



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2  
كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية والفنون  
قسم علوم اللسان



أطروحة مقدّمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم: تخصّص لسانيات تطبيقية:

اسم الآلة بين المجامع والمؤسّسات اللّغوية العربية  
والمعاجم المعاصرة: القواميس المدرسية أنموذجا

إشراف:  
.....

أ.د. لوصيف الطاهر

إعداد الطالبة:  
.....

زاوي كلثوم

السنة الجامعية: 2022 – 2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2  
كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية والفنون  
قسم علوم اللسان

أطروحة مقدّمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم: تخصّص لسانيات تطبيقية:

اسم الآلة بين المجامع والمؤسّسات اللّغوية العربية  
والمعاجم المعاصرة: القواميس المدرسية أنموذجا

إشراف:

أ.د لوصيف الطاهر

إعداد الطالبة:

زاوي كلثوم

– أعضاء لجنة المناقشة –

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
سالمي عبد المجيد	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر -2-	رئيسا
لوصيف طاهر	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر -2-	مشرفا ومقررا
غريبي عارف	أستاذ محاضر - أ-	جامعة الجزائر -2-	عضوا مناقشا
مكي صليحة	أستاذ التعليم العالي	المركز التقني لتطوير اللغة العربية الجزائر	عضوا مناقشا
بكال صونيا	أستاذ محاضر - أ-	المركز التقني لتطوير اللغة العربية الجزائر	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022 – 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَاتِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَاتِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَاتِ

# شكر وعرفان

الحمد لله الذي بفضلہ تتمّ الصالحات، الحمد لله الذي يبلغ المجتهد بنعمائه المقاصد والغايات، الحمد لله الذي وفقني لإتمام العمل، فله الحمد والشكر والثناء خالصا وافيا، ثمّ بودي أن أتقدّم بالشكر الجزيل والخالص إلى أستاذي المشرف: أ.د. **لوصيف الطاهر** جزاء ما أجاد في النصّح والتّوجيه المنهجي والمعرفي، وجزاء ما زكّى الأطروحة بتواضعه وصبره وحلمه، فجزاه الله خير الفضل والجزاء، كما أتوجّه بأخلص الشّكر إلى أساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على قبول تقييم العمل وتصويبه، فشكرا لكم وجعله الله في ميزان حسناتكم.

والشّكر موصول إلى كلّ من بسط لنا يد العون

أو أسعفنا بكلمات تشجيع أو دعاء بالسّداد والتّوفيق.

# إهداء

إلى من يستحقون كلّ جميل وإهداء، إلى من أقلّ الجميل أن تكون سطور  
وصفحات الأطروحة طوعاً مهداة لهم؛

إلى والديّ الكريمين: أمي، أبي  
حفظهما الله وأكرمهما بالصّحة والعافية

إلى رفيق دربي زوجي العزيز

أدامه الله

إلى كلّ أفراد عائلتي إخوتي وأخواتي

وإلى كلّ صديقات وزميلات الدّرب

وإلى كلّ قريب أو بعيد يستحقّ الإهداء



# المقدمة

### مقدمة:

اللغة خاصية بشرية، تتيح للإنسان التواصل والتبليغ والتفاعل، كما تمنحه القدرة اللامتناهية على تسمية المسميات من الأشياء والأشخاص والحيوانات وغيرها، إضافة إلى تأهيله البيان والوصف لكل ما يصادفه من حوادث وأحوال، وما يجول بخاطره من مشاعر وأفكار. وإن معرفة الإنسان باللغة، تفصح عن مدى تحكّمه فيها، وتكسبه ملكة في استثمار وتوظيف القدر الكافي من إمكانات نظامها ومستوياتها، لذلك حثّ علماءها على تمكينها للفرد وعلى جودة اكتسابها، ناهيك عن تخصيصها بالنظر والدراسة الموضوعية، واتباع المناهج العلمية الكفيلة بذلك.

ولما كان المستوى المعجمي من أوسع مستويات اللغة ومن أكثرها تأثراً بالتغير والتطور، كانت الدراسة اللغوية الإفرادية تحتل مكانة مهمة في الدراسات اللسانية قديماً وحديثاً، خاصة بالنسبة للغة العربية التي عرفت منذ القديم جهوداً فردية في هذا المستوى، ثم تحوّلت الآن إلى جماعية من خلال عمل الجامعات والهيئات والمؤسسات اللغوية. ولا شك أنّ من أعقد الموضوعات اللغوية الصرفية التي عالجتها هذه المؤسسات، موضوع اسم الآلة وما يشتقّ منه وما يشتقّ له؛ ذلك أنّ أسماء الآلات والأدوات من الوسائل المادية والصناعية التي فرضها التطور الحضاري والتكنولوجي المترامن مع نهضة الفكر الإنساني، وانتقاله إلى الآلة والرقمنة، لاسيما مع السنوات الأخيرة.

وتسمية الآلات ضرورة للمجتمعات المتوارثة، وقد انتشرت في جميع اللغات حتى نما حقلها، واتسع مجالها، وتشكّلت منها ثروة لغوية في الميدان المعجمي الحديث، ودليل هذا ما تزخر به المعاجم الآن العامّة منها والمختصّة من رصيد لهذه الأسماء، وهو ما جعل الجامعات والهيئات اللغوية تجتهد في ضبط المصطلحات التقنية والعلمية والألفاظ الحضارية المعبّرة عنها. وما يزيد من الحرص على هذه الصناعة المعجمية، تلك السرعة التكنولوجية في إنتاج الآلات وكثرة توافدها إلى البلاد العربية، وازدياد الحاجة إلى تنشيط عمليتي التعريب والترجمة سعياً إلى إثراء اللغة العربية، وتحيين معاجمها، وكذلك تحديث برامج ومخطّطات التعليم القاعدي والجامعي على حدّ سواء. فسعيًا إلى هذا الهدف، أخضعت الجامعات والمؤسسات اللغوية العربية أسماء الآلة وموضوعها وموادها إلى التنظير الصرفي

## المقدمة

والمعجمي الدقيق والمستمر، مع الدعوة إلى التقيّد به والأخذ بالمعاجم المتعارف عليها والحديثة في هذا الباب.

في هذا السياق، قد ارتأينا ضبطا لموضوعنا أن يكون موسوما باسم الآلة الحديثة بين التنظير والتطبيق من خلال عينة من القواميس المدرسية -دراسة تحليلية مقارنة-؛ فهو يجمع بين الجانب النظري من اسم الآلة وبين تطبيقاته على عينة تمّ اختيارها من القواميس المدرسية، وهذا ليجيب عن التساؤل الرئيسي الآتي: هل حظي اسم الآلة بعد التنظير له والتوليد الاصطلاحي في المجامع اللغوية بالاتفاق وهل ثمن ذلك على مستوى تطبيقاته في القواميس المدرسية الحديثة؟ ويتفرّع من هذه الإشكالية تساؤلات جزئية نطرحها كالآتي:

- ما مفهوم اسم الآلة؟ وما الدواعي الحديثة للاهتمام به صرفيا و معجميا؟
- ما الأسس اللغوية الحديثة المعتمدة على مستوى المؤسسات اللغوية العربية في وضع اسم الآلة والقرارات في توليده وإنتاجه؟، وهل ثمة اتفاق واشتراك بين هذه المؤسسات؟
- هل تتجسّد صور تقديم أسماء الآلة من حيث التوليد الاصطلاحي والتصنيف المعجمي التي وضعتها المجامع في صناعة المعاجم العامة والمختص والتنظير لها في إنتاج القواميس المدرسية؟
- كيف تم توزيع اسم الآلة الحديثة في النص المعجمي وكيف عولجت من حيث التعريف، المثال، الصور التوضيحية؟

وتتلخّص الأسباب الموضوعية والذاتية لاختيار هذا الموضوع فيما يلي:

- الوقوف على ما وصلت إليه جهود واتفاقيات توحيد المسمّيات الحديثة في المعاجم وأسماء الآلات تحديدا.
- الوقوف على مدى تمثّل معدّي القواميس المدرسية وأخذهم بالقرارات والأسس النظرية التي تقدّمها المؤسسات والمجامع اللغوية العربية المتعلقة بأسماء الآلة وبمستجداتها.
- رصد وتسجيل النقائص والثغرات العلمية والمنهجية لتقديم أسماء الآلة في القواميس المدرسية نموذج الدراسة، وهذا من حيث كيفية وضع التعريف والصورة التوضيحية ورصد مدى ملاءمتها لمستوى واستيعاب التلميذ.

وتهدف الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكرها كالآتي:

- الاطلاع على أهمّ قرارات المجامع اللغوية في موضوع اسم الآلة.

## المقدمة

- إبراز أهمية الموضوع وكشف المنهجية التي جرت بها مناقشة اسم الآلة ومعالجته من طرف اللغويين سواء الموالين للمجامع اللغوية أو غيرهم.
- معرفة السبل التي اتبعتها معاجم الوطن العربي فيما يتعلّق بما صدر عنها من قوائم في أسماء الآلات الحديثة المتفق عليها لدى المجامع اللغوية العربية.
- الكشف عن مقياس اختيار الصيغة الصرفية لاسم الآلة حديثة الصنع في التأليف المعجمي ومدى مناسبتها مستخدم المعجم المدرسي.
- الاطلاع على الكيفية التي تُصاغ بها مسميات الآلة المترجمة والمعربة في المعاجم المدرسية خاصة.
- محاولة وضع معايير يمكن أن يتقيد بها مؤلفو القواميس المدرسية بخصوص الألفاظ الحديثة ومنها اسم الآلة.
- ولما كان لكلّ بحث فرضيات ينطلق منها، فإننا نطرح لموضوعنا الفرضيات الآتية:
- وضعت المجامع اللغوية العربية أسماء الآلات بالمنهجية المناسبة لاستعمالها في مدونات المعاجم والكتب المدرسية للدول العربية.
- ما اقترحته المجامع اللغوية موضوع اتفاق وتقارب، وليس موضوع تمايز واختلاف.
- وجود ثغرات علمية معجمية ومنهجية في تقديم اسم الآلة في العينة المدروسة من القواميس المدرسية من حيث لزوم الصياغة المتفق عليها في المجامع، ومن حيث عرضها بالتعريف والمثال والصورة التوضيحية.
- وللإجابة على التساؤلات المطروحة، وتحقيقاً لأهداف الدراسة، واختباراً لفرضياتها، استوت خطة البحث على بناء مقدّمة وإنجاز بابين؛ باب نظري من فصلين، وباب تطبيقي من فصلين، ثم خاتمة تصيغ نتائج الدراسة مع تقديم المقترحات، يمثل الباب الأول الجانب النظري بعنوان "تحديد مفاهيم في اسم الآلة وتصور لوضعها المعجمي"؛ حيث يعالج مفاهيم مصطلحات البحث في اسم الآلة، وعناية المؤسسات اللغوية بها وصورتها في المعاجم والقواميس باعتبارها صنفاً بين المصطلحات والألفاظ الذي يتمثل في المصطلحات التقنية، وقد انتظمت مادة هذا الباب في فصلين تتخلّلها عدد من المباحث.
- جاء الفصل الأول بعنوان "اسم الآلة وعمل المؤسسات اللغوية فيه"، وهو في بحثين؛ أما الأول، فحدّدنا فيه مفاهيم اسم الآلة ومميزاتها، وقدمنا عرضاً لخصائصها الصوتية والصرفية

## المقدمة

والدّالّية، مع تبيين علاقة مكّون الاسم بالشيء والمفهوم الذي ينتج عنه اثنين اللفظ الحضاري والمصطلح العلمي أو التقني، وعرضا للخصائص المختلفة والمتشابهة بين هذين النوعين، بينما تناول **المبحث الثاني** جهود المجامع اللغوية والهيئات في مجال المفردات الحديثة بشكل عام، إضافة إلى عرض ما قدّمته هذه المؤسسات من توصيات وتقارير لاسم الآلة.

أمّا **الفصل الثاني**، فقدّمناه بعنوان "تصور لمعالجة اسم الآلة في النص المعجمي"، وانتظم على مبحثين، تناول **الأول**: معالجة الألفاظ والمصطلحات في النص المعجمي، بحثنا فيه عن خصائص الصناعة المعجمية العامة والمختصة مع وصف توزع المصطلحات التقنيّة والألفاظ الحضارية بين أنواع المعاجم الناتجة عنها، وكذا التعريف بأركان النص المعجمي الذي يعالج المفردات عامة والاسم خاصّة بما أنّ اسم الآلة من الأسماء التي تشترك بين الألفاظ العامة والمصطلحات التقنيّة، مع ذكر المبادئ والغايات للنص المعجمي وعرض عوامل التحكم في تنوعه، وناقش المبحث الثاني آليات النصّ المعجمي الخاص بمحتوى الألفاظ الحضارية والمصطلحات العلمية والتقنيّة في المعجم من جهة وضع المكونات الثلاثة: التعريف، والمثال، والصور التوضيحية، التي هي أركان بارزة تشرح إشكالية موضوعنا الذي سيعالج في الجانب التطبيقي تمثيلا لاسم الآلة في عينة من المعاجم المعاصرة وكيفية تخريجها لهذا النوع من الأسماء.

ويمثّل **الباب الثاني** من الدراسة الجانب التطبيقي، وهو بعنوان "معالجة اسم الآلة في التوليد الاصطلاحي والنص المعجمي"، وقد عالجناه في فصلين؛ يتناول **الفصل الأول**: "اسم الآلة في عيّنة معاجم الدّراسة: الجانب البنوي الاصطلاحي"، ضمن مبحثين؛ تناول **الأول** الإطار المنهجي للدارسة وتعريفا للمعاجم المدروسة الممثلة في العامة والمختصّة والمدريسة وانجازات المجامع والمؤسسات اللغوية العربيّة في كلّ منها، وعرض منهجية الدراسة للعينة المستخرجة في موضوع الكهرباء والطباعة والموسيقى، في مقابل عينة من المعاجم المدريسة الشائعة في الاستعمال، وكيفية اهتمامها بآليات النصّ المعجمي الثلاثة منها، وعنايتها بالمفردات الحديثة، حتى نتوصل إلى نتائج أشمل، والمعاجم المختارة هي من ثلاثة أصناف: المعاجم العامة: يمثلها المعجم الوسيط والمعجم الأساسي، والمنجد للغة العربيّة المعاصرة، أما المعاجم المختصة: فيمثلها المعجم الموحد في الكهرباء والطباعة، والمعجم الموحد في

## المقدمة

الموسيقى، والمعجم الموحد في النجارة، أما القواميس المدرسية فهي سبعة: الرائد للطلاب المصور، والمنجد الوسيط للطلاب في العربية المعاصرة، والوجيز، والمتقن العربي المصور، والكافي، ولاروس الثنائي، والوسيط للطلاب. وأما المبحث الثاني: فيطرح فكرة دخول اسم الآلة باب التوليد الاصطلاحي الذي يحدث خارج النص المعجمي أو القبلي أو الوضعي من الوجه النظري، وذلك وفق ما أختير من المظهر اللفظي لأسماء الآت (فصيح، معرب، ..) ومن حيث عرض لاختيار الصيغ القديمة والحديثة ومن اختيار المصطلح المناسب للمدلول المناسب لها.

أما الفصل الثاني من الباب والمعنون ب"اسم الآلة وآليات النص المعجمي في معاجم الدراسة"، فعرض من خلال مباحث ثلاثة لدراسة اسم الآلة تبعا لمكونات المعجم؛ الأول وضعية اسم الآلة من التعريف المعجمي، والثاني وضعية اسم الآلة من المثال، و الثالث وضعية اسم الآلة من الصورة التوضيحية؛ وهدفنا من المباحث السابقة، الكشف عن مقدار استعمال هذه الآليات التي وضعت لاسم الآلة الحديثة وأدوارها في المعجم المدرسي والمعجم العام والمختص كل حسب فنته بدراسة تحليلية مقارنة نقدية، وتوج البحث تعقبا لبابيه وفصول كل منهما بخاتمة رصدنا فيها ما تمخضت عنه هذه الدراسة من نتائج، وأتبعناها ببعض المقترحات، ثم يلي ذلك مسرد للمراجع وفهرس للموضوعات، وأخيرا الملاحق الخاصة بالجانب التطبيقي.

وبخصوص منهج الدراسة؛ فقد اقتضت طبيعة البحث الاستناد إلى ثلاثة مناهج، نذكرها كالآتي:

- المنهج التاريخي؛ وقد وظفناه في التسلسل الزمني لعرض ما قدمته المجامع اللغوية والهيئات العلمية التي درست اسم الآلة وقوائم المصطلحات والألفاظ، وما أنتجته من معاجم لغوية ومتخصصة ومدرسية.
- المنهج الوصفي التحليلي؛ وقد اختص بوصف عينة المعاجم وأسماء الآلات المستخرجة منها، مع تحليل مضامينها في المعاجم اللغوية العامة والمختصة والمدرسية.
- المنهج المقارن؛ وظف في مقارنة النتائج المتوصل إليها في جانب التوليد الاصطلاحي، وكذا من الناحية الصرفية لعينة أسماء الآلات والإجراءات التي يعتمدها النص المعجمي في التعريف والمثال والصور التوضيحية التي نسجت بها المعاجم اللغوية العامة والمختصة، ثم

## المقدمة

مقارنتها بما تضمّنته القواميس المدرسية، وهو ما يسمح بتقييم المعاجم ونقدها، وذلك رجوعاً إلى الأسس التي تقوم عليها المعجمية الحديثة.

وإذا كان الخوض في الدراسة عموماً في عمل المعاجم والمؤسّسات اللغوية العربية شائعاً، إلا أنه نادر من حيث جوانبه التفصيلية، ومنها اسم الآلة وربط الجانب الصرفي فيه بالمعجمي، وكذلك ما يتعلّق بالقواميس المدرسية وتحديثها، لذا نرى أن دراستنا تتميز بهذا الملح التجديدي من خلال النّظر الميداني في عيّنة من القواميس، ولكن هذا لا يمنع من ذكر بعض الجهود المثمّنة ذات الصّلة بالموضوع، وقد استعنا ببعض منها مع مجموعة من المصادر والمراجع المتخصصة التي كان لها الدور في تيسير البحث وتوجيهه، ومن هذه الدراسات نذكر:

– دراسة الباحث محمد الصالح بن عمر (2010): وهي دراسة موسومة ب"اسم الآلة اللغوية في اللغة العربية من خلال المباحث الصرفية والمصنّفات المعجمية"، والدراسة جاءت في أطروحة دكتوراه من جامعة منوبة بتونس، والدراسة قيّمة من الناحية العلمية، غير أنّها عالجت الموضوع من الناحية الصرفية الخاصة بالأوزان القياسية القديمة والحديثة أما التصنيف المعجمي فتعلّق بالترتيب والتعريف بعيداً عن كل مكونات المعجم الحديث والقاموس المدرسي، وهو ما تضيفه دراستنا.

– دراسة الباحثة شذى معيوف (2005)، وهي موسومة ب"الآلة والأداة في القرآن الكريم معجم ودراسة"، والدراسة جاءت في رسالة ماجستير من جامعة الموصل بدولة العراق، ولا شك أنّ موضوعها شيق من حيث تميّز المدونة وهي القرآن الكريم، ولكنها تختلف عن دراستنا في كونها لم تعالج اسم الآلة في المعاجم، ولم تضع المعالم المميز بين التعريفات والسياقات القرآنية إلا من الجانب الصرفي.

– دراسة الباحثة صونيا بكال (2012): موسومة ب"البنية الصغرى في القاموس المدرسي- دراسة تداولية للتعريف والمثال"، وهي دراسة قيمة لأطروحة دكتوراه من جامعة الجزائر 2، وهي تقترب من موضوع بحثنا، وقد استفدنا منها منهجياً وفق الأمانة العلمية، وأضفنا عن دراستها توسعة المدونة وعدم اقتصارها على القاموس المدرسي، وكذلك عالجتنا المكونات الثلاث للنص المعجمي؛ التعريف، والمثال، والصورة التوضيحية.

## المقدمة

– دراسة الباحثة كريمة بوعمر (2015): موسومة بـ "الصورة التوضيحية في المعاجم المدرسية -مقاربة سيميائية- وهي دراسة قيمة أيضا لأطروحة دكتوراه من جامعة الجزائر2، نشترك معها في كون الصورة التوضيحية للألة من النص المعجمي الواقع جلّه في المعجم المدرسي، وقد استفدنا منها نظريا في التنظير لأنواع الصور ومنهجية وضعها وفق الدراسات المعجمية الغربية الحديث، وهو شيء أضاف لنا أفكارا خاصة بـصور الآلة الحديثة .

ومن كلا الدراستين السابقتين جمعنا معالجة المكونات الثلاث للنص المعجمي للمعاجم المنتقاة للدراسة الممثلة في: التعريف، والمثال، والصورة التوضيحية. وإضافة لما سبق من دراسات، اعتمدنا عددا من المراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع لتأسيس النظري وتوجيهه التطبيقي.

ولم يكن التعامل مع هذا الموضوع بالأمر الهين ولا اليسير، فقد اعترضتنا فيه عوائق بحثية كثيرة نوجز منها ما يأتي:

– التداخل في آراء الدارسين واتجاهاتهم حول موضوع اسم الآلة حيناً، وتناقضها حيناً آخراً.

– مشقة اختيار العينات من المعاجم المدرسية للوقوف على الظواهر المطرّدة وغيرها.  
– صعوبة معالجة الموضوع ومقارنة الأسس النظرية للمجامع اللغوية فيما يخص اسم الآلة بالجانب التمثيلي له في القواميس المدرسية.

لكن بفضل الله وحمده، اجتهدنا في تجاوز العقبات وأن يظهر البحث على الصورة الموفية بالغرض، وبنبّه إلى بعض الثغرات التي تعتري اسم الآلة في المعاجم والقواميس تبعا لأهميتها، وتبعا للميزة التجديدية لاسم الآلة. والشكر موصول وافر للأستاذ الفاضل مدير الأطروحة الأستاذ الدكتور لوصيف طاهر، فجزاه الله الخير والفضل.

# الباب الأول

تحديد المفاهيم لاسم الآلة

وتصوّر وضعها المعجمي

# الفصل الأول

اسم الآلة وعمل المؤسسات التّغوية فيه

## تمهيد الفصل:

تكتسي الأسماء أهميّة بالغة في معرفتها كالتمييز بين الأشياء والأشخاص، وتسهيل المعاني، فالاسم يطلق على المسمى ويرد به الأشياء وذواتها وأفعالها وصفاتها، كما يطلق على الأجناس والأنواع؛ ومن بينها اسم الآلة. فهو من الأسماء المتداولة في اللغة العربية قديما وحديثا، والتي لها أهمية تفوق كثيرا من الأسماء الأخرى، حيث تتمتع بحركية ونماء وتطور مستمر مع مستجدات الحضارة الحديثة . وهي في الغالب تنتج عن الاقتراض من اللغات الأخرى، إلا قليلا فينتج عن التوليد الإبداعي، وهذا ما جعل لاسم الآلة الحديث ميزات خاصة من حيث الصيغة والبنية والدلالة، تجعلها تختلف عن الأداة حديثا.

لذا سنتطرق في هذا الفصل لإلقاء نظرة على مميزات اسم الآلة وخصائصه من خلال المبحث الأول - اسم الآلة وخصائصه الصرفية والمعجمية والوظيفية- و يأتي في ضمن هذه المميزات إبراز بعض المفاهيم التي تمس الاصطلاح في اسم الآلة الحديث وعلاقته بالشيء والمفهوم، مما يجعل اسم الآلة يقع بين اللفظ الحضاري والمصطلح التقني نظرا لما بينهما من تداخل كبير قد عالجه كثير من النحاة واللغويون والفلاسفة قبلا، وعليه وقفنا على تحديدات كل من الشيء والمفهوم وعلاقتهما بالمواضع والاصطلاح؛ ومن خلال المبحث الثاني- جهود المجامع والمؤسسات اللغوية العربية في اسم الآلة- تطرقنا إلى توضيح مقارنة اسم الآلة الحديث إلى المصطلحات التقنية والعلمية حسب وقوع شروط الاصطلاح عليه كباب الاشتقاق والتعريب، وهي قضايا تكفلت بها المجامع والمؤسسات اللغوية العربية ضمن إنجازاتها في وضع المصطلحات التقنية والعلمية والفنية، وألفاظ الحضارة، تحقيقا للنهوض باللغة العربية، وفي ضوء ذلك ذكرنا أيضا ما قدمته تلك المجامع والمؤسسات من جهود تمثل مباحث خاصة تعالج اسم الآلة الحديث وخصائصها دالة المناقشة الجادة باعتباره اسما مواكبا للتطور اللغوي الحديث.

## المبحث الأول: مفاهيم في الآلة الحديثة

يعد اسم الآلة من الألفاظ المتنامية في الاستعمال اللغوي قديماً وحديثاً، حيث جمعت خصائص إضافية لهذا الاسم على مر السنين من الاستعمال، ومنها التغيير في الصيغ قد فرضها الاستعمال إلى توليد صيغ جديدة، والتي يمكن تصنيفها حسب حقول دلالية حسب منظور المجامع اللغوية العربية، كما تشمل ميزات دلالية قد كشف عنها اللغويون العرب مأخوذة عن حرف الميم المبدوء بها وأثر حركته في تغيير مفهومها، كما نجد أن علاقة المدلول بالمرجع في هذا الاسم؛ سواء أكان مفهوماً أم شيئاً يفرض تنوع مجال الاستعمال وتقلبه بين الاستعمال العام والاستعمال الخاص، والذي يفرض بدوره نوع المعجم المنتمي إليه، كما له ميزة جعلته يأخذ نوع المصطلح ووقوع شروط الاصطلاح عليه؛ وكل هذا يمكن تفصيله في هذا المبحث كالاتي:

### أولاً- المفهوم القديم والحديث لاسم الآلة:

**1- أولاً-التعريف الاصطلاحي لاسم الآلة:** اسم الآلة من الصيغ الصرفية المهمة في اللغة، وهو غني عن التعريف، لكن من باب البيان أكثر، يمكننا الاستهلال بتعريفه ثم ذكر مميزاته، فلقد اعتنى علماء اللغة العرب قديماً باسم الآلة من حيث الدلالة والمفهوم ومن حيث البنية أيضاً، فعند أهل اللغة: "الواسطة بين الفاعل والمنفعل في وصول أثره إليه كالمنشار للنّجار....، فإنّها واسطة بين فاعلها ومنفعلها"<sup>1</sup>؛ فالفاعل هنا هو الإنسان، والمنفعل هو الشيء المادي الذي تجري عليه الآلة، والآلة هي الواسطة بينهما، لذلك اسم الآلة "دال على الآلة التي يعالج بها الشيء"<sup>2</sup>؛ وقد اعتنى الإمام سيبويه بهذه المسألة في باب أسماءه: "هذا باب ما عالجت به"، باسطة فيه القول: "الآلة هي الشيء الذي تتحقّق المعالجة به جارية على وزن: مَفْعَلٌ وَمِفْعَالٌ وَمِفْعَلَةٌ"<sup>3</sup>. وقد حدّد سيبويه أوزانها الصرفية، وقدّم لها تعريفاً موجزاً: "الآلة التي يعالج بها الشيء"<sup>4</sup>، ومن ذلك جاءت تسمياتنا مثلاً

<sup>1</sup> - الشريف الجرجاني، التعريفات، الدار التونسية للنشر والتوزيع، تونس، 1971، ص 10، 11.

<sup>2</sup> - ينظر: مجمع اللغة العربية، محاضر الجلسات، المطبعة الأميرية ببولاق، القاهرة، 1935، ج 1، ص 35.

<sup>3</sup> - أبو بشر بن عثمان سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، دار التاريخ، بيروت، ط 6، دت، ج 4، ص 69.

<sup>4</sup> - مجمع اللغة العربية، محاضر الجلسات، ص 35.

المقص والمقراض، والمكسحة والمنجل، والمصباح والمفتاح، وكلّها آلات تعالج القص والقرض، والإنارة، والفتح والغلق والقطع ... إلخ.

ولأنّ الآلة القديمة يختلف إنتاجها وصنعها عن الآلة الحديثة، وعن استخداماتها في الحياة المعاصرة، فقد توسّع المجمع اللغوي بالقاهرة في مفهومها حتى يتماشى مع روح العصر؛ إذ يعرفها: ب"أنّها جهاز يؤدي عملاً بتحويل القوى المحركة المختلفة إلى قوة آليّة مثل الآلات التي تحرك السفن والتي تجر القطر.....، وتتسبب كل آلة إلى القوى التي تحركها فيقال: الآلة البخارية والآلة الكهربائية"<sup>1</sup>، وهنا إشارة إلى أنّ اسم الآلة حديثاً يستعمل في شكل أسماء مركبة تعتمد اسماً أساسياً، وعلى صفة أو موصوف أو إضافة، ومثال هذا؛ مثقاب كهربائي، مصباح غازي، قاطرة بخارية.

## 2- البنية الصرفية لاسم الآلة قديماً وحديثاً:

لاسم الآلة في اللغة العربية ميزات تختلف عن بقية المشتقات، وهي تتركز على شيئين؛ طبيعة الفعل المشتقة منه، وطبيعة الوزن سواء أكان قياسياً أم سماعياً، والذي يفرض نوع الفعل المشتق منه أو أي مشتق آخر، مع العلم أن علماء اللغة قديماً استقوا لصيغ اسم الآلة معان جرت عليها من كلام العرب، وأضاف المحدثون معان وتصنيفات حديثة لهذا الاسم، نشرح كل منها:

2-1- الأوزان القياسية القديمة: وهذه الأوزان ثلاثة هي مفعّل، مفعال، مفعلة عمداً فيها الاشتقاق والتوليد فنصل كل منهما كالتالي:

### أ- الاشتقاق:

يشترك من اسم الآلة الفعل الثلاثي اللازم الصحيح، كالمصباح والسراج والمزمار<sup>2</sup>، ومن الفعل الثلاثي اللازم المعتل اللام في مصفاة ومكواة ومشواة. كما تصاغ من الفعل الثلاثي المتعدي والمزيد، وتصاغ من المصدر أو الاسم ومثاله: مبراغ من بزغي، وقارورة من القر، ومقلّمة من قلم، ومملّحة من ملح، والمبذرة أو المبدّر من البذر، وقس على ذلك،

<sup>1</sup> - نفس المرجع، مجلد 10، 1968، ص 63.

<sup>2</sup> - ينظر: محمد بهجة الأثري، نظرات فاحصة في قواعد رسم الكتابة العربية وضوابط اللغة، مطابع الشؤون الثقافية، بغداد ط 1، 1991، ص 34. وينظر: الشيخ أحمد السكندري، مناقشة التعدي واللزوم في اشتقاق اسم الآلة، مجلة المجمع اللغوي الملكي المصري، 1934، ج 1، ص 217- 221 و 397.

وهذا ما أخذ به من قرار المجمع القاهري على جواز اشتقاق اسم الآلة من الأسماء الجامدة الدالة على الذات كما فعل القدماء حين أخذوا مِحْبَرَةً من الحِبر، ومُجَمَّةً من الجمَّة، مِصْدَعَةً من الصَدْع، ومِخْدَةً من الخد<sup>1</sup>. ويمكن أن يشتق الفعل منها سواء أكان ثلاثياً أم رباعياً، وهذا ما ذهب إليه الأوائل كابن جني وأبي علي الفارسي، وبما أن في عصرنا الحديث كثر اقتراض العربية من اللغات الأخرى، فقد أجاز مجمع القاهرة الاشتقاق من الفعل أو المصدر، ومنه الاشتقاق من الصيغ الفعلية، "فأجاز الاشتقاق من الأسماء الأعيان"<sup>2</sup>. واعتبر هذا القرار خاصاً بلغة العلوم كضرورة<sup>3</sup>، وهو ما تستدعيه الحاجة المستمرة إلى إثراء اللغة بمفردات تعبر عما استجد من المعاني والمخترعات، والتي يؤيدها التوسع<sup>4</sup>.

### ب- التوليد:

لقد اجتهد مجمع القاهرة في تخصيص معان ذات وظيفة دلالية للصيغ القياسية للآلة الحديثة الدالة على الوظيفة؛ حيث خصص دلالات للأسماء المعرّبة أو المترجمة المقابلة للمفردات الإنجليزية، وذلك وفق لاحقة أو نهاية محدّدة؛ بحيث تلتزم صيغة واحدة تجري عليها كلمات الجنس الواحد؛ فما يراد به الكشف وضع له صيغة **مُفَعَّل** في الكلمة التي تنتهي ب (scope) كمقرب (telescope)، وما يراد به القياس وضع له صورة **مِفْعَل** في الكلمة المنتهية ب (Meter) كمدور (cyeiometer)، وما يراد به الرسم وضعت له صيغة **مِفْعَلَة** للكلمة المنتهية ب (graphe) كمبرقة (telegraphe)\*، ويدخل هذا ضمن التوليد الصرفي أو الاشتقائي (morphologietransfert) للأوزان المضافة حديثاً لاسم الآلة في (فِعَالٌ وفَعَالَةٌ وفَاعِلَةٌ وفَاعِلٌ)؛ كما ينطبق على الوزن السماعي **مُفَعَّل/مِفْعَلَة** الذي قد ينزل منزلة القياسي لشيوع استعماله في الآلة الحديثة مثاله: **مُبَرَّد، مَوْلَد، مُجَمَّدة... إلخ.**

### 2-2- الأوزان القياسية الحديثة:

- 1 - ينظر: مجمع اللغة العربية، في أصول اللغة، مطابع دكير، القاهرة، ط1، 1969م، ص21-22.
- 2 - مجمع اللغة العربية الملكي، مجموعة القرارات، المطبعة الأميرية بولاق، القاهرة، 1935، ج1، ص232.
- 3 - المرجع نفسه، ص233.
- 4 - ينظر: أحمد محمد قدور، المدخل إلى فقه اللغة العربية، منشورات جامعة حلب، سوريا، دط، 2006، ص200 - 206.

\* - للتوسع ينظر: مجموعة القرارات التي أقرها المجمع اللغوي في الدورة الخامسة، مطبعة الكتب المصرية، القاهرة، 1948، ج5، ص11، 37، 38، 39.

تفرعت في عصرنا هذا صيغ اسم الآلة إلى صيغ صرفية أخرى جرت في الاستعمال، ودعت حاجة الناس إليها وأكثر تداولاً، لذا عُنِيَ به أصحاب المجامع اللغوية العربية كثيراً، وضمَّ الصيغ الحديثة للآلة إلى مجموع الصيغ الجامدة أو السماعية، بادرة بالمجمع اللغوي المصري، وبعض الباحثين العرب من باب "عدم الركون إلى السماع فقط فيها"<sup>1</sup>، لذلك أقرّوا اعتماد أربعة أوزان مضافة للثلاثة الأولى، وانتفقوا على قياسيتها، وهي (فِعَالٌ وَفَعَالَةٌ وَفَاعِلٌ وَفَاعِلَةٌ)، ومنها تجري عليها مؤنثاتها فِعَالَةٌ وَفَعَالٌ لذا كان من الصواب جعل هذه الأوزان المقيسة في باب اسم الآلة لتوافرها فيما يراد جعله قياساً في هذا الباب<sup>2</sup>.

فالاحتفاء بالأوزان القياسية الثلاثية وجعلها قانوناً لغوياً على مدى تاريخ العربية، يدلّ على استقرار ناقص. لذا ضمت الأوزان الجديدة إلى القديمة على أساس أن "الحضور الاستعمالي يُرتب عند أئمة اللغة ضمن القياس مع الشيع"3.

## 2-3- الأوزان السماعية الجامدة:

ورد في هذا الجانب اسم الآلة على صيغ سماعية متعدّدة، فجاء في العربية على الجمود، وكثيرها مستعمل قديماً وحديثاً، تشتق إما من فعل أو مصدر أو اسم أو غيرها، وترد على بنية مختلفة بين بنية الصفات أو المصادر أو أسماء الأعيان والعلم وغيرها: بدءاً من أبنية ذات ثلاث أصول ومثاله فَعَلٌ وَفَعِلٌ وَفُعِلٌ وَفُعِلٌ وَفُعِلٌ وَفُعِلٌ... وذات أصل رباعي على فَعَلٌ وَفُعِلٌ وَفَعِلٌ وكذا مؤنثاتها فَعَلَةٌ وَفُعِلَةٌ وَفَعِلَةٌ، وذات أصل خماسي فَعِيلَةٌ، وأفعول، وفَعَالِي، وإفَعِيل، وفَعُول، وفُعُول، وفُعُول، وفُعُول،... تلك أوزان جرت عليها أبنية أسماء الآلة، وأغلبها ترد على صيغ ثلاثية<sup>4</sup>. أما الصيغ الرباعية والخماسية فنادرة<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - مجمع اللغة العربية، محاضر الجلسات، مجلد 10، 1968، ص 63.

<sup>2</sup> - فلفل محمد عبود، ما جاء على فعال من اسم الآلة، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، الأردن، ع 82، 2012، ص 24-43.

<sup>3</sup> - ينظر: المرجع السابق، ص 52.

<sup>4</sup> - ينظر: ابن جني، المنصف، تح: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، دار إحياء التراث القديم، القاهرة، 1954، ج 1، ص 17-31.

<sup>5</sup> - ينظر: زاوي كلثوم، أسماء الآلات والأدوات المستعملة في كتب المدرسة الابتدائية الجزائرية - كتب اللغة العربية والنصوص من السنة أولى حتى السنة الخامسة - دراسة تحليلية نقدية - رسالة ماجستير، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر، 2، 2014، ص 85، 107 (مخطوط).

وما يمكن قوله: أن كثيرا من الصيغ الجامدة السماعية في الأصل مكوّنة من عربية أو دخيلة ومعربة ومرجلة، قد تصبح أوزانا قياسية إذا شاعت على القياس ومثاله الأوزان: مَفْعَلٌ وفَعِيلٌ وفَعِيلَةٌ ... إلخ .

## 2-4- أوزان الأسماء السماعية الشاذة المعربة والدخيلة:

يثبت الواقع أنّ كثيرا من الصيغ الجامدة السماعية في الأصل مكوّنة من دخيلة ومعربة ومرجلة، وكثير منها ما لا وزن له، ولذا ورد في قرارات مجمع القاهرة: "أنّ الكلمة غير العربية لا توزن؛ لأنّه لا يعرف الأصل والزائد من حروفها. أما ما ألحق بالأبنية العربية، فيوزن لبيان ما هو في حكم الأصل والزائد من الحروف. وفي كتب اللغة ألفاظ معربة ملحقة بالأبنية العربية ذكر وزنه، وحصل منها اشتقاق كما يحصل في الألفاظ العربية"<sup>1</sup>. والذي يمكن أن تشتت منها أفعال ومثاله عن الفعل "تَلْفَنَ" من التلفون (téléphone)، وقياسه على تَلْفَنَ للتلفاز (télévision)، وفكّسَ من فاكس fax<sup>2</sup>، وعلى قياس المعربات القديمة في العربية مثل تَدْرَهُمَ من دِرْهَمٍ...<sup>3</sup>، ومكّنَ من الماكنة (Machine)، ومن الحاسوب جاء الفعل حَوَسَبَ أو بَرَمَجَ<sup>4</sup>.

وما يمكن قوله أن من أسماء الآلة السماعية أو القياسية، القديمة الوضع، بالحكم عليها أنّها أدوات بعدما كانت قديما تعدّ أسماء آلات. لزوال مفهوم الاصطلاح عليها على أنها آلة، كما لازالت في عصرنا تستعمل كما هي، ولكن المرتجلة أو المولدة منها والمترجمة أو المعربة حديثا، هي آلات وليست أدوات، وهذا ما ينفي فكرة التّصنيف إلى سماعية وقياسية.

## ثانيا- الخصائص الدلالية لاسم الآلة:

1- الخصائص الصرفية في اسم الآلة: تبرز أكثرها في صيغ اسم الآلة القياسية، وهي كالاتي:

### 1-1- الدلالة الوظيفية:

<sup>1</sup> - مجمع اللغة العربية الملكي، مجموعة القرارات، المطبعة الأميرية بولاق، القاهرة، ج2، 1936، ص204.

<sup>2</sup> - أحمد الإسكندري، مجلة مجمع اللغة العربية، 1935، ع1، ص232-234.

<sup>3</sup> - ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، دار موفم للنشر، الرعاية، الجزائر، ج2، ص111.

<sup>4</sup> - إبراهيم السامرائي، معجم ودراسة في العربية المعاصرة، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 2000، ص59-60.

أ- مشاركة ألفاظ أخرى في وزن واحد مثل وزن فاعل قياسا على وزن الاسم خاتَم، ووزن الفعل سَابَقَ.

ب - تعدد المعاني للوزن الواحد: وهو أمر يلاحظ في حياة الأبنية العربية، ومثاله الوزن فِعال، وهو يدلّ على المصدر كسِبَاقٌ، ويدلّ على وزن أداة: إناء وحزام.

ج- أثر معاني بعض الصيغ على وزن الآلة: كصيغ المبالغة (فَعَالٌ وفَعَّالَةٌ) الدالة على الكثرة والقوة، أو (فَعِيلٌ وفَعُولٌ) على سبيل اللزوم والثبات<sup>1</sup>.

د- تعدد الصيغ للاسم الواحد: وهي صيغ وردت في لهجات العرب قديما؛ حيث يكون للاسم الآلة الواحد صيغ وأوزان مختلفة بين القياسي والسماعي، ومثاله على وزن (مِفْعَلٌ وفِعالٌ) في مِبْرَدٌ ومِبْرَادٌ ومِعْطَفٌ وعِطَافٌ، وما جاء على وزن (مِفْعَلٌ ومِفْعَالٌ ومِفْعَلَةٌ) في مِشْرٌ ومِشَارٌ ومِشْرَةٌ، ومثاله ما جاء على الوزن السماعي (فاعلٌ وفاعالٌ وفِعالٌ) في خاتَمٌ وخاتامٌ وخَيْتَمٌ وغيره<sup>2</sup>.

هـ - احتمالية الصيغ لمعان متعدد: وهو ما يدعى بالدلالة الفصلية؛ والتي نجدها في اسم الآلة تختلف عن معنى صيغتها؛ فننتوق من الصيغة الواحدة أكثر من ثلاث دلالات أو أقل، مما يسمى بالتنوع الدلالي، وما يدعى بالدلالات الممكنة أو المحتملة<sup>3</sup>. ومثاله في صيغة فَعَّالَةٌ: النساجة، غسّالة، طرّازة، عجّانة، تدل على مفهوم حرفة ومفهوم الآلة أو الوسيلة، ويعتبر هنا أنه كلما كانت الصيغة والجذع يحتويان على دلالة واحدة أثبتتها في المعجم، كلما تميزت بمعالجتها خارج الجملة باعتبارها عناصر لغوية مستقلة لها خصائصها المميزة.

## 1-2- الدلالة المعجمية :

هذه الدلالة يظهر فيها التوسع لاسم الآلة بصورتين على النحو الآتي:

أ- استعمال وإهمال للصيغ: مثل الوزن القياسي حديثا (فَعَّالَةٌ وفاعلة) لاسم الآلة، وهو متواتر قديما لكن كانت يتصف بالقلّة والهجران، والآن تعد هذه الأوزان حيّة وشائعة كحوالة

<sup>1</sup> ينظر: فاضل مصطفى القاسمي، أقسام الكلام العربي، مكتبة الخانجي، القاهرة، دط، 1977، ص309.

<sup>2</sup> أبي أحمد عبد الله ابن قتيبة، أدب الكاتب، تح: يوسف البقاعي، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط1، 2008، باب فَعُولٌ وفَعِيلٌ، ص315،313.

<sup>3</sup> - D. Corbin Morphologie, dérivationnelle et structuration du lexique, Thèse de doctorat d'État soutenue le 7 janvier 1987 à l'Université de Paris VIII. In: *L'Information Grammaticale*, N. 34, 1987, p261.

وكاظمة وطابعة وحاصدة ..... لذلك يمكن تصنيف أبنية أسماء الآلة إلى كثيرة الاستعمال، وإلى قليلة ونادرة في كل من القياسية والسماعية، وكما أن تعدد الصيغ ذات المعنى الواحد قد تخصص لإحدها الشيوخ وباقيها مهمل الاستعمال ومثاله في اسم: ساطور ومسطر، ومسطار ومسطرة، وسطار وسطار؛ فالمشهور حديثا الساطور والمسطرة للرسم والخط فقط. أما بقية المعاني، فمهملة.<sup>1</sup>

ب- توالد صيغ جديدة: كثيرا ما تكون هذه الظاهرة في الأسماء المعربة والدخيلة والمترجمة؛ كوجود صيغ بإضافة الألف والنون (إنّ)، وقد تكون أصلية فيها: سندان وكشتبان .. ، وإضافة ياء النسبة في الصفة الملحقة بالاسم المركب كسلك كهربائي وماسح ضوئي أو في الاسم ذاته مثاله: هوائي مقعر، وإضافة تاء التأنيث للصيغ المذكورة كفعالة نحو سخانة ولقطة... أو في صفات الأسماء المركبة منها قارورة زجاجية، وصفة علاجية... وما على منوالها.<sup>2</sup>

ج- استناد الدلالة إلى ذات الاسم: وهي دلالة يستند فيها إلى مميزات الآلة الذاتية و الثابتة وهي دلالة تمييزية كما تظهر في دلالة حَلَب إلى مِجَلَب للإشارة إلى "وعاء اللبن، فإنّ المعنى المستفاد، بالإضافة إلى معنى الجذر دلالة صيغة مِفْعَل الدالة على المكان الذي يحتلب فيه"<sup>3</sup>.

### 1-3- الدلالة الصوتية:

تظهر الدلالة الصوتية في اسم الآلة على الشكلين: سمات الحروف وأثر الحركات الصوتية؛ وما تتركز عليه دلالة اسم الآلة القديم أو الحديث السائر على الأوزان القياسية وجدنا أن اللغويين القدامى ركزوا على أثر حركة الميم في رسم دلالتها ونعرض لذلك على النحو الآتي:

<sup>1</sup> - ينظر: ابن منظور، لسان العرب، المكتبة التوفيقية، دت، دط، مادة نقر، ج14، ص373، مادة سكن، ج6، ص346، مادة خطف، ج4، ص164.

<sup>2</sup> - ينظر: محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، بيروت، ط6، 1975، ج2، ص139.

<sup>3</sup> - عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديث، نظم التحكم وقواعد البيانات، دار صفاء، عمان، ط1، 2002، ص516.

أ- تغير حركة الميم والانتقال من حالة صرفية إلى اسم آلة: مثل المُسَعَط: اسم مفعول من أسعطه الدواء: أنشقه إياه، أما المُسَعِط: اسم فاعل لنفس المعاني السابقة المشار إليها في اسم المفعول، والمُسَعُط: اسم آلة الإناء الذي يُسَعَط به العليل<sup>1</sup>.

ب- تغير حركة الميم دور في تبيين الفرق بين الوعاء والآلة والأداة: وهو ما أشار إليه سيبويه إلى أن "مِخْلَب لا يعالج بها؛ بل وعاء لحفظ الشّيء واسم له، فلم ترد موضعا للفعل"<sup>2</sup>، فهو أداة، وقد تبعه في ذلك ابن السراج في مُنْخَلٍ ومُسَعَطٍ ومُدَقٍّ ومُدْهَنٍ التي وردت في كلام العرب قائلًا: "لم يذهبوا بها مذهب الفعل، ولكنها جعلت أسماء لهذه الأوعية"<sup>3</sup>، بينما الفيومي حديثًا صاحب "المصباح المنير" يرى أن الضم والفتح للميم شاذ، إذ يقول: "المُسَعَطُ والمُدْهَنُ والمُحْرَضَةُ، والمُكْحَلَةُ والمُنْصَلُ والمُلاءة، وشذّ بالفتح كالمَنارة)... ومنهم ما سماها أشباه آلات"<sup>4</sup>.

ج- تحكم حركة الميم في وظيفة الآلة: وذلك فيما جاء عن ابن جني: "ومن ذلك قولهم للسُّلْمِ مِرْقَاةٌ وللدرجة مِرْقَاةٌ - فنفس اللفظ يدلّ على الحدث الذي هو الرقيّ وكسر الميم يدلّ على أنّها ممّا ينقل ويعتمل عليه وبه كالمِطْرَقَةِ والمِئْزَرِ والمِنْجَلِ - وفتحة مِرْقَاة تدلّ على أنّه مستقر في موضعه كالمنارة- تحمل معنى الثبات والانتقال - .... ولو كانت المَنارة مما يجوز كسر ميمها أوجب تصحيح عينها، وأنّ تقول مَنُورَةٌ وتكون حينئذٍ منقوصة من المثال (مِفْعَال) كَمِرْوَحَةٍ ومِسُورَةٍ ومِعُولٍ ومِجُولٍ"<sup>5</sup>؛ إلا أنّ الفتح للميم نادر في اسم الآلة حديثًا؛ وعليه قبل ذلك أكد ابن السكيت وغيره على كسر الميم؛ أنّ الكسرة تأمن اللبس من دلالة اسم الآلة من المكان والمصدر وغيره.

إذن نخلص مما سبق إلى نتيجتين كما يلي:

<sup>1</sup> - محمد ابن مالك الجباني، إكمال الإعلام بتثليث الكلام، تح: سعد بن حمدان الغامدي، مكتبة المدني، جدة، السعودية، دط، 1984، ج2، ص231.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ج2، ص231.

<sup>3</sup> - الزمخشري، المفصل في علم العربية، دار الجيل، بيروت، ط2، ص14، وينظر: ابن يعيش، شرح المفصل، دار صادر، دط، ج6/111-112، وينظر: ابن الحاجب الرضي، شرح الشافية، تح محمد نور الحسن ورفيقه، دار الكتب العلمية بيروت، دط، 1975، ج1، ص186، 188.

<sup>4</sup> - كرد علي، اسم الآلة بين النحاة واللغويين، مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق، ع24، ص55.

<sup>5</sup> - ابن جني، الخصائص، ج3، ص100-101.

-لحركة أثر وظيفي ومعجمي في دلالة حرف الميم؛ مما يعني أن للحركات الصوتية وظائف تمييزية لمعاني الألفاظ، وهذا لمتانة الصلة بينها وبين الصيغة؛ فهي تحمل معنا ضمنيا يضيف على معنى اللفظ تعريفا؛ فالحركة الصوتية تمنح الوضوح والدقة في إنجاز المعنى، وهكذا يتكون المعنى المعجمي.

-ثمة اشتراك دلالي أو دمج بين الداليتين الصرفية والصوتية في الاسم الواحد؛ فالوزن يمثل البنية الداخلية للكلمة سواء أكانت فعلا أو اسما...، أما الحركات الصوتية؛ فتضفي لمسة بيانية أو دلالية في تحديد المعنى وضبطه، ليسهم بصفة مشتركة في إبراز المعنى والدلالة المنطق عليها. وهما أمران لا يستغنى عنه المصطلحيون في الألفاظ الحضارية والمصطلحات العلمية والتقنية والفنية الحديثة؛ حيث يتكفون باستيعابه ومعرفته قبل خطوة الوضع والاصطلاح على المسميات.

ثالثا- اسم الآلة وعلاقته بالشيء والمفهوم:

1- مسمى الآلة والشيء وعلاقته بالوضع:

يعتبر الاسم أو المسمى أسبق من المصطلح وله علاقة بالوضع الأولي منذ أن اكتشف الإنسان الكون وعمل على تسمية الأشياء، وهذه المسألة عالجه فلاسفة اليونان قديما ومناطقهم وكذا العرب ولغويون في عنوان "هل اللغة إلهام أم إصطلاح"، وما يهمننا هنا هو ما يتعلق بأسماء الآلة التي عرفها العرب منذ تواجدهم على الجزيرة العربية وتواصلهم باللغة العربية وغيرها من اللغات المجاورة وهو ما يربطنا بموضوع معالجتهم بمعنى الاسم المتعلق بالشيء المجسد للعيان ويمكن تفصيل كل من هذه المفاهيم على النحو الآتي:

1-1- تعريف اسم الشيء:

أ- عند الفلاسفة:

فُسم فلاسفة اليونان: الأسماء إلى قسمين؛ أسماء مطلقة كإنسان مثلا، وأسماء وصفية كأبيض<sup>1</sup>. أي ما يتعلق بالدلالة (Termes categoriques). أما فلاسفة

<sup>1</sup> - علي سامي النشار، المنطق الصوري منذ أرسطو حتى عصورنا الحاضرة، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2000، ص118.

العرب كالفراحي يُعرّف الألفاظ المفردة ب"أنّها تدلّ على معانٍ مثل قولنا "إنسان، فرس، ثور، حمار، بياض، سواد، وما أشبهه؛ فهي دالة على ألفاظ تسمى المعقولات المفردة"<sup>1</sup>.

### ب- عند النحاة:

لقد تأثر النحاة العرب القدامى بالمناطق اليونان وفلاسفتهم: فكان بداية من عالجه سيبيويه ومن تبعه من أئمة اللغة، كالفرّاء والكسائي، وأبو إسحاق الرّجاج وتلميذه أبو القاسم الرّجاجي، وأبو علي الفارسي وأبو الحسن الرّماني، وابن فارس والأخفش؛ على أنّ "الاسم: رجل وفرس وحائط"<sup>2</sup>، رغم أن تعريفه جاء تمثيلاً لا تحديد لمعنى الاسم؛ وقد أضاف أبو العباس المبرد إلى هذه الأمثلة عبارة (معنى)، فقال: "الأسماء ما كان واقعا على معنى نحو رجل وفرس وزيد وعمرو وما أشبه ذلك"<sup>3</sup>.

ومن النحاة المحدثين الذين قدموا تعريفات لاسم نجد إبراهيم أنيس: أورد في تقسيمه للاسم ثلاثة أقسام؛ الاسم العام كاسم الجنس، العلم هو اسم جزئي فيه ما يكون مفهوما كاسم حاتم شائع أصبح صفة، وغير مفهوم كعصام غير مفهوم متعلق بواحد، واسم الصفة كما في الألوان وغيرها منها الثابت والمتغير<sup>4</sup>، أما تمام حسان: رأى أنّ الاسم يشتمل على خمسة أقسام كاسم الذات والحدث والمشتق المبدوء بميم زائدة والمبهم، ونذكر المتعلق منها بالشيء فالاسم المعين أو الذات: كالأعلام التي تكون للإنسان والحيوان والنبات والشيء والغرض؛ أما الاسم المبهم: فيدلّ عادة على الجهات والأوقات والموازين والمكاييل والمقاييس<sup>5</sup>.

### ج- عند اللغويين:

لقد وضع أهل اللغة من المعجميين والدالّيين تعريفات لاسم وهو متأثرين بالمناطق اليونان، فقد صرّح أهل اللغة كابن سيده في مخصّصه: أن الاسم هو "اللفظ الموضوع على

<sup>1</sup> - أبو نصر نصر الفراهيدي، الألفاظ المستعملة في المنطق، تح: محمد مهدي، دار المشرق، بيروت، ط1، 1986، ص103.

<sup>2</sup> - سيبيويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، دار التاريخ، بيروت، لبنان، دط/ دت، ج1، ص38.

<sup>3</sup> - المبرد، المقتضب، ج1، تح: محمد عبد الخال عزيمة، القاهرة، لجنة إحياء التراث الإسلامي بوزارة الأوقاف، 1994، ج1، ص141.

<sup>4</sup> - ينظر: إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، ط3، 1966، ص282.

<sup>5</sup> - ينظر: تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، ص196-203، وينظر: اللغة العربية معناها ومبناها ص90-122.

الجوهر والعرض للتفضيل به بعضه من بعض"<sup>1</sup>، وعن ابن منظور في لسان العرب قال: "اسم الشيء علامته أو اسمه بشيء يعرف به"<sup>2</sup>. أما من فقهاء اللغة نجد أبو هلال العسكري<sup>3</sup> الذي تجلّى اهتمامه بعالم الأسماء فجمع ما بين ما أورده النحاة واللغويين في تحديد الاسم فما جاء في مصنفه "الفروق في اللغة" قولان الأول: "الاسم الأول هو الاسم المستحق بالصورة مثل رجل وصبي وحائط وحمار، وزيد هو اسم ثان، واللقب ما غلب على المسمى من اسم ثالث"<sup>4</sup>. فهنا الاسم يوضع للعلم وللشيء المدرك بالحس، أما القول الثاني: "الاسم اسمان: اسم محض، وهو قول دال دلالة الإشارة، واسم الصفة وهو قول دال دلالة الإفادة، وأنّ الاسم ينقسم إلى اسم عين وإلى اسم معنى؛ فالأول يدلّ على معنى يقوم بذاته كزيد وعمرو، والثاني وهو ما لا يقوم بذاته سواء كان معناه وجوديا كالعلم أو عدميا كالجهل"<sup>5</sup>، فالاسم نوع من أنواع العلم، والعلم في اللغة هو اسم يعين مسماه"<sup>6</sup>.

ورغم ما قدّمه هؤلاء من تعريفات عن مفهوم الاسم والتسمية نجد آلان بولغير في هذا يقول بما يناسب اللغة الفرنسية: "يجب الحذر من تعريفات مثالية من نوع الأسماء تدل على الأشياء وتدل على الأفعال، وأنّ تعريفات كهذه ليست سوى مقولات تقريبية تعطي نتائج غريبة إذا ما طبقناها حرفياً؛ فلا أحد ينفي أنّ الاسم النموذجي هو اسم شيء، وأنّ الفعل النموذجي هو يدلّ على عمل أنّ ما ينبغي رفضه هنا هو اعتبار أنّ هذه الخصوصية ذات طبيعة تعريفية"<sup>7</sup>.

## 1-2- تعريف الشيء Le chose:

نجد لتعريف الشيء أثراً عند النحاة العرب ومن هؤلاء نجد أبا بكر ابن السراج دقق المعنى أكثر، فجعله ينقسم إلى شخص وغير شخص، وهو ما يدخل في مفهوم الشيء؛ إذ

<sup>1</sup> - ينظر: ابن سيده، المخصّص، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط، دت، ج1، ص5.

<sup>2</sup> - ابن منظور، لسان العرب، (علم)، ص430، 429.

<sup>3</sup> - أبو هلال العسكري، الفروق في اللغة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1977، ص41.

<sup>4</sup> - المرجع السابق، ص42.

<sup>5</sup> - الجرجاني، كتاب التعريفات، ص24.

<sup>6</sup> - محمود فرج الدمرداش، وعلم آدم الأسماء كلها، ص16، عن الشيخ محمد متولي الشعراوي، أسماء الله الحسنى، ج1، مكتبة الشعراوي الإسلامية "أخبار اليوم"، 1993.

<sup>7</sup> - آلان بولغير، المعجمية وعلم الدلالة المعجمي مفاهيم أساسية، ترجمة هدى مقنص، المنظمة العربية للترجمة، توزيع دراسات الوحدة، 2011، ص115-116.

قال في تعريف الاسم: "الاسم ما دلّ على معنى، وذلك المعنى يكون شخصا وغير شخص، فالشخص نحو رجل و فرس و حجر و بلد و عمر و بكر، وأما ما كان غير شخص نحو الضرب والأكل والظنّ والعلم واليوم والليلّة والساعة"<sup>1</sup>.

فما يتضح أنّ ما جاء عن النحاة، أنّ الحدّ المنحصر في الاسم ذو دلالة محدّدة مستقلة عن أنواع الكلم الأخرى، وأنّ هناك علاقة بين اسم الشخص والشّيء، ولهما علاقة باسم العلم، وأنّ اسم الشّيء هو كائن فيزيائي أو مجرد يدرك بالبصر أي: يطلق على الأشياء المادية وغير المادية التي يعينها؛ أي على ما عدّ سابقا شخصا وغير شخص.

ويقول ابن يعيش شارح المفصل معرّفا اسم العين: "المراد باسم العين ما كان شخصا يدركه البصر كرجل و فرس"<sup>2</sup>. وهذا التعريف يشير إلى أنّ الشخص هو المعنى المحسوس الذي يدلّ على الشّيء المرئي من الأجسام البشرية وغير البشرية، وأثبت هذا المعنى محمد بن كيسان النحوي الكوفي يقول: "أنّ الأسماء ما أبانت عن الأشخاص وتضمنت معانيها نحو رجل و فرس"<sup>3</sup>.

كما يرتبط مفهوم الشّيء وتصوره عند النحاة العرب بدرجات التّكثير؛ حيث طرّح في سياق تصوري؛ فالشّيء عند أغلبهم هو أنكر التّكرات، حيث قال المبرد: "فأنكر الأسماء قول القائل شيء؛ لأنه مبهم في الأشياء كلها"<sup>4</sup>، فالشّيء حسب النحاة هو الاسم المناسب لما لا يدرك بوضوح من بعيد"<sup>5</sup>.

إنّ نستخلص: أنّ الاطلاق على الشّيء عند المناطقة والفلاسفة واللغويون اختلفوا فيه؛ فاللغويون يطلقون عادة على الشّيء المفرد مصطلح (اسم علم) يطلق عليه المناطقة مصطلح (فرد) أو (عين) أو (موضوع)، فالرجل و الأسد و النخلة و الطائرة و الدار كلها أفراد أو أعيان أو موضوعات ويمكن أن نستخلص الفرق على النحو الآتي:

<sup>1</sup> - ابن السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1988، ج1، ص218، ص36.

<sup>2</sup> - ابن يعيش، شرح المفصل، دار صادر، بيروت، لبنان، دط، طت؟ ج1، ص26.

<sup>3</sup> - نقلا عن: الزجاجي، الإيضاح في علل النحو، تح: مازن المبارك، بيروت، دار النفائس، 1986، ص105.

<sup>4</sup> - ينظر: المبرد، كتاب المقتضب، تح: محمد عبد الخال عزيمة، القاهرة، لجنة إحياء التراث الإسلامي بوزارة الأوقاف، 1994، ج3/ ص186. وينظر: ج4/ ص280، وكذلك الجمل للزجاجي ص192، حاشية الصبان ج1/ ص93.

<sup>5</sup> - توفيق قريرة، الاسم والاسمية والأسماء في اللغة العربية، مطبعة التسفير، صفاقس، تونس، ط1، 2011، ص105.

- (الفرد) كالأسد يعد فردا لأن جزءا منه لا يسمى أسدا، في حين أن الجنس (حيوان) يشمل عددا من الأفراد كالأسد والنمر والكلب .
- (العين) هو ما قام ينقسه جوهرًا كان أو جسما ، أو هو ما يدرك بإحدى الحواس ، و لذلك نسب إلى العين ، و يقابله (المعنى) .
- (الموضوع) هو الشيء الموجود في العالم الخارجي و ندركه بالحواس، و يقابله (الذات).

و يمكن أن يكون الشيء المفرد في العالم الخارجي كالدار والسيارة والأسد و زيد، كما يمكن أن يوجد في العالم الداخلي للإنسان كالألم الجسدي و الألم النفسي. ومن هنا جاء تقسيم الأشياء المفردة إلى (محسوسة) تدرك بالحواس و(مجردة) تدرك بالذهن، وقيل إن الشيء المفرد إما موجود في الأعيان وإما موجود في الأذهان؛ ويقسم بعضهم المحسوسات إلى (المحسوسات الخاصة) التي تدركها حاسة معينة من حواس الإنسان كالمسموعات والمذوقات و(المحسوسات المشتركة) التي تدرك بالحس المشترك كالحركة والسكون.

مما يعني أن اسم الآلة من أسماء الأشياء الموجودة في العالم الخارجي وهي من الأشياء المفردة المحسوسة. أما أسماء الآلة التي كانت دالة على مفاهيم علمية فهي من الوحدات الفكرية التي تمثل تلك الأشياء المفردة فتسمى بالمفاهيم، وهو ما سنتحدث عنه في العنصر الخاص بالمفهوم.

### 1-3- عملية وضع الاسم على الشيء:

هذه العملية أفاض فيها الفلاسفة اليونان والعرب بدء ما أشار إليه ابن سينا مركزا على تسمية العلم في اسم الإنسان يقول: "المفرد هو الذي يراد بالجزء منه دلالة على شيء أصل حين تجزئته، كقولك عيسى وإنسان، فإنّ جزئيّ عيسى وهما "عي وسي"، وجزئيّ إنسان وهما "إن وسان"، وما يراد بشيء منهما لدلالة على شيء أصلا"<sup>1</sup>. وتقسيمه هذا أقرب إلى تقسيم المناطق اليونان، ويوافق ما أتى به ابن جني في تجزئة الكلمة فعلا أو اسما، وأنّ حروفها أو أصواتها دالة على معان لتكوّن دلالة المسمى أو الحدث.

أ- عند منطقة العرب وأصوليهم:

<sup>1</sup> - ينظر، أبو حامد بن محمد الغزالي، معيار العلم في المنطق، ص49.

لقد استلهم هؤلاء فكرة العلاقة بين الاسم والشئ من فقهاء السنة النبوية؛ فعندهم أنّ طريقة وضع الاسم ووعي الإنسان باسم الشئ؛ و ينبغي التنبية هنا إلى أنّ (المفهوم) عند الأصوليين دلالة مختلفة إذ يعني ما دل عليه اللفظ أو القول، وهو خلاف المنطوق . وينقسم المفهوم عندهم إلى مفهوم الموافقة وهو ما يفهم من الكلام بطريق المطابقة، و مفهوم المخالفة وهو ما يفهم منه بطريق الالتزام<sup>1</sup> ، ومفهومهم للوضع المسميات على الأشياء أنّ النَّاس يتواضعون على أنّ سند الكلمة بدلالة الشئ على غيره يكون بالاقضاء وبالالتزام والاستتباع<sup>2</sup> .

ومما نجده في اسم الآلة واطلاقه على الآلة ويصب في هذا الموضوع، يكمن في مسألة اختيار الحروف أو الأصوات حيث نجد منها ما له علاقة اعتباطية فلا توجد مبررات للعلاقة بين حروف أسماء الآلة المكوّنة منها؛ وهنا العلاقة لا توحى بأصل معناها، كالمُنْضَدَة؛ فالمعنى والشئ يختلفان، والصلة بينهما غامضة لاختلاف اللفظ بين اللغات أولاً، وثانياً لحقيقة تاريخية أنّ أصواتها لا تدل على مدلولها الأول؛ مما يعني أنّها متغيرة، وأثر التغير الدلالي في محو الدلالة الأصلية أو انتقالها<sup>3</sup>، وهذا ما يطلق عليه بالمعنى الاستدعائي: "وهو أنّ تستخدم الكلمة بمعناها الطبيعي الذي في جرسها لا بمعناها المعجمي حتى إن كان الحرف لا يدل دلالة قاطعة على المعنى"<sup>4</sup>، لذلك فاختيار "حروف اسم معين لوضعه في المعجم، يتبع ما وجد عليه في اللغة على أحرفه المشتركة في تكوين معناها الذي اختارته الجماعة اللغوية حتى عليه بالشكل التام"<sup>5</sup>؛ وهذا ما لم نجده في كثير من أسماء الآلة الحديثة.

ومنه فإنّ الدلالة الصوتية الطبيعية والتّحليلية تثبت وجود كلمات متناسبة مع معناها مناسبة طبيعية ذات علاقة منطقية تظهر في بناء معنى المسمى الكلمة رغم أنّ في هذا

<sup>1</sup> - للتفاصيل انظر كتب أصول الفقه مثل كتاب علم أصول الفقه لعبد الوهاب خلاف ( القاهرة : دار القلم ، ط 10 ، 1972 ) القسم الثالث ، و كتاب أصول الفقه لمحمد جواد مغنية ( بيروت : 1980 ) .

<sup>2</sup> - بن ردة بن ضيف الله الطلحي، دلالة السياق 1423 هـ جامعة أم القرى مكتبة الملك فهد الوطنية ط1، ، ص33-37.

<sup>3</sup> - كمال بشر، دور الكلمة، دار غريب للطباعة والنشر، مصر، ط2، 1997، ص90-91.

<sup>4</sup> - تمام حسان، اللغة بين المعيارية والوصفية، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1994، ص109.

<sup>5</sup> - ينظر: إبراهيم ابن مراد، مقدّمة لنظرية المعجم، مجلة المعجمية التونسية، ع9-10، ص59.

الموضوع إسراف إلى حدّ الخرافة. وبإسقاط هذا التصور على اسم الآلة، نجد أنّ منها ما يحتاج لمثل هذه التّركيب، أو ما يحاكي الأصوات أو المعاني القريبة لها باستعمال المجاز، بذلك يمكن أنّ تكون الكلمات مفردة محاكية لعمل الآلة في الصياغة، ومثاله كلمة (locomotive)، وهي وصف لصورة القطار وشكله كاملاً بمدخنته وبمجلاته<sup>1</sup>. وفي هذا نوافق رأي الزّاغب الأصفهاني في تفسيره لمعنى الآية: "وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا" للبحث عن قضية وضع الألفاظ طبقاً لمعانيها وسواء أكانت مفردة أو مركبة قائلاً: "أنّ معرفة الأسماء لا تحصل إلا بمعرفة المسمّى"<sup>2</sup>.

ويمكن القول: أنّ العلاقة بين الدّال والمدلول هي علاقة لغوية، فليس هناك تلازم تام بين الدال والمدلول، بل هناك استقلال بين البنيتين الدلالية والبنيتية، وما بينهما ربط بعلاقة رمزية (symbolic)<sup>3</sup>. كما أنّ الناتج عن المواضعتين للأسماء تكون الأولى عفوية تحصل بالصدفة وقد تكون مطابقة أو اعتباطية تحصل بالصدفة، والمواضع الثانية اصطلاحية على الأكثر تكون منطقية وهو ما يقوم به علم المصطلحية حديثاً في صناعة المصطلحات.

**ب- عند علماء النفس العرفانيين حديثاً:** لقد نتج عن النظريات والمقاربات الحديثة في علم المصطلح والمصطلحيات في فهم العلاقة بين الاسم والشئ والمصطلح والمفهوم وأهم هذه النظريات النظرية التصويرية أو الصورية التي ترجع إلى مؤسسيتها أوغدن ورتشارد وتلاميذتهم؛ والتي ترجع إلى فكرة "الصورة الذهنية التي تربط بين الدال والمدلول، خلاصتها أنّ "حدوث نطق المسمّى يقوم على الدلالة الاقترانية بالزمن، بحيث يكون المسمّى ذات صلة بدلالة اللفظ أثناء الوضع وهذه الدلالة دلالة مفردة وموحدة على المدلول، فحين تواضع الناس على تسمية الجدار بالحائط، ولم يتواضعوا على أن يدل على الحائط والسقف دلالة اقترانية، وإنّما يثير ذكر الحائط في الذهن ذكر السقف، فينشطان معا في الذاكرة، لكن بطريقتين مختلفتين، فيكون التّمثيل الذهني المتعلق بالحائط في بؤرة الانتباه، بينما يكون التّمثيل الذهني المتعلق بالسقف في محيطه؛ لأنّه عالق به.

<sup>1</sup> - كمال بشر، دور الكلمة في اللغة، ص 142.

<sup>2</sup> - محمود فرج الدمرداش، وعلم آدم الأسماء كلها، عن الزاغب الأصفهاني، مفردات غريب القرآن، ص 15،

<sup>3</sup> - توفيق قريرة، الاسم والاسمية والأسماء في اللغة العربية، ص 41.

فالمسألة لها علاقة بالتمثيلات الذهنية المترابطة فيما بينها، والتي تستدعي التلطف بواحد منها بتنشيط عناصر تنتمي إلى نفس دائرته التصورية. وهذا التداعي أو التنشيط المترامن هو شأن عام لجميع الألفاظ مثلما بيّنته الدراسات الحديثة ضمن ما يسمى بالمدخل المعجمي إلى إنتاج الكلام<sup>1</sup>. وبصورة أبسط، "إذا أطلق الاسم يتبادر إلى الذهن صورة المسمى، فحين أقول لك شمس، يرد إلى ذهنك صورة (القرص) الذي يشرق كل صباح ليملاً الأرض نورا ودفئاً، وهكذا بقية الأسماء: السماء والأرض والجبال والكواكب والنجوم والشجر؛ كلّها أسماء تدل على مسمى بعينه...، والاسم نوع من أنواع العلم، والعلم في اللغة هو اسم يعين مسماه"<sup>2</sup>. كما أن "الاسم هو الصندوق الأسود الذي تحتويه هذه الحقيقة اللانهائية والإنسان دائماً يبحث في مكّون الأسماء ودخيلتها؛ فلا يلبث أن يجد نفسه أمام مجهولات عنه، فيسميها ويغلقها في هذا الصندوق الأسود المجهول"<sup>3</sup>، وهذا ما سنشير إليه في العنصر الموالي.

## 2- مسمى الآلة والمفهوم وعلاقته بالاصطلاح:

### 2-1- تعريف المفهوم Concept:

لقد تبنت المدارس المصطلحية المتأثرة ببوجين فيستر و اللسانيات الجرمانية عدة تعريفات للمفهوم<sup>4</sup> عدلت في كل مرة، استقر آخر تعريف إلى أن: "المفهوم تمثيل فكري لشيء ما (محسوس أو مجرد) أو لصنف من الأشياء لها سمات مشتركة ويعبر عنه بمصطلح أو رمز"<sup>5</sup>، وصياغة هذا التعريف تبنته المنظمة الدولية للتقييس تحت رقم 1087 وذلك في أواخر الثمانينات<sup>6</sup>؛ ومع ذلك لازالت المدارس المصطلحية المتأثرة بأعمال المصطلحي النمساوي الأستاذ فيستر تولى أهمية كبيرة لدراسة المفهوم بوصفه أساس عمل

<sup>1</sup> - المرجع السابق والصفحة نفسها.

<sup>2</sup> - محمود فرج الدمرداش، وعلم آدم الأسماء كلها، عن الشيخ محمد متولي الشعراوي، أسماء الله الحسنى، ج1، مكتبة الشعراوي الإسلامية "أخبار اليوم"، 1993. ص16.

<sup>3</sup> - السابق نفسه، ص29.

<sup>4</sup> Alain Rey. La terminologie : noms et notions ( Paris : Presses Universitaires de France

ينظر إلى 31- 30 . pp. n° 1786 . que sais- je ? (1979)

<sup>5</sup> علي القاسمي ، مقدمة في علم المصطلح ، ص 222.

<sup>6</sup> Iso , Vocabulary of Terminology ( Genève : Iso 1969 ) .,

المصطلحي الذي يجب أن يتخذ مادة عمله من المفاهيم و دراسة خواصها أكثر من المصطلحات والنظر في بنياتها، لذا يقول الأستاذ فيلبر تلميذ فيستر (مدرسة فينا) "وينبغي أن لا يغيب عن الذهن أن أي عمل مصطلحي يجب أن يقوم على المفاهيم و يستند إليها لا على المصطلحات"<sup>1</sup>.

ولا يقتصر دور المفاهيم على تمثيل الذات أو الأشياء المعبر عنها بالأسماء، و إنما تقوم كذلك بتمثيل السمات أو الصفات المعبر عنها بالنعوت، والأفعال المعبر عنها بالأفعال، والأماكن والأوضاع والعلاقات المعبر عنها بالظروف وحروف الجر وأدوات الربط والوصل<sup>2</sup>.

## 2-2- علاقة ربط المفهوم بالمصطلح:

أ- عند الفلاسفة اليونان: ترجع علاقة المفهوم بالمصطلح إلى قضية أثارها الفلاسفة اليونان منذ القرون الوسطى تتصارع حول المفهوم، نتج عنها ثلاثة مذاهب فلسفية نجد امتدادا و انعكاسا لها في البحوث اللسانية و المصطلحية المعاصرة ، وهذه المذاهب الفلسفية هي :

-المذهب الواقعي: الذي يقول بأن الكليات و المفاهيم توجد قبل الأشياء و الذات ، و لها وجود مستقل عن الأشياء التي تمثلها وعن الذهن. و يستند هذا المذهب إلى نظرية المثل لأفلاطون الذي ذهب إلى أنّ المعاني والمثل مفارقة في عالم خاص بها هو عالم المعقولات، و هي نماذج وأصول للعالم الحسي، فالمثل هي وحدها الموجودات الحقيقية، و ليست الأشياء إلا مجرد ظلال أو أشباح للمثل<sup>3</sup>.

-المذهب التصوري: الذي يقول بأن الكليات و المفاهيم لا توجد إلا في الذهن، و هي توجد بعد الأشياء و الذات، و هذا هو التصور البعدي الذي يقول به الفلاسفة التجريبيون ، فالمفاهيم البعدية هي المعاني المستمدة من التجربة لمفهوم معنى الحيوان ، و معنى النبات ، ومعنى الجماد ، و غيرها<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> Helmut Felber, Terminology Manual (Paris : UNESCO,1984) , p.116

<sup>2</sup> -ينظر: علي القاسمي، علم المصطلح بين علم المنطق وعلم اللغة، العناصر المنطقية والوجودية في علم المصطلح ، مجلة اللسان العربي، ع 50، الرباط ، مكتب التنسيق والتعريب، ص88

<sup>3</sup> -ينظر: نظرية المثل الكتاب السابع(أسطورة الكهف) في جمهورية أفلاطون، ترجمة: فؤاد زكريا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، صص 428-429.

<sup>4</sup> - يقول الفلاسفة بالمفاهيم المقدمة على التجربة كتصور الوحدة و الكثرة و غيرها .

-المذهب الإسمي: الذي يقول بأن الكليات و المفاهيم ليس لها وجود حقيقي لا في الواقع و لا في الذهن، و إنما هي مجرد ألفاظ أو رموز أو أسماء تدل على عدد غير محدود من الأشياء ، فإذا قلنا إن زيدا لديه المفهوم (س) فهذا يعني ببساطة أنه يعرف كيفية استخدام اللفظ أو الاسم الذي يعبر عن (س) <sup>1</sup> .

ب-عند اللغويين العرب: اتخذ اللغويون العرب مصطلح المعنى مساويا لمصطلح المفهوم ، فالمعنى هو صورة ذهنية وضع بإزائها لفظ، وأما مصطلح "المفهوم" هو ما يمكن تصوره أو ما حصل في الذهن. وما يلاحظ أن كلا من المعنى و المفهوم يشير إلى الصورة الحاصلة في الذهن، ورغم ذلك فإن التهاوني في كشفه يفرق بينهما من حيث القصد يقول: " فمن حيث أن الصورة مقصودة باللفظ سميت معنى، و من حيث أنها حاصلة في العقل سميت بالمفهوم " <sup>2</sup> .

ويرجع مصطلح "المفهوم" حديثا إلى نظرية المعرفة ذات المذهب الفلسفي حيث يرتبط بحدين مختلفين وهما: العقل المدرك والموضوع المدرك، ونوع العلاقة التي تربط بينهما <sup>3</sup> .

وحديثا يرى " فليبير" وهو من المختصين في علم المصطلحات أن المصطلح: " رمز لغوي يتألف من الشكل الخارجي والمفهوم، وهو معنى من المعاني يتميز عن المعاني الأخرى داخل نظام من التصورات والمفاهيم ، إنه بأوجز عبارة رمز يعبر رمز يعبر عن مفهوم خاص في مجال محددة" <sup>4</sup> ، كما " أن المفاهيم قد وجدت وتشكلت قبل المصطلحات، فتسمية المفهوم يمكن أن تعد الخطوة الأولى في تماسكه كمطلب سوسولوجي، وكيان قابل للاستعمال" <sup>5</sup>؛ ولذا تشكلت نظرية المفاهيم لإعتناء بذلك كوسيلة تمدنا بتفسير دقيق لحوافز الإدراك في تشكيل المصطلحات.

ورغم ما توصل إليه المصطلحيون في تحديد هذا الموضوع؛ تبقى هناك اشكالية وخلافات نظرية حول طبيعة المفهوم أو وجوده أو طبيعة العلاقة بين المفهوم والمصطلح،

<sup>1</sup> -ينظر ابراهيم ان مراد، المعجم والمعرفة، المجلة المعجمية التونسية، ع11، ص 54 .

<sup>2</sup> - محمد علي التهاوني: كشف اصطلاحات الفنون .

<sup>3</sup> - صفدي استراتيجية التسمية في نظام الأنظمة المعرفية ( بيروت : مركز الانماء القومي 1956) ص 33.

<sup>4</sup> - ينظر: Helmut Felber, Terminology Manual (Paris : UNESCO,1984) p302

<sup>5</sup> - ينظر: جواد حسني سماعنة ، نظرية المفاهيم في علم المصطلحات، مجلة اللسان العربي، مكتب التنسي والتعريب ،

ع 47، 1998، ص 188

ولذا اعتنت المنظمة العالمية للتقييس، بوضع علم للمصطلح ومناهج البحث فيه و يمكن أن نستنتج ذلك مما عرفته لهذا العلم ومهامه بأنه: " دراسة ميدانية لتسمية المفاهيم التي تنتمي إلى ميادين مختصة من النشاط البشري باعتبار وظيفتها الاجتماعية. ويشتمل علم المصطلح من جهة على وضع نظرية و منهجية لدراسة مجموعات المصطلحات وتطورها، ويشتمل من جهة أخرى على جمع المعلومات المصطلحية ومعجمتها، و كذلك على تقييسها عند الاقتضاء سواء أكانت هذه المعلومات أحادية اللغة أو متعددها"<sup>1</sup>. ولذا المنظمة الدولية للتقييس ISO، أخرجت أعمالاً في هذا نكرها<sup>2</sup>:

- دليل مبادئ التسمية .

- دليل التوحيد الدولي للتصورات والمصطلحات وتعريفاتها.

- معجم مفردات علم المصطلح.

وما يمكن استنتاجه:

- أنه بالأسماء نستدلّ على أسماء الصناعات والاختراعات والاكتشافات العلمية، وسواء أكانت مفردة أم مركبة؛ ف"قدرة الإنسان على التعامل مع الأسماء كانت الأصل في معظم المنجزات، والعلم بها مكن الإنسان من التّدخل في الطبيعة لصالحه فنتحرك في عالم المعرفة بأسماء و ننتهي إلى أسماء جديدة لمعنى أو شيئاً مادياً لم نصفه"<sup>3</sup>.

- أن الاسم قد يحمل معنى الشيء ومعنى المفهوم مما يعني له علاقة باللفظ الحضاري والمصطلح العلمي والتقني فالأسماء "هي الأقدر على تعيين الموجودات وحمل المفاهيم بين المقولات المعجمية كلها، لذلك كان الاصطلاح في جوهره تسمية"<sup>4</sup> ؛ كما أنه: " يكاد يكون لفظ الاصطلاح مترادفاً مع لفظ المواضع أو الوضع وهو يتغير بتغير المجال المعرفي الذي يرد فيه"<sup>5</sup>؛ وخاصة في قضية انتقال اللفظ الحضاري إلى مصطلح علمي أو تقني، أو

<sup>1</sup> Iso ;R . 1087 Vocabulary of Terminology .

<sup>2</sup> - سماعنة جواد حسني ، الحركة المعجمية في ضوء النظريات المصطلحية الحديثة، مجلة اللسان العربي، مكتب التنسيق والتعريب، الرباط المغرب، ع46، 1998، ص41

<sup>3</sup> - محمود فرج الدمرداش، وعلم آدم الأسماء كلها، ص31.

<sup>4</sup> - ابراهيم ابن مراد: مسائل في المعجم ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، 1997، صص 146..

<sup>5</sup> - فهمي ابراهيم خالد: تراث المعاجم الفقهية في العربية" -دراسة لغوية في ضوء أصول صناعة المعجم والمعجمية -، دار طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2000، ص17.

العكس وهو ما سيلفت انتباهنا في مناقشة اتخاذ اسم الآلة الحديث بين اللفظ الحضاري والمصطلح التقني التي تفرض جماعتين في تداوله بين مواضع جماعة عامة من المجتمع اللغوي وجماعة خاصة للاصطلاح عليه، وذلك يتضح أكثر في العناصر الموالية.

#### رابعا- خصائص المفهوم وتضمنها اسم الآلة الحديثة:

نعني بخصائص المفهوم تلك العناصر التي تساعد على تحديد صفات الشيء المفرد الذي يمثله ذلك المفهوم وله خصائص تقسم إلى صنفين هما: الخصائص الجوهرية والعرضية والتي تخضع لها اسم الآلة مما يجعلها تنتمي إلى قسم المصطلحات التقنية والعلمية ودليلنا في كل من الصنفين كالآتي<sup>1</sup>:

**1- الخصائص الجوهرية:** وهي الصفات المتقومة بذاتها غير المفتقرة لغيرها و المتعينة بماهيتها، وبعبارة أخرى الخصائص الذاتية الدائمة الثابتة اللازمة للفرد و أهم هذه الخصائص: خصائص الشكل (مسمار لولبي)، و الحجم (شاحنة كبيرة)، والمادة ( طاولة خشبية) ..... الخ.

**2- الخصائص العرضية:** هي "السمات الخارجة عن ذات المفهوم و لا تقوم بنفسها مثل خصائص الغرض كالوظيفة (ساعة منبهة)، والاستعمال (أنبوبة اختيار)، والموضع (عجلة خلفية)، ومثل خصائص الأصل كطريقة الصنع (فلين صناعي)، و المخترع أو المكتشف (ميزان روبفال)، و بلد المنشأ (سيف يمانى)، والمنتج (سيارة مرسيدس).... الخ . وهاذين التصنيفين سنلاحظه في آليات التوليد الذي يمثله التركيب في العناصر اللاحقة.

و من حيث بنيتها يمكن أن تقسم الخصائص إلى خصائص بسيطة وهي التي تشير إلى صفة واحدة من صفات الشيء المفرد ك( منشار قوسي)، أو خصائص مركبة تتألف من صفتين أو أكثر، من صفات الشيء المفرد (دراجة نارية)؛ كما قد تكون اثنتان أو أكثر من الخصائص مترادفة، بمعنى أن تلك الخصائص مختلفة في سماتها و لكن يمكن إحلال إحداها محل الأخرى في مصطلح من المصطلحات دون أن يتغير المعنى الكلي لذلك

<sup>1</sup> - ينظر إلى هذه الخصائص التي طبقناها على ما جاء في اسم الآلة ، القاسمي علي : علم المصطلح بين علم المنطق وعلم اللغة، العناصر المنطقية والوجودية في علم المصطلح ، مجلة اللسان العربي، ع50، ص90.

المصطلح، مثل خاصية دراجة (نارية سريعة) و خاصية دراجة (طففاة) المترادفتين بالنسبة للمثلث دون أن يتغير معنى هذا المسمى<sup>1</sup>.

وعندما يقف المصطلحي على خصائص متعددة للمفهوم الواحد، فإنه "يفضل الخصائص الجوهرية على الخصائص العرضية، و في الخصائص العرضية يقدم خصائص الغرض على خصائص الأصل، ذلك لأنه يسهل التأكد من الخصائص الجوهرية اللازمة للشيء، ولأن خصائص الغرض أكثر التصاقا بالمفهوم من خصائص الأصل"<sup>2</sup>. وهذا الأمر يخص أيضا المعجمي للتقيد به في عنصر التعريف للمصطلحات والألفاظ ذات الطابع العلمي والمحسوس في النص المعجمي فلا يكفي التسمية لأشياء والمفاهيم لمعرفتها.

### 3- اسم الآلة وتصنيف المفاهيم:

هناك علاقة تربط الاسم بالمسمى الذي هو الشيء ولفظ الشيء هنا هو لفظ يشمل أسماء الكون والحيوانات والانسان والنباتات وما يتبعها من صفات تتضمنها وغيره من الحقول الدالية المرتبطة بحاجة الانسان واستعمالاته؛ فعلاقة الاسم بالمسمى أو الشيء تمثل حقا دلاليا؛ حيث يحمل الاسم معنى شاملا يندرج تحته عدد كبير من المفردات الدالة على صنف واحد؛ "فالشجرة هو اسم نطقه على هذا الكائن مهما تعددت أنواعه، وكذلك الجبال والكتاب بأنواعها، وهذا إنسان مهما كان خلقه، نعب عنها بكلمة أو اسم واحد"<sup>3</sup>؛ أي تحمل صفة الاشتراك لمعاني المفردات التي تدرج تحتها عن طريق "الاحتواء، وقبولها للتعين والإحالة والاندراج في علاقات تضمينية حقيقية للوصول إلى المعنى المقصود"<sup>4</sup>، أو ما يدعى في صيغ الأسماء المشتقة "قبولها للاستغراق ما منها من كلمات تتحد في الهيئة والمثال"<sup>5</sup>. و تعد فكرة الحقول الدالية مما يجب أن يعنى به المصطلحي بقضية التصنيف حسب خصائص المفهوم المصطلحي سواء أكان حقيقيا أو تحكيميا وأن يجمع بينهما، حيث تستعمل هذه الخصائص في بناء المنظومات المفهومية، ويطلق عليها اسم الخصائص

<sup>1</sup> Helmut Felber, Terminology Manual (Paris : UNESCO,1984. p 118.

<sup>2</sup> \_ القاسمي علي : علم المصطلح بين علم المنطق وعلم اللغة ، مجلة اللسان العربي، ع50، ص90.

<sup>3</sup> - محمود فرج الدمرداش، وعلم آدم الأسماء كلها، المعهد العالي للفكر الإسلامي، القاهرة، ط1، 1996، ص19.(بتصرف)

<sup>4</sup> - ابن مراد إبراهيم، المقولة الدالية في المعجم، مجلة الجمعية معجمية التونسية، ع16-17، ص39.

<sup>5</sup> - توفيق قريرة، علم الجنس، مقارنة معجمية تركيبية، مجلة الجمعية معجمية التونسية، ع18، ص162.

التصنيفية و يتم اختيار الخصائص التصنيفية في ضوء بنية وطبيعة الحقل العلمي الذي تنتمي إليه المفاهيم المراد تصنيفها، وهو ما ينطبق على أسماء الآلة ذات المفاهيم المسنبطة من دلالتها المعجمية، ونوردها على النحو الآتي:

- **مِفْعَال**: يكثر للقياس في بعض الأجهزة الحديثة، ومن أمثلته: ميزان ومدوار للدوران، ومِرْزَال للزلازل ومِرْيَاح الدال على الرياح، ومِمْطَار ومِضْرَاب لضرب السوائل... إلخ.
- **مِفْعَلَة**: وتكثر في حقل أدوات وآلات متنوعة: كجمال الآلات المدرسية في مِطْبَعَة...، وفي مجال المنزل في مِدْفَأَة ومِغْسَلَة ومِعْصَرَة ومِكْنَسَة ومِشْوَاة ..، وفي مجال أدوات المهن والحرف نجد مِسْيَغَة ومِغْلَاة ومِسْحَنَة ومِشْكََاة... إلخ.
- **مِفْعَل**: ويكثر في حقل أدوات الحمل والقطع مثل مِقْبَض، مِحْمَل، مِغْرَل، مِجْل، مِسْحَن.
- **فِعَال** و**فِعَالَة**: يكثر استعماله في حقل الآلات ذات الطابع السريع في الأداء وإنجاز الأعمال المختلفة، مثل حَصَادَة وصَفَارَة ولَوَانَة وَقَلَابَة وحَفَارَة وكَسَارَة..... إلخ.
- **فَاعِل** و**فَاعِلَة**: يكثر استعماله في حقل الآلات ذات الأعمال الكبيرة، ومثاله قاطِعة وفارِزة وكاسِحة وراصِدة وطَاوِيَة وناسِفة ..... إلخ.
- **فِعُول** و**فَاعُول**: يكثر استعماله في حقل الآلات الحديدية مثل قَدُوم وساطور ..... إلخ.
- **فِعَال**: يكثر استعماله في حقل الآلات التي تستعمل في أعمال الشدّ والربط، مثل لِجَام وحِزَام وسِوَار وسِتَار وسِنَان وخِطَام (الزمام)....<sup>1</sup>.

ورغم ذلك نلاحظ أنّ مدلول الاسم الواحد قد يتضمّن عدّة حقول لخصائصه التّمييزية والوظيفية، ومثاله مصفاة للدلالة على مصفاة الخُضْر، ومصفاة الحَلِيب، وقس على ذلك. وكما يشترط في التصنيف الجيد أن يكون الصنف الواحد جامعا لكل ما يمكن أن يوضع فيه و أن لا يوضع الشيء الواحد في أكثر من صنف واحد<sup>2</sup>.

#### خامسا- اسم الآلة الحديث بين اللفظ الحضاري والمصطلح التقني:

يتنازع البحث في النظريتين العامة والخاصة لعلم المصطلح ثلاثة اتجاهات رئيسية: الاتجاه الموضوعي، والاتجاه الفلسفي، والاتجاه اللساني. ويؤكد الاتجاه الموضوعي البحث

<sup>1</sup> - ينظر: عبد الناصر بوعلي، وظيفة الآلة في صناعة المصطلح، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ع25، 2010، ص67-69.

<sup>2</sup> جميل صليبا: المعجم الفلسفي، ص ص274 - 280.

في طبيعة المفاهيم، وخصائصها، وتكوينها، وتعريفاتها، والعلاقات القائمة فيما بينها، وكنه العلاقة بين المفاهيم و الأشياء، والمطابقة بين المفهوم والمصطلح، وكيفية تخصيص أحدهما للآخر .

و يتفق الاتجاه الفلسفي مع الاتجاه الموضوعي في التركيز على دراسة المفهوم بوصفه أساس البحث المصطلحي برمته ، ويرى أصحاب هذا الاتجاه ضرورة تصنيف المفاهيم طبقا إلى أصناف فلسفية، و هكذا تحل نظريات التصنيف مكانا متميزا في البحث المصطلحي . و أما الاتجاه اللغوي فيبتعد عن البحث في المفاهيم، ويرى السائرون في هذا الاتجاه أن المصطلحات جزء من أفاظ اللغة؛ ولهذا فإن دراسة المصطلحات تتطلب وسائل لسانية صرفة بما في ذلك الوسائل الصرفية واللفظية والمعجمية، وهو الشيء الذي وجدناه في اسم الآلة الحديثة الذي يتوسط بين أن يكون لفظا حضاريا أو مصطلحا تقنيا وذلك يرجع إلى فئة الاستعمال وانتقاله من فئة إلى أخرى والدليل تواجده في المعجم المختص والمعجم العام، ودليلنا في كل ذلك يستلزم منا تعريف كلا النوعين من المفردات والبحث عن الخصائص المشتركة بينهما، ونبيّن ذلك على النحو الآتي:

**1-ألفاظ الحضارة:** هي أفاظ لغوية عامّة منتمية إلى الكلام العام ويطلق عليها (وحدات معجمية عامة)؛ فهي "الحاصلة للجماعة اللغوية بالفطرة من الأجيال السابقة إلى اللاحقة بالتناقل، وهي دوال داخل اللغة، تتسم بالاستقرار والتحوّل البطيء في كلام الناس وبالثبات في المعجم"<sup>1</sup>؛ حيث تنقل معارف عامة متداولة بين جميع أصناف المتكلمين، أين تدخل ضمنها الألفاظ الحضارية التي تظهر مع كل زمن من التطور اللغوي، يعرفه علي القاسمي هذا الصنف من الألفاظ العامة بأنه: "أسماء الآلات والأدوات والأبنية والملابس والمأكولات وما إليها مما يستعمله الإنسان في حياته العامة ونشاطاتها من شؤون المنزل والسوق، والأماكن العامة والخاصة ومكاتبها، وفي مجال النقل والمواصلات، والمهن والصناعات، والزراعة ووسائلها، وأما أسماء النظريات العلمية والمذاهب الفكرية التي أنتجت تلك العلوم، فهي من أفاظ الثقافة"<sup>2</sup>، ولا تنحصر الألفاظ الحضارية فقط في الآلات والأدوات، بل غيرها مما يرد عبر التطور اللغوي والتغير الدلالي.

<sup>1</sup> - ينظر: إبراهيم ابن مراد، مقدّمة لنظرية المعجم، مجلة المعجمية، ع 9-10، ص30.

<sup>2</sup> - علي القاسمي، أفاظ الحضارة ماهيتها وأثر توحيدها، مجلة المجمع الجزائري، ع9، ص5، 2009، ص78.

2- المصطلحات العلمية والتقنية: ويطلق عليها أيضا ب(وحدات معجمية مخصصة)، وهي ليست فطرية؛ بل مكتسبة حادثة تسمى بها المفاهيم والأشياء الطارئة، وتختار دون غيرها من التسميات لملاءمتها للمسمى ومطابقتها للشيء المعين، وهي دوال من خارج اللغة، وهذه الأدلة تنتشر بين أفراد الجماعة اللغوية بالعادة والاكتساب، فتكسب المعجم خاصية التطور والنمو، وهي تتولد اصطلاحيا عبر المؤسسات المختصة حسب قواعد وقوانين دقيقة ومتفق عليها للتعبير عن معنى من المعاني العلمية، وللتعبير عن الجديد الطارئ على حياة الجماعة اللغوية<sup>1</sup>، وقد يكون توليدها عفويا بعد الاقتراض من طرف أصحاب العلم من نظرياتهم أو اختراعاتهم لاستعمالها في كلام الناس والتعبير عن حاجاتهم حتى تفيد التخصيص<sup>2</sup>.

### 3- أوجه الاختلاف والاشتراك بين خصائص اللفظ والمصطلح:

#### 3-1- أوجه الاختلاف:

لقد توصل المعجميون إلى وجود فرق جوهري بين اللفظ والمصطلح وهذا فرض وجود اختلاف في سمات الدلالة؛ ووظيفة كل منهما وإلى طبيعة للدالتين، وهو ما نتج عن التحليل المعجمي ضمن الدلالة البنيوية (semantique structurique) التي وضعها الفرنسي برنار بوتتي، ثم من أخذ بنظريته كالجرادس غريماس، ويمكن أن نبين ذلك على النحو الآتي:

#### أ- سمات الدلالة:

الألفاظ العامة تنتمي إلى الكلام العام والقابل للاكتساب، ولها خصائص معينة: "تتسم بالدلالة الإيحائية (connotation)، التي تخضع للترادف والمشارك اللفظي، والاشتراك الدلالي (polysémie)، والوظيفة الأدبية (littérarité)؛ أما المصطلحات أو الوحدة المعجمية المخصصة فتستعمل في العلوم المحضة كالعلوم الإنسانية، فهي مكتسبة لخصائص معينة تميزها عن اللفظ اللغوي العام وأهم خصائصها: أنها تتسم بذاتية الدلالة (la dénotation)،

<sup>1</sup> - إبراهيم ابن مراد، كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري بين المعجم العام والمعجم المختص، ص39، وإبراهيم ابن مراد، المعجم والمعرفة، مجلة المعجمية التونسية، ع11، ص63. وينظر حول هذين الفرعين، إبراهيم بن مراد، مسائل في المعجم، صص30-44.

<sup>2</sup> - ينظر: مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، بيروت، 1996، ص3.

وأحادية المعنى (monosémie)، وخصوصية الإحالة (signification spécifique)<sup>1</sup>. فاللفظ يقبل الترادف والاشتراك اللغوي لاختلاف أنواع الكلم من صفة واسم وفعل وحرف أما المصطلح دلالاته ثابتة لانتمائه لمقولة الأسماء والصفات. والدليل على ذلك "اللفظ العام اللغوي غالبا ما يؤدي دلالة عامة تتعاورها السياقات فتتغير مع كل استعمال في حين يوضح المصطلح لتقييد مفهوم نتيجة علمية توصل إليها الباحثون المختصون في حقل معرفي معين لا يمكن تجاوزها"<sup>2</sup>.

### ب- طبيعة الدلالة وتوزيعها:

تكون بين دلالة معجمية ودلالة مفهومية وذلك حسب نوع المدلول مما دعا إلى تنوع الحقل الدلالي؛ ف"اللفظ المنتمي إلى حقل دالي ينطلق فيه من دال المفردة إلى مدلولها، وأما المصطلح، فمنتمي إلى حقل مسمياتي ينطلق فيه من المفهوم، ولذلك كان تحديد ماهية المسمى تحديدا لمفهومه، كما كان تفسير اللفظ اللغوي العام تحديدا لدلالاته المعجمية"<sup>3</sup>. والحجة في ذلك أن دليل كل منهما يختلف ف "الدلالة المعجمية... لأنّ الدليل الواحد قد يسند إليه أكثر من معنى. وأما الدلالة المفهومية....؛ لأنّ المفهوم الذي ينطلق منه إلى التسمية يكون واحدا؛ لكنّها تقبل الترادف؛ لأنّ المفهوم الواحد قد يعطى أكثر من تسمية"<sup>4</sup>. فمجال المصطلح يحدد في مجال ضيق، أما اللفظ العام له عدة مجالات فهو ذو ميوع واتساع في اللغة.

### 3-2- أوجه الاشتراك:

يمكن أن نستنتج من الفروق بين اللفظ الحضاري والمصطلح العلمي والتقني، وجود تقاطع أو تشابك مع اختلاف في الخصائص نذكرها على النحو الآتي:

-المصطلحات العلمية تتسم بالدقة العلمية والضبط والوضوح، بينما الألفاظ العامة تتسم بالترادف والاشتراك اللفظي.

<sup>1</sup> - زكية السائح دحماني، دلالة المصطلح العلمي بين التوسيع والتضييق، مجلة المعجمية التونسية، ع24، ص146، وينظر: إبراهيم ابن مراد، كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري بين المعجم العام والمعجم المختص، ص39.

<sup>2</sup> - جيلالي حلام: ترجمة المصطلح أهميتها ووسائل تنميتها، مجلة المترجم، الجزائر، ع1، 2001، ص144.

<sup>3</sup> - إبراهيم بن مراد، التعريف والمقولات- من إشكالات التعريف في المعجم الحديث، تعريف أسماء المواليد في المعجم اللغوي العام، المجلة المعجمية التونسية، ع16-17، ص185.

<sup>4</sup> - إبراهيم بن مراد، المعجم والمعرفة، المجلة المعجمية التونسية، ع11، ص64.

- انخفاض تواتر المصطلحات العلمية في النصوص العلمية مقارنة بارتفاع تواتر مفردات اللغة العامة.
- كلاهما يشترك في الحديث بين الإنتاج العفوي والفردى، ويعمل على ضبط اصطلاحهما ترجمة أو أصلاً قبل أن ينتقل بنوعي المصطلح في البلدان المتطورة ذات التكنولوجيا السريعة، والمصطلح التقني أو العلمي غالباً مصدره الإنتاج الأجنبي وشيوعه يشكّل خطورة تستوجب الإسراع بوضع مقابلات صحيحة للمفاهيم المستحدثة في اللغة العربية قبل شيوعها الخاطئ المهتمّ لكيان اللغة.
- لغة العلم جزء من اللغة العامة المبنية أساساً على أسلوب وجمالية الألفاظ والعبارات، لذلك، فإنّ الاهتمام بالأسلوب في الترجمة العلمية مهمّ شأنه شأن الألفاظ العامة ككل، متكامل يعنى بهما لتحقيق التّرجمة العلمية والتّقنية بدقة ووضوح.
- كلاهما يشترك في مقولة "الاسم" حيث أن الألفاظ العامة مقولتها تتوزّع بين الأفعال والصفات والظروف والأدوات. أما المصطلحات، فتمتثلها مقولة الاسم والصفة وهذا الصنف من المفردات: الاسم" قابل لحمل المفاهيم وتصلح للاصطلاح، التي تشترك في ربطها بين اللفظ الحضاري والمصطلح التقني<sup>1</sup>.
- إنّ خاصية التّعميم في اللفظ وخاصية التّخصيص في المصطلح لا تمنعانهما من الاشتراك في بعض الخصائص التي توحد بينهما، وأهمّها: الانتماء المقولي (أفعال أو صفات أو ظروف أسماء)، وفي التّأليف الصوتي للحروف وعددها وما يجري على ترتيبها وفي البنية الصّرفية (وحدة معجمية بسيطة ومركبة ومعقدة). وفي التّفرد: أي (تقبل الاستقلال عن السّياق)، وفي التّوآد: (قبولهما للحدوث في اللّغة والانتماء إلى معجم كل منهما)<sup>2</sup>.
- يشتركان في الخصائص دلالية متمثلة في المترادف والمشارك، فالمترادف نجده في تنوعات شكلية وهي أربع<sup>3</sup> (عربية الأصل: مثل: طولي وطولاني) و(مصطلح مقترض

<sup>1</sup> – إبراهيم ابن مراد، المقولة الدلالية في المعجم، مجلة المعجمية التونسية، ع 16-17، ص 45.

<sup>2</sup> – ينظر: إبراهيم بن مراد، مسائل في المعجم، ص 40-44، وإبراهيم بن مراد، في مقدمة لنظرية المعجم، ص 106-

<sup>3</sup> – ازكاويه لولوي، ظواهر التنوع للمصطلحات العلمية العربية ومعالجتها القاموسية، المعجم العلمي المختص، ص 171.

مع مصطلح عربي الأصل مثل: ميكروسكوب ومجهر)، و (مختلف الضبط كمجهر ومُجهر) ، و(تناوب الاستعمال مثل تبئير الأشعة الصوتية وتبؤر الأشعة الضوئية)، وتنوعات مختلفة تظهر في ثلاث حالات<sup>1</sup>: (سمات مرجعية الجوهريّة من اللغة المنقول منها كما بين تضخيم أو تجسيم في الفرنسية وقوة تكبير في الإنجليزية)، ممّا يوحد مصطلحين عربيين مترادفين، ويدفع إلى وضع المصطلحات اختيار الاشتقاق على سبل الاقتراض وتفضيله أو العكس، و(وجود مصطلح محتو في إحدى اللغتين وعدم وجوده في لغة أخرى، كما في الإنجليزية: (تلسكوب- منعكس)، وفي الفرنسية (تلسكوب- منكسر)، أما العربية (بين نظارة وتلسكوب، وبين منظار ومِرْقَب ومِرْقَاب) والملاحظ بعيد عن التوحيد، كما أن التسمية لا تتضمن بقية السمات الجوهريّة. و(انتشار مصطلحات مترادفة في مناطق معيّنة من العالم العربي، مما يحدث تنافسا بالمجموعات المصطلحية، كما بين تواتر وتردد ومقابلهما (Fréquence) لا يمكن هنا لمؤلف النص العلمي أو المدرّس أن يختار ما يريده، فعليه أن يستعمل المصطلحات الواردة كلها<sup>2</sup>.

أما الاشتراك: فهو ظاهرة قليلة أو كثيرة حسب المجموعات المصطلحية، يرجع تواجدها إلى قصر الوسائل المتناولة للغة في عملية التسمية للوحدات المعجمية، كما يمكنها أن تتطور مع مرور الزمن في مجالها النظري أو العملي، ولا يتغيّر المصطلح، وذلك سبب من أسباب الاشتراك، أنه في عملية التسمية نعيد استعمال وحدات معجمية عامة وحتى مصطلحية باللجوء إلى المجاز والكناية<sup>3</sup>؛ ويرى بعض المؤلفين أن لكل مصطلح مشترك عدّة مصطلحات متجانسة، والعلاقة بين المصطلحين أو لفظ ولفظ لهما نفس التسمية، وهو نوعان: التجنيس (المشترك اللفظي) (homonymie) مثل الجذر في الرياضيات يختلف عن الجذر في اللغة العربية فليس هناك علاقة بينهما<sup>4</sup>، والتعدد المرجعي (polyréentialité)، (المشترك الدلالي) مكونا رأسا وفرعا ف "فكرة الرأس أو النواة لإزالة هذا اللبس، وهي حاسمة لتمييز دلالية هذه المركبات؛ ....، أما الأجزاء الفرعية للمركّب أو أطرافه؛ فهي

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص174.

<sup>2</sup> - ازكاويه لولوي، ظواهر التنوع للمصطلحات العلمية العربية ومعالجتها القاموسية: المعجم العلمي المختص، ص167 و175.

<sup>3</sup> - المرجع السابق، ص ص167 - 177.

<sup>4</sup> - المرجع السابق، ص178.

التي تحدّد بطريقة أو بأخرى الرأس أو النواة، وقد يكون العنصر الأول هو العنصر الرئيس، ويتمّ تحديده بالعنصر الثاني، أو قد يكون العنصر الثاني هو العنصر الرئيس، ويتمّ تحديده بالعنصر الأول فثمة فارق بينها"<sup>1</sup>.

### 3- استنتاج عام:

ونتيجة لذلك لا يمتنع وقوع ألفاظ اللّغة العامّة في خصائص اللغة المختصّة؛ أي قد تكون دالة على جانب علمي وجانب حضاري عامي في نفس الوقت، أو قد ينتج عن التّطبيق العلمي للصناعة ما كان منه ألفاظا حضارية أصبحت في زمن متقدّم مصطلحا علميا أو تقنيا ولو لفترة معينة، وخاصة تجمعهما مقولة الاسم إذ تكوّن ألفاظا لغوية عامة وتكوّن مصطلحات في الوقت ذاته، ولهذا نجد "صعوبة في التّمييز بين الألفاظ والمصطلحات عند انتمائها إلى مقولة واحدة يمثلها الاسم، ما يجعلها ذات قابلية؛ لأنّ تؤدّي في الآن ذاته وظيفة اللفظ اللّغوي العام ووظيفة المصطلح"<sup>2</sup>. لذا يمكن عد اسم الآلة الحديث من الألفاظ الحضارية والمصطلحات التقنية في آن معا حيث أنّ من نتائج التطبيقات العلمية في الصناعة كالدراجة البخارية والكتاب الناتج عن الطباعة؛ التي كانت في منتصف القرن الماضي أصلا مصطلحات تقنية يتداولها عدد محدود من الباحثين المختصّين في مختبراتهم إلى أنّ أصبحت أدوات وآلات شائعة من ألفاظ الحضارة اليومية ككلمة عادية يستعملها جلّ الناس<sup>3</sup>. وهو ما أدّى بأحدهم إلى تعريف اللفظ الحضاري بأنه "قاسم مشترك بين المصطلح العلمي والتقني والعام، قياسه هو سعة التداول على أكبر شريحة أو التعميم والخروج من دائرة التخصّيص"<sup>4</sup>.

كما يدل هذا أيضا أنّ المصطلحات العلمية والتقنية هي من إفرزات الحضارة بعد أنّ شاعت مفاهيمها في الوسط العام. إلا أنه حسب رأينا أنّ هذه المقولة تنطبق على ألفاظ الحضارة القديمة، عكس الألفاظ الحضارة الحديثة لا تصدق عليها هذه المقولة، فما يبدو

<sup>1</sup> - إبراهيم ابن مراد، المركبات الاسمية في المعاجم المتخصصة، المعجم العلمي المختص، ص151.

<sup>2</sup> - إبراهيم بن مراد، التعريف والمقولات - تعريف أسماء المواليد في المعجم اللغوي العام-، مجلة المعجمية التونسية، ع 16-17، ص194.

<sup>3</sup> - علي القاسمي: ألفاظ الحضارة: ماهيتها وأثر توحيدها في تنمية اللغة العربية، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، ع 9 السنة الخامسة، جوان 2009، ص64.

<sup>4</sup> - محمود تيمور: ألفاظ الحضارة العامة 1971، مجلة اللسان العربي، المجلد 9 ج 1، 1972، ص406.

أن المصطلحات التقنية هي أصلاً ألفاظ حضارية، فكل ما ناقشناه لنبين أن اسم الآلة الحديث يتوسط النوعين من المفردات ليأخذ من خصائص هذا وخصائص ذاك، ولكن ما نحاول اثباته أكثر في الميل إلى أحد النوعين من المفردات، وسيوضح ذلك أكثر في الجانب التطبيقي من البحث.

ومن كل ما سبق نصل إلى عدة نتائج رأيناها على النحو الآتي:

- من أسماء الآلات ما ظلّ محافظاً على نفس المعنى والبنية اللفظية الشكلية منذ القديم إلى اليوم، وهي دائمة الاستعمال.
- من أسماء الآلات ما بقي استعمالهما راجداً، وقد ظهرت من جديد في عصرنا بفعل المجاز لتشييع في الاستعمال.
- من أسماء الآلات ما كان على بنية مفردة في القديم، وأصبح اليوم ذا بنية مركبة، وهو ما نجده كثيراً في لغة الاختصاص حتى تؤدي الغرض العلمي والتقني في اسم الآلة.
- بين دلالة الجذر والصيغة علاقة انفصال أو اتصال، وقد تكون الدلالات لا صلة لها بالأبنية الصرفية، وإنما ترجع إلى الدلالة المعجمية الخالصة.
- يسهم المجاز في تكريس ظاهرتي توسيع المعنى وتعميمه أو تضييقه وتخصيصه، وتجمع بين الدلالة الأصلية الحقيقية والدلالة الفرعية المجازية؛ وهي الدلالة تكتسب من خلال الاستعارة والمجاز المرسل.
- وجود اسم الآلة المقترض يتّضح أكثر في المعجم المختص العلمي الموجه إلى متكلمي اللغة العربية، وبشكل خاص أولئك الذين يستخدمون المرجع الأجنبي في بحوثهم ودراساتهم، فيعطي المقابل بالعربية للمصطلح الأجنبي.
- لا يقوم المعجمي بالتوليد والاصطلاح في الألفاظ والمصطلحات، وإنما يقوم به لغويون متخصصون ضمن التوليد الإبداعي أو المبتكر، أو يقوم به المجتمع بما ضمن التوليد العفوي، فالمعجمي يرصد فقط ما اصطالحوا عليه، ثم يصنّفه ويضعه في المعجم المستهدف.

## المبحث الثاني: جهود بعض المؤسسات اللغوية في اسم الآلة:

اهتمت المجامع باسم الآلة في باب الاشتقاق والتعريب والاصطلاح؛ ضمن حركة التعريب للمصطلحات التقنية والعلمية والفنية، والألفاظ الحضارية؛ باعتبارها من الأهداف التي عملت على تحقيقها للنهوض باللغة العربية. وقد ظهرت جهود هذه المجامع من خلال الجلسات والندوات، فنتجت عنها محاضر وتقارير وتوصيات ومقالات أعدها الباحثون المنتمون لها. ونوقش فيها اسم الآلة مع الأسماء التي هي بمنزلة من المصطلحات العلمية والفنية. ويمكن تفصيل هذا كالاتي:

## أولاً- أهم إنجازات المجامع والهيئات اللغوية العربية في المصطلحات والألفاظ:

جندت المجامع والمؤسسات اللغوية الطاقات في بداية نهضتها القومية العربية؛ حيث شهدت حركة واسعة جمعا ووضعاً للألفاظ والمصطلحات، وذلك من 1935 إلى 1950\* تبعا للعدد الضخم لهذا النوع من المفردات التي كانت تمثل خطراً على مسار التعريب والرفي باللغة العربية، وهذا ما دفعهم لاحتواء ومسايرة اللغات العالمية في مجال التطور الحضاري والتكنولوجي والعلمي أكثر من ذي قبل رغم أنّ بعض المؤسسات لم يعد لها وجود منذ الطبعة الأولى، لذلك تفاوتت نسب نشاط كل مجمع مقارنة بالآخر، ويمكن أن نذكر بعضاً من هذه المجامع كالاتي:

1- نشاط مجمع القاهرة: يتمثل ما قام به مجمع القاهرة من نشاطات في باب التعريب والتعليم والألفاظ والمصطلحات فيما يلي<sup>1</sup>:

- لا تدوّن المترادفات في المعاجم المهجورة في زمن الاستعمال الحالي.\*
- جمع المصطلحات العلمية والتقنية والفنية وألفاظ الحضارة.
- اتباع منهجية الوضع والمبادئ الأساسية لاختيار المصطلحات والألفاظ<sup>1</sup>.

\* - يمكن الاطلاع على نشاط هذه المجامع في المصطلحات: وجدي رزق غالي، معجم المعجمات العربية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 1993، وينظر: سعيد الثبتي، المراجع المعجمية العربية (أحادية اللغة وثنائية اللغة)، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1989.

<sup>1</sup> - عقد مؤتمراً في دورته (53) في فيفري سنة 1987.

\* - تشكل هذا المجمع من ثماني لجان؛ لجنة الرياضيات، لجنة العلوم الطبيعية، لجنة الكيمياء، لجنة علوم الحياة والطب، لجنة العلوم الاجتماعية والفلسفية، لجنة الآداب والفنون الجميلة، لجنة المعجم، لجنة اللهجات، لجنة الأصول.

- الحفاظ على التراث العربي من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث<sup>2</sup>.  
وقد نهض هذا المجمع "في أواخر الخمسينيات من هذا القرن بمهمة معالجة أزمة المصطلح، وراح يقرّ مجموعة المصطلحات العلمية والفنية منذ عام 1975. ولكن هذه المصطلحات كانت تسنّ تقريراً في عام، ويتأخر صدورها أعواماً بعده، وأحياناً كثيرة كان المجمع يرجع عن قراره؛ بل عن شيوع المصطلح ووضعه للتداول"<sup>3</sup>؛ لذلك أصدر ثلاثة وعشرين مجلداً بعنوان "مجموعة المصطلحات العلمية والفنية"، وتواصلت هذه المجلدات إلى سنة 1981<sup>4</sup>. وهي أكثر من مائة ألف مصطلح مترجم أو معرّب تضمنها أربعة عشرة (14) معجماً، وتلقّتها الأوساط العلمية بالقبول الحسن، ونشط معها تأليف الكتب التعليمية وترجمتها، وانتشرت في المجالات العلمية الرفيعة المستوى، وعقدت الندوات وارتفعت الأصوات تنادي بتعريب العلم والتعليم العام<sup>5</sup>، وهذا ما ظهر في مؤتمره الذي قام به سنة 1944<sup>6</sup>.

ما يمكن استخلاصه في التأريخ لجهود مجمع القاهرة ووضع ألفاظ الحضارة والمصطلحات التقنية والعلمية، أنّها كانت متزامنة بين الجمع والإخراج في بداية ثلاثينات القرن الماضي، وذلك بعد الحرب العالمية الثانية حين استفحل الغزو الفكري ونال من العربية، فتحوّلت إلى العربية المعاصرة<sup>7</sup>. وقد اشتغل المجمع باستقطاب أعمال معجمية فردية، كأعمال أحمد تيمور في معجمه الفنون والمصطلحات<sup>8</sup>، ومعجم ألفاظ الحضارة لمحمد

<sup>1</sup> - مجلة المجمع اللغة العربية القاهرة العدد الأول، القاهرة، 1935، صص 29-32، وينظر بقية الأعداد التي أخرجها المجمع من الجزء 1 إلى ج 21 الخاصة بالمصطلحات العلمية والفنية.

<sup>2</sup> - مجمع القاهرة، مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي سردتها في مجلته المجلد 21 لسنة 1979، المطابع الأميرية 1979م / 1329هـ، ص 2.

<sup>3</sup> - محمد قاسم، معجم ألفاظ الحضارة، دار جروس برس، طرابلس - لبنان، ط 1، 1995، ص ب.

<sup>4</sup> - عبد المجيد الحر: المعجمات والمجامع اللغوية نشأتها وأنواعها ونهجها وتطورها، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ط 1، 1994، ص 175.

<sup>5</sup> - إبراهيم السامرائي، معجم ودراسة في العربية المعاصرة، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط 1، 2000، ص 157.

<sup>6</sup> - نفس المرجع، ص 159.

<sup>7</sup> - ينظر: نفس المرجع، ص 42-43.

<sup>8</sup> - ينظر: حلمي خليل، المولد في العصر الحديث، دار النهضة العربية، 2008، ط 2، ص 105.

قاسم<sup>1</sup>، والذي وضع أطلسا مصريا لمصطلحات الحرف والمهن للجمهور العربي، ثم عبد الصبور شاهين في مفصل آيات القرآن على ترتيب معجمي<sup>2</sup>. ثم تمّ تدعيم هؤلاء بلجان بحث في إطار عمل مجعي لتصبح هذه الأعمال في شكل قوائم من المفاهيم الحضارية الموجهة للمستعملين وما يرافقها من الألفاظ الفصيحة التي أعدتها الجامعات في منجزاتها. هذا موازاة مع أعمال فردية أخرى، كمعجم محمد سويسي<sup>3</sup>، ومعجم دوزي للملابس<sup>4</sup>، وكذا معجم معجم الآلة والأداة والملابس وما يترفق به لمعروف الرصافي<sup>5</sup>.

## 2- نشاط المجمع الأردني:

من نشاطات المجمع ما صدر عن توصيات الندوة العلمية التي أقيمت في الجامعة الأردنية بين دورتيه الثالثة والرابعة والعشرين، وهي ندوة متخصصة بعنوان الازدواجية في اللغة العربية لسنة 1987م<sup>6</sup>. ونذكر ما قدم فيها في باب المصطلحات والألفاظ:

- إعداد طائفة من المصطلحات في مختلف العلوم، وهي تمثل مشاريع معاجم متخصصة.
- وضع معجم لألفاظ الحياة العامة والحضارية يجمع المفردات الفصيحة والمعربة والعامية على قياس الفصيحة، والمستخرجة من مواد المعجم القديم. وقد تمّ فعلا إنجازها سنة 2010 تطبيقا لتوصيات اتحاد الجامعات سنة 1997<sup>7</sup>.

## 3- نشاط مكتب التنسيق والتعريب<sup>8</sup>:

<sup>1</sup>- ينظر: محمد قاسم، معجم ألفاظ الحضارة، ص ب.

<sup>2</sup>- ينظر: عبد الصبور شاهين، دراسات لغوية، والقياس في الفصحى، والدخيل في العامية، مؤسسة الرسالة، ط2، 1986، ص20.

<sup>3</sup>- Souissi (M°) Langue des mathématique en arabe ; publication de l'université de Tunis ; Imprimerie officielle de Tunis ، 1968

<sup>4</sup>- ينظر: رشيدة عبد الحميد، أحمد اللقاني، ألفاظ الحياة الاجتماعية في أدب الجاحظ، جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات، سنة 1993.

<sup>5</sup>- ينظر: عبد الحميد الرشدوي، دراسة وتعليق "الآلة والأداة وما يتبعهما من الملابس والمرافق والهبات لمعروف الرصافي"، مجلة اللسان العربي، الرباط، ع25، ص349.

<sup>6</sup>- مكتب التنسيق والتعريب، مجلة اللسان العربي، الرباط، ع 28، ص280-281.

<sup>7</sup>- ينظر بشأن مجمع دمشق أكثر: رشاد الحمزاوي، مجمع اللغة العربية بدمشق والنهوض بالعربية وضع المصطلحات وإصلاح أوضاع اللغة، دار التركي، تونس، 1988.

<sup>8</sup>- مكتب التنسيق والتعريب، مجلة اللسان العربي، الرباط، المغرب، 1962، ع1، ص151-153.

بزغت نشاطاته بعد فشل جهود الهيئات اللغوية، وبعد أن تعددت المصطلحات، وتوسعت في اللغة وخلقت بذلك فوضى، فتداعت هذه الهيئات إلى عقد اجتماعات وندوات قصد توحيد المصطلح منذ سنة 1981 بعنوان "توحيد منهجيات وضع المصطلح العربي". وقد شارك فيها ستة عشرة هيئة رسمية، وانتهت إلى وضع مبادئ أساسية لاختيار المصطلح وإقراره، وأهم هذه المبادئ تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد، وهذه المؤتمرات التي قام بها مكتب التنسيق والتعريب نتج عنها سبعة وثلاثين معجماً في مختلف العلوم والفنون، ظهرت ما بين عامي 1973 و 1981، ووحدت ما مجموعه 107473 مصطلحاً<sup>1</sup>. ثم ألحق المعجم ندوة التعاون العربي في مجال "المصطلحات علماً وتطبيقاً" سنة 1986<sup>2</sup> وأوصى بها مجلسه ومؤتمره سنة 1995، لتنتشر ما أنجزه في كافة جهات البحث والتطبيق<sup>3</sup>.

تمت هذه الندوات والمؤتمرات بين مجامع اللغة العربية ومنظمات لغوية ومعاهد ومراكز دولية، مع مشاركة بعض الجهات العربية والدولية كالمترجمين من الجامعات ووحدات البحث. وكان الهدف الأساسي منها توحيد المصطلحات ووضعها اعتماداً على منهجية واضحة في اللغة العربية حتى يعمل الجميع بموجبها في المستقبل<sup>4</sup>. وقد أثمر انعقادها بإنجاز معاجم متخصصة وموسوعات ذات طابع تخصصي، ومصنفات وفق موضوعات علمية دقيقة وموحدة، وتعميم الأعمال المنجزة، وذلك عبر تدعيم المجامع اللغوية في البلاد العربية واتحاد المجامع مادياً ومعنوياً، وتمكينها من الإسراع في أعمالها الرائدة<sup>5</sup>. ومن بين الدراسات التي قدمت في موضوع بحثنا على النحو الآتي:

– دراسة الألفاظ والعناية بالتعليم الابتدائي، والربط بينهما من خلال جمع حصيلة الألفاظ والمفاهيم التي يتلقاها التلميذ العربي في الطورين الابتدائي والثانوي، وذلك قصد مواكبة

<sup>1</sup> – راجع بشأن هذه الندوة مجلة اللسان العربي، مجلد 17، ص 157.

<sup>2</sup> – مكتب التنسيق والتعريب الرباط المغرب، مجلة اللسان العربي، ع 28، عقدت هذه الندوة في مدينة تونس الفترة من 7 إلى 10 تموز 1986، وقد شارك في هذه الندوة الوزراء من الصناعة والتجارة وحوالي 140 مشاركاً من علماء اللغة والعاملين في حقل المصطلحات والمعاجم والترجمة، ص 269 – ص 276.

<sup>3</sup> – إبراهيم السامرائي، معجم ودراسة في العربية المعاصرة. ص 159.

<sup>4</sup> – بيجوان هنري وتوران فليب، المعنى في علم المصطلحات، ترجمة: ريتا خاطر، ص 133.

<sup>5</sup> – ينظر: علوي عبد الرحمان، ببلوغرافيا موسوعات ومعاجم، مجلة اللسان العربي، الرباط، المغرب، ع 28، 1987، ص 294-296، ع 30، 1988، ص 284.

العربية لمستجدات ألفاظ الحياة العامة، والعناية بنصوص الكتب المدرسية حتى تكون مطابقة للحضارة ومقتضيات العصر<sup>1</sup>.

– إنشاء رصيد لغوي عربي وظيفي سنة 1975، ثم تحيينه في سنتي: 1979، و1989، من خلال ما قدمته الجزائر والمغرب وتونس من بلدان المغرب العربي<sup>2</sup>.

– ألفاظ الطحانة والخبازة والفرانة، وألفاظ المنزل، والمهن والحرف وغيرها عن طريق متخصصين منشورة في المجلة<sup>3</sup>.

– ومن جهود المكتب، ما أقامه في توحيد المصطلحات العلمية والتقنية، وإخراجها في معاجم متخصصة بشكل قوائم أو مسارد وصلت منها على خمسة عشر معجماً منذ سنة 1969 إلى أوائل الثمانينات.

#### 4- معهد الدراسات المصطلحية بفاس:

يعدّ هذا المعهد مؤسّسة للبحث العلمي، ومتخصّصة في البحوث والدراسات المصطلحية، وهي تابعة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمهراز، مدينة فاس. وقد أقيم المعهد سنة 1985، وذلك لأجل تجاوز الاضطراب المصطلحي الذي يعاني منه المشهد الثقافي العربي من خلال "الإسهام في تنظيم حركة السير في البحوث والدراسات المصطلحية"<sup>4</sup>. وبزع نجم هذه المؤسسة أكثر سنة 1995 "مع رائدها الدكتور الشاهد بوشيخي، الذي قام بتقديم "مجموعة بحوث في المصطلح النقدي"، وأثبتها في كتابه مصطلحات النقد العربي"<sup>5</sup>. كما اهتم المعهد المعهد عموماً ب"بتطوير البحث العلمي في المصطلح نظريات ومفاهيم ومناهج ووسائل ... في التاريخ والواقع معاً"<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> ندوة بعنوان "دراسة الألفاظ، ومفاهيمها في التعليم الابتدائي العربي، عقدها المجلس التنفيذي للمكتب في 19-20-21-22-23، فيفيري 1962.

<sup>2</sup> أحمد العايد، هل من معجم عربي وظيفي؟ أعمال ندوة المعجمية العربية المعاصرة، المعجم العلمي العربي المختص، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1987، ص590.

<sup>3</sup> عبد العزيز بن عبد الله، ألفاظ الطحانة والخبازة والفرانة وألفاظ المنزل والمهن والحرف، مجلة اللسان العربي، مكتب التنسيق والتعريب، ع10/ج3. صص216-300.

<sup>4</sup> معهد الدراسات المصطلحية- الملح الثقافي، الرابطة، ع11، 1986، عدد الجريدة، ص10.

<sup>5</sup> الشاهد بوشيخي، مصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والإسلاميين، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009، ص34.

<sup>6</sup> معهد الدراسات المصطلحية، الملح الثقافي، الرابطة، ص10.

## 5- بنوك المصطلحات:

ظهرت بنوك المصطلحات مع ظهور الحاسوب وتسخيره في هندسة اللغة، لتكون بذلك نحو تسهيل تعامل الإنسان مع اللغة العامة، ومع المصطلحات منها خاصة؛ حيث تعدّ بنوك المصطلحات أداة ناجعة في مجال البحث والعمل المصطلحي<sup>1</sup>. وهي تعرف بقواعد البيانات، وتخصّص لإنشاء رصيد من المصطلحات العلمية والتّقنية مع معانيها، والمعلومات المفيدة عنها بلغة واحدة أو أكثر، ثمّ يقوم الحاسوب بإدارتها وفق برنامج محدد سلفاً<sup>2</sup>. ويستخدم هذا النوع من البنوك كوسيلة للمترجمين أو المصطلحيين الذين يريدون حصر صنف من المصطلحات أو تنسيقها أو توحيدها. وهي تتضمن جميع "المعلومات المتصلة بالتسمية من مجال إلى مجال فرعي وتعريف ومرادفات وسياقات ومقابلات في لغة أو لغات أخرى وبيانات ببليوغرافية<sup>3</sup>. ومثال هذه البنوك في العالم، نجد بنك كيبك المصطلحي الكندي التابع لديوان اللغة الفرنسية OLF، بنك المصطلحات التابع للشركة سمينز في ميونخ الذي يتركز اهتمامه على المصطلحات المتعلقة بالهندسة الكهربائية بثمان لغات أوروبية وباللغة العربية، وذلك لمساعدة مترجمي الشركة على ترجمة الإرشادات المطبوعة التي ترفقها بمصنوعاتها الكهربائية المختلفة لتوجيه الزبائن نحو تشغيل هذه المصنوعات وصيانتها واستخدامها. وهناك مراكز لا تعنى بالمصطلحات العلمية والتّقنية فقط؛ بل بالدراسات والأبحاث الخاصة بها. ومن بين هذه المراكز مركز "الأنفوترم"، وهو مركز المعلومات الدولي للمصطلحات، والذي أقيم بمساعدة اليونسكو لتحقيق غايات ثلاث، وهي:

- تطوير نظرية علم المصطلح العامة والخاصة.
- تنمية التعاون بين جميع المعنيين بوضع المصطلحات.
- خلق شبكة إلكترونية.
- تجميع الدراسات والأبحاث المتعلقة بالمصطلحات.

<sup>1</sup> -Guy Rondeau: **Introduction à la terminologie** Author, Edition, 2. Publisher, G. Morin, 1984. ISBN، Québec : G. Morin DL 1984 Length, p p1431

<sup>2</sup> -، Helmut Felber, **Terminology Manual** (Paris : UNESCO,1984. p 43

<sup>3</sup> - عبد اللطيف عبيد، واعد البيانات المصطلحية ودورها في تطوير العمل المصطلحي والترجمة والتعريب، ع28، 2005، ص03.

ومن بين بنوك المصطلحات في الوطن العربي، نجد عددا منها في المؤسسات اللغوية وبعض الجامعات<sup>1</sup>، نذكر منها:

#### أ- قاعدة المعطيات المعجمية بالرباط:

وهي التابعة لمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط (1979)، من مؤسسيها الدكتور أحمد الأخضر غزال. وتهدف أساسا إلى تخزين المصطلحات ومعالجتها مع الألفاظ العامة مكونة قاعدة المعطيات المعجمية. كما أنّها قاعدة تمثل أقدم بنك للمصطلحات في الوطن العربي بالاسم (عربي) منحوت من كلمتين (معجم وعربي). ويضم هذا البنك أكثر من نصف مليون كلمة عربية مع مقابلاتها الإنجليزية والفرنسية واللاتينية، وأحيانا في مختلف حقول المعرفة.

#### ب- البنك الآلي السعودي للمصطلحات (باسم):

أشرف على إنشائه (المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا سابقا بمدينة الملك عبد العزيز) الدكتور محمود إسماعيل صيني سنة 1983. ويهدف هذا البنك إلى المساهمة في تعريب العلوم والتقنيات وإمداد دوائر الدولة والباحثين بالمصطلحات العلمية والتقنية، وتوفير أداة آلية تعين الباحثين على وضع المصطلحات العلمية والتقنية الجديدة، وتدريب المهتمين منهم على أساليب معالجة المصطلحات العلمية والتقنية التي يستقيها من المؤسسات العربية المعنية كالمجامع اللغوية والعلمية العربية ومكتب التنسيق والتعريب والمعاجم المنشورة. وتشتمل مداخل هذا البنك على المصطلحات العربية والإنجليزية، وبعضها يشتمل على المصطلحات الفرنسية والألمانية، وتضم المداخل المعلومات الأساسية المصطلح العربي: كالمصطلح الأجنبي والتصنيف، والتعريف، ومصدر المصطلح ومعلومات نحوية عنه والمرادفات.

#### ج- قاعدة المعطيات المصطلحية بتونس:

قام المعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية بتونس بإنشاء البنك حوالي سنة 1986. وهو يعمل بالتعاون مع المجمع التونسي (بيت الحكمة سابقا)، ويركز على المصطلحات الموحدة في مختلف العلوم والفنون. ويذكر أن المعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية بالتعاون مع مركز المعلومات الدولي لعلم المصطلح نظم ندوتين في

<sup>1</sup> - التقرير الختامي لندوة اللسانيات الحاسوبية في مجلة اللسان العربي، العدد 48، 1999، ص222. وتألفت لجنة صياغة توصيات الندوة من الدكتورة علي القاسمي رئيسا ومحمود إسماعيل صيني، وإبراهيم ابن مراد، يحي هلال.

تونس حول قضايا المصطلح، وهما: ندوة (التعاون العربي في مجال المصطلحات علما وتطبيقا)، وكانت في تونس 1986م، وندوة التقييس والتوحيد المصطلحيين في النظرية والتطبيق في تونس 1989م.

#### د- بنك مجمع اللغة العربية في الأردن:

تأسس هذا البنك سنة 1988م. ويهدف إلى جمع المصطلحات ومعالجتها، وتنظيمها وتوفير وسائل توزيعها والتأثر في استعمالها وتقديم خدمات مصطلحية للباحثين، وتطوير المنهجيات النظرية والتطبيقية للعمل المصطلحي المحوسب. وتشتمل مداخل البنك المصطلحات وتصنيفها وتعريفها ومقابلاتها الإنجليزية ومصادرها، وتتألف المصطلحات المخزنة من مطبوعات المجمع اللغوية والعلمية العربية، ومعاجم مكتب التنسيق والتعريب، ومنشورات الاتحادات والمنظمات الدولية.

#### هـ- بنك المصطلحات في مكتب التنسيق والتعريب:

رغم أنّ الدعوة لإنشاء هذا البنك بدأت سنة 1978م، لكن لم يؤسس ويبدأ عمله إلا في أواخر التسعينات من القرن الماضي، ويهدف هذا البنك إلى توفير المصطلحات العلمية والتقنية العربية الموحدة مع مقابلاتها الإنجليزية والفرنسية، وكان المكتب قد أعدّ هذه المصطلحات ونشرها بعد أن جهود مثمرة من خلال مؤتمرات التعريب العربية. وقد عمد هذا البنك إلى تخزين معلوماته في "مجلة اللسان العربي" التي يصدرها المكتب بانتظام، وكذلك في إصدار محتوياته على أقراص مدمجة.

والحاصل أنّ هذه المجمع والهيئات مثلت في باب المصطلحية حركة إقلاع لغوي ومصطلحي منذ القرنين الماضيين، مع تحديد التصور الحديث لقضايا المصطلح (النظرية العامة والنظرية الخاصة في علم المصطلح) بعد أن عاش الوطن العربي حالة ركود خلال العصور المتأخرة، ورغم ذلك يبقى النقص في جهود مؤتمرات التعريب ومجمع اللغة من حيث اللحاق بركب الحضارة ومواكبة الوافد الجديد كما يقول محمد قاسم: "على هذه المؤسسات مجتمعة أن توحد سنويا أكثر من 18250 مصطلحا"<sup>1</sup>.

وفي مقابل هذا "إنّ المصطلحات التي تضحها العلوم والفنون الحديثة والاكتشافات والتقانات تقدر بـ 150 ألف مصطلح تقني و100 ألف لفظ عام؛ أي ما مجموعه ربع مليون

<sup>1</sup> - محمد قاسم، معجم ألفاظ الحضارة، ص ت.

كلمة غير مدونة في معاجمنا وخاصة الثنائية منه... للنهوض بهذه المهمة، لابدّ من إعلان استنفار عام في ربوع المجامع والمؤسسات العلمية المتخصصة شريطة أن يكون التنسيق بينها قائماً وقوياً ومحكماً تأخذ بمقتضاه كل هيئة على عاتقها أمر إيجاد المصطلحات الواقعة ضمن دائرة اختصاصها، وفي مهلة زمنية محدّدة على أن يشترك في كل لجنة لغويون تكون لهم مهمة الرقابة اللغوية<sup>1</sup>.

### ثانياً-المجامع اللغوية العربية وقضية التوليد الاصطلاحي للمصطلحات والألفاظ:

شهدت المجامع والمؤسسات اللغوية حركة في دراسة المفردات التي تشمل الألفاظ والمصطلحات والمفاهيم، وهي تتعلّق بأسماء الآلات والأدوات الحديثة. وقد خضعت هذه في اللغة العربية لعمليات لجهود معقّدة وتتبعاً متواصلاً لاستعمالاتها ضمن مهام المؤسسات في إثراء اللغة العربية، وجعلها مواكبة لمتطلبات العصر، وذلك عبر تزويدها بالألفاظ والمصطلحات المعبرة عن المفاهيم الجديدة من خلال وسائل التوليد<sup>2</sup>. وبما أنّ هذه المصطلحات والألفاظ الحديثة تحتاج لضبط دقيق وصياغة محكمة، وجب التّكامل والتّوافق التّام في صناعة المصطلحات بين المجالين المعرفي التّخصصي والمجال اللغوي<sup>3</sup>. ويمكن أن نوجز ما ورد من مبادئ الاصطلاح التي تخصّ الدلالة الصوتية والصرفية والدلالية الخاضعة لها المصطلحات والألفاظ الجديدة، والتي يمكن تطبيقها على اسم الآلة الحديث كالتّالي:

#### 1-التوليد الصوتي (الحروف):

-الالتزام قدر الإمكان بالقوائم الدلالية والسوابق واللواحق، والصيغ القياسية التي يعدها المعجم الموحد.

--لا داعي لاستعمال حروف غير الحروف العربية كالياء والفاء، وإنّما ينقل الحرف إلى أقرب حرف عربي إليه فنترسم ("p" باء و"v" فاء). أمّا الحرف حرف "g"، فيعرّب غينا إلّا إذا كان يلفظ جيما صحيحة.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص ت.

<sup>2</sup> - ينظر: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، مسارات التنسيق والتكامل بين المؤسسات اللغوية في الوطن العربي، ندوة علمية، السعودية، 2016، ص9.

<sup>3</sup> - ينظر: بيجوان هنري وتوران فليب، المعنى في علم المصطلحات، ترجمة: ريتا خاطر، مراجعة سليم نكد، المنظمة العربية للترجمة، ط1، بيروت، لبنان، 2009، ص105-133.

- نظرا لصعوبة الشكل في المناسخ والمطابع، ينبغي عدم التّحرج في استعمال الأحرف اللّينة في الكلمات المعرّبة حتى لا يلتبس اللفظ على أن يستغني عنها إذا لم يكن ثمة التباس، كما لا حرج في استعمال الأحرف اللّينة من التقاء الساكنين استثناسا بالمدّ اللازم في القرآن الكريم.

- يحرص في نهاية الكلمات على التّمييز بين اسم العلم وبين ما ينسب إليه، فنكتب الجيولوجيا لنميزها بالألف عن الطبقات الجيولوجية التي نكتبها بالتاء.

- يجوز التّخصيص بتاء التّأنيث لضرورة التّمييز، فيقال اللوح واللوحة، والكيس والكيسة والجيب والجيبة، وما أشبه ذلك<sup>1</sup>.

## 2- التوليد الصرفي:

- يقبل اللجوء أحيانا إلى النحت أو التركيب المزجي إذا كانت اللفظة المنحوتة مفهومة ومقبولة أو شائعة أو منسوبة، ولكن النحت يحتاج إلى ذوق سليم خاص؛ فكثيرا ما تكون الترجمة للكلمة الأعجمية بكلمتين عربيتين أو أكثر، أصلح وأدّل على المعنى من نحت كلمة يجهلها الذوق، ويستغلّق فيها المعنى، ويراعى في المركّبات المزجية التي تعدّ مصطلحات فتكون اسما واحدا إعرابا وبناء، مثل إعراب مصطلح (الاثنا عشر).

- ينبغي الحرص في استعراب الكلمة على وضعها في صيغة يسهل جمعها والنسبة إليها والاشتقاق منها، ويفضل عدم استعرابها إن لم تتحقّق فيها هذه الشّروط.

يجوز التّصرّف في صيغ النّسبة لتتميّز أو منع اللبس، كما تجوز النسبة إلى المفرد والجمع.

- يجوز التوسّع في استعمال لام الإضافة ضمانا لوضوح المصطلحات التي تتألف من جملة، فيفضّل مثلا أن يقال ك"الطبقة الحبيبية للبشرة" لا طبقة البشرة الحبيبية ....، وذلك استثناسا بأنّ من مواضع اللام أن تكون بمعنى من، وذلك قولهم سمعت لزيد صياحا؛ أي من زيد صياحا، كما يجوز التوسّع في استعمال اللام الأخرى التي تكون موصلة لبعض الأفعال إلى مفعولها، فيقال مثلا: "العامل المطلق للهمون المنبه للجرب".

## 3- التوليد الدلالي:

<sup>1</sup> - ينظر: إبراهيم السامرائي، معجم ودراسة في العربية المعاصرة، مكتبة ناشرون، لبنان، الطبعة الأولى، ط1، 2000، ص 119-120.

-يفضّل تقدير المحذوف في بعض المصطلحات التي تتألف من جملة على التركيب المزجي أو النحت، فيقال مثلا الشريان تحت الترقوي بتقدير محذوف في بعض المصطلحات التي تتألف من جملة على التركيب المزجي، أو النحت، فيقال مثلا (التحت ترقوي).

-لا حرج في استعمال الكلمات الدخيلة أو المستعربة ما لزم الأمر، لاسيما حين تتعدّر تأدية المعنى المراد، أو حين تكون الكلمة الدخيلة قد شاع استعمالها، واكتسبت صفة العالمية.

-الالتزام في الكلمات الدخيلة أو المستعربة باختيار اللفظ الأسهل من بين مختلف اللغات الأجنبية لنقله للعربية بأخفّ ما يمكن على اللسان العربي دون الالتزام بلغة أجنبية واحدة، فيقال مثلا في مصطلح الكيمياء أنّ يقال يورانيوم لا أورانيوم .... ويسعى إلى الانسجام قدر الإمكان، فيقال فيزيولوجيا لا فيسيولوجيا ..،

-يعدّ المصطلح المستعرب عربيا يخضع لقواعد اللّغة العربية، ويجوز فيه الاشتقاق، وتستخدم فيه أدوات البدء والإلحاق.

وهذا لخدمة الأهداف التي بنتها المجامع، ومن بينها<sup>1</sup>:

-الإفادة مما استقر في التراث العربي من مصطلحات علمية عربية أو معرّبة صالحة للاستعمال الحديث.

-الإيفاء بأغراض التعليم ومطالب التّأليف والترجمة، وكذلك النّقافة العلمية العالية باللّغة العربية.

-مسايرة النهج العلمي في وضع المصطلحات العلمية، ومراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية تيسيرا للمقابلة بينهما للدّارسين.

-تشجيع المشتغلين بالعلم على وضع المصطلحات ذات أصل عربي لكلّ ما يستحدثونه في العلوم.

وعليه اتسم موقف مجمع القاهرة بكثير من المرونة والانفتاح في توليد الألفاظ العربية الجديدة سواء كانت مصطلحات علمية أم ألفاظاً حضارية؛ فتوسع في الاشتقاق، وزاوج بينه وبين التعريب، ومزج بين المولّد والمقيس بعد أن ضبط كلاّ منهما، وسمح بما لم يسمح به أئمة اللّغة العربية من قبل.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص ص 117 و 157.

ثالثاً- خصائص التوليد المصطلحي في اسم الآلة الحديثة: تختلف هذه الخصائص حسب بنية اسم الآلة والتي تجتمع فيها خصائص المفهوم المتعلق بالمصطلحات، ونعدّد كلّ منها كالآتي:

1- البنية المركبة والمنفصلة: تظهر في التركيب المتنوع بين فصيح ودخيل ومختلط، ونسرد كل منها كما يأتي:

#### أ- التركيب المتنوع:

ترد أسماء الآلة الحديثة غالباً مفردة، وقد تضاهاها في ذلك حديثاً الأسماء ذات الأبنية المركبة؛ فالتركيب ظاهرة عامة في جميع اللغات، وقد لا يستوعب الاسم مفرداً جميع المعاني والدلالات، فيعوضه الاسم المركب الذي يقوم مقامه؛ حيث يحيط بجميع الجوانب الدالة الموجودة لإضفاء الدقة والوضوح؛ إذ يتم تخصيص الدلالة وتضييقها restriction du (sens) عن طريق إلحاق صفات وإضافات للفظ المركزي النواة؛ فتحدّد بها الدلالة ويدقّق المعنى، وإذا توسّعت بنية المصطلح، وأصبحت مركبة من عدة محدّدات (مُحدّد + مُحدّد détereminant + determine) لرفع اللبس عنها وتبيين ما إذا ضاق المعنى وتخصّص، حينها يصبح المدلول مركباً من دلالة المكونين، وحاملاً لمفهوم واحد، ومثاله هاتف جوال، راسم اهتزاز، رافع الأحوال، كاشف البصمات، مصباح النيون، ميزان روبرفال، مدق نحاسي، موقد كهربائي...\*. وهنا يمكن أن يكون الاسم الثّاني اسماً دالاً على الجموع أو دخيلاً أو معرباً، أو اسم علم أو اسم شيء، أو مصدر أو صيغة مبالغة، وحينها تصبح هذه المركبات الاسمية ذات صيغ متعدّدة. وهذا الشيء لاحظناه في الخصائص العرضية للمفهوم سابقاً<sup>1</sup>؛ ومما يضاف للنوعين من التركيب (الإضافي والنعتي) المتعلق بالتركيبات المترجمة، هو ما يدعى بالمتضامات فهي "متضامات حقيقية، لأنّها ذات وظيفة تعينية ظاهرة مستمدّة من

\* - للتفصيل بخصوص أنواع التراكيب في الأسماء العلمية ينظر: جواد سني سماعنة، التركيب المصطلحي - طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية- مجلة اللسان العربي، الرباط، ع50، من ص37 - ص50، وهي ما تنطبق على كثير من أسماء الآلة والأداة.

<sup>1</sup> - ينظر من الفصل من المبحث الأول : الصفحة ص.34

الوظيفة التعينية التي تكتسبها المصطلحات الأجنبية التي تولدت عنها؛ بحيث تحمل مفاهيم دقيقة<sup>1</sup>، وإذا كانت ناتجة عن ترجمة حرفية، فلها أنواع ثلاثة:

- مركبات أجنبية تقابلها مركبات عربية: ميكرفون = مُكْبِر الصَوْت.
- مفردات أجنبية تقابلها مركبات عربية: مشواة = شَوَايَة كَهْرَبَائِيَّة.
- مركبات أجنبية تقابلها مفردات عربية وهي قليلة\*: تيليفون = هَاتِف .

ويعمد في المصطلحات المركبة الناتجة عن الترجمة الحرفية إلى نقل المفاهيم التي تحملها الأسماء الأجنبية نقلاً حرفياً، فهي في لغة المورد مقابلات حقيقية توافق المصطلحات المركبة في اللغة المصدر التي ولدت في العربية .

#### ب- المعرب والدخيل والخليط:

هو ما يدخل ضمن اسم الآلة الحديث المقترض على نوعين: الأول يعرف بالاقتراض الدلالي (l'emprunt sémantique) الذي يكتفى فيه بنقل المدلول الذي يكون للدليل اللغوي في اللغة المصدر دون نقل الدال. والنوع الثاني هو الاقتراض المعجمي الحقيقي (véritable emprunt lexical) الذي ينتقل فيه الدليل من اللغة المصدر إلى اللغة المورد بداله ومدلوله معاً<sup>2</sup>؛ مما يعني أنها تجري على طريقة التوليد بالتركيب (composition transfer) الذي عرف في الاستعمال قديماً بوضعه على أبنية عربية، مع إقرار وزنها إلى جانب الأوزان العربية.

ومن أمثلة الاقتراض حديثاً؛ ميكروسكوب، ميكروفون، تلسكوب، تلغراف، وهي تدخل في صنف النحت اللغوي، وهو نوع من الاقتصاد اللفظي، فكأنها اسم واحد مفرد خفيف النطق وسهل التداول، كما نجده تركيباً مؤلفاً من عناصر لغوية عربية وأخرى أجنبية كلعبة الفيديو وجهاز ستيريو، ويستخدم عموماً في التعبير عن أسماء المخترعات الحديثة والمقاييس،

<sup>1</sup> - ينظر: إبراهيم ابن مراد، العبارات المصطلحية الإطنابية في ترجمة المقالات الخمس العربية، مجلة المعجمية التونسية، ع24، ص25.

\* - وهو ما أضافه أحمد مؤمن وجواد سماعنه في التوسط بين الصنفين من المفردات الوحدات المعجمية التي سمة العبارات أو ما يدعواها بالعباريات أو العبارية أو التركيبات المتعددة، مجلة اللسان العربي، الرباط، ع50، 2000، ص37 وما يليها.

<sup>2</sup> - إبراهيم ابن مراد، العبارات المصطلحية الإطنابية في ترجمة المقالات الخمس العربية، مجلة المعجمية التونسية، ع24، ص25.

والوحدات والأجهزة في المخابر العلمية الحديثة. ووجود اسم الآلة المقترض يتوضّح أكثر في المعجم المختصّ العلمي المتوجه إلى متكلمي اللغة العربية، وبشكل خاص أولئك الذين لا زالوا يستخدمون المرجع الأجنبي في بحوثهم ودراساتهم، فيعطي المقابل بالعربية للمصطلح الأجنبي.

## 2- التّخصيص والتّعميم في التّركيب:

ترد الخاصيتان في اسم الآلة المركب، وتقع على الجزء الثاني منه تحديداً؛ فالتّخصيص يتمثّل في كون اللفظ الثاني يشير إلى مجال معين مثل مجال المعادن كقلم رصاص، وفي مجال الإضاءة: مصباح كهربائي، موقد كهربائي والدراجة النارية والطّفْطَافَة...، وهي توضع لتخصيص صفة للآلة تبيّن وظيفة العمل أو مادة الصنع أو مادة العمل أو الحجم. أما التّعميم: ومثاله؛ آلة وتريّة، آلة مناشير، آنية زجاجية وغيرها. والملاحظ أنّها آلات ذات المنتج الحضاري الحديث، وتحمل صفة السّرعة في الإنتاج والصناعة، أو لكثرتها أو للتّشابه في الشّكل والعمل، أو لتوضيح مجالها...<sup>1</sup>. وتتركز أهميّة المركبات في تغييب التّعميم، وهو الميزة المتمثّلة في "ثبات التّسلسل، ثبات المعنى وتفرده، شيوع ورود عناصرها معاً، صعوبة التّوقع الدلالي، وضرورتها من الناحية التصورية"<sup>2</sup>.

## 3- الحذف والإضمار:

يرد في الأسماء المركبة التي تحوّل إلى أسماء مفردة بعوامل منها التّخفيف على اللسان أو باعتبار المحذوف معروفاً في الأذهان لكثرة استعماله، ومنها ما يدلّ على مادة مباشرة لاسم الآلة تستعمل مجازاً ككناية أو استعارة بالإسقاط، ومثاله "غراء"، والقصد قارورة الغراء، و(دواء)، والقصد قارورة أو علبة الدواء، وقس على قارورة عِطْر، أنبوب مرّهَم،... فيحصل الحذف مباشراً للاسم الأول على وجه التّعيين، والحذف في الاسم المركّب يرد في (جهاز الضّغط) ويحذف اسم (الدم) من باب "المعروف محذوف وجوباً" يفهم من الكلام، وهذا يكون أغلبه في الخطاب الشّفاهي، وقس على حذف (آلة وجهاز)، والذين اجتمع للدلالة على الآلة

<sup>1</sup> - ينظر: مجمع فؤاد الأول للغة العربية، قرارات مجمع اللغة العربية في مصطلحات الموسيقى، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، 1948، ج5، ص124.

<sup>2</sup> - محمد حلمي هليل، ملاحظات مصطلحية ولسانية، أعمال ندوة المعجم العربي المختص بتونس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1995، ص140.

اليوم، والملاحظ أنهما قد أضيفا إلى اسم الآلة الحقيقي الذي يبدأ بأحدهما مثل (آلة القانون وآلة تصوير وآلة التحكم عن بعد وآلة ماسحة، والجهاز الرقمي، وجهاز ستيريو). وفي شرح هذا يقول كرد علي: "فأعلم أولاً أنّ اسم الآلة صيغة أراد العرب من وضعها اختصار التركيب الإضافي: فقولهم مثلاً مِفْتَاح، إنما أراد اختصار كلمتي آلة الفتح، ومِنْخَل آلة النَّخْل، ومِبْرَد آلة البَرْد، ومِلْعَقَة آلة اللُّعُق وهكذا"<sup>1</sup>.

#### 4- المجاز:

يعدّ من أساليب التوليد في المصطلحات والمسميات الحديثة؛ إذ هو طريقة من طرق التوليد الدلالي أو المعنوي (transfert sémantique) (ounéologie de sens)؛ وبواسطته تولّد دلالات جديدة من داخل اللغة، وذلك "بتحويل المدلول الأول مع المحافظة على نفس الدالّ الذي يكون معه الدليل إلى مدلول ثانٍ أو إلى عدّة مداليل عن طريق الاستعارة والمجاز المرسل"<sup>2</sup>؛ فهو مجاز يقوم على نقل تاريخي ونقل مجال إلى مجال حديث، ويكمن في الاستنباط من الألفاظ عربية وقديمة، ويصلح وضعها لمسميات ومفاهيم حديثة تشبهها في العمل أو الشكل، كالمشّن، والخدمة،....، وهي ترد في بنية مفردة. أمّا في أسماء مركبة، فتقع تشبيها كقولنا فأرة الحاسوب والقمر الاصطناعي نسبة إلى القمر الكوني... وهكذا.

والمجاز "قد يخصّص أو يضيق الدلالة يؤول إلى تخصيص معنى المدلول الطارئ، وذلك أنّ المصطلح يختلف عن كلمات أخرى في اللّغة العامة نتيجة تغيّر دلالي طراً على الكلمة العامة فجعلها مصطلحاً ذا دلالة خاصة ومحدّدة؛ ويعمّمها أو يوسعها؛ بحيث يصير تغيّر على المدلول دون الدالّ، ويتغيّر المعنى بتوسيع الدلالة الأصلية توسيعاً يؤدي إلى تعميم معنى المدلول المحدث من خلال القرائن والعلاقات اللغوية، وتكون بين الدالّ الأول والثاني صفة حقيقية وأخرى مجازية"<sup>3</sup>، وينطبق هذا على اسم آلة مفرد أو مركب:

#### جدول (1-1): طرق ونماذج التوليد اللغوي لاسم الآلة من خلال المجاز

المفردة	المدلول القديم	المدلول الجديد	اشتراك الدلالة
السيارة	القافلة، القوم، الرفقة، الفلك	العربة	السير، السرعة،

<sup>1</sup> - كرد علي، اسم الآلة بين النحاة واللغويين، مجلة المجمع العلمي العربي، ع24، ص52.

<sup>2</sup> - زكية السائح دحماني، دلالة المصطلح العلمي بين التوسيع والتضييق، مجلة الجمعية معجمية التونسية، ع24، ص145.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص151.

توسيع	والنجوم.		السفر، المحرك.
	عصا الراعي	نبات أوراقه معقوفة	آلة
تضييق	الفأرة	حيوان	محرك للحاسوب

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على تطبيق طرق التوليد

فالمجاز "يخفف عن اللغة المصطلحات الأجنبية، ويمكنها في نفس الوقت من مسابرة الركب العلم المتقدم"<sup>1</sup>. كما يعدّ في التوليد اللغوي "خاصية جوهريّة من خصائص عمل اللغات باعتبارها أنساقا سيميائية مرنة وفعالة"<sup>2</sup>.

### 5- الاشتراك والترادف:

يقع في اسم الآلة الحديث؛ حيث يكون الانتقال من دلالاته الوضعية إلى دلالة عقلية عن طريق الاستعارة والمجاز المرسل والكنائية، فينتج مشتركا لفظيا أو دلاليا يتميّز المجاز فيه بميزتي التخصيص والتعميم، وبذلك يتمّ تطوير الدلالة في الخطاب العام؛ حيث يشكّل المشترك والمترادف سمة من سمات أسماء الآلة الدالة على الكثرة في العدد بما يسمى الترادف اللفظي، كما بين (الماسورة والقناة والأنبوب)، وبين (مصباح وفانوس وقنديل). أما المشترك اللفظي، فيهدف للاقتصاد أو التخفيف من عددها. ويتمثل في أسماء مشهورة، وهي (المسّاك، الزرّ)..؛ فالمسّاك للملابس والأوراق، وللعمل الفيزيائيّ توضع لصفة الشد... وهذا المشترك يفيد الاختصار، وإذا كان الشيء مشاهدا مباشرا للعيان أو عن طريق صورته، فنكتفي بالاسم المشترك الواحد ولا نعيّن ولا تخصّص.

والشيء الذي ذكرناه يرجع إلى قضية وضع المسميات التي ينتج عن كثيرها المشتركات اللفظية والدلالية والمترادفات؛ حيث يمكن أن ندعو هذه الظواهر بتقاطع المجالات الدلالية لمجموع دوال الرصيد المعجمي في لغة ما، وذلك أنّ مواضع اللغات في مبدأ النشأة أن يكون لكلّ دال مدلول واحد، ولكلّ مدلول دال واحد، غير أنّ جدلية الاستعمال ترضخ لعناصر اللغة وإلى تفاعل عضوي بموجبه تنزاح الألفاظ تبعا لسياقاتها في الاستعمال عن معانيها الوضعية، فضلا عمّا تدخله القنوات البلاغية من مجازات ليست هي في المنظور

<sup>1</sup> - إبراهيم بن مراد، مسائل في المعجم، بحث توليد المصطلح العلمي العربي الحديث - القضايا والإشكاليات - ص 45.

<sup>2</sup> - زكية السائح دحماني، دلالة المصطلح العلمي بين التوسيع والتضييق، ص 159، وللمزيد ينظر: محمد غاليم، التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم، مجلة الجمعية معجمية التونسية، ع 24، ص 32.

اللغوي إلا انحرافات عن المعاني الوضعية الأولى. وجملة ما ينتج عن ذلك أنّ أيّ دال في لغة ما، لابدّ أن تتعدّد مدلولاته من سياق إلى آخر، وكذلك أنّ أيّ صورة ذهنية مدلول عليها لابدّ أنّها واجدة أكثر من دال في نسيج نفس اللغة المعنية<sup>1</sup>. وهذا بالطبع يلاحظ إذا كان اسم الآلة الحديث يتداول في الوسط اللغوي العام أكثر من اللغة الخاصة.

رابعا- قرارات المجامع اللغوية في اسم الآلة:

### 1- إنجازات مجمع اللغة العربية بالقاهرة:

تميّز المجمع بمعالجة هذا الاسم، وكذلك باتخاذ قرارات مهمة ومفيدة في ثنايا المواضيع المتعلقة بباب الاشتقاق والقياس والتعريب. ويمكن أنّ نعرف ذلك في الجدول الآتي:

جدول (3-1): نماذج من إنجازات مجمع اللغة العربية بالقاهرة بخصوص الاسم:

المجمع	المجلة	القرار أو العنوان	المؤلف أو المقرر	الصفحات
مجمع فؤاد الأول للغة العربية القاهرة	مجلة المجمع فؤاد الأول للغة العربية، ج5، القاهرة مطبعة المكاتب المصرية 1948،		المجمع	
المجمع فؤاد الأول للغة العربية القاهرة	ج5، القاهرة مطبعة المكاتب المصرية 1948،	دراسات حول قرار التعريب	المجمع	من 94 إلى 99.
مجلة مجمع اللغة العربية	الدورة 45 ، مجلد 21،1070 ، مجلد 5 / 1963	-المعاجم - مجموعة قرارات حول المعجمية والكتابة الصوتية واسم الآلة المترجم ذات أواخر خاصة	لمختار عمر	ص 5
مجلة مجمع اللغة العربية	الجزء العاشر ج10 ، مطبعة التحرير 1958	قرارات علمية	المجمع	ص279 إلى 283:
مجمع اللغة	المطبعة الأميرية بولاق	عنوان " صيغة فعالة من	مصطفى إبراهيم	ص61-

<sup>1</sup>- ينظر: عبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية، الدار العربية للكتاب، تونس، 3، 1977، ص58.

64	الشهابي	صيغ اسم الآلة"	القاهرة 1936	العربية الملكي حسين والي
من ص40 إلى ص130	المجمع	شروحات لأسماء الآلات والأدوات أو تعريفات لها مقسمة إلى مجالات	أكتوبر سنة 1934، مطبعة الأميرية بولاق	مجلة المجمع القاهرة : مجمع اللغة العربية الملكي الجزء 1
ص221- 219	المجمع	- قرارات في مسألة القياس في اسم الآلة كغيره	العدد الجزء / 2	مجلة المجمع اللغة العربية الملكي

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بعض المراجع

### 1-1- قرارات الجزء الأول (1) / 1934 الجزء الثاني (2) / 1935:

تمّ تقديم ما ناقشه أصحاب المجمع لاسم الآلة في ثلاث جلسات (25، و26، و27) من مؤتمر سنة 1934، وقد قدّم فيه نخبة من علماء اللغة رأيهم في الخروج على قيود النّحاة الأوائل والتوسّع في اسم الآلة وفي الاشتقاق من الفعل الثلاثي المتعدّي إلى الفعل اللازم. أما المؤتمر الثاني سنة 1935، فتحدّث فيه المجمعيون على مسألة القياس في اسم الآلة، وهو كغيره يصاغ قياساً من الفعل الثلاثي على الثلاث أوزان القياسية كما ذكرنا سابقاً، والتي تحمل سمة المعالجة مع إتباع المسموع منها، ثمّ تفضيل ما وضعه العرب في اسم الآلة.

وهذا القرار ليس بحاجة إلى التنويه لاستيعاب اللغة العربية ما جاء في الفنون العلمية والصناعات باعتبارها أداة للتفاهم، لذا توجب في كثير من المسميات الحديثة أن تقدّم باسم عربي، أو يتمّ تفصيحها، وأن تجري على أوزان الآلة القياسية السبعة مهما تعدد اشتقاقها، وقد اتفق المعجميون على ذلك. وفي الجزء الثاني من القرارات، نوقشت بعض أسماء الآلات المعرّبة بعنوان "أسماء عربية لمسميات حديثة" عن التلفون، والراديو واللاسلكي، وقدمت فيها شروحات لأسماء آلات وأدوات مصنّفة إلى حقول.

### 1-2- قرارات مؤتمر 1936:

وهي ما عرّف به مصطفى إبراهيم الشهابي؛ حيث قدّم تعريفا لاسم الآلة بدء بتعريف سيبويه، ثم اتبعه بشرح السيرافي شارح الكتاب فيما يخصّ صيغ اسم الآلة القياسية الثلاث، وكذلك ما عرضه الرّوماني من دلائل الشرح لكتاب سيبويه فيما يخصّ هذا الاسم، كما تطرّق إلى ما قدّمه الرّمخشري في مفصله، وابن الحاجب في الشافية وشارحها الإمام الشّريف الرّضي، وأبو حيان في الارتشاف، والسّيوطي في الهمع، وتتبعهم في ذلك الكثير على نفس المنوال في شأن اسم الآلة. ومما اقترحه مصطفى الشهابي: "أنّ يكون اسم الآلة دالا على صيغة فعّالة، وصيغة مفعّل: اسم أداة"<sup>1</sup>، كما سجل عدة ملاحظات هي:

- لم يتوسع القدامى في اسم الآلة إلا في القرآن الكريم على وزن مفعّل، وهو قليل.
- سار النحاة على منهج اتبعوا فيه سيبويه.
- ضمّ المتأخرون القياس، وركنوا إلى السّماع والتّحرّج من الصرف.
- كان للمجمع فيه نزعتان: الأولى الميل إلى التوسّع في القياس وتيسير اللغة للقائلين، والثانية التمسك بأراء النحاة ونقولهم.

ولقد عرج الشهابي على وصف أنّ فعّال صيغة مبالغة، وأنّ العرب نسبت الأفعال إلى بعض ما يلابسه؛ وعليه فاشتقاق اسم الآلة الوزن للدلالة على نهج عربي صحيح، ومما زاده على ذلك، التفريق بين الآلة والأداة تنويع الأوزان بينهما؛ فوزن (مفعّل) لاسم الآلة هي الجهاز الكامل الدال على الذي يعتمد عليه في الإنتاج. أمّا الأداة، فهي جزء منها أو يستعان بها، مقترحا الوزن (فعّالة) الاسم الآلة والوزن (مفعّل) دالا على اسم أداة، وتطبيع هذه الاقتراحات تكون من مجلس المجمع، وهذا لم يعتدّ به.

نشير مما سبق إلى أنّ الأداة في الاصطلاح كانت تُعرّف في حدود ضيقة من الكلام أو تطلق على شيء بشكل عام، كما يتّضح من أنّ المصطلحين (آلة) و(أداة) لم ينته الفصل بينهما، وهذا يثبت وجود علاقة ترادفية بينهما أنّ الآلة لغويا هي الأداة، والعكس صحيح، ولذا تفسّر أحدهما الأخرى، فتعريف الأداة متضمن في الآلة.

وقد تبعه في ذلك إضافات ومناقشات، منها ما أضافته وفاء كامل فايد إلى أنّ الحكم ينطبق أيضا على الأوزان القياسية المضافة حديثا في الوزنين (فاعل وفاعلة) كالخابية والراوية. وينطبق ذلك أيضا على (فاعولة وفاعول) التي قد تدلّ على أداة وآلة؛ "فالطاحونة

<sup>1</sup> - إبراهيم مصطفى، اسم الآلة، مجلة مجمع اللغة العربية المصري، مطبعة التحرير، القاهرة، 1958، ج10، ص64.

آلة والتابوت والقارورة أداة، أما الوزن (فعال) من الأسماء ما يدل على معنى الآلية والعلاج كالإراث الذي توقد به النار، واللحاف والرباط والحزام والشفاء للدواء الذي يشفى به والسقاء للذي يسقى به، أما مؤنثه (فعالة)، فيعبر أكثر عن الآلة<sup>1</sup>.

أما ما أضافه إبراهيم أنيس في هذه الجلسة كما سبقه من اللغويين؛ أنه لا يؤيد التفريق بين أن يكون اسم آلة جامدا ومشتقا، ومقيدا بأوزان محدّدة؛ إذ يقول: "وليس من الضروري الالتجاء إلى التفارقة بين ما يعالج به، وما يرتفق به للحكم على كون المثل من أسماء الآلة؛ إذ لا تدلّ الصيغة بذاتها على دلالة معيّنة؛ بل تكتسب تلك الدلالة بالاستعمال، فلو ورد عن العرب أمثلة كثيرة مثل إبرة، لصحّ اعتبارها قياسية في اسم الآلة"<sup>2</sup>.

ولكن عند بعض اللغويين، يدلّ كل اسم أطلق عليه (آلة) على (آلة) أو (أداة) على السواء ولا فرق. وعند البعض ليس كل اسم آلة هو أداة والعكس، وذلك مبني على المفهوم الصرفي لهذا المصطلح؛ فالحكم مبني على الوزن القياسي والسماعي أو المشتق والجامد؛ حيث يقول محمد علي النجار: "ينبغي أن يفرّق بين الآلة واسم الآلة، والمحيط بمعناها اسم آلة والأشفي، وهو مخرز الإسكاف آلة، والمخرز بمعناها اسم آلة، فالذي يعرض لاسم الآلة لا ينبغي له أن يذكر ما يدلّ على الأداة المحض التي لا تكون علاجية، ولا على الآلة التي لا يشعر لفظها بالآلية كالإبرة، وفي الأشفي، وذلك أنّ الأدوات التي يرتفق بها تأتي على جميع الأوزان، وكذلك كثير من الآلات كالسيف والعصا، ولا يدخل تحت أوزان خاصة"<sup>3</sup>.

ويعقب فاضل صالح السامرائي على ذلك -رغم أنه لم يقيد تحديده لاسم الآلة بعلاجية مقيدة ما أو آلية أو جهة أو حدث- بأن الآلة هي الأداة في قوله: "يطلق اسم الآلة على الأداة التي يعالج بها"<sup>4</sup>؛ فالعلاج يكون في الفعل الدال على عمل مادي أو حسي يدرك بالحواس، وهنا هو اسم آلة. أما الأداة، فدالة على الإنجاز؛ حيث تدلّ على حدث علاجي يتوسّل به المنجز بغض النظر عن آلية الإنجاز أو معالمه أو جهته أو مآله، وبغض النظر

<sup>1</sup> - فاء كامل فايد، المجامع اللغوية وقضايا العربية، عالم الكتب، 2004، دط، ج1، ص65 و66، ويمكن الرجوع إلى هذا الإثبات إلى رسالتنا الماجستير وقد استقرنا منها هذه الاستنتاجات، ص91، 92.

<sup>2</sup> - إبراهيم أنيس، البحوث والمحاضرات، مؤتمر الدورة 29، مجمع اللغة العربية، ص251، أو ينظر: مجمع اللغة العربية، كتاب في أصول اللغة، ص32.

<sup>3</sup> - مجمع اللغة العربية، في أصول اللغة، ص26.

<sup>4</sup> - فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، دار ابن كثير، العراق، ط1، 1981، ص125.

عن كونه جامداً أو مشتقاً؛ مما يؤكد عدم الحاجة إلى التفرقة صرفياً بين الآلة أو أسماء الآلة أو الأداة<sup>1</sup>.

في الحقيقة أن أسماء الآلات السماعية والقياسية التي كانت تعدّ اسم آلة في الاستعمال العربي قديماً، أصبحت في عصرنا تدلّ على اسم أداة صفة ووظيفة كمقّص، مخيط، مشط،.... إلخ بدل ما كان يطلق عليها آلة سابقاً؛ وهي تعبّر عن البيئة العربية في زمانها بالآلات، بينما اليوم أصبح لها مفهوماً مغايراً تماماً عن مفهوم الآلة عند المعجميين واللغويين والنحاة القدامى.

### 3-1- قرارات التعريب 1948/5:

تمسّ هذه القرارات تعريب كلمات الحياة العامة، المصطلحات الفنية التدريسية، إصلاح اللغة القومية، تسهيل قواعد اللغة، كتابة الأعلام الجغرافية، وضع المعاجم وتحقيق ألفاظها التاريخية. كما تعرّض في هذا القرار إلى محور ألفاظ شؤون الحياة العامة والعمل على تسجيلها وجواز أن تحتوي الغرابة، مع التأكيد على أن يجعل مجمع اللغة العربية موفياً بحاجات الحياة في العصر الحاضر من خلال المعاجم التي تتعرّض إلى تفاسيرها، تتولاه لجنة لغة الحياة العامة، ونقد ما تعرضه الصحف من ألفاظ عبر لجنة الألفاظ والأساليب، والدعوة إلى تعريب المصطلحات العلمية والتقنية، مع إعادة النظر في شروط أو مبادئ التعريب مع كل مرّة.

### 4-1- القرارات العلمية: ج 10/1958:

نوقش في هذه المؤتمر، وقد سبقته جلسة مارس 1954 التي اقترح فيها النظر في صوغ اسم الآلة لصيغة فعال؛ حيث أقر المجمع لاسم الآلة قراراً في صيغة فعالة بعنوان "صيغة فعالة من صيغ اسم الآلة"، وهو يمثل قرار مجلس المجمع في لجنة الأصول؛ إذ قرّر استعمال صيغة فعالة لاسم الآلة التي أضافها للصيغ القديمة، والتي اقترحها الأستاذان حسن الزيات وإبراهيم مصطفى. ويرجع هذا القرار إلى حجة علمية بأنّها صيغة من صيغ المبالغة (فعال)، كما وردت بمعنى النسب أو صاحب الحدث وعلى الأخصّ الحرفة كخبّاز ونجّار.

<sup>1</sup> - ينظر: فلفل محمد عبده، ما جاء على فعال من اسم الآلة، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ع 82، 2012، ص 25.

ومعلوم أنّ من أسلوب العرب إسناد الفعل إلى ما يلبس الفاعل زمانه ومكانه أو آتته، وعلى هذه الصيغة وردت فعّالة اسما للآلة استعمالا عربيا صحيحا، ولا بأس أن يشتقّ من الفعل المتعدّي اسم الآلة على وزن (فعّالة) للغسّالة الآلة الكهربائية وقياسها (عصّارة وكسّارة وشتّالة) لشتل الأرز، ورشاشة لرش الماء أو الدواء على النبات والشجر، وخرّامة التي تخرم الورق، وقرّامة لفرم اللحم، وقرّارة للآلة التي تفرز الزبد من اللبن، ونطّالة تتطل الماء من الجدول إلى الحقل، وقرّاطة وسّاعة... إلخ، كل ذلك يكون بهدف تيسر استعمالها للناس التي هي فصيحة تكون قريبة من عاميتهم.

**5-1- قرارات الدورتين: 5/ 1963، و 45/ 1970:** لخص الدكتور مختار عمر محتوى الدورتين في نقاط نجمها:

- المجمع يمثل المؤتمر الطبيّ.
- انفراد الدكتور فيشر بالإشراف على طبع معجمه.
- طريقة وضع ألفاظ عربية للكلمات (الأجنبية المنتهية بالكاسحة: (Meter/Graphsoupe) /
- كتابة الجيم اللينة (القاف فوقها ثلاث نقاط)<sup>1</sup>.
- كتابة ch بحروف عربية.
- اقتراحات عرضت على المجمع وأقرّها.

والخلاصة أنّ هذه الاقتراحات مما أقرّها المجمع في الدورتين، كانت بالاتفاق مع لجنتي كلّ من التعريب في تخصيص دلالات للمفردات المنتهية باللواحق الثلاثة وتخصيصها لآلات الكشف والمقياس والرسم\*، ولجنة إصلاح الكتابة العربية لدراسة كتابة الحروف العربية بهدف تيسير القراءة. كما كلّفت وزارة التعليم بإعداد كتب المدارس مراعية ما يضعه المجمع من ألفاظ ومصطلحات حديثة. كما أصدر مصطلحات الأسماء والأجهزة والآلات الطبيعية وغيرها مع شرح موجز لها، والتي أخرجت بعدها في شكل قوائم لألفاظ الحضارة وألفاظ الموسيقى والتجارة وغيرها.

## 2- إنجازات بقية المجامع اللغوية:

<sup>1</sup> - عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، دار موفم، الرغاية، 2007، ج2، ص146-148.  
\* - تمّ شرح هذا في المبحث الأول، شرح خصائص الآلة الحديثة.

نوجز بيانها في الجدول الآتي:

جدول (1-4): نماذج من إنجازات بقية المجامع اللغوية بخصوص الاسم:

الهيئة	صاحب المقال أو القرار	عنوان المقال	العدد أو الجزء أو المجلد من المجلة والسنة	الصفحات
مجمع العلمي العربي بدمشق سوريا	الرئيس كرد محمد كرد علي	اسم الآلة :بين النحاة واللغويين	الجزء 2، المجلد 7 ، كانون الثاني 1927 ، الموافق 1345،	ص51-61
مكتب التنسيق والتعريب بالمغرب	شهادة الخوري	التنمية اللغوية ودور الاشتقاق فيها	مجلة اللسان العربي الغدد 29: 1960	ص9 إلى 21
مجمع العراق	محمد الأثري	الآلة والأداة في اللغة العربية: في ضوء مطالب التمدن الحديث وعبقورية اللغة	المجلد العاشر م 10، مطبعة المجمع العلمي العراقي: 1962	ص3 إلى 29
مجمع القاهرة	إبراهيم أنيس	1- اسم الآلة والأداة. 2- تعدد الصيغ في اللغة العربية. 3- دراسة في صيغ فاعيل.	1- مذكرة نشرت في البحوث والمحاضرات الخاصة بمجمع اللغة العربية في القاهرة سنة 1962-1963. 2- بحث نشر في ج13، مجلة مجمع القاهرة، سنة 1961 3- ألقى في مؤتمر مجمع القاهرة سنة 1963-1964،	1- (ص251-253) 2- (ص159-195) 3- مجمع القاهرة (ص81-88)

<p>6- (ص 139- مجمع اللغة العراقي (ص 139- (.199) ومجمع القاهرة 1967، (ص 87- (.104)</p>	<p>نشر في ج 3 من م 39، مجلة دمشق سنة 1964، ونشر في م 18 مجمع القاهرة سنة 1965، 4-ج 3، م 39، دمشق سنة 1964، وفي ج 18، القاهرة 1959. 5- نشر في ج 10، من مجلة مجمع القاهرة ، 1985. 6-نشر في البحوث والمحاضرات ومؤتمر الدورة 32، في بغداد سنة 1965، مطبوعات مجمع اللغة العراقي ج 2 1961، و نشر في مجلة القاهرة. 1967.</p>	<p>4-القياس اللغوي في صيغة فعيل. 5-صيغ الاسم الثلاثي المجرد . 6-دراسة في بعض الصيغ اللغة.</p>	
---	---	---	--

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بعض المراجع

## 2-1- اسم الآلة بين النحاة واللغويين لمحمد كرد علي:

عرض فيه النقاط الآتية: مواقف الاشتقاق لاسم الآلة الحديثة حسب أنواع الفعل، طرق إثبات اللغة، توسيع دائرة التخاطب بإضافة الأوزان، مناقشة الكسر والضمّ والفتح للميم للأوزان القياسية وأثره في الاشتقاق حسب أنواع الفعل، الفصل بين اسمي الآلة والمكان. ويمكننا حوصلة ما جاء في كل نقطة كالآتي:

- أقام المجمع العلمي جلسات حول اسم (مِدْقَاة)، وتعددت فيه المواقف بين معارض وموافق؛ فالمعارضون يرون أنّ هذا الاسم لا يكفي اشتقاقه من الفعل الثلاثي المتعدّي؛ بل من الفعل الثلاثي اللازم المزيد (دَقَأَ)، وحثهم في ذلك أنّ العرب اشتقوا أسماء الآلات من الأفعال الثلاثية اللازمة ومن الأفعال المزيدة، بل ومن الأسماء الجامدة أيضاً، إضافة إلى حجة أخرى لاحظها اللغويون أنّ هذه الشروط التي وضعت في اشتقاق اسم الآلة من الفعل الثلاثي المتعدّي لم تتوفّر في مجموعة أسماء الآلات التي تداولوها في الحكم عليها، فحكم

النحاة الأوائل في رأيهم متشدد، ومثاله ما جاء على وزن فَعَالٍ مثل ثَقَابٍ وسَدَادٍ، وجاء من الفعل الثلاثي المزيد.

- استنتج محمد كرد علي أنّ إثبات اللغة كان بطريقتين: طريقة النحاة الأوائل؛ فهي نظرية في معظم مناحيها، وقد اتبعهم كثير من اللغويين إلى حدّ اثني عشر قرناً، وانغمسوا وأفرطوا في البيان، وهو ما رواه ابن خلدون في مقدّمته. أما طريقة اللغويين في عصرنا، فهي عملية تطبيقية بما اتبعه المحدثون في تعليم الطلاب أحكام العربية، لكنها مبنية على الاستقراء الناقص، مستغنياً - علي كرد - عدم تصريحهم بذكر أسماء آلات مشتقة من الثلاثي اللّازم والمزيد بأنها شاذة ولا يقاس عليها؛ فما وضعه اللغويون من القواعد المبنية على الاستقراء التام كانت أعمّ وأشمل ممّا وضعه النحويون؛ بحيث تصلح أن تكون عمدة للمختصين في علم اللغة.

- للنهوض باللغة العربية، حثّ المجمع على توسيع دائرة التخاطب بها لتكون من اللغات المتداولة؛ فلا تقتصر على قرارات النحاة الضيقة؛ بل يستفاد من أقوال اللغويين المعاصرين الجدد كمسألة المدفأة والمدناة للتلسكوب أو المقرب التي إذا تتبعت النحويين فيها، كانت مهجورة، ونقصد مرادفات المقرب، وإذا تتبعت اللغويين، كانت مستعملة عندهم ومهملة عند غيرهم. أما الأوزان الإضافية، فهي دليل على توسيع دائرة استعمال الجديد من أسماء الآلات بطريقة أسهل وأنفع من خلال جوازهم الاشتقاق من الأفعال الثلاثية المجردة والمتعدية واللازمة والمزيدة ومن الأعيان والجامدة بحجة ما جاء به الكسائي في كتابيه المصادر وال نوادر الأكبر والأصغر والزيدي صاحب تاج العروس.

- ناقش كرد علي مسألة فتح وكسر الميم وضمها، وأثرها في الأوزان الثلاثة القياسية وأثرها في الفصل بين الآلة والأداة. وقد خرج بنتيجة أنّه كلّما كانت ميمها مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة، كلما دلت على أسماء آلات مشتقة من أسماء جامدة رغم اشتراط اللغويين في اشتقاقها من الفعل الثلاثي المتعدي. وما كان مشتقاً من اسم جامد، سماه اللغويون أشباه آلات. والذي يراه في الأمر أنّ إطلاق معنى الآلة يجب أن يكون ظاهراً في الاسم، وهو خلاف ما اشترطه النحاة في كسر الميم والاشتقاق من الثلاثي المتعدي كالمكسنة والمقود والمحرّضة أو من الجوامد كالمملحة والمزود والمعلّف، أو من الفعل الثلاثي اللّازم كمِرْقَاة ومِعْرَاجٍ ومِصْبَاحٍ، أو من الفعل المزيد كالمِدْحَنَة والمِعْرَف والمِرْزَاب. وهذا الجواز من

الاشتقاق ليس شذوذاً أو سماعاً، فقد ورد المئات من أسماء الآلات على منزلته وعلى هذه القواعد؛ فالقياس ليس له شرط في الفعل والاسم.

- الفصل بين الآلة والمكان له علاقة بمفهوم المعالجة التي تعني تعامل الإنسان بها؛ فالفتح والكسر في الميم لا يعتدّ به أيضاً في الفصل بينهما؛ فالمئذنة والمنارة اسمي مكان لا يعالج به، بينما الآلة تمسك باليد كالمقصّ، وإذا اعتبرت المعالجة مجازيةً للتوسّل بها إلى الغرض، فالمئذنة آلة على قياس ذلك،

والذي يهمّ هنا أنّ التوسعة في اشتقاق هذا الاسم لم تقتصر على الفعل بأنواعه، وإنّما يشتقّ من الاسم أيضاً، وهذا ما يستدعيه عصر الآلات والاختراعات، وهذا كذلك يدعونا إلى التمحيص والدقّة أكثر فيه.

## 2-2- التنمية اللغوية ودور الاشتقاق فيه لشهادة الخوري<sup>1</sup>:

تكلمّ في هذا المقال عن التوسّع اللغوي القائم على الاشتقاق والترجمة قديماً وحديثاً، وعن تحويل المعاني من أصلها إلى المعنى العلمي الجديد، وهذا طبعاً ما يستخدم للمصطلحات التي دخلت الدول العربية في مجال الطب والمنطق والرياضيات قديماً، وكذلك في عصرنا من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجيات والصناعات، لذا وضعت الهيئات العربية طرقاً لإيجاد المصطلح العربي الموحد، وإيجاد الدال المقصود بالمدلول، والذي يكون بدوره بطريقتي التوليد والترجمة؛ فالتوليد هو إيجاد لفظ جديد في اللغة العربية دال على المفاهيم والأعيان في مجال العلوم والتقنيات عن طريق الاشتقاق والمجاز والنحت والتركيب، أما الترجمة، فهي الأسلوب الثاني لذلك.

وقد اقتصر حديثه في هذا المقال على الاشتقاق بحكم أنّه أهم خصيصة في التوليد، وقد دعت لذلك آراء المؤتمر الأول لاتحاد المجامع اللغوية والعلمية، وأنّه أحسن وسيلة في توليد المصطلحات نحو العربية، كما ينقسم إلى الاشتقاق الأكبر والكبير والصغير. وقد ركّز شهادة في حديثه عن اسم الآلة متطرقاً إلى تعريف الاشتقاق ودوره، وأيضاً دور القياس

<sup>1</sup> - ينظر: شحاتة الخوري، التنمية اللغوية ودور الاشتقاق فيها، مجلة اللسان العربي، الرباط، ع29، 1987، ص15-

والسماع في الإنماء اللغوي، مفهوم اسم الآلة، التوسع في الأوزان والتخصيص، معايير الاسم المشتقة واقتراحاته فيها.

#### أ- تعريف لاسم الآلة:

صنّفه الصرفيون إلى نوعين: جامد ومشتق؛ فالمشتق معلوم في المشتقات الثمانية، وهي (اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، صيغ المبالغة، اسم المكان، اسم الزمان، اسم الآلة). أما الجامد فقسمان؛ اسم ذات وعين، واسم معنى. ويصلح أن تشتق منه المصادر المجردة، والمشتق هنا قائم على حمل معنى دلالي للجذر اللغوي الذي تنبعث منه أفعال وأسماء عديدة تشترك فيها عددا وترتيباً، وهي متصلة بمعنى الجذر أو متّفقة معه في بعض الدلالة ويفترق عنه في بعضها.

ب- الاشتقاق الأكبر: ويظهر في الجذر من اجتماع الحروف الدالة على المعنى، وهذا ما وضّحه ابن الجني في كتابه الخصائص.

#### ج- السماع والقياس:

وهو من آليات الإنماء اللغوي بطريق الاشتقاق ضمن الاشتقاق الصغير، واعتماداً على الأوزان المقيسة التي تشتقّ من الأفعال والمصادر، وأسماء الأعيان، ومن الألفاظ المعرّبة لاستحداث الألفاظ والمصطلحات الجديدة المختلفة المجالات. ويعدّ هذا الاشتقاق نوعاً من التّوسع المعتمد في عصرنا، وهو مناسب للحاجات اللغوية؛ بل أنفع وسيلة وأيسرها للغويين والمترجمين، لذلك أصدر مجمع القاهرة ثلاث قرارات بخصوص الاشتقاق من أسماء الأعيان وفق القواعد التي سار عليها العرب للضرورة في لغة العلوم.

#### د- تعريفه لاسم الآلة:

وعرفه بأنّه "ما كان فيه إضافة وكان دالاً على أداة للعمل"، مع ذكره التعريف الشائع له بأنّه المشتق من الفعل الثلاثي المتعدي، وله ثلاث أوزان قياسية: مَفْعَل ومِفْعَلَة ومِفْعَال، وتصاغ من الأفعال الثلاثية اللازمة كمِصْنَفَة ومِرْقَاة ومِرْمَار. أما اسم الآلة الجامد، فيرد على أوزان كثيرة لا ضابط لها، وقد وردت في السماع على نفس الأوزان بميم مضمومة.

#### هـ- التوسع في الصياغة:

نظراً لكثرة استخدام الآلة في حياتنا وخاصة المعاصرة؛ فقد توسّع اللغويون في الصياغة زيادة على الأوزان القياسية الثلاثة، والتي يصل مجموعها إلى ثلاثة عشر؛ فاعل، فاعلة،

فَعَالَة، فَعَّال، فَعِيل، فُعَال، فُعُول، فَاعُول، إْفْعِيل، فِعَال. وهذا دالٌّ على حدِّ قوله "أنَّ القياس في القديم لم يكن شاملاً، ولكن اليوم قد جمعت المعرفة العلمية مع المعرفة اللغوية في هذا العصر"<sup>1</sup>.

أما الأوزان التي ذكرها، فتصل إلى أكثر مما قرره مجمع القاهرة الذي اقتصر على سبعة منها، فتعدّ أوزان الآلة الحديثة عنده دالة على التخصّص في الصياغة، ولها نهايات حسب مجالها تتبع من الحسّ السليم المؤدّي للدلالة. وفي رأيه كذلك، أنّ المجمع لم يسعف في تطابق جميع أسماء الآلات على المعايير المذكورة؛ فمنها الدالة على القياس، وقد ردت على وزن مفعال.

وحسبه كذلك، أنّ التوسيع في اسم الآلة يحقّق فيه تنمية أفقية، بينما التخصيص يحقّق تنمية عمودية للغة؛ والتّوسع ظهر في سبعة أوزان، ولكن يمكن الاستفادة من الأوزان الباقية. أما التّخصيص، فله قواعد، ومنها: معيار وظيفة الآلة في الاستخدام: وخصّص لوزن مفعال لآلات الكشف، ووزن مفعلة لآلات القياس، ووزن مفعّل لآلات الرسم، ولكن ما الدلالة المخصّصة لغير هذه الأوزان الثلاثة؟ أما كيفية عمل الآلة: فيفيد الاشتمال أو العمل العارض؛ وثمة آلات تعمل عملاً عارضاً على وزن ففعال: حزام، لجام، زمام، خطام، سوار، قراب؛ فالحزام يسدّ به الحاجة المؤقتة ولا يترك حين انتهائه أيّ أثر، وهكذا مع بقية الأمثلة المذكورة؛ فكأنه عمل بلا جهد أو فاعلية، وفي فعالة كعمامة يفيدان الاشتمال؛ فهي تشتمل على الجسم ولفه، وثمة آلات تعمل بجهد بشري كأوزان مفعّل، مفعلة، مفعال: كمبرد وميزان ومكسّسة، فالإنسان هو الذي يقوم بالبرّد والوزن والكنس، والآلة هنا وسيلة عمل، وثمة آلات تعمل بجهد ذاتي، وترد على أوزان فاعل وفاعلة وفعالة وففعال... كلاصقة قاطرة، سيّارة جرّار... الخ.. وبالنسبة لمعيار حجم عمل الآلة، فإنّ حجم العمل الذي تقوم به الأداة أو الجهاز أو الآلة متفاوت يتدرج من الحجم الصغير إلى الحجم الكبير؛ فليس عمل الأداة كالآلة، وعمل الآلة ليست كعمل الجهاز، ولا عمل الجهاز كعمل الوسيلة<sup>2</sup>، ويمكننا أن نجد فيه مستويات مختلفة كالآتي:

<sup>1</sup> - ينظر: نفس المرجع، مجلة اللسان العربي، ع29، ص19.

<sup>2</sup> - ينظر: نفس المرجع، مجلة اللسان العربي، ع29، ص19-21. وينظر بتوسع إلى تصنيف الأوزان للآلة والأداة: وفاء كامل فايد، المجامع العربية، ج1، ص65 و66.

المستوى الأول: تمتلئه الأوزان مِفْعَل ومِفْعَلَة ومِفْعَال؛ كَمِغْزَل ومِطْرَقَة ومِنْشَار، وفِعَال وافْعِيل، كحِزَام وإزْمِيل.

المستوى الثاني: يمثله الوزن فاعل وفاعلة كحاجز وباخرة.

المستوى الثالث: يمثله الوزن فعال وفعالة كطَرَاد وطَيَّارة.

المستوى الرابع: تمتلئه الأوزان فعال، فعول، فعيل، فاعول، كُلاب، كُلوب، ساطور، حاسوب، وهي آراء طرحها الخوري للدرس والمناقشة للمجامع اللغوية عامة، ولاسيما مجمع القاهرة الذي عرف باجتهاداته اللغوية التي أعلنت العمل الاصطلاحي، وشققت له دروبا.

والملاحظ في الأغلب أنّ العرب "تميل في تسمية أسماء الآلة والأداة إلى العمل والوظيفة أكثر من ظاهره وشكله الخارجي وتركيبية أجزائه، وتلك طرق العرب في وضع المسميات"<sup>1</sup>. وعليه نقول أنّ هذه المعايير التي اقترحتها الدكتورة شحادة الخوري في صياغة اسم الآلة والأداة ومعانيهما تتداخل شكلا وعملا، مع العلم قد يغلب فيها معيار على معيار؛ إذ النادر أنّ تجد آلة أو أداة أو جهازا تصنّف حسب معيار واحد، إذ تصنّف الدلالات للأوزان السماعية أيضا<sup>2</sup> بدلا من القياسية التي منطلقها القياسي واضح.

## 2-3- الآلة والأداة في اللغة العربية في ضوء مطالب التمدن الحديث وعبقرية اللغة لمحمد بهجة الأثري:

مقال عالج فيه بهجة الأثري أربع نقاط، وهي: سبل مواجهة اسم الآلة الحديثة من طرف الهيئات واللغويين، طرق معالجة القدماء للآلة والاشتقاق، عرض ما قام المجمع العراقي اتجاه اسم الآلة، الفرق بين الآلة والأداة من عدّة وجوه. ويمكن أن نحللها بشكل بشكل تفصيلي كالآتي:

- عدّ اسم الآلة من الألفاظ المعجمية الدخيلة الناتجة عن غزو اللغات الأوروبية الحديثة للغات الشرقية القديمة، وأنّ أهل العربية من بعد ذلك تأرجحوا بين قبولها أو رفضها أو استبدالها، وذلك حسب طابع اللغة العربية القائم على الترجمة والتعريب وطرق التوليد. وأكثر الكلمات التي غزت هي الأسماء الدالة على الآلات وأدوات الحياة والمعاش بالمصانع

<sup>1</sup> - محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر، سوريا، ص 302.

<sup>2</sup> - ينظر: بهجة الأثري، الآلة والأداة في اللغة العربية في ضوء مطالب التمدن الحديث وعبقرية اللغة، مجلة اللسان العربي - الرباط، ع 60، ص 20.

والمخترعات والمنازل والفنادق والمطاعم وغيرها، والتي تدعو حاجة الناس إليها. ويظهر هذا فيما قامت به الهيئات والمجامع بشأنها لمواكبة لحركة الإنتاج، والتعبير عنها بمسميات عربية تفاديا لاستخدام عامة الناس فيها العامية والمعرب؛ لذلك قام العلماء اللغويون أولا بإحياء القديم عبر المجاز من خلال دواوين العربية التي تفيض بأسماء الآلات والأدوات وألفاظ الشؤون العامة، ثم عبر الاشتقاق في العربية، وهكذا تسعف ألفاظ اللغة العربية المعاصرة.

- بين أن بحث اسم الآلة في جملته لم يتوسّع فيه النحاة قديما وحديثا، كما في غيره من مباحث النحو واللغة، وهذا يرجع إلى طبيعة الحياة وعلاقتها باللغة؛ فالحياة القديمة لا تلحّ إليه فأوجزوا فيه، فحجروا تعريفه، أما في حياتنا الحاضرة، فتطلب منا البحث من جديد فيها، وحديثا سار البحث في باب هذا الاسم بطريقتين، وهما: الطريقة الأولى: العربية التي تقوم على الاستقراء اللغوي ومراعاة الاستعمالات العربية الأصلية من حيث الصيغ الاشتقاقية التي تلحق الميم المكسورة للتفريق بين اسم الآلة وبين أسماء المكان والمصدر، والتي تناولها كل من سيبويه في الكتاب والكسائي في ما تلحن فيه العوام والرماني في شرح سيبويه والزّمخشري في المفصل، والطريقة الثانية الأعجمية، تسير على منهج من التحليل المنطقي لا تلتفت إلى الاستقراء اللغوي من مباح الاستعمالات العربية وفرض الشروط، وقد اتبع فيها الزّمخشري، وابن ثعلب في كتابه الفصيح وابن السكّيت في إصلاح المنطق وابن جني في المنصف، وما رواه ابن قتيبة عن الفراء في تفريقهم بين الآلة والأداة، وما رواه السيوطي في الهمع، والزنجاني في العزى والشيخ زكريا في شرح الشافية، وبعض الشراح كالتفتازاني والنيسابوري، والتي أجمعت على ثلاثة أمور هي:

✓ اقتصار اشتقاق اسم الآلة من الفعل الثلاثي المعلوم والمتعدي، وتمنعه من اللزوم والمزيد ومن أسماء الأعيان، وهذا مخالف لما في كلام العرب.

✓ تقصر الحكم فقط على الأوزان الاشتقاقية (مِفْعَل ومِفْعَال ومِفْعَلَة) على اختلاف في أيّها هو الأصل.

✓ اختلف في قياسيتها؛ فقالوا باطراد مِفْعَل ومِفْعَال ومنع القياس على مِفْعَلَة.

- سرد ما قام به المجمع من خطوات في شأن اسم الآلة من حيث الصياغة من الفعل، وسرد أوزان اسم الآلة خارجة قاعدة أن يشتقّ اسم الآلة من الفعل الثلاثي المتعدّي دون

غيره، وهذا يدلّ على التّحجر في العربية، وهو مخالف للقاعدة في عصرنا، وحجته في ذلك أنّ لغويي المجمع اللغوي للغة العربية بالقاهرة اهتموا إلى:

✓ العناية بصوغ اسم الآلة من كل فعل ثلاثي متعدّد أو لازم، أو من أسماء الأعيان ومن المصادر.

✓ عدم التعرض لأسرار الاشتقاق منها ودلالات الفروق التي تنشأ عن الآلة والأداة.  
 ✓ عدم التوقف على الأوزان الثلاث القياسية؛ حيث انتهى إلى قرار وقاعدة، وهي اعتماد الأوزان المسموعة كفعالة وفاعلة صاغ عليها عشرات من أسماء الآلات. وقد أوردوها في مجلة المجمع ومحاضر جلساته ومجموعات مصطلحاته في غير عناء، واعتمد ذلك جميع الباحثين والمترجمين في الوطن العربي، وأوزان أسماء الآلة ولا تنحصر في ذلك؛ بل هي كثيرة قرابة تسع أوزان هي (فاعل وفاعلة وفَعول وفَعيل وفعيلة، وفاعول وفعّالة ومفعول ومفعولة ومفَعَل ومفَعَّل ومفعّلة)، وهذه الأوزان تكثُر وتقلّ بحسب الاستعمال الزمّني، وبحسب متطلبات الحياة ونظامها، والذي يهَمّ أكثر، هو القياس ولو كان عامياً في النظام اللغوي، وهذه القرارات تتاسب طبيعة الحياة الصناعية.

- استخلص بعد استقراء أقوال النحاة واللغويين القدماء، "أنّ سيبويه عبّر عن الآلة لا بلفظها، بل بملحوظها في قوله (ما يعالج به). وأما عند الكسائي، فمفهومها هو (ما يوضع ويرفع)، فكان مقصود الأول الآلة، ومقصود الثاني الأداة. وقد رأى بهجة الأثري بوجود فرق بين الآلة والأداة على حدّ قوله: "فرق لا شبهة فيه"<sup>1</sup>، وأنه يمكن الفرق بينهما وبين الجهاز، وذلك بحسب وظائفها عند أهل الصناعات، ويمكن أن يطلق على أمثال هذه الهياكل الصناعية المستحدثة على سبيل المشابهة.

- وأما الآلة أو الأداة، فهما مترادفان وواقعان على معنى واحد في كلام المعجمات المتداول، غير أنّ بهجة الأثري يرى الفرق بينهما، وسبب ذلك هو المعالجة التي مصدرها أفعال، والتي تدلّ على المعالجة وغير معالجة؛ ويفصل بينهما أنّ الأولى دالة على الآلة، والثانية دالة على الأداة. وقد استأنس في حجته هذه بما أثبتته أصحاب العلوم من فرق بينهما بمعاني الآلية بين الفاعل والمنفعل. أما الأداة فعكس ذلك، مقترحا الأوزان التي ذكرناها - فعّال، وفاعل وفاعلة وفَعول وفعيلة وفَعيل، فاعول وفاعولة، وفَعال وفعّالة - وهي أوزان كلها قديمة

<sup>1</sup> - نفس المرجع، ص 10-12.

وفصيحة، وقد وضعها العرب على سليقتها ثم دعتها الحاجة، وهي خلاصة الأوزان التي قدّمها بهجة الأثري للمجمع للموافقة عليها، ومن ثمّ خضعت للمناقشة ولم يوافق المجمع على بعضها<sup>1</sup>.

عموما لا فرق بين الاسمين، وإنما الآلة أعمّ من الأداة في تعريف النحاة وفي وضع صيغ محدّدة لهما في آن واحد. والأمر نفسه اتبعته المجامع اللغوية، ولم تتوصل إلى مناقشات قارّة في ضبط الدلالة التمييزية لهذه المسألة رغم أهميتها؛ فآلة اليوم تختلف عن الآلة عند العرب آنذاك، وهي تعدّ مجرد أدوات كالسكّين والمنجل والمبرد....، وكلها تحولت إلى آلات ميكانيكية وكهربائية، لذلك وإن بقي المسمّى نفسه، فالآلات تختلف.

ولعلّ عدم التفريق بينهما عند اللغويين القدامى راجع لعدم وجود الآلات والأدوات في العصور العربية السابقة كما في عصرنا الحديث. ولكن رغم كثافة المسمّيات في الآلات والأدوات، إلا أنّ الملفت للنظر أنّ أسماء الآلات التي كان يحكم عليها بأسماء الآلة القياسية أو السماعية ذات الاستعمال القديم، أصبحت في عصرنا الحديث دالة على أدوات لا على آلات بالمفهوم الحديث للآلة.

<sup>1</sup> - ينظر: بهجة الأثري، الآلة والأداة في اللغة العربية في ضوء مطالب التمدن الحديث وعبقورية اللغة، مجلة اللسان العربي - الرياض، ع61، ص 96.

## خلاصة الفصل:

سعيًا في هذا الفصل تبين العلاقة بين اسم الآلة واللفظ الحضاري وكيفية معالجة الهيئات اللغوية العربية له باعتباره اسما معاصرا ومتجددا؛ لأنه من أسماء الأشياء المرتبطة بالتطور الحضاري والتكنولوجي للإنسان، فلا يمكن للإنسان الحالي الاستغناء عن الآلة، فعالجنا في المبحث الأول التعريفات التي عرفها نحاة العربية الأوائل ثم ربطناها بتعريف أهل المجامع حديثا وطبعا كان هناك فرق بينهما؛ فالأوائل ركزوا على الجانب الصرفي والشكلي لاسم الآلة فيما يتعلق بالاشتقاق، أما المحدثين فركزوا على الجانب الوظيفي لآلة وما تعلق بالصرف ألا وهو الموافقة على أوزان أخرى وجعلها قياسية تبعا لشروط علمية متفق عليها، كما أبرزنا بعض الدلالات التي تتميز بها اسم الآلة قديما وحديثا وهي ثلاث: معجمية ووظيفية وصوتية، والتي يمكن أن يستثمرها المصطلحي عبر طرق التوليد الدلالي التي هي وسائل لإثراء الجهاز الاصطلاحي لمفردات اللغة، وأساس من أسس التطور الدلالي للرصيد اللغوي الظاهر في المصطلحات والألفاظ .

أما المبحث الثاني: أشرنا إلى أهم شيء يتعلق في جعل اسم الآلة حديثا يأخذ صنف ألفاظ الحضارة والمصطلحات التقنية بوضع مقارنات وخرجنا بنتيجة وهي أن اسم الآلة الحديث متداول في الوسط العام والتقني والعلمي، لذا هي تخضع لطرق التوليد المصطلحي الحديث في اللغة العربية؛ المتبع حديثا من المجامع والهيئات اللغوية، وتطرقنا لأهم الباحثين المجمعين الذين بحثوا في اسم الآلة الحديثة صرفا واصطلاحا؛ بإبراز حججهم وبراهينهم على إثراء هذا الموضوع الذي يعتبر من الألفاظ والمصطلحات النامية والمتواترة في حياة الفرد العربي وتداوله بين الوسط اللغوي العام والخاص؛ ملفتين النظر إلى أهم إنجازات المجامع والهيئات اللغوية في اسم الآلة موضوعا ومناقشة و ذلك ضمن الأعمال المصطلحية التي كانت أساسا من أسس النهوض بالثروة اللغوية العربية والسعي للحفاظ على اللغة العربية .

# الفصل الثاني

تصوّر لمعالجة اسم الآلة في النصّ

المعجمي

## تمهيد الفصل:

أصبحت الصناعة المعجمية اليوم تعتمد على المناهج العلمية والطرق الحديثة في تحرير النصوص واختيار المدونات، مستثمرة النظريات والمقاربات اللسانية الحديثة في صناعة المعاجم المختلفة: المختصة والعامّة والمدرسية على مستوى الجمع والوضع، وهذا قصد بناء كلّ معجم على أسس صحيحة ومناسبة للفئة المستهدفة منه.

ولشرح ذلك، وكيفية معالجة النص المعجمي الخاص بها، وقفنا على مبحثين: **المبحث الأول** بعنوان: معالجة الألفاظ والمصطلحات في النص المعجمي وذلك حسب المعجمية العامة والمختصة، مع تبيين أركان النص المعجمي وأهدافه؛ متطرقين إلى المبادئ العامة التي تحدد نصية النص المعجمي، التي هي تأسيسية وتنظيمية، مع عرض فكرة مهمة تتمثل في العوامل المتحكمة في تنوع النص المعجمي والتي تشمل نوع كل من المعجم و التعريف والترتيب والوسيط والغايات والأهداف ونوع الفئة المستهدفة من المعجم وخصوصية اللغة الموضوعية في النص المعجمي، أما **المبحث الثاني** المعنون ب: آليات النص المعجمي ومعالجتها للألفاظ والمصطلحات؛ متمثلة في أنواع التعاريف، وأنواع الأمثلة، وأنواع الصور التوضيحية، مدعمين ذلك بما استنتجته النظريات والمقاربات المعجمية العربية والغربية حديثاً واختيارها في معالجة أسماء الأشياء والمصطلحات العلمية والتقنية، وتوضيح الموافقة منها لنوع المعجم أو القاموس، مع مراعاة اختيار كل ما يناسب أسماء الآلات في وضع هذه الآليات .

## المبحث الأول: معالجة الألفاظ والمصطلحات في النص المعجمي

إن معالجة أسماء الأشياء في النص المعجمي والتي هي ضمن الألفاظ العامة، نجدها في علم المعجمية الحديثة من حيث النص على مفهومها يضاهاي العمل في معالجة المصطلحات التقنية والعلمية، وهذا المفهوم يجمع بين المحتوى اللغوي والمحتوى العلمي الاصطلاحي، غير أن هذا المفهوم يختلف وضعه بين المعاجم العامة والمختصة والقواميس المدرسية بحسب حاجة القارئ لها ورغبته ومدركاته للمفهوم الأشياء والمصطلحات ومعرفته بها، ويكون ذلك حسب نظريات ومقاربات معجمية منهجية يستند إليها المعجمي حين وضع هذين النوعين من المفردات في متن المعجم الذي يتناوله، وهو ما سنحاول التعرض له في هذا المبحث وهو على النحو الآتي:

## أولاً- الألفاظ والمصطلحات والانتماء المعجمي:

## 1- أثر دلالة الألفاظ والمصطلحات في التصنيف المعجمي:

يطلق على الألفاظ والمصطلحات ب(الوحدة المعجمية) إذا خضعا للوضع المعجمي وحينها نقول والوحدتان- المعجمية العامة والمعجمية المخصصة، تشتركان في المكونات المباشرة والأساسية وهي الصوت والبنية الصرفية والدلالة، وفي الخصائص التمييزية الضرورية؛ تؤكد نسبتها إلى المعجم، وهي التأليف الصوتي والبنية الصرفية والمغزى المعجمي والانتماء المقولي<sup>1</sup>.

ولصنفي المفردات سمات دلالية تفرض توزيعاً يجعلها ينتميان إلى صنفي المعجم العام أو المختص، وذلك على حسب العلاقة المختلفة التي تربط كل منهما بدليلها، بحيث تكون ألفاظاً عامة أو حضارية إذا كانت تحيل إلى الأشياء في الكون الخارجي ممثلة علاقة مرجعية (relation référentielle)، مما يجعلها تنتمي إلى العام، أما الوحدات المعجمية المخصصة أو المصطلحات إذا كانت تعين الأشياء والمفاهيم وتحدها، فهي ذات علاقة

<sup>1</sup> - إبراهيم ابن مراد، العبارات المصطلحية الاطنابية في ترجمة المفالات الخمس العربية، مجلة المعجمية، ع 24،

مفهوميّة (relation conceptuelle)، لأنها علاقة غير مرجعية ترجع إلى المفاهيم، مما يجعلها تنتمي إلى المعجم المختصّ والموسوعات العلمية<sup>1</sup>.

ورغم أن الألفاظ الحضارية والمصطلحات تشترك في البنى الشكلية (بنية بسيطة وبنية مركّبة) والظواهر الدلالية (الترادف والاشتراك)، لكن ذلك أمر صعب في الحكم على انتمائهما المعجمي وتصنيفهما إلى أنواع المعاجم؛ حيث أنه لتصنيف "اللفظ أنه حضاري للمعجم العام، نجده ينتقل من معجم إلى معجم مبنيّ على الاستعمال الواسع في حياة الناس العامة، فينتقل من المعجم الخاص إلى المعجم العام وهكذا"<sup>2</sup>. كما أنّ فالنص المعجمي تكونه مفردات "نص مكتوب من محادثة علمية أو تقنية التي تتميز جزءاً عن اللغة العامة، مما يدل على وجود لغات اختصاص تتميز باستعمال مصطلحات خاصة التي تشكلها الدراسات الاصطلاحية في المعاجم المتخصصة، والتي لا ننفي وجود علاقات قائمة معها في المعجم العام ومثاله المعلوماتية والكيمياء والجراحة والصيدلة، والهندسة المدنية.... إلخ فلا يمكن فصلها عن اللغة العامة، ولا يمكن تعريف وفهم المفاهيم العلمية وتعريفها بالشكل الصحيح ما لم يؤخذ اعتبار ترابطها بالمعجم العام"<sup>3</sup>.

وما نستنتجه أنه لا يمكن أن نجزم البتة في الانتماء المعجمي لنوعي المفردات؛ لأنّ الاستعمال الحيّ والاستعمال المكتوب أو المقروء يختلفان، ويمكن الجمع بين الجانبين على حسب قانوني الكمون والتواتر للتصنيف المعجمي مع الدراسة الآنية والتاريخية لمفردات كلّ معجم لتحديد التّصنيف بدقة<sup>4</sup>.

ومما سبق يدعونا إلى تساؤل هام: هل يمكن أن تعامل أسماء الآلة بأنّها ألفاظ لغوية عامة في المعجم اللغوي العام، أم أنّها مصطلحات في المعجم المختصّ؟ وهذا ما يكشفه لنا

<sup>1</sup> - ينظر: إبراهيم ابن مراد، كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري بين المعجم العام والمعجم المختص، مجلة المعجمية، ع14-15، ص39.

<sup>2</sup> - علي القاسمي، ألفاظ الحضارة- ماهيتها وأثر توحيدها في تنمية اللغة العربية-، مجلة المجمع الجزائري، ع9، 2009، ص61.

<sup>3</sup> - آلان بولغير: المعجمية وعلم الدلالة المعجمي مفاهيم أساسية. ص107.

<sup>4</sup> - ينظر مقالنا: زاوي كلثوم: اسم الآلة بين المصطلح التقني واللفظ الحضاري، عينة من المعاجم المعاصرة-، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، م12، ع01، جامعة الوادي، 15-04-2020، ص980-981.

الجانب التطبيقي في المدونة المستخرجة من المعاجم المدرسية والمعاجم العامة والمختصة في أسماء الآلات الحديثة.

## 2- المعجمية والصناعة المعجمية ومعالجتهما للألفاظ والمصطلحات:

ان الاختلاف بين الوحدات المعجمية للغة إلى ألفاظ عامة وإلى مصطلحات أثر في الدرس اللساني الحديث؛ فقد صنفا إلى المعجمية العامة النظرية والتطبيقية، وإلى المعجمية المختصة النظرية والتطبيقية "المعجمية التطبيقية من المعجمية العامة، والمعجمية المختصة هي التي يسميها البعض بالقاموسية أي وضع القواميس المشتملة إما على ألفاظ اللغة العامة فهي معاجم عامة، واما على المصطلحات فهي معاجم مختصة"<sup>1</sup>؛ ويرتبط بهذين الصنفين من المفردات علمان "فرعيان أو مبحثان أساسيان يكونان "علم المعجم" هما<sup>2</sup>:

2-1- المعجمية العامة: وقوامها المفردات المنتمية إلى الصنف الأول، أي "ألفاظ اللغة العامة" ويتفرع هذا المبحث إلى مبحثين فرعيين هما:

أ- المعجمية العامة النظرية: "وهي توافق ما يسمى بالفرنسية lexicologie، وانجليزية Lexicology، وموضوعها البحث في المفردات من حيث مكوناتها وخصائصها وأصولها وقواعد تكوينها ودلالاتها، أي قوامها البحث النظري في علم المفردات، ويرتبط مفهوم المعجم الذي يدعى الرصيد اللغوي وهو رصيد المفردات المشترك بين أفراد الجماعة اللغوية المشتمل على ما تحصل لها من تجربتها في الكون من مفردات دالة، أما مقترنة بغيرها منتظمة في سياق ما، وهو بهذا المفهوم معبر عما يسمى مقدرة compétence، الجماعة اللغوية. ف lexique، ج" lexicon"<sup>3</sup>.

ب- المعجمية العامة التطبيقية: وهي توافق ما يسمى بالفرنسية Lexicographie، وبالانجليزية Lexicography، وموضوعها البحث في المفردات من حيث هي مداخل معجمية entrées lexicales، أو Lexical entries، تجمع من مصادر ومستويات لغوية ما، ثم توضع في كتاب هو المعجم المدون بحس منهج في الترتيب وفي التعريف بعين، وقوامها البحث في تأليف المعاجم اللغوية العامة. ويرتبط به مفهوم المعجم، وهو أنه مدونة

<sup>1</sup> - إبراهيم ابن مراد: مسائل في المعجم، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1997، صص 133-146.

<sup>2</sup> - ينظر المرجع السابق، صص 30-44،

<sup>3</sup> - إبراهيم ابن مراد، مقدمة لنظرية المعجم، مجلة المعجمية ع 9-10، ص 29

Corpus، المفردات المعجمية في كتاب، مرتبة ومعرفة بنوع ما من الترتيب والتعريف، وقد تكون المفردات المدونة مفردات مؤلف من المؤلفين، أو مفردات اللغة في فترة من فترات حياتها، أو مصطلحات علم من العلوم.... وقد يكون ذو منحى استيعابي يراد به جمع مفردات اللغة التي عرفت في الاستعمال مثل لسان العرب لابن منظور ويطلق عليه القاموس بما يقابله بالفرنسية Dictionnaire، وفي الانجليزية مصطلح Dictionary<sup>1</sup>،

**2-2- المعجمية المختصة:** وقوامها المفردات المنتمية إلى الصنف الثاني أي المصطلحات، ويتفرع هذا المبحث إلى مبحثين فرعيين أيضا هما:

**أ- المعجمية المختصة النظرية:** وهي توافق ما يسمى بالفرنسية Terminologie، وبالانجليزية terminology، وموضوعها البحث في الوحدات المعجمية المختصة من حيث مكوناتها ومفاهيمها وقواعد توليدها، أي قوامها البحث النظري في علم المصطلح.

**ب- المعجمية المختصة التطبيقية:** وهي توافق ما يسمى بالفرنسية Terminographie، وبالانجليزية terminography، وموضوعها البحث في المصطلحات من حيث المناهج تقييسها Normalisation، ومناهج تكنيزها سواء بتأليف المعاجم العلمية والفنية المختصة المدونة أو بالتخزين في الحواسيب، جمعا ووضعاً. أي البحث في تأليف المعاجم المختصة والمباحث الفرعية الأربعة 1 و 2 و 1ب، و 2ب، مباحث متكاملة، فإن 1 و 2 متأسسان على البحث في نظرية المفردات.

- والمبحثان الفرعيان 1ب و 2ب، متأسسان على المعالجة المعجمية التطبيقية Traitement dictinnairique، اليدوية أو الحاسوبية الآلية، للوحدات المعجمية بصنفيها: العامة والمختصة فهما يضمن علم اللغة بالتطبيق الصناعي، لكنهما غير منفصلين عن المبحثين الفرعيين 1أ و 2أ، لأنّ المعالجة المعجمية التطبيقية للمفردات تجرى بعد استقصاء البحث النظري فيها، ونتائج البحث النظري لكان عمله في مرحلتي الجمع والوضع على السواء وخاصة في ترتيب المداخل المعجمية وفي تعريفها ضرباً من السخف<sup>2</sup>.

**ثانياً - أركان النص المعجمي وأهدافه:**

<sup>1</sup> - المرجع السابق، الصفحة نفسها.

<sup>2</sup> -- ابراهيم ابن مراد، مقدمة لنظرية المعجم، مجلة المعجمية ع 9-10، ص 64.

يعدّ كلّ معجم أو قاموس نصّاً مكتوباً مرّ قبل تدوينه بمراحل منهجية مختلفة وقبل اكتماله نصّاً؛ إذ يمر عمل المعجمي بمرحلة الجمع، ويختار فيها المصادر التي سيعتمدها في توفير المادة المعجمية وصنّف الوحدات المعجمية التي سيعنى بجمعها في قاموسه أو معجمه، ثمّ يتمّ التدوين في شكل كتاب أو مدونة، وذلك بترتيب المادة المجموعة في شكل عناوين أو مداخل (enterés/entries)، ثمّ تعريف كل واحد منها وفق خطة معينة وغاية متوخاة، وبتمامه - التعريف - ينشأ النص المعجمي للمدخل المراد شرحه دون أن يبلغ مرحلة الكمال؛ لأن الاستعمال أسرع دائماً من التدوين وأسبق، والإحاطة بما في الاستعمال كله عسيرة؛ فالمعجم نظام من أنظمة اللغة يقوم على الوحدات المعجمية التي يكتسبها المتكلم ويستعملها أو يستعمل بعضها ويولد بعضها منها صفة غيره من المتكلمين، ويخضع هذا النظام أكثر من غيره من أنظمة اللغة للتطور والتغير والتوليد<sup>1</sup>.

### 1- مفهوم النص المعجمي:

بداية يجب أن ندرك: "أنّ للمعجم نصّاً قائم الذات يعتبر بنيته الدنيا التي لها ثوابتها وخصائصها وهي ما نسميه بالنص الصغير أو النص الأساس فالمعجم المكوّن من آلاف بل من ملايين النصوص الصغيرة، وهو ما يكون بالتالي النصّ الكبير الذي يحتوي جميع النصوص الصغيرة، أمّا إذا قارنا المعجم سواء أكان معجم عام أو مختص مع النصوص الأخرى مهما كان نوعها، فإننا نستطيع أنّ ندعو المعجم بأنّه النص الأكبر من حيث الكم وكذلك من حيث الكيف لأنه يحتوي زيادة على أغلب مفردات اللغة على كل القضايا الصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والبلاغية وأسلوبية والأدبية والتاريخية والاجتماعية....."<sup>2</sup>. وهناك تعريف آخر للنص المعجمي يتشارك مع باقي نصوص اللغة إذ "هو نصّ كتابي قرائي أو مقروء مبصر لمفهوم المدخل أو الوحدة المعجمية، وقد اختلف في تعريفه بين: "أن يكون هو إعادة تثبيت المكتوب وتثبيت المنطوق، أو أنه مكوّن من جملة أو أدنى منها أو مجموعة جمل، وقد يخرج ذلك إلى الصورة السيمائية أو قطعة موسيقية مسموعة"<sup>3</sup>,

<sup>1</sup> - ينظر: فتحي جميل، النص القاموسي بين الوحدة والتنوع، مجلة اللسانيات، ع19 و20، مركز الترقية والتطوير التقني للغة العربية، الجزائر، ص240.

<sup>2</sup> - رشاد الحمزاوي: المعجمية، مقارنة نظرية ومطبقة مصطلحاتها ومفاهيمها، تونس، مركز النشر الجامعي، 2004، صص 175-177.

<sup>3</sup> - فتحي جميل: النص القاموسي بين الوحدة والتنوع، مجلة اللسانيات، ع20-19، ص20.

وله مفهوم آخر هو: "نص تعريفي للجزر والمداخل ليمثل شرحا لمعانيها موجّه إلى قراء اللغة العامين أو المتخصّصين يخضع إلى آليات تساعد على تحليل الدال والمدلول للمفردة، كما يتّقدّ بفئة معينة موجه إليها المعجم أو القاموس"<sup>1</sup>، وله "توزيع حسب خطّة معينة لها نسق معجمي خاص، وكل جزء من أجزائه متضامن مع باقي الأجزاء الأخرى، نجده نص داخل نص لا يقرأ من أوله إلى نهايته، بل يكتفي بفقرة تشرح مدخلا مستقلا، وهذا النص يكشف عن أوجه معاني المداخل ليغدو نصا ثقافيا أو لغويا يتضمن خطابا حول الكلمات والأشياء"<sup>2</sup>.

ورغم ما وجد من تعريفات، فالنص المعجمي لا يزال مفهومه غير شامل؛ لأنّه وحدة شديدة التعقيد وشديدة التنوع، ولا يمكن أن نجزم بصفة مؤكدة وموحدة وشاملة على ماهية وتعريف دقيق له، وتختلف نصوص المعاجم العامة والمختصّة والقواميس المدرسية في توظيف الصور التوضيحية والتّعريف والشّاهد والمثال وعدد المداخل المعجمية ومنهجية اعتمادها وغيرها، فكلّ نصّ له خصائصه وسماته؛ فالمعجم العام نصّه تثقيفي معرفي، والنص المعجم المتخصص علمي تحصيلي، والمدرسي نصّه تعليمي له خصوصية معرفية وهو ما سنتعرف عليه أكثر في العناصر الموالية.

## 2- أهداف النص المعجمي:

يسعى النص المعجمي إجمالا إلى تحقيق هدفين: وهما الإفادة والتعلم؛ حيث يسعى صانع القاموس أو المعجم إلى توفير مضمون مفيد للقارئ وإلى أن يكون النص مناسبا للسياق اللغوي والمعرفي والاجتماعي والحضاري الذي يكتب فيه، وذلك على حسب تنوّع النصوص؛ تختلف بين المعاجم العامة والمختصّة والقواميس المدرسية.

- يعمل النصّ المعجمي على إثراء القراء بفئاتهم المختلفة سواء الناطقين باللغة العربية أو غيرها لتساعدهم على استعمالها المتخصّصة أوفهم فحواها وتثبيتها في أذهانهم لاستعمالها في سياق عام أو متخصّص وقت الحاجة، وهذا ما يصبو إليه النص في المعجم بأنواعه.

<sup>1</sup> - الطاهر ميله، محتوى النص المعجمي وبنيته، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، مجلة اللسانيات الجزائر، ع19-20، 2013-2014، صص16 و118 و19.

<sup>2</sup> - عبد الغني أبو العزم، وظيفة المعاجم المدرسية للتعليم الأساسي، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، مجلة اللسانيات، ع10، 2010، ص40.

- يسعى النص المعجمي إلى الوضوح في الدلالة "بأحادية القراءة؛ فهو يحصر استعمالات اللغة وبقنّتها، فلا يقتصر على حفظ الألفاظ والمعاني والاستعمالات التي استقرت وتمّ التوافق عليها من قبل المتكلمين أو العلماء؛ بل يتجاوزه إلى تقييد الألفاظ ومعانيها المستعملة لحيويتها وتبدلها المستمر، مما يجعل من المعجم العام كاشفاً ومراقباً للخطأ والصواب، ويجعل من القاموس المدرسي تعليمياً في تعلم الألفاظ، واكتساب مفاهيم لمعان نجهلها، وللتثبت من ألفاظ نود أن نعرفها"<sup>1</sup>، بل نتخذها أيضاً حجة على الصواب أو الخطأ في الاستعمال مثل معجم الأغلط اللغوية المعاصرة ومعجم الأخطاء الشائعة لمحمد العدناني<sup>2</sup>.

كما تتنوع النصوص المعجمية حسب غايات أخرى، وتعدّ أساسية في الشرح والتوضيح، لنجد من المعاجم ذات نزعة علمية، وأخرى ذات نزعة تجارية، وبالأخص المدرسية، وهذا النوع قد يكون مُعطِلاً لغاية الشرح والتعليم مفاده الريح دون تبصر بأصول الصناعة القاموسية، كما نجد معاجم تنزع إلى الشمولية والنزعة الموسوعية مثل لسان العرب لابن منظور وتاج العروس للزبيدي وغيرهما، وقواميس ومعاجم تنزع إلى الاختصار فتكتفي بالمهم من أركان التعريف أو من المداخل<sup>3</sup>.

### 3- أركان النص المعجمي:

يقودنا النص المعجمي إلى مفهومين وهما: أنّ هذا النص مكون من نص عام أو كبير يتكون منه المعجم، ونص قاموسي خاص صغير بكلّ مدخل فيه وتشكل مجموع هذه النصوص الصغيرة نصّاً كبيراً له ثوابت وخصائص، مما يولد لنا معجماً قائماً بذاته\*؛ وقوام هذا النص هو الدلالة حسب المسار الثنائي السوسوري الذي قامت به اللسانيات الحديثة بين

<sup>1</sup> - فتحي جميل، النص القاموسي بين الوحدة والتنوع، مجلة اللسانيات، ع 19 و20، ص 241.

<sup>2</sup> - ينظر: إلى هذا المعجم، بيروت 1986. والثاني بيروت 1985.

<sup>3</sup> - الذيب سليمان بن عبد الرحمان، المعجم النبطي، دراسة تحليلية مقارنة للمفردات والألفاظ النبطية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.

\* - يستعمل رشاد الحمزاوي في كتبه مصطلح معجم مقابلاً للمصطلح الفرنسي (dictionnaire)، وقد وجدت بحوث جمعية المعجمية العربية بتونس (تأسست سنة 1983)، والدرس المعجمي، بالجامعة التونسية عدداً هاماً من ألفاظ الجهاز الاصطلاحي، نذكر منه مصطلحات مفاتيح مثل معجمية، lexicologie، قاموسية، معجم lexicque، قاموس dictionnaire، وحدة معجمية unitélexicale، الصرف الاشتقاقي la morphologiedérivationnelle، التصريف la morphologieflexionnelle، الأسمائية L'ononastique، الدالية (la sémasiologie)، وكان للأستاذ إبراهيم بن مراد من خلال ما كتب وما أشرف عليه من بحوث الفضل تطوّر جهاز الاصطلاحية المعجمي.

الدال والمدلول، اتجه اللسانيون والمعجميون في النظرية المعجمية الحديثة إلى هذه الثنائية في تقسيم بنية النص القاموسي إلى مصطلحات ثنائية، وقد اختلفوا في اصطلاحها؛ نذكر منها البنية الأفقية، البنية العمودية، البنية الكبرى، البنية الصغرى، ومعلومات الدال ومعلومات المدلول، أو الشكل والدلالة<sup>1</sup>. ولا شك أنّ المعجمي سيستفيد بصدد معالجته المداخل المعجمية الأساسية من الثنائية في عملية الفصل ذهنياً بين الدال والمدلول، وللوصول إلى مضمونهما للنص المعجمي المعدّ للمفردة، توجد آليات يعتمدها المعجمي لشرح كلا النقطتين وهو ما سنذكره على النحو الآتي:

### 3-1- المظهر الشكلي الخاص بالمكون الدالي:

يصف المفردة ويحدّد لها المقولة المعجمية التي تتمثل في أصناف الكلم عبر الفصل بين أن تكون اسماً أو فعلاً أو أداة، وتصنيفها إلى مستوياتها اللغوية؛ وتصنيفها بحسب الخصائص الصوتية وحسب العائلات الاشتقاقية والعائلات التأصيلية التي ترجع إليها<sup>2</sup>. وعموماً يتعلّق هذا الجزء بالمعلومات الخاصة بالصوت والصرف والنحو وفق منهجية مرتبة يتقيد بها المعجمي في نصّ المفردة.

### 3-2- المظهر الدلالي الخاص بالمكون المدلولي:

يحتوي هذا الجزء على معلومات دلالية ومعجمية، الأولى وتخصّ ذكر التراكيب أو الجمل والسياقات أو الأمثلة التوضيحية والتعريفية من إيصال المعنى إلى مستعمل اللغة. أما الثانية، فتخصّ ذكر ما يلحق بالمدخل من ظواهر معجمية كالترادف والتعدد الدلالي، وتوسيع المعنى بتعميمه أو تضيقه وبتخصيصه، كما تسهم الوسائل المساعدة في هذه البنية في تدعيم المعنى وتدقيقه كالصور التوضيحية؛ وهي محتويات دلالية بالطبع "حملتها الجماعة اللغوية إياها؛ وهو ما ندعوه بالدلالة الاجتماعية"<sup>3</sup>.

وتعتبر هذه الخصائص الأربع (الصوت والصرف والنحو والدلالة) تمييزية وتحقق التفرد للمفردة (Individu Lexica) في المعجم؛ حيث "تكوّن مدخلا معجمياً مستقلاً أو عنصراً تاماً

<sup>1</sup> ينظر: إبراهيم بن مراد، المقاربة الاشتقاقية في معالجة المداخل وأثرها في بنية النص القاموسي، مجلة اللسانيات، ع19 و20، مركز الترقية والتطوير التقني للغة العربية، الجزائر، ص46.

<sup>2</sup> ينظر: إبراهيم ابن مراد، المقولة الدلالية في المعجم، المجلة المعجمية التونسية، ع16-17، ص41.

<sup>3</sup> زكية دحماني، النص القاموسي للقاموس العام والأسمائي دراسة مقارنة، مجلة اللسانيات، ع19-20، ص265.

مفيدا من عناصر التركيب النحوي"<sup>1</sup>. وهذه المعلومات المميزة لكل مدخل عن الآخر، تعدّ من الأولويات الضرورية لكل مدخل معجمي في النص المعجمي، ويبينها المعجميّ على نسق معيّن أو منهج موحد يتبعه على جميع مداخل القاموس أو المعجم، دون أن يسقط شيئا أو يكرّر أو يهمل من تلك المعلومات التي اتخذها منهجا في معالجة مواد القاموس أو المعجم<sup>2</sup>.

إذن فكل قاموس أو معجم باعتباره نصا مكتوبا مر قبل تدوينه بمراحل منهجية مختلفة قبل اكتماله نصا إذ يمر عمل المعجمي بمرحلة الجمع يختار فيها المصادر التي سيعتمدها لتوفير المادة القاموسية وصنف الوحدات المعجمية التي سيعنى بجمعها في معجمه أو قاموسه، ثم يتم التدوين في شكل كتاب أو مدونة وذلك بترتيب المادة المجموعة في شكل عناوين أو مداخل enterés/entries ثم تعريف كل واحد منها وفق خطة معينة وغاية متوخاة وبتمام الترتيب والتعريف ينشأ النص المعجمي. دون أن يبلغ مرحلة الكمال لأن الاستعمال أسرع دائما من التدوين وأسبق، والإحاطة بما في الاستعمال كله تظل عسيرة لأن المعجم نظام من أنظمة اللغة يقوم على الوحدات المعجمية التي يكتسبها المتكلم ويستعملها أو يستعمل بعضها ويولد بعضها منها صلبة غيره من المتكلمين، ويخضع هذا النظام أكثر من غيره من أنظمة اللغة للتطور والتغير والتوليد<sup>3</sup>.

وتختلف أركان الوجهين الدال والمدلول في النص المعجمي في وضعها بين الاسم وبقيّة أقسام الكلام، فبالنسبة للمداخل الاسمية المصطلحية واللفظية الدالة على أسماء الأشياء أو الذات الحسيّة؛ فإنها تتطلب توضيحا في أقل زمن لاستيعاب معناها دون النظر إلى كونها أساسية أو كامنة، أو ثانوية لمستعملي اللغة مهما تنوع النص المعجمي.

ومن أهم الآليات الحديثة في الصناعة المعجمية الحديثة استعمال التعاريف التي تعطي صورة دقيقة على الشيء المسمى، مع نوع المثال المناسب للمسمى واستعمال الصور

<sup>1</sup> - إبراهيم بن مراد، أسس المعجم العلمي المختص في الشذور الذهبية في الألفاظ الطبية، للتونسي الشيخ محمد بن عمر، المعجم العلمي المختص، ص 40.

<sup>2</sup> - ينظر: فتحي الجميل، النص القاموسي بين الوحدة والتنوع، مجلة اللسانيات، الجزائر، ع 19-20، ص 252.

<sup>3</sup> - ينظر المرجع السابق، ص 240.

التوضيحية، وهو الغالب على الأسماء الحسيّة مع نوع المعجم الذي يفرض ذلك، والجانب التطبيقي من بحثنا هذا يثبت الآليات المناسبة لهذا النوع من الأسماء.

#### 4- معالجة الألفاظ والمصطلحات في النص المعجمي:

يتنوع محتوى المعجم من المفردات، ومنها الأسماء بين حسية ومجردة؛ ف"المفردات في المعجم عبارة عن أدلة لغوية لها مداليل تحيل إلى مراجع من خارج اللغة، وترتبط بين المداليل والمراجع علاقات تكون إما مباشرة، إذا كانت المراجع معيّنات حسية، وإما غير مباشرة إذا كانت المراجع مجردة"<sup>1</sup>. ويتمثل الحسيّ من المفردات وهي التي يمكن تعيينها، ومثالها "طاولة" و"قلم" و"كرسي"، بينما يتمثل المجرّد فيه المفردات الدالة على مفاهيم ومعان مجردة، مثل: حرية وعدل وسلام، وهذه الأسماء لا تختلف من حيث الظهور والمنزلة في الرّصيد اللغوي عن الأفعال والصفات والظروف والأدوات، والأسماء لها خاصية أساسية في المعجم يختلف بها اختلافا جوهريا عن النحو.

إنّ فالقاموس أو المعجم: هو مدونة مكتوبة تجمع فيها الوحدات المعجمية في اللغة أو جزء من تلك الوحدات وتعريف، ولذا فإنّ "مفردات نصّ ما هي مجموع العجمات المستخدمة في هذا النصّ"<sup>2</sup>. أما عن توظيف ومعالجة المداخل الإسمية في النصوص المعجمية فتختلف بين معجم وآخر، ومثاله في المعجم المدرسي نجد التركيز أكثر على المفردات الحسية أكثر من المجرّدة، وهو ما أثبتته الدراسات المجراة في اللسانيات النفسية واللسانيات العصبية حسب بنية المعجم الذهني للأطفال، فقد دلت الدراسات أنّ الأطفال يحافظون على المعجم الذهني الحسي أقوى من محافظتهم على معجمهم الذهني المجرّد حتى ولو كررت المفردات المجرّدة؛ فلصنفي المفردات "الحسيّة" و"المجرّدة" أثر في تكوّن المعجم الموجه للطفل، وحتى أثناء الاكتساب اللغوي الأطفال يكتسبون الأسماء قبل الأفعال، وأسماء الأشياء قبل أسماء الأحداث، وأسماء الأشياء الصغيرة المتحركة في واقعهم قبل أسماء الأشياء الكبيرة الجامدة (البطة قبل الأريكة)، والمفردات الأساسية مثل البطة قبل المفردات المعنويّة مثل

<sup>1</sup> - ينظر: إبراهيم ابن مراد، المقولة الدلالية في المعجم، المجلة المعجمية التونسية، ع16-17، ص25.

<sup>2</sup> - آلان بولغير: المعجمية وعلم الدلالة المعجمي مفاهيم أساسية، ص 101 .

الحيوان، والمفردات المنضوية مثل الإوزة البرية<sup>1</sup>، أما المعجم العام يهتم بأنواع الكلم الذي تأتي عليه المداخل المعجمية (الأفعال والأسماء بأنواعها والحروف والظروف...)، أما المعجم المختص فيحتوي على المداخل الاسمية المفردة والمركبة والعبارات الاصطلاحية والمصطلحية والسياقية خلافاً للمعجمين السابقين وهو ما سنراه في الجانب التطبيقي لاحقاً .

### 5- المبادئ العامة التي تحدد نصية النص المعجمي:

توصلت نتائج الدراسات في اللسانيات النصية وغيرها من الاختصاصات الحديثة، أنّ النصّ المعجمي يتقاسم مع أنواع من النصوص في الخطاب كالنص الشعري، والنص الفني، والخطاب العلمي؛ فالنص المعجمي له مبادئ في الصناعة المعجمية، وله سمات عامة وخصوصيات تبعا لأنواع المعاجم، وتبعا لطرائق الوضع وأصناف المستعملين المستهدفين وغير ذلك، وهذه المبادئ نوعان: مبادئ تأسيسية ومبادئ تنظيمية في الوضع المعجمي؛ حيث يتقيد بهما المعجمي في نصّ المفردة، وقد استخلصها كلّ من دي بوغراندي ودريسليبر من خلال مقارنتهما الإجرائية، ونعرض كلّ منهما على النحو الآتي:

#### 5-1- المبادئ التأسيسية:

تتمثل في سبع مبادئ هي: الاتساق والانسجام؛ والقصدية والقبولية والإخبارية والسياقية والتناصية<sup>2</sup>، نوجز التعريف في كل منها على النحو الآتي:

-مقوم الاتساق أو السبك cohesion : إن النصّ الق باعباره نصّا لغويا يتطلب الاتساق يترتب عليه اجراءات ربط بين البنية السطحية والعمية للجملة ، وبين الجملة السابقة إلى اللاحقة حتى يتحقق الترابط الوصف، ووسائل السبك تشمل المركبات Phrases، والتراكيب Chausés، والجمل، والتكرار، والأدوات ، والإحالة المشتركة .

-مقوم الانسجام أو الالتحام Coherence: فيمكن في الربط المنسجم بين عناصر الشرح الخاصة بالبدال والمدلول للمفردة؛ حيث يكون الانتقال بترتيب محدد، كما يكون الانسجام في تحليل معنى الجذر وبقية سلسلة مشتقاته. وتشتمل وسائل الالتحام على : العناصر

<sup>1</sup> - ينظر: إبراهيم ابن مراد، المقولة الدلالية في المعجم، المجلة المعجمية التونسية، ع 16-17 ، ص 26: Gleitman. L.R. ET AL Where learning bigins initial repérsentations to language learning p.172.

<sup>2</sup> - ينظر: فتحي جميل، النصّ القاموسي بين الوحدة والتنوع، مجلة اللسانيات، ع 19 و20، ص 238 و242 .

المنطقية: كالسببية والعموم والخصوص، معلومات عن تنظيم الأحداث، والأعمال، والموضوعات والمواقف، التماسك فيما يتصل بالتجربة الانسانية.

-مقوم **القصدية** Intentionality في النص: أن يتضمن النص موقفا لغويا يتمتع بالسبك والالتحام، باستعمال الوسائل اللغوية الشكلية والدلالية، أو باستعمال الرموز والأشكال التوضيحية للوصول إلى غاية بعينها.

-مقوم **المقبولية** Acceptability: فأن يهدف النص إلى القبول لدى المتلقي، وهو الوعي بصنف المتلقي الذي يوجه إليه نص المعجم أو القاموس.

-مقوم **الإخبارية** أو **الإعلامية**: informativity: وهي العامل المؤثر في الحكم على الوقائع النصية حيث يكون النص المختار عالي الدرجة في التداول عن طريق الاختيار العلمي الذي يمثل الشيوخ القائم على الاحصاء.

-مقوم **السياقية** أو **الموقفية** Situationality: فهو مقوم أساسي يكمن في وضع الأمثلة التي تتجلى في سياقات تشيع في خاطر وفي استعمال المتكلم للغة بهدف تقريب المعنى وتوضيحه. حيث يراعى في النص أن يكون مرتبطا بموقف سائد يمكن استرجاعه، ولو كان لموقف، من زمن قديم ذي طبيعة أدبية يدور حول رموز تنتمي إلى عالم آخر.

-مقوم **التناصية** Intertextuality: فيدخل في النص المعجمي ليمثل نقلا لأمثلة وشواهد أو تعريفات من نصوص معجمية سابقة أو بترجمتها من المعاجم والقواميس التناصية للغة أو بتقديم أمثلة وشواهد للوحدات المشروحة من نصوص دينية وغيرها.

ويرى ديبو جراند أن هذه المعايير السبعة منها معياران تبدو لهما صلة وثيقة بالنص السبك والالتحام واثان نفسيتان بصورة واضحة الرعاية والموقف والتناص، أما المعيار الأخير الاعلامية فهو بحسب التقدير، أما القصد والقبول فهما جزء من الموقف على نحو ما ذهب إليه فيرث في تجريده لسياق الموقف، أو حتى للنصوصيين أمثال هايمز وليفيس<sup>1</sup>.

ولكن يلاحظ ضيف الله بن ردة الطلحي أن المعايير السبك والالتحام والاعلامية صلة وثيقة بالنص، أما الثلاثة الأخرى وهي رعاية الموقف والقصد والقبول لها علاقة بخارج النص فهو مشترك بين النص والخارج أي الموقف من جهة أن الخبرة الذاتية للمتكلم أو المتلقي

<sup>1</sup> ينظر: دي بوجراند: النص والخطاب والاجراء، ترجمة: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1989، ص 106.

حين يكون النص بين يديه تسمح بقدر من التناص بين النص وغيره من النصوص، ومن جهة أخرى فإن التناص علاقة رأسية بين النص وما يثيره عبر مضمونه أو بعض مكوناته اللغوية من استدعاء لنص، أو نصوص أخرى ولو على سبيل المشابهة بين النصين في أصغر الاشارات اللغوية التي تكون كل منهما ويصدق على التناص. وبما أن النص يحمل وظيفة ترتكز على الاتصال الاجتماعي : صياغته في النص المعجمي ينبغي أن يشتمل على :

-الطابع اللغوي للنص منطوقا أو مكتوبا .

-الطابع التتابعي لمكوناته والعلاقة بينها .

-حجم النص .

-علاقة النص بالخارج أو الموقف .

مما يمكننا تصوره أن النص هو منجز لغوي ذو علاقات ترابطية فيما بين مكوناته المتتابعة ذو غرض ابلاغي وبينه وبين الموقف وعلاقة حضور متبادل (تأثر وتأثير)<sup>1</sup>. وعلى هذا يستلزم مبادئ تنظيمية لتنظم هذه السبع الأسس نذكرها في العنصر الموالي .

## 5-2- المبادئ تنظيمية:

وهي ثلاث مبادئ تتمثل في: الكفاءة والفاعلية والملائمة، نوجز التعريف لكل منها على النحو الآتي:

- **الكفاءة:** يستعمل النص بأقل جهد وأكبر فائدة، مما يجعله يسير الفهم.

-**الفاعلية:** وتتعلق بما يتركه النص من أثر قوي في المتلقي؛ بحيث يتحقق الهدف المرجو منه.

-**الملائمة:** فهي وسيط بين مبدأ كل من الكفاءة والفاعلية، وتتعلق بالتوافق والتناسب بين مقتضيات الموقف ودرجة الانطباق المعايير النصية على ذلك النص<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر إلى هذه المقومات أو المعايير إلى دلالة السياق اعيد الله بن ردة بن ضيف الله الطلحي 1423هـ جامعة ام القرى مكتبة الملك فهد الوطنية ط1: ص 261

<sup>2</sup> - ينظر: بتفصيل لذلك - Kristen Malmkjaer(ed) 1995.The Linguistics.Encyclopedia ;New York- London routledge.pp.623-632.

وتلك باختصار أهمّ مقومات النص المعجمي التي تشترك فيها معظم النصوص المعجمية، وهي توحد مختلف أنواعها وأنماطها؛ يلتزم المعجمي بها حيث يتوخى في وضع نصّه كثيرا من الوسائل اللغوية وغير اللغوية لتحقيق الكفاءة والفاعلية والملائمة، كاعتماد الاختزال والرّموز والصور، وتنويع طرق التّعريف والتّمثيل والتّوضيح والإحالة.

### 6- بنية النص المعجمي للمعجم العام والمختص:

نميز بين نوعين من النص المعجمي: النص المعجمي العام أو الأكبر سواء كان بمدونة ورقية أو رقمية، والنص المعجمي الخاص أو الأصغر وهو مجموعة من النصوص تمثل المكون الأساسي للمعجم العام أو الأكبر وبينهما عدة مظاهر<sup>1</sup>:

#### 6-1- بنية النص المعجمي العام: له مقومات شكلية ودلالية تتحقق بعد مرحلة الجمع وتنتج

عنها وتتمثل هذه المرحلة في الوضع بركنيه الترتيب والتعريف وهذه المقومات نوعان: أ- الأركان الاختيارية: وهي في الحقيقة مجموعة النصوص المستقلة المتضافرة كالإهداء والمقدمة والتوضيحات وقائمة الرموز والمصادر المستعملة والملاحق والفهارس....، ونجدها أيضا في نصوص غير النص القاموسي، ويحرص دائما اعتمادها في القواميس لأن لها وظائف تعليمية واجرائية تساعد على استعمال القاموس استعمالا مفيدا.

ب- الأركان الضرورية: وتمثل هذه الأركان جوهر القاموس ولب نصيته المعجمية، تتمثل في المداخل القاموسية المرتبة أو مجموعة النصوص الخاصة أو الصغرى لأن النص القاموسي في جوهره جامع شارح تعليمي مرتب مركب من نصوص متراكمة متضافرة.

#### 6-2- بنية النص المعجم الخاص: يتميز بالتعدد والتنظيم المنهجي عن جوهر النص

القاموسي العام، ويتكون أيضا من أركان ضرورية وأخرى اختيارية. أ- الأركان الضرورية: للنص القاموسي ركنان ضروريان نجدهما في كل نص قاموسي وهما العنوان أو المدخل القاموسي وهو عبارة عن وحدة معجمية عامة أو خاصة (المصطلح) والركن الثاني النص المحض أو نص التعريف<sup>2</sup>.

ب- الأركان الاختيارية: تتعلق بركني النص القاموسي المذكورين آنفا وهي نوعان من العناصر شكلية وعناصر دلالية<sup>1</sup>. وتختلف القواميس في درجة اعتماد هذين العنصرين

<sup>1</sup> -

<sup>2</sup> - فتحي الجميل، النص القاموسي بين الوحدة والتنوع، مجلة اللسانيات الجزائرية، ع19-20، ص245.

والعناية بهما: وتتمثل العناصر الشكلية في تمييز المداخل طباعيا أو بصريا بفصل العناوين عن بعضها وبتشديد خطه أو تلوينه<sup>2</sup>، كما يميز المداخل الواردة في نص التعريف الخاص بمدخل آخر بخط غليظ أو بنجمة أو بعبارات مثل: "را": (راجع)<sup>3</sup>، وتشكيل المدخل أو ما يتعلق به من مشتقات وخصوصا في القواميس اللغوية العامة... الخ، أما العناصر الدلالية فتتمثل في المادة المعرفية التي تقدم شرحا للمدخل وتعريفا به وفي العلاقات الدلالية بين المداخل كالترادف (synonymie) والتضاد (antonymie)، والتضمن hyperonyme، وهي باختصار أهم مقومات "النصية القاموسية" العامة التي تشترك فيها معظم النصوص القاموسية<sup>4</sup>.

وبما أنّ أركان النص المعجمي عبارة عن وجهين لعملة واحدة للعلامة اللغوية، والتي لا يمكن فكّ أحدهما عن الآخر، أو التفريق بين الجانبين، والذي هو مجرد تفريق ذهني نظري لتوضيح الدراسة لا وجود له في الواقع العملي<sup>5</sup>. فأهم شيء يجمع بينهما هو الانسجام والاتساق، وذلك باعتبار هذا النص كبقية النصوص في الخطاب يقوم على محتوى مدروس يقع بين متكلم ومخاطب، وهو المعيار الذي يفرض على المعجمي التقيد به في وضع النص المعجمي للمدخل المراد؛ أي "بالنظر إلى عمر المخاطب الموجه إليه هذا النص والمراد تبليغه إياه بما يحمله هذا الخطاب من أغراض أدبية وسلوكية"<sup>6</sup>، وهذا ما يبرز في الأمثلة والشواهد المعروفة بالمداخل المعجمية، والتي لها عناية خاصة في نصوص المعاجم المدرسية أكثر من غيرها.

<sup>1</sup> - ينظر بشكل موسع الحبيب النصاروي، التعريف القاموسي، بنيته الشكلية وعلاقاته الدلالية، تونس، مركز النشر الجامعي 2009، وخصوصا صص 125 و 273.

<sup>2</sup> - ينظر مثلا إلى مجمع اللغة العربية بالقاهرة المعجم الوسيط.

<sup>3</sup> ينظر مثلا: - Ramzi Munir Baalbaki. 1990 dictionary of Linguistic Terms English - Arabic..Beyrou/Dar EL-Ilm Lilimalayin.p.131.

<sup>4</sup> - انظر للتوسع: فتحي الجميل، النص القاموسي بين الوحدة والتنوع: مجلة اللسانيات ن الجزائر، ع19-20، صص 244-245.

<sup>5</sup> - علي أبو لاجي عبد الرزاق، إشكالية التعريف في المعاجم العربية الحديثة "دراسة تحليلية مقارنة في نماذج مختارة"، جامعة الملك سعود، 2011، ص 70.

<sup>6</sup> - ينظر: الطاهر لوصيف، تعليمية النصوص والأدب في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري-السنة أولى- جامعة الجزائر 2، أطروحة دكتوراه، 2008، ص 1، 7، 11.

## 7- المعايير التي يحتكم إليها المعجم في التخطيط للنص المعجمي:

لقد وضع بعض المعجميين تصورا لأنواع المعاجم انطلاقا من أنواع النصوص المعجمية قائمة على معايير، ويمكن عرض هذه المعايير على وجه الإجمال وهي ثمانية كالآتي<sup>1</sup>:

- لغة المعجم: أحادي اللغة، ثنائية اللغة ويكون أحادي الاتجاه أو ثنائي الاتجاه ، أو متعدد اللغات.

- مضمون المعجم: لغوي عام ، موسوعي ، ثقافي المحتوى ، مصطلحي خاص بقسم من اللغة مثل المتلازمات أو الأساليب. -

- حجم المعجم: موسع مختصر ، قاموس جيب .

- حامل المعجم : مطبوع الكتروني ، خاص بالانترنت .

- تنظيم المعجم: من اللفظ إلى المعنى ومن اللفظ إلى المعنى إلى اللفظ .

- مستعملو اللغة : متكلمون اللغة نفسها ، فريقان خاصان من متكلمي اللغة ، متعلمون عالون لقواميس اللغة .

- مهارات المستعملين: لسانيون أو مختصون آخرون في اللغة : راشدون أميون ،

طلاب مدارس، أطفال ، متعلمو لغة من اللغات

- الغاية من استعمال المعجم أو القاموس: التفكيك ، فهم معنى كلمة ، ترجمة نص من لغة أجنبية إلى لغة أم ، أما التركيب يتمثل في استعمال كلمة استعمالا سليما ، ترجمة نص من لغة أم الى لغة أجنبية تعليم اللغة.

## 8- العوامل المتحكمة في تنوع النص المعجمي structure de l'article :

إن المعجمي حينما يلجأ لآليات النص المعجمي تواجهه اشكاليات منها حجم النص المتعلق بنوع التعريف الموضوع فيه، وهناك العوامل الداخلية وأخرى خارجية تتحكم في اختيار نوع التعريف ونوع الشواهد والسياقات والاشتقاقات؛ مما يؤثر على حجمه أيضا؛

<sup>1</sup> - فتحي الجميل، النص القاموسي بين الوحدة والتنوع : مجلة اللسانيات ن الجزائر ، ع19-20. صص246 - 256.

فليس الدال وحده أو المدلول أو نوع المعجم، بل لمتغير الفئة المستهدفة للمعجم أو القاموس، أثر في ذلك، ومن العوامل المتحكمة في تنوع النص المعجمي كالاتي<sup>1</sup> :

8-1- التنوع حسب أصناف المعاجم: وله معايير على النحو الآتي:

\* معيار الوحدة المعجمية من حيث التعميم والتخصيص: فالقواميس العامة تعنى بألفاظ اللغة العامة والقواميس الاصطلاحية و تعنى بالمصطلحات ويمكن أن نذكر أيضا صنف النص الموسوعي أو القاموس الموسوعي<sup>2</sup>.

\* معيار الشمول والانتقاء في عدد المداخل وحجم نص التعريف: فالقواميس الشاملة تسعى إلى استقصاء أكبر عدد ممكن من الوحدات المعجمية والقواميس المختصرة تقتصر على ما تراه أكثر شيوعا.

\* معيار اللغة المستعملة في القاموس: فالقواميس أحادية اللغة مثل المعجم الوسيط أو ثنائية اللغة مثل المورد للبلجيكي أو متعدد اللغات .

\* معيار أصول الألفاظ : فهناك قواميس مخصصة للمقترضات مثل المعرب من الكلام الأعجمي للجواليقي وأخرى خاصة بألفاظ اللغة الأصلية تذكر معها الألفاظ الأجنبية الأصل مثل لسان العرب. لابن منظور.

\* معيار زمن استعمال الوحدات المعجمية: فهناك قواميس تهتم بالعربية المعاصرة أو الحديثة وتهمل كثيرا من الألفاظ التي خرجت من الاستعمال الحديث مثل المنجد في اللغة العربية المعاصرة، وهناك قواميس تعنى بالعربية القديمة مثل معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة ليوسف محمد رضا، وهناك قواميس لا تعنى في نص التعريف بزمن استعمال اللفظ مثل المعجم التاريخي القائم عليه العمل حاليا في البلدان العربية و الذي يعنى برصد زمن اللفظ بدقة أو نقول تأصيل للفظ وتاريخ لاستعماله<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - فتحي الجميل ، النص القاموسي بين الوحدة والتنوع : مجلة اللسانيات ن الجزائر ، ع19-20. صص 237-252،

<sup>2</sup> - ينظر الفرق بين هذه القواميس ابن مراد من المعجم إلى القاموس : الموسوعة والقاموس : البيانات الوسوعية والتعريف القاموسي ص ص 96-108.

<sup>3</sup> - ينظر مثلا: الدليل الارشادي للمعجم التاريخي

Dubois .Jean.Heari Mitterrand et Albert Dauzat ;1993 .Dictionnaire étymologique et historique du francais. Paris :Larousse . 2éme éd . (nouvelle édition).

وقد تجد اختلافات أخرى في بنيتها العامة والخاصة باختلافات كبيرة ، فالقواميس العامة تركز عادة على الخصائص الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية المعجمية والاسلوبية للوحدات المعجمية، أما القواميس المصطلحية فيكون نص التعريف بالأساس تعريفا منطقيا يركز على مفاهيم أو الدلالة المفهومية، وهذا يختلف عن القاموس الثنائي اللغة<sup>1</sup>.

**8-2-التنوع بحسب طرائق الترتيب:** فالنصوص القاموسية تختلف في ترتيب المداخل القاموسية خارجيا وداخليا، ففي الترتيب الخارجي للمداخل تجد ما ترتب ترتيبا لفظيا في الغالب أو معنويا في بعض الأحيان مثل المصنف لابن عبيد بن سلام الهروي والمخصص لابن سيده ، وتختلف في الترتيب اللفظي ففي العربية مثلا ترتب المداخل بحسب الجذور أو بحسب المفردة المشتقة، وفي الترتيب بحسب الجذور نفسه تختلف في الترتيب بحسب الحرف الأول كالمعجم الوسيط أو بحسب الحرف الأخير من الجذر كمعجم المحيط، وتختلف بحسب الترتيب الأبائي للحروف كلسان العرب وبحسب الترتيب الصوتي كمعجم العين للخليل. كما نجد في القاموس الاقتراضي يرتب المداخل حسب حروف المفترض لأنها أصلية كلها<sup>2</sup>. فحجم النص المعجمي يتعلق بقضية بترتيب المداخل الفرعية في حد ذاتها من حيث اعتماد المقولات المعجمية في التتابع مثل تسبيق الاسم على الفعل أو الفعل على الاسم ومنزلة الصفة والظرف والأداة في الترتيب، واعتماد التجريد والزيادة في تتابع اجزاء المقولة الواحدة ومعالجة الرباعي والشبيه بالرباعي، وهو يؤثر في بنية النص القاموسي ويتأثر به لا محالة لكنه لا يمثل بنية النص نفسها<sup>3</sup>، أما في القاموس الرقمي فإنه ترتب مداخله ترتيبا عنكبوتيا تشعبيا<sup>4</sup>، إذ يؤدي النقر على المدخل المسطر فتظهر الصفحة الخاصة به دون أن يكون للترتيب اللفظي أهمية كبرى بفصل التقنية الحاسوبية.

<sup>1</sup>-مثل ما نجده في قاموس عبد النور الثنائي اللغة يضع نجمة امام المصطلح العربي المقترح ينظر جبور عبد النور ، معجم عبد النور المفصل فرنسي عربي ، دار العلم للملايين ، بيروت لبنان ، 2004، ص 420.

<sup>2</sup>-ينظر: فتحي الجميل: النص القاموسي بين الوحدة والتنوع : مجلة اللسانيات الجزائر، ع19-20، ص.246.

<sup>3</sup> - ينظر: ابراهيم مراد، المقاربة الاشتقاقية في معالجة المداخل وأثرها في بنية النص القاموسي، مجلة اللسانيات ع 20، ص43 .

<sup>4</sup>- ينظر: عن مفهوم النص التشعبي hypertext وتطوره وخصائصه ، موسوعة ويكيبيديا Wikipedia على شبكة الانترنت.

8-3-التنوع بحسب طرائق التعريف: لا يقتصر التأثير على تنوع وحجم النص القاموسي على عدد المداخل والترتيب، دون تجاوزها إلى ثلاثة أثنافي الصناعة المعجمية وهي قضية التعريف؛ فنصوص التعريف القاموسي تنتوع تنوعا كبيرا، بغض النظر عن طول النص أو قصره، يمكن أن نميز بين ضربين أساسيين من التعريف: التعريف باللغة الذي يعتمد على اللغة وسيلة للتعريف، والتعريف بغير اللغة وكثيرا ما يكون بصريا بالصورة والرسم والرموز والبيانات والذي تصاحب عادة التعريف باللغة... كما تنتوع نصوص التعريف بحسب نوع التعريف إذ تتم العناية في بعض القواميس بالجانب الصوتي في نطق المفردات كما في القواميس الانجليزية او بالجانب النحوي في تحديد نوع المفردة من مؤنث ومذكر كما في القواميس الفرنسية، أو بالجانب الصرفي في القواميس العربية التي تهتم بالمشتقات الاسمية والفعلية، ويتم التركيز في القاموس التاريخي على ذكر تاريخ الاستعمال الأول وعلى أصول اللفظ ومصدره، ويعنى القاموسي في القواميس الإقتراضية بذكر الأصل الأجنبي واللغة المصدر وما يطرأ على المقترضات من تغييرات صوتية وصرفية ونحوية ودلالية<sup>1</sup>. وكذلك يربط الحمزاوي التعريف بحجم المعجم في قوله بأن " قدرة الاستيعاب الكبيرة يترتب عنها ضغط على التعريف والاقتصاد فيه"<sup>2</sup>، ومراعاة طبيعة اللفظ مع طبيعة المعجم مؤثران في التعريف .

8-4-التنوع بحسب نوع الحامل أو الوسيط : تختلف النصوص المعجمية في المعاجم العامة في كفيات الصناعة بين نصوص ورقية واخرى الكترونية رقمية ، وتختلف القواميس الرقمية في توفرها وكيفية استعمالها ومصدر الحصول عليها، فبعضها يباع في شكل أقراص مضغوطة تستعمل بواسطة الحاسوب وبعضها الآخر يستعمل بطريقة حينية على شبكة الانترنت (on-line) ، وقواميس تصدر في حامل ورقي، وقواميس لا تصدر إلا في حامل رقمي، وهناك قواميس تصدر في الحاملين معا مثل قاموس المورد المنير البعلبكي وقاموس « Le Petit Robert »، ولهذين النوعين خصائص في نصوصها مختلفة حسب طبيعة التعريف والترتيب<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: فتحي جميل ، النص القانوسي بين الوحدة والتنوع ، من مجلة اللسانيات ع 19 و20، ص 249

<sup>2</sup> - الحمزاوي محمد رشاد: المعجم العربي اشكالات ومقاربات، تونس ، بيت الحكمة، ، دط، 1991 ص 287.

<sup>3</sup> -يرجع فتحي جميل ، النص القانوسي بين الوحدة والتنوع ، مجلة اللسانيات، ع 19 و20، ص 250.

8-5-التنوع بحسب الغايات والأهداف: رغم أن النص القاموسي يهدف أساسا إلى الشرح والتوضيح، نجد من القواميس ذات نزعة علمية، وأخرى ذات نزعة تجارية وهذا النوع قد يكون معطلا لغاية الشرح والتعليم مفادها الريح دون تبصر بأصول الصناعة القاموسية ، كما نجد قواميس تنزع إلى الشمولية والنزعة الموسوعية مثل لسان العرب لابن منظور وتاج العروس للزبيدي وغيرهما، وقواميس تنزع إلى الاختصار تكتفي بالمهم من أركان التعريف أو من المداخل.

8-6-التنوع بحسب أصناف المستعملين المستهدفين: يمكن تصنيف المستهدفين من القاموس بحسب السن أو المستويات الثقافية والتعليمية والعلمية أو بحسب صلة المستعمل باللغة الأم واللغة الثانية، وهنا مرتبط ارتباطا شديدا بعدد المداخل في القاموس المقدم للفئة المستهدفة، فتكون القواميس من الموجهة للأطفال مثلا مقتصرة على عدد محدد من المداخل قائمة على المعاني الأساسية المحلاة بكثير من الصور كقاموس الوافر (عربي فرنسي فرنسي عربي) قاموس مدرسي صغير للمبتدئين يحتوي على 20 ألف مدخل و700 صورة.<sup>1</sup> ، كما يظهر أحيانا سلسلة من القواميس في نسخ متفاوتة الأحجام والمحتوى وطريقة التعريف صغير ووسيط وكبير، بإضافة مداخل أخرى أكثر اتصالا بعالم الفئة المستهدفة للمعجم والتي في كثيرها تختلف تعاريفها لاختلاف أحجامها<sup>2</sup>، وكذا حسب نسبة الاشتقاقات المشروحة في النص المعجمي وغيره .

8-7-التنوع بحسب خصوصيات اللغة الموضوعية في النص المعجمي: تختلف النصوص القاموسية بحسب اللغات التي تتعلق بها وبحسب الفترات التاريخية التي استعملت فيها اللغات فهناك نصوص قاموسية تتعلق بلغات قديمة الاستعمال كالعربية وأخرى حديثة الاستعمال نسبيا وبلغات مية وبلغات حية وبلغات ذات تراث ادبي وعلمي غزير كالعربية والسريانية واليونانية، كما توجد قواميس خاصة باللغات الأخرى، وأخرى خاصة باللهجات وفي كل نص من هذه النصوص يكتسب النص القاموسي خصائص تتعلق بالكم الذي يتطلبه نص التعريف ويمدى معرفة القاموسي بكيفية نطق الألفاظ فبعضها مستعمل وبعضها

<sup>1</sup> - هذا القاموس لعبد الله يوسف ومحمد فال ، 2007، بيروت دار الفكر لبنان.

<sup>2</sup> - علي أبو لاجي عبد الرزاق، إشكالية التعريف في المعجم العربية الحديثة "دراسة تحليلية مقارنة في نماذج مختارة، جامعة الملك سعود، 2011. ص 98 .

مستقى من نقوش أو مخطوطات ويمدى معرفته بمعاني الالفاظ المذكورة ومثاله المعجم النبطي الذي وضعه سليمان الذيب<sup>1</sup>.

فما ينتج عن هذا التنوع في أجناس المعاجم والقواميس إذن: اختلاف في منهج التأليف المعجمي، والمقاربة النصية واختلاف في طبيعة الجمهور ومتطلباته؛ وهو ما يفتقر إليه المعجميون العرب في الأخذ بهذه الرؤية لصناعة معاجمهم.

## 9- النتائج:

نخرج بنتيجتين من خلال ما سبق نذكرها على النحو الآتي:

- أنه يجب على المعجمي أن يفرق بين المقومات الخاصة والمقومات العامة في وضع النص المعجمي وخصوصياته؛ وعليه تنتوع نصوص المعاجم للمداخل حسب تنوع المعاجم و تتعدد أصناف القواميس إلى: عامة ومختصة وموسوعية ومعرفية وتاريخية، ودلالية وتأصلية لغوية، وإسمائية تجمع بين مواصفات المعجم العام ومعجم الإعلام والمعجم التاريخي التطوري.

- أن معالجة اسم الآلة في النص المعجمي، يقوم على مبادئ وأهداف يتبعها المعجمي، وأهمها توصيل المعنى للمخاطب، مفهوم المدخل أو توضيحه من حيث دال ومدلول المفردة المقصودة بالشرح من جميع الجوانب؛ الصوت، والصرف، والنحو، والدلالة؛ والذي يبدو أن معالجة اسم الشيء في النص المعجمي يعتمد على آليات الشرح حسب الأوليات، وهي الصورة التوضيحية والمثال والتعريف، مع اختلاف وضعها على حسب الفئة المستهدفة من المعجم ونوعه. كما نجد أن مقومات النصية في مختلف النصوص تنطبق على النص المعجمي: فهو نص مكتوب مقروء، وهذا التدوين للنص المعجمي هو تدوين قصدي غائي انتقائي منهجي، كما أنه ومهما احتكم المعجمي إلى معايير التي تتوجب في النص المعجمي تبقى تتحكم فيه عوامل داخلية وخارجية لضبطه لذا مهما بُذل من الجهد، لا يبلغ الإحاطة بالمادة المعجمية وآلياته مقارنة بنوع المعجم أو الفئة المستهدفة منه.

<sup>1</sup>-الذيب سليمان بن عبد الرحمان ، المعجم النبطي ، دراسة تحليلية مقارنة للمفردات والالفاظ النبطية ، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2000.

## المبحث الثاني: آليات النص المعجمي ومعالجتها للألفاظ والمصطلحات:

تتعلق مكونات النص المعجمي للمفردة غالباً بدالها ومدلولها، وبالطبع تختلف هذه المكونات في المعالجة بين الاسم وغيره من أقسام الكلام، كما يرجع اختلافها بين معجم وآخر وإلى الفئة المستهدفة من المعجم، والأهم في هذه المكونات هو ما يستعمله المعجم أثناء الوضع المعجمي للألفاظ الحضارية والمصطلحات العلمية، والتي تحمل سمة الأسماء والصفات في الجانب المحسوس منها، وما يعيننا بدقة المكونات الثلاثة؛ التعريف والمثال والصورة التوضيحية؛ فهي محطّ العناية المعجمية من الجانب النظري والتطبيقي الخاصة بالأسماء، وهو ما سنتناوله بالترتيب كآتي:

## أولاً: التعريف وأنواعه في النص المعجمي:

عولج موضوع التعريف منذ الفلسفة اليونانية، وانتقل إلى الفلسفة العربية، فاعتمد كثيراً في علوم الفقه وتجريح الأحاديث، وانتقل كذلك إلى اللغة العربية من خلال التعريف اللغوي والاصطلاحي، وكل هذه العلوم بنت التعريف على الأسماء، وأهم كتاب عُرف أنه يجمع بين هذه العلوم المتشعبة، كتاب "معجم التعريفات" للشريف الجرجاني خاصة بتعريف مصطلحات وأسماء مجردة في الغالب ومتنوعة المجالات، بينما نحن سنركز على التعريف العلمي والمنطقي واللغوي الخاص بالمصطلحات أو أسماء الأشياء المحسوسة، ويمكن عرض كل منها بترتيب كآتي:

## 1- مفهوم التعريف:

للتعريف أهمية بالغة في فكّ الغموض عن معنى الكلمة، وينبغي أن يكون التعريف جامعاً مانعاً، يقول البشير التهامي: "التعريف هو ترتيب عناصر المجهول التي يحصل بها العلم"<sup>1</sup>، ولكن يجمع المجمعيون أنّ صياغة التعريف هي من أصعب المهام التي يواجهها المعجمي أثناء وضع المداخل في متن المعجم؛ فهو نشاط معقد، ولذا استعان المنظرون لتشكيل المعنى في المعجم بعدة أنواع للتعريف، للكشف عن ماهية المفردات قبل اختيارها عند المعجمي وكيفية وضعها في النص المعجمي وحسب نوع المعجم، فمنها ذات منهج قديم، ومنها ذات منهج حديث، ونعرضها على الترتيب كآتي:

<sup>1</sup> - البشير التهامي، تعريف المصطلحات في الفكر اللساني العربي أسسه المعرفية وقواعده المنهجية، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، 1971، ص 11.

## 2-التقسيم القديم للتعريف:

وهي تعريف مستقاة من علم المنطق اليوناني، وأولها التعريف المنطقي، أو التعريف بالاشتغال، والذي كان له أثر في التعريف العلائقي ذو الطابع العلمي، ومن ثمّ التعريفين بالضد والترادف:

## 2-1-التعريف المنطقي:

"قوامه الإخبار عن خصائص الشيء أو الموجود الذهني المسمى في المعجم، وهو تعريف يعتمد على ذكر أجزاء الشيء المعرّف وخصائصه وبعض صفاته المميّزة، وهو ليس تعريفاً للفظ؛ بل هو تحديد للمفهوم الذي يرتبط به المسمى، ومجاله المعجم العلمي أو الفنّي"<sup>1</sup>. ويعود هذا التعريف في الأصل إلى التعريف الأرسطي المبني على أركان متداولة هي: الجنس والنوع والفصل والضرب، والغالب فيه يعتمد في المعاجم المتخصصة وهو نوعان أساسيان<sup>2</sup>:

أ- **التعريف المنطقي البسيط:** مثاله في تعريف الإبرة: "هي قطعة من سلك، سواء كانت من فولاذ أو من ذهب أو فضة أو بلاتين، وسواء أكانت مفرطحة أو مستديرة أو مثلثة مستقيمة أو منحنية، ولها ذبابة حادة تنفذ في الأنسجة، وفيها ثقب قد يكون بقرب الذبابة، وقد يكون في العقب، وذلك الثقب معدّ لأن يدخل فيه خيط أو شريط أو رفاعة رفيعة أو فتيلة حتى تنفذ في اللحم والجلد، وهي في الطب على أنواع"<sup>3</sup>.

ب- **التعريف المنطقي المعقد:** يقوم على الجمع بين ركنين متناقضين تبعاً للفروق التي بينهما، وخاصة الفرق التاريخي، الأول قديم والآخر حديث، فيكون القديم مستمداً من المصادر العلمية العربية القديمة، والحديث مستمداً من الثقافة الأوروبية الحديثة؛ إذ يشمل نقلًا واحدًا أو نقلين<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - إبراهيم بن مراد، إشكالات التعريف في المعجم الحديث، تعريف أسماء المواليد في المعجم اللغوي العام، المجلة المعجمية التونسية، ع 16-17، ص 126.

<sup>2</sup> - ينظر: أكثر عن عناصر هذا التعريف، ص 131-132.

<sup>3</sup> - إبراهيم بن مراد، أسس المعجم العلمي المختص في الشذور الذهبية في الألفاظ الطبية، للتونسي الشيخ محمد بن عمر التونسي، ص 46.

<sup>4</sup> - ينظر: المرجع السابق، ص 47.

ج-التعريف بالاشتغال أو التضمن: وهو يعرف الكلمة بإدراجها تحت فئة تشملها، ثم يحدّد العناصر المميّزة لمعنى الكلمة، وهو امتداد للتعريف الأرسطي القائم على عنصرين في تعريف الكلمة، وهما النوع والجنس، علماً أنّ العنصر الثالث قد سبقه إليه القائم على منهجية الاستدلال الصحيح والمعرفة الحقيقية بالشيء، فالتعريف الأرسطو طاليسي كما نستعمله اليوم يتشكل من: النوع = الجنس + اختلافات مميزة<sup>1</sup>، ومثاله المعلم: إنسان يمتحن التدريس تشغله مؤسّسة تعليمية.

## 2-2- التعريف اللغوي أو العلائقي (Définition relationnelle):

يقوم هذا التعريف على نص تفسيري قصير يكون بمقام المرادف له، دون التعرض لجوهر المدخل، يتداول في المعاجم المتخصصة والعامّة، وهو ينبنى على جملة من العلاقات أو من التعريفات نذكرها كالآتي\*:

### الجدول رقم (2-3): علاقات التعريف العلائقي

علاقة التعريف وأنواعه	خصائصه	المثال
علاقة الجزء بالكل	اسم جامعا، محتويا تدرج تحته مسميات جزئية،	آلة المثقاب وجزئياته (المفتاح، الوشيعة، الزر... <sup>2</sup> ).
علاقة الانتماء ودرجته (بالتصنيف الهرمي <sup>3</sup> )	يُعرّف المسمى المدخل بحسب انتمائه التصنيفي	آلة المنشار القوسي: هو نوع من مناشير التي ينشر بها خشب الأشجار.
علاقة الشبه	تعرف المسمى بمُعرف شبيهه مشهور وواضح	اللوتيوم: جسم يشبه

<sup>1</sup> - François Gaudin et Louis Guespin. 200. Initiation a la lexicologie française de la néologie - aux dictionnaire Bruxelles. Editions Duculot. 1<sup>ère</sup> édition. p146، عن صونيا بكال، اجتهادات المحدثين في

بنية النص المعجمي وآثارها على المتعلم، مجلة اللسانيات، الجزائر، ع2013-2014. ص306.

\* - قام بهذا التقسيم إبراهيم ابن مراد على كتابين أو مصدرين علميين مختصين من التراث العربي الأول معجم الشذور الذهبية في الألفاظ الطبية للتونسي الشيخ محمد بن عمر، المعجم العلمي المختص، ص41، والثاني كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري بين المعجم العام والمعجم المختص، المجلة المعجمية التونسية، ع14-15، ص69.

<sup>2</sup> - ينظر: المرجعين السابقين، الأول: ص42، 43، والثاني: ص69.

<sup>3</sup> - إبراهيم بن مراد، كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري بين المعجم العام والمعجم المختص، مجلة المعجمية، ع14-15، ص70.

الصوديوم شبيها قويا <sup>1</sup> .			
الانحدار: "آلة يعرف بها درجة انحدار الحوض ونسبة محوره لمحور الجسم" <sup>2</sup> .	يعرّف المسمى بحسب وظيفته	العلاقة الوظيفية	
الفنك: ثعلب صغير	يقارب الدلالة العامة أو المفهوم دون تدقيق أو إيجاز أو إقلال من الإخبار عن المسمى المعرّف، لضعف معرفة المؤلف بالمسمى.	التعريف التقريبي	نوعه
السكين: معروف	يكون المسمى مشهورا معروفا في خصائصه فيكتفي بالقول عادة أنه "معروف" من توهمه أنّ القراء جميعهم يعرفون المسمى المعرّف <sup>3</sup> .	التعريف الوهمي:	
ينقل التعريف الأصلي من معجم آخر ويحيل اليه: انظر اللسان/ أو للشرح أكثر يحيل إلى المعجم الآخر مباشرة.	يُعرف المُسمى المعرّف في هذا النوع بالإحالة إلى موضع آخر في المعجم، لنقل القارئ من مدخل معجمي إلى مدخل معجمي آخر <sup>4</sup> .	التعريف الإحالي	
أنظر أو راجع أو قارن، نجيمة، خط عريض)	تتعلق أكثرها بالمصطلحات من الألفاظ العامة، حيث تأخذ في المعجم المختص أشكالا وصورا مختلفة أيضا مثل الإحالات المحتواة بالوسم وكلمات....؛ تكون هذه الإحالات "تأخذ خارج النص التعريفي أي نهايته لتوجيه القارئ إلى عدد من المصطلحات أخرى؛ ترتبط بالمصطلح المعرّف وفق علاقات مفهومية محددة، أو علاقات	الإحالة الصريحة) خارجة عن التعريف بعد نهاية (التعريف):	نوعه

<sup>1</sup> - إبراهيم مراد، أسس المعجم العلمي المختص في الشذور الذهبية في الألفاظ الطبية، للتونسي الشيخ محمد بن عمر التونسي، ص44.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص45.

<sup>3</sup> - إبراهيم بن مراد، كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري بين المعجم العام والمعجم المختص، مجلة المعجمية التونسية، ع14-15، ص70 و71.

<sup>4</sup> - حميدي بن يوسف، الإحالة في النص المعجمي المختص قراءة في توظيف الإحالات في معجم المصطلحات اللغوية لرمزي منير البعلبكي، مجلة اللسانيات، الجزائر، ع19-20. ص283.

	تقابلية أو احتوائية أو تناسقية أو علاقة الجزء بالكل أو العلاقات الترادفية، تهدف إلى تعريف القارئ بالمصطلح داخل المدخل <sup>1</sup> .		
المُدْرَاة: آلة لذر العشب ، أنظر : منشار (الوسيط)	وهي إحالة ذاتية حيث "تحيل على نفسها باعتبارها مدخلا من مداخل المعجم وعنصرا من عناصر المدونة" <sup>2</sup> ، ولا تحيل إلى كلمة مرادفة لها أو تشترك معها من الناحية الدلالية، حيث تكون داخل المعجم نفسه، وذلك في المعجم العام، أما في المعجم المختص تحيل القارئ إلى معجم آخر خارجه باعتبارها تنتمي إلى لغة خاصة في مجال آخر.	إحالة ضمنية (محتواة في التعريف):	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على تقسيم إبراهيم ابن مراد

ما نجده أنّ التعريف بالإحالة يستخدم في المعاجم والقواميس العلمية؛ ففي الإحالة الضمنية تكون "الإحالة إليها من خلال إشارة تمييزية تنبّه القارئ إلى أنّ المعجم خصص لهذه المصطلحات المعرفة مدخلا تعريفيا معنا<sup>3</sup>". أما في الإحالة الصريحة في التعريف، فيلجأ المعجمي إليها مضطرا وتسهيلا على المستخدم الذي قد يلتبس عليه الأصل المجرد لبعض الكلمات ولاسيما المعتلة والمُعَرَّبَة والدخيلة منها...<sup>4</sup>. وأبرز مآخذ اللسانيين على التعريف بالإحالة الصريحة، أنّه "يؤدي إلى الدور المعجمي والتسلسل؛ وللخروج من هذا، لابد أنّ تعرّف الكلمة بعبارة شارحة تتضمن عدّة كلمات، وأنّ يورد المعجمي عدة مترادفات يعطف بعضها على بعض"<sup>5</sup>.

### 2-3- التعريف بالترادف:

يعد من التعريف العلائقي أيضا حيث يُعرّف المسمى بحسب ما بينه وبين المعرف من تطابق في التسمية يدعى ترادف تام، ويكون بثلاث أنواع من العلاقات الأولى العلاقة بين

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 286.

<sup>2</sup> - علي أبو لاجي عبد الرزاق، إشكالية التعريف في المعاجم العربية الحديثة، ص 200-201.

<sup>3</sup> - حميدي بن يوسف، الإحالة في النص المعجمي المتخصص، ص 284 - 285.

<sup>4</sup> - علي أبو لاجي، إشكالية التعريف في المعاجم العربية الحديثة، ص 81.

<sup>5</sup> - أحمد معتوق الحصيلة اللغوية وأهميتها - مصدرها - وسائل تمييزها، سلسلة عالم المعرفة، ص 54.

مسمى خاص ومسمى عام أشهر من الخاص كتعريف الدراجة والطِطفاة أنها مركبة ، والثاني بين مسمى عام ومعرف بمسمى خاص كما بين مَيْسَم ومِكواة<sup>1</sup> ، والعلاقة الثالثة تكون إما بين مسمى ومعرّف متكافئين في التعميم أو في التخصيص كما بين سيارة وعربة للانتماء أحدهما إلى لغة وانتماء الآخر إلى لغة ثانية<sup>2</sup>، مع العلم أنّ المترادف المترجم نفس الخصائص كما هو في اللغة الهدف، وهذا النوع من التعريف قد يفيد المترجم والمختص والباحث، وظائف للمترادفات المترجمة حيث "توفر للكاتب فرصة الاختيار لكي لا يكون سجين كلمة واحدة فيحسن عبارته، ويجعل أسلوبه سلسا ويتفادى التنافر بين الحروف، وتمكن اللغويون من ايجاد عناصر المصطلح الدقيق، وتفادي الغموض في المصطلح العربي"<sup>3</sup>.

#### 2-4- التعريف بالضد:

يطلق عليه أيضا التعريف بالمقابل<sup>4</sup> أو "التعريف بالمخالفة"<sup>5</sup>، وليست قضية التضاد في اللغة العربية ليست أقل شأنًا من قضية الترادف من حيث إثارة الكثير من الجدل بين المقرين والمنكرين لوجودها كظاهرة وهي نادرة<sup>6</sup>، بالرغم من أنّ المعجمي يواجه في هذا التعريف إشكالية؛ تتمثل في صعوبة التحديد واحتمال الوقوع في الدور والتسلسل أيضا، ومن ثمّ كانت أغلب المعاجم تكتفي بتعريف الضد وحده، فكثيرا ما يصحبه فيها تعريف بالمرادف أو بالجملة الشارحة، ومن أمثله بخل: ضن بما عنده ولم يجد .....<sup>7</sup>.

وما نجده مما سبق من التعاريف التي عرضت أنّ أنّ بعض العلاقات من التعريف العلائقي نجد أنها تشترك في التعريف المنطقي أو العلمي و أهمها علاقة التشابه وعلاقة

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص45.

<sup>2</sup> - ابراهيم بن مراد: كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري بين المعجم العام والمعجم المختص، م، م، ت، ع14-15، ص69.

<sup>3</sup> - حنفي بن عيسى، المعاجم المختصة وجهة نظر المترجم، المعجم المختص، ص 396 و398.

<sup>4</sup> - ينظر: الودغيري عبد العلي، قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، منشورات عكاظ، 1989، ص 301.

<sup>5</sup> - الحمزاوي محمد رشاد: المعجم العربي اشكالات ومقاربات، ص 186.

<sup>6</sup> - بلاسي محمد السيد علي: الترادف والمشارك اللفظي والتضاد وأثر كل منهما في نمو العربية، مجلة اللسان العربي، 1989م، ع33، ص 112-156.

<sup>7</sup> - ينظر: علي أبو لاجي عبد الرزاق، إشكالية التعريف في المعاجم العربية الحديثة، ص76.

الجزء بالكل، وما نريد البحث عنه أي من التعاريف المناسبة في القواميس المدرسية الموجهة للتعليم العام؟ وذلك ما سنكتشفه في الجزء التطبيقي.

## 2-5- الفرق بين التعريف المنطقي والعلائقي:

نحصر الفرق في أمور ثلاثة:

أ- الخصائص: يقتصر التعريف اللغوي على تبيان خصوصية اللفظ بسماته المميزة (Distinctifs) والتميزة (Périnents)، الأولى هي غلبة الاختصار عليها، والثانية قيامها على إظهار العلاقة بين التعريف والمُعَرَّف؛ حيث تميّزه عن غيره من الألفاظ. أمّا التعريف المنطقي، فقوامه الإخبار عن خصائص الشّيء أو الموجود الذهني المسمى في المعجم من الجنس والنوع والفصل الذي قد يمثلها الشّيء في (الشكل والأبعاد والحجم والمقدار)، والظروف المحيطة مثل (الزّمان والمكان اللذين يوجد فيهما والوظيفة)<sup>1</sup>؛ وكلّها تتصف بالصلة الهرمية. وفي هذا الشأن لوحظ أنّ التعريف المنطقي قد يبقى غامضاً ما لم يدعم بالتعريف اللغوي كما تقول (j Picoche): "أنّ مشكلة التعاريف العلمية هي أنّ المعرّفات تكون عادة أكثر غموضاً من المعرّف، إلا أنّ وضع تعريف عادي بجانب تعريف علمي قد يحلّ المشكلة"<sup>2</sup>، ولهذا فإنّ التعريف المنطقي كثيراً ما يتجاوز وصف خصائص المعرّف التمييزية إلى ذكر خصائص نمطية أساسية يصبح التعريف بها موسوعياً.

ب- الدلالة: التعريف اللغوي تعريف لفظي بسيط؛ حيث "يهتم فيه باللفظ من حيث هو حامل لدلالة معجمية عامة، فتكون هذه الدلالة حقيقية تستند إليه وهو خارج السياق، وأمّا أنّ تكون مجازية تستند عليه وهي في السياق، بينما التعريف المنطقي يحدّد ماهية المسمّى، ولذلك يمكن تسميته التعريف الماهوي، والتخصيص أو التمييز يصبح في جوهره تعييناً ما يختلف به دليل لغوي ما عن غيره من الأدلة"<sup>3</sup>.

ما يمكن قوله أنّ الأنواع أو العلاقات التي ذكرت أساسية في التعريف اللغوي، وهي الأكثر استعمالاً في المعاجم اللغوية العامة، وهي ليست جميع الأنواع في المعجم، ومن المعاجم ما يقتصر على التعريفات المفردة أو البسيطة التي قد يجتمع فيها نوعان أو أكثر،

<sup>1</sup> - ينظر: المرجع السابق، ص184.

<sup>2</sup> - عبد العلي الودغيري، قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، ص300.

<sup>3</sup> - إبراهيم بن مراد، أسس المعجم العلمي المختص في الشذور الذهبية في الألفاظ الطبية، ص41.

على أنّ الأنواع إذا تعددت في التعريف الواحد قد تخرجه من التعريف اللغوي إلى الصنف الثاني، وهو التعريف المنطقي.

ج- مناسبة نوع المفردات: حصر اللسانيون والمعجميون مجال التعريف المعجمي حسب نوع دلالة المفردة، "فإن كانت الوحدات المعجمية دوال من اللغة إلى موجودات من خارج اللغة تقع على ألفاظ اللغة العامة، فيناسبها التعريف اللغوي، ومجاله المعجم اللغوي العام، وإذا كانت علاقة الوحدات المعجمية لا ترجع إلى الموجودات في الواقع؛ بل ترجع إلى مفاهيم، وهذه المفاهيم لموجودات مجردة معقولة في الذهن، فهي علاقة مفهومية تشير إلى أشياء وذوات وأشخاص وأعيان، وتقع على الوحدات المعجمية المخصصة، لذلك يناسبها التعريف المنطقي، ومجاله المعجم العلمي أو الفني المختص"<sup>1</sup>.

فالتعريف المنطقي مناسب للألفاظ الدالة على الجانب التقني، ذلك "أنّ المعجم المختص يصوغ التعريف بطريقة دقيقة ومقصودة تستند فيه التسميات إلى الألفاظ إسنادا واعيا وثابتا، ويبتعد في وضعها قدر الإمكان عن التعبير الذي يلحق اللفظ العام، وتحدد العلاقة بين المفهوم (le concept) والمصطلح (le terme) بوضوح ودقة، ويظلّ به المصطلح أحادي المعنى؛ لأنّ من خصائص المصطلح التقرد وعدم التعدّد وتخصّص الدلالة"<sup>2</sup>، ولكن لا يخلو أحد المعجمين من التعريف المناسب للآخر، فقد وجد في المعاجم المختصة العربية القديمة كما لا تخلو منه المعاجم الحديثة؛ ويمكن القول أنّ جلّ المصطلحات تتوزع على تلك الأنواع التي تقع من الصنفين التعريف اللغوي والتعريف المنطقي، و هو ما سنحاول معرفته في الجانب التطبيقي.

## 2-6- الأركان التي تجمع التعريفين:

يستلزم لمعاينة تعريفات المفردات اتخاذ نوعين من التعريف، اللغوي والمنطقي وجمعهما، ويمكن جمع علاقات التعريف اللغوي والتعريف المنطقي حتى يكون التعريف موسوعيا يمزج بينهما، حينها يكون النص المعجمي محتويا على معلومات موسوعية ولغوية، وهذه الأركان جمعها إبراهيم ابن مراد في أربعة أركان نعرضها على النحو الآتي:

<sup>1</sup> - إبراهيم بن مراد، من إشكالات التعريف في المعجم الحديث، تعريف أسماء المواليد في المعجم اللغوي العام، ص184.

<sup>2</sup> - زكية السائح دحماني، دلالة المصطلح العلمي بين التوسيع والتضييق، المعجمية العربية التونسية، ع24، ص146.

أ- **التصنيف الهرمي بالانتماء:** هو تصنيف حسب إدراج المسمى المعرف في متضمنه أو محتويه الدلالي يمثل الصنف، ويكون التعريف اللغوي في علاقة الانتماء، وعنصر الجنس أو الأجناس في التعريف المنطقي لأرسطو، وكذا عنصر المقولة التي ينتمي إليها الشيء، ويمكن القول أن هذا هو رأس التعريف.

ب- **الخصائص المميزة أو السمات المميزة:** وهي السمات الوصفية التي تمثل المكونات الأساسية، وليست الغاية من التمييز هو الإخبار عن خصائص الشيء أو الموجود الذهني، بل تبيان خصوصية متميزة للفظ على غيره من الألفاظ في المعجم بهدف حصول الفهم لدى القارئ المستهدف، وتتضح بالتعريف المنطقي في عنصر وصف النوع أو الأنواع أو ذكر التصنيف.

ج- **ذكر الوظائف:** هذا الركن له علاقات بارزة في التعريف اللغوي، ومنها تبيان وظيفة الشيء كما في التعريف المنطقي في عنصر الفصل أو الفصول، ويمكن القول أن هذين الركنين يمثلان متن التعريف.

د- **التعريف اللغوي المحض:** يمثل ذيل التعريف، ويكون بذكر الجانب الصرفي، وهو مكون من ذكر الجمع أو المصادر، أو علاقة الإحالة الصريحة أو الضمنية في التعريف العلائقي، وكذا في التعريف الصرفي الدلالي أحيانا، وهو ما سنذكره لاحقا. ويمكن دمج التعريفين في جدول كالاتي:

الجدول رقم (3-3): الأركان التي تجمع التعريفين المنطقي واللغوي

اللغوي المحض		السمات الوظيفية		السمات الوصفية			التصنيف الهرمي	اسم الشيء
الوسم	الجزء	النوع	العلاقة	بالشبه	الترادف	الإحالي	الانتماء	توزيع التعريف العلائقي
الصر	من الكل	علاقة الانتماء	الوظيفية					
في								
		الفصل / الفصول				النوع/ الأنواع	الجنس ( الجنس القريب + الجنس البعيد + الجنس الأعلى)	توزيع التعريف المنطقي
						التصنيف	المقولة	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بعض المراجع

يختلف التعريف إذن بين نوعي المعجم، فيختلف شرح المصطلح في المعجم المختص عن شرحه في المعجم العام، وفي هذا يقول علي القاسمي: "فقد يلجأ المعجمي إلى استخدام التعريف المنطقي، كما يستخدم المصطلحي التعريف اللغوي والتعريف المنطقي في تعريف مصطلحاته"<sup>1</sup>. وقد يرجع إلى العلاقة الدلالية المكونة منها المفردة؛ "فالقاموسي يختار طبيعة العلاقة التي تربط الوحدات المعجمية بالموجودات إما تغليب العلاقة الدلالية المتعلقة بخصائص المفردة فيعرّفها تعريفا لغويا، وإما تغليب العلاقة المفهومية المتعلقة بعناصر القسم الذي ترجع إليه المفردة فيعرّفها تعريفا منطقياً"<sup>2</sup>، وهو ما يكشفه التحليل أكثر ويثبتته.

### 3- المناهج الحديثة للتعريف :

ورد عن اللسانيات الحديثة تعاريف مطابقة لجميع اللغات، وهي مستقاة من علم المنطق وعلم الدلالة وهي تعد أكثر منها مناهج للتعريف القديمة، وأهمّها التعريف العلاقي والتعريف باللغة الواصفة والتعريف الصرفي الدلالي، وهي في الحقيقة موجودة في المعاجم العربية، ولكن ظهرت وتشكلت في العناوين، نجد منها ثلاثا نذكرها كالاتي:

"3-1- التعريف الصرفي الدلالي: وهذا التعريف يعدّ أهمّ التعاريف، وهو لا يركز على تعريف جوهر الكلمة، وإنما على صيغتها الصرفية، ولا يقدم أي شرح للجذر فيضع المعجمي المدخل مباشرة، ومثاله (رافعة: آلة رافعة ترفع بها الأشياء)، و(كسارة: آلة تكسر بها الجدران في المباني القديمة أو المباني التي ستعاد هيكلتها)، وغيره.... فهو تعريف: "يعتمد على الشكل المركّب للمعرّف"<sup>3</sup> دون أيّ إشارة لمعنى رفع وكسر، ولا يظهر لنا سوى تعريف الصيغة فاعلة بالآلة لا الفعل. ومن مميّزات هذا التعريف انتقاء استبدال الكلمة المعرّفة في سياق يكون عادة من كلمات واصفة دون أن يقتصر عليها؛ ويندرج هذا التعريف تحت التعريف الاحتوائي بما أنّه يُعرف الدليل المُسمى<sup>4</sup>، ويعدّ هذا التعريف الأكثر استعمالاً في

<sup>1</sup> - علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص741.

<sup>2</sup> - ينظر: الحبيب النصاروي، المكون الدلالي في تعريف المصطلح العلمي في القاموس اللغوي العام، مجلة اللسانيات، الجزائر، ع19-20، 2013-2014، ص334.

<sup>3</sup> - المرجع السابق، ص219.

<sup>4</sup> - ينظر: صونيا بكال، البنية الصغرى في القاموس المدرسي - دراسة تداولية للتعريف والمثال - أطروحة دكتوراه، الجزائر، 2016-2017، صص96-97.

المعاجم والقواميس، لذا تقول دويوف: "التعريف المعجمي الأكثر تواتر هو التعريف الصرفي الدلالي"<sup>1</sup>.

قد تظهر في هذا التعريف ثغرة إذا تمّ اعتماده في القواميس الموجهة لمتعلمي المتوسط والثانوي ما لم يُعرّف مفهوم الفعل الذي اشتقّ منه اسم الآلة، مما يجعل المتعلم يبحث عن معنى الفعل في معاجم أخرى في حالة إذا لم يعثر عليه في المعجم ذاته، وخصوصا إذا كان هذا الفعل غير متداول المفهوم كالفعل (سشق: لاسم الآلة ساشقة تشق الصخور وتكسرهما)، فرغم أنّه تعريف بسيط واقتصادي، لكنه بالمقابل يفتقر إلى الإيضاح في جوهره<sup>2</sup>، وقد يصلح إذا تمّ تعريف الجذر وشرح مشتقاته المكوّنة من أفعال ومصادر وأسماء، والتي من الواجب أن تسبق المدخل الاسمي المراد من تعريفه، وحينها يكون متّضحا دون أن نعيد شرح الفعل، وتصبح الإحالة للفعل غير معيقة للفهم، وهو ما وجد كثيرا في القواميس المدرسية الغربية.

**3-2- التعريف العلاقي:** ينطلق هذا التعريف بكلمات كالضمائر وأسماء الوصل (التي، الذي، هو، هي، من، ما، ذو) أو بحروف الجر (من، في، ل، ب) وتدعى بالنواة الوصلية التي تصل بين المعرّف وتعريفه، وفي هذا الإطار قد يكون الاسم إما مُعرّفا مقترضا، وإما عربيا مقابلا يعوّضه الاسم الأجنبي<sup>3</sup>، مع العلم أنّ التعريف العلاقي قد يأخذ شكل التعريف الصرفي الدلالي مثاله (المأوى: ما يؤوى إليه، الأليف: ما يؤلف النّاس)؛ وحينها يمكن القول أنّه يغنينا عن التعريف الصرفي الدلالي.

**3-3- التعريف باللّغة الواصفة (الميتاغوي) (definition métalinguistique):** وهو من التعاريف الملتصقة بالمصطلحات والألفاظ تحمل صفة الاسمية ينطلق من بكلمات تعريفية أو تفسيرية مثل: (يقال له، يسمى، تطلق، اسم، أداة، حرف، ظرف، لقب، لغة، لفظة، مصغّر، كلمة) بين معجمية ونحوية، وحسب دويوف أنّ هذا التعريف "هو تعريف للدليل

<sup>1</sup> - Debove.jostteRey.etude linguistique et semiotique des dictionnaires francais

contemporains .Paris :Mouton.1971.p218.

<sup>2</sup> -المرجع السابق، ص.220 .

<sup>3</sup> - ينظر: إبراهيم ابن مراد، العبارات المصطلحية الإطنابية في ترجمة المقالات الخمس العربية، المجلة المعجمية التونسية، ع24، ص33-34.

المسمى لا محتواه"<sup>1</sup>، وكثيرا ما نجد التعريف في المعاجم الحديثة يبدأ بكلمة معروفة، وهو ظاهر في المعاجم المدرسية التي تطلب التيسير للمتعلمين الصغار بأن تكون كلمات معروفة أو شائعة غير قابلة للتعريف مرة أخرى، وهي قد تدعى بالكلمات التعريفية ( vocabulaire balises)<sup>2</sup>، أو الكلمات الشاملة (les superordonnes)، والتي لها معايير كما رأته الدراسات الغربية منها أن تكون الكلمة<sup>3</sup>:

- سهلة وبسيطة بحيث تكون أسهل من الكلمة المُعرّفة.
- أكثر استعمالا وتواترا تكون أكثر معرفة عن طرق الإحصاء اللغوي.
- أكثر شيوعا.
- تسمح بفهم عدد كبير من النصوص.
- توظف في تعليم اللغة الأساسية.

وتشكّل هذه الكلمات التعريفية أكثرها من لغة الحياة اليومية التي تعدّ كلمات متاحة أو كامنة ملازمة لنا أو الأصح هي الضرورية، والتي تعرف عن طريق الإحصاء، وتكون أحسن عندما تدرج في قاموس الطفل أو المتعلمين المبتدئين؛ حيث تكون سهلة قد تعودّ عليها الطفل ويسهل الوصول إلى دلالة الكلمة مباشرة دون تفكير طويل في البحث عن معناها<sup>4</sup>. وقد تكون الكلمة عبارة عن تحديد للمجال الذي تنزل فيه، لذلك يرى ليونز أنه "بدلاً من تعريف الكلمة باستخدام مرادفاتها ومضاداتها اللغوية ووصفها وصفا مستقلا ومنفصلا عن معناها، يمكن تحديد معنى الكلمة من خلال مجموعة علاقات المعنى التي تشترك فيها هذه الكلمة مع الكلمات الأخرى"<sup>5</sup>.

وما يمكن استنتاجه:

<sup>1</sup>-Debove.jostteRey.etude linguistique et semiotique des dictionnaires francais contemporains.p247.

<sup>2</sup>- ينظر لهذه التسمية، المرجع السابق، ص105 -107.

<sup>3</sup>- ينظر: المرجع السابق، صص109-110.

<sup>4</sup>- ينظر: Franz Josef hausmann « la définition est -elle utile ? regard sur les dictionnaires allemands anglaise et français »p228.

<sup>5</sup>- مراجعة نقدية لكتاب (نظريات علم الدلالة المعجمي) تأليف: ديريك جيرارتس، ينظر: مجلة اللسانيات العربية مركز عبد الملك عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، 2017، ع 4، ص220.

ما نجده في أن التعريف اللغوي العلائقي وعلاقتها التي استنتجت من قبل ابراهيم بن مراد من خلال دراسته من الكتب العلمية العربية القديمة كما وردت كمنهج عند بعض اللغويين كابن المبرد (909هـ) في كتابه بعنوان (زيد العلوم وصاحب المنطوق والمفهوم)، وغيره من اللغويين والمعجميين في المعجمية العربية، والتي كان جل مضمونها مطبق على تعريف النباتات والأعشاب وبعض الأشياء التي يحتاجها الانسان للتداوي بها والزينة والأكل والاستعانة بها في أداء أمور الحياتية العادية، باعتبارها كتب متخصصة لا معاجم متخصصة، خلافا لما جاء في المعاجم العامة والخاصة العربية الموازية لها والتي جلها جاءت في العصر العباسي، حيث كان يشيع فيها التعريف المنطقي البسيط العلمي القائم على تحديد الجنس والنوع والفصل، كما يظهر في مجموع علاقات التعريف اللغوي العلائقي، خلافا لما وجد في المعاجم اللغوية القديمة أو الحديثة التي اعتمدت التعريف العلائقي والصرفي الدلالي أكثر من غيرها من التعاريف. والجزء التطبيقي سيرز لنا أكثر عن وضعية استعمال هذه التعاريف.

#### 4- شروط مجمع القاهرة في التعريف المصطلحات التقنية والألفاظ الحديثة:

وهو ما يتّضح أكثر في الجانب التطبيقي من دراستنا، ومما نذكره في هذا الشأن - التعريف في المعجم العربي - نذكر ما وصّى به مجمع القاهرة من حيث الاهتمام بالدلالة للمصطلحات والألفاظ ووضعها في متن النص المعجمي نورد كل من التوصيات الخاصة بالجانبين على النحو الآتي<sup>1</sup>:

#### 4-1- التعريف بالجانب الدلالي: نذكر ما وصّى به مجمع القاهرة لوضع المصطلح

وتعريفه في المعجم وبخاصّة التعريف بعلاقة التّرادف والإحالة الضّمّنية كآلتي:

- تستعمل الألفاظ العربية المتداولة أو التي سبق أن استعملها علماء العرب الأقدمون إذا كانت تفي بالغرض العلمي، ولا يُجتهّد في وضع لفظ جديد مناسب، وتؤخذ بالنظر اعتباراً للمصطلحات التي وضعتها المجامع واللجان المتخصصة والعلماء.
- البدء بالمصطلحات الأشهر والأكثر تداولاً، ثم تأتي مرحلة ثانية للمصطلحات الأقل شهرة وتداولاً، وذلك بيسر إخراجها في معاجم موجزة أو وسيطية أو كبيرة.

<sup>1</sup> - وهو ما استفاده الدكتور إبراهيم السامرائي من محاضرة الأستاذ الدكتور "هيثم الخياط" مما كان له في مؤتمر مجمع اللغة العربية الذي انعقد في القاهرة في الشهر الثالث 1956، فيما يخص إعداد المعجم الطّبيّ الموحد.

- تستعمل لفظة عربية واحدة مقابل التعبير الأجنبي، ولا تستعمل المترادفات إلا فيما ندر عند الضرورة، وبذلك يتحقق توحيد المصطلحات.
- ينبغي دراسة المصطلح الأجنبي دراسة وافية، والتعرف على مدلوله العلمي ومفهومه الدقيق ومعناه الاصطلاحي الخاص المستعمل في حقل الاختصاص قبل الإقدام على وضع مقابله العربي، ولا ينصح بترجمة المصطلح ترجمة حرفية أو استعمال مرادفاته الموضوعية لدلالات خاصة في حقول اختصاصية أخرى.
- تفضل الكلمة الواحدة على كلمتين فأكثر عند وضع اصطلاح جديد إذا أمكن ذلك، وإذا لم يمكن تفضل الترجمة الحرفية<sup>1</sup>.
- لا يجوز اعتماد لغة أجنبية واحدة مهما كان لها من السيادة مصدرا وحيدا للمصطلحات الأجنبية، وإنما يترجم اللفظ الأجنبي الذي هو أفضل في تأدية المعنى؛ حيث يكون الهدف دائما دقة المعنى ووضوحه.
- الأخذ ما أمكن بوضع مصطلح عربي لمقابلة الإنجليزي أو الفرنسي، مع أن يتفق مدلوله العربي معهما دون التقيّد بالدلالة اللفظية، ومثاله "غرفة كاتمة" وليس "غرفة مبيّنة" في مقابل (dead room)، مع إيثار الألفاظ غير الشائعة للأداء بمصطلحات علمية محدّدة دقيقة في ميدان التعليم العالي مثال ذلك كم بدلا من كمية في مقابل (quantum)....
- يكتفي بوجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كلّ معناه العلمي.
- الأخذ ما درج المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم أو مقصورة عليهم معرّبة كانت أو مترجمة، مثال حاسوب إلكتروني بدل عقل الكتروني؛ أي تجنب الألفاظ الغربية والمبتذلة والنقيصة على النطق أو السمع.
- توحيد المصطلحات المشتركة عربية كانت أو معربة، ذات المعنى الواحد بين فروع العلم المختلفة مثل فوتون والكترون مصطلحين نشأ في الفيزيكا واستخدما في بقية العلوم، وإنما يجب تمييز العناصر في بقية العلوم.
- عند وجود ألفاظ مترادفة أو متقاربة في مدلولها، ينبغي تحديد الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها، وانتقاء اللفظ العلمي الذي يقابلها مثال ذلك، مقاومة (resistance) بدلا من

<sup>1</sup> - مجمع اللغة العربية بالقاهرة، كتاب أصول في اللغة، ص252.

معاوقة (impedance) ، ويحسن عند انتقاء مصطلحات من هذا النوع أنّ تجمع كل الألفاظ ذات المعاني القريبة أو المتشابهة الدلالة وتعالج كلها كمجموعة واحدة.

- ضرورة تعريف المصطلح، ولا شك في أنّ المصطلحات يفسّر بعضها بعضاً، وحين يرد مصطلح في تعريف مصطلح؛ آخر فلا محلّ لتعريفه عندها، وإنّما يرجع إلى تعريفه في موضعه.

- تعريف المصطلح الفرنسي ضرورة تواجده في المعجم ولا يستقيم دونه، وهو ما يدعو إلى ضرورة التعريف بدلالة المصطلح بلغة علمية مبسطة يخاطب بها العاملون في مجال استخدامه وبأسلوب موجز يُوضح دلالاته العلمية ويتماشى مع العلم المتخصّص الذي ورد فيه، وليس بالضرورة أن يكون متطابقاً مع العلوم المختلفة حتى ولو كان من المصطلحات الأساسية العلمية، وحين يردّ مصطلح في سياق تعريف مصطلح آخر، فلا محلّ لتعريفه ويجب الرجوع إلى موضعه من المعجم ويجوز الإشارة إلى مصطلح آخر قريب منه للإيضاح، ويحسن استخدام الصور والرّسوم والمخطّطات زيادة في التوضيح أو الشرح وخاصة الموجه إلى التعليم العام<sup>1</sup>.

#### 4-2- وضعية المصطلح في النص المعجمي: فيما يخص الوضع الشكلي للمصطلحات في

النص المعجمي نذكر ما وصى به المجمع نفسه:

- إذا وجدت عدة مترادفات أجنبية للمفهوم الواحد لأسباب تاريخية، يترجم أصلها لتأدية المعنى، ويوضع في مقابلها جميعاً، مع الإشارة بجانب المترادفات الأخرى إلى التعبير الذي اتفق على ترجمته بوضعه بعد علامة المساواة بين قوسين.

- إذا كان للمصطلح الأجنبي أكثر من دلالة واحدة، يوضع مصطلح عربي مقابل كل دلالة، وترقم هذه المصطلحات إظهاراً لتمييزها، وبيان الحقل الدلالي الذي ينتمي إليه المصطلح بين قوسين.

- ينبغي ترجمة أسماء الأجناس والأنواع في تصانيف الأحياء من حيوان ونبات وجراثيم، ولا يجوز أنّ تستعرب بحجة أنّها أسماء أعلام؛ فاسم العلم فرع من (اسم الفرد)، والفرد تحت النوع وتحت الجنس، ويمكن بل يحسن في التعليم العالي إضافة الاسم الأعجمي إلى جانب الاسم العربي.

<sup>1</sup> - إبراهيم السامرائي، معجم ودراسة في العربية المعاصرة، الطبعة الألفية، صص 160 - 162.

- يكتب اسم العالم الأجنبي بالصورة التي ينطق بها في لغته، مع الإشارة إلى جنسيته وتخصصه، ويضاف إليه الاسم مكتوبا بالحروف اللاتينية.

- تذكر صيغة جمع المصطلح بين قوسين إذا لزم الأمر.

- عند طباعة المعاجم نكتب المصطلحات الأجنبية مبدوءة بحروف صغيرة ما لم تكن أعلاما، ويكتب المصطلح العربي المقابل غير معرّف بالألف واللام لتيسير الكشف عند المعجم.

- استخدام الرموز الكيميائية والوحدات والرموز الفيزيائية والرياضية الحديثة بصورها العالمية لتسهيل المقابلة بين صيغها الأجنبية والعربية للباحثين والدارسين.

- أفراد المصطلح الواحد بلفظ واحد ما أمكن، وهذا يساعد في تسهيل الاشتقاق والنسبة والإضافة والتثنية والجمع، ومثاله وضع لفظ: ترمومتر بدلا من مقياس درجة الحرارة، وذلك بعد تجربة الاستعمال\*.

وعليه اتسم موقف مجمع القاهرة بالكثير من المرونة والانفتاح في توليد الألفاظ العربية الجديدة سواء كانت مصطلحات علمية أو ألفاظاً حضارية، مع توسع في الاشتقاق ومزوجة بين التعريب والتوليد مع القياس بعد أن يضبط كلاً منهما، وسمح بما لم يسمح به أئمة اللغة العربية من قبل.

وما يمكن قوله أخيرا هو أنّ هذه التصنيفات من التعاريف التي توصل إليها اللغويون والمعجميون قديما لم يتماش معها التعريف المعجمي الحديث، مما يدعو إلى أن عدم الإكتفاء بما قدمته المعجمية القديمة ذات المنطلق الفلسفي اليوناني، لتمثل تنظيرا فقط، وكان من المستحسن الاطلاع أو الإعتماد على نظريات حديثة غربية للتعريف المعجمي لتكون مناسبة لألفاظ ومصطلحات اللغة العربية، وهو ما سنعرفه في العنصر الموالي.

## 5- المقاربات الغربية الحديثة في تعريف أسماء الأشياء:

\* - بحث الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر: ودعوة إلى الالتزام خطة منهجية ..... في مؤتمر المجمع عام 1961، بحث الأستاذ الدكتور محمد كامل حسين : في اللغة والعلوم ، بحث الأستاذ الدكتور إبراهيم مذكور: مدى حق العلماء في التصرف في اللغة، وبحث الأستاذ بهجت البيطار: في الاشتقاق والتعريب، و بحث الأستاذ الدكتور عبد الحليم المنتصر : " مشكلة المصطلحات العلمية ، وبحث الأستاذ الدكتور محمود مختار : تكامل العلم واللغة مؤتمر المجمع سنة 1977، ومجموعات المصطلحات العلمية والفنية التي أخرجها المجمع من الجزء 1 إلى ج 21، والمعاجم الصادرة عن المجمع : المعجم الجيولوجي، والمعجم الجغرافي، ومعجم الفيزيكا النووية.

لقد بحث كثير من المعجميين الغربيين في قضية التعريف فاستنتجوا بعد التجريب على اللغة الفرنسية والإنجليزية في تعريف مسميات الأشياء بمقاربات تساعد على منهجة أصناف التعريف، مستمدة من بحوث لسانية منطلقها البحث الفلسفي قديما وذلك من التعريف الأشياء عن طريق الحد الذي عرف عند أرسطو، والناجئة عن تطبيقات علم الاجتماع وعلم النفس المعرفي حديثا حيث ربطة بين علوم ثلاث وهي المنطق وعلم النفس المعرفي وعلم اللغة؛ والتي أضافت بعدا نظريا جديدا في الاهتمام بعلم الدلالة المعجمي وتوظيفها في النصوص القاموسية، ونذكر من الأسماء التي اجتهدت في اللسانيات المعجمية حديثا والمنطلقة من القاموسية الفرنسية للاروس ولروبار والاهتمام بظاهرة الدلالة في الأسماء وبحثت في تفسير التعريف وتقنيته<sup>1</sup>: عند كل من بيرنار بوتوي صاحب مقاربة التحليل السيمي، والمقاربة النموذجية (l'approche prototypique) للينور روش والمقاربة القولبية (l'approche stéréotypique) لبونتام هلاري، والتي تمثل توسعا للتعريف الأرسطي المنطقي، مبنية على التوجه البنوي والتداولي؛ وهي مقاربات تطبق على التعريف المفهومي لأسماء الأشياء مع الاختلاف في وضعه بين معجم عام ومعجم مختص ومعجم مدرسي وذلك بحسب ذهنية الأفراد الموجه إليهم المعجم أو القاموس؛ ويمكن أن نشرح هذه المقاربات على نحو من الإيجاز كالآتي<sup>2</sup>:

### 1-5- التعريف الأرسطي التقليدي:

يقوم على مبدأ تعريف الشّي وهو (الجنس+النوع +الفصل مثال: الإنسان= كائن+حي+عاقل). وهذا ما اعتمده العرب الأوائل في أسماء العلم وأسماء الجنس، وبذلك تحوّل التعريف التقليدي لأرسطو إلى منوال يستوفي الشّروط الضرورية والكافية (conditions nécessaires et suffisantes)، وهي طريقة لتحليل معنى اسم شيء، حيث اتخذت في التعريفات المعجمية؛ لأنها تظهر خصائص الشّيء بالترتيب لتمثّل فصولا له في شكل شروط لازمة ومحيطة به، ومرضية للمخاطب في معرفته به، ومثاله حدّ الكرسي: خ1، خ2، خ3، خ4 = الجلوس، ذو أرجل، شخص واحد، مسند. فهذه الخصائص هي بمثابة السمّات

<sup>1</sup> - j. Pruvost. Les dictionnaires français. Monolingnes d'apprentissage une histoire recente et renouvelée. Quadernidel. Circil-2.2003. Www-lingue.unibo.it/circil.

<sup>2</sup> - ينظر بتفصيل إلى هذه النظريات مع اعتمدا على نفس الأمثلة: صونيا بكال، البنية الصغرى في القاموس المدرسي، صص 42-70.

الضرورية التي يمكن أن تترايط بشكل متضافر. والتعريف يدل على عدد غير متمازج من المعاني داخل معنى محدد، مما يعني أنها مكونات وقع التثبيت منها<sup>1</sup>.

اتباع النحاة العرب هذا المنهج في تعريفهم لحدّ الكلمة، وذلك بمراعاة الجنس القريب والفصول الذاتية، والأجناس القريبة من القول واللفظ<sup>2</sup>، والأهم عندهم أن يكون معنى الحدّ أو التعريف "هو أن يذكر ما هو مدلول له باعتبار وضعه الإيضاح"<sup>3</sup>. وبما أن اسم الجنس هو بداية التعريف بالشّيء ليلبغ معناه عند المتلقي، فقد ورد له أصناف ثلاث: الجنس القريب؛ الجنس البعيد؛ الجنس الأعلى، ومثاله لتعريف مقعد: (الجنس القريب: أريكة)، (الجنس البعيد: أثاث)، (الجنس الأعلى: شيء)، وهذا ما كان عند أرسطو، مع اعتباره أن "الجنس القريب" هو الأحسن في تعريف الشّيء: "من وضع أقرب الأجناس، فقد ذكر جميع الأجناس التي فوق، لأنّ جميع الأجناس التي فوق تحمل على التي تحت"<sup>4</sup>.

و وهنا يحضرنا مفهوم الغزالي لتعريف الاسم وما يحمله من دلالة؛ وكهو أنه اللفظ المفرد عنده هو مفهوم عام يستقرّ حول الدلالة، فقسم معاني الألفاظ إلى أربعة أصناف ذات "منازل: مشتركة ومتواطئة، ومترادفة ومتزايلة"<sup>5</sup>، والمقصود بالمشتركة هنا المشترك اللفظي والدلالي؛ فالاسم يحمل صفة الاشتراك المعنوي والمجاز؛ حيث "أنّ الأسماء تعبر لا عن أشياء ومعاني متغيرة تغيراً لا نهائياً، ولكنها تشترك معا في سمات عامة، فاسم الحرية قد ندل به على عصفور نفتح له باب القفص، وقد تعني الثوار وإخراج الغزاة"<sup>6</sup>، أما معنى المتواطئة أعيان متعدّدة المعنى بمعنى واحد مشترك بينها كدلالة اسم (الحيوان) على الفرس

<sup>1</sup> - ينظر: توفيق قريرة، اسم الجنس، مقارنة معجمية تركيبية: المجلة المعجمية التونسية، ع 19-18، ص 174.

<sup>2</sup> - ينظر: ابن هشام: أبو محمد بن عبد الله، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد بيروت، صيدا المكتبة العصرية، ج 1، ص 12-13، وقطر الندى وبلّ الصدى ص 16، وشذور الذهب، ص 20.

<sup>3</sup> - ابن يعيش، شرح المفصل، ج 2، ص 3.

<sup>4</sup> - أرسطو طاليس، الطوبيقا، نقل أبي عثمان الدمشقي في منطق أرسطو، تح: عبد الرحمان بدوي، ط 1، الكويت، بيروت، وكالة المطبوعات، دار القلم، ج 2، ص 661.

<sup>5</sup> - أبو حامد الغزالي، معيار العلم في المنطق، تح: سليمان دنيا، دار المعارف، مصر، 1969، ص 53.

<sup>6</sup> - المرجع السابق، ص 20.

والطير، والمترادفة هو المُعرّف، والمتزايلة هي الأسماء المتباينة التي ليست بينها شيء من هذا النسب<sup>1</sup>.

وعليه يأتي الاصطلاح والتوليد بالعديد من الظواهر اللغوية في المفردات، وأبرزها المشترك والمترادف؛ ففي المشترك نجد الاسم المحتوي يحمل عددا لا نهائيا من المفردات التي يعرفها عامة الناس، لأنّ "الأسماء تشبه الشفرة عندما نذكرها تعني كمية هائلة من المعلومات عبرنا عنها بلفظة غاية في السهولة واليسر، ولكنها تعبر عن وجود غاية في التشابك والتعقيد والمعلومات اللانهائية، والمعجز في الأسماء أنّها لا تستدعي من المتحدث بها أن يكون مستظها لكمية المعلومات الهائلة التي يحتويها كلّ اسم...؛ فالاسم هو الصندوق الأسود الذي تحتويه هذه الحقيقة اللانهائية"<sup>2</sup>؛ وهذا ما سنلاحظه في الجزء التطبيقي.

وما نستخلصه أنه على المعجمي لتعريف اسم الشيء أن يلتزم بمجموعة الشروط الضرورية والكافية لأداء المفهوم وتوضيحه عن الشيء عند المخاطب، وهذه المجموعة جزء من التعريف يعتمد المعجمي في تعريف الشيء، والتي يمكن تظهر في التعريف أو يذكر فقط الجنس الذي هو مهم عند المتلقي للتعريف بالشيء نختار الجنس الأنسب والأقرب لاسم الشيء، وهو ما يطلق عليه التعريف بالأجناس أو التعريف بالاحتواء؛ فحسب الدراسات الغربية التي أقيمت على القواميس والمعاجم في لغاتهم وُجد أن اعتماد صيغة التعريف للأرسطو طاليسي تتشكل من النوع والجنس (الاحتواء بالجنس القريب) والاختلافات المميزة (السيمات التفريقية في التحليل السيمي)<sup>3</sup>، وهو تعريف مناسب لأسماء الذوات مع العلم أنه يختلف بين فئات المعاجم.

<sup>1</sup> - منقور عبد الجليل، علم الدلالة - أصوله ومباحثه في التراث العربي -، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، 2001، ص 35.

<sup>2</sup> - محمود فرج الدمرداش، وعلم آدم الأسماء كلها، ص 20.

<sup>3</sup> - ينظر: آلان بولغير، المعجمية وعلم الدلالة المعجمي - مفاهيم أساسية - ص 207.

وقد انتقدت طريقة التعريف الكلاسيكي القائم على منوال الشروط الضرورية والكافية، واستبدلت بطريقة المقولة والتصنيف<sup>1</sup>، ذلك "أنّ طريقة (ش، ض، ك) لا تصلح إلا في المواضع التي يراد فيها تشخيص المعنى بموضوعية بعيدا عن كيفية إدراك الناس له .....، كما لا يمكن لها أن تجمع العناصر التي تنتمي إلى صنف معيّن؛ لأنها قد تتقاطع في جميع السمات المذكورة"<sup>2</sup>.

يرى روبرول موشلار طريقة المقولة بأنها: "توافق التصور التقليدي لمجموعة من الشروط الضرورية التي يتم بموجبها تصنيف الموجودات"<sup>3</sup>. وهي (le catégories) مكونة من عشرة حلقات لا تقال، كما هي تصوّر ذهني، و(الجوهر + كم + كيف + إضافة + أين (المكان) + متى (الزمان) + موضوع (الوضع) + المُلْك + فاعل + منفعل)، ومثال ذلك كائن حي + إنسان و فرس + ذو ذراعين + أبيض + ضعف ونصف + في السوق + أمس + متكئ + جالس + منتعل ومتسلح + ينقطع ويحترق).

أما التصنيف الهرمي، فيعبّر عن مجال معيّن من مستويات متدرّجة، وذلك ل"يساعد في الكشف عن سيمات ومعاني الوحدات المعجمية"<sup>4</sup>. وهو من عشر حلقات تتكوّن من المقولة إلى الفرد، وترتيبها كالاتي: (المقولة أو الشعبة = الطائفة + الرتبة + الفصيلة + القبيلة + الجنس + النوع + السلالة + الضرب + الفرد ومثاله طير + جوّجى + جاثم + قبرية + مخروطي المنقار + قبرة + قبرة متوجة + القبريات + قبرية رملية + قويعة). وسنعود للتصنيف في المقاربة التّمودجية للعنصرين المقولة والتصنيف حين تعريف هذه المقاربة.

## 2-5- التحليل السيمي عند بيرنار بوتّي<sup>5</sup>:

استنتجها بيرنار بوتّي من النظرية التحليلية النابعة من اللسانيات البنوية لكاتز وفورد، وهي تتأسّس على مبدأ تحليل الكلمة إلى العناصر التكوينية أو الملامح التمييزية التي من

<sup>1</sup> - أرسطو طاليس، المقولات، ترجمة اسحق بن حنين، في منطق أرسطو، تح: عبد الرحمان بدوي، ط1، الكويت، وكالة المطبوعات، دار القلم، بيروت 1980، ج1، ص35.

<sup>2</sup> - توفيق قريرة، الاسم والاسمية والأسماء في اللغة العربية، ص39.

<sup>3</sup> - روبرول، موشلار، التداولية اليوم، علم جديد في التواصل، ص274.

<sup>4</sup> - ينظر: آن روبرول، جاك موشلار، التداولية اليوم، علم جديد في التواصل، ترجمة سيف الدين دغفوس ومحمد الشيباني، مراجعة لطيف زيتوني، بيروت المنظمة العربية للترجمة، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط1، 2003، ص144.

<sup>5</sup> - ينظر: Bernard Pottier. théorie et analyse en linguistique. Paris. 1992. Hachette p74.

المفترض أن تتجمع في الكلمة المشروحة، أو تتأسس مبدأ تجزئة المعنى المعجمي بشكل خطّي؛ ومثاله: رجل: اسم/ محسوس/ معدود/ حي/ بشري/ ذكر/ بالغ؛ فهي نظرية تفيد المعجمي في تحديد العناصر التي يتضمّننها تعريف اللفظ، والتي تميزه عن غيره من الكلمات الواردة في مجاله من مترادف ومشارك ومتضاد<sup>1</sup>.

أضاف بيرنار بوتتي لهذه النظرية مبدأ التحليل السيمي الذي يعني تحليل المعنى وتبيين ميزاته؛ أي تفكيكه<sup>2</sup>، وهذا التحليل يقوم على تحليل معنى الفونيمات الموجودة في اللفظة تبعاً لمبدأ سوسير بالتمايز بين الأدلة في السمة الصوتية للفونيم، فيكون التحليل الدلالي في اللفظ أو السيمام كما في هذا الشكل (السيمام = سيم1 + سيم2 + سيم.....) سيم) مقابلاً للشروط الضرورية والكافية في التعريف الأرسطي للشيء. وما يضيفه بيرنار بوتتي إلى هذا التحليل من مصطلحات بديلة حصرها في سيمات ثلاث؛ نوع؛ جنس؛ ضمن، مُصطلحاً عليها بمقابلات: مدلل (sémantème)، مصنف أو جنس (chasséme)، ضمن، وهو مكن يمثّل الفصل عند أرسطو، ليكون التحليل كالاتي:

الجدول رقم (3-4): نماذج عن خصائص تعريف اللفظ حسب بيرنار بوتتي

تعريف		السيمات (الوصفية والوظيفية)	
خزانة	نوع/ مدلل	جنس/ مصنف	ضمن/ مكن
	تعلق بأبواب، مزودة بالألواح وأدراج	أثاث (عتاد متمفصل)	من خشب

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على تحليل بيرنار بوتتي

إلا أنّ هذه المقاربة في شقها هذا هي تخدم النظرية الدلالية في تصنيف الحقول الدلالية لتوزع المفردات .

### 3-5- تعريف المقاربة النموذجية (l'approche prototypique) لإلينوروش:

شرحت روش (Eleanor Rosch) فكرة التشابه الأسري من فتيشاين وعن لنفاكر، وأسست نظرية طراز المتصورات؛ فانخرطت أفكارها حول الطراز ضمن الاتجاه النفسي العرفاني

<sup>1</sup> - ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب بالقاهرة، ط5، 1998، ص114، وينظر: صناعة المعجم الحديث، ص126-127.

<sup>2</sup> - نقلا عن صونيا بكال، البنية الصغرى في القاموس المدرسي، ص84/

الذي يهتم بالآليات التي يعالج بها الذهن المعارف بما في ذلك المقولة والتصنيف<sup>1</sup>. وقد استعملت روش مصطلح الطراز (prototype) ومصطلح النموذج؛ حيث ترى أنّ المقولة ليست تركيباً للسمات وليست شيئاً ثابتاً؛ بل تتبدّل عبر الأزمنة والملابسات الاجتماعية والثقافية، ورأت كذلك أنّ التصنيف يقوم على الاقتصاد العرفاني والمعلومات المتوفرة<sup>2</sup>. ولشدة التشابه بين المصطلحين (الطراز، النموذج)، رأى اللغويون والمعجميون أنهما يؤديان نفس المعنى؛ فالمقاربة الطرازية تنزل في نفس سياق المقاربة النموذجية، وهو ما أدى إلى الحكم بأنّ المقاربة الطرازية (Approche prototypique) سعت إلى إسقاط ما يعرف بالشروط الضرورية والكافية (مجموع السمات الذهنية)، وعوضت التصنيف المنطقي الأرسطي والطاليسي القديم بالتشابه العائلي (النموذج)<sup>3</sup>. ويمكن أن نبرز الفرق بين الطراز والنموذج على النحو الآتي:

#### أ- الطراز (prototype):

يمثل "المعنى وهو أول ما يتبادر إلى ذهن من تواضع عليه، والمعنى الأساسي هو الطراز الأصل فيه"<sup>4</sup>، فهو الإدراك الذهني لخصائص مشتركة في المجموعة، يمثلها عنصر واحد ينتمي إلى الصنف اعتماداً على مشابهته المثال الذي يعد بمثابة قلب ذلك الصنف ويصطلح عليه بالطراز<sup>5</sup>؛ ومثاله أنّ الطيور تتفق في سمة القدرة على الطيران فمثلاً بالربط على المثال السابق نجد تعريف فروج: السمات = 2+3+4+7، ومعنى الدوري السمات = 1، ومعنى النعام السمات = 2، بحيث يبدو معنى (طير) هو المعنى القاعدي الذي تشتق منه سائر المعاني الجزئية في علاقة الكل بالجزء<sup>6</sup>، أي يكون لفظاً عاماً؛ أما حالة مستعمل اللغة في معرفة الشيء عندها: "يسجل الانطباع المدرك شيئاً من التشابه بين الطراز والصنف وسيكون مستعداً بالتالي لأن يهمل ما بينهما من فروق وإدراك الشبه هذا

<sup>1</sup> - ينظر: صونيا بكال، البنية الصغرى في القاموس المدرسي، ص 49-55.

<sup>2</sup> - توفيق قريرة، الاسم والاسمية والأسماء في اللغة العربية، ص 72.

<sup>3</sup> - إبراهيم بن مراد، المقولة الدلالية في المعجم، المجلة المعجمية التونسية، ع 16-17، ص 65.

<sup>4</sup> - ينظر: توفيق قريرة، الاسم والاسمية والإسماء في اللغة العربية، ص 41.

<sup>5</sup> - ينظر: توفيق قريرة، اسم الجنس: مقارنة معجمية تركيبية: م، م، ت، ع 18-19، ص 174.

<sup>6</sup> - عبد الله صولة، المعنى القاعدي في المشترك مبادئ تحديده وطرائق انتشاره، م، م، ت، ع 18-19، ص 20.

محوري في المقولة<sup>1</sup>؛ وهنا "وبعد تحديد الطراز تنقسم العناصر الأخرى بحسب درجة تشابهها معه فمن الممكن أن تجد عناصر قريبة من الطراز تسمى عناصر طرازية، ومن الممكن أن نجد عناصر بعيدة عنه تسمى محيطية أو هامشية، فالطاولة والسرير مثلا هما عنصران طرازيان في صنف الأثاث بينما يكون الراديو والهاتف عنصرين هامشين"<sup>2</sup>.

### ب- النموذج (modèle):

تعقد روش أنّ النموذج "هو عضو من صنف معين يستخدمها الناس لمقارنة العناصر عندما يحكمون على عضويتها في ذلك الصنف"<sup>3</sup>، فهو مثال واحد مجسم لبقية أفراد المجموعة، تتوفر فيه جلّ الخصائص التي يمكن أن تحتويها الأفراد المشابهة له، ومثاله طائر الدوري نموذج لمجموعة الطيور، يجمع غالب السمات التي تحويه بقية أفراد مجموعة الطيور، وهذه السمات؛ (ريش، شكل S، أجنحة، غير داجن، بيوض، يطير، له منقار)، وهي شروط تستجيب لعنصري المقولة والتصنيف من المجموعة المكوّنة من (دجاجة، نسر، فروج، نعامة، الغراب...)؛ ف"العصفور الدوري أكثر تمثيلا لمقولة الطيور"<sup>4</sup>، وهنا يكون للنموذج معنى خاصا ودقيقا يمتلك أغلب الخصائص المشتركة مع بقية العناصر.

انتقدت هذه المقاربة كذلك بحجة أنّ النموذج يمثل عنصرا معينا من مجموعة عن طريق الشبه العائلي، وهذا لا يكفي؛ فمثلا اختيار عصفور الدوري من عناصر التعريف لا يمثل كنموذج أفراد جميع عائلة الطيور، وهذا لا يجعله أفضل تمثيل للعصافير، بينما الطراز، فهو كلمة عامة تمثلها المقولة: "الطيور أو طير أو طائر"، وهو أحسن في التعريف لتضمّ كلّ من النعامة والفروج والبطريق إلى نفس العائلة؛ أي ليس شرطا أن تطير<sup>5</sup>، وهنا النموذج لا يمكن أن يضعه المعجمي في تعريف اسم الشيء؛ فهي خصائص موجودة في وعي المجتمع<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> - توفيق قريرة، الاسم والإسمية والإسماء في اللغة العربية، ص 81 .

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص 72-73 .

<sup>3</sup> - ينظر: المرجع السابق، ص 72.

<sup>4</sup> - توفيق قريرة، اسم الجنس، مقارنة معجمية تركيبية: المجلة المعجمية التونسية، ع 19-18، ص 178.

<sup>5</sup> - ينظر: إبراهيم ابن مراد، مقدمة لنظرية المعجم، المجلة المعجمية التونسية، ع 16-17، ص 62.

<sup>6</sup> - ينظر: Josette Rey-Debove. Le domaine du dictionnaire, Langages ; 1970. n°19, p120.

وعليه توصلت روش إلى نتيجة تجمع بين الطراز والنموذج باعتبارهما مفهوما واحدا في معالجة الأسماء؛ فتعريف الشيء بالنموذج، يكون على ثلاث مستويات؛ (الشامل القاعدي، التابع)، وهذه المستويات تُلاحظ في التصنيف الهرمي للمقولة، ومنه بُنيت مقارنة النموذج. وترى روش أنّ هذه المستويات تقابل التعريف بالأنواع عند أرسطو؛ فالمستوى الشامل يوافق الجنس، والمستوى القاعدي يوافق النوع، بينما المستوى التابع يوافق الفصل، وهنا الفصل يكون حسب الوعي بالشيء عند أفراد المجتمع، وتضرب لذلك مثلا، تعريف كلب نقول "حيوان: يتضمن معان عامة، وكلب يحوي معرفة مختزنة، أما المستوى الأدنى نوع هذا الكلب هو "سبيلي" له معان إضافية مستمدة من كلب لا يعرفه إلا القليل من الناس"<sup>1</sup>.

وحسب تفسير تايلور للنموذج في هذه المستويات، فلتحديد اسم الشيء تكون الكلمة الأولى سكيمة (instance) مجردة، بينما الثانية مخصّصة؛ المثال المجسّم (instance)، وهو نموذج يحقق الطراز، ومثاله "أنّ المحمول الدلالي ل(حيوان) هو أكثر تجريدا من طائر، وطائر أكثر تجريدا من عصفور، وعصفور أكثر تجريدا من ببغاء، وهكذا دواليك"<sup>2</sup>. ويدعو هذا التفسير المعجمي إلى انتقاء هذه السلسلة من الإدراكات الموجودة في ذهن المتكلم؛ فلا يعتمد مثلا على وضع الطراز حيوان أو طائر؛ بل مباشرة وضع النموذج، وهو العصفور؛ حيث يكون المخاطب يعرف فنته ونوعه، وشائع لديه أنّه يمثل بقية الأصناف المشابهة له، ولهذا يرى هنري بيجوان أنّ "التعريف المعجمي قريب من نظرية النموذج أكثر مما يقترب من نظرية الشروط الضرورية والكافية"<sup>3</sup>.

ما نستخلصه أنّ نظرية الطراز والشروط الضرورية والكافية هي تابعة للتصور العرفاني؛ ففي رأي العرفانيين وعلى رأسهم علماء النفس، "أنّ نظرية الحدود أو الخصائص (ش، ض

<sup>1</sup> ينظر: كريمة بوعمر، الصورة التوضيحية في المعاجم المدرسية- دراسة سيميائية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2،

2015-2014، ص375، عن Georges kleiber. La semantique du prototype categories et sens lexical 1<sup>er</sup> edition ;France ;1990. Presses universitaires ; de France. p88

<sup>2</sup> تايلور، المقدمة viii، 1995، ص74.

<sup>3</sup> ينظر: صونيا بكال، البنية الصغرى في القاموس المدرسي - دراسة تداولية للتعريف والمثال-، ص66 نقلا

عن: Henri Béjoint. Lexicographie et linguistique. Quelques réflexions. Sur laedomaineanalais .147lexique. Paris 2009..useptonteyion. N°19. P

(ك) غير مجدية في تعريف الشيء؛ لأنها تخصص المعنى مستقلا عن تصور المتكلم للعالم، بينما المعالجة العرفانية بالطراز، فترطه به<sup>1</sup>.

وأما النموذج، فيتعلق بكيفية بناء الفرد لمفاهيم ذهنية تعينه على تصنيف المفاهيم التي يقام عليها أكثر التعريفات؛ حيث تعمل على ضمّ عنصر إلى مقولة دون مقولة أخرى؛ فالبطريق يضمّ إلى مقولة الطيور؛ لأنه يشترك في النموذج (له جناحان، يبيض...)، ولا يضمّ إلى مقولة الأسماك؛ فالمصطلحين (الطراز/النموذج) هما من المصطلحات التي وظفت في الصناعة المعجمية للتسهيل على متكلمي اللغة لاستيعاب مفاهيم أسماء الأشياء وتوضيح تعريفها لديهم، والتي تنزل في المعجم اللغوي أو المتخصص.

#### 4-5- التعريف بنظرية القلوب (la théorie du stéréotyp):

أو هي المقاربة القلوبية (l'approche stéréotypique) عند هلاريبونتام (Hilary Putnam). وهي نظرية تنزل في وجهة تداولية اجتماعية كالمقاربة السابقة، كما أنّها الأكثر تجسيدا للتعريف المعجمي والقائمة على توفير الشروط الضرورية والكافية في تعريف الشيء؛ حيث يتشكل القلوب من عنصرين أساسيين وهما: المكونات النواتية والانتساع؛ فالأول يتطابق مع منوال الشروط الضرورية والكافية، وهو المكونات النواتية للشيء المعرف، والثاني يمثله الانتساع، والذي هو إضافة لسمات مميزة للشيء المعرف تكون مختلفة عن باقي الصنف، والتي توضع في التعريف لتوضيحه بصورة أدق.

يرى هلاري بوجود عضو له سمات تشترك مع أعضاء المجموعة، وعناصر شاذة تختلف عنها، وقد ضرب بالليمون مثلا كنوع طبيعي يتميز أعضاؤه بلون أصفر وذوق حامض... إلخ، ولكن قد يمتلك لونا أخضرا شادا عن المعتاد؛ ففي التعريف بدلا من أن يكتفى بذكر اللون المتداول في الأذهان، يبرز المقولب اللون غير الشائع، اللون الأخضر لليمون<sup>2</sup>، وقس على مع كثير من أجناس الأشياء كالفواكه والحيوانات، وبالتالي لا توجد حقيقة تحليلية من الشكل فقط، وليس صحيحا تعميم ميزة واحدة على بقية أفراد المجموعة

<sup>1</sup> ينظر: توفيق قريرة، الاسم والاسمية والأسماء في اللغة العربية، ص36.

<sup>2</sup> يراجع : Hilary Putnam. la semantique est-elle possible ?; trad : jean -Marie Marandin la : pp292-294. Larousse. Paris 1990. difinition ; و ينظر أكثر: كريمة بوعمر، الصورة التوضيحية في المعاجم

المدرسية، أطروحة دكتوراه، الجزائر، ص519-520.

حتى نجيب في عبارات التعريف المعجمي عن أسئلة (ما هو؟ ما عمله، ماذا يشبهه؟) في تمثيل ماهية ووظيفة وصفات الشيء المعرف<sup>1</sup>؛ وللتوضيح لهذين العنصرين في المقاربة القولبية أكثر يكون تعريف أسماء الأشياء على النحو الآتي:

أ- مفهوم المكونات النواتية (fait noyaux): تمثل الشروط الضرورية والكافية التي تكون دالة على الأنواع الطبيعية في القولب، وتكون صفات عامة وثابتة في الشيء.

ب- مفهوم الاتساع:

وهو أن يحمل سمات خاصة بالنوع للشيء المعرف؛ فهو "المعرفة الموسوعية والعلمية للمتخصص؛ فالوصف التوسيعي يقدم التعريف العلمي المتخصص للصنف محل التعريف"<sup>2</sup>؛ أي أن هذا الاتساع يعرفه الذكي أو الخبير والمتخصص، وهي المعلومات التي ينبغي تبليغها لتبليغ معنى الكلمة للمتكلم العادي ذات تخمين تقريبي من الاستعمال العادي للمتكلمين...، فتلك المعلومات غير موحدة في جميع أذهانهم، لذا في الشق الثاني من التعريف تتطلب تحليلاً يبين كيفية ارتباطها بمعنى معين مع البقية، لتعبر عن القيم الهامشية للشيء المعرف، والتي تتطلب تفصيلاً وتوسعا في تنمية الإدراك<sup>3</sup>.

الجدول رقم (3-5): نموذج التعريف بالشيء حسب نظرية القولب

المقولب	واسم نحوي	واسم دلالي	المكونات النواتية	الاتساع
الماء	اسم كتلي معين	سائل طبيعي	بلا لون، شفاف، بلا الذوق، يزيل العطش الخ	H <sub>2</sub> O

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مراجع<sup>4</sup>

يتم استعمال القولب في المعجم بتبليغ التعريف المعرفة بالاتساع، أو وصف توسيعي، أو يمكن القول: هو تخصيص وتمييز للشيء بخصائص تختلف عن بقية أفراد المجموعة؛ إذن لا يكفي الاعتماد لتعريف الشيء على ما رأيناه بالعين الحسية، وإنما توجد بواطن لذلك الشيء وجب على المعجمي أن لا يكتفي بما هو مطابق لأصل الشيء مرئياً وما أدركه الذهن، بل ينبغي وصفه داخليا لما يحدثه الشيء للتخصيص والدقة، وذلك خارج بؤرة رؤيتنا للشيء؛ فالقولب إذا يتشكل من الماهية والوظيفة والصفات.

<sup>1</sup> - ينظر: صونيا بكال، البنية الصغرى في القاموس المدرسي، ص 57-59.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص 67.

<sup>3</sup> - ينظر: توفيق قريرة، الاسم والاسمية والأسماء في اللغة العربية، ص 80.

<sup>4</sup> - اتخذنا نفس الأمثلة عن صونيا بكال، البنية الصغرى في القاموس المدرسي 59.

وعلق بونتام عنصر الاتساع في بداية أبحاثه للمتخصص والخبير باللغة، ولكن فيما بعد توصل هو وجيراردس إلى نتيجة تعكس القول السابق، وهي أنّ القلوب عند جميع الناس بما يحتمله من جميع مستوياتهم هو معرفة دلالية غير متخصصة تكون للمتحدث المتوسط<sup>1</sup>، وهو ما نراه عند الطفل كذلك حين يفرّق بين (شجرة ونخلة)؛ فاسم نخلة لا يحيل إلى طراز شجرة، فليست مشابهة لبقية صنف الأشجار، ونعني الشكل والحجم والأوراق والفروع، فهي ليس لها أوراق، وتفتقر إلى الأغصان، ولها بدلا من ذلك سعف مركز في أعلى الجذع....، لذا لا يطلق عليها الطفل اسم شجرة<sup>2</sup>، مما يعني أنّ "الاتساع توفر قانونا جزئيا، فتحيل على الانحرافات عند المواضع وتخميناتها"<sup>3</sup>. وهذا يقودنا إلى أن تخصيص خاصية عن شيء في التعريف، لها هو قلوب يوسع المعلومة للمخاطب، وهو ما يجب أن يعرفه المعجمي.

انتقدت هذه المقاربة أيضا باعتبارها غير مناسبة للمخاطبين الصغار؛ فهي ناتجة عن الانطباعات البسيطة عند الفرد من فهمه للمحيط، وهذا ما يجعل المقولب محمودا في المعجم المدرسي<sup>4</sup>، وأتته عملية حسية تقع على حجم أو شكل الشيء الذي يمثل المشترك الذهني بين الأفراد في جماعة، ويسر التواصل بينهم؛ أي ذو مفهوم تواضعي، ولكن قد يحمل مفاهيم خاطئة ليس لها حكم وقيمة<sup>5</sup>.

أما التعريف للشيء حين يكون موجّها للكبار، فيمكن أن يكون عنصر المكونات النواتية محذوفا، فلا يظهر ولا يكون مضمرا في تعريف شيء؛ حيث يمكن للكبار والصغار أن يستحضروا صورة المحمول الدلالي للسنبلة المبني على معرفة النوع والشكل والوظيفة واللون والحجم والمادة (قمح، صفراء كبيرة....)<sup>6</sup>، ولكن جميع فوائدها الغذائية لا يعرفها الصغير أو المتكلم العادي، فيكتفي المعجمي بوضع أهم الخصائص المميزة في الاتساع، تمثل فائدتين للسنبلة مثلا تكون قريبة وشائعة في ذهن الطفل أو المستعمل العادي للغة دون ذكر

<sup>1</sup> - ينظر D.Geeraerts. Les données stéréotypiques prototypiques et encyclopédiques dans le

dictionnaire.p29. ، عن صونيا بكال، البنية الصغرى في المعجم المدرسي ، رسالة الدكتوراه، ص 67 .

<sup>2</sup> - توفيق قريرة، الاسم والاسمية والأسماء في اللغة العربية، ص 78.

<sup>3</sup> - المرجع السابق، ص 81.

<sup>4</sup> - ينظر: كريمة بوعمر، الصورة التوضيحية في المعجم المدرسية، أطروحة دكتوراه، ص 398 .

<sup>5</sup> - ينظر: المرجع السابق، ص 200-203، وص 228-230 .

<sup>6</sup> - توفيق قريرة، الاسم والاسمية والأسماء في اللغة العربية، ص 83.

جميع الفوائد التي تتطلب منهما بحثاً آخر كالاكتفاء بالفائدتين: (فيتامين ب لحيوية الجسم، تساعد على خفض الدم المرتفع)، وهذا ما قاله القدامى بأن لا نعتمد على دلالة المطابقة لوحدها، وإنما نلجأ إلى الدلالة الضمنية، وهو الجمع بين التعريف الأرسطي القائم على الشروط الضرورية واللازمة وبين التعريف بالمقاربة التّمودجية<sup>1</sup>.

نتائج: بعد التحليلات السابقة نصل إلى فهم طبيعة كل تعريف على النحو الآتي:

#### - التعريف الأرسطي التقليدي:

يقوم على الجنس والنوع والفصل الذي يحوي الشروط الضرورية والكافية. أما الجنس فيحتوي على أجناس؛ جنس قريب، جنس بعيد، جنس أعلى، ومنوال الشروط الضرورية والكافية حسب منظور الفلاسفة والمناطق، وهو شامل لتوضيح دلالة الاسم يعرفها كل شخص، وهذا المنوال أخذ به علماء النفس العرفانيين، وطوّروا فيه بتحليل أكثر يبيّن علاقة اكتساب معرفة الفرد بالشيء وكيفية التعبير عنه، ويمكن تلخيص كل منها على النحو الآتي:

- التحليل السيمي: يمثل الشروط الضرورية والكافية في التعريف، والتي يشملها الفصل والنوع في التعريف الأرسطي.

- النموذج: عام قائم على التشابه العائلي، وينحصر في الطراز ونمط الشروط الضرورية والكافية الموجودة في المقولة والتصنيف (للتعريف الأرسطي).

- القلوب: خاصّ قائم على منوال الشروط الضرورية والكافية للمكونات التّواتية للشيء وعلى الاتساع الذي يحمل السمات التّفريقية، ويميّز النوع عن بقية عناصر المقولة، ويرتكز وجوده على آخر ركن من التّعريف المعجمي، ويكون جميع متكلمي اللغة متفقين عليه، ولا ينحصر على المستعمل المتخصّص أو الخبير؛ بل المستعمل العادي أو المتعلم اللغة الصغير إلا ما ندر. ويمكن جمع هذه المقاربات ونظريات في الجدول الآتي:

الجدول رقم (3-6): نظريات ومقاربات تعريف الشيء

التعريف	العنصر 1	العنصر 2	العنصر 3	العنصر 4
التعريف الأرسطي	جنس	نوع	فصل	
التعريف بالمقولة	المقولة	التصنيف		

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 107.

تعريف بالشروط الضرورية	خاصية 1	خاصية 2	خاصية 3	خاصية 4
التحليل السيمي	المدلل	المصنف	المكمن	
المقاربة النموذجية	الطرز	الفرد النموذج	صفات التشابه	
المقاربة القولية	المكونات النواتية	الاتساع		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الأسس النظرية السابقة

تبيّن هذه المقاربات الوضع العقلي في معرفة الشيء، لذا على المعجمي تعريفه حسب ما يوجد في ذهن المتكلم أو المتلقي، ومن ثمّ استثماره في التعريف المعجمي وخصوصاً في أسماء الأشياء بحكم أنّ صنف الأسماء هو الأكثر في التوليد الدلالي الاصطلاحي بحياتنا المعاصرة، ويمكن أن تستغل هذه المقاربات كذلك في علم المصطلحية وتوليد المصطلح، كما تمثّل المقاربتان (النموذجية، القولية) توسعة لتعريف أرسطو الكلاسيكي المعجمي المبني على الشروط الضرورية والكافية، وتتسبان إلى مقارنة تداولية؛ فلا يقفان عند حدود البنية، بل يتجاوزانها إلى المستعمل انطلاقاً من اتفاق مجموعة لغوية على عناصر التعريف؛ وقد يقع التعريف من تطبيق النظريتين معا في التعريف المعجمي مُكوّناً من عناصر متواترة في الأذهان، وقد يتدخلان ويتقاطعان<sup>1</sup>، مع العلم ليس كلّ الأسماء تقبل بشكل دقيق التعريف بمفهومي الطراز والنموذج، وإنما قد تنتمي إلى تعاريف أخرى كالصرفي الدلالي أو اللغة الواصفة أو المنطقي، أو الجمع بينها حتى يكون التعريف أكثر إحاطة بمفهوم الشيء ولا يكون عشوائياً.

## 6- استنتاج عام يجمع بين التعاريف الحديثة والمقاربات:

نستنتج من السابق أنه من الممكن ضمّ المقاربات الحديثة للتعريف المعجمي ونوعي التعريف: التعريف باللغة الواصفة، والتعريف الصرفي الدلالي، والتعريف العلاقي إلى صنفين وهما: الأول: التعريف الاحتوائي والتعريف التحليلي<sup>2</sup>؛ فالأول الاحتوائي قد يكون موسوعياً، ويحتوي السمات الضرورية وغير الضرورية التي يحويها التعريف الأرسطي، وقد يكون قولياً يحمل السيمات القولية في الشيء المعرف، والتي تتمثّل في إبراز وظيفة الشيء، كما ينقل أحكام جماعية حول الشيء، وكذا يحتوي التحليل السيمي الذي يحمل سيمات تفريقية

<sup>1</sup> - ينظر: كريمة بوعمر، الصورة التوضيحية في المعجم المدرسية، رسالة الدكتوراء، ص 507.

<sup>2</sup> - ينظر إلى هذه النتائج من تصنيف التعريفين: صونيا بكال، البنية الصغرى في المعجم المدرسي - التعريف والمثال -، صص 230-270.

وصفية ووظيفية تُظهر دلالة الشيء المعرّف. كما أنّ من صنفه التعريف الاحتوائي الجملي (العلاقي) الذي يكتفي أحيانا بالرباط "مشكلا جملة تامة، وقد يكون طويلا أو موجزا بحسب الاسم المعرّف أو بحسب رغبة المعجمي.

أما الثاني: التعريف التحليلي، فهو ملاذ المعجمي؛ حيث يكون فيه شيئا من التوسع، ويأتي في الغالب تعريفا صرفيا دلاليا، ومناسبا للمحتوى المعرّف، وقد يكون تعريفا علائقيا، وكذا التعريف الموسوعي القائم على الشروط الضرورية والكافية، وقد يتجاوز المعجمي الأشكال السابقة إلى التعريف التحليلي العلاقي أيضا، وهذا ما سنحاول الوقوف عنده في الجانب التطبيقي.

يمكن أن نوجز ما عرضناه من أنواع التعاريف في أركان أربعة جمعناها سابقا بين التعريفين العلائقي اللغوي والمنطقي، وهذا ما اعتمدناه في بحثنا من الجانب التطبيقي.

الجدول رقم (3-7): جدول أنواع التعريف مدمجة

نوع التعريف	التصنيف الهرمي	سمات	وظائف	الصرف المحض
العلائقي اللغوي	الانتماء، الجزء من الكل.		الشبه، الوظيفة	الإحالة، الجمع، التذكير، التأنيث
المنطقي	الجنس	النوع	الفصل	
الشمولي	الجنس القريب، الجنس البعيد	السمات المميزة		
العلاقي	اسم موصول أو ضمير	سمات	سمات وظيفية	
الميتالغوي	كلمة تعريفية/			
الصرفي الدلالي	جنس + نوع صفة أو مصدر		الفصل	الجمع والتذكير والتأنيث
المرادف		المقابل		
التحليل السيمي	نوع (مدلل)	الشروط والكافية جنس(مصنف)+ فصل (مكمن/ ضمن))		
النموذجية	الطرز (المقولة) / مستوى شامل (جنس)	النموذج التصنيف/ مستوى	خصائص مشتركة التشابه	

	قاعدي (نوع)	الأسري) / مستوى أدنى (فصل)		
القولبية	المكونات النواتية	الانتساع	جنس + نوع	
التعريف الأسري	التصنيف		المقولة	
			الجنس القريب + الجنس البعيد + الجنس الأعلى	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الأسس النظرية السابقة

فالهدف إذن: من التعريف المعجمي هو تحصيل صورة مدركة لجزئيات الشيء الشكلية، إضافة إلى تفاصيله من حيث الوظيفة والمميزات التي لا تظهر لدى مستعمل اللغة، والهدف من التعريف المعجمي هو أن يجيب المعجمي في استعماله لهذه المقاربات عن سؤال "ما الذي نقصد التعبير عنه؟" وهذا يختلف بالطبع عما "قلناه فعلا عنه"، مع العلم أن المعجمية تسعى من خلال هذه المقاربات البحث عن المعنى، وتتميط بنية التعريف ليصبح قادرا على فكّ شفرات الخطاب. وعلى هذا الأساس، يمكن القول أنه: "على المعجمي أن يكون على دراية بالمعارف النظرية المتعلقة بالتعريفات وأنواعها، وآلياتها ليتخذها ركيزة ينطلق منها ثم يعتمد على فراسته في قراءة تداولية تأخذ بعين الاعتبار قوالب المجتمع وطبيعة المتلقي"<sup>1</sup>. وبما أن جميع النظريات ركزت على صنف نحوي واحد وهو الأسماء الدالة على الذات والأشياء المدرج ضمنها المصطلحات العلمية والتقنية والألفاظ الحضارية، يمكن طرح التساؤل، كيف يمكن أن يكون تعريف اسم آلة؟ هل على وجهة منطقية أو بنوية أو تداولية؟، وهل سعت المعجمية العربية من الانتقال من مرحلة التردد القائمة على وصف الشيء بشكل عام وغامض إلى مرحلة بنية تعريف قائمة على شروط ومقاييس علمية؟ وهذا ما سنعرفه لاحقا في الجانب التطبيقي لاستنباط صيغ التعريفات، وسنركز على وجودها في القواميس المدرسية باعتبارها حديثة ومزامنة لتطورات الصناعة المعجمية النظرية والتطبيقية، وسنرى ما اختارته من تعاريف ونقارن بين المعاجم العامة والمختصة والقواميس المدرسية.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 109.

## ثانيا - المثال والمعنى الأساسي والهامشي في النص المعجمي:

تعدّ الأمثلة لونا آخر من التعريف؛ حيث يعمد إليه المعجمي في الإيضاح وتقريب المدلول الخاص، وقد تكثر في النص المعجمي أو تندر تبعا لمعنى المدخل، كما توضع لجميع أنواع المداخل الاسمية أو الفعلية أو المصادر والصفات. وقد نشأ عن النظرية السياقية ما يعرف بأنواع الأمثلة ومنهجية وضعها حسب أنواع المعاجم والفئات، وهو ما أخذ فيها بطريقة علمية مختلفة عن الطريقة التقليدية مبنية على نظريات معجمية حديثة في جمع الشواهد ووضع الأمثلة، خاصة أنّها بيّنت وجود علاقة تربطها بالتعريف وتحاول توظيفها واستثمارها بدلا من التعريف ذاته، ونوضّح كلّ منها كآتي:

## 1- أنواع المثال للمداخل المعجمية:

1-1 - تعريف المثال: اختلفت تعريفاته، فمنهم من عرفه بأنّه "جملة تلي المدخل يرد حسب معنى الكلمة في استعمالات متعددة ويدعى مثال جملي"<sup>1</sup>، أو هو "نوع من التعريف في النص المعجمي تفرد بفقرة مستقلة"<sup>2</sup>، ويعدّ التعريفان شاملان لمفهوم المثال.

1-2 - أصنافه: يمكن تصنيف الأمثلة على صنفين؛ أمثلة تعريفية للدال وأمثلة توضيحية للمدلول، نفصل كلّ منها كآتي:

## أ- الأمثلة التعريفية لتعريف الدال:

عبارة عن جملة من إنشاء المعجمي أو المؤلف توضع بجانب المدخل أو بعد التعريف؛ وذلك حين يستعمل المعجمي المثال لتمييز اللفظ عن نظيره المشارك له في الاشتقاق والصيغة والمعنى المركزي، والمختلف عنه في الاستعمال نحو: "بحث الأرض فيها بحثا: حفرها وطلب الشيء، وبحث في الشيء وعنه: طلبه في التراب ونحوه... وبحث الأمر وفيه: اجتهد.... إلخ"<sup>3</sup>. وتتعدّد الأمثلة من هذا النوع بحسب استعمالات الدال، وقد يكون المثال من إبداع المعجمي بصفته المتكلم الأصلي للغة"<sup>4</sup>؛ أي يحمل وصفا للحدث.

<sup>1</sup> -Lehmann Alise « l'exemple et la définition dans les dictionnaires pour enfants » reperes ; n°8.p64.

<sup>2</sup> - أحمد مختار عمر، المعجم والدلالة نظرة في طرق شرح المعنى، المجلة المعجمية التونسية، ع12-13، ص164.

<sup>3</sup> - ينظر: علي أبو لاجي عبد الرزاق، إشكالية التعريف في القواميس العربية الحديثة، ص81 و83.

<sup>4</sup> - علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعاجم، ص157.

ما يمكن فهمه هنا أنّ المثال التعريفي عبارة عن جملة تحمل سياقاً وتختلف مصادر إبداعه بين موقفي أو عاطفي أو حال أو لغوي اجتماعي.... ليمثّل كلّ منها سياقاً ذاتياً داخلها يكون عن طريق ضمير الغائب على حسب منهجية واضع المعجم والفئة الموجّه إليها، وما نخلص إليه أيضاً أنّ هذا النوع من الأمثلة يأخذ شكل التّعريف، وتأتي لتضفي دقة على التعريف وبالأخص على أسماء الأشياء الذي أصبح ضالة معجمي القرن الثامن والقرن التاسع الماضيين في اللغة الفرنسية<sup>1</sup>.

#### الجدول رقم (3-8): خصائص المثال التعريفي

المثال التعريفي	المدخل المراد شرحه	الخصائص
بحث الأرض فيها بحثاً	الفعل (بَحَثَ)	الضمير ( هو )

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الأسس النظرية السابقة

#### ب- الأمثلة التوضيحية لتعريف المدلول:

تكون نصّاً مقتبساً من قول مؤلف آخر، أو مقتبساً من مدونة ذات نصّ سابق منسوبة إلى قائل أو غير منسوبة تكون أكثر تداولاً، وهو ما يشمل الشاهد أو النصّ ( exemple etcitations)، سواء أكان شعراً أم نثراً، أو هي أمثلة تؤخذ من أقوال الكتب<sup>2</sup>، أو من نصوص دينية مقدسة كآية قرآنية أو حديث نبوي شريف أو من حكم وأمثال سائرة مكوّنة من تعبيرات أو عبارات اصطلاحية أو تعبيرات سياقية شائعة أو ما يدعى بالتراكيب الجامدة مثاله: " أهلا وسهلا/ كيف حالك؟/حقاً، إنّ هذا لجميل/ سأكون عند حسن ظنك.....<sup>3</sup>، فهي أقوال جازمة تدور حول الإنسان والمجتمع، وتشكّل قوانين إنسانية بالغة مختارة من أجل تواصل الجماعة المكوّنة من القراء ثقافياً واجتماعياً وحضارياً، ويعدّ الشاهد نصاً خارجياً للنص المعجمي، و"يلحمه المعجمي بهذه القائمة من الألفاظ الميوية والمرتببة،... وإنّ كان عامل الزمن والمكان في الشاهد يقللا قيمته في الألفاظ المخالفة لعصره"<sup>4</sup>.

ويمكن أن نوجز خصائص هذا النوع من الأمثلة في جدول:

<sup>1</sup>-Rebert Martin.L'exemple lexicographique dans le dictionnaire monolingue p602.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع السابق، صص 157 و156.

<sup>3</sup> - ينظر: أحمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2008، ص20.

<sup>4</sup> - عبد الغني أبو العزم، الشاهد في المعاجم العربية القديمة ودوره في بنية النص المعجمي، لسان العرب نموذجاً، مركز الترقية والتطوير التقني للغة العربية، الجزائر، مجلة اللسانيات، ع19-20، ص108.

## الجدول رقم (3-9): خصائص الشاهد

الشاهد	نوعه	المدخل (شرحه)	الخصائص
"وَقُلْ رَبِّي زِدْنِي عِلْمًا" طه 114	شاهد قرآني	الاسم (عِلْم)	في قوله تعالى والمعقوفتين ﴿﴾ ﴿﴾
«رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْنًا»	نص حكمة	الاسم (رَيْنٌ)	المثل العربي والشولتين «»
(سَأَكُونُ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّكَ).	عبارة اصطلاحية	الاسم (ظَنَّ)	القوسين ( ) والضمير أنت
"اشتريت حاسوبا لبدء العمل"	سياق موقعي	الاسم (حاسوب)	الشولتين "... والضمير المتكلم.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الأسس النظرية السابقة

2- تحديد الدلالة المعجمية للمفردة التي يحملها المثال: إنّ الدلالة المعجمية للمفردة في ثلاث مستويات<sup>1</sup>:

- دلالة المفردة بذاتها خارج السياق (معنى مفرد)، وغالبا ما يمثله المعنى الأساسي في تعريف.

- دلالة المفردة في الجملة، داخل السياق (معنى تأليفي)، وهنا يتمثل في معنى أساسي أول أو في مثال توضيحي أو جملة تعريفية.

- دلالة الجملة كلّها (معنى سياقي)، وهنا تمثل معنى ثانوي يمثله عدة أمثلة تعريفية. ما يضاف إليه وجود خاصية للألفاظ العامة، وهي أنّه يشترك في تكوينها أصناف المعاني الثلاثة: (المفرد، التأليفي، السياقي أو المعقد). أما الوحدات المعجمية المخصّصة هي مفاهيم تأليفية أو مفاهيم معقدة سياقية، فتشترك مع المعاني المسندة إلى الوحدات المعجمية العامة<sup>2</sup>.

وبالنسبة لجعل العبارات أو الكلمات التعبيرية كمدخل رئيسة في المعجم، فبعد صعبا، وهذا "لأنّ مداخل المعاجم العربية تتألف أساسا من كلمات مفردة؛ ولا يمكن إحلال هذه التعبيرات محلّ المداخل المعجمية، وإنّما محلّها الطبيعي يكون عند تكملة التعريف، وهذا ما يفسّر إهمالها في المعاجم العربية الحديثة"<sup>3</sup>، ضف لذلك، "أنّها عبارات تحمل مجازا أو كنايةات؛ والمعجمي غير مطالب بإيراد الكنايةات وشرحها ما لم يكن المعجم خاصا بالكنايةات،

<sup>1</sup> - إبراهيم بن مراد، مقدّمة لنظرية المعجم، المجلة المعجمية التونسية، ع9-10، ص67.

<sup>2</sup> - ينظر: إبراهيم ابن مراد، المقولة الدلالية في المعجم، مجلة المعجمية، المجلة المعجمية التونسية، ع16-17، ص46.

<sup>3</sup> - علي القاسمي، التعبيرات الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها، ص19.

وإيراد التعابير الاصطلاحية وشرحها"<sup>1</sup>. وفي رأينا لا تختلف الشواهد والأمثلة عن التعابير الاصطلاحية والسياقية في شيء؛ فهي لا تصلح كمدخل، وإنما هي شبيهة بالوضع في الأمثلة والشواهد تعين في شرح كلمة وظفت في الجملة الاصطلاحية أو العبارة المسكوكة التي توضع بجانبها.

ويعلق الحاج صالح عبد الرحمن عن وضعية الأمثلة في المعاجم العربية بقوله: "وفيما يرجع إلى الأمثلة التوضيحية فإنّ القدامى من اللغويين الأوليين كانوا شديدي العناية بذكر مثال أو أكثر لكل معنى من معاني المفردات إلاّ أنّ أمثلتهم كانت مأخوذة من الاستعمال الحقيقي، فهي شواهد يحاول اللغوي أن يبرهن على صحة ما يقوله، وكثر عندهم الاستشهاد بالشعر لذيوعه وانتشاره بين العرب في ذلك الزمان وبالقرآن في كل زمان، وكذلك استشهدهم بما يجري مجراه من العبارات الجامدة الشائعة؛ فالمثال هنا هو قبل كل شيء دليل ثبوت الكلمة في الاستعمال بمعانيها"<sup>2</sup>؛ مع العلم أن المعاجم اللغوية والمدرسية الحديثة يجب أن تكون نصوص أمثلتها تختلف عن المعاجم القديمة، وهذه النصوص مأخوذة في زماننا أكبر عدد منها المحررة أو المنطوقة بالعربية الفصحى من مؤلفات ومقالات وبحوث ودراسات وأشعار وخطابات مسجلة وغير ذلك مما نشر وذاع بين الناس، وما لم يرجع صاحب المعجم إلى كلّ هذا، واعتمد فقط على معرفته الخاصة وعلى ما ألف من المعاجم السابقة والحديثة، فإنّه لم يحقق بعد الغرض"<sup>3</sup>.

### 3- دور الأمثلة وأهدافها في النص المعجمي:

للشواهد والأمثلة قيمة في النص المعجمي نسردها كآتي<sup>4</sup>:

- تأكيد استعمال المدخل المقصود.
- تحديد المعنى بين الاستعمال الآني والتاريخي.
- تفصيل المعنى للحدث بغية استتمام المعنى واستيفائه.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، نفس الصفحة.

<sup>2</sup> - عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الرغاية، الجزائر، 2007، ج2، ص118.

<sup>3</sup> - المرجع السابق، ص118.

<sup>4</sup> - ينظر: المثال والشاهد في كتب النحويين والمعجميين العرب، وقائع ندوة جامعة ليون 2، 2005، بيروت، دار ومكتبة الهلال، 2010. وينظر: فرحات الإدريسي، في بنية النص المعجمي، المجلة المعجمية التونسية، ع7، ص46-54.

- تطوير المعنى من طور إلى طور؛ أي بصفة مغايرة عن المقام الذي قيل فيه أول مرة، ومن سياق إلى سياق مغاير قصد الإقناع.
- ترسخ نصوص الشواهد في أذهان متكلمي اللغة.
- إثراء المعلومات اللغوية والثقافية.
- نقل المعنى من العزلة والجمود أو المعنى التاريخي إلى سياق فعلي حي.
- تقريب الفهم لماهية المسمى المعرف من تصور مستعمل المعجم من أبناء اللغة الطبيعية الموصوفة.

#### 4- أهم المواصفات التي تراعيها المعاجم الحديثة في استخدام الأمثلة:

- إنّ دور المعجمي في الأمثلة الخاصة بالمعجم تجعله يجتهد في وضعها بخلاف بقية الوسائل التوضيحية؛ حيث "يحرص المعجمي على شموليتها، وتكثيفها وحصر كل مواضع استعمال الوحدة المعجمية من أجل إزالة كل لبس قد يتسلل إلى وصفها"<sup>1</sup>، وأهم مواصفات المثال التي يجب أن يتقيد بها المعجمي في عملية الاختيار والوضع في المعجم كالاتي:
- أن تتسم بالإيجاز؛ فتزد في عبارات مقتضبة تلي التعريف؛ بحيث تكون أمثلة نثرية بسيطة وذات عبارات جيّدة تستخدم وقت الحاجة.
  - أن لا يجسد المثال معنى شخصيا للشّيء أو حكما شخصيا أو لا يوظف فيه فاعل مفرد، بل يحمل طابعا موسوعيا ذو قيمة عامة عن الشّيء<sup>2</sup>.
  - أن يحمل عدة وظائف مناسبة لعمر مستعمل اللغة، والتي تتفرع إلى وظيفية وبلاغية وتداولية .... وكل معجم أو قاموس يولي أهمية للوظيفة أو الوظائف المناسب لمستعمله<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - هلال بن حسين، مكانة المعجمية في البحث اللساني الحديث من خلال " مقدمة للمعجمية -الشرح والتعاملية-"، لمتشوك وكلاس وبولغار، المجلة المعجمية التونسية، ع 14-15، ص251.

<sup>2</sup> - ينظر: Robert .Martin ; « l'exemple .lexicographique dans le dictionnaire monolingue », Woreterbiicher, Dictionaries. Dictionnaires. Encyclopedie international de .lexicographie. Berlin-New-york: de Gruyter. 1989. p602

<sup>3</sup> - ينظر: صونيا بكال، البنية الصغرى للمعجم المدرسي (التعريف والمثال)، ص131-141.

- أن يكون المثال التوضيحي في جملة متوقعة ومناسبة، وحتى أنيقة ما أمكن، وليس ملفوظا غير محتمل ومشوش ومجبر، حتى وإن كنا لا نتذكر هذه الملفوظات، فإنها تمس بمصادقية معظم المعاجم<sup>1</sup>.
- وضع الكلمة المشروحة في سياقات مختلفة، مع مراعاة تحديد النماذج النحوية من خلال هذه السياقات<sup>2</sup>.
- تأسيسها على الاقتباسات والاستخدامات الحقيقية حتى تتحقق لها الحياة خارج المعجم، مع تجنب الأمثلة التي لا تتداول وتقتصر حياتها على الانتقال من معجم إلى معجم<sup>3</sup>.
- أن تكون واضحة لا تشتمل على كلمات صعبة تجعل المثال يعيق الفهم، فلا يصل إلى المخاطب، ومثالها الشواهد القديمة على ذهن المتدريس في التعليم، وقد "عرضت في المعاجم العربية الحديثة بشكل مضطرب دون تمييز بين ما هو قديم وحديث منها"<sup>4</sup>.
- السماح فيها لصانع المعجم بالتصرف من حذف واختصار، وإعادة الصياغة لتحقيق الإيجاز مع الوفاء بالمطلوب؛ لأن الاقتباسات النصية قد تضمّ كلمات لا لزوم لها في شرح المعنى؛ فلا مفرّ من استخدام النصوص المعدلة أو الأمثلة المؤلفة أو التعريفية<sup>5</sup>.
- 5- المثال وعلاقته بالتعريف:**

ثمّة علاقة وطيدة بين المثال والتعريف؛ إذ يمثل المثال سندا رئيسيا للتعريف ومكملا له؛ حيث يضيف له سمة تفرقية للكلمة بإظهار معناها<sup>6</sup>، لكن كثيرا ما يحدث تداخل بين وظائفهما؛ إذ يقول بريفوست: "مهما كانت أمثلة مؤلفة أو مقتسبة، فهي موجّهة إلى تقديم

<sup>1</sup>- Debove , Josette Rey, dictionnaire d'apprentissage que dire aux enfants ?;

Le francais dans le monde numero special, lexique(1989), p20

<sup>2</sup> – ينظر: مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص164.

<sup>3</sup> – ينظر: المرجع السابق، ص124.

<sup>4</sup> – محمد رشاد الحمزاوي، المعجم العربي إشكالات ومقاربات، ص187.

<sup>5</sup> – ينظر: علي أبو لاجي، إشكالية التعريف في المعاجم المدرسية، ص78.

<sup>6</sup> – Wanger R.L. les vocabulaires française définition – les dictionnaires. Paris :Didier.1967 ;p140

مختلف الاستعمالات للكلمة وتوضيح التعريف<sup>1</sup>. كما يعدّ المثال "مساعدًا للتعريف وموضحًا للسياق ومحققًا لدور القاموس في ممارسة اللغة وترسيخها وتداولها"<sup>2</sup>.

ومن التقسيمات الحديثة للمثال في الأسماء نجد نوعين: التعريف بالمثال أو المثال المشروح والتعريف السياقي أو المثال الجملي أو الموضوع، إلى جانب التعريف بالترادف وبالضدّ والاشتقائي والموسوعي<sup>3</sup>؛ ويمكن شرح كل منهما:

أ-المثال المشروح أو التعريف بالمثال: فهو "عبارة عن تعريف جملي وصفي دالا على نوع من أنواع المداخل الفعلية والمصدرية والأسماء المجردة والحسيّة. وهنا يمثل المثال المشروح (Exemple glosé)، فهو "مثال يلي المدخل ويأتي متبوعا بشرح؛ أي تقدّم الكلمة في مثال جملي ذو جملة تامة؛ حيث يحمل فعل منصرف عائدات، أدوات تعريف ذات عبارة متداولة"<sup>4</sup>، مع العلم أنّ المثال المشروح في المعاجم العربية الحديثة وخاصة معاجم المتعلمين تميل إلى تجسيد الاجتهادات النظرية السياقية باعتبار أولوية المثال على التعريف والاكتفاء به، وهي طريقة ناجعة في تقريب المعنى؛ فالسياق يمثل المعنى المقامي الحي، أو المثال التداولي الشائع، متخلية عن القيود والأهداف التي فرضها المعجميون القدامى من استعمال للشواهد<sup>5</sup>. وهذا ما اعتمدها في الجانب التطبيقي، ونعتقد أنها تضم للأمثلة التوضيحية تحمل توضيحا لنقطة معينة من الشيء وغالبا ما تحمل الضمير المتكلم، كما نعتقد أنّه إذا وضعت الأمثلة لوحدها أمام مدخل اسمي، تعد تعريفا نطلق عليه مثال تعريفي، وهو كثيرا ما نجده في معاجم الصغار والموجهة إلى المبتدئين في اللغة، فهو إذن مكمل للتعريف، ومتمم له.

<sup>1</sup> - Pruvostjean.les dictionnaires français.outils d'une langue et d'une culture.Paris :Editions Ophrys.2006.p175.

<sup>2</sup> - زكية السايح دحماني، الشاهد في المعاجم القديمة من خلال "أساس البلاغة" للزمخشري "المثال والشاهد في كتب النحويين والمعجميين العرب، وقائع ندوة جامعة ليون 2، إخراج حسن حمزة، بسام بركة، بيروت، 2010، دار ومكتبة الهلال، ص100.

<sup>3</sup> - ينظر: علي القاسمي، علم المصطلح وأساسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص741.

<sup>4</sup> . Alise lehman L exemple et la definition dans les dictionnaires pour enfants réperés . pp64.70.

<sup>5</sup> - ينظر أكثر الفرق بين النوعين من المثال: صونيا بكال، البنية الصغرى في المعجم المدرسي، ص133-134، وينظر وينظر علي أبو لاجي، إشكالية التعريف في المعاجم المدرسية، ص78.

ب- المثال الموضوع أو الجملي: وهو ما قدمه علي القاسمي للتعريف اللغوي إذ يقول: "التعريف السياقي يتم من خلال إيراد سياق يدل على معنى اللفظ، ففي تعريف عين: "عثرنا على عين في الجبال وشربنا منها الماء"<sup>1</sup>؛ ونحن نعتقد هنا من خلال هذا المثال أنه يصنّف من الأمثلة التعريفية؛ حيث أنها تحمل تعريفا عاما وشاملا عن وجود الماء من جبل معين، لحمله سمة التعريف وفي الغالب ما تحمل الضمير الغائب المفرد، إذ يصاغ المثال على شكل جمل تعرّف الشيء المراد تعريفه، وهو ما يدعى ب(المثال الجملي)، وهو المثال الموضوع من طرف المعجمي يمثل جملة تامة المعنى، وهو أنسب للمتعلمين الصغار ويختلف بين معاجمهم باعتبار الجملة هي النواة الأولى للتواصل عكس التعريف الذي يبعث على الغموض واللبس؛ فالجملة قادرة على تمثيل ما يقال في وضعية حقيقية معينة، وخاصة إذا أدرجت في الأسماء، وهي أظهر في أسماء العلم، وتجسد أكثر اللغة الطبيعية<sup>2</sup>. ويمكن إدراج أمثلة عن ذلك مثل:

المثال 1: الجمل ضخم طويل العنق والرجلين.

المثال 2: الجمل صبور على العطش.

فهذه الجمل الشارحة تظهر دلالة المدخل لشرح التعريف، وهي نوع تابع للأمثلة التعريفية؛ حيث يحمل المثال التعريفي سمة تعريفية، وقد يأخذ شكل التعريف ويبدأ بالضمير (هو/هي) ويسمى (المثال التعريفي)، إذ يأتي ليضفي دقة على التعريف<sup>3</sup>. وهذه الجمل تمثل الخصائص النمطية لهذا الحيوان (الجمل)؛ حيث تكون المفردات مرفوقة بتعريفات تناسب مستوى المتعلم واحتياجاته؛ فهنا المثال الجملي أو التعريفي يعدّ تعويضا للتعريف وتسهيلا للتعريفات الصعبة؛ إذ تقول ري دويوف: "تحولّ بهذا عدد كبير من التعريفات إلى جمل تامة، وهذا كلما كان شكل التعريف الموجه للكبار وعرا"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 742.

<sup>2</sup> - Josette Rey Debove Dictionnaire d'apprentissage : que dire aux enfants ? p21.

<sup>3</sup> - Josette Rey-Debove. étude linguistique et sémiotique des dictionnaires français. Contemporains.

Paris.Mouton.1971. , p285

<sup>4</sup> - صونيا بكال، البنية الصغرى في المعجم المدرسي، ص 103.

، in jean.Pruvest .Les dictionnaires apprentissage monolingues de la langue Française 51856-1999.problemes et methodes, les dictionnaires de la langue francaiseDictionnaires d'apprentissage Dictionnaires spécialisés de la langue Dictionnaires de spécialite Paris.2001 Colletion lexic.champion.p67-95.

والأجدر هنا استثمار التعريف الطبيعي للمتعلمين؛ فهو الأقرب إلى واقعهم، وهو ما عمدته الصناعة المعجمية في القواميس المدرسية الغربية عامة حين مالت إلى تجزئة المعجم؛ حيث وضعت لكل سنة تعليمية قاموساً مدرسياً يعالج مدونة تلك السنة؛ وبما أنّ الرأي السائد يرى: "أنّ الطفل لا يصل إلى المعنى إلاّ من خلال السياق"<sup>1</sup>، فإنّ التعريف "هو خطاب واصف يتسم بالتجريد، في حين السياق هو تجسيد للغة بالطريقة الأسهل للوصول إلى المعنى، ولهذا السبب عمد عدد من مؤلفي القواميس التعليمية وخاصة تلك الموجهة لأطفال إلى حذف التعريف لصالح المثال المشروح"<sup>2</sup>، وهو ما نحلّله في الجانب التطبيقي.

ويمكن توضيح الفرق بينهما بشكل أدق على النحو الآتي:

✓ وظيفة التعريف عامة؛ حيث يعرف بمحتوى الشيء ككل، وينطلق من العام وصولاً إلى الخاص، في حين وظيفة المثال الشارح خاصّة لا تمثل جميع المعاني؛ حيث ينتقل من الخاص محاولاً الوصول إلى العام، لكنه يبقى في جو الخاص.

✓ التعريف شامل واف كاف '(الفنك حيوان من صنف الثعالب له فرورة... لا يشرب الماء...)'، والمثال جزئي يدلّ على سمة دلالية معيّنة يكون (يلقب الفنك بثعلب الصحراء)<sup>3</sup>.

✓ التعريف ينطلق من العام للوصول إلى الخاص في حين المثال الشارح العكس. أما فوائد الأمثلة بالنسبة للتعريف، فنجملها في نقاط<sup>4</sup>:

- دعم المعلومة الواردة في التعريف.
- تمييز معنى عن آخر.
- مكمل ومساند للتعريف.
- تقديم الدليل على صحة التعريف الذي هو "مجرد تفسير اجتهادي يدعيه المعجمي ويدعم المثالي شكل جملة تامة لإظهار دلالة المدخل"<sup>1</sup>، وخاصة في معاجم الصغار.

<sup>1</sup>-Alise lehman ;lexemple et definition dans les dictionnaires pour enfants p64.

<sup>2</sup>- المرجع السابق، ص 64-70.

<sup>3</sup>-jostette Rey Debove le contournement du metalongage dans le dictionnaires pour enfants p85.

<sup>4</sup>- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 145.

– تحقق فائدة تربوية للمتعلمين؛ تتمثل في توضيح السلوك النحوي والدلالي والأسلوبي للكلمة بإيرادها في سياقات حيّة مختلفة<sup>2</sup>.

والنتيجة أنّ استعمال المثال أو الشاهد والتعريف يتحكّم في وضعه المعجمي، وفي توزيعه وترتيبه، أو حذف أحدها وإبقاء الآخر، أو إجمالها في النص المعجمي. ويرجع ذلك إلى نوع المعجم والفئة الموجّه إليها، كما ترجع إلى قيمة المدخل أو اللفظ وما يحتويه من معان مستعملة وحسب حاجة المتكلمين له؛ فقد تجد مثلا الجذر (دَرس) كثير الاستعمال في الجانب المكتوب والشفوي عند مستعملي اللغة، هذا الجذر يصل عدد مشتقاته إلى أربع وثلاثين (34) تصب معانيه أغلبها في ثلاث: إخفاء الأثر وبلاء الثوب والقراءة والتعلم<sup>3</sup> خلافا للجذر (درق)، فنادر الاستعمال تصل مشتقاته حوالي ثلاثة عشر (13) تنقسم معانيه إلى اثنين: ترس يتوقى بها ونوع من الآنية<sup>4</sup>، وهو ما يظهر لنا في المعاجم العامة الموجهة للكبار والمتقنين كالمعجم الكبير، مع العلم أن يكتفى في معاجم الصغار والمتعلمين في التعليم العام باختيار أمثلة ذات طبيعة متداولة ذات استعمال حيّ؛ حيث تحمل شروحات ومعان بسيطة بعيدا عن التعاريف المستوفية الشروط الطويلة أو الغامضة كالتعريف المنطقي وبعض التعاريف اللغوية التي تحتاج إلى مستوى ذهني معين حتى يستطيع استيعابها، ورغم ذلك اختلف المعجميون، فانقسمت الآراء بين مؤيد ومعارض لنجاعة هذه الطريقة نتيجة الغاية البيداغوجية في قواميس المتعلمين الصغار ولعدة أسباب أخرى<sup>5</sup>.

#### 6- المثال والتعريف وعلاقتها بالمعنى الأساسي والمعنى الهامشي:

يُخاط الكثير في تصنيف المثال والمعنى الأساسي والمعنى الهامشي، ويمكن أن نبيّن مفهوم كلّ منها؛ أين تلتقي نقاط التقاطع بينها؛ فالمعنى الأساسي عبارة عن شرح يوضّح الدلالة الأصلية للمدخل، وله دلالة أساسية هي العامل الرئيس للاتصال اللغوي، والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار، ويشترك فيها الأفراد المتكلمون

<sup>1</sup> - Alain Rey « de discours au discours par l'usage pour une problématique de l'exemple » Langue Française Mai 1995.no106, p108

<sup>2</sup> - ينظر: علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مطابع جامعة الملك سعود، 1414هـ، دط، ص141.

<sup>3</sup> - ينظر: المعجم الكبير، ج7، الجذر (درس)، ص239-254.

<sup>4</sup> - ينظر: المعجم السابق، جذر (درق)، ص256-259.

<sup>5</sup> - Lehmann. Alise « l'exemple et la définition dans les dictionnaires pour enfants » p64.

بلغة معينة<sup>1</sup>. أما الدلالات المتفرعة عنه، فتمثل المعنى الهامشي الذي يتشكل في العديد من الأمثلة ذات سياقات متعددة وبمعان مختلفة حقيقية ومجازية، و"له دلالة ثانوية أو عرضية أو إضافية تضمينية أو زائدة على الدلالة الأساسية؛ متغيرة ليس لها صفة الثبوت والشمول، وإنما تتغير بتغيير الثقافة أو الزمن أو الخبرة، ولا يعدّ شرطاً بالنسبة للمتكلمين بلغة معينة أنّ يتفقوا عليها، كما أنّها مفتوحة، وغير نهائية بخلاف الدلالة الأساسية"<sup>2</sup>؛ وهذه الدلالة في الأغلب تظهر في الكلمات التي تحمل ظاهرة المشترك اللفظي، ف"التعدد لمفاهيم اللفظ تعني أنّ هذا اللفظ له معنى مركزي هو (النواة)، ومعان هامشية ثانوية اكتسبها بفعل دورانه المتجدّد في أنساق كلامية مختلفة، ولرفع اللبس في الدلالة بينهما، يمرّ عبر نوعي السياق"<sup>3</sup>.

ويقصد هنا السياق اللغوي والموقف والعاطفي؛ مع العلم أنّ الدلالة الهامشية تدل أيضاً على علاقة الترادف؛ فلا يكفي وضع معناها الأساسي، وإنما يدعم بوضعها في سياق لتفكيك المعنى بشكل واضح، وشرح هذا ستيفن أولمن: "إنّ السياق وحده هو الذي يوضح لنا ما إذا كانت الكلمة موضوعية أو أنّها تعبّر عن العواطف والإنفعالات"<sup>4</sup>؛ فالأمثلة والسياقات تعدّ نظاماً رئيساً في اللغات الغربية، وهي قاعدة توليدية هامة وشائعة في المعجم، كما توضع لها قواميس خاصة بها. والغاية من تتبع ظهور المدخل في عدة سياقات، هو "زيادة التحديد الماهوي تدقيقاً بالإحالة إلى مداخل أخرى متعلقة بالمدخل الرئيسي الذي تنزل تحته، كما أنّ الهدف في تنويع السياقات في النص المعجمي هو تعليم المبتدئ للغة"<sup>5</sup>. وحسب رأينا، فالدراسات التي قدمت المعنى الهامشي غلب عليها إظهار الفعل ومشتقاته عبر المثال المتنوع السيّاق وخاصة اللغوي، وبالمقابل قلّ في الأسماء، حيث حصر جلّها في المشترك اللفظي، ولكن حسب استنتاجاتنا وجدنا أنّ المعنى الهامشي يتبين في ثلاث:

### 6-1 - مجموعة مشتقات تسبق المعنى الأساسي للمفردة المبحوث عنها:

<sup>1</sup> - أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 39.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص 37-38.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 69.

<sup>4</sup> - ستيفن أولمن، دور الكلمة في اللغة، ترجمة محمد كمال بشير، مكتبة الشباب، 1988، ص 63.

<sup>5</sup> - Jean Damien Picoche Jacqueline. Précis de lexicologie Française. liétude et l'enseignement du vocabulaire France :Nathan.1992.p140





والمثال يحملان مفهوما واحدا، ولا فرق بينهما كما رأته جوزيف ري دي بوف وروبير مارتان<sup>1</sup>؛ فكلاهما يهدف تبين معان ثلاث قد تجتمع أو تفترق وهي:

أ- المعنى الوظيفي (functional meaning) المتعلق بالصوت والصرف والنحو.

ب- المعنى المعجمي (Lexical meaning) الذي نستشفه من الموقف الاجتماعي الذي قيل فيه النص.

ج- المعنى الدلالي أو المقامي أو المعنى الاجتماعي (Contextua Samanticmaening)، وهو المعنى الذي لا يكتفي بتحليل التركيب المقال ولا بمعنى كلماته المفردة<sup>2</sup>.

والحقيقة أنّ المثال الموضوع أو السياقي أنسب عند المعجميين حديثا من الشاهد في معاجم المتعلمين؛ فالمثال الموضوع له وظيفتان مناسبتان، وهما الوظيفة اللسانية، ومفادها تعليم الاستعمال الصحيح للغة، والثانية وظيفة موسوعية تمثلها إشباع فضول المتعلم، فهما من اختصاص هذا النوع من المثال، وهو أكثر ملائمة من الشاهد بالنسبة للمبتدئين في تعلم اللغة<sup>3</sup>؛ وهذا في النص المعجمي يفرض على المعجمي تزويد القارئ بما اشتهر من الدلالات ذات الصلة بالمدخل حسب مستوى الفئة المستهدفة من القاموس أو المعجم؛ فلا يمكن حصر جميع دلالات الكلمة السياقية؛ "فالقدررة التعبيرية مفتوحة على نطاق غير محدود، وقد تفرض تغييرا في شروح الألفاظ وتفسيرها في كل مرة من تنقيح المعجم أو إعادة طبعه، مع مراعاة نوع المعجم؛ أي من معجم لغوي عام إلى قاموس مدرسي، والغرض منه مع مراعاة قواعد اللغة من توليد وتحويل"<sup>4</sup>.

وما يمكن الوصول إليه أنّ المعنى الأساسي عبارة عن حكم عام شائع متواتر سواء للفعل أو الجذر، أو لاسم مشتق أو اسم معرّبا يمثله مثال أو تعريف، أما المعنى الهامشي حتميا، فيأتي مكوّنا من أمثلة تحمل معاني معجمية وبلاغية للمشتقات المنشقة عن الفعل، وغالبا ما تصاغ هذه المعاني في المشترك اللفظي أو المترادف للمدخل الرئيس حسب ما ورد في اللغة، وقد تكون مشكّلة من معان هامشية منطلقة من المشترك اللفظي أو الدلالي، ومتعلقة

<sup>1</sup> - ينظر: روبر مارتان، في سبيل منطق المعنى، تر: الطيب بكوش، صالح الماجري، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، دت، ص83.

<sup>2</sup> - ينظر: تمام حسّان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص22، ص182.

<sup>3</sup> - Alain Rey. du discours au discours par l'usage pour problematique de l'exemple p120.

<sup>4</sup> - أبو العزم عبد الغني، المعجم المدرسي أسسه وتوجهاته، ص91.

بالمدخل الرئيس، وهذا ما سيّضح لدينا أكثر الجانب التطبيقي؛ حيث يقع اسم الآلة في عدة مشتركات لفظية ومعنوية ومترادفات.

### 6-3- صنف الدلالة وتوزّعها بين الفعل والاسم:

توصل اللسانيون والمعجميون أنّ نوع دلالة المفردات يكون حسب نوع المقولة، وقد انتبهوا إلى أثر الخصيصة المقولية في توجيه دلالة المفردات المعجمية وفي تصنيفها<sup>1</sup>:  
 أ- **الدلالة المرجعية**: (semantique référentielle): أطلقها جون كليير: وسماه بدلالة اسمية (semantces of nominals)، ودلالة غير اسمية؛ أي الفعل والظرف والأداة، حيث ترجع إلى أنّ الاسم أصل الأفعال لصفة الثبوت فيه والسكون، وهذا ما عرف في مذهب البصرة عند العرب بأنّ الاسم أصل الكلام، وتكتسب الدلالة منه، وهو مفرد دون أن يكون في جملة.

ب- **الدلالة التأليفية**: أطلقها باست جون سكاى في المعجم التوليدي الذي يفصل بين دلالة اسمية ودلالة البنية الحدثية للأفعال (event structure)، والبنية الخصيضية (qualia structure) لصفات الأشياء وخصائصها، وتكتسب دلالة الاسم أو الفعل من خلال الجملة؛ فسمات الاسم منها ما هي ثابتة ومنها ما هي متأتية من الجملة.

من المنطقي أن يختلف وضع الشواهد والأمثلة في المعاجم حسب الأنواع والفئات، وما يلاحظ أنّ المعاجم العامة تجمع بين الشواهد والأمثلة معاً، والمعاجم اللغوية المختصة يغلب عليها استعمال الشواهد إذا كانت لغوية، أما إذا كانت ذات وجهة علمية، فتخلو منها. أما بالنسبة للمعاجم المدرسية، فتتوزع فيها الأمثلة بقدر ما يقاس من الأمثلة المقيدة ذات السياقات المقولية والمقامية وعبارات مسكوكة، والأمثال الشائعة ذات الاستعمال الفعلي للغة لدى المتعلم، والتي يمكن استخدامها سواء شفوية أم كتابية، تنقل مرة أخرى إلى متن المعجم أو القاموس، وتكون منتقاة حسب الشروط، ولها بعد تربوي وتعليمي؛ علماً أنّه يجب في هذه المرحلة من معاجم المبتدئين أن تتطابق معاني الأمثلة مع قدرات المتعلم ومعرفته من البحث في القاموس المدرسي وتمكنه من قراءة الشيء الذي يبحث عنه ويريد معرفته رغم صعوبة تطبيق التدرج في توزيع الأمثلة. كما قد يحتم النص المعجمي لمدخل اسمي أو فعلي معان

<sup>1</sup> - ينظر: إبراهيم ابن مراد، المقولة الدلالية في المعجم، المجلة المعجمية التونسية، ع 16-17، ص 41-46.

هامشية لا تقتصر على مثال أو مثالين عبر المشترك اللفظي والدلالي والمترادف بهدف التوضيح؛ بل قد يحمل هذا المعنى الهامشي تعريفاً أو تعريفات أخرى عبر نفس المظاهر الثلاث المذكورة سابقاً لتوسيع دائرة المعرفة بالشيء.

### ثالثاً- الصورة التوضيحية في النص المعجمي:

يؤدي المعجم هدفاً مهماً وهو إشاعة بعض المعارف اللسانية وغير اللسانية التي تمثلها الصور التوضيحية، وهي مهمة في اكتساب اللغة ولذا لها جانب مفيد في الخطاب التعليمي، وتعد في عصرنا جوهر المعجم، وهي تجسيد ذو طابع حسي لمفردات اللغة الأساسية والوظيفية، ورغم أهميتها فلا تظهر بقياسها بعدد المداخل، ومنه نعرض أنواع الصورة التوضيحية وطبيعتها، وعلاقتها بالمثال والتعريف على النحو الآتي:

#### 1- تعريف الصورة التوضيحية: figure illustration:

لها وجهان من حيث التحليل فمن الجانب التداولي نجد أنّ الصورة تحيل في العادة على نص أو مدخل لغوي لتمثل الشيء المصور الذي يراد إيضاحه؛ وتنتقل محتواه مع تبيين خصائصه وتوضيحه بشكل عام، وتمنحه سمات مألوفة أو مختلفة، وتوسع معلوماته، وتبرزه عن بقية المتشابهات له، قد يدل على شيء أحيوان أو نبات أو جماد أو إنسان، بينما في الجانب المعرفي النفسي نجد الصورة التوضيحية "تمثل الشيء في الواقع المرئي، بعملية الانتقال من الصورة الذهنية إلى الصورة الحسية"<sup>1</sup>، حيث يتم استحضار "ما هو مخزن في معرفة الذهن بطريقة تلقائية أثناء عمليات التواصل البسيطة والمعقدة، والمعجم لا يقتصر على تمثيل الأشياء لغوياً بل من الجانب الصوري أيضاً، والصورة تختصر الاختلاف في فهم تصور الشيء إلى الاتفاق عليه"<sup>2</sup>.

#### 2- أنواع الصور التوضيحية:

تتعدد الصور التوضيحية في المعجم إلى: لوحات واقعية أو رموز، أو مخططات أو أشكال هندسية، وتتعدد إلى رسم بياني علمي بشكل هندسي أو رسم بياني تقني أو خريطة

Klinken - ينظر: كريمة بوعمر، الصورة التوضيحية في المعجم المدرسية، رسالة دكتوراه، ص 119-120، نقلاً عن<sup>1</sup> berg.jean-Marie preaisde semiotiquegenerale pp45-46.et Denis Michel image et cognition.2ed; paris :presses ;universitaires de limoges ;2010.pp45-46

<sup>2</sup> - الإدريسي رشيد: سيمياء التأويل، رؤية النشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2010، ص65.

جغرافية، أو بطاقات، وهي محددة لها سمات مماثلية، أما علامات الترقيم والحروف والأرقام والمختصرات والمعادلات فهي سمات غير مماثلية<sup>1</sup>، وقد تظهر الصورة التوضيحية عدة معان في رموز ذات شكل وسمه وظاهر، فمنها رموز اعتباطية كرسمة الصليب الأخضر في الصيدلية، و إما رموزا تواضعية كرمز الفرشاة والسكين للدلالة على محل مطعم، كما أنّ الصور الشمسية الفتوغرافية عن طريق آلة التصوير تعد رموزا بحتة<sup>2</sup>.

### 3- طبيعة الصورة التوضيحية في المعاجم العامة والمدرسية:

#### 3-1- حجمها:

إنّ طبيعة حيّز الصورة يختلف بين كبر الحجم وصغره حسب حجم النص المعجمي المعطى للمدخل و بحسب نوع المعجم؛ فإذا كانت موسوعة أو معجما متخصصا ستجد لها مواضعا واسعة؛ أما إذا كان المعجم عاما فسيكون فيه اقتصاد في حجم الصورة لتركيزه على الجانب اللغوي أكثر من الجانب البصري، وكذا الأمر في المعجم المدرسي، وإن كان الأمر أصبح ضرورة لمتعلمي التعليم العام وبالأخص المتعلمين الصغار، مع أنّ "الحذف من الصور التوضيحية أو الزيادة يجب أن يكون مدروسا في وضعها النصي؛ وما يتحكم في حيّز الصورة يكون موافقا لمعاني المدخل؛ فحذف وزيادة الصورة في المعجم قد يؤثر على درجة وضوح الدلالة"<sup>3</sup>.

#### 3-2- صيغها:

انتهج الباحثون المعجميون في القاموسية الفرنسية عدة تقسيمات نجدها في المعاجم العربية العامة والمتخصصة والمدرسية، ومنها تقسيمات جون دييوا ورولان بارت، وجون بروفست خاصة بالبدال والمدلول التي توضحه الصورة؛ ويمكن أن نعرض لمثال كل منها من

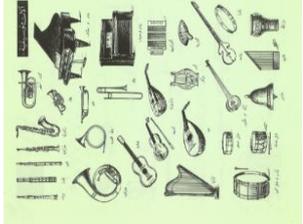
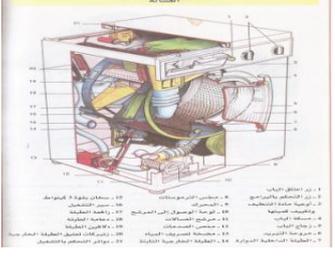
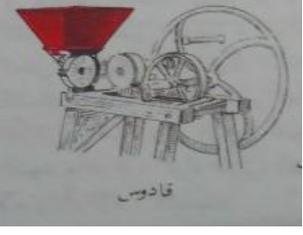
<sup>1</sup> ينظر: جيلالي حلام، تقنيات التعريف بالمعاجم العربية المعاصرة، دار علاء الدين للنشر والتوزيع، دمشق سوريا، 2000، دمشق، اتحاد الكتاب العرب، 1999 ص 229.

<sup>2</sup> -المرجع السابق ص 225.

<sup>3</sup> -ينظر: كريمة بوعمر، الصورة التوضيحية في المعاجم المدرسية، صص 215-216. نقلا عن: Geeraerts .D.les -stéréotipiques prototypiques et encyclopédiques dans le dictionnaire pp 27-43 données.

المعاجم العربية، ونختار التي توافق الأسماء المحسوسة ونمثل لها فيما يخص أسماء الآلات والمشابهة لها من وسائل النقل كآلاتي\*:

الجدول رقم (3-11): نماذج من طبيعة وأنواع الصور التوضيحية بالمعاجم

الصورة	الطريقة	الصورة	الطريقة
	الصورة التوضيحية التامة أو الجزئية		الصورة التوضيحية ذات الصورة الواحدة (جنس عام)
	الصورة التوضيحية المركبة المصطلحية		الصورة التوضيحية الجزء من الكل
	الصورة التوضيحية متعددة الجنس <sup>1</sup>		الصورة التوضيحية ذات الصورة المتعددة

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على: استنتاجات المراجع

من خلال الجدول، نجد من الصور ما يشكّل حقلا دلاليا، ولها أنواع يمكن أن نطلقها عليها:

أ- صور ذات الحقل المعجمي **champ lexic**:

لقد صنّف المعجميون واللسانيون الحقل المعجمي إلى عدة تصنيفات الألمانية K. Builidirager. K. Heger، والفرنسيين: ملتشوك وآلان بولغير، وجون لاينز، فالحقل المعجمي هو مفهومي ينحصر وجوده فقط داخل المعجم أو القاموس، وإن صحّ القول الحقل المعجمي

\* - ينظر: كريمة بوعمر، الصورة التوضيحية في المعاجم المدرسية، ص 173-180، والجانب التطبيقي: ص 446-456، وص 506-510.

<sup>1</sup> - هذا النوع من الصورة التوضيحية قد أطلقنا اسمه نحن، ولكن بحسب ما ورد عن الدارسين لأنواع أنها تضم إلى النوع الأول.

يكون أكثر انتظاماً ودقة من الحقل الدلالي في متن المعجم أو القاموس كما نجد هذا الحقل يظهر في متن المعجم للنص اسم (العين) التي تصل معانيها المشتركة إلى خمس وعشرين معنا معجمياً، وكذا في الترادف<sup>1</sup>، ومن الجدول تمثلها الصورة التوضيحية ذات الصورة المتعددة لمعنى إبرة.

### ب- صور ذات الحقل المسمياتي champ onomasiologique :

ينقسم هذا الحقل إلى حقلين، الحقول الترابطية والحقول الجنسية، وهما كالآتي:

- **صور ذات الحقل الترابطي champ associatif:** يمثل لهذا الصنف بالمفردات التي تتجمع لتكوّن مجتمعة مدلولاً عاماً يرشد إلى دال أصلي تحوم حوله وتحيط به مجاميع المفردات حيث ترتبط بدال واحد ومثاله كما في الصورة التوضيحية التامة أو الجزئية لصورة الطائفة التي ترتبط بمعنى الجناح والكوة وعجلات النزول..... التي تظهر علاقة الجزء بالكل، والسؤال الذي طرحه اللغويون في هذا المجال هو هل يتعدى جزء الجزء فيصبح جزءاً للكل؟، والجواب أنه قد يتعدى جزء الجزء فينتج جزء كلّ وقد لا يتعدى وهو ما نلاحظه في الصورة التوضيحية المركبة المصطلحية لآلة الغسالة<sup>2</sup>، وحضور هذا الحقل على مستوى المعجم يبرز بشكل متكامل في المعاجم المختصة والموسوعات العلمية أكثر، بينما المعاجم العامة والمدرسية المعاصرة تعتمد بشكل كبير.

- **صور ذات الحقل الجنسي champ générique<sup>3</sup>:** تنسب المفردات إلى هذا الحقل بما يسمّى بأسماء الأجناس **nomsgénériques**، وفيه تصنّف المفردات مؤلفة مجاميعاً بحسب الخصائص المشتركة التي تربط بعضها ببعض في تعالق هرمي لتكون أجناساً عامة وتخصّص أنواعاً تابعة لأجناس أخرى قائمة على التشابه، مثاله مفردة (فرش) جميعها أشياء مصنوعة مخصصة للتلوين للرسم لكن العلاقة بين فرشاة وأخرى هي علاقة تبعية نوع وجنس؛ لأنّ فرشاة الرسم نوع من الفرش وليس كل نوع من الفرش هي للرسم بل كل واحدة منها وظيفتها تختلف عن الأخرى منها للرسم

<sup>1</sup> - ينظر: هلال بن حسين: مكانة المعجمية، م، م، ت، ع 14-15، ص 242-243.

<sup>2</sup> - ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 98-99-101.

<sup>3</sup> - ينظر: إبراهيم بن مراد: المقولة الدلالية في المعجم، م، م، ت، ع 16-17، ص 39.

وأخرى للتخطيط وأخرى للتلوين أو أخرى للتظليل وأخرى للحواشي...، والعلاقات التي تجمعها هي علاقة تضمّن أو احتواء inclusion، فعدّ كل فرشة متضمّنًا أو منضويًا (hyponyme)، وعدّ (الفرش) متضمّنًا أو محتويًا (hyponyme) فهي أسماء شاملة أي محتوية أو متضمّنة لأنواع من المكوّنات التي تقع تحتها<sup>1</sup>.

وبما أنّ الصورة التوضيحية في المعجم هي "الصورة الوظيفية التي يكون لها فائدة، تحمل معلومة"<sup>2</sup>، فعلى المعجمي أن يحسن وضع هذه الأنواع حسب نوع المعجم والفئة الموجهة إليها.

#### 4- شروط الصورة التوضيحية:

يعدّ المعجم وسيلة تواصل بالدرجة الأولى، حيث يقدم مشتركا لغويا بين أفراد الجماعة، فالصورة هي لون من هذا التواصل، ودورها فعّال لتوضيح مفردات اللغة وخاصة للمبتدئين في تعلّم اللغة ولذا "تشكل نظاما ما دالا موازيا للنظام اللغوي، وهي مفسّر سيميائي للدوال المختلفة؛ وهي ليست فقط وصفا لمفردات اللغة، أو إحدى مجموعاتها المنقرعة عنها، بل يضيف معارف موسوعية ذات طابع ثقافي واجتماعي"<sup>3</sup>، كما أجمع المعجميون الغربيون من المدرسة الفرنسية على وضع شروط ومعايير ملائمة لإيصال المعنى إلى مستعمل القاموس وهذه الشروط كالآتي:

- فحص درجة الملائمة (الوضوح والغموض) ، بحيث يكون الشيء غير مجهول عن واقع مستعمل القاموس، فلا بد أن يكون واقعيًا وحقيقيًا مثل أن نمثّل لصورة سيارة قديمة أو سفينة قديمة غير معروفة في واقعنا المعاصر؛ فلا يستوعبها المتلقي باعتبارها مرجعا ثقافيا مجهولا<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - وهذا ما ينطبق على اسم حذاء الذي ينضوي تحته في عرف العامة كل من: الجزمة والمداس والخف....

<sup>2</sup> - كريمة بوعمره ، الصورة التوضيحية في المعاجم المدرسية، ص 259.

<sup>3</sup> - المرجع السابق، ص 80.

<sup>4</sup> - ينظر: العواضي حميد مطيع، المعاجم اللغوية المعاصرة، قضاياها النظرية والتطبيقية، ص 205.

- إستعمال نوع الصورة يجب أن يكون ملائما لتوضيح المرجع (الأصل) ولا يؤدي إلى الغموض لتبيين خصائص الشيء، وتزيد في معلوماته بحيث تكون درجة المشابهة تامة مع المرجع، كأن تكون صورة شمسية بدلا من الرسم الذي قد يثير الغموض<sup>1</sup>.
- يجب أن تحقق للشيء المصوّر شيوعا تربويا ومعرفيا وموسوعيا؛ وهو ما يتحقق أكثر في الأسماء الحسية الموجهة للمتعلمين الصغار بحيث تكون مدركاتها أسهل عندهم.
- أن يتضمن الرسم تشخيصا مقبولا وممثلا للمفهوم، فالمتداول في الأذهان والمترسخ فيها مثلا أن الإوز لونه أبيض وله شكل معين، بينما تزيد عليه الصورة هو وجود الإوز باللون الأسود، في الصورة غير معروف وقس على غير ذلك، وهو مناسب للمتعلمين والطلاب الذين لهم درجة أعلى من المعرفة من فئة الصغار<sup>2</sup>.
- لا بد أن تبين الصورة في الشيء كل ما يتعلق بالسمات الأساسية و الثانوية له، كمفهوم شجرة تتضمن خصائص حسية مثل مفهوم حصان (رأس، ذيل، عين، عرف) يتوجب إبرازها<sup>3</sup>.
- يجب أن يكون فيها تمييز بين الأشياء المتشابهة وتصنيفها مع إبراز المميز فيها: كتمييز الحصان من الخيل عن حصان البحر، وقياسه التمييز بين الآلات الخلاط والضراب و العصاره...؛ لتدل بشكل واضح بوجود فروق بين الشيء وفئته المشابهة له.
- يجب أن تتجنب الصورة الأخطاء في التعرف والفهم، بمراعاة قواعد الإدراك في الإحالة المباشرة على الشيء؛ ليكون استدعاء التمثيل الذهني قريبا من الشيء المصوّر؛ بحيث تكون معانم مألوفة وأقل تعقيدا وسهلة التحديد<sup>4</sup>.
- سهولة قراءة الصورة يتم بتلقي الصورة دفعة واحدة، وهذا ما ينفي البعد الخطي الذي يسمى اللغوي عما هو بصري، فالصورة أسهل في استدعاء المعنى أو الدلالة من التعريف.

<sup>1</sup>ينظر: كريمة بوعمره، الصورة التوضيحية في المعاجم المدرسية، ص639، صص-664، صص670-672. نقلا

عن: Debove.jostteRey.etude linguistique et semiotique des dictionnaires Française contemporains .Paris :Mouton.1971. p35.etKlinkenberg.jean-Marie preais de semiotiquegenerale pp45-46.

<sup>2</sup> Pruvost jean .lexique et vocabulaires une dynamique diapprentissage.Etudes de linguistique -  
appliquee 1999.n° 116 pp-1-24 ينظر:

<sup>3</sup> ينظر: Eco ;Umbeto ;semiologie des messages viseules p37

<sup>4</sup>-المرجع السابق ونفس الصفحة.

وما نجده في الصناعة المعجمية حالياً أن توجّهها في وضع الصور التوضيحية متمركز أكثره في المعاجم المدرسية، وخلوها من المعاجم المتخصصة إلا ما ندر في الكراسات أو كتيبات ناتجة عن نشاطات المجامع<sup>1</sup>، فيرجع السبب إلى أنها تميل إلى التجريد الممثل في التعريف المنطقي والعلمي الذي تحتاجه أكثر من الصورة بصفقتها موجهة إلى المتخصصين العارفين بذلك، فكما يقال: 'فلا يدخل في الاعتبار الصورة التي تمثل عالم المعارف التقنية والعلمية، التي اتخذت مكانا في بعض المعاجم العامة، ولكن تلك التي يمكن أن تدخل في علاقة مع التعريف'<sup>2</sup>.

### 5- علاقات الصورة التوضيحية في الفاموس المدرسي:

تتجسد علاقات الصورة في علاقتين، وهما التعريف والمثال مع تضمّن التعريف علاقة الاسم أو التسمية، وأكثر هذه العلاقات تظهر في الفاموس المدرسي ويمكن أن نشرح كل منها:

#### 5-1- علاقة الصورة التوضيحية بالمثال<sup>3</sup>:

توضّح الأمثلة بالصور التوضيحية في أحيان كثيرة، خاصة في معاجم المتعلمين الصغار؛ ذلك أنّ الصورة لها وظيفة في الإدراك "تتّصل في إطار العمليات الذهنية التي تستدعيها، ولها علاقة بفهم اللغة، وهي وسيلة من خلالها يقوم الفرد بإنجاز بعض العمليات في شروط إدراكية ملائمة"<sup>4</sup>؛ والمثال التوضيحي يبرز غالبا مقاربا للصورة، ويحيل على مرجعها، وهي بدورها تنمي معارف القارئ، ويمكن توضيح خصائص العلاقة بين المثال والصورة التوضيحية<sup>5</sup> على النحو الآتي:

<sup>1</sup>- ينظر: كراسات المجمع الأردني .

<sup>2</sup>-؟، ينظر: كريمة بوعمر، الصورة التوضيحية في المعاجم المدرسية ، صص210-212 ص 230. نقلا عن :

ils encore aujourd'hui allergiques -Celotti.Nadin .Les dictionnaires de languen en France sont .aux imajes pp119-128

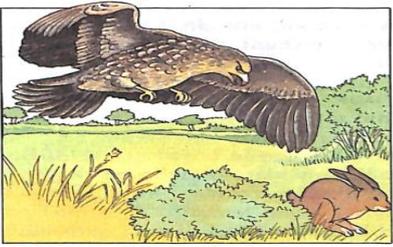
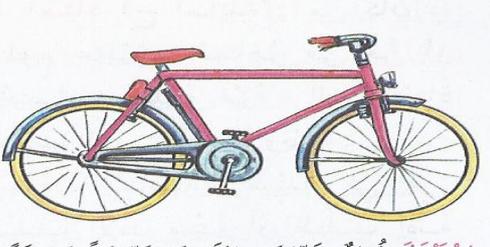
<sup>3</sup>- ينظر للتوسع في توضيح علاقة الصورة التوضيحية والمثال بالمقولب والنموذج : كريمة بوعمر ، الصورة التوضيحية في المعاجم المدرسية ، صص 201-215.

<sup>4</sup>:Debove.josette Rey. Le contoumenent du metalan gage dans les dictionnaires pour enfants pp79-92.

<sup>5</sup>Lehmanm. Alise Lexemple عن259-255ينظر: كريمة بوعمر، الصورة التوضيحية في المعاجم المدرسية، ص-5 et la definition dans les dectionnaires pour enfants.pp63-78.Et -Debove.josette Rey. Le contoumenent du metalan gage dans les dictionnaires pour enfants pp79-92. Et Martin Robert. L'exemple lexicographique dans le dictionnaire monde images in dictionnaires en

- الصورة تشرح معنى المثال .
- المثال والصورة لهما وظيفة وصفية لا تكون في التعريف .
- الصورة والمثال يلتقيان في كيفية بناء المعنى عن طريق الإشارة (اسم إشارة، مفتاح في خريطة، السهم، أصبع السبابة أو اليد، أو صوت مسجل في المعجم الإلكتروني)، حيث يظهران المعانم<sup>1</sup> الضرورية التي تكشف المعلومات للشيء وتحقق معاني التواصل.
- الصورة والمثال تغنيان عن التعريف الطويل والمطنب بإيجازه.
- ويمكننا أن نعطي نموذجين للصورة التوضيحية المتعلقة بمثال أو ما ندعوه بصورة سياقية كالآتي\*:

## الجدول رقم (3-12): نماذج من علاقة الصورة التوضيحية بالمثال

صورة صامتة لاسم أو فعل	صورة حدث كامل	صورة معبرة بمثال تخيلي
 L'aigle.	 عَطَّلَ نِزَارُ المِكْنَسَةَ	 إِسْتَبَدَلَ فُؤَادٌ بِدَرَاجَتِهِ القَدِيمَةَ دَرَاجَةً جَدِيدَةً

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على: البحث من متون المعاجم المدرسية

5-2- علاقة الصورة التوضيحية بالتعريف<sup>2</sup>:

يسمح "التعريف بإعطاء المتعلم تصورا شاملا عن الشيء المعرف، يغنيه عن التحليل اللساني"<sup>3</sup>، أما الصورة فتعالج كل ما هو لغوي بما يمثله التعريف، وهذا ما يؤكد بنيافت وجوزيت ري دي بوف عن العلاقة بينهما: "أن الصورة والتعريف في المعجم هما نظامين

interictional. Enayclopedia of lexicography. Bertin .new york deGruyter 1989.first vol . pp599-607

<sup>1</sup> - مصطلح معانم: هي المعالم والدلالات التي تحملها الصورة التوضيحية للشيء المصور ;

\* - هذا النوع لاحظناه من خلال المعاجم المدرسية العربية، فأضفناه لدراستنا، وهو ما سنتحدث عنه في المثال من الجانب التطبيقي.

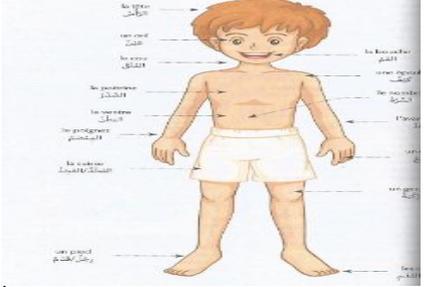
<sup>2</sup> - ينظر: علاقة الصورة التوضيحية بالتعريف وعلاقتها بالمقولب والنموذج: كريمة بوعمر، الصورة التوضيحية في المعاجم المدرسية، صص 199-215.

<sup>3</sup> - الحاج هني: الصورة في المعاجم اللغوية -أبعاد توظيفها وصعوبات استخدامها-، مجلة الممارسات اللغوية الجزائرية، ع21، 2014، ص 132.

دالين متكاملين، فالتعريف هو نسق لغوي يفسر الصورة ويوضحها، ولا يمكن أن نعامل الصورة على أنها وحدة منفصلة عن اللغة وإن كان لها هويتها وخصائصها<sup>1</sup>؛ وخاصة إذا اقترنت مع التعريف المنطقي في توضيح المصطلحات العلمية والتقنية المرئية ذات الأسماء الحسية، ونعلم أن التعريف المنطقي غالبا ما يتجاوز خصائص المُعرّف التمييزية التي تتطلب ذكر خصائص نمطية أساسية ليصبح التعريف بها موسوعيا<sup>2</sup>.

وعن طريق الصورة التوضيحية تتحقق الخاصية الموسوعية والمعجمية في المعجم؛ فهي ضرورية في تحقيق التواصل، وأول ما يثبت العلاقة بين التعريف والصورة في المعاجم العامة والمدرسية غالبا التسمية أو التأشير بأسماء الإشارة؛ فالاسم تحت الصورة يكمن فيه توضيح المعانم الاختلافية، والاسم هو من يشخص هذه المعانم<sup>3</sup>؛ وبخاصة يظهر في المفردات الأساسية والوظيفية، حيث يسهل تمثيله في الأسماء المحسوسة، بينما يصعب في الأسماء المجردة أو الأفعال أو المصادر أو الانفعالات لافتقارها لمفسرٍ صوري، فهي ذات طابع تجريدي من مرجعها، وهو ما يؤدي إلى عدم الدقة في تصوير وضعياتها<sup>4</sup>. ويمكن أن نعطي مثلا لعلاقة الصورة التوضيحية والتعريف بها في النماذج التالية<sup>5</sup>:

الجدول رقم (3-13): نماذج من علاقة الصورة التوضيحية بالتعريف

الصورة بالمسمى	الصورة بجملته	الصورة بالتأشير
		
عَصَارَةٌ	الأرغن آلة موسيقية ابتكرها الغرب	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على: البحث في المعاجم المدرسية

<sup>1</sup> - Benveniste Emile. Problemes de linguistique general; Paris : editions Gallimard; 1974. p.53 ينظر: . عن بوعمره ص 80

<sup>2</sup> - ابن مراد ابراهيم: من المعجم إلى القاموس، تونس دار الغرب الاسلامي 2010، ط1، ص 105.

<sup>3</sup> - Debove. josette Rey. la linguistique du signe. p.89.

<sup>4</sup> - ينظر: Germain -chaude, limagedans l apprentissage des langues. Communication et langages; no29 و 1976. pp51-68

<sup>5</sup> - ينظر: الجانب التطبيقي، كريمة بوعمره، الصورة التوضيحية في المعاجم المدرسية، ص 200-230.

ما يمكن قوله أنّ العلاقة بين الاسم والصورة مكتملة؛ حيث يحمل الاسم المعارف والمعلومات الخاصة بالشيء المصوّر، والصورة تساعد في سرعة استرجاع المعلومات تلك عليه، مع العلم أنّ الشيء المسمى يكون شائعاً لدى مستلمي اللغة، وهذا ما نلاحظه في صورة العصارّة؛ وفي هذا يحضرنّا قول ابن السيّد البطليموسي: "الاسم كلمة تدل على معنى في نفسها، مفرداً غير مقترن بزمان محصل ممكن أن يفهم بنفسه"<sup>1</sup>.

وعليه فيما أنّ الاسم أو التسمية بمثابة الصندوق الأسود؛ فالتسمية بالرسوم أوضح، وهو ما تعمل عليه قواميس الأطفال أو المبتدئين للغة، وهي مناسبة لهم؛ لأنّ "الصورة بسيط ناجح في اكتساب اللغة وتوضيح المعنى"<sup>2</sup>؛ لذلك نجد الصور موضوعة في المعاجم العامة وحتى المتخصصة أحياناً؛ والتي تهدف لجمع الألفاظ الحضارية والمصطلحات التقنية المصوّرة حتى لا تكون هذه المعاجم خالية منها ليستعملها متكلم اللغة أو المبتدئ الذي هو بحاجة إليها.

أما عن علاقة الصورة بالتعريف الجملي كما في اسم آلة (الأرغن) المصوّر، فقد تعطي الصورة نفس الشيء كما في الاسم، لكن بإبراز خاصية مهمّة أو متداولة عنه، أي أنّ الصورة أيضاً تحسن استدعاء الجمل؛ حيث تقدّم للقارئ صورة بصرية عند قراءة الجملة؛ وكذلك إحالة مباشرة لها، وفي هذا ترى جوزيت دي بوف أنّ الاسمية مكّون مهم لأي جزء من الخطاب للمتكلم وخاصة الخطاب الأولي له، وعلاقة الاسم مع الصوّر علاقة حاسمة لتفسير المعنى، وعليه عمل ظهور الصورة مقترنا مع الاسم في المعجم"<sup>3</sup>.

وبالنسبة لدور الصورة التوضيحية مع التعريف، فهي تؤسس علاقة مع الفقرة ككلّ، ولها أدوار أخرى منها:

- تسهم في اقتصاد البنية، وهو ما يحاوله المعجمي في تفادي طولها.
- تقوم بوظيفة إدراكية إضافية للتعريف تقرب استيعابه.

<sup>1</sup> - البطليموسي، أبو محمد بن السيد، كتاب الحل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل، تح: سعيد عبد الكريم سعودي،

بغداد، دار الرشيد للنشر، وزارة الثقافة والإعلام، 1980، ص24.

<sup>2</sup> - معتوق أحمد محمد، المعاجم اللغوية العربية، ص196.

<sup>3</sup> - Debove. josette Rey. la linguistique du signe . Paris : Armand Colin. 1998.p.89.

- تخاطب الذكاء بخلاف الكتابة، إما لأنها تثير معرفة فورية... أو لأنها تقدّم بصورة ترتيبية مجموعة من العلاقات التي يطول وصفها عن طريق اللغة.
- تقدم إجابات أسرع من اللغة في استدعاء مباشر للتمثيلات الذهنية عن طريق المثبرات الصورية<sup>1</sup>.
- الصورة تخصّص طبيعة الشيء ولونه وحجمه، وهي خصائص اختيارية تنتمي إلى الإدراك البصري كتخصيص لون الشجرة وشكلها، وإظهار التناسب بين الأجزاء والألوان؛ بينما التعريف يكون ضمن نطاق التعميم، حيث يكون عاما وغامضا من ناحية حصر الخصائص والإحالة<sup>2</sup>.
- الصورة تقدّم خصائص لا يمكن أن يبلغها التعريف لطابعه المجرد، ما يجعله يتجاوزها، بينما الصورة تستدركها؛ فهناك خصائص معينة لا تتجلى إلا بالتصوير، وهو لازم ليكتمل التعريف، وهي طرائق عهدها المعاجم المدرسية الغربية<sup>3</sup>.
- ما يمكن قوله في الأخير أنّ "وجود الصورة بجانب التعريف أو المثال لا يؤدي مجرد دور إضافي لتخلق حركة ذهنية تصويرية، وإنما هي الشرح والتعريف، إذ تسهم في ترسيخ المعلومة"<sup>4</sup>.

### 5-3- علاقة الصورة التوضيحية بالحقول الدلالية المصوّرة:

تنقسم وظيفة المفردات المكونة من ألفاظ عامة وحضارية أو مصطلحات علمية وتقنية إلى ثلاث وظائف هي: مفردات محتوية supraordinante ومفردات أساسية Basic ومفردات منضوية subordinate، مع العلم أنّ هناك مفردات إيمائية visual terms، للتمييز

<sup>1</sup> - ينظر: كريمة بوعمر، الصورة التوضيحية في المعاجم المدرسية، ص عن Denis. Michel. image et cognition pp.130.179 .etValelant.pascal:semontique des langagesd'icnes ;Paris.EditionsHonore ; champion ;1999. p 14

<sup>2</sup> - كريمة بوعمر، وظيفة الصورة التوضيحية في المعاجم المدرسية، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية الجزائر، مجلة اللسانيات، ع19-20، ص490، وما بعدها، وينظر: Corbain.Pierre.desimagiers aux. Dictionnaires cadrage d un champ de recherche in les dictionnaires de langue Francaise ;dir jean pruvost : ed champion ;2001.pp15-66

<sup>3</sup> - ينظر: كريمة بوعمر، الصورة التوضيحية في المعاجم المدرسية، ص259.

<sup>4</sup> - أبو العزم عبد الغني، الصورة في المعجم وظائفها اللغوية والثقافية والعلمية، عين الشق الدار البيضاء، كلية الآداب، ص2.

بين الأشياء كدلالة على الألوان والأعداد والأشكال والأحجام<sup>1</sup>، وهذا يجرنا إلى الحديث عن مفهوم الحقل، ويتشكل الحقل على رأسه وحدة معجمية أساسية معنونه له؛ تكون مشتمة على غيرها من الوحدات المعجمية المنضوية تحتها لتمثل الحقل الدلالي<sup>2</sup>، بحيث تكون المفردات المحتوية أقدر على الانضواء وقبولها للتعين والإحالة والإدراج في علاقات تضمينية حقيقية للوصول إلى المعنى المقصود<sup>3</sup>، والحقل يعد في حد ذاته تعريفاً وتحديداً لمعنى المفردة؛ حيث تستخرج منها السمات الدلالية للفظ في تحديد علاقة التضمن؛ وهو ما يسهل التعريف وهو أقرب إلى التعريف المصطلحاتي؛ ولذا في تحديد المستوى القاعدي في تعريف الشيء أن يمثل الحقل المنتمي إليه المصطلح أو الاسم أو اللفظ الحضاري<sup>4</sup>؛ وقد يشكل هذا الحقل من هذه المفردات مظهراً لغوياً يمثل التضاد والمشارك اللفظي والمترادفات والشبه مترادفات، أو مجموعة من مفردات تكون مكونات نواتية للشيء المسمى المصور، رغم أنه قد توجد وحدة معجمية تنتمي إلى أكثر من حقل وبالخصوص المصطلحات والألفاظ الحديثة، حيث لا تستبان دلالاتها وتفادياً للبس يتعرف عليها المستعمل من خلال جوارها بغيرها من المفردات في جدول أو في سياق ما<sup>5</sup>.

فالصور التوضيحية تعتبر مهمة أساسية في معجم مدرسي وبالخصوص الموجّه إلى المرحلة الابتدائية، فهي سمة مميزة له، والتي يمكن أن تستثمر استثماراً واعياً في التمثيل للمدخل أو التعريف به؛ ولذا نجد أنّ الصناعة المعجمية الغربية تعتمد أكثر في المعاجم المدرسية للغة الأصل أوثنائية اللغة، وهو ما يجب أن يعرفه المعجمي العربي عنها ويوظفها في صناعة المعاجم المدرسية العربية المنتجة مستقبلاً لمواكبة هذه التطورات مع المحافظة على الطابع العربي.

<sup>1</sup> -ابراهيم بن مراد: المعجم والمعرفة، ع11 من مجلة المعجمية، ص27 .

<sup>2</sup> - ينظر: هلال بن حسين: مكانة المعجمية- مقدمة لمعجمية الشرح والتعاملية" لمتشوك وكلاس وبولغار، م، م، ت، ع 14-15، ص242-243.

<sup>3</sup> - ينظر: ابراهيم بن مراد، المقولة الدلالية في المعجم، ع 16-17، ص 39.

<sup>4</sup> - المرجع السابق، ص45.

<sup>5</sup> -المرجع نفسه، ص38.

## 6- نتائج:

ما يمكن استنتاجه من كل ما رأيناه من صيغ الصورة التوضيحية وعلاقتها بالتسمية والمثال والتعريف: بأنها تتوزع بين أن تكون بسيطة ومركبة، والأولى تظهر تحتها المسمى فقط، والثانية هي ما ترتبط بفقرة مُقدّمة فيها لدال بصري واحد، بين مثال وتعريف، وتسمية أجزاء الشيء المصوّر الذي يقوم "بتقديم بنية مصغرة لنظام اسمي لمختلف أجزاء الموضوع المعين وكل كلمة تضيف لها وظيفة تقريرية مرجعية"<sup>1</sup>، وهو التوجه الحديث في الصناعة المعجمية التي لا تقتصر على المعاجم المختصة والموسوعات بل شملت حتى القواميس المدرسية لاتساع المعارف لدى المتعلمين والاستراتيجيات الحديثة في التعليم في المواد العلمية التي تفرض على أن يكون ما في متون المعاجم موازيا لما في بطون الكتب المدرسية بل أوسع ما يتصوره المتعلم .

<sup>1</sup> : Debove josetty Rey\_ limage de la vocabulaire par limage de la langue francaisee le etudes de linguistiuque appliquee.2002 vol .4.no 128pp399-412

## خلاصة الفصل:

نصل إلى نتيجة من مبحثي هذا الفصل، فتبيّن في مبحثه الأول أنّ اسم الشيء يتوسط بين ألفاظ الحضارة والمصطلحات العلمية والتقنية لنصل إلى أن اسم الآلة له حضوة بينهما، وهذا يدعو إلى تواجده بين المعجم العام والمعجم المختص، ويختلف النص المعجمي لكلا المعجمين مع المعجم المدرسي في معالجة الأسماء بعدة عوامل منها الحجم والتنوع للمعجم أو القاموس، وهذا النص المعجمي الذي يعالج المداخل الاسمية وفق آليات، تبرز في ثلاثة: آلية التعريف والمثال والصورة التوضيحية.

أما المبحث الثاني وصفنا فيه الآليات الثلاث المناسبة لهذا النوع من الأسماء ويخضع لها النص المعجمي فنتج عنه وجود علاقة بين الصورة التوضيحية والتعريف والمثال تمثله وظيفة تربط بين مكون بصري ومكون لغوي؛ إذ يجب حضورها في النص المعجمي، فد لا يحيل كل من التعريف والمثال على معلومات كافية للشيء ولذا توجب وجود الصورة مرفقة بهما أو دونهما، فهذه الثلاثة مكّلة لبعضها؛ فالتعريف يعمّم، أما المثال فيخصّص، أما الصورة فتتقاضي الوقوع في الغموض واللبس الذي قد نجده فيهما لتمثيل الشيء؛ فالربط بين الآليات الثلاثة لا يحدث خلل ببنية الفقرة، وهو من الغايات المهمة التي يؤديها المعجمي في صناعة المعجم لضمان استيعاب معنى المداخل مما يعين على اكتساب اللغة.

كما استنتجنا أن لكل منها منهاجاً يختلف عن الآخر فالتعريف له أنواع تؤخذ على حسب نوع المعجم أو القاموس تستند على مقاربات ونظريات معجمية، والمثال له أنواع تقوم على الحجاج والتداول وأفعال الكلام في صياغته وهذا يختلف من معجم إلى آخر، وهذه ترجع إلى نظريات الخطاب والنص، أما عن وضع الصور التوضيحية، تختلف طبيعة مادتها على حسب نوع المعجم والقاموس تستند أيضاً إلى نظريات دلالية وتداولية. والتي يمكن أن تتبناها البحوث الجمعية العربية فتستثمرها في صناعة المعاجم و أنواعها مع مراعاة الفئة المستهدفة للمعجم المقصود.

# الباب الثاني

معالجة اسم الآلة في التوليد الاصطلاحي  
والنص المعجمي: دراسة تطبيقية

# الفصل الأول

اسم الآلة في عينة معاجم الدراسة:  
الجانب البنوي الاصطلاحي

## تمهيد الفصل:

نعمد في هذا الفصل إلى كشف واقع استعمال أسماء الآلات والأدوات التي تتضمنها عينة من المعاجم العامة والمتخصّصة والمدرسية الموجهة للمتعلمين؛ وعليه سنبين في المبحث الأول من هذا الفصل والحامل للعنوان - الإطار المنهجي للدراسة وخصائص المعاجم المدروسة - إلى عرض شيء مما قامت به المجامع اللغوية في الصناعة المعجمية الحديثة في كل من المعجم العام والمختص والمدرسي، ثم عرض خصائص للمعاجم المختارة للبحث والدراسة من حيث التعريف بها، ثم توضيح أهدافها وبخاصة في مراعاة الفئة المستهدفة، وهذا التنوع في المعاجم ما قد يحتم وجود طريقة في الجمع والترتيب وطريقة في الوضع، لذا سنقف على مدى استيعاب متون المعاجم والقواميس لأسماء الآلة الحديثة، و تصورها في وضع التعاريف والأمثلة والصور التوضيحية ورؤيتها الخاصة لذلك.

كما نحاول في المبحث الثاني من الفصل ذو العنوان: وضعية اسم الآلة من التوليد الاصطلاحي في عينة المعاجم؛ الوقوف على أهم نقاط الاتفاق والاختلاف في كلّ عينة من عينات المعاجم المختارة مع التركيز على نتائج المقارنة بين المعاجم العامة والمدرسية في مسألة الصياغة والمظهر اللفظي، واعتماد طرق التوليد بين التعريب أو الاشتقاق أو التركيب وهذا التنوع يفرضه نوع الفئة المستهدفة من المعجم، التي نعمل على إبرازها.

### المبحث الأول: الإطار المنهجي للدّراسة وتعريف للمعاجم المدروسة وخصائص

تعتبر المعاجم العامة والمختصة والقواميس المدرسية العربية موجهة إلى فئات معينة من القراء المتعلمين والباحثين والمختصين للاستعانة بها لأداء أغراضهم، وأهم ما تقدّمه هي إسهامات في توجيه استعمال اللغة العربية وشرحها، ومحاولة عصرنتها للغات العالمية، ومواكبتها للتطور التكنولوجي، وتيسير عمليات التعلم والاكتساب اللغوي ويمكن شرح كل من هذه الأنواع من المعاجم مع ابراز خصائصها علة النحو الآتي:

#### أولاً- أصناف المعاجم ومنهج مدوناتها وانجازات المجامع والهيئات اللغوية لها:

يرى الحاج صالح عبد الرحمن أن تصنيف المعاجم على حد قوله: "تختلف المعاجم الحديثة بحسب الأغراض التي حدّدت لكلّ نوع منها، وذلك من حيث بنيتها وأساليب وضعها، ولكلّ نوع طريقة خاصة في ضبطها وتحريرها وقواعد معترف بها عالمياً"<sup>1</sup>، لذا يمكننا تفصيل كلّ نوع كالاتي:

#### 1- المعجم اللّغوي العام:

1-1- تعريفه: "إنّ المعجم اللّغوي مرجع للمستعمل المختص أو المثقف عامة، لذا ينبغي أن يكون ملماً بالمواد التي يشتمل عليها ضبطاً للصيغة والصيغ، وتحديدًا للمعنى أو المعاني، واستشهاداً بالتعبير الحيّة المستعملة والتوضيح بالرسوم المعبرة عند الحاجة، فالمعجم أحد المظاهر الدالة على ما توليه مجموعة إنسانية لسانها من اهتمام، وهو وسيلة تعليم وتثقيف"<sup>2</sup>.

#### 1-2- منهج مدوّنته:

يكون ذلك بتقدير عدد المداخل، وتأليف المداخل بصفة مستقلة في المعجم؛ حيث تسمّى مختلف المعلومات للمدخل فقرة، بينما تسمّى مجموع الفقرات في المعجم بالقائمة، (Lanomeuclatre)، وبنية الفقرة (articl) في المعجم اللّغوي تكون شرحاً لكل كلمة، وهي مرفوقة بأمثلة أدبية أو علمية، وقد تتضمن توضيحات حول كيفية نطق الكلمة وتحديد قسمها النحوي المقدّم بالمختصرات، وبتصريف الفعل إذا كان المدخل عبارة عن فعل ومرادفات

<sup>1</sup> - عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج2، ص116.

<sup>2</sup> - أحمد العايد، المعجم العربي المختص مشكلاته واستعمالاته، المعجم العلمي المختص، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1996م، ص341.

وأضداد للكلمة ومشاركاتها اللفظية، وتسمى هذه التوضيحات بـ"وظائف المعجم"؛ وتوضع في آخر الفقرة الكلمات المركبة والعبارات السياقية، كما يستعان في تأليف المداخل بالرموز والاختصارات والأقواس والأرقام<sup>1</sup>.

وكذلك تعريفها بالكلمات المتعددة المعنى، ذات المجالات المفهومية كقولنا العملية العسكرية والجراحية والتجارية، وهو ما يعرف بالبوليزيمي، وفي هذا يقول جون دوبوا: "إذا كان للكلمة المكتوبة توزيعان تركيبان ومعاني مختلفة، فيوضع لها مدخلان"<sup>2</sup>، ومثال ذلك كلمة خال في العربية بمعنى أخو الأم، وبمعنى بؤرة سوداء على بشرة البدن تظهر على وجه الإنسان، وبمعنى آخر الاشتراك أو الترادف، كما تختار الكلمات المركبة وتصاحبها اللفظية، وتضع المعاجم الحديثة هذا النوع من الترادف بعلامة مميزة، أو خط رأسي أسود أو دائرة مغلقة (.)، ويخصص له مكان آخر الفقرة (articl) معلومات المدخل مثل يد...<sup>3</sup>.

### 1-3- إنجازات المجامع والهيئات في صناعة المعجم العام:

أ-مجمع اللغة العربية القاهرة: وهو من أشهر المجامع التي حرصت على صناعة المعجم العام، وبداية ما أصدره كان بالمعجم الكبير في جزئين الأول انطلق في وضعه سنة 1935م؛ والثاني، فظهر الجزء الأول منه سنة 1956م من باب الهمزة إلى الحاء، ثم في سنة 1971م، والذي أنجز أكثر من 65 عاما، الأول سنة 1981م، والثاني سنة 1982م من الحاء إلى الراء، وهو عن مطبعة دار الكتب بالقاهرة<sup>4</sup>، والمعجم محاولة أولى في العالم العربي،

<sup>1</sup> - ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، 1998، القاهرة، ط1، ص114.

<sup>2</sup> - jean et claude Dubois :introduction a la lexicographie le dictionnaire.Paris.1971  
Larousse p67

<sup>3</sup> - ينظر: هلال بن حسين، مكانة المعجمية في البحث اللساني الحديث، المجلة المعجمية التونسية، ع14-15، ص152.

<sup>4</sup> - ينظر: حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، مكتبة مصر الفجالة، ط2، 1968، ج2، ص765-766.

لكنها واجهت عقبات كثيرة<sup>1</sup>، فتمّ تشفيها بالمحاولة الثانية في المعجم التاريخي للغة العربية الذي بدأ سنة 2017م بمجمع الشارقة قصد تسهيل إنجازها\*.

كما أصدر المجمع معاجم أخرى مشهورة، ومنها الوسيط الصادر سنة 1960م في إصدارين، وهو معجم عام يحمل سمات الجدّة من ناحية تبويب مواده وترتيبها<sup>2</sup>. وقد احتلت الألفاظ العامة والمصطلحات الحديثة حيزاً لا يستهان به من حجم المعجم؛ ففيه من الدخيل 237 كلمة، والمولّد 535، والمحدث 651 كلمة، وزاد عليه ما أقرّه المجمع (1283 من مجموع 2706)؛ أي بنسبة 9% من مجموع مواد المعجم<sup>3</sup>، ويقال أنّ عدد المعاجم التي أنتجها بلغت أكثر من 700 معجم بين قديم وحديث<sup>4</sup>؛ فالحركة اللغوية المعجمية لهذا المجمع قدّمت خدمة جليّة للغة العربية المعاصرة من حيث المنهج والترتيب، ومن حيث التيسير التي يحاكي المعاجم المعاصرة<sup>5</sup>.

ب-المجمع الجزائري: قدّم مقترحا عربيا من خلال مشروع "الذخيرة العربية اللغوية"، كان ابتدره الحاج صالح عبد الرحمن في مؤتمر التعريب سنة 1986م، وتبناه المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ديسمبر 1988م<sup>6</sup>؛ وهو يمثل مقترحا لقاموس جامع يحصر جميع الألفاظ التي وردت في المعاجم العربية التي استعملت بالفعل في نصوص أمهات الكتب القديمة أو الحديثة، كما يشكّل معجماً إلكترونيا<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر: إبراهيم مذكور، مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1971، ص128، وينظر: المعجم التاريخي للغة العربية، رؤى وملاحم، مركز الملك عبد الله عبد العزيز لخدمة العربية، ط1، 2015، ص76.  
\* - قد جرى هذا التصريح مع إنجاز باحثي المعجم التاريخي في ندوة اتحاد المجامع المقام بالجزائر يومي 4 و5 من جانفي 2017.

<sup>2</sup> - ينظر: حلمي خليل، المولد في اللغة العربية، دراسة في نمو وتطور اللّغة العربية في العصر الحديث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، فرع الإسكندرية، سنة 1979، ص599.

<sup>3</sup> - ينظر: عبد العزيز مطر، المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد، أعمال ندوة المعجمية العربية المعاصرة، ص515.

<sup>4</sup> - ينظر: رياض قاسم، اتجاهات البحث اللغوي الحديث في القرن التاسع عشر 1801-1900م، مؤسسة نوفل، لبنان 1982، ص21.

<sup>5</sup> - ينظر: حسين نصار، المعجم العربي، نشأته وتطوره، ج2، ص731.

<sup>6</sup> - ينظر: عبد الرحمان الحاج صالح، الذخيرة العربية ودورها في شيوع المصطلحات وتوحيدها، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، ع18، السنة التاسعة، 2013، ص12-14.

<sup>7</sup> - عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج2، ص112.

ج- الجمعية المغربية للدراسات المعجمية: نظمت هذه الجمعية ندوات حول قضايا المعجم العربي، وهي تصدر مجلة الدراسات المعجمية بدءا بعددها الخامس في يناير 2006، حيث جاء مخصّصا لأعمال الندوة التي عقدتها الجمعية حول المتلازمات في المعاجم العربية.

## 2- المعجم المختصّ:

### 2-1- تعريفه:

هو ديوان لمجموعة من المفردات (Lexique) أو المصطلحات (Termers) ذات حقل معرفي واحد، مرتّبة ترتيبا ألفبائيا أو مفهوميا، ومعرفة تعريفيا اصطلاحيا أنيا دون الإشارة إلى المعلومات الثقافية العامة، أو اللغوية، يعرف حسن ظاها المعاجم المختصة بأنّها: "المعاجم التي تهتمّ بحصر مصطلحات علم معيّن أو فنّ قائم بذاته وتشرح مدلول كلّ مصطلح حسب استعمال أهله أو المختصين به"<sup>1</sup>.

وثمة صلة بين المعجم المختصّ وعلم المصطلحات أو المصطلحية لكونه يسجل النتائج المتوصّل إليها في المصطلحية؛ حيث يكتفي بتسجيل الدلالة الاصطلاحية دون سواها من الدلالات، كالدلالة اللغوية والدلالة السياقية والدلالة الهامشية<sup>2</sup>. وتراعي المعاجم المختصة بالدرجة الأولى مجال اختصاص المصطلح في زمان بعينه .

و"المستويات اللغوية في المعجمين - العام والمختصّ أربعة هي: الفصيح، المولّد العامي، الأعجمي المقترض، المعرب"<sup>3</sup>؛ والخلاصة أنّ المعجم المختصّ هو الكتاب الذي تدوّن فيه الوحدات المعجمية المخصّصة المنتمية إلى علم من العلوم أو إلى فنّ من الفنون.

### 2-2- أنواعه: صُنّف حسب المختصين إلى نوعين وهما:

أ- المعجم الفني المختصّ: يحتوي مصطلحات فنية وسطا بين اللفظ اللغوي العام والمصطلح العلمي المتخصّص، ويتّصف فيها المصطلح بالدقّة والخصوصية، وهي من وضع علماء الكلام والفلاسفة\*.

<sup>1</sup> - حسن ظاها، كلام العرب من قضايا اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، 1976م، ص125.

<sup>2</sup> - ينظر: جيلالي حلام، المعجم العربي القديم المختصّ مقارنة في الأصناف والمناهج، المعجم العلمي المختصّ، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1996، ص54.

<sup>3</sup> - ينظر: إبراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختصّ، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1996، صص 69-147.

\* - قام محقق كتاب المبين في شرح الحكماء والمتكلمين للأمدي بإحصاء عدد كبير منها.

ب- المعجم العلمي المختصّ: يضمّ اصطلاحات علمية نحو الطب والصيدلة والفلك والرياضيات.....<sup>1</sup>. ومن رواده حسين نصار وأحمد عبد الغفور عطار، والأمير الشهابي وحسن حسين فهمي، وغيرهم من العلماء، والذين لهم آراء في هذه المصنّفات وفي أعمال مجامع اللّغة العربية؛ خاصّة في مجلة اللسان العربي لمكتب التنسيق للتعريب الذي قدّم أعمالاً جليلة للمعجم العربي، مكتب التنسيق والتعريب منجزات وأهداف<sup>2</sup>.

### 2-3- منهج مدونته:

من خلال استقراء الرصيد المفرداتي، نجد في المعاجم العلمية المختصّة وغيرها أنّ المعجميين العرب القدماء كانوا حريصين على جمع الرصيد المصطلحاتي ضمن حقول مفهومية، وقد سار هذا الجمع في اتجاهين متميزين وهما:

أ- الاتجاه الأول: يعتمد إلى جمع مفردات المعجم المختصّ ضمن حقل في مجال معرفي واحد دون سواه، وهو اتجاه يُسهّل كثيراً عملية جرد الرصيد الخاص بأيّ مجال من المجالات<sup>3</sup>. وحديثاً نصّت المجامع اللّغوية العربية والأجنبية على هذا الاتجاه، كما أكّده النظريات اللّسانية في الدراسات الإحصائية، كمعجم (HACHETTE)<sup>4</sup>، ومثاله المكتبة العربية الحديثة، والمعجم الفلسفي لمجمع اللّغة العربية بالقاهرة.

ب- الاتجاه الثاني: يعتمد إلى جمع مفردات المعجم ضمن عدد من الحقول المعرفية في مجالات مختلفة، وغلب هذا الاتجاه على أصحاب كثير من المعاجم العربية المختصة كمعاجم المصطلحات والصناعات والعلوم والفنون<sup>5</sup>. وقد تميّز منهج الجمع للعرب القدماء بالتّقصي الآني، ولم يخضعوا الرصيد إلى النّظرة التّزامنية، ولم يقفوا عند عصر بعينه كما هو الشأن عند أصحاب المعاجم اللّغوية، وكانوا يتعاملون مع المصطلحات الأجنبية بإحدى

<sup>1</sup> - ينظر: عبد الستار جعبر، الرواد القدامى في مجال المعجم الفني العربي المختص، المعجم العلمي المختص، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1996، ص71.

<sup>2</sup> - ينظر: محمد أفسحي، إنجازات مكتب التنسيق والتعريب، اللسان العربي، ع34، 1990، ص189-256.

<sup>3</sup> - عبد الستار جعبر، الرواد القدامى في مجال المعجم الفني العربي المختصّ، المعجم العلمي المختص، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1996، ص73.

<sup>4</sup> - ينظر: HACHETTE 1977. Principes et méthodes. De statistique lexicale par Ch.Muller.

<sup>5</sup> - ينظر: عبد الستار جعبر، الرواد القدامى في مجال المعجم الفني العربي المختص، ص74.

الطريقتين: إما بتعريب المصطلح وجعله خاضعا للأصوات والأوزان والاشتقاقات العربية كلفظ فلسفة، وإما بترك اللفظ دخيلا مع تحويله فقط صوتيا ليناسب النطق العربي<sup>1</sup>. وقد ارتضت معاجم مختصة كثيرة هذا النهج في الترتيب؛ أي النظر إلى المصطلح بنفسه قديما وحديثا، لأنها وجدته محققا للغاية التي تسعى إليها، بالإضافة إلى إدراكها أنها تتعامل مع المصطلح كوحدة لغوية متكاملة ذات دلالة خاصة، ولذلك يكون وضعها في السياق المعجمي أفضل بكثير من تجريدتها من الزيادة ووضعها في مادتها الأصلية<sup>2</sup>. مع العلم أن هذه المعاجم تكون مدوناتها موجهة إلى عموم الباحثين أو المختصين، فتكون في العادة أكثر ميلا إلى الاستقصاء، وتكثر المداخل ويطول نص التعريف فيها، وتقل الصور والرّسوم.

#### 2-4- انجازات الجامعات والهيئات في صناعة المعجم المتخصص:

نذكر أهم ما صنعه الجامعات العربية بالترتيب الآتي:

أ- مجمع اللغة العربية بالقاهرة: أصدر المجمع معجم ألفاظ القرآن الكريم عام 1970م في إصدارين، ويقال أن عدد المعاجم التي أنتجها بلغت أكثر من 700 معجم بين قديم وحديث<sup>3</sup>؛ ب- المعجم العلمي العراقي: كانت جهوده قيّمة بخصوص المعاجم الموحدة في الطب والنّظ والقانون.

ج- مكتب التنسيق والتعريب: وضعت الجامعات مشاريع كثيرة لمعاجم موحدة متخصصة لكل علم وفنّ وفق منهجيات علمية صارمة؛ حيث استطاع المكتب أن يصنع معاجم موحدة في مؤتمرات التعريب العربية التي أقيمت بين سنتي 1973 و1985م، وقد وصلت إلى أكثر من ثمانين (80) مشروعا معجمياً متخصصاً وعماماً، ومعظمها ثلاثي اللغات، وذلك تسهيلا لعمل الباحثين وتيسيرا لنشر المصطلحات التقنية والعلمية في الوطن العربي، ودام ذلك لسنوات.

<sup>1</sup> - جيلالي حلام، المعجم العربي القديم المختص مقارنة في الأصناف والمناهج، ص 59.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص 69.

<sup>3</sup> - ينظر: رياض قاسم، اتجاهات البحث اللغوي الحديث في القرن التاسع عشر 1801-1900م، مؤسسة نوفل، لبنان 1982، ص 21.

ورغم ما أقامه مكتب التنسيق في مراجعة تطبيق المعاجم الموحدة، لكن سجلت نقائص من حيث المسايرة للتطور اللغوي<sup>1</sup>.

د- **جمعية المعجمية العربية بتونس:** هذه الجمعية تمثل مرحلة تنظير جديدة لصناعة معجمية جديدة في الثمانينيات من القرن الماضي، والتي اعتنت بالمعجم العلمي المتخصص من خلال تخصيص، مجلة بعنوان "مجلة المعجمية"، ونظمت الجمعية عدة ندوات منها: ندوة علمية دولية في موضوع "المعجم العربي المختص" في المدة من 19/17 أبريل 1993، فنشرت أعمالها في كتاب خاص، ثم نظمت ندوتها الدولية الرابعة في موضوع "مشكلات التعريف في المعجم" بمدينة تونس في المدة من 24/22، أوت 2006، وكذا نفس النهج سارت عليه الجمعية المعجمية المغربية<sup>2</sup>.

### 3- المعجم المدرسي:

#### 3-1- تعريفه:

هو نوع من المعاجم اللغوية العامة، هدفه الأساسي تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين، وتحصيل المعارف العلمية والثقافية، وهو مكمل للكتاب المدرسي وللعمل التربوي عموماً، ويكون إنتاجه عن بحث علمي متعدد التخصصات، وتوظيفه تقني من حيث ما يقدم لكل فئة من المتعلمين، وهو كذلك "أداة بيداغوجية لا تقل أهمية عن الوسائل التعليمية يساعد على النهوض بالمنظومة التربوية"<sup>3</sup>؛ ويعدّ المدخل الأساسي لعالم الكلمات التي تشكل بدورها مدخلاً لمعرفة الأشياء بمضامينها وتعابيرها<sup>4</sup>، وهو أيضاً يمثل: "قائمة من الكلمات، مرتبة ترتيباً ألفبائياً وفق مكوناتها (حروفها) تشكل هذه الكلمات المداخل"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر: محمد افسحي، مكتب التنسيق والتعريب - منجزات وأهداف من 1961-1991، مجلة اللسان العربي، ع24، 1990-1991م، ص189، والعدد34، ص186-256. والعدد35 ص40-42، وينظر: دليل منشورات المؤسسات التابعة لجامعة محمد الخامس السويش الرباط، نشرة رقم 17، فبراير 2011.

<sup>2</sup> - ينظر: محمد أحمد طجو، التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية، الاستراتيجيات الدولية في خدمة اللغات الوطنية، مركز عبد الملك بن عبد الله عبد العزيز، السعودية، ط1، 2016، ص204.

<sup>3</sup> - المرجع السابق، صص21-24.

<sup>4</sup> - عبد الغني أبو العزم، وظيفة المعاجم المدرسية للتعليم الأساسي، مجلة اللسانيات، ع16، 2010، ص40.

<sup>5</sup> - Jean et Claude Dubois. Introduction a la lexicographie. Libraire Larousse.Paris.

### 3-2- وظيفته:

المعجم المدرسي ضرورة لكل أسرة؛ بل لكل فرد، وهو أداة لفهم المجتمع في مختلف مجالاته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والعلمية، وكذلك العلوم من خلال المفردات والمصطلحات والعبارات والأمثال المتداولة فيه، ويمكن ضبط وظائفه كالاتي:

- شرح الكلمات الغامضة أو الغريبة في النصوص وفهمها.
- إكساب المتعلم القدرة على التعبير أو الإنشاء.
- تعويد المتعلم على التعلم الذاتي.
- الاطلاع على الجوانب الثقافية والمعرفية\*.

**3-3- شروطه:** أصبح المعجم المدرسي أداة أساسية للمتعلمين لا غنى عنه، ولذا وضعت شروط لصناعته نجملها كالاتي:

أ- **التّركيز على المتعلم:** وذلك قصد تقريب المعجم من المستعمل في مادته ومضامينه، وفي أساليب تقديمها اعتمادا على الاستعمال الآني من خلال كتبه المدرسية وما ينطقه وما يكتبه، والاستناد على البرامج التربوية مراعاة لنمو المتعلم اللّغوي مع التدرّج في عرض مداخل المعجم<sup>1</sup>.

ب- **التبسيط والوضوح:** وهو ما يجب أن يسعى إليه المعجميون في أيّ عمل معجمي؛ فالمعجم المدرسي هو أكثر صعوبة وتعقيدا في الإعداد من المعجم الموجّه للكبار، ويتجلى خاصة في تبسيط التعريفات المناسبة للمتعلمين في المراحل الأولى منه، وفي طريقة ترتيب المعاني المختلفة للمدخل الواحد من اختيار الأمثلة التي تجعل التعريفات أكثر وضوحا، وهذا راجع لقلّة مكتسباتهم اللّغوية في التعامل مع الأشكال التعبيرية الغامضة أو المعقدة<sup>2</sup>.

ج- **التّحيين المستمر:** إنّ إعادة طبع أيّ معجم تقتضي مراجعة مادته ومحتوياته، وإعادة النّظر في كيفية عرضها، فهناك تجديد بإضافة الكلمات المستحدثة والمصطلحات العلمية التي دخلت الاستخدام العام، واستخدام الكلمات في سياقات حيّة، مع إضافة الصور

\* - للتوسع ينظر: الطاهر ميله، مواصفات المعجم المدرسي المعاصر من مجلة اللسانيات، ع16-2010، صص22-23.

<sup>1</sup> - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص43.

<sup>2</sup> - حجازي محمود فهمي، اتجاهات معاصرة في صناعة المعجمات العامة، وأقيمت هذه المحاضرة في الجلسة الرابعة عشر من جلسات مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته التاسعة والستين في شهر أفريل من سنة 2003، ص27.

التوضيحية والرّسوم والخرائط والجداول، وصياغة تعريفات أكثر وضوحا ومناسبة لكلّ مرحلة، وتسهّل الوسائل التّقنية اليوم هذه العملية خاصّة مع تقدّم الصّناعة المعجمية وتطور اتجاهاتها.

د- العناية بالإخراج: وهذا لتكيفه حسب مستوى المتعلمين بوسائل تقنية وتوضيحية تساعدهم من الجانب التّعليمي على الفهم، وتجعلهم يقبلون على استعماله والانجذاب إليه<sup>1</sup>.  
هـ- إدخال المعلومات الموسوعية: وتعدّ هذه المعلومات من مكّونات اللّسان، وتتمثّل في أسماء الأعلام والأماكن، وتكون غالبا في آخر متن المعجم حتى لا يلتبس الأمر عند المتعلمين، لذلك ظهر الاهتمام به في السّنوات الأخيرة بصفة خاصة لدى مؤلّفي المعاجم المدرسية<sup>2</sup>.

### 3-4- أنواعه:

ينقسم المعجم المدرسي من حيث الفئات إلى فئات مستهدفة وأخرى لغوية، ومنها القواميس اللّغوية (أحادية اللغة)، والتي تقدّم العديد من مفردات اللّغة في واقعها، ممّا يجعلها قواميس ألفاظ ويصل محتواها من (بضع عشرات الكلمات إلى بضع آلاف منها) ومنها القواميس الثّنائية اللّغة، وتحتوي عددا محصورا من لغات المصدر إلى لغة المورد، والقواميس المدرسية (القواميس التّعليمية)، وتسمّى القواميس المدرسية، وقد صمّمت للأشخاص الذين يتعلّمون لغة ما بشكل سريع، وهي تمثّل عددا صغيرا في (442 لفظة على الأقل)، حسب مستوى التّعليم الذي تتوجّه إليه<sup>3</sup>.

أما أنواعه؛ فحسب ما اطلعنا عليه وجدنا أنها عدد مفردات المعاجم تختلف حسب المراحل العمرية والتّعليمية، فمعجم الأطفال ورياض الأطفال، ومعجم المراحل الابتدائية، يكون عدد مفرداته يتراوح ما بين 2000 و 3000 إلى 4000 مفردة، والإكمالية أو المتوسط بين 6000 و 10000 مفردة، والثانوية بين 50000 و 60000 مفردة، والجامعية أكثر من ذلك، وقد تكون متخصصة، وهذه النّماذج معمول بها في المعاجم الفرنسية، أما العربية فنادر

<sup>1</sup>- ينظر: نفس المرجع، ص28.

<sup>2</sup>- ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص115.

<sup>3</sup>- ينظر: آلان بولغير، المعجمية وعلم الدلالة المعجمي، ص271.

ما كانت بطريقة علمية، وأشهرها ما نجده في مجموعة لاروس (larousse)، وهاشيت (Hachette) وروبير (Robare) وبوردس (Bordas)<sup>1\*</sup>.

وعليه يجب أن يكون في المعجم المدرسي تقصُّ للمصطلحات المناسبة بكلّ تلميذ حسب مرحلته التعليمية، وإثراء الرصيد اللغوي والمعرفي والنجاح في دراسته، وهو ما تؤكدته الدراسات المهتمّة بكشف مردود المتعلّم إيجاباً؛ حيث أظهرت الإحصائيات من خلال الدراسة المقارنة بين رصيد تلاميذ المدارس العربية في المصطلحات العلمية ومثيله في المدارس الأوروبية، أنّ مدرّكات الأول لا تتجاوز ثماني مائة (800 مصطلح مُدرّك)، بينما يتجمع في ذهن التلميذ الأجنبي ألف وخمس مائة (1500 مصطلح)<sup>2</sup>.

### 3-5- مدونته وأنواع مفرداته:

تتكوّن مدونة المعجم المدرسي من نصوص مفكّكة آلياً، تستخرج منها مداخل مستقلة وجملاً مكونة لسياقات وتعريف للمداخل متممة معناها وشارحة إياها حيث يرى الحاج صالح عبد الرحمن أن الكتب المدرسية، وعينة من كتابات التلاميذ وما يتقوّهون به في مخاطباتهم مع الصغار والكبار؛ نحصل على اهتمامات الطفل وما يوجد بالفعل في لغته من فصيح وغير فصيح ومن عربي وأعجمي<sup>3</sup>.

وعليه يجب أن يكون المعجم المدرسي ملماً بأكبر قدر ممكن من المفردات المتنوعة؛ فللمتعلم قدرات استيعابية كبيرة للمفردات، وهي تنقسم إلى مفردات أساسية ووظيفية؛ فالأساسية؛ تمثلها كلّ المفردات والجملة والخطابات الشائعة في الاستعمال الآني للمتعلم والذي ينحصر فيما ينطقه ويسمعه في القنوات التلفزيونية الترفيهية بأشكالها للكبار والصغار، ويقروّها في المجلات بأنواعها، وكذا قصص الأطفال، أما الوظيفية: فتتمثّل في كلّ ما يحتاجه المتعلم والطالب في تعبيراته الكتابية ووظائفه المدرسية؛ التي تتعدّد مصادرها إما من مفردات كتب اللّغة ونصوصها الأدبية والعلمية والإعلامية، أو جميع المواد الدّراسية التي

\* - ينظر إلى هذه المجموعات في المكتبات وفي الأسواق.

<sup>1</sup> - أنظر أيضاً: حسن حمزة، المعاجم المدرسية من خلال مقدماتها، مجلة اللسانيات، مركز البحث العلمي والتي لتطوير اللغة العربية، ع 16، 2010، ص 131، 119.

<sup>2</sup> - ينظر: الطاهر ميلة، مواصفات المعجم المدرسي المعاصر، مجلة اللسانيات، ع 16، ص 29، وينظر: صونيا بكال، مادة المعجم المدرسي بين المأمول والواقع، مجلة اللسانيات، ع 16، ص 107.

<sup>3</sup> - عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ص 121.

يتلقاها في تعليمه<sup>1</sup>، وما يتم هذه المدونة أيضا هو وجود الرسومات والخرائط والصور التوضيحية للاختراعات منفتحة على مجمل العلوم ذات علاقة بالمعرفة، كما لها بنى ودلالات نذكرها كالآتي:

#### أ- بنية المفردات المدرسية:

تتكون من مفردات ذات بنية بسيطة، تمثلها الأسماء والأفعال والحروف والأدوات والصفات والمصادر، ونادرا ما تكون مركبة، وتتوسع الأسماء بأصنافها من اسم علم إلى أسماء الذات للحيوان والنبات والآلات إلى أسماء أخرى من أنواع الجموع، أما الأفعال فتزد دائما في صيغة الماضي، ثم يذكر مضارعه مع ذكر المصادر السماعية والقياسية، والحروف التي تربط منها أجزاء الكلام منها حروف الجر والمباني التي هي أحد أقسام الكلمة الثلاثة<sup>2</sup>.

وتتنوع مستويات المدونة في القاموس المدرسي إلى فصيحة ومولدة وعامية ومقتزضة، وهذه الأربع تكون اللغات الطبيعية من أفعال وأسماء، إضافة إلى ألفاظ حضارية مستحدثة ومصطلحات علمية وتقنية كان لابد منها في المعجم المدرسي؛ فهي العنصر الأهم بالنسبة للمتعلم المبتدئ، وهو بحاجة إليها في تحسين عمله المدرسي تفاديا للصعوبات، كما تؤهله للاتصال بالحياة الواقعية التي يعيشها وما يراه من مخترعات وعلوم وآلات<sup>3</sup>.

#### ب- دلالة المفردات المدرسية:

تظهر دلالة المفردات من خلال المجالات المفهومية التي تصب فيها، وتكون من الطابع الحسي إلى التجريدي، تتوزع حسب المراحل العمرية والتعليمية في التعليم العام وحتى التعليم الجامعي؛ وأهم المجالات الخاصة التي تنطلق منها: الإنسان وحاجاته من الطعام والشراب والدواء، والملابس وأدوات اللعب والترفيه والمدرسة ومحيطها والمنزل وما فيه، ثم إلى مجال الحيوانات ووسائل المواصلات والسفر والفلاحة ومن ثم إلى مجال الفلاحة والمهن والحرف

<sup>1</sup> ينظر: عبد الرحمان الحاج صالح، الرصيد اللغوي للطفل العربي وأهميته بمدى استجابته لحاجاته في العصر الحاضر، م، ج، ع، 11، ص 23.

<sup>2</sup> ينظر: عبد المجيد سالم، المعاجم المدرسية دراسة في البنية والمحتوى، مجلة اللسانيات، ع 16-2010، ص 153-154.

<sup>3</sup> Provast jean 2002. Les dictionnariste de longue française collection Que sais je ?no 3622 Paris : Presses Universitaires de France.

والأخلاق والحياة العاطفية.... إلخ\*؛ هي غالباً ما تكون مصوّرة في الكتب المدرسية والمعاجم المدرسية، وموضوعة في لوحات موزعة ومدروسة، أو تكون داخل المتون حسب أهميّة المفردات، وتضم كلا من المفردات العامة والعقائدية والموسوعية والمصطلحات الضرورية ذات الدلالة التاريخية والجغرافية، وأهم شخصيات الأعلام والأحداث، مع توظيف الألفاظ التراثية التي لا غنى عنها في هذه القواميس التي يحتاجها المتعلم<sup>1</sup>، مع إضافة تعبيرات متداولة في حياته العادية والمدرسية، اصطلاحية وسياقية وغيرها مما يرغب فيها. وهذا مما تستوجبه مدونة المعجم التي تكون بين البسيطة والمركبة، كما لا تخلو منها معاجم مبتدئي تعليم اللّغة لغير الناطقين بها؛ وهذا ما حرصت عليه المعجمية الفرنسية في معاجمها المشهورة لاروس ولروبار مقارنة بنظيرتها - المعاجم المدرسية العربية؛ فهي تحوي بشكل ضئيل جداً على ما سبق.

وتحمل هذه المجالات - بلا شك - ثروة إفرادية هائلة من شأنها أن تلّم بحاجات المتعلم المبتدئ شرط التدرج في عرضها وتقديمها، فلا تكون ممنوحة لمتعلم المرحلة الابتدائية دفعة واحدة؛ باعتبار هذه المرحلة تضم فئات عمرية مختلفة، ولكل فئة خصائص ومميّزات سيكولوجية معقّدة، ممّا يحتمّ على واضعي البرامج ومؤلفي الكتب والقواميس المدرسية، الأخذ بعين الاعتبار التغيرات البنائية الهامة في شخصية متعلم هذه المرحلة، فعلى المؤلفين تخصيص المفردات المناسبة لكل مرحلة، وذلك بدء بإدراج المفردات التي يستعين بها في معرفة دلالتها بواسطة الحواس وانتهاء بالألفاظ التي يشارك فيها عقله ذات الطابع التجريدي حينما يحرز تقدماً في النمو على مستويات مختلفة حسية وعقلية.... إلخ؛ وهكذا بقية المراحل تقدم بقدر معين من المفردات المتعلقة بالجانب الحضاري والتقني والفني والعلمي، والتي لها طبعاً علاقة بكتبهم العلمية والتقنية والتكنولوجية ونصوص اللّغة.

كما تتنوّع مدونات المعاجم المدرسية حسب أصناف المستعملين المستهدفين، وذلك حسب السنّ أو المستويات الثقافيّة والتّعليمية والعلمية، أو حسب صلة المستعمل باللّغة الأم واللّغة الثانية، فتكون القواميس الموجهة للأطفال مقتصرة على عدد محدّد من المداخل، وقائمة

\* - يمكن الإطلاع على هذه المجالات إلى محاور الكتب المدرسية والرصيد اللغوي الوظيفي المقسم إلى مجالات مفهومية.

<sup>1</sup> - ينظر: عبد الرحمان الحاج صالح، الرصيد اللغوي للطفل العربي وأهميته بمدى استجابته لحاجاته في العصر الحاضر، م، ج، ع، 11، صص 24-25.

على المعاني الأساسية المحلاة بكثير من بالصور مثل قاموس الوافر عربي فرنسي فرنسي عربي قاموس مدرسي صغير للمبتدئين، يحتوي على 20 ألف مدخل أو أكثر و700 صورة أو أقل وهكذا، في حين تكون القواميس الموجهة إلى التلاميذ في المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية مشتملة على مداخل أكثر ومعتمدة على نصّ تعريفي أكثر توسعا، وقد تظهر أحيانا سلسلة من القواميس في نسخ متفاوتة الأحجام والمحتوى، وطريقة محتوى النصّ المعجمي صغيرا ووسيطا وكبيرا<sup>1</sup>.

#### 4-انجازات المجامع والهيئات في صناعة المعجم المدرسي:

أ- مجمع القاهرة: وفي هذا نجد ما صنعه مجمع القاهرة من المعاجم: معجم الوجيز، وهو معجم مدرسي، يحاكي المعاجم المعاصرة<sup>2</sup>.

ب- المنظمة العربية (الألسكو): عملت على إعداد رصيد لغوي عربي لجميع مراحل التعليم العام، ورصيد لغوي وظيفي للمرحلة الابتدائية سنة 1979م، والذي أعيد تحيينه سنة 1981م. هذا العمل يثبت على درجة النضج العربي في المعاجم المتخصصة أو التي هي موجهة إلى فئة معينة، والعملين يمثلان تقريبا اللغة الأساسية والوظيفية الموحدة للطفل العربي أو أبناء الوطن العربي؛ ليجيب على سؤال متداول بين التربويين آنذاك، ماذا يجب أن نقدم للمتعلّم في مدارسنا من مادة لغوية نوعا وكما<sup>3</sup>، ويلبي ذلك الجهد حاجة ورغبة التلاميذ في التعبير عن الأغراض والمعاني\*.

وفي الآونة الأخيرة، نادى اتحاد المجامع بضرورة مواكبة لغة الطفل العربي من خلال مؤتمر "لغة الطفل العربي والعولمة"، والذي أقيم سنة 2007م بالمنظمة العربية، ولازال هذا

<sup>1</sup> - ينظر: حسن حمزة، عن القاموس المدرسي وقضاياه في العربية، المعاجم المدرسية العربية من خلال مقدماتها، مجلة اللسانيات، ع16، 2010، ص 116، 117.

<sup>2</sup> - ينظر: حسين نصار، المعجم العربي، نشأته وتطوره، ج2، ص731.

<sup>3</sup> - ينظر: عبد الرحمان الحاج صالح، أنواع المعاجم اللغوية المعاصرة، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، م78، ج3، ص278.

\* - بعض اللغات الأوروبية كالإنجليزية اهتمت باللغة الأساسية بوضع حصيلة لها حتى تنتشر في العالم عن طريق التعلم الميسر، وتم تجسيدها على اللغة الدارجة وعلى المقول، وأحاديث الناس في الأماكن العامة لكل الأعمار قصد معرفة الرصيد اللغوي المتداول، ينظر: مقدمة الرصيد اللغوي الوظيفي، المعهد التربوي الوطني، الجزائر، 1975م.

الرّصيد إلى اليوم بحاجة إلى التجديد والتحديث، وهو ما دعا له مؤتمر العولمة في لغة الطفل الذي أقيم بالقاهرة سنة 2007م<sup>1</sup>.

كما أنشأت هذه المنظمة **المعجم الأساسي**، وهو من أهمّ المشاريع، وجاء مستوفياً إلى حدّ كبير لشروط الصناعة المعجمية الحديثة التي دعا إليها أمين الخولي عضو مجمع تونس سنة 1966م، والعلالي في ضرورة اعتماد اللّغة الحديثة بمعانيها المستحدثة والانطلاق من نصوص حديثة تعتمد كمدونة وضرورة التّصنيف الدقيق للمفردات والاكتفاء بالمفردات الشائعة والمتواترة، ودام إنجاز هذا المعجم سبع سنوات من 1981م إلى 1988م، وأُخرج في سنة 1989م، وقد نقدّه اللّغويون، ثمّ أعيد طبعه في سنة 1991م، وهذا لضمان حداثة اللّغة ومعاصرتها وأصالتها، كما أقيمت فيه ندوات بإشراف هيئة مكتب التنسيق والتّعريب\*.

**ج-مكتب التنسيق والتّعريب** قام بالتنسيق لما وضعتّه المجمع؛ حيث استطاع المكتب أن يصنع معاجم موحدة في مؤتمرات التّعريب العربية التي أقيمت بين سنتي 1973 و 1985م، منها معاجم التّعليم العام، معاجم في التّعليم العالي، معاجم التّعليم التقني والمهني. وع ذلك بقيت النقائص في التوحيد بين البلدان العربية<sup>2</sup>.

**د-معهد الدّراسات والأبحاث للتّعريب:** قام هذا المعهد بعدّة إنجازات منها:

- إحصاء المفردات الأساسية لاستعمالها في التّعليم.
- إحصاء واقتباس المفردات الموحدة في العالم العربي والمعدّة للكاتب المدرسية.
- انسجام درس اللّغة العربية مع اللّغات الأجنبية بوسائل السّمع والرّؤية وبأساليب تربوية متنوّعة عصرية جدّ متقنة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- ينظر: أحمد علي كنعان، لغة الطفل العربي في عصر العولمة، جامعة دمشق، م23، ع1، 2007، ص251-256.

\* - قدم عبد الرحمان الحاج صالح مستلزمات بناء قاعدة آلية للمفردات العربية، وذلك طبقاً للبحوث والمناقشات التي طرحت ودارت حولها في اجتماع القاهرة حول (نظام تدبير المعطيات القاموسية والحوسبة في المعجم العربي وتطوير معطيات الحواسيب) مجلة مجمع القاهرة، يناير 1989م، ص29-31.

<sup>2</sup>- ينظر: محمد افسحي، مكتب التنسيق والتّعريب- منجزات وأهداف من 1961-1991، مجلة اللسان العربي، ع24، 1990-1991م، ص189، والعدد34، ص186-256. والعدد35 ص40-42، وينظر: دليل منشورات المؤسسات التابعة لجامعة محمد الخامس السويش الرباط، نشرة رقم 17، فبراير 2011.

<sup>3</sup>- ينظر: الجريدة الرسمية لبلاد المغرب، العدد 2413 بتاريخ 23/01/1959، ص243.

ومهما يكن، فإنّ تلك المعاجم التي أنتجتها المؤسسات تعدّ اجتهادا معجميا يجب أن يثمن ؛ لكن يعترها بعض النقص من حيث قلة توظيف الألفاظ المعاصرة ومواكبتها للعصر؛ فمعظمها غير قابل للتطبيق النهائي في المدارس والجامعات، وأيضا كونها محدودة في نطاق الاستعمال؛ فهي غير متاحة حتى للمكتبات العامة في بلدان الوطن العربي رغم استغراق مدّة طويلة في إنجازها ومراجعتها قبل عرضها على الجمهور في صيغتها النهائية، وهو ما انعكس سلبا على عملية انتشار الألفاظ المقترحة.

#### 5- نتائج: نخرج بثلاث نتائج نوردتها كالآتي:

-أنّ مدونات هذه المعاجم مختلفة حسب الاستعمال، هي أن تكون بالحجم نفسه تقليدا من بعضها البعض دون دراسة علمية للاستعمال الحقيقي والمناسب؛ كما يقول في ذلك الحاج صالح عبد الرحمن: "أما المعاجم العربية الحديثة؛ فقد اتبع معدوها في الغالب المناهج التي سار عليها مؤلفو المعاجم القدامى، وحاول بعضهم انتهاج الطرق الحديثة التي ظهرت لدى الغرب في عصرنا هذا، وقد تناسى أكثرهم أن لوضع المعاجم شروطا أهمها هو أن يعكس المعجم الاستعمال الحقيقي للغة لا ما يعرفه مؤلفه من اللغة أو ما ينقله من المعاجم المتواجدة في زمانه"<sup>1</sup>.

-أن مستوى الصناعة المعجمية العربية أنّها لم تهتم كثيرا بالقاموس المدرسي، بينما اهتمت به البحوث اللسانية الغربية في القرنين الماضيين مما أحدث تطورا كبيرا في الصناعة المعجمية المدرسية على وجه الخصوص، وذلك منذ سبعينيات القرن الماضي، وهو ما يظهر في المعجمين؛ لاروس، لاروبير، وهذا ما أدى إلى ميلاد اتجاهات لسانية حديثة غيرت من نظرة المعجميين إلى نوعية اللغة التي يجب أن تتضمنها المعاجم الموجهة إلى متعلمي المدارس، والتي بدأت ترى شيئا فشيئا آنذاك، ومن مواصفاتها الميل إلى تجزئة المعجم المدرسي حسب أعمار المتعلمين<sup>2</sup>، وهذا ما لم تصل إليه المعجمية المدرسية العربية؛ ليدلّ على النقص الكبير من الجانب النظري والتطبيقي لصناعتها، والتي تحتاج إلى تحيين.

-إنّ الهيئات والجامع اللغوية اجتهدت في توفير المعاجم العامة قدر الإمكان محاولة وضع معجم عربي شامل وتحديثه باستمرار، أما النقص في عدد المعاجم الموحدة المختصة في

<sup>1</sup> - عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج2، ص120.

<sup>2</sup> - ينظر: الطاهر ميلة، مواصفات المعجم المدرسي المعاصر، مجلة اللسانيات، ع16، 2010، ص10.

مكتبات الجامعات والمعاهد والمراكز، وبصفة عامة البطء في الصناعة المعجمية يعود إلى غياب التنسيق بين هذه المؤسسات، وقلة المراقبة والمتابعة للجديد، وغيرها من الأسباب...، لذا بات من الضروري استمرار تقييم السياسات اللغوية وتطويرها في الصناعة المعجمية بتهيئة المتن الداخلي للمدونات اللغوية التي تعد للمتون المعاجم، وذلك بتطوير الكفاءات في اللغة العربية، مستقبلاً. أما المعجم المدرسي حديثاً فالاهتمامات في صناعته لا زالت تدور عند الأفراد ودور الطبع، ولم ترتقي إلى مؤسسات والمجامع اللغوية بشكل جاد.

ثانياً - التعريف بمعاجم عينة الدراسة:

### 1- بيبولوجرافيا المعاجم العامة والمختصة والمدرسية:

#### 1-1- المعاجم العامة والمختصة:

لاختيار نماذج تناسب الدراسة، وقفنا عند عينة من المعاجم المعاصرة العامة والمختصة التي صدرت عن هيئات لغوية عربية رسمية في منتصف القرن العشرين، ويمثلها المعجم الأساسي والوسيط. أما المعجم الأكثر شيوعاً واستعمالاً، فهو المنجد في اللغة العربية المعاصرة، والذي ألف تأليفاً فردياً في بداية القرن العشرين، وقد سبقه المنجد في اللغة والأعلام، ويمثل كل منهما معجماً لغوياً عاماً. ومن المعاجم المختصة التي اخترناها والتابعة لمكتب التنسيق والتعريب المعجم الموحد في المصطلحات المهنية والتقنية في الطباعة والكهرباء، والخاص بالموسيقى والتجارة، وهي معاجم ثلاثية اللغة (إنجليزي- فرنسي- عربي). ويمكن وضع بيبولوجرافيا للمعاجم المختارة كالتالي:

الجدول (1-1): جانب من بيبولوجرافيا معاجم الدراسة من المعاجم العامة والمختصة

المعجم	التأليف	معلومات الطبعة	الفئة المستهدفة
المعجم الوسيط	مجموعة مؤلفين	مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط4،	العامة
المعجم العربي الأساسي	مجموعة مؤلفين	المنظمة العربية للثقافة المغرب، دط، 1999.	المتعلمين والناطقين بالعربية
المنجد في اللغة العربية المعاصرة	مجموعة مؤلفين	دار المشرق، بيروت لبنان، ط1، 2000.	العامة
- المعجم الموحد لمصطلحات الموسيقى	المنظمة العربية للتربية والثقافة، مكتب التنسيق	- سلسلة المعاجم الموحدة، تونس 1992.	للمختصين

## الباب 2/الفصل الأول اسم الآلة في عينة معاجم الدراسة: الجانب البنيوي والاصطلاحي

		والتعريب.	
للمختصين	سلسلة المعاجم الموحدة 1996، تونس	المنظمة العربية للتربية والتقافة، مكتب التنسيق.	المعجم الموحد للمصطلحات التقنية
للمختصين	الأردن، ط1، 1997.	مجمع اللغة العربية الأردني	معجم مصطلحات النجارة

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على معلومات بيبليوغرافيا المعاجم

### 1-2- القواميس المدرسية:

كانت عينة النماذج المختارة من القواميس المدرسية، من الشائعة في الوطني العربي حالياً، وهي: المنجد، الوسيط للطلاب، المتقن، الكافي، الزائد للطلاب، الوجيز، كما استأنسنا بالمعجم العربي الفرنسي لاروس للمبتدئين فرنسي-عربي، كونه من المعاجم المرجعية في اللغة الفرنسية والثنائية، وكذلك المحيّن بصفة دورية. وكانت دراستنا له مجرد وسيلة لا غاية؛ فالعودة إليه تساعدنا في الحكم على القاموس العربي من خلال مقابله مع نظيره العربي في التأشير إلى بعض نقائصه بغية الاستدراك والتّحيين، لذا ركزنا عليه لنبيّن ما اشترك بين القاموس العربي والغربي الثنائي، ويمكن وضع بيبليوغرافيا للقواميس المختارة كالتالي:

### الجدول (2-1): جانب من بيبليوغرافيا معاجم الدراسة من القواميس المدرسية

المعجم	التأليف	معلومات الطبعة	الفئة المستهدفة
المعجم الوجيز المدرسي	مجمع اللغة العربية	القاهرة، ط1، 1989	متعلمي المدارس الابتدائية والإعدادية
رائد الطلاب المصور	تأليف: جبران مسعود.	دار العلم للملايين لبنان، ط1، 2007.	صفوف الناشئة
معجم الطلاب الوسيط	كريم سيد محمد	دار الكتب العلمية، لبنان، 2008، ط1.	الطلاب وتلاميذ المدارس والجامعات
معجم المجاني المصور	جوزيف إلياس	دار المجاني، بيروت، ط7، 2011.	المربين والتلاميذ
المنجد الوسيط في العربية المعاصرة	مجموعة مؤلفين	دار المشرق، لبنان، ط2، 2012.	ما قبل التعليم الجامعي
القاموس الكافي	المسهل الرئيسي، يوسف بكوش	دار المسهل الرقمي، الجزائر، ط5، 2012-2013.	الطلاب
معجم المتقن العربي	مجموعة مؤلفين	دار الراتب الجامعية، بيروت	قراء اللغة العربية

المصور	لبنان ، دط، دت	وطلابها
LAROUSS	دار لاروس، دط، 2015.	للأطفال ومتعلمي
لاروس	هاشيت أنطوان/ Antione	التعليم العام

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على معلومات ببيوغرافيا القواميس المدرسية

## 2- أهداف المعاجم من حيث مراعاة الفئة المستهدفة:

### 2-1- أهداف المعاجم العامة:

أ- المعجم العربي الأساسي: هدفه مراعاة حاجة أهل اللغة العربية وغير الناطقين بها.

ب- المعجم الوسيط: ويهدف إلى تلبية الحاجات السريعة للمتقنين، وتقديم أكبر عدد ممكن من المعلومات الموسوعية عن اللفظة.

ج- المنجد في اللغة العربية المعاصرة: وهو مطوّر عن المعجم الأول المنجد في اللغة والأعلام للأب لويس المعلوف اليسوعي الصادر سنة 1908، حيث راعى فيه كل حاجات متعلمي التعليم العام والجامعي والخاص.

### 2-2- أهداف المعاجم المختصة:

لا شك أنّ فكرة وضع معجم مصطلحي تمثل اجتهادا علميا رائدا، فهو يقدم خدمة لقطاعات كبيرة من الدارسين والمختصين في مجالات العلوم المختلفة، كما يحقق التواصل العلمي بين الأجيال العلمية المتعاقبة؛ حيث ينقل المصطلح آراء الجيل السابق وأفكاره للجيل اللاحق ضمن معجم مختصّ بالدرجة الأولى، ومواكبا لروح العصر ولتطور العلم، ومتّسقا كذلك مع تصورات المعاجم المصطلحية الأخرى.

### 2-3- أهداف القواميس المدرسية:

بما أنّ المعاجم المدرسية موجهة لفئات التعليم العام والجامعي، فقد وفرت لهم ما يحتاجونه من مفردات، وما يضمن لهم الحصول على رصيد معتبر من اللغة الأم، وما يحقق لهم أيضا اللغة الوظيفية التي يحتاجونها في المدرسة وفي المجالات الأخرى.

### 3- استيعاب المعاجم والقواميس للألفاظ الحضارية والمصطلحات العلمية والتقنية:

بما أنّ المعاجم دائمة الاستخدام ومعترف بها لدى مستعملي اللغة، فهي مقام الحكم لدى كل متكلم باللغة، وهي أكثر حكم في النقاش والاختبار والتحليل. وفي هذا الباب يمكن أن نذكر ما أوصى به اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية لتحقيقه الهدف من وضع المعاجم:

- استعمال الكلمات والاصطلاحات التي أقرتها المجامع في الكتب المدرسية والعناية بمكتبة الطفل وتزويدها بقدر صالح من الثروة اللغوية.
- العمل على وضع معجم عربي مدرسي يرجع إليه الطلاب.
- إسراع المجامع إلى إخراج معاجم متخصصة في مختلف الموضوعات العلمية والفنية.
- العمل على توحيد المصطلح العلمي العربي في مختلف الأقطار<sup>1</sup>، لذلك يحرص المعجميون على تزويد المتكلمين بالكلمات الجديدة المولدة.
- على هذا الأساس، ركزنا اهتمامنا على المعاجم التي تهتم بالمفردات المستحدثة والتحيين المستمر لموادها، والتي لها أثر في اكتساب المفردات لدى مستعملي اللغة، ونسردها كالاتي:
- 3-1- المعاجم العامة: نعرض لكل منها كالاتي:**
- أ- الوسيط:**

يشمل الكثير من المصطلحات العلمية والفنية والألفاظ الحضارية والألفاظ الدخيلة والمعربة، وقد جاء معظمها في مجلات المجمع الأولى، فمن خلاصة ما ورد في تصدير الطبعة الرابعة أنّ الطبعة الثانية "أضافت إلى المعجم طائفة كبيرة من أمهات المصطلحات العلمية وألفاظ الحضارة.... كما زوّدت لجانه في الطبعات الثلاث الأولى بزيادة لغوي وافر..."<sup>2</sup>، كما نجد فيه عشرات من المداخل التي انفرد بها المعجم، ولم يرد لها ذكرا في القاموس الوجيز المدرسي.

#### ب- المنجد للغة العربية المعاصرة:

لقد سبق هذا المعجم معجم "المنجد للغة والإعلام" للطبعة السابعة عشر، وأضاف مجموعة من الألفاظ المستحدثة، حيث نص في مقدمته: "أما مواده اليوم... وزيد عليها مئات المفردات والمعاني المستحدثة من لغة المعاصرين، فضلا عن ألف كلمة ونيف من اصطلاحات ذوي العلم والاختصاص...."<sup>3</sup>. أما منجد اللغة العربية المعاصرة، فقدّم إضافة حقيقية من المواد المستحدثة مع تعريفاتها وشروحاتها، وهو ما ورد في مقدمته فيما يتعلق

1- الموقع، <http://www.majma.org>، 2018.

2- ينظر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مطبعة الشروق الدولية، 2004، ط4، ص7-8.

3- معلوف لويس، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط17، 1908، ص1.

بالمصطلح العلمي أن "...المنجد في اللغة العربية المعاصرة، يضم جميع المفردات والعبارات التي يحتاج إليها مثقف القرن الحادي والعشرين، حتى المأخوذة من أصل غير عربي...<sup>1</sup>. كما تتجلى أهميته في سعيه إلى اعتماد بعض الألفاظ المعرّبة، وفي الاهتمام بالمداخل الفرعية والمشتقات.

### ج- المعجم الأساسي:

اعتنى بالألفاظ والمعاني المستحدثة، وبالتعابير الاصطلاحية منها، فقد تناول عددا من المصطلحات الجديدة الحضارية والعلمية والتقنية... يورد الكلمات المولدة المعرّبة والدخيلة التي دخلت الحياة واستعملها الفكر والثقافة وأقرتها المجامع اللغوية العربية، ويتجنب الحوشي والغريب ويتجنب المهمل والمهجور من الألفاظ وما ورد معروف وشائع<sup>2</sup>. وفي هذا يقول الدكتور الحاج صالح عبد الرحمان: "إنّ المعاجم اللغوية العامة التي ظهرت في عصرنا هذا تتصف أكثرها بما أدخل فيها من تجديد من جميع الجوانب، وذلك مثل الترتيب وإدخال اللفظ المولد أو الأعجمي الشائع، مما يدل على المسميات الحديثة من الحياة العامة والمصطلحات العلمية، وكذلك التعريف للمفردة وما يصاحب ذلك من الأمثلة التوضيحية"<sup>3</sup>.

### 3-2- القواميس المدرسية: تهتم هذه المعاجم بتحديد الفئة العمرية للطلاب والمتعلمين

المتداولين لها، وتسعى إلى مواكبة اللغة المعاصرة ونشير هنا إلى بعضها:

#### أ- الوجيز:

ورد في مقدمته "أنّ المعجم لم يقف عند المادة اللغوية التقليدية؛ بل أضاف إليها ما دعت له الضرورة من الألفاظ المولّدة، أو المحدثّة أو المعرّبة الدخيلة، مما فتح بابا للألفاظ الحضارية والحياة العامة، ومما أقرّه المجمع وارتضاه الكتاب والأدباء، وربط بذلك لغة القرن العشرين بلغة الجاهلية وصدر الإسلام وهدم الحدود الزمانية والمكانية التي أقيمت خطأ في طريق تطور اللغة ونموها"<sup>4</sup>. كما أورد أيضا "طائفة من المصطلحات العلمية الشائعة التي

<sup>1</sup> - المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ص ز.

<sup>2</sup> - إعداد جماعة من المؤلفين، المعجم الأساسي للناطقين بالعربية ومنتلميها، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دط، ص 9.

<sup>3</sup> - عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الرغاية، الجزائر، 2007، ج2، ص116.

<sup>4</sup> - مجموعة من المؤلفين، المعجم الوجيز، تصدير إبراهيم مذكور مجمع اللغة القاهرة، دط، ص ز.

يستعملها التلاميذ في درّسهم وحديثهم، فلغة العلم جزء هام من الثروة اللغوية التي يستخدمها الإنسان المعاصر اليوم، ولا مناص أن تزود المعجمات اللغوية بقدر منها إلى جانب ما يوضع فيها من معجمات متخصصة<sup>1</sup>.

#### ب- المجاني المصور:

ورد في كلمة ناشره: "أن... المعاجم المدرسية العربية الصادرة لغاية أيامنا هذه لم تراع تماما رغبة التلامذة في قاموس يلبي جميع احتياجاتهم حين البحث عن مفردة ما، وهذا ما أدركه المؤلفون وعملوا عليه بمنهجية لغوية ورسانة تربوية وانفتاح على المعاني والتعبير المستحدثة، ولم يجنح عن غايته من المادة الأولى في هذا المعجم وحتى نهايته"<sup>2</sup>.

ج- المتقن: لم يذكر هذا المعجم ما ضمّه من مصطلحات، وإنما لفت انتباهنا في إشارة إلى هدفه في نصّه: "كان هدفنا ولا يزال تلبية حاجة قراء اللغة العربية وطلابها، وإغناء ثقافتهم بالمفردات"<sup>3</sup>.

د- الرائد للطلاب: ورد نصّه في تقديم الجديد في قوله: "ضمنا آلاف المصطلحات الجديدة من حديثة وقديمة ممّا لم تتضمّنه كتب اللغة... وخلصنا من الممات من المفردات أو النادر استعماله"<sup>4</sup>.

هـ- الكافي: ما ذكره في شأن الألفاظ المستحدثة التي تعين المتعلمين أنّه: "يساعد على فهم المصطلحات والمفردات وعلى رصيدهم اللغوي، ويحتوي على (15000) كلمة"<sup>5</sup>.

و- لاروس: اعتنى بالمفردات التي يجب أن يتعرّف عليها الطفل من أسماء ومفردات أساسية شائعة في محيطه المدرسي والاجتماعي، ويحوي أيضا العديد من المصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية بين حديثة وقديمة. وقد اعتنى المؤلف بتقديمها في متن المعجم، وبالقدر الذي يحتاجه ويرغب فيه المتعلم<sup>6</sup>.

#### ز- الوسيط للطلاب:

<sup>1</sup>- الوجيز، ص ح.

<sup>2</sup>- المجاني المصور، ص 1.

<sup>3</sup>- المتقن، ص 1.

<sup>4</sup>- الرائد للطلاب، ص 3.

<sup>5</sup>- الكافي، ص 1.

<sup>6</sup>- معجم لاروس للطلاب، ص 1.

ذكر في شأن إضافة الجديد من المفردات ونوعها، ونصّه: "يحتوي هذا القاموس على أكثر من سبعة آلاف لفظة أساسية، وهي مع مشتقاتها تزيد على الأربعين ألف لفظة، يثبت المعاني المستحدثة للألفاظ والتي لم تكن شائعة من قبل، ويطرح جميع المفردات والألفاظ التي لم تعد في دائرة الاستعمال، يثبت المصطلحات العلمية الحديثة الشائعة بين الطلاب"<sup>1</sup>، وإنما نصّ على عدد الألفاظ إجمالاً على ظهر الغلاف وتقدر ب (40.000) لفظة.

#### ي- المنجد الوسيط:

صرح في مقدمته: "على غرار المنجد للغة العربية المعاصرة أورد المنجد الوسيط الاصطلاحات والتتبيهاات وبعض الأحكام..."<sup>2</sup>.

نخلص مما سبق، أنّ القواميس المدرسية الحديثة العربية (المجاني المصور، والمتقن، والمنجد الوسيط للطلاب) حملت بين طياتها نقلة نوعية في المعجمية المدرسية؛ حيث استطاع أصحابها القفز بها إلى مستوى المعاجم الغربية؛ وذلك بإضافة الجديد والمستحدث من جهة، واتباع منهجية التّحيين من جهة أخرى. ولكن ما يلاحظ على أولئك المعجميين أنهم وأثناء اختيارهم لما استحدثت من مصطلحات وألفاظ لم تكن اختياراتهم تقوم على المنهج العلمي دائماً، وإنما تخلّ عملهم العشوائية والذاتية.

يقول في هذا الدكتور الحاج صالح: "إلا أنّ أكثر ما ألف إلى الآن لم يخضع بعد للمقاييس العلمية التي يجب أن تعتمد عليها في هذا الميدان، وأكثر هذه المعاجم الخاصة بالطفل والطلاب اعتمدت كما قلنا القديمة مع التفات يسير إلى ما أحدث في أيامنا من الآلات والمفاهيم العلمية والتقنية، وما أبدع منها، وغير ذلك، وكل ذلك تم على طريقة ذاتية في الغالب لا تعتمد على جرد النصوص المحرّرة أو المنطوقة الفصيحة، بل يختار أصحابها غالباً ما يبدو لهم أنه معروف شائع ويضيفون إلى ما اختاروه بعض الكلمات ذات المفهوم المحدث، أما المقاييس في هذا الاختبار، وهذه الإضافات، فهو حدسي محض في غالب الأحيان"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - الوسيط الطلاب، ص 1.

<sup>2</sup> - المنجد الوسيط، صأ.

<sup>3</sup> - عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج 2، ص 120.

كما أولوا اهتمامهم للجانب الكمي الإحصائي أكثر، وهنا نطرح سؤالاً: هل بني عمل المعجميين على مدونات علمية أم لا؟ فلا يوجد دليل على ذلك في منهج تقديمهم لها عكس ما يلاحظ في المعاجم الغربية الحديثة التي تعلن عن مصدر مدونات متون معاجمها سواء أكانت كتباً مدرسية أو صحفاً أو تسجيلات صوتية شفوية أو كتابية من خلال أنواع من الرسائل والتعابير والكتابات بهدف بثّ المصداقية وزرع الثقة لمتناول المعجم أو القاموس وطرح فكرة المواكبة والمعاصرة للمعجم أو القاموس الذي يمتلكه مستعمل اللغة.

4- الرموز والترتيب في معاجم وقواميس الدراسة: يختلف كل منها على حسب نوع المعجم والقاموس، وعلى حسب الفئة المستهدفة.

#### 4-1- المعاجم العامة:

##### أ- المعجم الأساسي:

كان اختياره للمواد قائماً على معياري التردد والشيوع، وخاضعاً لمقتضى تغير الفئة المستهدفة الخاصة به؛ مناسباً للمتعلمين من أهل اللغة وغيرها رغم أنّ خطته لم تكن صارمة في اختيار مادته، فلم يفصل بين المداخل برموز، وإنما حرص على تشكيل موادّه واعتنى بها، وهذا لا يقلل أبداً من قيمته، وفي هذا المعجم لا يكاد يذكر أي من الرموز الشائعة في الصناعة المعجمية العربية أو الغربية إلا في تحديد كلمة "محدثة" دون الاهتمام بالمعلومات التأثيلية الأخرى، ويؤخذ عليه عدم التزامه بصفة منظمة ومستمرة في استخدام الرموز الدالة على كون المدخل من المعرب أو الدخيل أو المولّد....<sup>1</sup>، مما أدّى إلى العشوائية والفوضى في طريقة العرض، لذا نجده يرمز بالرمز (د) دخيل للاسم كمان، ولكن اسم ميكرُفون ورد مجرداً من هذا الرمز، ولو تعريفه بكونه مُعرباً...؟؟ وهذا لا يعذر مؤلفي هذا المعجم الأساسي في عدم نصّهم على ذلك؛ فقد خالف بذلك المعجمين الوسيط والمنجد، مما يجعل مستعمله يميل إلى تفضيل أحد المعجمين.

##### ب- المنجد في اللغة العربية المعاصرة:

يتجلى إسهام هذا المعجم في جمع عدد كبير من الألفاظ الأعجمية الأصل، والتأصيل لها بالإشارة إلى أصلها الآرامي أو اللاتيني أو الفارسي أو الرومي أو اليوناني أو الفرنسي أو الإنجليزي وهكذا، ولكنّه في الغالب يجعل هذه الألفاظ ذات أصل يوناني أو لاتيني؛ لأنّه

<sup>1</sup> - المعجم الأساسي، ص5.

الأصل اللغوي الذي بنيت عليه، وهذا ما يبدو أنّ له فائدة حقيقية بالنسبة للمختصين وطلاب الجامعة والمهين خلافا للمعجم الوسيط، أما عن وضعه لرموز خاصة بمجالات علمية ومفهومية؛ فقد تميّز هذا المعجم على سابقه، وهذه الرموز هي: (أح): علم الأحياء، (تق): التقانة، وهنا فيه وسم قريب من اسم الآلة التقنية، (ح): الحيوان، (ر): الرياضيات، (ز): الزراعة، (ط) الطب، (ف): الفيزياء، (فك) الفلك، (ك): الكيمياء، (مس): المسيحية، (مو): موسيقى، (ن): النبات، (ه): الهندسة، ووضعت الرموز إلى حدّ الإفراط الذي قد ينسى القارئ قصدها من الصفحات الأولى عند تقليب معاني المداخل؛ أمّا الترتيب، فقد بقي بالطريقة الأبجدية، مع تفرد هذا المعجم بمواده الغزيرة عن المعجمين الأساسيين والوسيط.

### ج- الوسيط:

اكتفي هذا المعجم بالوصف أنّ اللفظ دخيل أو معرّب أو مجمعي، ولا يذكر اللغة التي دخل اللفظ منها إلى العربية، وهذا قد يدخل القارئ أو المستعمل للمعجم في الوهم، وأنّ هذه المفاهيم التي تعبر عنها الألفاظ هي فقط يونانية أو لاتينية الأصل، وليس الأمر في الحقيقة على هذه الشاكلة؛ فأصل اللفظ اللغوي ليس محصورا على يوناني أو لاتيني، بل اللفظ المستحدث قادم إلى العربية عبر لفظ فرنسي أو إنجليزي أو غيره، وقد وظّف جملة من الرّموز اللغوية النّحوية والصرفية التي وردت في المقدّمة على غرار: ج بالنسبة للجمع، والرمز ((مو) مولد) ((مع) معرب) ((د) دخيل) كما وردت لفظة (محدثة)، أمّا المتفق عليه ويكون فصيحاً غالباً بحرف (مج) أي مجمعي حصل بعد اتفاق أهل المجمع، وذلك اعتماداً شبه كلي في أكثر إجراءاته، وهذا لم يرد إلا في الوسيط والوجيز فقط دون بقية المعاجم العربية.

**4-2- المعاجم المختصة الموحدة:** وباعتبارها معاجم مختصة في المصطلحات بشكل مطلق؛ فلا تحتاج إلى وضع رموز لها، عكس المعاجم العامة التي تميل في العادة إلى استعمال الرموز، وفي هذا السياق أشار مجمع القاهرة في قضية كتابة الحروف أنّه عند طباعة المعاجم نكتب المصطلحات الأجنبية بدوّة بحروف صغيرة ما لم تكن أعلاماً، ويكتب المصطلح العربي المقابل غير معرّف بالألف واللام لتيسير الكشف عما في المعجم؛ وفي قضية الرّموز أن تستخدم الرموز الكيميائية والوحدات والرموز الفيزيقية والرياضية

الحديثة بصورها العالمية لتسهيل المقابلة بين صيغها الأجنبية والعربية للباحثين والدارسين\* . وهو ما عمل به المنجد في اللغة العربية المعاصرة.

#### 4-3- القواميس المدرسية:

تقلّ في هذا النوع من المعاجم وضع الرموز أو تكاد تتعدم، وما نذكره في هذه المسألة كالاتي:

#### أ- الوجيز:

ورغم دلائل دقته في هذا الجانب، نجده لم يورد الرمز (مع) ضمن رموزه القليلة، ومن ثم لم ينص على هذه المعلومة رغم كونه مجعياً.

#### ب- لاروس:

يعدّ هذا القاموس نموذجاً قيماً للمعجم المدرسي الثنائي (عربي- فرنسي)، كذلك لم يعتمد الرموز إلا ما يدلّ على المفاتيح الصرفية والنحوية فقط، وربما يرجع سبب عدم إيراد الرموز العلمية في نوعي المفردات إلى وعي الفئة بها مما لا يسمح بإيرادها.

#### ج- المنجد الوسيط:

استعمل هذا القاموس الرموز بعنوان "الاصطلاحات الواردة في المعجم" مقسّمة اثنتين؛ رموز في العلوم وصورها (أح: علم الأحياء/ تق: النقانة/ ح: الحيوان/ ر: الرياضيات/ ز: الزراعة/ طب: الطب/ ف: الفيزياء/ فك: الفلك/ ك: الكيمياء/ مس: المسيحية/ مو: الموسيقى/ ن: النبات/ ه: الهندسة)، والقسم الثاني من الرموز وضعت في اللغة (ج: الجمع/ جج: جمع الجمع/ سج: اسم الجمع/ م: مؤنث/ مئ: مئى/ مص: المصدر)، وذلك تقليد لنفس المنهج في المنجد للغة العربية المعاصرة الموجه للعامة، أما بقية القواميس المدرسية التي بحوزتنا، فلم تعتن باستعمال الرموز إلا ما استعمل من المفردات الحديثة بجعل رمزها بين قوسين (محدثة)، وسبب ذلك هو غموض هذه الرموز لدى المتعلمين.

\* - بحث الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر: ودعوة إلى الالتزام خطة منهجية ..... في مؤتمر المجمع عام 1961، بحث الأستاذ الدكتور محمد كامل حسين: في اللغة والعلوم، بحث الأستاذ الدكتور إبراهيم مذكور: مدى حق العلماء في التصرف في اللغة، وبحث الأستاذ بهجت البيطار: في الاشتقاق والتعريب، وبحث الأستاذ الدكتور عبد الحليم المنتصر: "مشكلة المصطلحات العلمية، وبحث الأستاذ الدكتور محمود مختار: تكامل العلم واللغة مؤتمر المجمع سنة 1977، ومجموعات المصطلحات العلمية والفنية التي أخرجها المجمع من الجزء 1 إلى ج 21، والمعاجم الصادرة عن المجمع: المعجم الجيولوجي، والمعجم الجغرافي، ومعجم الفيزيكا النووية.

وبالنسبة لمسألة الترتيب الذي يشمل المعاجم العامة والمختصة والمدرسية، يقول الدكتور الحاج صالح عبد الرحمان معلقاً: "أما الترتيب فيه العامة والخاصة؛ فقد حافظ أكثر المؤلفين على الترتيب التقليدي؛ أي الترتيب الأبائي لأصول المفردات ... ولهذا في رأينا جانب إيجابي وجانب سلبي، أما الجانب الإيجابي، فيظهر جليا في سهولة العثور على المفردة وخاصة بالنسبة للتلاميذ الذين لم يكتسبوا بعد المعارف قواعد الاشتقاق والتصريف ولا بأس في وضع مثل ذلك لأطفال وكل من يريد تعلم العربية من الأجانب وغيرهم للتسهيل عليهم في استعمال المعجم في وقت مبكر"<sup>1</sup>.

وفي هذا وجدنا أن المعاجم اللغوية العامة اتبعت طريقة الترتيب الأبائي الاشتقائي في ترتيبها لموادها، خلافا للقواميس المدرسية التي رتبت الألفاظ والمصطلحات حسب الحرف الأول الذي وردت عليه المفردة، كما يلاحظ على هذه المعاجم أيضا أنها لم تلتزم بالرموز ولم توجهها حسب الفئة التي تستعملها؛ بينما نحن نرى بأن العودة إلى هذا النظام في المعاجم العربية الحديثة أمر مهم لأنه ينص على الجوانب الدلالية التاريخية للألفاظ، ويشير إلى المولد والمحدث منها؛ فنحن نقترح إدراج الرموز العلمية واللغوية في القواميس المدرسية العربية الحديثة الموجهة لمتعلمي الإعدادي (المتوسط)، أما الرموز الخاصة بالتأثيل، فتترك للمرحلة الثانوية وما بعدها.

## 5- رؤية معاجم وقواميس الدراسة لوضعية التعريف والمثال والصور التوضيحية:

### 5-1- المعاجم العامة:

#### أ- الوسيط:

مما ورد في تصدير طبعته الرابعة، "أن الطبعة الثانية راجعت تعريفات المصطلحات العلمية وزادتها دقة وإحكاما؛ وأن تصدير الطبعة الثالثة نوه بعناية اللجنة بمراجعة التعريفات العلمية وجعلها أكثر دقة وسدادا وعُني فيها بوضوح صياغة الألفاظ"<sup>2</sup>، أما عن الأمثلة،

<sup>1</sup> عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الرغاية، الجزائر، 2007، ج2، ص115-116.

<sup>2</sup> ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مطبعة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004، ص7-8.

فيتلخّص المنهج الذي نهجته اللجنة للمجمع في ترتيب المعاني في تقديم المعنى الحسي على المعنى العقلي، والحقيقي على المجازي<sup>1</sup>.

أمّا عن استعمال الصور التوضيحية، فهناك وعي بما تؤديه الصورة بالنسبة للتعريف ونصّه: "وضع هذا المعجم على حيز صورة حديثة مشتملا على رسوم لكل ما يحتاج شرحه إلى رسمه..."<sup>2</sup>، ويأتي ذكر أنواع المداخل التي تستدعي تمثيلها باعتبار أنّ الصورة مكمل للتعريف عندما يذكر "... وصورت ما يحتاج توضيحه إلى التصوير: من حيوان، أو نبات، أو آلة أو نحو ذلك"<sup>3</sup>، وتحري الملائمة المناسبة ونصّه: "... وعني فيها بوضوح الصياغة للألفاظ، كما عني برسوم الأشكال والتصاوير للتطابق للواقع المطلوب"<sup>4</sup>.

#### ب- المعجم الأساسي:

كان استيعابه أغزر، وساعده في ذلك طريقته المختصرة في الشرح والتعريف "انطلاقا من جذر الكلمة، مفسرة بدقة وإيجاز، ومعززة بالشواهد والأمثلة من القرآن الكريم، والحديث الشريف، والأمثال والعبارات السياقية ولغة المعاصرة"<sup>5</sup>، وذلك دون النظر إلى أهمية الصور والرسومات التوضيحية، والدليل خلو متن هذا المعجم منها.

#### ج- المنجد في اللغة العربية المعاصرة:

هذا المعجم رغم أنّه واجه مشكلة في جرد المفردات المعاصرة، إلا أنه وفق في مسألة شرح المفردات والعبارات نتيجة تميّز فريق الإنجاز؛ حيث "اعتمد فريق العمل على طريقة لم يسبقه إليها أحد في العالم العربي، إذ أنّه لم يعوّل على الشروح التقريبية التي كثيرا ما ترد في معاجمنا العربية، بل عمد إلى وضع شروح علمية كالتّي نجدها في المعاجم الفرنسية والإنجليزية"<sup>6</sup>، أما في مسألة الصور التوضيحية، فلم يشر إلى ذلك إلا من باب أنّ "الذين

<sup>1</sup> - المصدر نفسه، ص 9.

<sup>2</sup> - المعجم الوسيط، ص 8.

<sup>3</sup> - المعجم الوسيط، ص 18.

<sup>4</sup> - المعجم الوسيط مقدمة، ص 29.

<sup>5</sup> - المعجم الأساسي، ص 9.

<sup>6</sup> - المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ص 20.

خلفوه - معلوف اليسوعي - على تحسين طبعاته وعلى إغنائه، سنة بعد سنة بالمفردات والرسوم<sup>1</sup>.

أما في مسألة المثال، فقد نصّ على "أنّ الاكتفاء بشرح الكلمة أو العبارة لا يفيد إلا قليلا، وأنّ لإضافة مثل أو أكثر تساعد كثيرا على فهم المعنى، وهذا ما حققناه بغزارة في المنجد في اللغة العربية المعاصرة"<sup>2</sup>، ولقد افتقرت هذه المعاجم إلى توضيح فكرة الإشارة المرجعية للمصادر التي أخذت منها التعاريف والشروحات للمصطلحات العلمية والتقنية والحضارية الحديثة كالدوائر المعارف العربية أو الأجنبية، قديمة أو حديثة...؛ بل اكتفت بإنشاءات من طرف المؤلفين المعجميين، ونسنتني منها المعاجم المتخصصة باعتبارها من إنشاءات المترجمين وباحثين متخصصين في ضبط الشروحات متفق عليها تكون مختصرة ودقيقة مكثفة بمعاني مجملة وشاملة.

كما أنّها تفتقر في مسألة التعريف تطبيق التقنيات التكنولوجيات الحديثة لاختيار التعاريف الدقيقة، يقول في ذلك الدكتور الحاج صالح عبد الرحمان: "أما فيما يخصّ التعريف، فقد صار عند الكثير من المحدثين على جانب كبير من الدقة وهذا يقتضيه ارتقاء العلوم والتكنولوجيا وتعميم المعارف على مستوى واسع جدا في زمننا هذا، فالتدقيق في تحديد المفردات وخاصة المصطلحات العلمية ضرورة ملحة"<sup>3</sup>.

## 5-2- القواميس المدرسية:

### أ- المعجم الوجيز:

وردت تعريفاته وفق شروط واضحة؛ فهو ناتج عن مجمع القاهرة في متون مجلاته، ونصّه "أنّ المجمع يبسر ما استطاع الشرح والتفسير في هذا المعجم وضبط التعريفات"<sup>4</sup>، كما نصّ "يسرّ المجمع بما استطاعه الشرح والتفسير في هذا المعجم، وضبط التعريفات وقدمها بلغة سهلة واضحة، وابتعد عن الحوشي والغريب والرموز والألغاز"<sup>5</sup>، أما نصّه في وضع المعجمات المطولة: "وما كان له أن يتوسع هنا في النصوص والشواهد التي تجد

<sup>1</sup> - المصدر السابق، ص ز.

<sup>2</sup> - المصدر السابق، ص ح.

<sup>3</sup> - عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج2، ص117.

<sup>4</sup> - المعجم الوجيز، ص ح.

<sup>5</sup> - المصدر نفسه، ص ح.

مكانها في المعجمات المطولة<sup>1</sup>، مما يعنى التخفيف من وضعها في هذا القاموس، وفي مجال الصور التوضيحية، ف"المعجم قد استعان بالصور والأشكال وهي وسيلة هامة من وسائل الإيضاح لصغار التلاميذ"<sup>2</sup>.

#### ب- المجاني المصور:

أشار إلى كيفية تعامل المؤلف مع الكلمات ذات المعاني المتعددة في المثال بالقول: "واصطفاء ما يلائم التلاميذ من المعاني حين تتفرع المادة إلى معنيين أو أكثر، واعتماد المثال المبسط لكل مادة، فإن تفرعت هذه إلى معنيين أو أكثر، كان لكل معنى مثاله.... وإذا كان للمادة أكثر من معنى فرّعها إلى موضوعين أو أكثر ضمن تسلسل منطقي موحّد، أمّا المعاني المجازية الإضافية، فقد أوردتها تحت عنوان: "يقال... في ختام كل مادة"<sup>3</sup>، ومن حيث تجديد المعاني والأمثلة وتدعيمها بالصور نصّه أنّه: "استدرك ما فيه من هفوات، وأغنيّ شرح بعض المداخل، وزيد على بعض هذه المعاني، وحلّت فيه أمثلة محل أخرى.... ولاسيما أنّه أغني برسوم جديدة قارب عددها الألف..."<sup>4</sup>، وبين كيفية معالجة المؤلف كلّ مادة في تعريفها بالقول: "فشرحها وفسّرها، ثمّ أعطى مرادفها وبحث لها عن الضدّ إن وجد، وثبّتها بمثال عملي لتتطبع بسهولة في ذهن الدارس..."<sup>5</sup>، أمّا عن منهج التعريف، فاعتمد التّوسّع في شرح المداخل، يقول المؤلف في ذلك: "فليس منهجنا أنّ الحديد "معروف" والهر: حيوان أليف فحسب، بل..."<sup>6</sup>.

#### ج- المنجد الوسيط:

ينصّ في وضعه للصور التوضيحية: "وزيادة في الإيضاح والتفسير، فقد أدرج المنجد الوسيط خمسون صورة أو رسماً، جعلت إلى جانب أسماء ما تُمثّل، وثمان وعشرون لوحة كل لوحة تشكل صفحة كاملة جمعت بعضها إلى بعض، اثنتا عشرة منها بالألوان الحيّة، وستة عشر منها تصور باللون الأسود، تصوّر جميعها الأشياء وأدوات الحياة اليومية..."

<sup>1</sup> - المصدر نفسه، ص ح.

<sup>2</sup> - المصدر نفسه، ص ح.

<sup>3</sup> - المجاني المصور، ص 1.

<sup>4</sup> - المجاني المصور، ص 2.

<sup>5</sup> - المجاني المصور، ص 1.

<sup>6</sup> - المجاني المصور، ص 4.

والآلات والمركبات وغيرها"<sup>1</sup>، أما في مجال الشرح والتعريف، فيتبع التعريف المصطلحي أو المنطقي عادة بأمثلة من ذلك بعد تعريف السيارة: وضع مثالين لمدخل (سيارة): "ركب محرّك السيارة / ذهب للسيارة"

#### د- المتقن:

أوضح في نصّ مقدمته الهدف ب: "كان هدفنا ولا يزال تلبية حاجة قراء اللغة العربية وطلابها، واعتناء ثقافتهم بالمفردات والشروح والرسوم واللوحات، وشرح متنها بأسلوب موجز، وخاصة عند تعدد استعمال الكلمة في أكثر من معنى كما أننا عمدنا إلى تطعيم المعجم برسوم ملونة قريبة من متناول الطلاب... وهو شرح الرسم أو الصورة بمفردة واحدة... وزيادة اللوحات العلمية ومصطلحاتها التقنية مع تدعيم المعلومات التثقيفية ورسومها الملونة لتكون عوناً فعالاً..."<sup>2</sup>، ويعدّ بهذا مستوفياً لمنهجية المعجمية الحديثة ومسائرها لها.

هـ- الرائد للطلاب: وهو قاموس يشبه السابق في منهجية وضعه للآليات الثلاث، وينصّ في مقدمته "وتبسطنا في الشّروح استناداً إلى التّحديدات والتّعريفات العلمية المنطقية الواضحة، وزينا المعاني بالشواهد الحيّة المستقاة من النّتاج الأدبي أو من طرائف الحكم والأمثال... وإلى تبسيط المعاني حتى تلائم السنّ والإدراك وإلى الإبقاء على كل ما قد يمرّ به الطالب في المرحلتين الابتدائية والتكميلية وحتى الثانوية إلى حد.. وأضفنا صوراً عديدة وأخرجناه إخراجاً ملوناً"<sup>3</sup>.

#### و- الكافي:

لم يدرج هذا القاموس في مقدمته فكرة عن التعريف والمثال، ولكن في المتن اعتنى بالأمثلة المنصوص عليها في المعاني الهامشية، كما اعتنى بوضع الصور التوضيحية؛ ونصّه: "أضيف إليه الصور التوضيحية المرافقة للمفردات ليصبح قاموساً مصوراً تعليمياً بامتياز... أكثر من 500 صورة إيضاحية" وما يلفت النظر أنّه مشابه لمنهج المعجمين السابقين.

#### ز- لاروس للطلاب:

<sup>1</sup> - المنجد الوسيط، ص أ.

<sup>2</sup> - المتقن، ص 2.

<sup>3</sup> - الرائد للطلاب، ص 3.

قدّم هذا القاموس كثيرا من الأمثلة المتداولة في عصره، وهي ذات استعمال آني، وضعت بهدف تعليم التراكيب النحوية الصحيحة. أمّا الشّروحات كانت قريبة من فهم المتعلم منطقياً<sup>1</sup>، ولم يشر إلى الصور التوضيحية والرّسومات باعتبار منتجات لاروس تعتمد عليها، وما أشير إليه فقط هو العدد بتسعمائة (900) رسمة توضيحية مذكورة على غلاف القاموس.

ي- الوسيط للطلاب:

لم يذكر هذا المعجم شيئاً عن المعاني أو المثال أو التعريف أو الصور التوضيحية إلا ما ذكره على وجه التعميم بوجود صور ورسوم توضيحية، وستة عشرة (16) لوحة ملوّنة على ظهر غلافه فقط، وهذا الإجحاف في عدم تقديم فكرة عليه والإحاطة بشأن هذه الآليات قد يجعل المستعمل للقاموس يفرّ منه إلى آخر؛ وفي هذا يعلّق الدكتور الحاج صالح عبد الرحمان عن أهمية المثال في القواميس المدرسية قائلاً: "أما الآن، فقد يحتاج المتعلم وغيره إلى مثال يوضّح المعنى بكيفية ناجعة"<sup>2</sup>.

6- المدونة المختارة من أسماء الآلات:

كانت مدونة الأسماء التي اخترناها من الأكثر تداولاً بين جميع صفحات المعاجم؛ وهي نماذج من أسماء آلات تنتمي إلى مجالات مختلفة نذكرها فيما يلي: (الخَرَامَة، الحاسوب، الطابِعة، العَدَاد، الكَبَاسَة، السَّخَان، الصَّمَاغَة، المِكَوَاة، المِدْفَأَة، المِصْعَدُ، المِنْشَارُ، المِبرِد، المِخْرَطَة، الكَمَان، القِيثَارَة، المِكْبِخُ، الفُرْن، المِصْفَاة، مُكَبِّرُ الصَّوْت، المِجْهَر، البِطَارِيَّة، مَكْنَة الخِيَاطَة، المِثْقَاب، الكَبَّاس، العَجَلَة، المَرْوَحَة)، وهي أسماء تتضمن مجالات هي: (الطباعة والكهرباء والطب، والنجارة، والموسيقى)، وتقوم دراستنا عليها بالتحليل والمقارنة في آليات التعريف والمثال والصور التوضيحية على مستوى آليات النص المعجمي وعلى مستوى الوضع والاصطلاح؛ حيث سنقوم بدراسة الصيغ الصرفية المستعملة ونوعية طرق التوليد الاصطلاحي الجاري على المصطلحات والألفاظ الحديثة، ومنه نخلص إلى إبراز نقاط الاختلاف والتشابه بينها، وسنعمل على تحليلها وتفسيرها وحصر الثغرات في كلّ منها قصد الوصول إلى أحكام واقتراحات تبعا للأهداف التي وضعناها؛ علماً أنّ بعضاً من هذه الأسماء تخلو منها القواميس المدرسية نذكرها:

<sup>1</sup> - معجم لاروس للطلاب، ص1.

<sup>2</sup> - عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ص118.

أما مدونة أسماء الآلة المحذوفة من القواميس، فهي ظاهرة في مجموعة من أسماء الآلات كالحاسوب الذي اتفق على حذفه الكافي والوجيز والمتقن والمجاني المصور، واسم الخَرَامَة أو أحد مرادفيها (النَّقَابَة والمِقْرَاض)، فهو مهجور من المجاني والكافي والرائد والمتقن ولاروس، وخلا لاروس والمتقن من الاسمين: المِبْرَد والمِكْبَس، ويغيب اسم الدَّبَّاسَة والسَّخَان من مدونة القواميس: المجاني المصور، والكافي، والرائد للطلاب، والمتقن، كما هجر المجاني المصور والرائد والمتقن اسم المِشْبَك، وهجر المتقن خلافا لبقية القواميس الأخرى القِيثَارَة، واتفق في حذف اسم البَطَّارِيَة مع المجاني المصور، واتفق هذا الأخير مع قاموس الرائد للطلاب في خلوهما من اسم العَدَّاد، وانفرد الرائد للطلاب في حذف اسم الكَبَّاس، وانفرد المتقن باسم المَكْنَة، والتي فيها ما عوضها بوضع صور توضيحية، وفيها ما لا وجود له صورة ولا تعريفا، باعتبار أنّ تلك المسميات معروفة وشائعة الاستعمال ولا تحتاج إلى تعريف لهما ولو مقتضبا.

وأي نقص يصيب مدونة المعجم يعدّ عيبا؛ لأنّ الألفاظ السابقة هي ألفاظ شائعة ومن الضروري أن تتضمن متته أو أن يوضع لها مرادفا. ويعزى حذف مثل هذه الأسماء من مدونات القواميس إلى أسباب قد تعود إلى انعدام حاجة مكتسب اللغة لمثل هذه الأسماء بسبب سهولتها وتداولها على الألسن، ولأنّ مجال استعمالها بعيد عمّا يستعمله المتعلم، أو قد يحصر المؤلفون أسماء الآلات ثم يضعونها في معاجم المتعلمين بطريقة عشوائية دون أن يحدّوا الفئة التي توجّه إليها معاجمهم، علما أنّها متواجدة في المعاجم العامة والمتخصصة لمن أراد البحث عنها، فكلمة كَبَّاسَة مثلا، يحذفها لاروس؛ فهي من اهتمام المهنيين والتقنيين وباحثي الثقافة العامة ولا يحتاجها الصغار.

#### 7- ترتيب وضع أسماء الآلة بمعاجم وقواميس الدراسة:

اتبعت المعاجم اللغوية العامة طريقة الترتيب حسب الجذور وحسب الفعل بدءا بحرف الفاء منه مثلما وقع في الأسماء المترادفة؛ المِقْرَاض والخَرَامَة والنَّقَابَة؛ حيث وردت مختلفة الترتيب فزاد ذلك في حجمها خلافا للقواميس المدرسية التي رتبت الألفاظ والمصطلحات على طريقة الترتيب الألفبائي وجرى على ثلاث:

#### 7-1- ترتيب حسب الحرف الأول للاسم:

ومثاله المِكبَس في الميم لا الكاف، وجلّ ما بدأ في اسم الآلة في العينة كان بحرف الميم وأدرج في بابها دون إرجاعها إلى أصل جذرها، وهذا مناسب للطلاب والمتعلمين المبتدئين وتسهيلا لهم حتى يتجنبوا "رحلة البحث عن المعنى بقلب الصفحات، لكن التقليل من عدد المداخل يحول دون ذلك، لذا فقد يجده التلميذ، وقد يلتبس عليه ولا يجده"<sup>1</sup>، وهو أمر محمود في القواميس المدرسية.

### 7-2- ترتيب حسب الجذر:

ما لاحظناه أنّ بعض القواميس المدرسية اعتمدت على ذكر جذر الفعل أو مشتقاته دون التطرق إلى وضع اسم الآلة في حرف الميم؛ حيث نجد هذا المنهج في قاموس المجاني المصور، إذ خصّ المداخل الاسمية المَكَنَّة والمِشْبِك والكَبَّاسَة والعَدَّاد والحاسوب بذكر جذورها فقط (م ك ن) (ش ب ك/ك ب س/ع د د) (ح س ب)، وهذا الأخير ذكر فيه اسم آلة الحاسبة وتعريفها، مع شيوع اسم الحاسوب بنفس الدرجة. وكذا قاموس الكافي اتخذ هذا القاموس أيضا منهج ذكر الجذور مع التدرج إلى بعض المشتقات بدءا من الفعل، ومن عينة الدراسة نجد ذكر جذور ومشتقات دون أن يلحق بها المعجمي ذكر اسم بعض الآلات، وهي خَرَّامَة، حاسوب، سَخَان، شَبَاكَة، ومَكَنَّة، أما الرائد للطلاب، الأمر نفسه كالسابق، ذكر الجذور واكتفى بشرح الأفعال وبعض المشتقات دون التعرض لاسم الآلة وذكرها كما في الأسماء خَرَّامَة، ومِكْوَاة ومِكبَس، مِخْرَط، ومِثْقَاب ومَكَنَّة، وجذورها (خ ر م)، (ك وَ ي)، كما تميّز قاموس المنجد الوسيط بذكر الجذور على بقية القواميس إلا في بعض الأسماء: المِرْكَم، الكَمَان، الخَرَّامَة، المِرْجَل، المِكَنَّة، المِشْبِك، الكَبَّاس، العَدَّاد، الحاسوب، القِيَّارَة.

وبالنسبة للقواميس المدرسية فاعتمدت على منهج وضع الجذور مقارنة بالمعاجم اللغوية العامة التي لم تعتمد وكتفت بوضع الأفعال، ولا نعدّ ذلك مناسباً للمتعلمين الصغار، بل يصعب عليهم الانطلاق من الجذر إلا ما كان المعجم موجها لطلاب الجامعة، فتوظيف الجذر وشرح مجموعة من مشتقاته المنسوب إليها اسم آلة أو آلات ودون تخصيص مدخل أساسي لها في متن المعجم أو القاموس، يعدّ ثغرة في مدونة المعجم العام الحديث، ويدلّ ذلك على ضعف دراية المعجمي للدراسات العلمية الصحيحة في الحصر المدوناتي.

### 7-3- ترتيب حسب الفعل:

<sup>1</sup> - صونيا بكال، مادة المعجم المدرسي بين المأمول والواقع، مجلة اللسانيات، الجزائر، ع16، 2010، ص75.

تحذف بعض القواميس مدخل اسم الآلة من متن القاموس نهائياً وتكتفي بذكر الفعل وبعض المشتقات والمعاني الهامشية لها حسب هدف المعجم، وهذا من باب تجنب الكثير من التكرارات أو ما هو اسم مشهور معروف شائع لا يذكر، وهذا ما لوحظ في عدد من القواميس التي لم تتبع منهج ذكر الجذور ومشتقاتها؛ بل اكتفت بوضع الفعل الذي يشتق منه اسم الآلة دون التعرض إلى تعريفها أو مفهومها ومعناها نجد في القواميس الكافي في الفعل (خَرَطَ)، والرائد: للفعل (خَرَطَ)، المتقن: نجده قد اكتفى بذكر فعل وشرح معناه دون وضع اسم الآلة كما في الأفعال (سَخَنَ)، (كَبَسَ)، (شَبَكَ)، (خَرَطَ)، وهي ذات معان هامشية، وكذا قاموس الوجيز وضع الفعل (حَسِبَ) ومشتقاته دون اسم الحاسوب، أما قاموس لاروس، فذكر الفعل كمدخل مستقل دون معالجة اسم مِكْوَاة، واكتفى بوضعها في مثال، وأورد الفعل (كَبَحَ) ومرادفه الفعل (فَزَمَلَ) دون ذكر اسم الآلة مَكْبَحَ أو كَابِحَة، وقد هذا يوقع مستعمل القاموس في تشويش لغوي.

#### 4-7- ترتيب المعرب:

سوى ما وجدناه في القاموس الكافي الذي تميز بذكر الجذر والمشتقات الشائعة واللازمة للطلاب والمتعلمين، ونضيف إلى ذلك ما نجده في ترتيب الاسم المعرب في المعجم الوسيط الذي يساويه مع الاسم الفصيح؛ حيث يجعل له مدخلا حسب حرفه الأول ومثاله في اسم راديو في حرف الراء<sup>1</sup>، وكان من الأحسن الفصل بينهما ووضعهما كمرادف مقابل مدخل اسم (المذياع) دون أن يخصص له مدخلا في حرف الراء؛ وقس على اسم كمان وكمنجة في باب الكاف، وهذا يعني أن المعاجم المدرسية قدّمت الأسماء الفصيحة على المعربة والدخيلة، وجعلتها مرادفة لها، وهو أمر جيد بالنسبة لمتعلمي اللغة المبتدئين.

#### 8- نسب توزع مكونات المعجم في المعاجم العامة والقواميس المدرسية:

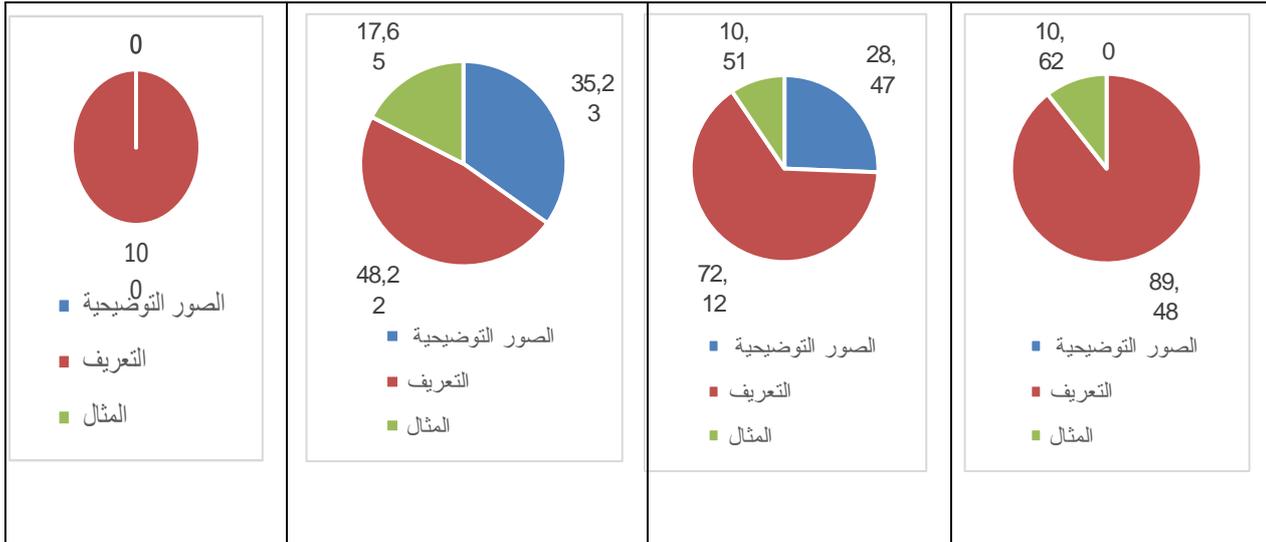
#### 8-1- المعاجم العامة والمختصة:

يوضح الشكل الآتي نسب استعمال التعريف والمثال والصور التوضيحية في هذه المعاجم:

الشكل (3-1): نسب توزع مكونات المعجم في المعاجم العامة

الأساسي	الوسيط	منجد اللغة العربية	المعاجم المختصة
---------	--------	--------------------	-----------------

<sup>1</sup>- ينظر: المعجم الوسيط، اسم راديو في حرف الراء.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الإحصاء من المدونة<sup>1</sup>

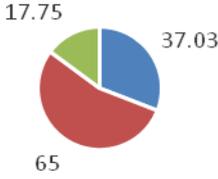
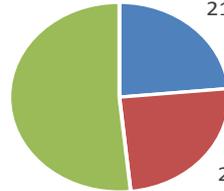
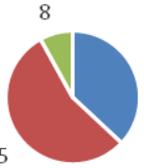
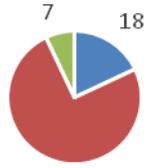
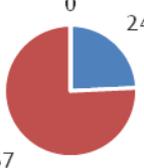
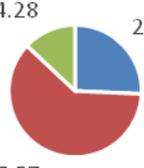
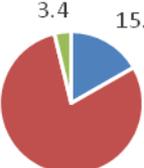
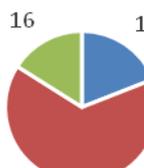
يمكن أن نحلل ما نجده في الشكل السابق: استعملت المعاجم العامة الثلاثة التعريف والمثال والصور التوضيحية، أما المعاجم المختصة، فاكتفت بالتعريف القائم على المرادف المترجم فقط دون غيره من آليات الشرح، وما نجده في المعاجم الثلاثة كذلك أنّ المنجد للغة العربية المعاصرة يستعمل الصور التوضيحية والتعريف والمثال بنسب متوازنة، ولكن التعريف يغلب عليها، ومقارنة بالمعاجم الأخرى يستعمل الصور التوضيحية أكثر منها، أما الأساسي ومقارنة ببقية المعاجم، فقد غلب عليه استعمال التعريف وانعدم فيه استعمال الصور التوضيحية، وربما يرجع هذا إلى أنه موجه أيضاً للمؤلفين والمعلمين الكبار الذين لا يحتاجون إلى هذه الوسيلة من الشرح، وربما كذلك أنّ المفردات المنتقاة في مدونة هذا المعجم كانت شائعة ومتداولة في الوسط العام للمتكلمين، فلم تكن بحاجة إلى صور توضحها، وكذا المعجم الوسيط غلب على استعماله التعريف، ثمّ المثال؛ فإلى أقلّ نسبة للصور التوضيحية.

## 8-2- القواميس المدرسية:

نوضح نسب استعمال الآليات التي أقيم عليها الوضع للتعريف بالآلة على النحو الآتي:

الشكل (2-1): نسب توزع مكونات المعجم في القواميس المدرسية

<sup>1</sup> - ينظر للملحق الأول: الجدول (1) الخاص بالمدونة المعاجم العامة والمختصة صص ، والملحق الثالث الجدول (1) الخاص بالصور التوضيحية صص .

 <p>37.03 17.75 65</p> <p>■ الصور التوضيحية ■ التعريف ■ المثال</p>	<p>لاروس</p>	 <p>21.43 22.57 47</p> <p>■ الصور التوضيحية ■ التعريف ■ المثال</p>	<p>المجاني المصور</p>
 <p>8 37 55</p> <p>■ الصور التوضيحية ■ التعريف ■ المثال</p>	<p>الوجيز</p>	 <p>7 18 75</p> <p>■ الصور التوضيحية ■ التعريف ■ المثال</p>	<p>الكافي</p>
 <p>0 24.18 75.57</p> <p>■ الصور التوضيحية ■ التعريف ■ المثال</p>	<p>الوسيط للطلاب</p>	 <p>14.28 28.35 67.57</p> <p>■ الصور التوضيحية ■ التعريف ■ المثال</p>	<p>المتقن</p>
 <p>3.4 15.03 71.57</p> <p>■ الصور التوضيحية ■ التعريف ■ المثال</p>	<p>رائد الطلاب</p>	 <p>16 19 65</p> <p>■ الصور التوضيحية ■ التعريف ■ المثال</p>	<p>المنجد الوسيط</p>

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الإحصاء من المدونة<sup>1</sup>

يمكن أن نحلل النسب المتوزعة عليها القواميس المدرسية في استعمال آليات الشرح التي هي جزء هام في توضيح دلالة أسماء الأشياء الحسية: فما نجده على مستوى استعمال

<sup>1</sup> - ينظر الملحق الأول الجدول (2) الخاص بمدونة القواميس المدرسية صص ، والملحق الثالث الجدول (2) الخاص بالصور التوضيحية المرفقة لأسماء الآلات من القواميس المدرسية ، صص .

الصور التوضيحية أنّ كل من القاموسين المجاني المصور والمتقن هما أكثر استعمالاً له من البقية، أمّا على مستوى التعريف، فاستعمل بنسب عالية في كل من قاموس؛ الرائد للطلاب والوسيط للطلاب والمنجد الوسيط للطلاب والكافي المتقن؛ ثمّ بالتدرّج بأقل نسب كل من المجاني المصوّر ثمّ لاروس؛ فالرائد المصور ثمّ البقية، أما بالنسبة للمثال، فجاء بنسب متقاربة أقل من النصف في أغلب القواميس؛ ولكن كثر استعماله في قاموس المجاني المصور ولربّما يرجع ذلك بظهور المجاني بعد المنجد في الثمانينات والذي أولى أهمية لوضع الصور التوضيحية في قواميس المتعلمين فهي تجلبهم، وهي تقليد للصناعة القاموسية الغربية باعتبارها من إنتاج اللبانيين الذين يواكبون الثقافة الفرنسية آن ذاك.

### 9- مناهج الدراسة:

اتبعت المنهج التحليلي الوصفي على المستوى كل معجم، وعلى مستوى كل اسم آلة وما تستوعبه من تعاريف أو أمثال أو صور توضيحية، ومنه نعاين عن قرب مدى تحقّق ما عرضناه في الجزء النظري في العينة، ويبقى قيد الوجهة النظرية، ولكن الممارسة المعجمية تضيف عناصر لم يكشفها المسح النظري، كما تمّ التحليل على مستوى جميع المعاجم من صنف المعاجم العامة والمختصة في فئة لوحدها، وصنف المعاجم المدرسية في فئة لوحدها.

المبحث الثاني: وضعية اسم الآلة من التوليد الاصطلاحي في المعاجم المدروسة

يجتمع في تكوين دلالة أي كلمة في اللغة العربية الجانب الصوتي والصرفي وغيرهما من الجوانب، واسم الآلة يبرز فيه الجانبان بقوة وتأثير؛ فانثناء الأصوات في الدلالة على اسم الآلة مع حسن اختيار الصيغة الصرفية، هو مصدر دلالاته لدى مستعمل اللغة، لذا نسعى لتبيين دور هذين الجانبين، وكيفية التأثير من خلال عينة المعاجم والقواميس التي اعتمدناها، مع توضيح نقاط الاختلاف والاتفاق بينها على النحو الآتي:

أولاً: وضعية أسماء الآلة من الجانب الصيغي والتسمية في عينة المعاجم: لشرح هذا

الموضوع نقدم الجدول الآتي:

1- استعمال التسميات:

1-1- استعمال الأوزان والدلالة:

الجدول (3-1): استعمال التسميات والأوزان في معاجم الدراسة

الوزن	الوسيط	الأساسي	المنجد	المعاجم الموحدة	الدلالة
فَعَّالَةٌ/ مِفْعَالٌ/ مِفْعَلٌ	خَرَامَةٌ / تَقَّابَةٌ: /مقراض. المقص =	خرامة= تقابة	خَرَامَةٌ،.... منقَب ومثقبة مقراض./ خرامة نجار./منقَب يدوي "منقَب كهربائي/ مقراض"..... أشرة مرز."منقَب	خَرَامَةٌ، تقابة	المبالغة والمشاركة
فَعَّالٌ/ مِفْعَلٌ/ مِفْعَلَةٌ	سَخَانٌ/ /المرجل	سخان /المرجل	مُسَخَّنَةٌ : مسخن حمام= معدة: مكواة شعر "معدة حلاق" / طب	سَخَان	التكثير والشدة
مَفْعَلَةٌ مِفْعَلَةٌ	مكواة: الملابس/م كواة الشعر	مكواة / الملابس/م كواة الشعر	معدة: مكواة شعر "معدة حلاق" / طب	مكواة =	التطويع
فَعَّالَةٌ/ مِفْعَلٌ/ فَاعُولَةٌ	صمَّاعَةٌ: قارورة	صماعة	مُصمِّعٌ :	صمَّاعَةٌ:/ غراءة :	التغيير
مِفْعَلَةٌ/ مَصْفَاةٌ	مصفاة. مصفاة	مصفاة . مصفاة	مصفاة: /"مصفاة شاي" // "مصفاة جبين."مصفاة كيميائية // "مصفاة نפט	مصفاة الألوان	التوظيف

الباب 2/الفصل الأول اسم الآلة في عينة معاجم الدراسة: الجانب البيوي والاصطلاحي

		" معمل تكرير .	القهوة		
التدقيق	مجهر	مجهر: / منظار مكبر، مكرسموت / مجهر الكتروني . /مجهر فوقي /،مجهر كهربي: مجهر إلكتروني.	مجهر : المكرسكوب	مجهر الميكروسكوب	مِفْعَل/ مِفْعَال
التوسيع	لاقط الصوت ميكرفون.	مجهار: مكبر الصوت // .مضخم مجھاري = . مصوات: مذياع/راديو:....	مكروفون انظر: ميكروفون) = =	مجھار: / وهو المعروف بالسماعة (	مِفْعَال/ فَعَالَة
التوظيف	مروحة	مروحة:	مروحة /، دوارة =	مروحة: /	مِفْعَلَة/ فَعَالَة
التسريع والتوكيد	نساخة تصويرية + نساخة رونيو / مستنسخة	طابعة: طابعة الكترونية وكهربائية. / ناسخة نساخة	طابعة: الآلة الكاتبة » طابعة كهربائية«	طابعة	فَعَالَة/ فاعلة
التوزيع والانتشار	مشع: مشع حراري مشع كهربائي	مدفأة، مدفأة رجلين :	مدفأة : مشعاع	/لمدفأة : .	مِفْعَلَة/ مِفْعَل/ مِفْعَال
المساعدة	مصعد	مصعد/ مصعد تزلج	مصعد	المصعد.	مِفْعَل
التوكيد والتوظيف	دباسة: مشك سلكي/:	/ . ماسكة /دباسة /.	دباسة	خلالة	فَعَالَة/ فاعلة
الوصف والشد	مشبك ورق	شباكة	مشبك «مشبك الورق» «مشبك الغسيل»		مِفْعَل/ فَعَالَة
التشديد والقوة	كباسة يدوية/ كابسة الحزم =	كباس) //مكبس "مكبس جين"مكبس زيتون "مكبس مجلد" // "مكبس مضخة //مدك بندقية // "مكبس ترشيح " //ك مكبس مائي " كباسة	. / كباس :/ كباسة	.	فَعَال/ مِفْعَل/ فَعَالَة/ مِفْعَلَة

الباب 2/الفصل الأول اسم الآلة في عينة معاجم الدراسة: الجانب البنوي والاصطلاحي

		كباسة مضخة / كابس			فَعَّالَةٌ / فاعلة
التنظيم	مبرد	مبرد: مبرد صائغ، مبرد مدور، ومبرد صغير،	مبرد	مبرد	مِفْعَل
التنظيم	/ خراطة / خشاب	مخرطة " كلابة مخرطة"،	مخرط ... مخرطة مخرط	مخرط المخرط: المخرطة "	مِفْعَال / مِفْعَل / مِفْعَلَةٌ / فَعَّالَةٌ
التوكيد	مثقّب:	مثقّب: مثقّب فلين .	مثقّب: مثقّب	: المثقّب / : المثقّب	مِفْعَال / مِفْعَل
القطع والنشر بالتنظيم	/ منشار	منشار : منشار كهربائي ، منشار يدوي ، منشار حجر ، منشار يدوي / نحّات ، منشار قوسي منشار تفريع أو تجويف ، أبو نشار :	منشار ... " منشار معادن " منشار يدوي:" "منشار كهربائي"	منشار: المدري .	مِفْعَال / مِفْعَل
الاحصاء والتسريع	عداد الكهرباء :	عداد / الساعة أو العيَّار	/ عداد	عداد	فَعَّال
المشاركة والتنظيم	كبّاحة:	كبّاحة: /كبّاحة يدوية " كبّاحة هوائية كبّاحة "كبّاح يدوي.//كبّاح هوائي =كبّاحة هوائية	كبّاح كبّاحة =.	كبّاحة: وهي فرملة	فَعَّالَةٌ / مِفْعَل / فاعلة
الاحصاء والترتيب	حاسوب	كمبيوتر	الحاسب الآلي /الإلكترونيو حاسوب =		معرّب/م ركب/فا عول
التنظيم	ماكينة طبع/ ماكينة خياطة	مكنة الخياطة / . "مكنة طباعة" "مكنة طحن "" مكنة قص". /"مكنة	آلة الخياطة:	مكنة: / مكنة خياطة ، أو	فَعَّالَةٌ / مركب

الباب 2/الفصل الأول اسم الآلة في عينة معاجم الدراسة: الجانب البنيوي والاصطلاحي

	الكتب ماكينة = خياطة	خرق"//..مكنة مركبة"	.....مكنة « مكنة « الخياطة	مكنة طحن، أو طباعة	
التنظيم	قيتار	قيثارا و قيثارة ....، قيثارة مسبعة .=	قيطارة ....وقيثارة إلكترونية	قيثارة: القيتار	معرب
التنظيم	كماناًوسط،كم ان جهير	/ كمان: .... كمنجة//كمان أجهر: .....//كمان اوسط:..	كمنجة	الكمنجة و الكمان:	معرب
القوة		بطارية.	بطارية: حاشدة "	بطارية: خزانة .	معرب
الترتيب والتنظيم	دولاب الطبع	دولاب : دولاب سيارة، // /دولاب قداحة / خزانة الثياب / دولاب جر/دولاب حظ: دولاب آلة اليانصيب دولاب حل=حلاّلة	دولاب ... ، ( ساقية	دُولاب: /المِلْفاف	معرب/ مِفْعَال/ فَاعِلَة/ فَعَالَة
التوسيع	فرن كهربائي:	فرن:..... موقد للخبز والطبخ / "فرن خباز" "فرن غاز" "فرن كهربائي" / كور، / بيت النار ، موقد فرن/ آلة بخارية/ ، فرن عال فرن خاص .... / فرن كلس	فرن : موقد وفرن بوتاجاز ، كهربائي ، مخبز فرن	فرن : موقد	مُعْرَب/م فُعْل

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسة التطبيقية

من خلال تحليل الجدول، نجد المعاجم اتفقت في بعض تسميات أسماء الآلة واختلفت في أخرى:

– نجد ما اتفق فيه على الأسماء جاء في وزن؛ مروحة، الدولاب، القيثارة، العداد، المبرّد، المنشار، المدفأة، المصعد، الطابعة، المجهز، المكواة، الخرامة، المنقب، البطارية، مشبك.

– الأسماء التي اختلفت في وضع تسمياتها: كانت بين تذكير وتأنيث، وبين وضع مرادفين في نفس المتن للمعجم، ومعجم وضعي مسمى مختلف عن مسمى آخر، وذلك كالاتي:

- السَّخَانُ في معجمي الأساسي والوسيط، أما المِسْخَنَةُ في المنجد، وكذا في اسم كَابِحَةَ وكَبَّاحَةَ بدلا من مَكْبَح.
- جمع الصيغ بين مِخْرَطٍ ومِخْرَطَةٍ ومِخْرَاطٍ في المعجمين الوسيط والأساسي.
- وضع الوسيط المترادفين للكَمَنْجَةِ والكَمَانِ، خلافا للمعجمين الأخيرين اتفقا على اسم كمان.
- وضع اسم مَكْنَةَ مركبا في الأساسي باسم: آلة خياطة.
- وضع الوسيط مرادفا لاسم مِثْشَارٍ رغم اختلافهما في الوظيفة والشكل.
- خالف المعجم الوسيط المعجمين الآخرين في اسم حَلَالَةٍ بدلا من دِبَّاسَةٍ.
- جعل كل من الوسيط والمنجد مرادفات لاسم خَرَامَةٍ داخل نص التعريف وخارجه مقابلا لاسم مِقْرَاضٍ ومِثْقَبٍ وثِقَابَةٍ، أما مِثْقَابٌ، فقد سوي بين دلالة الخَرَامَةِ والمِثْقَبِ أحيانا في المعاجم الثلاثة، وهذا أمر يحمل الشك وعدم الدقة.
- بناء على التحليل يفترض اقتراحا أن يكون الآتي:
- ينبغي التفريق بين الأسماء المتشابهة في النطق بين كَبَّاسٍ وكَبَّاسَةٍ ومِكْبَسٍ؛ فالمقصود بالأولين كَبَسَ الصُّوفَ أو القُطْنَ أو الوَرَقَ أو الزَيْتُونَ، والمِكْبَسُ في الكيمياء هو آلة لترشيح المواد وغيرها من المتشابهات كمِخْرَطٍ ومِخْرَطَةٍ، ومِصْنَعَادٍ ومِصْنَعَدٍ ومُعْرَجٍ ومِعْرَجٍ، وبين مِكْرُسُكُوبٍ ومَكْرُسُكُوبٍ مرادفا للمِجْهَرِ، كما ظهر في قاموس المتقن ورائد الطلاب، وهو ما يدخلنا في باب فقه اللغة؛ بل يجب توحيد المصطلح باختلاف الكتابة في المترادف المعرَّب يحدث لبسا عند المتعلمين، ومن المستحسن إظهار هذه المترادفات المتشابهة في النطق في مدخل المعجم حتى يناسب طلاب الجامعة دون تعميمها على المعاجم المختصة أو الموجهة للصغار.
- ينبغي أن تقوم مدونة المعجم المدرسي على اختيار المرادف الشائع والضروري عند مستعمل اللغة، كما أن إيرادها جميعا، قد يفكّ اللبس؛ وذلك ما أظهر في المترادفات المتشابهة بنية ووظيفة.
- يجب استعمال معنى مترادف له مدلول دقيق مؤدي للمفهوم ذاته غير مشوش؛ فمِكْرُفُونٍ يختلف عن مُكْبِرِ الصَّوْتِ مثلا...، كما يفضل إردافه بالصورة لضبط دقة مفهوم كل منهما؛ وهذا ما قدّمه قاموس لاروس؛ حيث وضع صورة توضيحية توضح الفرق بين

مُكَبِّرُ الصَّوْتِ وهو المَجْهَرُ وبين مِكَرِفُون وهو المِذْيَاعُ، وبين مُكَبِّرُ الصَّوْتِ ومُضَخِّمُ الصَّوْتِ..

– كذلك من الأفضل أن يستعمل في قاموس الوسيط للطلاب اسم فُزْنٌ بدلا من مِطْبَخٌ في معيار الشيوخ، فإذا وردا معا يكون ذلك على أساس الإيضاح لا الترادف؛ فالأول اسم "مِطْبَخٌ" يستحسن تأنيثه، فنقول "مِطْبَخَةٌ" على أنها توقد بالغاز والكهرباء، أما الثاني فيميل المعنى إلى مَوْقَدِ فَحْمٍ وغاز، وشكلهما مختلف، ويكون الوضع في متن المعجم إما بحذف الأول وإبقاء الثاني ذي الإحالة الضمنية على أنهما واحد؛ فتعريفهما واحد، وللاستيعاب أكثر يتوجب دعمه بالصورة التوضيحية واستعمال الشائع في لاسم مِرْوَحَةٍ بدلا من هَوَايَةٍ أو مِهْوَاة.

– اختيار الأفضل والأقل حروفا في المعرِّبات، مثل اسم كَمَانٌ بدلا من كَمَنْجَةٌ، وهو ما اشتغلت عليه القواميس المدرسية، ولا نذكر الاثنيين معا حتى لا نقع في التكرار أو ما يدعى بالدور ويحدث تشويشا في الذهن، وهو ما وجدناه في المعجم الوسيط.

– إذا كان هناك مرادفا معربا وشائعا؛ فلا مانع من إيراد مرادف فصيح لشيوعه مقارنة به، وهو ما صنعه المنجد الوسيط في بَطَّارِيَةِ ذات المرادف مِرْكَمٍ، كما يتوجب إضافة (حاشِدة) التي أوردها المعجم المتخصِّص والمعجم الأساسي منذ زمن قد خلا من وجودها بقية المعاجم الأخرى.

## 2-1- استعمال الصيغ القياسية والسماعية ودلالاتها

الجدول (4-1): استعمال الصيغ القياسية والسماعية ودلالاتها في معاجم الدراسة

المعجم	مفعّل	مفعلة	مفعل	فَعَالٌ	فَعَالَةٌ	فاعلة	فاعول	مَفْعَلٌ
الأساسي	4	5	5	3	4	3	1	2
الوسيط	7	4	7	3	4	0	0	0
المنجد	5	5	7	2	6	2	0	0
المختصة	1	3	5	1	7	0	1	0
المجموع	17	17	24	9	21	5	2	2
المعجم	مُفَعَّلٌ	مُفَعَّلَةٌ	مَفْعَلَةٌ	فَعَالَةٌ	فَعَالَةٌ	المركب	معرب	
الأساسي	0	0	0	0	1	1	5	
الوسيط	0	0	1	1	0	0	5	

	5	0	0	0	0	2	1	المنجد
	4	15	0	0	0	0	1	المختصة
	19	16	1	1	1	2	2	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على المدونة

من خلال الجدول، نجد بالنسبة للأوزان القياسية في عينة الاستعمال، فقد كان حضورها في الأوزان الشائعة القياسية الثلاثة؛ مَفْعَل، مِفعال، مِفْعَلَة؛ وكانت في كل معجم عام تصل بين (4-7)، وهي على الترتيب التالي:

– استعمل الوزن مِفْعَل بين (5-7) يصل استعماله أعلى نسبة في المعاجم العامة والمختصة ب24 استيعابا لاسم الآلة، أما الوزن (فَعَّالَة)، فتداول بين (6-3) ومجموع استيعابه يصل إلى 21 استعمالا، ثم يرتب بعدهما في الدرجة الثالثة الوزنين ( مِفْعَلَة ومِفعال) بنسبة متساوية تصل إلى 17 استيعابا في أسماء الآلات، وتداول الوزن مِفْعَلَة بين (3-7) استعمال، أما مِفعال، فتوسط حضوره بين (1-7)، وكان جلها في أسماء آلات حديثة.

– يأتي الوزن المذكر القياسي (فَعَّال) بدرجة أقل، تصل نسبة استعماله إلى 9 استيعابات في أسماء الآلة، أما بقية الأوزان القياسية ك(فاعِلَة)، فاستعملت فقط في المعجمين الأساسي والمنجد، وبالنسبة ل(فاعول وفاعلة)، استعملتا في الأساسي والوسيط، أما الأوزان التي اختلفت فيها حركة الميم من الأوزان القياسية، فهي مَفْعلة في الوسيط، ومَفْعَل في الأساسي، ومَفْعَل مِفْعَلَة في المنجد للغة، وفِعَّالَة في الوسيط، وفَعَّالَة في الأساسي، وكان استعمالها ضئيلا جدا في المعاجم المدروسة بين (1-2) استيعابا لها في عينة الأسماء.

– أما المُعربات التي يصل مجموعها في المعاجم إلى 19 معربا بين المعاجم العامة الثلاثة والمتخصصة، فتجري على أوزان سماعية، وتمثلها الآلات القديمة أسماء الآلات الموسيقية، وهي تقع على وزن فِعال في كمان، وقيتارة على وزن فِعالَة، وعلى وزن فَعَّالَة وفَعْل في مَكَنَة وفُزْن؛ أما الحديثة منها، فهي معرّبة جاءت منحوتة مركبة وسواء أكانت عربية فصيحة أم مختلطة، لا تقع على وزن؛ لاختلاف طابع صيغ مفردات اللغة العربية عن اللغة الأجنبية حديثا.

3-1- نتائج استعمال الصيغ والجانب الصوتي لأسماء الآلة: مما سبق يتّضح لنا الآتي:

– استعملت المعاجم العامة الصيغ القياسية السبعة المشهورة لعينة أسماء الآلة، والتي كان الاسم فيها قديماً أو حديثاً دون خلوها من الصيغ السماعية الشاذة والشبه القياسية، وكذلك التي كان فيها الاسم عربي الأصل أو دخيلاً أو معرباً، في المقابل جاءت صيغ أسماء الآلة المركبة ظاهرة في المعاجم المختصة، علماً أنّها صيغ لأسماء معرّبة ودخيلة حديثة تقع بين اللّغتين الفرنسية والإنجليزية، وهي تعدّ من الصيغ الجامدة التي لا يمكن تقليب أحد حروفها أو إبدالها؛ لأنهما بعيدتان عن العربية خلافاً لما عرف عنها قديماً؛ أين يسهل القلب والإبدال لقرب العربية من اللغات المجاورة لها، بينما تلتزم القواميس المدرسية باستيعاب أسماء الآلات التي تجري على الصيغ القياسية السبعة المتفق عليه، وذلك تسهيلاً على المتعلم في اكتسابها واستعمالها؛ فجلّ أسماء الآلات وردت إذن على أوزان قياسية متنوّعة، والنادر منها ما كان سماعياً، وهذا يدلّ على محافظة المعاجم على تفضيل المقيسة عن غيرها.

– إنّ الصيغ المتعدّدة التي وردت عليها أسماء الآلة حاملة لدلالات متنوّعة؛ فمن حيث الاتصال بين معنى الاسم وصيغته، تراوحت أسماء العينة بين اتفاقها في المعنى وبين انفصالها عنه، فكان بعضها له علاقة بالمعنى الأصلي، وذات مضامين محتملة ممكنة لا تفهم إلا ضمن جملة حتى تتّضح دلالاتها في المبالغة أو المهنة أو الثبات أو الحركة، والبعض الآخر منقطع عنه دال على الفصل في المعنى بين دلالة الاسم ووزنه، ويبرز في الأوزان التي جرت على المشترك اللفظي أو على التركيب الممّثل في المشترك الدلالي غير متعلّقة بمعنى الوزن أو الصيغة الموضوعية لها، ومع ذلك، وجدنا وزناً واحداً هو اسم آلة خياطة ومكّنة دالا على اسم هذه الآلة، وقد ورد في كلام العرب وأوردته المعاجم العربية القديمة، وتواتر استعماله في المعاجم العامة والمدرسية الحديثة، ممّا يدلّ على شيوع هذه الأسماء في اللغة العربية، وضرورة احتواء المعاجم لها، وعلى مدى التطور اللغوي الحاصل للغة العربية.

– ما ورد فيها من الحركات الصوتية بكسر ميمها جاء ليبدّل على ما ينقل به، وما يعمل عليه، وما يوضع عليه، وسواء أكانت يدوية أم ميكانيكية أم كهربائية... كما أنّ الغالب في أسماء الآلات من العينة المدروسة مذكور مصدر صنعها: حديدية أم بلاستيكية أم

نوعا من اللدائن التي تتطلبها الآلة الحديثة في عصرنا، والتي في الغالب تكون في الصيغ المركبة، وتشيع في المعاجم العامة والمختصة.

## 2- استعمال الفصيح والمولد والمترجم والمقترض:

### 2-1- المعاجم المختصة والموحدة:

لاحظنا أنّ أقوى المستويات منزلة في المعجم المختصّ، هو المقترض والمترجم، ثمّ الفصيح، وهذا يرجع إلى أنّ المصطلحات تعبر عن المستحدث من المفاهيم والأشياء، بينما ينتشر استعمال الفصيح في المعاجم العامة، وهذا يرجع إلى تقييد المعجميين في جمع مادتهم بمعايير صارمة، وهو خلاف ما وجدناه في المعاجم المختصة؛ فالفصيح هو الغالب، لذا وضعت المستويات الفصيحة المترجمة كمقابل للمداخل المصطلحية الأجنبية.

### 2-2- المعاجم العامة:

أ- المنجد للغة العربية المعاصرة: يولي ويقدم المعرب المقترض على الفصيح في أسماء الآلات الحديثة، ويبدو أنّ المعربة وضعت كمداخل لا كمرادفات ضمن المدخل، ويظهر في النماذج الآتية: بطارية، الكمبيوتر، الأزرع، القيتار، الكمان، وهنا نتساءل، لم ترك معربا بالإنجليزية بلفظ (كمبيوتر) ولم يستبدله بالفصيح الشائع؟ أما الأسماء الفصيحة، فكان أكثرها استعمالا في العينة.

ب- الوسيط: قام مجمع القاهرة بضبط منهجية الوسيط، وقد تمتّلت في تقديم المداخل الفصيحة مع كل حروف المعجم، فرغم أن اسم حاسوب اسم شائع الاستعمال في المعاجم والقواميس، لكن معجم الوسيط هجره وأهمله، وربما نتيجة أنّ هذا المعجم لم يُحَيَّن.

ج- المعجم الأساسي: استخدم هذا المعجم معظم أسماء الآلات من الفصيح، ما عدا القليل من المعربات الشائعة في اللغة العربية التي تغلبها أسماء بعض الآلات الموسيقية، والملاحظ على هذا المعجم أنّه لم ينصّ على المولدات، بل كان استعماله لها نادرا رغم كثرة المولدات في اللغة<sup>1</sup>.

### 3- الاصطلاح بين الأفراد والتركيب:

تتخصر هاتين البنيتين على وجه الإجمال في الألفاظ الحضارية والمصطلحات العلمية والتقنية الناتجة عن الاصطلاح والتوليد، ويمكن الكشف عنها كما يلي:

<sup>1</sup> علي أبو لاجي عبد الرزاق، إشكالية التعريف في المعاجم المدرسية العربية الحديثة، ص 68.

### 3-1- المعاجم المختصة الموحدة:

ورد التركيب في الغالب في المصطلحات الأعجمية ذات المقابل العربي، سواء كانت مركبة أم مفردة، كما ورد في اسم المُشْع، والمُشْع الحَرَارِي والكَهْرِبَائِي، وكذا في كَابِسَة الحُزْم والكَابِسَة الِيَدَوِيَّة، وَمَاكِينَة الخِيَاطَة لِتَجْلِيد الكُتُب، وَالكَمَان الأَوْسَط والجَهِير، وَمَاكِينَة الطَّبْع، وَنَسَاخَة رُونِيُو، وَنَسَاخَة تَصْوِيرِيَّة، وَقَسَّ عَلَى الصَّمَاغَة، أما ما ورد بصيغة المفرد المنحوت، فنجده في: (العَدَاد) Perforator/ perforeuse، Counter/ compteur (الْحَرَامَة)، Agrafeuse/Stapler (دَبَّاسَة)، heater/ chauffant (سَخَان)، (مُسْتَنْسِخَة) duplicateur/duplicator، وهو تركيب فصيح بالترجمة يتم بذكر الصفة والمضاف للتخصيص والتدقيق، كما ورد ببنية المفرد في مُسَخَّنَة، وَمِشْبَك وَمِثْقَب، وَثَقَابَة وَمِثْقَاب.

### 3-2- المعاجم العامة:

أ- المعجم الأساسي: يغلب على العينة المدروسة منه صيغة الأفراد المكون في أسماء الآلات الفصيحة والمعربة، أما التركيب، فيظهر في أغلب الآلات المتفرعة عنها بين تركيب فصيح وتركيب مختلط، ومعرب يقابل الفصيح في اسم الميكروسكوب للمجهز.

ب- الوسيط: أغلب ما ورد فيه كان على صيغة الأفراد، أما ما ورد على صيغ التركيب، فقد كان على بنية المركب الإضافي، وعلى مركب وصفي وأعدادها قليلة.

ج- المنجد: ويظهر فيه غلبة استعمال الأفراد الذي يمثل الدلالة الأحادية في كل من أسماء: الطابِعة، الحَرَامَة، العَدَاد، المُسَخَّن، المُصَمِّغ، أما التركيب فنجده واردا في بقية الأسماء التي تتفرع عن اسم الآلة المفرد ممثلا في المشترك الدلالي ليحمل تعددا دلاليا، ومنها ما كان تركيبه فصيحاً وأخرى مختلطاً، وهذا النوع قليل في كل من المعجمين السابقين؛ الوسيط والأساسي.

### 4- استعمال (المشترك والمترادف):

#### 4-1- المعاجم المختصة:

غلب على المعجم المترادف الأجنبي الإنجليزي والعربي الفصيح، وتتمثل هذه المرادفات في الطابِعة ومرادفات المُسْتَنْسِخَة والنَّسَاخَة التَّصْوِيرِيَّة...، والدَّبَّاسَة ومرادفتها الكَبَّاسَة، والصَّمَاغَة ومرادفتها الغَرَاءَة، والحَرَامَة ومرادفتها ثَقَابَة، ومِقْرَاض، وما يظهر أنّ المفهوم العربي للمصطلح عام، وكأنه شيء واحد، وهذا مختلف في المعجم الموحد المختص؛ فلكل

آلة مفهوم خاص، ودقيق بالاصطلاح الأجنبي، كما ورد الاختلاف بين الطابعات من خلال المشترك الدلالي بين؛ نَسَاخَة تَصَوِيرِيَّة: photocopieur/ photocopieur، ومُسَنَّنِيخَة duplicator/duplicateur، وماكِينَة طَبْع Continuous Press formprinting، والمُشِعَات: المُشِع العادي والمُشِع الحَرَارِي والمُشِع الكَهْرَبَائِي، ويمكن القول أنه تُرَادَف أو هُو " الاستعاضة عن المفردة الواحدة بمجموعة من المفردات أو بعبارة تعرفها أو توسع معناها"<sup>1</sup>.

#### 4-2- المعاجم العامة:

أ- المنجد: تمثل في وجود الظاهرتين:

الأولى- المشترك اللفظي والدلالي: وقع الاشتراك الدلالي فيه على صيغة التركيب، وظهر بشكل بارز في أنواع الأسماء الآتية: مَجْهَر، الفُرْن، المِكْبَح، المِصْعَد، مِشْبِك، مَكْنَة، المِبْرَد، المِنْشَار؛ حيث شكل الاسم المركب الأول نواة دالة على الاشتمال والاحتواء في المدلول الرئيسي لاسم الآلة والاسم الثاني من التركيب يشكّل نوعاً من هذه الآلة، أما الاشتراك اللفظي، فقد وضع للدلالة على مفهومين فأكثر؛ وقد ورد في عدّة مواضع من الأسماء الدالة على مجالات مختلفة من الحقول كمَكْنَة ومِشْبِك.

الثانية- التّرادف: ورد على وجهين؛ الوجه الأول ترادف حقيقي: وهو ما اختلف في اللفظ واتفق في المعنى، ويكون في الفصيح من الأسماء، ومن أمثلته مفردة دَبَاسَة التي رادفتها المفردات: كَبَاسَة ومِكْبَسٌ وشِبَاكَة، وخَرَامَة التي رادفتها مفردات المِثْقَب والمِثْقَبَة والمِقْرَاض، والوجه الثاني: شبيه بالمرادف pseudo-synonyme Ou parasynonyme، وهو ورود أسماء مختلفة البنية والصيغة، ولكن يجمع بينها الجذر الواحد والمعنى الواحد، وإن اختلفت في الوزن، أو هو ترادف واقع مع اختلاف البنية ولكن المعنى واحد، ويظهر ذلك في مِثْقَب ومِثْقَابَة، وفي مِكْبَسٌ وكَبَاسَة.

<sup>1</sup> - ينظر: " J.Dubois et al . Dictionnaire de linguistique et des sciences du langage.p354..

ب- المعجم العربي الأساسي: وقع الاشتراك في كل من المركبات التالية: المِصْفَاة والفُرْن، والمِكْوَاة والطابِعة والمِرْوَحَة والمِشْبَك، وآلة التَّنْقِيب، أما المترادف، فقد وقع بين مقابلين: بين آلة الخياطة ومَكْنَة الخياطة، وبين فُرْن ومَوْقِد وبين سَخَّان ومِرْجَل، وبين خَرَّامَة ونَقَابَة. وكما يكون المترادف بين فصيح وفصيح، يكون أيضا بين فصيح وما يقابله من معرب كما فيمَجْهَر ومِيكْرِسْكُوب، وبين الحاسب الآلي والحاسب الإلكتروني والكمبيوتر، ويكون أيضا بين مُعَرَّب ومُعَرَّب وقد وجد بين كَمَان وكَمَنْجَة، أما شبه المترادف فقد وقع فقط بين النَّقَابَة والمِثْقَب.

ج- الوسيط: تبيّن فيه أنّ الظاهرتين:

- المشترك الدلالي: ظهر في عينة المسميات التالية: المِشْبَك المَعْدَنِي والخَشْبِي، والمَكْنَة ومَكْنَة الخياطة، لكن المشترك اللفظي في العادة ما يصاغ اسما مفردا وارد في دولاب والمقصود به: العَجَلَة وعَجَلَة السَّقْي، وخِرَّانَة الثَّيَاب.

- المترادف: جاء على وجهين:

- ترادف باختلاف الألفاظ والصيغ: وقع بين الدباسة والخلاطة، وبين مطبّعة وناسخة، وبين خَرَّامَة ومِقْرَاض، وكذا ترادف جاء بين فصيح ومعرب كالذي ورد بين مَجْهَر ومِيكْرِسْكُوب. وبين كَمَنْجَة وكَمَان، وكلاهما ترادف معرب.

- ترادف في مفهوم أو معنى واحد مع اختلاف الصيغ المصطلح بها ذات جذر واحد على سبيل التوليد الاشتقاقي، وهو الشبه المرادف في صنفين؛ الأول ليدل على اختلاف الوظيفة، وقع بين ناسخة ونسّاحة، والثاني ليدل على نفس الوظيفة؛ فالمُسْتَنْسَخَة هي الناسخة، والمِطْبَعَة هي الطابِعة، كما نلفت النظر إلى أنّ الإبدال واقع في أسماء الآلة المعربة إلى العربية التي تظهر في: قِيطَارَة، وقِيطَارَة وقِيطَارَة، وهو ما وقع في المعاجم اللغوية العربية الأخرى.

## 5- المقارنة لمظاهر التوليد الاصطلاحي بين المعاجم العامة والمختصة:

يمكن حصر نتائج شاملة لما سبق على مستوى الجوانب الثلاثة المتعلقة بأسماء الآلات

من عينة المعاجم المختصة والعامة نذكرها على النحو الآتي:

5-1- الاصطلاح بالافراد والتركيب في أسماء الآلات:

اعتمد المنجد التركيب خلافا لبقية المعاجم العامة الأخرى، والذي وقع على صفة المشترك الدلالي، بينما يعمل الوسيط على تفضيل الاسم المفرد لا المركب حتى يجري عليه الاشتقاق تسهيلا على مستعمل اللغة والتزاما بوضع مدخل واحد مفرد وتطبيقا لمناهج القدماء في بناء المعاجم أي أنه احتوى من أسماء الآلات ما كان يحمل صفة المشترك اللفظي الذي يأتي على صورة المفرد، وهو ما تبعه كذلك المعجم العربي الأساسي.

أما المعاجم الموحدة فقد التزمت التركيب بكل أنواعه مع الأفراد، والتركيب من علامات لغة الصناعات في عصرنا ولا يمكن التخلي عنه، وقد ورد في المعاجم اللغوية ليمثل أنواع الأسماء الآلات المذكورة بفعل التطور الصناعي والاختراعات عبر الزمن، ومثاله (المِصْفَاة) التي كانت تدل على أداة شائعة في الوسط اللغوي من زمن العربية لا خلاف على معناها، فهي اسم له مفهومه وخاصيته ومعناه، بينما تلك الأنواع التي أضيفت بفعل الزمن والتي أضافت لها خصائص جعلتها تنتقل من مجال حضاري عادي إلى صناعات واختراعات، فتولدت مركبات جديدة: مِصْفَاة النَّفْط ومِصْفَاة الجُبْن، ومِصْفَاة كِيمِيَاوِيَّة...وقد تظهر مصافٍ أخرى بالتطور الصناعي وهكذا.

ولا يعني أن يكون الاسم الذي يطلق على الآلة أو الأداة المفردة وحدة معجمية بسيطة، بل هناك من المصطلحات والأسماء متضامات مركبة أيضا، ومن هذه المتضامات المركبة مركبات فرنسية وإنجليزية قابلتها مركبات عربية معربة مختلطة مستقلة أو ملتصقة ومن أمثلتها اسم مِيكْرُفُون وفُرْنُ كَهْرَبَائِي، وقد يتفرع عن هذه المصطلحات المركبة مجموعة من التركيبات من جراء الترجمة الحرفية، والتي يمكن أن ترد بعد تعريبها مفردات بسيطة مكونة مشتركات لفظية أو مشتركات دلالية. ولقد ندرت الأسماء المولدرات والأعجميات في معاجم اللغة العامة المدروسة إلا ما ورد في المنجد ففيه كثير منها، ونذكر منها الأسماء التالية: الكَمَان، والمِصْفَاة، والمَكْنَة، والمَجْهَر، والدُولَابُ على وجه الترتيب، مما يدل أنه قد أقحمت في اللغة لأول مرة، بينما يشكل هذا الأمر وضعا لازما في المعاجم المختصة ومنها متبعا، لأن الاختصاص يوجب ذلك، وهو ما رأيناه في أنواع الطابعات وأنواع الآلات الموسيقية (الكَمَان).

## 5-2- ظاهرة الاشتراك اللغوي لبعض الأسماء:

تبرز هذه الظاهرة في معجم المنجد على شاكلة المشترك الدلالي، لكنها تضيي غموضاً على بعض الأسماء؛ لأنّ القارئ قد لا يتعرف على معانيها، وهذا يدعو للبحث عنها أكثر، والأمر نفسه بالنسبة للمشارك اللفظي، أما تفسيرنا لغياب الاشتراك اللغوي في المعجمين الوسيط والمعجم الأساسي، فنرده إلى غياب التحديث (topicatisation) والمعاصرة، أو إلى نقص علم ودراية وعدم اختصاص في مجال العلوم عند المؤلفين المعجميين، وأما المشترك اللفظي الذي ورد فيها، فهو يحمل صفة العموم.

### 5-3- ظاهرة الترادف الواقعة في بعض مسميات الآلة:

نفسر ما وقع من ترادف في المعاجم المختصة التي تحمل ثلاثية الترجمة، أنه وقع في اسمين: حاسوب وكمبيوتر computer/ordinateur، ليدل هذا على أنّ مؤلفي هذه المعاجم يختلفون ويجتهدون في صناعة المصطلحات باختلاف قناعاتهم وأذواقهم، رغم أنّهم من ذات اللغة، ويبدو أنّ أصحاب المعاجم العامة يضعون المَعْرَب حسب اللغة الثانية التي تستعمل في بلدهم، وقد تجد مترادفات عربية لاسم آلة معرّب، وهنا تختلف في هذا الوضع عن المعاجم المختصة؛ فالمرادفات: الكَمْبِيُوتَر، النِّظَام، الرِّتَاب هي ترجمات للمقابل الفرنسي ordinateur، وهذه المشكلة تحيّر المبتدئ؛ حيث يبقى المصطلح الشائع صامداً وتذوب المصطلحات الأخرى تدريجياً، وزيادة على ذلك أنّ نسبة الكلمات التي تثير الجدل نسبة ضعيفة جداً ولا تستحق الإطالة<sup>1</sup>.

ورغم اختلاف المعاجم في احتواء هذه الظاهرة في الصناعة المعجمية (Lexicography) العربية حديثاً، لكنها تعدّ عيباً دالاً على عيب التدوير بين المداخل، وهذا ما يظهر لنا في العينة المدروسة في اسم خَلَالَة ودَبَّاسَة أو بين دَبَّاسَة وكَبَّاسَة وشَبَّاكَة، وبين سَخَّانٍ ومِرْجَلٍ، خلافاً للترادف الواقع بين صيغ المداخل: مِثْقَبٌ وثِقَابَةٌ وبين مِثْقَبٌ وكَبَّاسَة وكَبَّاسٌ؛ لتمثّل صيغاً مختلفة لنفس الجذر ذي المعنى الواحد، والتي ظهرت جلياً في معجم المنجد الذي يخصّص لكلّ منها مفهوماً رغم أنّها من نفس الجذر في المعجم الموحد كما بين نَسَاخَة ومُسْتَنَسَخَة، وبين مِثْقَطٌ ومِثْقَطَة، وبين مِثْقَابٌ ومِثْقَبٌ؛ وما يفترض في المعاجم وضع المترادف مباشرة: كقولنا: مِثْقَابٌ هو مِثْقَبٌ أو ثِقَابَةٌ، والثِقَابَةُ منها مِثْقَبٌ أو حَرَامَةٌ، وهي

<sup>1</sup> - ينظر: حمزوي رشاد، إشكالية المصطلح، المعجم المختص، ص 325-326.

بالتالي ثَقَابَة ومِثْقَاب لإضفاء الدقة والتخصيص مما يعني أنّ هناك عيباً في المعاجم اللغوية العامة، ودقة في المعاجم المتخصصة.

#### 5-4- استعمال المترادف وشبهه في مسميات الآلة:

ورد اتفاق المعنى مع الترادف في حَرَامَة ومرادفاتها: مِقْرَاض، ثَقَابَة، مِثْقَاب، مِثْقَاب، وورد اتفاق آخر في المفهوم المشترك للمعنى في: مِشْشَار، مِبْرَد، مِصْفَاة، دُولَاب، مِثْقَاب، أما المِكْبَح، فقد وضع بين مفهومي الآلة والأداة، ووضع العَدَاد والمِدْفَاة بين جهاز وآلة، والمِجْهَر بين جهاز وأداة؛ وهذا يدلّ على غياب الدقة في التّصنيف.

ويمكن أن نرجع سبب وجود ظاهرة الترادف في الألفاظ والمصطلحات العلمية إلى سببين؛ أحدهما ما عرّفته الدراسات اللغوية القديمة بالافتراض اللغوي ممثلاً في الدخيل، والآخر جديد يتعلق بالسياق السببي وأثره في تعدد الأسماء على المسمى الواحد وجمعها لاسم (غراء مع الأسماء بالاحتواء الضمني؛ صَمْع، صَمَاعَة، مِصْمَع، مِغْرَاة، غِرَاءَة)، فمفهوم غِرَاءَة هنا، معنى يطلق على المادة، وفي الوقت ذاته يدلّ على القَارُورَة أو الإِنَاء أو الآلة أو الأداة، وما يمكن قوله أنّ سبب المترادفات الناتجة عن الترجمة حديثاً يرجع إلى "أنّ الخائضين في بحر الترجمة متفاوتون في حسّهم اللغوي...، فدبت الفوضى وظهرت الأخطاء المميّزة، وكثر الارتجال وابتعدنا عن مفهوم المواضع"<sup>1</sup>، وهذا المفهوم حدّده ابن جني: "أنّ يجتمع حكيمان أو ثلاثة فصاعداً، فيحتاجون إلى الإبانة عن الأشياء المعلومات، فيضعون لكل واحد منها سمة ولفظاً"<sup>2</sup>، وهذا ما ينصّ عليه المترجمون.

#### 6- نتائج المقارنة بين المعاجم العامة والمختصة:

يمكننا أن نخرج بنتيجة هامة عما تقدّم من ظواهر التوليد الاصطلاحي التي تسقط على خصائص اسم الآلة في عينة المعاجم المدروسة، وهي تتمثل فيما يلي:

– تشترك المعاجم اللغوية العامة في الخصائص اللغوية التي تشمل استعمال التركيب والسوابق واللواحق، والتوليد بالاشتقاق، وهذا ما يجعل اسم الآلة يتوسط بين اللفظ الحضاري والتقني والعلمي.

<sup>1</sup> - محمد قاسم، معجم ألفاظ الحضارة، ص ب.

<sup>2</sup> - ابن جني: الخصائص، تح: محمد علي النجار، ج 1، ص 44.

- تميل المعاجم اللغوية العامة إلى استعمال الأسماء المفردة الدالة على الكل الذي يحمل مفهوما شاملا ومتضمنا لبقية المركبات تحته، والتي هي جزء منه، متفرعة عنه، ليمثل الأول النواة، والثاني الفرع، ويحمل صفة أو مضافا أو مجموعة مضافات؛ حيث ترد جلها في نص معجمي واحد، وتعالج فيه.
- اختلفت المعاجم في إيراد المركبات الاسمية داخل النص المعجمي في المداخل المتفرعة عن الاسم المفرد البسيط؛ فالمعجم الوسيط والمعجم العربي الأساسي عموما يكتفیان بإيراد الاسم المفرد وتعريفه، والناذر فيها الاسم المركب، أما المنجد، فيعتمد في الغالب على الإحاطة بما هو مستحدث من أسماء الآلات المركبة المتفرعة عن ذات الأصل المفرد لتفديد التعبير عن مجالات استعمالها لمستعمل المعجم.
- شاع استعمال الفصيح من اسم الآلة في المعاجم اللغوية العامة، كما وجد المعرب القديم الشائع، كما ورد من الأسماء الدخيل الحديث، ومنه الشائع والمتواتر على ألسنة الناس في اللغة العربية قديما، والذي لا يمكن الاستغناء عنه كمدخل وإلا كمرادف أو مقابل للفصيح الوارد في العربية المعاصرة.
- يشيع من الوصف الدلالي للأسماء المركبة داخل متن المفردة بنية المشترك الدلالي الذي يتكون من (نواة + صفة أو مضاف)، والنواة أساسية لا يتغير معناها، كما يشيع للأسماء المفردة المشترك اللفظي.
- تستعمل بعض المعاجم المترادف، وهو الاسم الأقل شيوعا كمدخل أساسي، كما قد يحدث استعمال مدخل شبيه بالمترادف مختلف الصيغة بين مفعّل وفاعلة في مكيح وكابحة، وبين الصيغتين مفعلة وفاعلة في مطبعة وطابعة. ويمكن للثانية أن تكون مدخلا أساسيا في المعجم بدلا من وضعها في ترتيب حرف الميم وبدلا من وضع ترتيبها في حرفها الأول الفاء. وقد اتفقت اختيار أحدهما في معاجم، واختلفت أخرى فيهما، وأخذوا بالشيوع في استعمال الصيغ لهذه الأسماء، كما قد يرد المترادف لنفس مفهوم اسم الآلة وكأنه واحد، وقد أخذ مرجل بدلا من سخان، ودباسة وخلافة بدلا من شبّاكة، مع العلم أنّ بعض المعاجم فصلت بينهما واختلفت أيضا، وهذا يعدّ اضطرابا في عملية الوضع المعجمي.

- إن استعمال المشترك اللغوي والترادف يدل عموماً على ميل استعمال اسم الآلة في اللغة العامة، والتي توجب تصنيفها إلى ألفاظ حضارية لحمل الدلالة الإيحائية والوظيفية المعجمية.
- تتوزع المعاجم من حيث التوليد الاصطلاحي ووضع تسميات لأسماء الآلة بين تركيب وتعريب واشتقاق، ولقد أخذت معاجم دراستنا بهذه الطرق الثلاثة باعتبار هذه الأسماء من الآلات التقنية والحضارية معاً، كما تجمع بين البساطة والتركيب، وجاءت على صيغة وحدات معجمية اسمية ووصفية مخصصة وعمامة تعين موجودات حسيّة؛ فهي تتراوح بين التعميم والتخصيص، ومشاركة مع المواد المصنوعة منها أو مع غيرها من الآلات والأدوات في الجانب العلمي والعام. والجدير بالذكر أنّ هذه المعاجم تنصّ على معلومات بخصوص وضع الرموز والتأثيل للألفاظ بين محدثة ومجمعية ومولدة ودخيلة أو معرّبة، ولكن دون تحديد اللغات المنحدرة منها عينة الأسماء لصعوبة ذلك في أغلب الأحيان إلا ما كان في معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة<sup>1</sup>.
- وما نخرج به من هذه التحليلات أنّ الظواهر الدلالية تتضح في المسميات أو الاصطلاحات للآلات الحديثة التي تتضمن متون المعاجم العامة، وهي ليست خاصة بتعلّق بألفاظ عربية قديمة فقط كأسماء النباتات والأدوية؛ بل تقع أيضاً على أسماء الآلات والأدوات. أما الاشتراك، فهو يثبت وجود تعريف منطقي علمي موسوعي في المعجم اللغوي العام، ويظهر المشترك الدلالي في اسم الآلة الكبّاسة والكبّاس، والمسخن والمسخنة، وإنّ التمييز بين الكبّاسات في مدخل واحد هو نفسه الأمر في المعجم المختص.
- أما الترادف في المسمى الواحد، فيشير إلى التدوير الواقع بين مداخل المعجم كما بين مطبّخ وفُرْن، أو الذي يقع في المدخل ذاته كما في حرف الميم من مذيع وميكرفون. أما المشترك فيوقع القارئ في فوضى الدلالة؛ فمثلاً هناك اختلاف بين المقرض الورقي ومقرض المركبات، والثقابة والمتقب بشيء من التفاوت والحجم والشكل فيما بينها، وكما في الخرامة بمرادفيها المقرض والثقابة أو المتقب في المعجمين الوسيط والمنجد من

<sup>1</sup>– ينظر: محمد رشاد الحمزاوي، النص المعجمي في المولدات والأعجميات، حرف التاء من المعجم الوسيط نموذجاً - المجلة المعجمية التونسية، ع11، ص14.

المعجم اللغوية العامة. وهذا الأمر يحدث اضطرابا في الاصطلاح، وليس غموضا لقاصد المعجم، وهو نقص يمكن أن يحله وضع الصورة التوضيحية لكل منها، تلحق بالمعجم العام أو الموسوعي أو المختص، وهذا ما سوف نطلع عليه في جزئية استعمال الصور التوضيحية على العينات المطبق عليها، والترادف يعبر عن تنوع مصطلحي لأفراد الجماعة اللغوية الواحدة، وهو دليل على "أن الجماعة اللغوية التي تستعمل اللغة العربية الحديثة في ظروف معينة ليست متجانسة على المستوى اللغوي لاختلاف اللغة المستعملة في الحياة اليومية حسب المناطق المختلفة في العالم العربي"<sup>1</sup>.

ثانيا - استعمال مظاهر التوليد الاصطلاحي في القواميس المدرسية: تعددت مظاهر التوليد الاصطلاحي في القواميس المدرسية، ونفصلها كالآتي:

### 1- مستوى استيعاب الأوزان القياسية والسّماعية في أسماء الآلة:

الجدول (5-1): استيعاب الأوزان القياسية والسّماعية في أسماء الآلة في معاجم الدراسة

المعجم	مفعّل	مفعلة	مفعّل	فَعَّال	فَعَّالَة	فاعل	فاعلة	فاعول
المجاني	8	7	3	1	3	0	0	1
الكافي	8	7	2	1	3	0	1	1
الرائد	5	7	2	2	1	0	0	1
المتقن	5	6	3	3	2	0	1	0
لاروس	3	3	4	2	2	0	1	1
المتجدد الوسيط	4'	7	4	0	3	1	3	0
الوجيز	2	6	4	3	6	0	1	1
الوسيط	6	6	3	3	3	0	0	1
المجموع	41	49'	25	15	23	1	7	6-
المعجم	فَعَّلَة	مُفَعَّل	مَفْعَل	فُعِّل	فِعَال	مَعْرَب	مَرَكَب	
المجاني	2	0	0	0	0	-3	0	
الكافي	1	1	1	0	1	5	0	
الرائد	2	0	0	0	0	5	0	
المتقن	1	0	0	0	0	6	2	
لاروس	1	0	0	0	0	8	4	

<sup>1</sup> - ينظر: ازكاويه لولوير، ظواهر التنوع للمصطلحات العلمية العربية ومعالجتها القاموسية، ص 169.

	0	8	0	0	0	0	0	المنجد الوسيط
	7	0	1	0	1	0	2	الوجيز
	2	3	0	2	1	0	2	الوسيط
	15	38	2	2	2	1	11	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على الإحصاء

اختلف توزيع الأوزان في العينة، وكان كالاتي:

– غلب استعمال الأوزان الثلاث القياسية القديمة الثلاثة (مَفْعَل ومِفْعَال ومِفْعَلَة)، إضافة إلى الحديثة بين (فَعَّال وفَعَّالَة)؛ فجاء بالدرجة الأولى الوزن (مِفْعَلَة) بين (3-7) استيعابا لأسماء العينة في كل قاموس، وكان بحصة كبيرة تصل إلى 46 استعمالا؛ والقواميس التي استعملته بكثرة المجاني والرائد والكافي والمنجد الوسيط، ثم في الرتبة الثانية أقل منها بقليل، نجد الوزن (مِفْعَل) المذكور ب 41 استعمالا تراوح بين (2-8) استيعابا في العينة، وكان في قاموسي الكافي والمنجد والوسيط للطلاب، أما ما جاء على بقية من الأوزان القياسية، فكان بنسب تصل نصف السابقة بين 25 و 23 استعمالا في مِفْعَال وفَعَّالَة، وتراوح بين (2-4) استيعابا له وتداول في الوجيز ولاروس والمنجد الوسيط، ثم الأقل من السابقين إلى ذات النصف بين 15 و 11 استعمالا وقع في الوزنين فَعَّال القياسي وفَعْلَة السماعي والتي جرى عليها الأسماء مَكْنَة وَعَجَلَة المستعملة في أغلب القواميس؛ وإجمالا نصل إلى تثبيت فكرة أنّ هذه الصيغ الثلاث تعدّ سهلة الاستيعاب للدلالة اسم الآلة وسهلة التداول على الألسنة.

– أما الوزنين (فَعَّال وفَعَّالَة)، فكان لهما حظّ في استيعاب أسماء الآلة والدلالة عليه؛ حيث نجد الوزن (فَعَّالَة) يصل إلى 23 استعمال، وقد أكثر الوجيز من استعماله، ثم بدرجة أقل منه الوزن (فَعَّال)، ويصل إلى 15 استعمالا على هذا الترتيب من الحضور، وقد خلا منه المنجد الوسيط للطلاب.

– أما الوزن (فاعلة وفاعول)، فاستعملت بنسب متدنية تحت عشر استعمالات، وتراوحت بين (6-7) استعمالا في كل من المجاني المصور والمنجد الوسيط والوجيز والوسيط للطلاب ولاروس. أما الأوزان الباقية التي جاءت على أوزان سماعية، فهي متغيرة في حركاتها عن الوزنين (مِفْعَل ومِفْعَال ومِفْعَلَة ومِفْعَلَة) المنتسبين إلى الوزنين القياسيين

(مِفْعَل ومِفْعَلَة)، والتي يمكن القول أنها شبيهة بالقياسية في وقع الأول بفتح الميم في اسم مَيْسَم، والثاني ورد بفتح الميم في مَصْمَعَة، وقد تراوح استعمالهما بين 1 و 2، وهما يحملان دلالة شبيهة بدلالته مُعَوِّضَة لمفهوم الآلة أو زيادة شيء فيه عبر تضعيف العين الدالة على القوة والتكثير، وكان استعمالهما ضعيف، فلم يردا إلا في القاموس: الكافي والوسيط للطلاب والوجيز؛ علماً أنّ هذين الوزنين يستخدمان في مصطلحات اللغة التقنية أكثر وتنتشر في المعاجم المتخصصة.

– أما الأوزان المنتسبة للمُعربات والتي منها ما جرى على أوزان سماعية جامدة وأخرى، فتوزع استعمالها في أسماء الآلة بنسبة 15 اسماً معرباً بين معرب قديم وحديث، وهي نسبة كبيرة مقارنة بما في المعاجم العامة والمختصة، علماً أنّها توجّه إلى فئة المتعلمين، وكان من المفروض توظيف الأسماء الفصيحة وذات الأفراد؟ واستعملت بنسب متقاربة بين 3 و 8 معربة في القواميس. أما لاروس، فاستعمل مقابلاً معرباً واحداً، وهو اسم مَيْكْرِفُون؛ ليحافظ على مقابلات فصيحة باعتباره ثنائياً.

– ما نستنتجه من العينة المستعملة في القواميس المدرسية هو الميل إلى استعمال الصيغ القياسية السبعة المتفق عليها (مِفْعَل ومِفْعَلَة ومِفْعَال وفِعَالَة وفَاعِل وفَاعِلَة)، وهي غالبية في الاستعمال المعجمي، وهذا دال على التزام علماء اللغة والمصطلحين بالحفاظ على هذه الأوزان من الجانب الاصطلاحي عند ترجمة أسماء الآلة في أن تكون محتواة ضمن الصيغ القياسية للآلة، والتي تكون ذات دلالة شاملة أو دقيقة لتعبر عن وظيفتها، مع وجود أوزان سماعية قد ترتقي إلى القياسية إذا توفرت فيها شروط القياس التي اتفق عليها علماء اللغة كصيغة فاعول وفاعولة، وهي كثيرة في أسماء الآلات والأدوات الحديثة.

## 2- مستوى استعمال الفصاحة والإفراد والتركيب والمظهر الدلالي:

الجدول (6-1): استعمال مظاهر التوليد الاصطلاحي في القواميس المدرسية

الوزن	المجاني	الكافي	الرائد	المتقن	لاروس	المنجد	الوجيز	الوسيط للطلاب
مِفْعَل	مِجْهَر							
مِفْعَل/مِفْعَلَة/	مرجل	مرجل	مرجل	المرجل	سخان	مسخنة	سخان	سخان

الباب 2/الفصل الأول اسم الآلة في عينة معاجم الدراسة: الجانب البيوي والاصطلاحي

مكبح.	كابحة	كابحة		مكبح:	مكبح:	مكبحة	مكبح	مِفْعَل فاعلة
مكبح :	المتقاب	متقاب	متقاب	متقب	متقب	متقب:	متقاب	مِفْعَال مِفْعَل فِعَال
	يسمى اليزال	.	متقب كهربائي	كهربائي: المتقاب	.	كهربائي متقب يدوي		
معراج	مصعد	مصعد	مصعد		مصعد	مصعد	مصعد	مِفْعَل
المعراج، المصعاد			كهربائي					
كباس	كباس	كابس	0	كباس	كباس	مكبس	مكبس	مِفْعَل
مشبك		مشبك		مشبك	مشبك	مشبك	مشبك	مِفْعَل
مبرد	مبرد	مبرد	0	مبرد	مبرد	مبرد	مبرد	مِفْعَل
منشار	منشار	منشار		المنشار	منشار	منشار	منشار	مِفْعَال
0	ميكرفون0	مكرفون	مكبر	0	0	المجهر أو الميكرفو ن	0	مِفْعَال/ معرب/ مِفْعَل
راديو:	مذياع	مذياع	مذياع	مذياع	مذياع	راديو	مذياع	مِفْعَال/ مِفْعَل
المذياع								
ميسم:	مكواة:	مكواة:.	0.	مكواة	مكواة	مكواة	مكواة	مِفْعَلَة
مكواة								
مصفاة	مصفاة:	مصفاة	مصفاة:	مصفاة	مصفاة	مصفاة	مصفاة	مِفْعَلَة/ فاعول
الورواق								
مروحة	مروحة	مروحة	مروحة	مروحة	مروحة	مهواة	مروحة	مِفْعَلَة/ فَعَالَة
مدفأة	مدفأة	مدفأة	مشعاع	مدفأة	مدفأة	مدفأة	مدفأة	مِفْعَلَة/ مِفْعَال
المخرط	المنجلة	مخرط	آلة جلع	المخرطة	مخرط	مخرط	مخرطة	مِفْعَلَة مِفْعَل

الباب 2/الفصل الأول اسم الآلة في عينة معاجم الدراسة: الجانب البنيوي والاصطلاحي

مطبعة	نساخة	طابعة	طابعة	ناسخة		ناسخة	مطبعة طابعة بالليزر	مفعلة/ فاعلة
= ثقابة خرامة	ثقابة: خرامة مقراض	مثقبة:	ثقابة	خرامة.	خرامة	خرامة	ثقابة	مفعلة/ مفاعلة
مصمغة	صماغة:	صماغة	مغرة	المغرة	مغرة	صماغ	المغرة	مفعلة/ مفاعلة
المساكة	دباسة أو خلالة	دباسة	مساكة	دباسة	شباكة	شباكة	دباسة	مفعلة/ مفاعلة
عدّاد	عدّاد	معداد	عدّاد	عدّاد	عدّاد	عدّاد	عدّاد	مفعلة/ مفاعلة
مكنة	مكنة	مكنة	آلة:	آلة الخيطة	مكنة	مكنة:	مكنة	مفعلة/ مفاعلة
عجلة	دولاب عجلة	عجلة دولاب	عجلة دولاب	عجلة	دولاب عجلة	دولاب عجلة=	عجلة	مفعلة/ مفاعلة
الحاسوب الالكتروني	كمبيوتر	كمبيوتر	كمبيوتر حاسوب	الحاسب الآلي	حاسوب	حاسوب:	حاسوب	مركب/ معرب/ فاعول
= فرن المطبخ	فرن موقد	فرن:	فرن	فرن الطبخ	فرن	مطبخ	فرن	مفعلة/ مفاعلة
0	قيثارة	قيثار أو قيثارة	قيثارة	قيثارة	قيثارة	قيثارة	قيثارة	معرب مفاعلة
كمان	كمان:	كمان	كمان كمنجة	كمان كمنجة	كمان=	كمان	كمان	معرب على وزن فعال
بطارية	بطارية	بطارية	بطارية	بطارية	بطارية	مولد	بطارية:	مفعلة/ مفاعلة

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على المدونة

## 2-1- الفصاحة والاقتراض:

غلبت الفصاحة على العينة المنتقاة من القواميس العينة، أمّا المعرّب والدّخيل، فقد وقع على أسماء الآلات المعروفة كالقيثارة والكمّان، والكمبّيوتّر، والبطارية، وفُرن، والميكرفون، وهذا بالرغم من عدم إشارة بعضها إلى أنّها من الدّخيل، أو وضع رموز تبيّننها.

## 2-2- الأفراد والتركيب:

وظفت المعاجم المدرسية الأفراد، ويظهر ذلك في أغلب مفردات العينة، أمّا ما جاء منها على صيغة التركيب، فهو نادر، وقد انقسم إلى قسمين:

أ- تركيب واقع في المدخل ذاته: ويلاحظ فقط في معجم واحد، وهو لاروس في مدخل الاسم: فُرن كهْرَبائي.

ب- تركيب متفرّع عن الاسم المفرد: نجد توزعه في معاجم وانعدامه في معاجم أخرى، فالمنجد الوسيط يمثّل للتركيب بشكل واضح، ونضرب لذلك أمثلة في اسم كَبَاحَة يَدَوِيَّة وكَبَاحَة هَوَائِيَّة، واسم مِصْفَاة: مِصْفَاة شاي، ومِصْفَاة نَفْط، ومِرْوَحَة يَد، ومِرْوَحَة كَهْرَبَائِيَّة، واسم فُرن: فرن مُسَعَّر، وفُرن خَباز، وفُرن خَاص، وفُرن كَلْس، ومِدْفَاة فَحْم، ومِدْفَاة غَاز، ومِدْفَاة كَهْرَبَاء. أما حال المعاجم المتبقية من استعمال هذا النوع من التركيب، فنجد الوجيز قد استعمله في مَكْنَة: مَكْنَة خِيَاطَة ومَكْنَة طِبَاعَة، وفي مِرْوَحَة يَد ومِرْوَحَة كَهْرَبَائِيَّة، أما في معجم المتقن، فنجد الحاسوب مركبا كمدخل أساسي في الحاسب الآلي، ونجد في معجم لاروس: مِصْعَد كَهْرَبَائِي، وكمجموعة التركيبات في معجم الكافي: مِصْفَاة مَاء، ومِصْفَاة نَفْط، وما يتبعه معجم الرائد: ومِصْفَاة النَفْط ومِصْفَاة الإِبْرِيْق، في المعجمين، كذلك كلاهما استعمل مِرْوَحَة يَد ومِرْوَحَة كَهْرَبَائِيَّة، واستعمل معجم المجاني: دُولَاب السَيَّارَة ودُولَاب المَرْكَبَة، أما الكافي، فنجد ذلك في: دُولَاب حَدِيد ودُولَاب خَشَب ودُولَاب مَطَاط، وفي المنجد: عَجَلَة سَيَّارَة وعَجَلَة ناريّة وعَجَلَة دَرَاجَة بِمُحَرِّك.

والملاحظ أنّ هذه التركيبات تحمل بنية التركيب الوصفي والإضافي؛ ففيه ما يدل على مادة صنع الآلة من حَدِيد أو خَشَب أو نَفْط أو مَاءٍ وكَهْرَبَاء أو أي مادة أخرى. أما التركيبات الأخرى، فهي إضافية، وما يلاحظ أيضا أنّ رسم الكلمات مختلف ومثاله المثقاب الكهربائي يختلف عن المِثْقَب اليَدَوِي صورة وكتابة، وكذا المِخْرَط عن المِخْرَطَة في الوجيز، وميكْرُسْكوب في الوجيز ومكْرُسْكوب في الرائد، و(القيثَار) في المنجد و(قيثَارَة) في البقية من

المعاجم، وميكروفون في الوجيز ومكروفون في المنجد، وما ورد في الوسيط للطلاب في اسم المصنعد والمصنعا، وهكذا سواء في المتن أو تحت الصورة.

2-3- الاشتراك والترادف: وقد وجد في قواميس العينة على عدة صور، نحلل كل منها:

أ- الاشتراك: ظهر على وجهين؛ الاشتراك اللفظي، الاشتراك الدلالي، ويمكن أن نحصرها كالآتي:

أ-1- المشترك اللفظي المسمى: استعمل في اسم المذيع على ثلاث دلالات، وهي، الدال على الميكروفون، الدال على من لا يكتم الأسرار، الدال على المذيع الذي يبث الإذاعة، وهذه الدلالة الأخيرة اتفقت عليها جميع القواميس؛ المجاني المصور، والرائد، والمتقن، والوجيز والوسيط للطلاب. والمشارك اللفظي المتضح في اسم الدولاب بين دلالاته على خزائنة الثياب والدلالة على عجلة السقي أو الناعورة وعجلة اللعب، والقيادة، والدراجة والعجلة النارية، وتطلق على معنى مجرد ذي صفة، وهي الخفة والسرعة، وهذا ما ورد بصفة متفقة في القواميس المدرسية لاروس والمتقن والكافي والوسيط للطلاب، وما يضاف له اسم (العداد) في المنجد والمجاني المصور والرائد والمتقن، وهو دال على الحساب العددي كلعبة للتعلم، وعلى الحساب الرياضي للعمل.

أما الوجيز فنجد المشارك اللفظي فيه في اسم مكنة تجمع بين معنى مجرد ومحسوس دال على أنواع المكنات، والمجرد تمثله الاستطاعة والقوة والشدة، بينما في المنجد الوسيط والوجيز ولاروس، نجد (المكنة) تحمل مشتركا دلاليا علميا بين أنواع المكنة، كما يرد المشارك اللفظي أيضا في اسم صماعة أطلق على مادة الصمغ والغراء، وعلى أداة وآلة كما في المنجد الوسيط، بينما في الوجيز دل على أداة، أما في المعجم الكافي وجد اسم البطارية، يمثل اشتراكا لفظيا بين المؤد الدال على مهنة التوليد في المستشفى، وأنه محرك تتم به عملية توليد الكهرباء.

أ-2- الاشتراك الدلالي: تميز بهذا النوع معجم المنجد الوسيط، والذي يمثل تركيبا من كلمتين؛ الأولى تفيد الشمولية والإحاطة، والثانية تخصص للفرع منه، ومن بين ما نجده، مدفأة فحم ومدفأة كهرباء، وبين كايحة هوائية ومكبح يدوي. ويعود اختلاف الصيغة في الجزء الأول من النواة إلى اختلاف الوظيفة بين الاسمين.

وكذا في اسم مِبْرَد يذكر أنواعه: مِبْرَد صَائِغ، مِبْرَد مُدَوَّر، مِبْرَد صَغِير، ويذكر المجاني المشتركة الدلالية الدالة على أنواع المخرطة: مِخْرَطَةٌ يَدَوِيَّةٌ وَكَهْرَبَائِيَّةٌ، ويذكر المتقن المِدْفَأَةُ التي نجدها في المنزل، وهي نوع من لباس البنات في شكل فِراءٍ أو صُوفٍ مخصّص للرجلين وتلبس في الشتاء، ويذكر المنجد اسم الْفُرْنِ الذي فيه: فُرْنٌ مَطْبَخٌ، وفُرْنٌ خَاصٌ، وعَالٌ، وفُرْنٌ كِلْسٌ.

وتتفق جميع القواميس في اسم (المِكْبَس) في مِكْبَسٍ زَيْتُونٍ وَصُوفٍ وَفُطْنٍ أَوْ اللَّفْتِ وَالْوَرَقِ. أما الطابِيعَةُ إِلَى طابِيعَةٍ لِيَزَّرَ، وَإِلَى طابِيعَةِ الصُّحُفِ، وَإِلَى نُسُخٍ وَتَصْوِيرٍ فِي المجاني المصور. كما انفقت جَلَّ القواميس (الرائد والمتقن والوجيز والمنجد والكافي ولاروس) على الاشتراك في مِرْوَحَةٍ بَيْنَ مِرْوَحَةٍ يَدٍ وَمِرْوَحَةٍ كَهْرَبَاءٍ، وَإِلَى مِرْوَحَةٍ ثَلَاثَةِ وَمِرْوَحَةٍ مِدْخَنَةٍ... كما تتفق القواميس المدرسية المجاني المصور، الرَّائِدُ والمنجد ولاروس على مشتركات المِصْفَاة. أما الأسماء (المِصْعَدُ والمِشْبِكُ والمِكْوَاةُ)، فقد عدّد المنجد دلالاتها المتنوعة.

أما ما يجمع بين المشتركين اللفظي والدلالي، فقد ورد في اسم مِشْأَرٍ، وذلك في المجاني المصور والمنجد والرائد والكافي والمتقن، والمشارك اللفظي الدال على اختلاف توارد اللفظة بين مجالين أو أكثر أو حقول دلالية مختلفة؛ يظهر في دلالة هذا الاسم بين أن يدل على آلة وبين دلالاته على اسم حيوان بحري (نوع من السمك)، بينما يتّصف المشارك الدلالي للمِشْأَرِ في قاموس المنجد المحدّد لأنواع المناشير بين مِشْأَرٍ شَرِيطِيٍّ وَمِشْأَرٍ قَوْسِيٍّ وَمِشْأَرٍ حُرْزِيٍّ وَمِشْأَرٍ دَائِرِيٍّ.

والملاحظ أنّ المشتركات تتوزّع إلى اثنين كحد أقصى في المعاجم، بينما في المعجم المنجد، فتصل إلى أربعة كحد أدنى، ويرجع ذلك في رأينا إلى ضرورة استيعاب كلّ شرائح الفئة المستعملة للمعجم، أو إلى وعيهم بهذه الأنواع من الآلات أو الأدوات التي يدركها متعلمو التعليم العام.

ب- المترادف: توزّع استعماله في مظهرين، هما:

ب-1- مترادف يشكّل مدخلا في حدّ ذاته: يشكّل المترادف مدخلا أساسيا في المنجد الوسيط للطلاب بتوظيفه اسم عَجَلَةٌ بدلا من دَوْلَابٍ، وبتوظيف المرادف مِرْجَلٌ بدلا من سَخَّانٍ أَوْ مِسْخَنَةٍ التي تستعمل في بعض المعاجم مساوية لمعنى سَخَّانٍ، واتخذت كمدخل أساسي في المجاني المصور، وفي لاروس ومعجم المتقن والكافي، كما نجد التّرادف أيضا

في اسم مَهْوَاة أو هَوَايَة لِمَرْوَحَة. وقد جعل هذين الأخيرين مدخلا أساسيا مستقلا في معجم الكافي، ولكن شاع اسم مَرْوَحَة على مترادفتها.

أما بالنسبة لاسم فُرْن؛ فهو شائع مستعمل في جميع المعاجم عدا المعجم الكافي، واستعمل الوسيط للطلاب اسم مِطْبَخ بدلا من فُرْن، واستعمل أيضا مِصْمَغَة بدلا عن صَمَّاغَة ومِغْرَاة، في حين استعمل القاموسان الرائد للطلاب والمتقن اسم المِغْرَاة، واستعملت المادة (الصَمَغ) بمعنى الغراء؛ وهي غير شائعة الاستعمال. أما الوسيط للطلاب؛ فقد استعمل المترادفات الثلاث لاسم مِصْعَد ومِصْعَاد ومِغْرَاج كمدخل مستقلة لنفس المعنى، مع العلم أن الوسيط أدرج الحركات المتغيرة لمُعْرَج<sup>1</sup>، وكذلك خلط بين استعمال مِثْقَب مرادفا للثَّقَابَة وَخَرَّامَة، وبين أن يكون المِثْقَب مرادفا للمِثْقَاب.

وهذا يخالف الدلالة الحقيقية لما وجد في المعاجم اللغوية العامة والمتخصصة من عينة الدراسة، وقد اتفقت المعاجم على استعمال اسم مِكَوَاة إلا الوسيط للطلاب؛ فقد جعل المِيسَم كمدخل مرادف للمِكَوَاة مستقل بذاته، أما بَطَارِيَة فشاع، وضعها في القواميس المدرسية، أما المنجد الوسيط، فقد أضاف لها المرادف مِرْكَم، وأضاف الرائد للطلاب المرادف المُوَلَّد، وهما في الحقيقة مترادفان لنفس المعنى (بَطَارِيَة)، وكلاهما يشكّل مدخلا مستقلا عن الآخر، كما استعمل المترادفان الكَمَان والكَمَنْجَة بالتناوب في القواميس، المنجد والوسيط للطلاب والمجاني المصوّر، وتمّ وضع أحدهما كمدخل أساسي بشكل منفصل. أما لاروس، فقد استعمل اسم مِشْمَاع ومِدْقَاة في موضعين منفصلين أيضا، وهما مترادفان دلالة في القواميس المدرسية، واستعمل المنجد مِذْيَاع بدلا من مِيكْرِفُون أو مِجْهَار أو مِصْوَات رغم شيوع هذه المترادفات، وهذا يحدث خطأ في الفهم رغم أنه ورد في صيغة المشترك اللفظي في هذا المدخل.

ب-2- شبه المترادف (المختلف في الصيغة والمعنى واحد): ظهر في المنجد الوسيط بين مِشْبَك وشَبَاكَة، وفي الوجيز بين دَبَّاسَة ومَاسِكَة وكَابِسَة، وبين اسم مِعْدَاد واستعمل هذا في عَدَّاد، وهو في غالبية المعاجم المدروسة، فمِعْدَاد استعمل فقط في معجم المنجد الوسيط؛ وتردّدت المعاجم في الاختيار بين سَخَان ومِسخَنَة والمعنى واحد؛ فالاختلاف يكمن فقط في الصيغة بين فعّال ومفعلة، كما بين مِكْبَح وكِبَّاحَة وكَابِحَة ومِكْبَحَة: ومِكْبَح غالبية الاستعمال

<sup>1</sup> - ينظر: الملحق الأول.

في القواميس لشيوعها، واستعمل اسم كَابِحَة في المنجد الوسيط ومِكْبَحَة في المعجم الكافي. كما نجد استعمال اسم طَابِعَة في المعاجم المدرسية متناوبا مع المترادفات؛ نَسَاخَة ونَسَاخَة وَمَطْبَعَة، وكذلك بين كَابِس وكَابِسَة ومِكْبَس، وكذلك بين صَمَاغَة وَمَصْمَع وَمَصْمَعَة. وقد جمعت بين معنى آلة وأداة، وكذلك شبه المترادف. وشاع أيضا في المعاجم اللغوية العامة سابقا في اسم مِتْقَاب ومِتْقَب وبين خَرَامَة وثَقَابَة ومِتْقَب، وبين خَرَّاطَة ومِخْرَطَة، أما المِرْوَحَة، فوردت في لاروس بين: Un hélice و Un Ventilateur ، وآخر ما لفت انتباهنا هو إدراج مداخل أفعال أسماء الآلات؛ الحاسوب والصَّمَاغَة والعَدَاد... دون إدراجها في متن القاموس كمدخل رغم شيوع استعمالها على ألسنة الناس. وهذا ما نتطرق إليه بالتفصيل في المبحث الخاص بالمثال والمعنى الهامشي لاحقا.

ثالثا- المقارنة بين معاجم العينة في ظواهر التوليد الاصطلاحي: نخلص مما سبق بالنسبة للمعاجم المدروسة بما يلي:

### 1- استعمال المستوى اللفظي: جرى استعماله في المعاجم على كيفيات مختلفة، وهي:

أ- استعملت المعاجم اللغوية العامة الفصيح المشتق وقدمته على باقي المستويات، كما استعملت المجاز في مِقْرَاض، بينما المقترض حديثا كالكُمبِيُوتَر والمِيكْرِفُون استعملا فيها كمرادفين وكمدخل أساسي أيضا، ولا يحسب في ذلك المُعَرَّب الشائع كما ورد في أسماء الآلات الموسيقية، وترجع غلبة الفصيح في المعاجم العامة إلى تقيّد المعجميين في جمع مادتهم بمعايير صارمة تقوم على تفضيل الفصيح.

ب- استعملت المعاجم المختصة الموحدة المصطلحات المترجمة، واستعملت كذلك الدخيل الأجنبي الأصل، وجعلته مقابلا للمدخل الأساسي كما في اسم الآلتين: بَطَارِيَة ومِيكْرِفُون، وفي العادة يكون استعمال المترجم أقوى المستويات منزلة في المعجم المختص، ثم يتلوه الفصيح، وهذا يرجع إلى أنّ المصطلحات تعبر عن المستحدث من المفاهيم والأشياء.

ج- استعملت القواميس المدرسية الفصيح المشتق الشائع إلا في البعض كبطارية وأسماء الآلات الموسيقية الشائعة.

إنّ جرى التوليد في العينة على الاشتقاق في اختيار الفصيح، وهذا هو المطلوب المناسب، وما وقفت عنده المجامع اللغوية، وخصوصا المعاجم المدرسية.

### 2- استعمال المستوى البنوي والدلالي: ورد على ثلاثة أنواع في المعاجم والقواميس:

## 2-1- المعاجم العامة:

نجد بها تراوح الأفراد والتركيب، وقد استعمل في المعاجم اللغوية العامة بين مدخل مفرد يشكّل مجالاً لمسميات الآلات في شكل مشترك لفظي، أو متفرّعة عنه ومرتبّة بصفة المشترك الدلالي؛ فالتركيب إذن ورد على صيغتين: مركب كمدخل مستقل في حد ذاته وهو نادر، ومركب محتوي تحت المدخل المفرد. أمّا المشترك اللفظي والدلالي، فيبرزان في المعاجم المختصة الموحدة، وهي تعتمدهما كلياً نظراً للطابع التخصصي للمصطلحات العلمية والتقنية، ويعتمدان أيضاً معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة، والوسيط؛ حيث ترد التركيبات الدلالية كمدخل أساسية في قائمة المعجم، وممثّلة في مدخل بسيط عبارة عن نواة، ثمّ يرد ضمن نصّه القاموسي الفروع المركبة الأخرى، محافظة على وضع المدخل الواحد البسيط المفرد لا المركب، وهو ما اعتمده المنجد.

بينما بُني الوسيط على منهج يشترط مدخلاً مفرداً بسيطاً للمفهوم، مع عدم تخصيص مدخل لاسم مركب وحده إلاّ داخل نصّ المدخل المفرد، وما ورد فيه كان نادراً، وعليه استعمل المشترك اللفظي والبسيط المفرد التزاماً بالاصطلاح على اسم واحد مفرد، "فإذا اقتصر على اسم واحد للمسمى الواحد، وروعي ما ينبغي أن يكون، فقد أخذ الناس في الإدراك، ولم يضيّعوا شيئاً من الوقت في ريب أو تردد"<sup>1</sup>. ورغم أنّ هذا يحدث اللبس والغموض لقاصد المعجم، لكنه في المعاجم اللغوية العامة الثلاث يفيد تعددية الدلالة.

إذن: ففوق المشترك اللفظي نادر في العينة والأغلب وجود المشترك الدلالي، وهذا يثبت تعدد الدلالة، ووجود دلالة إيحائية. أما المشترك الدلالي، فوجوده مع شرح كلّ منه يدلّ على التخصيص في المعنى، بينما وجود المشترك اللفظي يؤدي إلى الغموض واللبس مع عدم وجود صور للمشاركات التي تعد صعبة الفهم.

أما الترادف، فورد على صورتين؛ باختلاف الألفاظ والمصطلحات، أو باختلاف الصيغ لجذر واحد، وقد يكون هذا الترادف عيباً كما قد يكون ميزة، علماً أنّ أسماء الآلات الحديثة تنتقي عنها صفة أحادية الدلالة، لذلك أصبحت تتميز بقابلية التعدد الدلالي؛ وهذا يؤثر على توحيد المصطلحات العربية العلمية والتقنية؛ كما يدلّ على أنّ الجماعة اللغوية التي تستعمل

<sup>1</sup> - حسين والي، مجلة مجمع المصري دورة الانعقاد الثالث، ج 1، المطبعة الأميرية، بولاق القاهرة، 1936، ص 15.

اللغة العربية الحديثة في ظروف معينة ليست متجانسة على المستوى اللغوي لاختلاف اللغة المستعملة في الحياة اليومية حسب المناطق المختلفة في العالم العربي<sup>1</sup>.

إن: وردت صيغة المترادف على وجهين؛ شبه مترادف في جعله مدخلا أساسيا أو جعله مقابلا عقب المدخل مباشرة أو آخر الشرح، وبين المترادف على: وجه (ترادف حقيقي) عربي موضح صيغة ولفظا ومرادف مشابه صيغة ولفظا مع التساوي في المعنى الواحد، و(ترادف) بين مقابله الأجنبي دخيل وترادف فصيح.

وخلاصة نقول: أنّ هذه المترادفات والمشاركات ما هي إلا نتيجة لعدم سيطرة واضعي تلك المعاجم على المجالات التي يعالجونها، وهو نقص يمكن أن تحلّه الصورة التوضيحية التي تلحق بالمعجم العام والمختص أو المعجم الموسوعي، فوضع اسم آلة مشتركا -مفردا- نافع إذا كان مشاهدا للعيان أو مصورا أو مرسوما، أو كان مخصّصا في سياق لغوي دال على آلة مقصودة بذاتها، وبالأخصّ إذا لم يكن معروفا في وسط الطلاب المتعلمين المقتنين للمعجم أو القاموس، فنكون عندها قد حقّقنا القاعدة التي تسعى إلى التخفيف والاقتصاد، وإلى رفع مؤونة الإدراك، ولا نحتاج إلى تعيين أو تخصيص باعتماد المفرد البسيط، وكذلك الأمر في المترادف الصيغي ذو المفهوم المختلف.

## 2-2- المعاجم المختصة:

غلب على استعمالاتها التركيب؛ فالمصطلحات المركبة جاءت رئيسية قد تصدرت المداخل المكونة للمعجم، ولذلك فإنّ المصطلحات التي ولدت في العربية بالترجمة الحرفية هي متضامات حقيقية، لأنّها ذات وظيفة تعيينية، وهي ظاهرة تكتسبها المصطلحات الأجنبية التي تولّدت عنها، وهي كذلك مصطلحات ذات مفاهيم دقيقة محدّدة سواء أجنبية الأصل أم عربية مولدة بالترجمة؛ فهي مرتبطة. أما المشترك اللفظي فغير وارد، عكس المشترك الدلالي بارز فيها في معاجم العينة، ظاهر في المسارد والقوائم المصطلحية للمعجم، ويمكن القول بأنّها تعتمد كليا نتيجة الطابع التّخصصي للمصطلحات العلمية والتقنية؛ وهذا النوع من الاصطلاح له علاقة بأحادية الدلالة أو تعدّدها والتي ترجع إلى المفهوم المتعلق بالمشارك الدال وصيغة المدلول؛ وهذا يثبت أنّ المعاجم المختصة أقرب إلى أحادية الدلالة واعتماد

<sup>1</sup> -ازكاويه لولوي، ظواهر التنوع للمصطلحات العلمية العربية ومعالجتها القاموسية، المعجم العربي المختص، دار الغرب الإسلام، ط1، 1996، ص167.

التّخصيص؛ لأنّ لكلّ دال مدلول، وبالنسبة للتّرادف في هذه المعاجم، فقليل نتيجة تحريها الدقة والتوحيد.

### 2-3- القواميس المدرسية:

استعملت الاسم المفرد ويندرج تحته مجموع المركبات الدالة على أنواع الآلات أو الأدوات، ولكنّها نادرة، ونجده في القواميس: المتقن والرائد والمنجد الوسيط والوجيز، وهذا ما يوضح استعماله للمشارك الدلالي، أما المترادف، فقد استعمل كمدخل أساسي وهو وجه حسن ونادر أيضا مثل اختيار مغرّة بدلا من صماعة، أو مصمغ بدلا من قارورة الغراء، وبالمقارنة للعينة الواردة في أصناف المعاجم المدروسة، نجد أنّ أسماء الآلة الحديثة مكوّنة من وحدات معجمية اسمية ووصفية مخصّصة وعمامة تعيّن موجودات حسيّة؛ فهي إذن بين التعميم والتّخصيص مشتركة مع المواد المصنوعة منها أو مع غيرها من الآلات والأدوات في الجانب العلمي والعام، كقولنا ثَقَابَة يَدَوِيَة أو كَهْرَبَائِيَة، وكَبَّاس خَشَبِي، وكَبَّاس مَعْدَنِي... والدليل على ذلك وجود هذا النوع في المعاجم المختصة الموحدة بذكر أنواع الآلات والأدوات، بينما تقل في القواميس المدرسية، والذي يبدو أنّ الصفات والمضافات مستعملة كتعريف للمسمى مع المقابل الأجنبي، وفي بقية المعاجم العامة تذكر التركيبات الوصفية والمضافة داخل تعاريف وشروحات المداخل؛ ومفاده أنّ أسماء الآلة الحديثة تخضع للترجمة العلمية والتعريب والاقتراض تماما كالمصطلحات العلمية والتقنية التي تنتجها الاكتشافات والاختراعات الحديثة، وتتمّ هذه العملية من التوليد في صناعة المصطلح والاتفاق من المصطلحيين قصد التوحيد في استعمال اللغة العربية، وهي عملية تأتي قبل وضع وتصنيف المصطلحات في كتب ومعاجم محدّدة ذات توجه واضح. والخلاصة أنّ وجود الصيغ المفردة في العينة يدلّ على أحادية الدلالة، أما وجود المشارك الدلالي، فيدلّ على ثنائية أو إيحائية الدلالة.

### خلاصة الفصل:

نخرج مما تقدّم من دراسة للجانب البيوي والاصطلاحي لعينة أسماء الآلة الحديثة والمستخرجة من المعاجم العامة والمختصة والقواميس المدرسية، أنها تشترك جميعا في كونها مصطلحات لغة التّخصص؛ كما تتصف بالخصائص اللغوية التي يحملها الأفراد الذي جرى على الاشتقاق على شكل وحدات معجمية اسمية، وعلى مركبات وصفية مخصّصة تعيّن موجودات حسيّة، كما وردت أيضا على تركيب أجنبي ذات سوابق ولواحق، وهذا يدلّ أنّ هذه الأسماء من الآلات هي تقنية وحضارية في الآن نفسه، وتحملها صفة الانتقالية.

كما تتميز أسماء الآلة بالتركيب في بنيتها، فلم ترد بكثرة في المعجم العربي الأساسي والوسيط لطبيعتها المجازية، وما نجده أن الأفراد ليس دالا على الشمولية؛ بينما كان اسم الآلة مركبا كمدخل أساسي في المعاجم المختصّة وبكثرة.

كما توصل الفصل في الجانب الدلالي إلى وجود المشترك والمترادف في أسماء الآلات الحديثة في عينة المعاجم العامة والمختصة والمدرسية، الذي ينفي عنها صفة أحادية الدلالة؛ وهذا مؤثر سلبي على توحيد الألفاظ و المصطلحات العربية، فهذه المترادفات والمشاركات ما هي إلا نتيجة عدم سيطرة واضعي تلك المعاجم والقواميس على انتهاج الاصطلاح المنقح عليه من المؤسسات اللغوية العربية؛ حيث كان من المفترض على الأفراد والجماعات في صناعة القواميس المدرسية أن تعمل على التوحيد للمنهجية الأخذ بالألفاظ والمصطلحات التي تحمل سمة التوحيد حتى يكون استعمالها لدى المتعلمين العرب لغة موحدة أو قريبة منها وهكذا السعي إلى تلافي النقائص.

# الفصل الثاني

اسم الآلة وآليات النص المعجمي

في معاجم الدراسة

## تمهيد الفصل:

نعين في هذا الفصل من خلال ثلاث مباحث كل من آليات مهمة في النص المعجمي، التي هي مناسبة لأسماء الآلات لكل من وضعية: التعريف والمثال والصور التوضيحية وذلك في العينة من المعاجم وللقواميس التي اخترناها للدراسة؛ لنرى كيف عولجت هذه الأسماء تعريفاً وصورة ومثالاً؟ وما الشروط التي تقيّد بها المعجميون في وضعهم لهذه المعاجم؟ وما المنهج الذي انتهجوه في ذلك؟ وهل التعاريف الواردة في هذه المعاجم والمتعلقة باسم الآلة مناسبة لمستوى لأعمار ومستوى المتعلمين؟ وهل يُكتفى فيها بذكر التعاريف فقط أم أنها تدعم بالصور التوضيحية وبالمثال؟ أم تورد المثال وحده؟ .

فعمدنا في **المبحث الأول** إلى تصنيف التعريفات المقترحة في الجانب النظري، والتي منها ما صدره عربي وما منهجه فرنسي أو مستأنس به؛ ثم تجربينا المقترح الذي يجمع بين التعريف المنطقي العلمي واللغوي والتعاريف الحديثة؛ قصد معرفة مدى استيعاب معاجم وقواميس العينة لها على شكلها المنفصل والمتداخل.

أما في **مبحث الأمثلة** التي ترد مكملة لتعريف المدخل، أو الشارحة له، أو التي ترد من دونه، فننظر بالدراسة مدى بنائها على الأسس والمعايير المعجمية المنطقية أو على الذاتية والاجتهادية لمؤلف المعجم أو القاموس.

أما في **مبحث الصورة التوضيحية** وهي مهمة في توضيح الألفاظ الحضارية والمصطلحات التقنية الحديثة، والتي لا يكفي وضعها كمسمى جديد أو تعريفها أو التمثيل لها بمثال؛ لذا سنكشف في عينة المعاجم العامة والمدرسية وضعيتها وطريقة تصويرها لأسماء الآلات التي قيدناها بما ورد من دراسات في الجانب النظري.

وتجدر الإشارة أننا استثنينا ما في المعاجم المختصة؛ وذلك لأنها تخلو من بعض هذه الآليات؛ مع توخي الهدف الأساسي وهو الكشف عن نقاط الاتفاق والاختلاف في كلّ عينة من عينات المعاجم المختارة. في مسألة المنهجية المتبعة في وضع التعاريف والأمثلة والصور التوضيحية، بغرض إظهار خصائص كلّ منها تبعاً لنوع المعجم.

## المبحث الأول: وضعية اسم الآلة من التعريف المعجمي في عينة المعاجم:

يعد التعريف من الآليات الأساسية في النص المعجمي لشرح المداخل الإسمية، ولذا شق له كثير من اللغويين العرب وغيرهم عدة أنواع وفروع تناسب أنواع المداخل أيضا، ومنه في هذا المبحث التعرف على هذه الفروع ووصف كل منه، بصفة موضوعية مع تجريب التعريف الموسوعي الذي يجمع بين التعريف العلائقي والتعريف المنطقي بحسب ما جاء في القسم النظري حتى نرى هل المعجميون هم على دراية بهذه التقسيمات من التعاريف وتصنيفها حسب المعاجم والقواميس، وهل هم مراعين للفئات المستهدفة الموجهة إليها تلك المعاجم والقواميس، وهل لأسماء تعاريف خاصة أو مختلفة أو متقاربة وعلى أي أساس انتهجت؟ كل هذا سنجيب عليه في هذا المبحث على النحو الآتي:

## أولا: استعمال التعريف العلائقي والمنطقي لأسماء الآلة في معاجم الدراسة:

1- المعاجم العامة: لمعينة أسماء الآلات والأدوات المستخرجة من المعاجم العامة، اتخذنا جدولين؛ الأول تحليلي يبين جميع العلاقات في كل من التعريف اللغوي والتعريف المنطقي بنوعيه، والثاني يمثل الجانب الإحصائي.

## 1-1- الجانب التحليلي:

## الجدول (1-2): جدول تحليلي لنماذج التعريف في المعاجم العامة:

اسم الآلة	التعريف بالتصنيف الهرمي أو الانتماء	التعريف الصرفي الدلالي	التعريف الوظيفي أو العلاقة الوظيفية	التعريف المنطقي بالمسمة الوصفية أو النوع في المقولة	التعريف المنطقي المعقد في المقولة "الضرب" أو اللغوي جزء من الكل	التعريف بالإحالة الضمنية	التعريف بالترادف أو علاقة الترادف	التعريف بعلاقة الشبه	المقولة في التعريف المنطقي الفصيحة والرتبة و
الأساسي مشبك	أداة من الخشب أو معدن أو بلاستيك/ مشبك الشعر	ج مشابك:	مشبك: يشبك بها الشيء ويمسك «مشبك الشعر» تشبك في	«مشبك الورق» «مشبك الغسيل»	مشبك الشعر»				

						الرأس أو الصدر للزينة .		حلية من الذهب أو الماس	
أنظر دلب ،الاحالة الصريحة : أنظر اطار	دولاب سيارة آلة اليانصيب. تقلبات الدهر. دولاب حل الشرايق اطار دولاب موضع العصي في الدواليب/ أثار العراقيل	دولاب جر. دولاب حظ حلالة ، الدنيا دولاب. .	دولاب قداحة خزانة الثياب		فمها أشباه العلب	دولاب : : تدور حول مركزها لتسير عربة أو تدير آلة .....	ج دواليب	أداة مستديرة/ آلة/ دائرة صغيرة/ دولاب مستن/ آلة اليانصيب	المنجد دولاب
أنظر المذرى	وخشبة ذات أصابع					منشار: يشق بها الخشب وغيره . /خشبة ذات أصابع ينذر بها البر.	ج مناشير	أداة مسننة من الصلب	الوسيط منشار

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسة التطبيقية<sup>1</sup>

من خلال الجدول تبين لنا عند توزع العلاقات الخاصة بالتعريف العلائقي والتعريف المنطقي الاستخلاصات والملاحظات الآتية:

- رجحت الكفة في هذه العلاقات للتعريف اللغوي القائم على ذكر مجال اسم الآلة ووظيفتها وكذلك ذكر الجانب الصرفي الممثل في نوع أحد الجموع، واستعمالها في المعاجم الثلاثة؛ فالعلاقة الأولى استعملت بنسب متقاربة في المنجد للغة العربية المعاصرة والمعجم الأساسي، بينما العلاقة الثانية استعملت بنسبة أعلى في معجم المنجد مقارنة بالمعجمين الوسيط والأساسي. أما العلاقة الثالثة، فقد اعتمدها المعجم الأساسي أكثر من المعجمين المذكورين.

- وردت بقية العلاقات- التعريف بالتبادل والإحالة الضمنية- ذات النسب المتوسطة الاستعمال في معجم المنجد، وكانت بنسب أقل في المعجم الأساسي فالوسيط. أما العلاقات الأدنى استعمالاً، فنجدها في المعجمين السابقين، ولم يستعمل المعجم الوسيط منها إلا التعريف بعلاقة المثال أو الشاهد.

- المنجد في اللغة العربية المعاصرة هو أكثر استعمالاً للعلاقات، يليه المعجم الأساسي فالمعجم الوسيط، وهذا يدل على أنّ المعجمين المنجد والأساسي استثمرا ما جاء في التعريف العلائقي والمنطقي.

### 1-2-2- الجانب الإحصائي:

1-1 الجدول (2-2): جدول إحصائي لعلاقات التعريف اللغوي و المنطقي في المعاجم العامة:

المعجم المتكرر فيه			المجموع	نوع التعريف
الوسيط	المنجد	المعجم الأساسي		
22	28	28	78	التعريف اللغوي بالاشتغال : (التصنيف الهرمي / المنضوي)
23	28	24	75	التعريف اللغوي الوظيفي أو بعلاقة الوظيفة
2	17	9	28	التعريف المنطقي بالضرب
0	0	0	28	التعريف المنطقي البسيط: الجنس والفصل

<sup>1</sup> - ينظر الملحق الثاني، الجدول رقم (1) الخاص بتحليل التعريف العلائقي في عينة المعاجم العامة، صص .

2	16	7	25	التعريف بعلاقة الإحالة الضمنية
8	10	6	24	التعريف اللغوي بعلاقة الترادف
0	1	1	4	التعريف بعلاقة الشبه
0	1	1	2	التعريف بعلاقة الإحالة الصريحة
0	1	0	1	التعريف المنطقي بالنوع
35	74	76	265	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسة التطبيقية

نلاحظ من خلال الإحصاء ومقارنة النتائج في الجدول أنّ لكلّ صنف نسبة في الاستعمال، ونورد كلّ منها كآتي:

- نلاحظ إذا ما نظرنا إلى النتائج بشكل عرضي أنّ استعمال العلاقات كان بين نسب عالية وأخرى متدنية وأخرى متوسطة؛ فأعلى نسب العلاقات نجدها بين العالقتين؛ التعريف بعلاقة الاشتمال أو التّصنيف الهرمي، أين بلغ عدد استعمالته 78 استعمالاً، ونجده يتقارب مع التعريف بعلاقة الوظيفة الذي وصل إلى 75 استعمالاً، وبنسبة أقلّ منهما في التّعريف المنطقي بالضرب والبسيط؛ حيث بلغت نسبتها ب28 استعمالاً.

- جاءت النسب متقاربة ومتوسطة الاستعمال؛ فتراوحت بين 20 إلى 25. ونلمس هذا في التعريف بعلاقة الإحالة الضمنية والتعريف بعلاقة التعريف اللغوي، وهو الترادف التام-. بينما جاءت النسب الأدنى استعمالاً في كلّ من العلاقات؛ علاقة الشّبه، علاقة الإحالة الصريحة القائمة عليها المرادف، التعريف المنطقي بالنوع، وقد تراوحت نسبها بين أربع استعمالات واستعمال واحد فقط.

### 1-3- النتائج المقارنة: نورها في النقاط الآتية:

- **التعريف التمثيلي:** يظهر في علاقتي المثال والتشبيه، وهو تعريف يقرب المعنى من خلال مقارنته مع مثال أو استعمال أداة بمشبه آخر يشارك الآلة في صفة تميّزها. وقد جاءت هذه التعاريف نادرة بسبب أنّ المعاجم العامة لا تحتاج إليها؛ فهي موجّهة إلى فئة الكبار والمنقّفين في اللغة.

– العلاقات الأولى: تبلغ بمستعمل المعجم تكوين فكرة جامعة عن تعريف الشيء حتى يدرك معناه بشكل أسرع، فلا يستغرق في التعريف ببقية العلاقات الأخرى التي قد تؤدي به إلى الملل؛ خاصة ضمن المعجم نفسه إذا ما تكرر ذلك في كثير من المداخل الاسمية. كما يتبين أنّ توظيف العلاقات في التعريف اللغوي جاءت تبعاً لطبيعة الشيء المُعرّف. أما التعريف ببعض العلاقات الأخيرة، فتمثّل استعمالاً عشوائياً غير مدروس وقع سهواً ربّما من صانعي المعاجم.

– الاهتمام بتوظيف التصنيف الهرمي: يميل كل من المعجم المنجد للغة العربية المعاصرة والوسيط إلى التصنيف والتجزئة الهرمية البارزين في التعريف اللغوي العلائقي والتعريف الأرسطي في حلقاته. أما اهتمام المعجم الأساسي بذلك، فهو أقلّ درجة منهما.

## 2- القواميس المدرسية:

### 2-1- الجانب التحليلي:

وجدنا أنّ التعريف العلائقي المطبّق على العينة من أسماء الآلات في القواميس المدرسية له علاقات لغوية، إضافة إلى علاقة الصرف أو ما يمكن تسميتها التعريف الصرفي والذي يضيف عليها إبراز صيغة العدد ممثلاً في الجموع أو ممثلاً في الجنس المكوّن في المؤنث والمذكر. ويمكن إعطاء عينة لتحليل بعض الآلات في ثلاث قواميس كالتالي:

الجدول (2-3): تحليل لمجموع علاقات التعريف اللغوي والتعريف المنطقي في القواميس المدرسية:

1- اسم	التعريف	التعريف	التعريف	التعريف	التعريف	التعريف	التعريف	التعريف
م الآلة	بالتصنيف الهرمي أو الانتماء	الصرفي الدلالي/ المستوى أو الأصل	ف علاقة الوظيفة	التعريف المنطقي بالنوع في المقولة	ف المنطقي بالضرر ب في المولة "	ب بالإحالة الضمنيّة أو الصريحّة	ب علاقة الترادف	ب علاقة الشبه
المجاني المصور الكمان	آلة موسيقية وترية	محد	يعرف عليها بوتر مشدو	لها أربعة أوتار	ذات علبة خشبية	كمنجة		

				للصوت تساعد	د على قوس	ثة		
<b>الكافي</b>								
					إناء يستعمل للاذابة الغراء ومده	ج مغار	الة	مغارة.
<b>رائد الطلاب</b>								
				وهي انواع ، اشهره اليوم المكواة الكهر بائية	حديدية يكوى بها البدن / حديدية تملس بها الثياب	للمعال جة أو غيرها ،	ج مكاو	مكواة ، آلة كهربائية
<b>المتقن</b>								
							ج مخارط،	المخروط :ة آلة الخراطة
<b>المنجد الوسيط</b>								
				موقد للخبز والطبخ	فرن خباز	ج أفران / لاتينية		فرن::

الوجيز									
				من الطّين المطبو خ أو التحا س	القدر		ج، مراجل		مرجل:
الوسيط للطلاب									
		الورواق				ما يصفى به	ج مصاف،		مصفاة
لاروس									
						perce de trous aui laisse passe r un liquid e et....	nom feminin.	est un objet	مصفاة: Un passoi r

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية<sup>1</sup>

يتضح بعد التحليل لكلّ قاموس اعتماد بعض العلاقات في التعريف العلائقي وبعض  
الحلقات من التعريف المنطقي نسردها كالآتي:

<sup>1</sup> - ينظر الملحق الثاني، الجدول (2) الخاص بهذا التحليل في القواميس المدرسية، صص

أ- المنجد الوسيط للطلاب: استعمل هذا القاموس علاقات التعريف اللغوي بين أعلى وأدنى، مع توسط نوعي التعريف المنطقي، فكان في التعريف العلائقي التعريف بالتصنيف، ثم التعريف المنطقي بالنوع، ثم التعريف بعلاقة الوظيفة، ثم التعريف اللغوي الصرفي التابع لعلاقات التعريف العلائقي، ثم الأقل فالأقل في استعمال التعاريف، فكان التعريف المنطقي بالضرب، ثم التعريف بالترادف، ثم بعلاقة الجزء من الكل مع عدم استعمال علائقي الشبه والإحالة.

ب- الوجيز: جاء بالترتيب وبالتقارب في استعمال علاقات التعريف العلائقي من التصنيف إلى الوظيفية، ثم الصرفي، ثم التعريف المنطقي بالنوع، ثم بالضرب، فعلاقات التعريف العلائقي: الجزء من الكل، بالترادف، بالشبه بالإحالة على الترتيب.

ج- رائد الطلاب: كانت العلاقة الوظيفية والتعريف الصرفي اللغوي أسبق من التعريف بعلاقة التصنيف، ثم بالترتيب يأتي التعريف المنطقي بالنوع؛ بالضرب، فالتعريف بعلاقة الترادف إلى علاقة الجزء من الكل ثم بعلاقة الشبه، مع خلو استعمال علاقة التعريف بالإحالة بنوعها.

د- المتقن: كان بالترتيب، التعريف بعلاقة التصنيف، ثم الوظيفية، ثم الصرفي، ثم التعريف بالترادف، ثم استعمال التعريف المنطقي بالنوع، ثم بالضرب، ثم الأقل استعمالاً بين هذه العلاقات التعريف بعلاقة الجزء من الكل، ثم علاقة الإحالة، ثم الشبه.

هـ- المجاني المصور: استعمل هذا القاموس التعريف العلائقي بعلاقة غالبية، وهي علاقة التصنيف، ثم بعلاقتين مقاربتين في الاستعمال وهما العلاقة الوظيفية، ثم الصرف، ثم إلى العلاقة الأقل منها استعمالاً علاقة الترادف، ثم يأتي التعريف المنطقي بالنوع، ثم بالضرب، ثم العودة إلى استعمال علاقة الجزء من الكل والإحالة الصريحة وعلاقة الشبه.

و- الكافي: بالنسبة لأعلى درجة علاقة التصنيف، ثم التعريف الصرفي، ثم الوظيفية، ثم الصرفي، ثم النوع، ثم بالضرب، ثم الترادف، والشبه أدنى درجة بنفس الدرجة مع بقية استعمال (1)، مع انعدام استعمال علائقي الجزء من الكل وعلاقة الإحالة.

ز- الوسيط للطلاب: تدرج في استعمال علاقات التعريف العلائقي بدءاً بالعلاقة الوظيفية، ثم التصنيف، ثم الترادف، وهي ذات قيم استعمالية متقاربة، ثم إلى الأدنى درجات في الاستعمال بدءاً من 6 إلى 1، وقد خلا منها استعمال علاقة الشبه.

ي- لاروس: تراوح هذا القاموس بين استعمال التعريف العلائقي بين أعلى وأدنى الدرجات وتوسطها في استعمال العلاقات المنحصرة، علاقة الوظيفية، الصرف، التصنيف، مع انعدام استعمال بعضها كالترادف والشبه والإحالة.

2-2- الجانب الإحصائي: توصلنا بعد التحليل لمحتوى التعريف العلائقي وأنواع التعريف المنطقي إلى جدول إحصائي يمثلها حسب توزّعها على القواميس المدروسة المدروسة. ونورد ذلك كما يلي:

الجدول (2-4): جدول إحصائي لعلاقات التعريف اللغوي والتعريف المنطقي في القواميس المدرسية

المجموع	لاروس	الوسيط للطلاب	الكافي	المجاني المصور	المتقن	راند الطلاب	الوجيز	المنجد الوسيط للطلاب	القاموس المدرسي نوع التعريف
159	14	16	18	16	20	13	25	37	التعريف بالتصنيف
145	18	19	16	11	19	15	21	26	التعريف بعلاقة الوظيفة
103	6	3	19	7	18	16	13	21	التعريف اللغوي الصرفي
75	3	6	3	4	6	10	12	31	التعريف المنطقي النوع
43	1	2	5	9	3	5	4	14	التعريف المنطقي (الضرب)
29	3	3	0	1	2	3	6	11	التعريف بعلاقة الجزء من كل
54	0	17	1	2	10	4	7	13	التعريف اللغوي بعلاقة الترادف
4	0	0	1	0	0	1	2	0	التعريف بعلاقة الشبه
5	0	1	0	2	1	0	1	0	التعريف بعلاقة الإحالة الصريحة أو الضمنية

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسة التطبيقية

أظهر الجانب الإحصائي لاستعمال كل من التعريف العلائقي والتعريف المنطقي حسب

الجدول النتائج الآتية:

أ- **التعريف العلائقي:** كان فيه أكثر العلاقات استعمالاً، وذلك بالترتيب، فكانت علاقة التصنيف (159) استعمالاً، ثم الوظيفية ب(145) استعمالاً، ثم يأتي التعريف بعلاقة الصرف، وهو تعريف خارجي عن التعريفين، وقد ورد ب(103) استعمالاً، ثم في المرتبة الثالثة التعريف بالترادف بنسبة 54 استعمالاً، ثم علاقة الجزء من الكل بنسبة (29) استعمالاً، ثم الأدنى استعمالاً من العلاقات، فجاءت علاقة الإحالة ب(5) خمسة استعمالاً، ثم علاقة الشبه ب(4) أربع استعمالاً، ثم علاقة الصرف كما سميناه، وهي

سمة مضافة لا بدّ منها في أي تعريف ضمن علاقات التعريف اللغوي العلائقي كما رأينا، مع العلم أنّ النسب الوسطى كانت بين علاقة الجزء من الكل، وعلاقة الإحالة كما يوضّح الجدول.

ب- **التعريف المنطقي**: استعمل بحلقتين الضرب والنوع؛ فكان بحلقة النوع بنسبة (75) استعمالاً، ثمّ التعريف المنطقي بالضرب بنسبة (43) استعمالاً، وقد توسطت علاقات التعريف العلائقي بين أعلاها وأدناها كما وضّح الجدول.

ج- **وقوع التعريف المنطقي المعقد**: كان جله في حلقة الضرب التي تكمن في ذكر أنواع لاسم الآلة المقصودة. ونجد هذا في سرد أنواع المكوّاة في القاموسين: الرائد والوسيط للطلاب. أما أنواع المكنة الدالة على آلة الخياطة، فذكر التعريف نوع كل منها بشكل منفرد في قاموس لاروس، والتي تشير إلى أنواع المثاقب (الأسنان والنجارة). وبخصوص الوسيط للطلاب، فأورد المعنى شاملاً لجميع أنواع المكنات دون تعريفها، مع ذكر المكنة الدالة على الطباعة. وكان المنجد الوسيط أكثر استعمالاً لهذه العلاقة، وهذا في ذكر أنواع المخرط والمبارد والأفران والمصاعد والمكايح والبطاريات أو المراكم، وتبعه القاموسان: الرائد والمتقن في ذكر أنواع المخرط مع تعريفاتها. أما أنواع المناشير، فقد ذكرت في كل من الكافي والرائد والمتقن. كما أورد المتقن نوعاً آخر للمدقاة على شكل قُفاز لتدفئة اليدين في الشتاء، وفي هذا اختلفت عن بقية القواميس.

د- **اعتماد التعريف بعلاقة الإحالة الضمنية**: الذي يمثّل في وجه آخر المشترك اللفظي؛ وهو كالتعريف بالمرادف، ويمثّله المشترك اللفظي. وتوضّح هذه العلاقة أكثر في قاموس الكافي لاسم البطارية الدالة على اسم آلة والدالة على اسم مهنة، وهو المؤلّد طبيب التوليد. إذن نجد بعد المقارنة بين القواميس المدرسية أنّ أغلب الاستعمال وقع في حلقة الضرب من التعريف المنطقي والتعريف بالإحالة الضمنية أكثر.

### 3- نتائج مقارنة بين المعاجم العامة والقواميس المدرسية:

أ- نجد في محتوى علاقات التعريف العلائقي علاقة الصرف، والممثل في تبين صيغ الجموع وتبيين أصل الاسم أو مستواه. كما لاحظنا وجود من يضيف التأصيل لاسم الآلة أو مستواها اللغوي الدارج، ثمّ يوضع كذليل أو كرأس في تعريف مسميات الآلات، واستعمل هذا التعريف في كل من قاموس المنجد الوسيط للطلاب والمجاني المصور. في المقابل

نجد المعاجم العامة تهتم بذلك، ويبرز هذا أكثر في معجم المنجد للغة العربية المعاصرة والوسيط وأقله في المعجم الأساسي.

ب- الشيء الذي رصدناه بعد التطبيق في تعريف الآلات، أن كل معجم عام أو قاموس مدرسي يجمع بين التعريف اللغوي العلائقي والتعريف المنطقي البسيط، وهما يشتركان.

ج- لا يخلو تعريف اسم آلة معينة من أخذ تعريفين أو ثلاثة، مشكلا اشتباكا وتووعا، فإما أن نسمي أو نحدّد نوع التعريف من خلال الرأس الذي بدأ به تعريف الاسم، وإلا فالمحتوى الذي يمثّل السمات المميّزة يقع في توضيح الصنف الغالب للتعريف، ومنه فالقواميس المدرسية أو المعاجم العامة لا يمكن أن تلتزم بتعريف معيّن مع جميع أسماء الآلات؛ فكل اسم له طبيعة أو صنف خاص تقني أو علمي حضاري.

د- لا تصل الكفاءة اللغوية والمعجمية والاستيعابية، وكذلك المستوى الذهني للمتعلمين أو المنقّفين من مستعملي اللغة إلى التعريف العلمي المنطقي البسيط أو المنطقي المعقد الذي يحمل حلقات التصنيف الهرمي من المقولة وتوابعها.

ثانيا- الجانب التحليلي للتعريف بالأركان الأربعة المدمجة للتعريف المنطقي والعلائقي: نضرب لذلك نموذجا للأسماء (المثقب والمصعد والحزام)، ويمكن معاينة كلّ منها كالآتي<sup>1</sup>:

الجدول (2-5): نموذج الجدول التحليلي على حسب التعريف بالأركان الأربعة في بعض

#### المعاجم العامة والقواميس المدرسية

الوسم	السمات المميزة = القولب الصفات عامة + النموذج الصفات خاصة		الانتماء =	اسم
الصرفي النحوي	السمات الوظيفية	السمات الوصفية	الجنس البعيد / الجنس القريب	الآلة أو الأداة أو الجهاز
المتقن مثقب .	تستعمل لفتح الثقوب في الجدران		آلة ثقب/ آلة كهربائية	المتقن مثقب .

<sup>1</sup> - ينظر: الملحق الثاني الجدول (3) و(4) الخاصين بهذا التحليل الأركان الأربعة الممثلة للدمج بين التعريف المنطقي

والعلائقي من المعاجم العامة والقواميس المدرسية، صص .

لاروس مِثْقَب Une perceuse 2-Un roulette عَجَلَة صَغِيرَة مِثْقَاب طَبِيب الأسنان nom feminin	1-sert a percer des trous. 3- tourne très vite et qui est utilise par les dentistes pour enlever la partie abimée d' une dent	1-Est/ qui 2- est 3- est/ qui	1-un outil électrique. 2- un instrument 3- une petite roue	لاروس مِثْقَب Une perceuse 2-Un roulette عَجَلَة صَغِيرَة مِثْقَاب طَبِيب الأسنان Roulette nom feminin
الوجيز مِثْقَاب /مِثْقَب/ ، الثَّقَابَة: ، المِثْقَاب	تعمل الثقوب المستديرة بطريقة القطع الدوراني/ لعمل الثقوب المستديرة	ذات حافات حادة	الآلة/أداة	الوجيز مِثْقَاب /مِثْقَب/ ، الثَّقَابَة: ، المِثْقَاب
المتقن مِصْعَد	ينقل الناس من طابق إلى طابق	في بناء مكون من عدة طوابق	جهاز	المتقن مِصْعَد
مِصْعَد: الوجيز	يصعد بالناس ويهبط بهم بقوة الكهرباء.	كالحجرة يكون بجانب السلم في البيت العالي	جهاز	مِصْعَد: الوجيز

الأساسي: خرامة	تقابة: آلة لثقب الورق على مسافات معينة لوضعه في السجلات. آلة لعمل الثقوب المستديرة وبطريقة القطع الدوراني.	الأساسي: خرامة	/آلة تخريم
المنجد: خرامة	" خرامة نجار " اشرة مرز. "متقب جرادة". مقراض ومرادفتها متقب	المنجد: خرامة	آلة ثقب أوتخريم /آلة قرض آلة

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

## 1- المعاجم العامة:

### 1-1-1-الصفات اللغوية لوسم الأركان الأربعة: يمكن شرح هذه الصفات كالاتي:

أ- التعريف بالانتماء أو ذكر المجال المحتوي: نلمسه في ذكر الجنس البعيد أو العام، والجنس القريب أو الخاص؛ ف جاء تحديد الجنس البعيد بألفاظ أكثر تعميما، وقد استعملت بكثرة في العينة. وتمثلت في إضافة مصدر أو وصف على صيغة: آلة تخريم للخرامة، آلة ثقب للمثقاب، أداة أتوماتيكية، آلة التصنيع، جهاز كهربي. وما نجده في الصفة أنها دالة على صفة عامة أو لفظ مشترك لعدد من الآلات والأدوات التي تقوم بنفس الوظيفة، وهي الثقب أو الخرم أو الطبع أو... وما نكتشفه أيضا من العينة المعطاة من المعاجم اللغوية، أن الجنس البعيد دال على التعميم أكثر استعمالا. أما الجنس القريب، فتمثل من خلال الألفاظ الثلاثة: آلة/ أداة/ جهاز، واستعماله كان بدرجة أقل، وهو دال على التخصيص.

ب- التصنيف بالخصائص المميزة: جاءت في الأغلب خصائص نمطية خاصة بالشكل الخارجي للآلة من خلال استعمال ألفاظ: (ذات، ذو، عليه، على طرف، على البخار، صغيرة، حلزونية)، وذكر موضع الاستعمال أو زمانه (الكمان: في أروبا/ من القرن الخامس عشر/ الطابعة: في مكتب/ مزوحة: في متجر/ المصفاة: في المختبرات/ مصنع: غرفة/، في حجرة/ فرن: بلدي/ دولاب: في أرض البستان) أو الطائفة المنتمية إليها الآلة بقول:

(ضرب من، نوع من) والأنواع المتفرعة عنها (مَكَنَّة: مَكَنَّة طِبَاعَة/مَكَنَّة طَحْن/ مَكَنَّة قَصٌّ/مَكَنَّة حَزَق/مَكَنَّة مَرْكَبَة)، وجميعها دالة على الصفة المميزة لها.

ج- ذكر الوظائف أو السمة الوظيفية المميزة: تظهر في ثلاث صيغ صرفية: الأولى يمثلها الفعل المضارع بدلالة خاصّة تبيّن وظيفة الآلة بفعل مضارع يحمل دلالة عامة معروفة بلفظ: (تُنَحِّدُ، تُسْتَحْدَمُ، تُسْتَعْمَلُ)، والثانية إما بالفعل المشتق الدال على اسم الآلة (تُدَوِّرُ، تُنَقِّبُ...)، بينما الثالثة ترد بصيغة جار ومجرور ولفظها: (لِعَمَلٍ، لِنَقَبٍ، لِحَرَمٍ، لَتَخْفِيفٍ...)، وهي صيغ دالة على وظيفة المدلول، في هذا الركن.

د- الوسم الصرفي أو التعريف اللغوي المحض: وهو آخر الأركان في التعريف الموسوعي، يرد في وضع الجموع إما بجمع المذكر السالم أو المؤنث السالم؛ وسبب ذلك مجيء أسماء الآلات بصيغ مفردة مؤنثة أو على صيغ جمع التكسير بين مفاعل، مفاعيل، وأفعال، وفُعل، فُعال ومثاله: مَكَنَ، ومُكَّان، ومَرَاوِحُ، ومَقَارِيضُ، ومَنَاشِيرٌ... وهي صيغ لا يمكن إهمالها في المعجم العام والمدرسي.

### 1-2- نسبة استعمال محتوى الأركان الأربعة لكل معجم:

أ- المعجم المنجد: اعتمد الأركان الأربعة، وهي متداولة تقريبا بشكل غالب، وخاصة علاقة التصنيف والوظيفة والإحالة الضمنية من الركن الثالث؛ فهي طرق تميّز بها المعجم عن غيره، مع قلة استعمال علاقة التحديد الصرفي في الركن الرابع. أما بقية العلاقات التي تنزل ضمن الركن الثاني الممثل للسميات المميزة، فقد اقتصد المعجم في استعمالها. كما جنح المعجم إلى التخفيف من استعمال علاقة الترادف في تعريفه للأعجمي إلا ما كان في تعريف اسم مِيَكْرُفُون في مقابله العربي: مِجْهَارٌ أو مُكَبِّرُ الصَّوْتِ أو مِصَّوَات، باعتباره تعريفا مقتضبا جدا.

أما التعريف المنطقي في هذا المعجم، فقد خصّص عناية بعلاقة الضرب الخاص بذكر أنواع الآلات من التعريف المنطقي خلافا للمعجمين الوسيط والأساسي، ويظهر هذا الجانب الموسوعي بارزا في تقديمه لأنواع الآلات والإحالات الضمنية في تعريف بعضها تحت الاسم الكلي الأصلي الأول، الاسم النواة على سبيل الاشتراك الدلالي، مع تقديمه عنصر الضرب أحيانا على عنصر الفصل. كما يلاحظ أنّ هذا المعجم اعتمد في عناصر هذا التعريف حلقات التصنيف الهرمي المكوّنة من ذكر الطائفة والرتبة والفصيلة والقبيلة والجنس

والنوع والضرب.... في قالب الشروط الضرورية والكافية مع أسماء بعض النباتات والحيوانات المشتركة في نفس اسم الآلة، وهذا ما يتجلى في اسمين مشتركين لاسم المنشار وتعريفهما منشار (نوع من السمك)، ومنشارية (نوع من الحشرات)<sup>1</sup>، لتمثل مجموعة الخصائص أو المعلومات الذاتية المتعلقة بالشيء المعرف في شكل حلقات تغني مستعمل المعجم عن البحث عنها في معاجم أخرى، وهي تكاد تكون منعدمة في أسماء آلات العينة. وتبين أيضا، أنّ المعجم سعى إلى تعريف الكثير من العينة تعريفا علميا دقيقا موسوعيا يقوم على جمع الأركان الأربعة في تعريف الشيء.

ب- الوسيط: عامل هذا المعجم تعريف أسماء الآلات بالتعريف اللغوي العلائقي في كثير من علاقاته باستثناء بعض المسميات التي اعتمد فيها ثلاثة أركان أساسية، وهي: ركن التصنيف الهرمي، وركن وظيفة الآلة، وركن الصرف المحض، مع إهماله لركن السمات المميزة، وهذه الأسماء: الخاللة الرتابة والمطبعة والسخان، لكن تعريفاتها في نظرنا لم تتحقق التمييز المطلوب بين المسميات؛ ولذا التوازن "في عنصر التعريف مختل مبني في نهاية الأمر على عشرات النصوص المتضاربة البنية والمقاييس، وينتج عن هذا الاختلال المنهجي وضع نصّ منقوص مبتور قاصر على الإمام بكل جوانب المدخل"<sup>2</sup>.

أما التعريف المنطقي المعقد، فيبرز خاصة في ركني الوظيفة والسمات المميزة، فيجملهما حلقات التصنيف الهرمي والمقولة؛ وقد دون في كثير من المصطلحات التقنية المخصّص إليها هذا التعريف، وطبق في بعض من الأسماء ذات السمة التقنية الخاصة بميادين الفيزياء والكيمياء والكهرباء رغم أنّها من أسماء تخرج عن اهتمام المعجم اللغوي العام ولا تختصّ به. كما يخلو هذا المعجم من استعمال أحد التعريفين في قليل من الأسماء؛ على اعتبار أنّها لا تحتاج إليه كما في اسم المجرّ، وجلّها احتوى على التعريف الصرفي الدلالي وباللغة الواصفة؛ وهذا دليل على أنّ المجمع لم يف بحاجة مستعمليه، مما يدفعهم إلى البحث عن مفاهيم تلك الأسماء في معاجم أخرى عامّة أو مختصّة. وقد تميّز هذا المعجم باللغوية أكثر من المعجمين الآخرين.

1- ينظر: المدخل منشارية من المعجم، ص1411 من حرف النون (نشر) وصورتها في ص972.

2- محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية- مقارنة نظرية مطبقة على مصطلحاتها ومفاهيمها-، مركز النشر الجامعي تونس، 2004، ص74.

ج- المعجم العربي الأساسي: اعتمد هذا المعجم التعريف اللغوي العلائقي على أربع علاقات غالبية ظهرت في جلّ معاجم العينة، وهي تخصّ ثلاثة أركان: التصنيف المقولي أو الهرمي، السمات الوظيفية، الصرف المحض ممثلاً في الجمع، وهي مطبقة على جميع العينة، ثمّ يأتي على ذكر الأنواع. وفي مقابل ذلك، اقتصد في تحديد العلاقات التعريفية الأخرى؛ منها استعمال التعريف بالإحالة الضمنية، وبالترادف وبالعلاقة الشبه مراعاة للفئة المستهدفة، فهو معجم موجّه لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها.

ولكن هذه الخصائص التمييزية التي اعتمدها المعجم غير كافية في الحقيقة للتمييز بين مسمى ومسمى آخر تمييزاً دقيقاً؛ فالآلة قد تكون مشتركة بين أسماء آلات وأدوات أخرى من نفس الجنس، وهي تفنقر للصياغة والتصور الواضح عن المصطلح التقني، فكان التعريف غامضاً في بعض الحالات، غير ملتزم بشروط التعريف المنطقي المعقد القائم على الشّروط الضرورية واللازمة وقواعده، مع العلم أنّ التعريف غاية العلم، وموضوعه التّصور الواضح، ووظيفته إيصال الفهم للمتلقّي. بينما بقية العينة جاء فيها التعريف الصرفي الدلالي الذي اعتمده المعجم الوسيط، لهذا مال المعجم إلى البساطة في تعريفاته مبتعداً عن التعريف العلمي المتخصّص مراعاة لمستوى الفئة المستهدفة، وهذا ما أشارت إليه لجنة تأليفه "أنّ لهذا المعجم سمة موسوعية محدّدة"<sup>1</sup>. وبعدّ هذا المعجم - في نظرنا - من أبسط المعاجم العربية لغوية وأوضحها عبارة.

د- المعاجم المختصة: تأسس تعريفها لعينة أسماء الآلة على التّعريف المنطقي الأرسطي القائم على الحدّ المرتكز على تبيين الجنس والنوع فقط. ويمكن القول أنّه تعريف بالمرادف أو تعريف صرفي دلالي مقتضب، ولكنه مقتضب جداً خلافاً للمعاجم اللغوية السابقة الذكر.

### 1-3- مقارنة النتائج للمعاجم العامة والمختصة:

بعد التحقق وجدنا أنّ التعاريف المقدمة لها ميزات في المعاجم العامة، وهي:

أ- لم تلتزم المعاجم بقاعدة التعريف المنطقي المعقد الذي وضعته للمصطلحات العلمية والتقنية والتي يشترط فيها أن تكون جامعة مانعة؛ فالتعريف المنطقي لا بدّ أن يكون واضحاً ودقيقاً، وهذا إن دلّ على شيء، فإنّما يدلّ على نقص دراية مؤلفي المعجمين الأساسي

<sup>1</sup> - ينظر: مقدمة المعجم الأساسي، ص 8-9.

والوسيط بالنظريات الدلالية المعجمية الحديثة كالمقاربة الطرازية والقولبية في وضع أنواع التعاريف وتوزيعها على حسب نوع المعجم.

ب- وردت تعاريف مختلفة في المعاجم اللغوية الثلاثة؛ حيث اتخذت المكونات الخاصة بالتعريف المنطقي القائم على بعض حلقات المقولة، وهي (الفصيحة، الجنس، النوع، الطائفة، الرتبة) رغم ندرتها، وكان من المفترض أن تكون في المعاجم المختصة التي تكتفي بالتعريف بمقابله المترادف، أو المنحصر في ذكر بعض الأجناس القريبة.

ج- لا يخلو المعجم اللغوي العام من التعريف المنطقي بنوعيه في بعض أسماء الآلات بمعنية أحد أنواع التعاريف اللغوية، بينما التعاريف اللغوية الأخرى نادرة في المعاجم المختصة إلا التعريف بالترادف؛ لأن هدفها علمي لا لغوي.

د- التوزيع بين الأركان في التعريفين المنطقي والعلائقي ليس قارًا أو متواترًا في المداخل، وليس على ترتيب واحد في فقرة النص المعجمي؛ فقد تنقص هذه الأركان في فقرة التعريف، وقد تكون تامة لتشكّل الفقرات التامة تعريفًا لغويًا موسوعيًا، وهذا النوع أكثر ظهورًا في المدونة.

هـ- تفاوتت المعاجم اللغوية العامة في استعمال التعريف العلائقي مقارنة ببقية التعاريف، وهذا ما يظهر أكثره في الأنواع المتفرّعة للمسمّى المختلفة المجالات، والتي تمثل حلقة الضرب من التصنيف الهرمي في التعريف الأرسطي، وترد على صيغة المشترك الدلالي. ما يمكن استنتاجه مما سبق، أنّ المعجم اللغوي العام ليس من شأنه إيراد المعلومات الخاصة بالمعاجم المختصة، ورغم ذلك فهو يجمع بين الألفاظ اللغوية العامة والمصطلحات في معجم واحد، واسم الآلة منها، وقد جمعت التعاريف في تعريف واحد، مع الاكتفاء بعناصر من كلّ تعريف، وتوفر التعريف بعلاقة الوظيفة أو التعريف الوظيفي في معظم العينة. أما المختصّ، فيجمع مدونته من مدونة المعجم العام والمختصّ، ومن صنفين من المصادر هما المصادر القديمة والحديثة.

2- نسبة استعمال محتوى الأركان الأربعة لكلّ قاموس مدرسي: يمكن أن نقدّم عينة من القواميس لمعرفة نسبة هذه الأركان على النحو الآتي:

أ- لاروس: أخضع هذا القاموس كبقية القواميس نصّ التعريف للعينة على قياس الأركان الأربعة، مع إضافة الإحالة المباشرة واستعمال المشترك اللفظي.

ب- الكافي والمجاني: لم يختلف في إتباع الأركان الأربعة.

ج- الرائد للطلاب والمتقن: تساوى الركنان الأخيران في هذين القاموسين من حيث الاستعمال ممثّلين في التعريف الوظيفي والتعريف اللغوي المحض.

د- المنجد الوسيط: توافر الأركان الأربعة في توزيع التعريف ونوع احتوائتها. وبالرغم من طول تعاريفه، إلا أنه لم يرق إلى مستوى التعريف الشامل بمعناه الحقيقي.

والحاصل أنّ جميع القواميس اعتمدت على الأركان الأربعة في التعريف، وهذا تعريف متفق عليه مقلّد من المعاجم العامة، وهو أضمن للفهم والاستعداد لدى المتعلمين.

### 3- نتائج المقارنة بين المعاجم العامة والمختصة والقواميس المدرسية:

أ- تتفق المعاجم اللغوية الثلاث كثيرا في الشق الأول من التعريف. أما الشق الثاني، فقد يطول أو يقصر بفقرة مكّملة تذكر أنواع الآلة وتعريفها، أو تذكرها دون وضع تعريف لها، وقد يندم ذكرها كليًا. وكان هذا أكثر بروزا في معجم المنجد للغة العربية المعاصرة، بينما القواميس المدرسية الثلاثة الرائد للطلاب والمتقن والكافي، فتتماثل فيها التعاريف.

ب- عملت المعاجم العامة في ذيل التعريف على وضع صيغ الجموع باعتبارها موجهة إلى المتقدمين في دراسة اللغة، وهذا لأتّهم بحاجة إلى هذه المعلومات. أما المعاجم المختصة، فلم تلتفت إلى ذلك إطلاقا، واختصت بوضع المعلومة الموسوعية اللازمة فقط، لأنّ متداوليها متخصصين، وخاصة القواميس المدرسية في هذه النقطة، فنلفت الانتباه أنّ القواميس الغربية كلاروس ولاروبار بدل وضع العدد، تضع الجنس للاسم مذكرا أو مؤنثا، واللغة الفرنسية أو الإنجليزية تعتمد على أولويات تختلف عن اللغة العربية، لذلك لا نهمل - في رأينا - هذا الجانب؛ فهو مهم لدى المتعلمين كالجمع تماما.

ثالثا- استعمال التعريف السيمي والتعريف بالمقاربة النموذجية والقولبية في المعاجم والقواميس:

جمعنا المقاربتين والتّحليلين في جدول واحد؛ وهو تقسيم يشابه تقسيم التعريف المنطقي والعلائقي أو اللغوي، ثمّ أوردنا سبعا الجدول الآتي:

### 1- الجانب الإحصائي:

الجدول (2-6): الإحصائي للتحليل بالتعريف السيمي وبالمقاربة النموذجية والقولبية

اسم	الطرّاز"	النموذج/ الخصائص المتشابهة // الخصائص المميزة	المقولة
-----	----------	---	---------

الآلة أو الأداة أو الجهاز	الجنس البعيد	الجنس القريب	المكونات النواتية				الافتتاح	الصرفية أو النحوية
			خ	المدلل	المصنف	الممكن		
المجاني المصور	12	3	8	11	4	2	19	17
رائد الطلاب	13	4	1	9	5	2	14	14
المتقن	18	5	2	9	2	5	21	17
الكافي	13	3	6	12	7	3	17	16
لاروس	12	4	18	2	2	3	17	12
المنجد الوسيط	25	6	2	20	7	6	23	17
الوسيط للطلاب	20	3	11	1	1	4	24	8
الوجيز	19	4	9	5	4	2	22	8
المنجد في اللغة	26	18	15	5	26	16	40	19
الوسيط	21	11	4	2	10	5	29	16
الأساسي	23	7	6	1	12	8	27	23
المجموع	202	68	82	77	73	54	253	167
مجموع الأركان	270		354				253	167

## المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسة التطبيقية

وبخصوص التعقيب على الجدول، بالنسبة للجانب الكمي كانت الكفة الغالبة في استعمال الأركان الأربعة لركن الانتماء بنسبة 270، ثم الركنين: الوظيفة أو السمات الخاصة والسمات المميزة العامة بنسب متقاربة تجتمع في 354، ثم يليهما الركن الأخير الذي يمثل ذيل التعريف بنسبة 167، وهذا الأخير لم يهتم به لا ندري لماذا؟

وما نجده في العناصر الأربعة التي تمثل السمات المميزة في التحليل السيمي أنها تجتمع في المكونات النواتية للمقاربة القولبية، وتجتمع مع الصفة الأكثر بروزاً يمثلها النموذج في المقاربة النموذجية، وهي الغالبة بنسبة تصل إلى 82. أما المدلل والمصنّف نسبة استعمالهما متقاربة، فالأول يصل إلى 77 استعمالاً، والثاني يصل إلى 73 استعمالاً، وعنصر الممكن

يصل 54 استعمالاً. وما نجده أنّ من العناصر الثلاثة لا تجتمع في كلّ تعريف لاسم آلة، فقد يجتمع فيها اثنان في محتوى التعريف ويبقى ثالثهما.

2- الجانب التحليلي: لمعاينة أنواع المقاربات في المعاجم العامة والقواميس المدرسية، اخترنا نماذج لأسماء آلات ثلاثة، هي: المَكَنَّة والمِثْقَب والمِصْعَد:

الجدول (2-7): التحليلي لمعاينة أنواع المقاربات في المعاجم العامة والقواميس المدرسية

الوسم الصرفي النحوي	النموذج + الصفات مشتركة + الصفات خاصة					الانتماء = النموذج الطرز		اسم الآلة أو الأداة  أو الجهاز
	/الاتساع/صفات خاصة	السمات المشتركة/الصفات العامة				الجنس البعيد	الج نس الق ريب	
		مكمن	مصنف	المدلل	الكلمة العلاقية			
Un machin e  Nom féminin  2.-On ne prononc e pas le	1- fait des travaux ou qui les rend plus faciles  -2 permet de calculer ;plus vite.  -3 lave automatiquement le linge  4- l'on utilise pour faire un travail manuel		un  marteau;  une  perceuse ;  une pelle sant des outils		Est/  -1qui    -2/ que  est		un -1  appare  un -2 il  objet	لاروس  آلة:  Un machine  /  Un outil;
ج مصاعد	يستعمل لنقل الأحمال عموديا أو على منحدرات حادة/ يستعمل لرفع الأشخاص إلى الطوابق المختلفة		في حجرة تنتقل بين سكنتين عموديتين وتحركها آلات خاصة	مركب في بناء			جهاز/ جهاز	مِصْعَد المنج د الوسيط

ج مكاو (المكاوي)	: تستعمل في كي الملابس وغيرها	من الحد يد أو نحوه	« مكاوة الملابس»، « مكاوة الشعر»				أداة	مكاوة الأساسي
ج/مقاب	لعمل الثقوب المستديرة			ذات حواف حادة			أداة	مقاب المنجد للغة العربية المعاصرة

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية<sup>1</sup>

نصل من خلال المدونة إلى عدة نتائج نعرضها على مستويين: المستوى الأول على حسب كل معجم أو قاموس، وذلك بالترتيب الآتي:

أ-التصنيف الهرمي الذي يقع بذكر الجنس القريب والبعيد:

بعد معاينة عينة أسماء الآلات، وجدنا استعمال خانة التصنيف الهرمي الدال على نوعي الجنس، وكان في كل قاموس على النحو الآتي:

- المجاني المصوّر: غلب استعمال الجنس البعيد في العينة، وتمثّل في لفظة (آلة). وقد وردت مع صفة تبين مادة عملها أو وظيفتها ومثاله (آلة كهَرَبائية، وآلة شبك). أما الجنس القريب، فكان استعماله ضعيفا في العينة، ووجد في أربع آلات هي: (مرجل: وعاء)، (مجهر: منظار)، (مدفأة: مؤقد)، و(عجلة: طوق أو قرص).

- الكافي: اتبع الجنس البعيد، وطبقه على جميع عينة أسماء الآلات.

- الرائد للطلاب: اعتمد على الجنس البعيد في جلّ العينة متبوعا بصفة كما في (ناسخة: آلة الطبع)، و(القيثارة: آلة الطرب)، و(المثقاب: آلة التثقيب).

- المتقن: اعتمد الجنس البعيد أيضا، ودائما ملصقا بصفة، وهو نادر الاستعمال كما في اسم (الكمّان: آلة موسيقية). أما الجنس القريب، فقد كان في الأسماء: (عجلة، مدفأة، مغرّة، مرجل).

<sup>1</sup>- ينظر: الملحق الثاني، الجدول (5) و(6) الخاص بتحليل المقاربات في القواميس المدرسية، صص .

- لاروس: استعمل هذا القاموس الأجناس الدالة على البعيد: un outillun appareil/ une machine / un objet / un appareil electrique / un instrument de musique، أو إضافة الصفة: un appareil electrique / un instrument de musique، ولم يستعمل الجنس القريب.

- المنجد الوسيط: استعمل الجنسين القريب والبعيد، وهو أول ما يشار إليه في كلّ العينة. - الوجيز: بعد معاينة عينة أسماء الآلات، وجدنا بأنّ الجنس البعيد هو الغالب في نصّ التعريف، وهو عنصر ثابت فيه بين (آلة وأداة وجهاز)، مع إضافة صفات لبعض منها كما في ( كَمَان: آلة طَرَب)، وفي (مِدْفَأة: آلة للدفء).

- الوسيط للطلاب: استعمل الجنس البعيد مع صفة دالة على وظيفة الآلة في كلّ العينة، إلا في اسم مِجْهَر؛ فقد أتى فيه بالجنس القريب على أنّه مِنْظَار، أما اسم مِكْوَاة، فلم يستعمل أي من الجنسين، وإنّما عوض الجنس القريب بمرادف لها وهو اسم مَيْسَم.

ب- ركن المكونات النواتية/ السمات الوصفية (المدلل والمكمن والمصنف):

حصرنا دلالة كلّ منها في اسم الآلة، فوجدنا أنّ المدلل يوحي بنوع أو شكل الآلة الظاهر للعيان أو حجمها أو مكوناتها وصيغها (ذو، ذات) من الأسماء الخمسة لتدلّ على كنه الشيء الذي هو أساسي فيه. أمّا المصنّف فيوحي بصنف الآلة أو مبدأ عملها، والمكمن فكان دالا على مادة صنع هذه الآلة. ويمكن توضيح كلّ منها في المعاجم المدرسية على الترتيب الآتي في كل قاموس:

ب-أ- ركن المدلل:

- المجاني المصور: يأتي استعمال المدلل بعد ركن المكمن، ورد أكثرها في صيغة (ذات)، وكانت في اسم: عَجَلَة، مِشَار، مِثْقَب، قِيثَارَة.

- الكافي: استعمله في أسماء الآلة الخمس الآتية: المِشَار، المِكْبَحَة، المِصْنَعَة، المِزْوَحَة، المِجْهَر.

- الرائد للطلاب: غلب عليه حضور هذا العنصر، وكان في اسم: (البَطَّارِيَة، المِكْوَاة، المِغْرَاة، المِخْرَطَة).

- المتقن: ورد فيه هذا العنصر في كلّ من أسماء الآلة: المِرْكَم أو البَطَّارِيَة، المِكْوَاة، المِشَار، القِيثَارَة.

- المنجد الوسيط: يظهر فيه استعمال هذا العنصر في الأسماء: مَنقَب وصَمَاغَة ومِكْوَاة وبَطَّارِيَّة.

- لاروس: استعمل هذه السمة في الآلات الموسيقية واسم المُنشَار.

- الوجيز: اتضح هذا العنصر في اسم: المَنقَب، السَخَّان، القِيثَارَة.

- الوسيط للطلاب: استخدم هذا المكوّن ( المدلل ) في جَلّ العينة.

ب-ب-ركن المصنف:

- المجاني المصور: نجده هذه السمة في اسم: مِدْفَأَة، مِكْبَح، كَمَان.

- الكافي: ظهر في الاسمين: الكَمَان، والمِرْجَل.

- الرائد للطلاب: استعمل في الأسماء: مِرْوَحَة، مِصْفَاة، مِرْجَل.

- المتقن: ورد في الاسمين: مِشْبِك، كَمَان.

- المنجد الوسيط: اتضح استعماله في كلّ من الأسماء: مَكْنَة، صَمَاغَة، مِصْعَد، مِصْفَاة،

مِرْوَحَة، عَجَلَة، المُنشَار، قِيثَارَة.

- الوجيز: استعمل هذه السمة في خمسة أسماء: سَخَّان، صَمَاغَة، مِكْوَاة، مِشَار، مِبْرَد،

مِصْفَاة ومِرْوَحَة.

- المنجد الوسيط: وقع هذا الكون في اسمبَطَّارِيَّة، مِصْعَد، مِرْوَحَة، كَمَان، فُزْن.

ب-ج- ركن المكنن:

- المجاني المصور: يمثل أعلاها استعمالا فيه ركن المكنن، ووقع في كلّ من الأسماء:

مِرْوَحَة، كَمَان، قِيثَارَة، مِطْبَعَة، مِكْبَس، صَمَاغَة، مَكْنَة ومِكْوَاة، ومِنقَب.

- الكافي: يمثل هذا المكون أساسيا في الأسماء: الدُولَاب، المِكْبَحَة، المِكْوَاة.

- الرائد للطلاب: نجد هذا العنصر في اسم: الكَمَان، المِغْرَاة، المِرْجَل، المِثْقَاب.

- المتقن: كان هذا العنصر في الأسماء: مِصْعَد، مِشَار، قِيثَارَة.

ج-ركن الاتساع (السّمات الخاصّة أو المميّزة أو الوظيفة المميّزة):

يمثّل التعرّف الوظيفي جزء خاصا من محتوى التعرّف في التعرّف بالشروط الضرورية

والكافية، وهو يمثل الاتساع في المقاربة القولبية، ويمثّل السّمات الخاصّة أو المميّزة التي

تتفرد بها الآلة عن غيرها في المقاربة النموذجية، كما يمثّل السّمات الوظيفية من التّحليل

السّيمي:

- المجاني المصور: حضر هذا الركن في جميع العينة باستثناء ما ذكرنا سابقا عن الصفات المعوضة لسمة الوظيفة في الصفة الملتصقة بالجنس البعيد.
- الكافي: هذا الركن موجود دائما، ولم يخل منه أي نص تعريفي إلا أسماء المِجْهَر، والعدّاد، والنّاسِخَة.
- الرائد للطلاب: لا تخلو منه أي آلة أو جهاز إلا ما ذكرناه في الصفة التابعة للجنس البعيد لبعض الأسماء.
- المتقن: ورد هذا الركن في جميع العينة ما عدا الأسماء: مِشْبِك، خَرَامَة، كَمَان، مِرْجَل.
- لاروس: هذا الركن قائم في العينة ككل والفعل الدال عليها ورد في الصيغتين: الأولى ثابتة: sert a/ fait du، والثانية مشتقة من اسم الآلة: se replie/ permet/ fait du/ perce .de / transporte.
- المنجد الوسيط: الملاحظ في هذا المعجم أنه اهتم اهتماما كبيرا بالتعريف الوظيفي الذي يوضّح معنى الآلة.
- الوجيز: جلّه مطبق في تعاريف العينة ما عدا اسم المِثْقَاب، القِثَارَة.
- الوسيط للطلاب: غلب حضوره في جلّ العينة إلا في اسمين ذكرا فيهما على وجه الجنس البعيد المِكْوَاة والمِجْهَر.
- د- ركن التعريف الصرفي المحض:
- في جلّ العينة من القواميس، نجد أنه ورد بصيغة الجمع فقط ليشير إلى التعميم
- نفصل محتوى كلّ منها على النحو الآتي:
- المجاني المصور: ذكرت صيغ الجموع في جلّ العينة، وخلا منها اسمي المِغْرَاة، المِشْبِك.
- الكافي: استعملت في جميع العينة صيغ الجموع من مذكر سالم ومؤنث سالم وجمع تكسير.
- الرائد للطلاب: وضعت فيه كل الجموع باستثناء الأسماء: عَجَلَة، مِشْبِك، مِذْيَاع، فُرْن، عَدَاد، حاسوب، مِجْهَر، كَمَان، خَرَامَة، بَطَّارِيَة، مِرْجَل مَكْنَة.
- لاروس: وضع الجموع بندرة في العينة خلاف الإحالة التي عوضته لتحديد جنس اسم الآلة بين التذكير والتأنيث، وذكر مشتقاتها، وهو ما كان في جلّ العينة.

- المتقن: وضع الجموع في جَلّ العينة ما عدا الأسماء: خَرَامَة، كَمَان، مِصْفَاة، مِصْعَد، بَطَارِيَة، مِثْقَب، مِرْجَل، مِشْبِك، عَدَاد.
- المنجد الوسيط: ذكر الجموع لأسماء العينة باستثناء اسم: عَجَلَة، مِشْبِك، مِجْهَار، كَمْبِيُوتَر، مِرْكَم المرادف للبطارية.
- الوجيز: وُظف في ذيل التعريف الجموع في عينة صغيرة دون أخرى، وهي: المِخْرَط، المِجْهَار، الفُرْن، الدُولَاب، المِدْفَاة، الصَّمَاغَة، المَكْنَة، المِرْجَل، وتخليه عن ذلك رغم قصر التعاريف لأمر نجهله بالرغم من أنه مفيد للطلاب.
- الوسيط للطلاب: يكاد يخلو الركن الرابع فيه، فذكره لصيغ الجموع كان في اسمين: مِصْفَاة وَمِصْمَغَة جمعا لمادة الصمغ، وما كان فيه تعويضا عن التعريف بالصورة التوضيحية، فهو فقط في اسم: المَكْنَة (آلة الخياطة).

### 3- نتائج للمقارنة:

#### 3-1- مقارنة عامة:

- وضعت المعاجم والقواميس الجنس البعيد متبوعا بصفة تبيين مادة عمل الآلة أو وظيفتها، وترد قبل باقي عناصر محتوى التعريف أو مكتفيا بها للدلالة على وظيفة الآلة أو تعويضا عنها، وهو ما يصلح أن يكون تعريفا وظيفيا يمكننا من الاستغناء عن السمات الوظيفية التي تحدّد وظيفة الآلة، وهو تعريف مقتضب بالنسبة للصغار، ويمكن توجيهه لفئة الكبار كذلك.
- عدم التحكم في عنصر الطراز أو الجنس البعيد لإطلاق تصنيف آلة عن أداة وتوحيدها بين المعاجم: لم يستطع مؤلفو المعاجم اللغوية العامة والمتخصصة والقواميس المدرسية الفصل والتحديد التام بين الدالتين (أداة أو آلة) نظرا لعدم تمكن المعجميين من تحديد الفرق بين المعنيين، إلّا أنّ بعض المعاجم التزمت بالتصنيف بين "آلة" أو "أداة" أو "جهاز" ككلمة تعريفية، ولم تعره الأخرى أي اهتمام، وترتّب عن هذا الأمر
- حدوث لبس في تخصيص (أداة) للآلة قديمة الظهور، ووضع (آلة) للحديثة الصنع، ولعل ما كان دالا في معجم لسان العرب على اسم أداة قد تغير معناه حديثا، وعليه حدث اضطراب في تحديد نوع التعريف في المعاجم العامة خلافا لما ورد في القواميس المدرسية، وهذا التصنيف في رأينا يحتاج إلى مراجعة للتعريفات، كما يستلزم مراعاة

- التطور الزمني للتكنولوجيا والصناعات، فيتوجب في الآلة الدلالة عليها مثال مُنْشَار: مُنْشَار يَدَوِيٌّ وَمُنْشَار كَهْرِبَائِيٌّ... آلة أو أداة، لهذا يجب الميل للدقة والاقتصاد والاختصار في التمييز بين الآلات والأدوات والأجهزة لتحاشي الخلط بينها وهكذا.
- إن ركن الوظيفة أو الاتساع الذي يميز الوظيفة أو الدور البارز للآلة دال على أن واضع المعجم قد استقصى جميع جوانب المفهوم للآلة المُعْرَفَة؛ وهو ركن لم تستغن عنه لا المعاجم ولا القواميس.
- لم يتمكن أصحاب المعاجم العامة استثمار المقاربتين النموذج والقلب بشكل تام، فالنموذج اعتمد فقط في توظيف عنصر الطراز، أما عنصر النموذج الذي تمثله المقولة في تعريف اسم الشيء فنادر جدا. أما الخصائص التي يمثلها التشابه الأسري المكون من صفات مشتركة بين المجموعة، فنادر ما تجد صفتين استعملا من التعاريف، بل ركز كل تعريف على صفة واحدة مشتركة بين آلات المجموعة المتشابهة للآلة المقصودة، أما القلب، فمكانه في المعاجم العلمية المختصة لا العامة ولا المدرسية، وخاصة ما يمثله عنصر الاتساع خلافا لما في معجم لاروس؛ لأنّ صانعيه على دراية بالمقاربات في تعريفهم للأشياء، وهو ما يفرض على أصحاب المعاجم العربية الشائعة ذات الإنتاج المعجمي الحديث الرائد في السوق العربية كالمتقن والرائد والكافي والمجاني والمنجد والوسيط أن يؤلفوها وفقا لها، مما تساعدهم في تقديم تعاريف نموذجية مصنفة حسب عقول الفئات التي توجه إليها المعاجم المدرسية.
- لعل من المفيد تخصيص المقلب في إطلاق اسم الآلة المناسب للقواميس المدرسية، ومثاله أن يوضع اسم المِدْفَأَة بإضافة خاصية توضح نوعها فنقول: مِدْفَأَة فَحْم، ماء، كَهْرِبَاء، بدلا من وضع المُشَّع أو المِشْعَاع مثلما ورد في قاموس لاروس والمعجم الأساسي؛ فوضعهما معا (المِدْفَأَة المُشَّع أو المِشْعَاع) يعدّ خطأ إلا إذا فصل بينهما في أداء الوظيفة حسب التكنولوجيا المعاصرة. وهنا يجب في قضية المترادف والتخصيص لاسم الآلة عدم إغفال الانطلاق من المتن التعليمي في تحديدهما.
- إن عدم إتمام ذيل التعريف الممثل في ركن الوسم الصرفي والمتعلق حتميا بذكر الجموع في بعض الأسماء إما أنه كافي لإيصال المعنى الدقيق لمفهوم الآلة، وإما لأن اسم الآلة شائع، وإما أنه اسم آلة معرّب فلا يسهل صياغة الجمع منه إلا في اسم ميكرفونات

- لميكرفون في قاموس المنجد الوسيط، كما تخلو بعض المسميات من الجموع أو الوسم الصرفي، فهل ذلك هفوة من المعجميين؟
- 3-2- مقارنة خاصة: ونجدها في عدة أمثلة لأسماء الآلة في الصياغة والمحتوى تحمل أوجه اختلاف واتفاق ونورد كل منها على النحو الآتي:
- السَّخَان: استعمل الكافي والمتقن نفس المحتوى لتعريفه، واختلفا مع الوجيز والوسيط للطلاب، فكان لهما تعريفا آخرا.
  - الصَّمَاغَة: اكتفت المعاجم بذكر تعريف مادة الصمغ، واتفق كل من المجاني المصور، والوسيط للطلاب، والمتقن، ولاروس على أنها مادة لَزِجَة تسيل من بعض الأشجار، تستعمل في لصق الأوراق دون ذكر الصَّمَاغَة، مع توسع المجاني المصور في ذلك. أما المنجد الوسيط، فقد فصل بين قَارُورَة الصَّمْع والمُصَمِّع على أنه آلة، وهو يتفق في ذلك مع المعجم المختص.
  - المِكْبِج: تشابهت تعاريفه في المعجم الكافي والرائد للطلاب والمتقن. أما في المجاني المصور والوسيط للطلاب والمنجد، فجاءت مقتضبة، وذكرت أنواع المَكَابِج.
  - المِكْوَاة: اعتمد تعريفها على وظيفتها في جميع المعاجم ما عدا لاروس الذي أتى فقط بفعالها ومصدره، واختلف الرائد والمنجد في هذا الجزء وأبدلاه بذكر أنواع المَكَاوِي.
  - المِثْقَاب: كان تعريفه مقتضبا في الكافي والوسيط للطلاب والمنجد الوسيط. أما المجاني والمتقن والوجيز، فقد اتبع فيها جميع أركان التعريف.
  - الحاسوب: لم نجد له تعريفا في المعجمين الكافي والوجيز، مع أنه يعدّ آلة ضرورية ومتزامنة مع العصر الحاضر، وقد أدرج الكافي تعريفا للآلة الحاسبة دون الحاسوب.
  - العَدَّاد: لا نجد له تعريفا في المصور والمجاني ولاروس. أمّا الرائد والمتقن، فقد تطابقت صياغة التعريف فيهما، واتفق معهما الكافي في الجزء الأول منه، وعبارته (الجهاز الذي يقيس المسافة التي تقطعها السيّارة) واختلفت عنهما في صياغة آخر التعريف.
  - طابِعة: اتفقت جميع المعاجم على حصر تعريفها في أنها آلة للطبّع أو للطباعة، وأنها آلة مُصَوِّرة للأوراق.

- **الخَرَامَة**: لم تعرف في كل من القاموس المجاني والكافي والرائد والمتقن ولاروس، ولم يدرج مرادفها: نَقَابَة أو مِقْرَاض. أما الوسيط للطلاب والمنجد الوسيط، فقد تطرقا إلى تعريف النَقَابَة والخَرَامَة لكليهما.
- **المِجْهَر**: عُرف (بمنظار يكبر المنظور) في معجم الكافي. أما الرائد والمتقن، فقد اتفقا في تعريفه بأنه: (آلة تكبر الأجسام التي لا ترى بالعين المجردة). أما المجاني المصور والوجيز، فاختلفا عن الكافي في الصياغة.
- **قِيَارَة**: اتفق المجاني المصور، والكافي، والرائد للطلاب، والمتقن، والوجيز، ولاروس، والمنجد في تعريفها.
- **البَطَّارِيَة**: اختلفت كل القواميس في صياغة تعريفها، أما الرائد والمتقن، فقد اتفقا في ذلك، ولكن بشكل مختلف عن باقي القواميس الأخرى.
- **المِصْعَد**: تشابه تعريفه في جميع القواميس، واختلف عنها المنجد الوسيط.
- **المِصْفَاة**: تماثلت تعاريفها في كل القواميس أيضا. أما المجاني والرائد والوجيز والوسيط والمنجد، فقد تميزت بتحديد لها لأنواع المصافي.
- **المِرْوَحَة**: كل تعاريفها في القواميس متماثلة أيضا، واختلف عنها الرائد بإضافة الأنواع لهذه الآلة، وأعطى لاروس تعريفا بالإحالة الضمنية من خلال ذكر الأنواع. أما الوجيز والوسيط للطلاب، فقد تماثلا لغة وحجما، وكان تعريفهما أطول مقارنة ببقية القواميس الأخرى.
- **الكَمَان**: تماثل تعريفه في كل من الوسيط للطلاب والمنجد والمتقن والكافي. أما في المجاني والرائد والوجيز، فقد اختلف وضعه عن السابقة.
- **المِنْشَار**: تماثل تعريفه في المتقن والرائد والكافي والمجاني، وأضاف الرائد والمتقن على ذلك أنواع المناشير، وتميز المنجد الوسيط بذكر نوع مختلف المجال ألا وهو المِنْشَار السمك البحري، وهو نوع من الحشرات، وهو متفق مع المنجد للغة العربية المعاصرة، وتشابه تعريفه في معجم الوسيط للطلاب مع الوجيز والمعجم الوسيط، ولكنهما اختلفا عن بقية القواميس الأخرى.
- **مِخْرَطَة**: تشابه تعريفها في الوجيز والوسيط للطلاب والكافي، واختلف عنها في كل من المجاني والمنجد، فذكر الأول المثل وذكر الثاني النوع.

- المبرّد: تماثل تعريفه في كل من الكافي والرائد والمنجد والوسيط، وتميّز بالإيجاز، مع اختلاف بين المجاني والمنجد، فذكر الأول المثال، أمّا الثاني فقد ذكر الأنواع. أما لاروس فحذف منه تماما.

- المكبس: تماثلت التعاريف لهذه الآلة في القواميس مع شيء من الاختلاف.

- الفرّن: جاءت تعاريف هذا الاسم متماثلة، وزاد المجاني والرائد تفصيلا عليها. أما المنجد، فزاد ذكر الأنواع.

- المدفأة: تماثل تعريفها في قاموس الكافي والرائد والمتقن والمنجد، واستعمل الوسيط المشعل بدلا من المدفأة. أمّا لاروس، فقد استعمل تعريف المدفأة بالإحالة الضمنية: مشاع، مع بعض الاختلاف.

- المكرفون: تماثل تعريفه في المتقن والرائد والمنجد والوسيط للطلاب، واختلف المجاني المصور والكافي في وضع مسماه بين مذياع ومجّهار.

- الدباسة: اتفق كل من المنجد والوجيز والوسيط ولاروس في تعريفها، أما بقية القواميس، فلم تذكرها رغم أنها آلة ضرورية وجب التعرف على مسماها لفظا وصورة.

- المشبك: تشابه تعريفه في كل من لاروس والمنجد والوسيط للطلاب، وترك المجاني والرائد ذكره ضمن مدونتهما. أما الوجيز والمتقن والكافي والرائد والمجاني المصور، فذكروا الفعل منه وبعض المشتقات.

- العجلة: تماثل تعريفها في الرائد والمتقن. أما لاروس، فعدد الأنواع في تعريفاتها.

ما نخلص إليه آخرا هو وجود التعريف الموسوعي بحضور جميع الأركان الأربعة، مع التوسع في بعض القواميس، وتتمثل هذه الزيادة في ذكر نوع أو أنواع تتفرع عن اسم الآلة حتى يكون التعريف موسوعيا.

رابعا- استعمال التعاريف اللغوية (الصرفي الدلالي واللغة الواصفة والعلاقي):

### 1- الجانب الإحصائي:

الجدول (2-8): الإحصائي لمعاينة أنواع التعاريف في المعاجم العامة

المعجم / المستعمل	التعريف	التعريف الصرفي الدلالي	التعريف العلاقي	التعريف باللغة الواصفة
الأساسي	32	5	8	
المنجد	23	3	12	

7	7	15	الوسيط
3	22	1	لاروس
8	2	9	المجاني المصور
7	5	17	الكافي
10	3	15	الرائد للطلاب
9	2	23	المتقن
10	2	29	المنجد الوسيط
9	4	21	الوجيز
9	12	17	الوسيط الطلاب
92	67	202	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسة التطبيقية

من خلال الجدول، نلاحظ ما يأتي ذكره:

- حضور التعريف الصرفي الدلالي بشكل ملفت؛ فهو من أعلى النسب استعمالاً في مدونة المعاجم العامة والقواميس المدرسية؛ حيث استعمله المعجم الأساسي أكثر، وكان ب 32 اسماً من المدونة، واستعمله قاموس المنجد الوسيط ب 29 استعمالاً، ثم بالتساوي بين معجم المنجد للغة العربية المعاصرة وقاموس المتقن ب 23 استعمالاً. أما الأقل استعمالاً بالتدرج، فنجد قاموس الوجيز، ثم القاموسين بمرتبة واحدة الوسيط للطلاب والكافي، ثم المعجم الوسيط؛ فالأقل استعمالاً بالترتيب يأتي قاموس المجاني المصور ثم آخره لاروس كما بين (9 و 1) استعمالاً.

- احتل التعريف العلاقي مرتبة عالية في قاموس لاروس، وبارزة على بقية القواميس المدرسية العربية، فأسه دائماً يبدأ في جل العينة بالضميرين: est/ qui، ويصل إلى 22 استعمالاً من المدونة، وكان القاموس الثاني الذي وظف هذا التعريف هو الوسيط للطلاب؛ وقد استعمله في كل من الأسماء؛ مَصْنَعَد، مِصْنَفَاة، مِطْبَعَة، مِجْهَر، مَصْمَعَة. أما الاستعمال الضعيف أو المتدني، فكان في بقية المعاجم والقواميس، ونذكر منها ما ورد في قاموس الرائد للطلاب في اسم؛ العَجَلَة والمِذْيَاع والحاسوب. أما المتقن، فاستعمل في اسمين: الكَمَان والمِثْقَب، والمنجد الوسيط في الاسمين: عَجَلَة، كَمَان.

- يأتي التعريف باللغة الواصفة في المرتبة الثانية بعد التعريف الصرفي الدلالي، وكان بنسب متقاربة بين المعاجم العامة والقواميس المدرسية، وكان أقل وروداً لهذا التعريف في

قاموس لاروس، مع العلم أنّ كثيرا ما يمزج بينها في رأس التعريف، ولذلك قد يستعمل خليطا من تعريفين في تعريف واحد.

2- الجانب التحليلي للتعريف: وفيه نعطي لكل تعريف نموذجا لتحليل اسم آلة على الترتيب الآتي:

2-1- التعريف الصرفي الدلالي: نعرضه في الجدول الآتي<sup>1</sup>:

الجدول (2-9): التحليلي لمعاينة التعريف الصرفي الدلالي في بعض القواميس المدرسية

المعجم	الاسم	المحتوى		الذيل واسم صرفي
		نمطية (جنس)	( الوظيفة بالفعل المشتق أو شبيهه)	
الوجيز	مروحة.	أداة	جلب بها نسيم الهواء في الحر باليد أو الكهرياء	ج مراوح
	دولاب/ عجلة	، جهاز	1- لرفع الأثقال 2-	ج دواليب، /ج عجل
الوسيط للطلاب	، الخرامة : آلة	آلة	لخرم الورق أي ثقبه	
	العداد:	آلة	تستعمل لقياس الزمن أو سرعة بعض الآلات	

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

يبدأ رأس هذا التعريف بتحديد جنس الآلة 'ما (آلة أو جهاز أو أداة أو وسيلة)، وقد تحقق ذلك في معظم تعاريف المدونتين، ولكن أحيانا نجد عدم الحسم في التحديد، فيجمع الصنفين في التعريف بالطريقة التالية (فرن: آلة الطبخ أو القدر...) و(المجهر: آلة أو جهاز الإذاعة) في المنجد الوسيط، و(مصفاة: أداة أو آلة أو مجموعة آلات يصفى بها السائل) في قاموس المتقن. وهنا ذكر لأنواع من المصاف تمثل مشتركا دلاليا، لذلك يكون المتعلم في حيرة وتشويش من المعنى الدقيق، فكان الأولى أن تعرّف كل واحدة منها منفصلة، أو يختار له تعريف إحداها الأقرب استخداما. ضف إلى ذلك، أنّ ما يتسم به الجزء الخاص بالوظيفة التي تؤديها الآلة، يستعمل فعلا أو مصدرا مشتقا من الاسم الدال على الآلة، ومثاله (المنشار: آلة ينشر بها الخشب ونحوه).

وقد وفقت كثير من المعاجم والقواميس في تحقيق ذلك، ولكن مع بعض الآلات، فيذكر الفعل الصرفي أو المصدر الشبيه بفعله أو مرادفه، ومثاله (مبرد: أداة يسحل بها الحديد والخشب ونحوهما)، وكان الأفضل تقديم المادة الشائعة في الأذهان، وهي الخشب، فيكون التعريف (المبرد آلة يسحل بها الخشب والحديد ونحوهما)، أو قد يذكر العمليين أو الثلاثة من

<sup>1</sup> - ينظر الملحق الثاني: الجدول (7)، الخاص بالتعريف الصرفي الدلالي في القواميس المدرسية، صص .

الآلة ومثاله: (مخرطة تستعمل لتسوية وتنقيف قطعة من خشب أو معدن و خرامة لتقّب الورق على مسافات معينة لوضعها في سجلات)، و(المصعاد: جهاز كهربائي، يستعمل في المباني يصعد ويهبط به الناس) في قاموس الوسيط للطلاب، أوقد يختار عمله الشائع، ومثاله (المصعد: جهاز يستعمل لنقل الأحمال عموديا أو على منحدرات حادة) في قاموس المنجد الوسيط، مع العلم أنّ بعض المعاجم إذا كان اسم الآلة شائعة لدى العامة أو معروفا لدى المختصين؛ فتكتفى بذكر الوظيفة أو السمة، وينتهي بذلك التعريف، ليستخدم هذا التعريف على الوجه المختصر ومثاله غالبا ما وجد في أسماء الآلات الموسيقية في الكمان أو الكمنجة؛ حيث يكون التعريف على النحو الآتي (الكمان: آلة موسيقية/ آلة للطرب)، و(مقبة: آلة تقب) و(المخرطة: آلة الخراطة)، وهنا يكون التعريف مقتضبا، ونرى في ذلك خلا وهو الغموض، وخاصة إذا وضعت هذه التعاريف للمتعلمين في قواميسهم المدرسية.

وهذه التعاريف، ما هو مفيد وغير ذلك؛ فتعريف اسم (المبرد) مثلا بأنه آلة البرد، لا يفيد فائدة كبيرة وليس له أي أثر في المعنى، وكان من الممكن الاكتفاء بوضع صورة له مع مجموعة من المبرد، أو حذفه من مدونة المعجم؛ فهو معروف شائع، بينما ذلك مناسب لقواميس المتعلمين الصغار والمبتدئين في اللغة، وهو تعريف متكرر في المعاجم اللغوية الثلاثة، فاكتفت بأنها "أداة بها سطوح خشنة، تستعمل لتسوية الأشياء أو تشكيلتها بالتآكل"<sup>1</sup>.

## 2-2- التعريف العلاقي:

الجدول (2-10): التحليلي لمعاينة التعريف العلاقي في بعض القواميس المدرسية:

المعجم	الاسم	المحتوى	
		وإسم نحوي	الوظيفة/الصفة المميزة
الوجيز	العجلة	التي	يوجه بها السائق السيارة ونحوها،
الوسيط للطلاب	مصفاة / الروراق،	ما	يصفى به
لاروس	/La colle. صماعة	qui/est	sert a faire /une matiere gluante tenir deux choses ensemble durablement collage; collant;coller

<sup>1</sup> - أقرب إلى تعريف الوسيط، ينظر مادة (برد).

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية<sup>1</sup>

يحتوى رأس هذا التعريف على كلمة نمطية، وهي (الذي، التي، هو، هي، ما)، وقد اعتمده قاموس المتعلمين على دراية من واضعيه، ويبدو أنه تعريف مناسب للأسماء المحسوسة، ومثاله: (المِصْفَاة: هو اسم آلة لكل ما يصفى به)، لكن هذا تعريف غير متوازن، ويحتاج إلى تصحيح، أو يأتي رأس محتوى التعريف يجمع بين اسم إشارة واسم موصول (المِبْرَد: هذا الذي يسحل...)، وهو غير مناسب لقواميس المتعلمين، ومنه ما قد يسبقه حرف دال على جزء من مجموعة، ومثاله: (مِرْوَحَة منها ما يحرك باليد ومنها ما يحرك بالكهرباء). وهنا فيه استنطالة في التعريف، لذا كان من الأحسن (مِرْوَحَة تُحَرِّك باليد أو بالكهرباء) للانتقال إلى بقية عناصر التعريف، وتحقيق الشرط الجامع المانع القائم على الإيجاز؛ وأحيانا يجمع بين ضمير واسم موصول.

وما يتضح عموما أنّ هذه الكلمة النمطية ذات الوسم النحوي (الذي والتي، هو، هي...) وردت بنسب عالية في المعاجم المدرسية العربية، وانفرد القاموس لاروس الثنائي بها مقارنة ببقية علاقات التعاريف، وكان جُلّها باستعمال الأداتين الممثلتين في الضمير الغائب (هو أوهي) الدال على الفصل تعبيراً على ماهية الشيء أو ما يطلق عليه بالتعريف الماهوي، واسمي الموصول (الذي، والتي)، وهما صفة ملتصقة بالجنس القريب مباشرة، ويفصلهما الصنف الذي ورد فيه اسم الآلة المعرف، ونعطي مثالا على تعريف المِجْهَر في هذا القاموس ( Un microscope est un instrument qui grossit énormément les opjets et ) (qui permet de voir les chases minuscules). وبالطبع ما دام القاموس استعمل هذا التعريف، فقد ترك الأنواع الأخرى، ربما لأنه تعريف مختصر يتّمه أو يشفعه المثال غالبا كما نستنتج أن هذا النوع من التعاريف مناسب للصفات أكثر من الأسماء .

### 2-3- التعريف باللغة الواصفة: نماذجه كالاتي:

الجدول (2-11): التّعريف باللغة الواصفة في بعض المعاجم العامة

المعجم	الاسم	المحتوى	
		الذيل واسم صرفي	الوظيفة/الصفة المميزة
المنجد للغة	بطارية :	مجموعة أوعية	تولد الطاقة الكهربائية
	مكبس	مضخة	تستخدم لرفع جزء من الماء إلى ج/مكبس

<sup>1</sup> - ينظر الملحق الثاني، الجدول (8)، الخاص بالتعريف العلاقي في القواميس المدرسية، صص .

	ارتفاع أعلى من ارتفاع المصدر..		مائي " =	العربية
ج دواليب	لتخليص الحرير من الشرائق	حلالة (دولاب حل الشرائق)	دولاب حل ،	المعاصرة
ج مراحل	من طين أو نحاس	قدر	المرجل	الأساسي
	جهاز كمبيوتر/ بالعقل الإلكتروني / حاسبة وحسابة وحاسوب.	أو ما يسمى / ويسمى كذلك	الحاسب الآلي:	

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسة التطبيقية<sup>1</sup>

توارد في رأس محتوى هذا التعريف كلمة تعريفية تمثل جنساً قريباً؛ حيث تشكل تعريفاً موجزاً قد يستغنى فيه عن بقية الأركان الموضوعية لمفهوم الشيء، وهي كلمة تسهل استيعاب دلالة الاسم، وخاصة عند المتعلم الصغير. وتكون إما شائعة في الأذهان على وجه التشبيه، ومثاله: السّخان: وعاء كبير، البطارية: خزانة صغيرة، المصعد: مركبة، المكواة: حديدة أو رَضفة ... وهي الأكثر استعمالاً، وإما تأتي في قالب مرادف شائع ومثاله: المرجل: قِدر، الفرن: مَوْقد، بَيْتُ النار، الصّماغَة: قارورة، المِجْهَر: مِظْطار.

وقد ترد بصيغة التكرير الدال على جنس معروف، وهي الأقل استعمالاً، مشكلة بذلك مرادفاً تاماً للمسمى، وكان يفترض استعمالها في جميع القواميس المدرسية دون استثناء؛ فهي عبارة عن مرادف شائع الاستعمال لدى المتعلمين، علماً أنّ هذه المرادفة قد تسبقها كلمة علاقوية تتوب عليها، وهي (يدعى، يقال، قيل، يسمى، تُعرَف، تطلق، تستعار، نحوها) ومثاله: الصّماغَة: قارورة أو نحوها، الحاسوب الإلكتروني أو ما يسمى العقل الإلكتروني.... وهي نادرة الاستعمال في المدونة، خصوصاً في القواميس المدرسية. وإما تبدأ بكلمة دالة على نوع جنسها النحوي، ومثاله الكمان: اسم للكمنجة.

وأحياناً تكون بكلمة توحى على الاشتمال، ومثاله: (المصفاة: مجموعة آلات، البطارية: طائفة، ومِصفاة: كل ما، مِدْفأة: كل مصدر حراري يذوّب بدفء المنزل من داخله...) من قاموس المجاني المصور. وفي هذا صواب، إذ هذا ما يصلح لطلاب الجامعات؛ فالمدافئ تتعدد بين كهربائية وغاز وماء، ولكن إذا اطلع عليه شخص من العامة ما، فيشيع في الذهن مِدْفأة الغاز المعروفة، لذا ينبغي توحيد التعريف. وكانت أغلب هذه التعاريف على سبيل التعريف بالاحتواء، وهي النادرة جداً على مستوى المدونتين.

<sup>1</sup> - ينظر الملحق الثاني: الجدول (9) الخاص بالتحليل باللغة الواصفة في المعاجم العامة، صص

وخلافا لهذا، نجد بعض المعاجم تعطي تعريفين أو ثلاثة. وقد تتنوع بين التعريفات الأخرى مثل ما نجده بين التعريف العلاقي والتعريف الصرفي الدلالي؛ وهو واقع بكثافة في المدونة، ومثاله نجد اسم آلة، ونصّه: (السَّخَان: الجهاز الذي تتم به عملية تولد البخار من الماء أو من غيره). أما بين التعريف العلاقي والتعريف باللغة الواصفة؛ ففي اسم الحاسب الآلي (ما يسمى بالعقل الإلكتروني، ويسمى الحاسبة والحسابة والحاسوب) في القاموس الوسيط للطلاب.

### 3- مقارنة النتائج: يمكن ذكرها كالآتي:

- التعريف الصرفي الدلالي كثير التواتر مع أسماء الآلة؛ فهو يعطي دلالة أحسن للأسماء على عكس التعريف التحليلي التمثيلي والقولي والمرادف، وهو ما يلاحظ في المنجدين: المنجد للغة العربية المعاصرة والمنجد المدرسي الوسيط، والواضح أنّ التعريف الصرفي الدلالي في المعجم الأساسي كان مناسباً للكلمات المعرّبة أو الدخيلة. ولعلّ معجم المنجد هو أبرز من قام بهذا؛ حيث طبقه على كثير من الألفاظ الدخيلة والمعرّبة التي لا نجدها في الطبقات السابقة، وقد تمّ استيعاب عدد من الألفاظ الدخيلة في المعجمين الوسيط والأساسي والتصرف فيها على أساس ألفاظ عربية أو معرّبة. أما استعمال هذا التعريف في القواميس المدرسية، فنجد فيه بعض الخلط في إعطاء المعنى الدقيق لاسمين منفصلين كما بين المشبك والدباسة الواردتين في المنجد الوسيط؛ فكلاهما تقوم بشبك الأوراق، والأفضل فصل السمات المميزة بينهما في الفعل الأولى (تَشْبِك)، والثانية (تُنْبِت) كما استعملها الوجيز؛ فهو أدق؛ وإن اشترك استعمال الفعل (شَبَكَ) لاسمين معا يكون فك اللبس بالصورة التوضيحية للثانية بين شَبَاكَ Une agrafeuse; ومَشْبِك Un trombone.

- اعتمدت جلّ القواميس على التّعريف باللغة الواصفة، والذي ينحصر في ذكر الجنس القريب والبعيد ووظيفة الآلة مع ركن الوسم الصرفي الذي يبين نوع الجنس والجمع، وهو مناسب جدا لمتعلمي الابتدائي والإكمالي، ولكن طلاب الثانوي والجامعي يحتاجون إلى تعريف موسع تمثله المقاربة القولبية بالاتساع الذي يحمل توضيحا للسمات المميزة الوصفية والوظيفية للشيء، وذلك حتى لا تخلق التباسا لدى المتعلمين في تحديد التصور المفهومي للآلة، ولا يتشتت الذهن عن المعنى الأساسي في البحث عن مفهومها. كما اتضح أن المعاجم العامة اعتمدته أكثر من العلاقي والصرفي الدلالي.

- اعتمد قاموس لاروس على التعريف العلاقي أكثر من المعاجم الأخرى وبقية القواميس المدرسية؛ إذ اعتمدت بقية المعاجم أنواع التعاريف الأخرى، كالتعريف باللغة الواصفة، والتعريف الصرفي الدلالي، وهي نفسها اتخذتها القواميس المدرسية من الأشكال نفسها كالوجيز والمنجد الوسيط؛ فهذا القاموس يعد الأحسن تصنيفاً للتعريفات في القواميس العربية، والأكثر توظيفا للمقاربات المعجمية الحديثة.

- مزجت المعاجم اللغوية العامة الثلاثة بين التعريف اللغوي العلاقي والمنطقي والصرفي الدلالي واللغة الواصفة بما يحتويه من مناهج قديمة ومقاربات حديثة، ليصبح تعريفا موسوعيا وكذا القواميس المدرسية. ورغم أن أسماء الآلات الحديثة هي الأكثر طواعية للتعريف الصرفي الدلالي والتعريف العلاقي أكثر من التعريفين المنطقي والعلائقي؛ إلا أن التعاريف كانت متداخلة، وتجمع بين الإخبار عن خصائص الشيء والإخبار اللغوي، وهذا ما ورد في المعجمين الوسيط والمنجد؛ فلم يكونا معجما لغويا عاما بالمعنى التام، ولا معجما علميا مختصا بالمعنى الدقيق.

**خامسا - استعمال التعريف بالترادف وبالعكس في عينة المعاجم والقواميس:**

**1- تحليل التعريف بالترادف وبالعكس في عينة المعاجم العامة والمختصة:**

**1-1- التعريف بالعكس:** يكاد يندم في معاجم العينة إلا في اسم: "فرن = المطبخ: ونصّه "آلة الطبخ أو القدر التي يطبخ بها، الفرن المخبز، وهو غير التور" من قاموس الوسيط للطلاب، وكذا يوجد تعريف للمجهر (المنظار)، وما يحمل نصّه من تعريف لاسمين مترجمين، وهما الميكروسكوب والتلسكوب مختلفي الوظيفة، ونصّه في معجم الوجيز "المنظار آلة بصرية تستخدم لرؤية الأجسام الصغيرة وتسمى المجهر "الميكروسكوب"، وإما لرؤية الأجسام البعيدة ويسمى "التلسكوب".

**1-2- التعريف الهجين بالمرادف:** ظهر هذا التعريف في مدونتنا على ثلاث مظاهر، وهي المرادف الصريح، والمرادف الصريح التقريبي الذي يرد ضمن متن النص المعجمي لاسم الآلة عقب التعريف الأول. والمظهر الثالث من هذا التعريف، هو التعريف بالإحالة الضمنية. ويمكن تحليل كلّ منها حسب المعاجم العامة والمختصة والقواميس المدرسية على النحو الآتي:

**الجدول (2-12): تحليل التعريف بالترادف وبالعكس في عينة المعاجم العامة والمختصة**

نوعه	نص التعريف بالمرادف	المعجم
مرادف تام بإحالة الضمنية	خرامة /آلة تخريم: خرامة ج خرامات: آلة لثقب الورق على مسافات معينة لوضعه في السجلات. ثقابة: ج ثقابات: آلة لعمل الثقوب المستديرة وبطريقة القطع الدوراني.	المعجم الأساسي
مرادف تام بإحالة الضمنية	سخان ج ات: جهاز تسخين ماء الأنابيب الموصولة بالحنفيات /المرجل ج مراجل قدر من طين أو نحاس ، في علم الميكانيكا : الجهاز الذي تتم به عملية تولد البخار من الماء أو من غيره.	
مرادف تام بالإحالة الصريحة	مكروفون(انظر: ميكروفون)ج اتجهاز كهربائي يستقبل الصوت ثم يحوله إلى ذبذبات كهربائية يمكن إرسالها لجهاز آخر يكرها.	
مرادف تام مترجم صريح	مجهر ج مجاهر:المكروسكوب، ميكروسكوب ج ات ،مجهر أداة ذات عدسات متعددة مكبرة تظهر الأشياء الدقيقة أكبر كثيرا من حجمها الطبيعي	
مرادف خاص ضمني	حاشدة: وهي خزانة صغيرة مجمعة من أجزاء تستعمل في توليد الطاقة الكهربائية كالبطاريات التي تستعمل في السيارات وأجهزة الراديو والتسجيل وبعض المصابيح،	
مرادف خاص ضمني	آلة الخياطة: آلة تدار بالكهرباء أو باليد أو بالرجل يخاط به/ مكنة ج،مكنات لة أو جهاز يقوم بعمل معين ..	
مرادف تام ضمني	مثقاب: آلة تثقيب: .....ج مثقاب:/ مثقب:ج مثاقب: آلة الثقب	
مرادف تام وتقريبي صمني	كباس:ج كبايس: آلة تضغط الورق أو الصوف أو القطن أو نحوها، ويقال لها أيضا: كباسة، أداة تدفع غاز البترول في موقدة بواسطة ضغط الهواء	
مرادف ضمني خاص	مدفأة : ج مدافئ: آلة توقد بالفحم أو الكهرباء أو الغاز أو الكبروسين تشيع الدفئ في المكان./ مشعاع ج مشاعيع في الكيمياء: جهاز يصدر إشعاع حراريا من داخله إلى الأرض.	
مرادف صريح تام	دولاب ج دواليب: آلة تديرها الدابة ليستقى بها( ساقية)،	
مرادف صريح تام	مروحة ج مراوح: أداة يجلب بها نسيم الهواء في الحر سواء كانت تدار بالكهرباء أو تحرك باليد، دارة ذات أجنحة لولبية الشكل تعمل على تحريك المائع في اتجاه محور الدوران.	

مرادف ضمني تام	مخراط ج مخاريطآلة الخراطة وتستعمل لتشكيل السطوح الدورانية بواسطة إدارة القطعة المراد تشكيله، مخرط/ مخرطة ج مخارطمخراط وتستعمل عادة للآلات المنزلية الصغيرة كتلك المستعملة في تقطيع الخضروات كالملوخية والسلق وغيره.	
مرادف ضمني / مرادف تام	الخزامة : لخرم بطاقات تذاكر القطار، .... /المقراض: آلة قرص يقرض بها المراقب تذاكر الركاب في عربات النقل أو القطار / مثقب: ج/مثاقب آلة معدنية للثقب/آلة يثقب بها المراقب التذاكر الركاب في عربات النقل أو القطار. =مقراض "مثقب لتذاكر القطار// اشرة مرز. "مثقب جرادة".غموض.	المعجم المنجد
مرادف تام ضمني	كباسة:.. كباسة مجلد، /كابس الذي يكبس الورق، / ماسكة أداة تمسك بها الدفاتر/دباسة:آلة شبك "لشبكة أوراق" /وشبابة: آلة شبك شبابة أوراق .	
مرادف تام ضمني	طابعة: آلة طباعة الكترونية وكهربائية /ناسخة: آلة تصوير ونسخ/ نسّخة.	
مرادف صريح خاص	كابحة: آلة معدة لتخفيف سير محرك أو وقفه كباحة "كابحة يدوية " "شد كابحة " "كابحة هوائية كبحة تعمل بضغط الهواء/ مكبح:ج/مكايح =كابحة كباحة "مكبح يدوي""شد المكبح" // "مكبح هوائي =كابحة هوائية.	
مرادف خاص صريح / مرادف تام ضمني	فرن:جمع أفران موقد للخبز والطبخ لاتينية "فرن خباز" "فرن غاز" "فرن كهربائي" / كور، جهاز لإحماء المعادن وصهرها: فرن مصهر حديد/ بيت النار، موقد: فرن آلة بخارية/، ..... .	
مرادف تام صريح / مرادف ضمني تام	مجهار: ج مجاهير مكبر الصوت // مضخم مجهاري/ مصوات: مذياع/راديو:..... راديو=جهاز مرسل أو لاقط للاذاعة .	
مرادف ضمني تام	مثقاب: ج/مثاقب أداة ذات حواف حادة لعمل الثقوب المستديرة "...../ مثقبة:ج/مثاقب آلة ثقب..، مثقب: ج/مثاقب آلة معدنية للثقب.... /أداة ثقب مثقب يدوي "مثقب كهربائي.	
مرادف ضمني تام	كباسة: ("كباسة مجلد)// "كباسة مضخة" ج/مكابس آلة ضاغطة تستعمل للكبس أو العصر "مكبس جبن""مكبس زيتون" "مكبس مجلد.....	
مرادف بالاحالة الصريحة تام	دولاب : أنظر دلب ، ..... دولاب: ج دواليب : أداة مستديرة تدور حول مركزها لتسيير عربة أو تدير آلة (فارسية) ..... .	

صريح	مرادف خاص	مروحة: ج مراوح : أداة يجلب بها الهواء في الحر، تحرك باليد أو بالكهرباء 'رامية':/آلة تجلب الريح لتبريد محرك ، تدار بالكهرباء .....	
ضميني	مرادف خاص	مخرطة ج مخرط أداة آلية تستعمل لتسوية وتثقيب قطعة من خشب أو معدن مركبة على عمود على محور منقولة عليه حركة دوران ، كلاية مخرطة"، "عمود ، دوران ، مخرطة "	
صريح/	مرادف مرادف ضمني مع مرادف خاص/	خزامة أداة تتخذ لخرم الورق والجلد ونحوهما ، ثَقَابَة: آلة لعمل الثقوب المستديرة بطريقة القطع الدوراني،/ مقراض. المقص وهو ما يقرض به الثوب أو غيره وهما مقرضان . (ج) مقريض . و – آلة يقرض بها المراقب تذكرة الراكب في قطار السكة الحديدية . (محدثة) .	معجم الوسيط
	مرادف تام ضمني	مطبعة، مطبعة، ناسخة /مطبعة، مطبعة ج طابعات التي تطبع آلة طباعة.	
مع	مرادف صريح مع مرادف تقريبي	مجهاز: ..... (ج) مجاهير. و –(في علم الفيزيقا) جهاز تصدر عنه ذبابات صوتية جبهة بفعل الذبابات الكهربائية فيه (وهو المعروف بالسماعة) مج	
تام	مرادف صريح تام تقريبي	عداد: جهاز آلي بقيس المسافة التي تقطعها السيارة أو الطائرة أو نحوهما /، ويقيس الكمية المستهلكة من الطاقة الكهربائية أو الماء أو غير لك. (و يعرف ايضا بالساعة او العيار)	
	مرادف تام صريح	الكمنجة و الكمان: آلة طرب ذات أربعة أوتار وقوس ، معرب، كمانجه الفارسية، وانشد صاحب شفاء العليل: انهض خليلي وبادر* إلى سماع كمنجه فليس من صدّتها* وراح عنا كمن جا	
	مرادف تام صريح	مجهر: الميكروسكوب ج مجاهر.	
	مرادف ضمني تام	المثقاب: أداة ذات حافات حادة لعمل الثقوب المستديرة، مج المثقب: آلة الثقب، والمثقب طريق العراق من الكوفة إلى مكة ، ج مثاقب.	
	مرادف ضمني تام	مشبك أداة من خشب أو معدن يشبك بها الشيء ويمسك .وهي أنواع....(ج) مشابك (محدثة) ./ خلاصة: آلة تشبك الأوراق ببعض بالسلك، ج خلائل (مج).	
	مرادف ضمني تام/ خاص	منشار: اداة مسننة من الصلب يشق بها الخشب وغيره . و-خشب ذات أصابع يذرها البر (أنظر المندري) . ج مناشير و الكوسج: (أنظر: كوسج بمعنى سمكة)	

	المذرى: خشبة ذات أطراف كالأابع يذرى بها الحَبُّ وينُقَى.	
مرادف ضمني تام	المخرط : من ذوات الضرع : التي من عاداتها الخرط . و-الآلة الخراطة . " محدثة" ، ج مخاريط ، المخرط: آلة الخراطة . ج مخارط، " المخرطة" " المخرط" " محدثة" ج مخارط.	
مرادف ضمني خاص	خزامة، ثقابة Perforator/ perforeuse مرادفه مقراض cutter/cisailles	المعجم الموحد المختص
مرادف ضمني خاص	دباسة: كابسة الحزم مشك سلكي: /كباسة يدوية : / hand press / presse à main /AgrafeuseStapler	
مرادف ضمني خاص	صمّاعة: gumming machine/ machine à gommer غراء: " آلة لتغرية لفة الورق" autopaster /autopaster	
مرادف ضمني خاص	ماكينة طبع Continuous form printing Press machine/aimprimer les liasses / نسّاحة تصويرية = photocopieur/ photocopieur مستنسخة /duplicateurduplicator	
مرادف صريح تام	لاقط الصوت ميكرفون microphone/ microphone	
مرادف ضمني خاص	au fil textile/ ماكينة خياطة الكتب /book sewing machine / couseuse au fil textile/ sewing machine .ماكينة خياطة	

## المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

يمكن تسجيل الملاحظات الآتية:

- توزعت ملاحظات من جانبيين كمي وكيفي، ونعطي تصورا على استعمال أنواع التعريف بالمرادفات من حيث الجانب الكمي على النحو الآتي:
- احتوى التعريف بالمرادف الضمني على ست وعشرين استعمالا بين خاص وعام، وهو الأكثر استعمالا، بينما المرادف الصريح كان يحتوى أربعة عشرة اسما مرادفا داخل التعريف، توزع بين خاص وعام أيضا.
- كان توزع استعمال المرادف العام والخاص بين المعاجم على درجات؛ فالأساسي استعمل تسع مرادفات تامة، وأربعة خاصة. أما المنجد اللغة أيضا تسع مرادفات تامة وأربعة خاصة، واستعمل الوسيط ستة مرادفات تامة، ومرادف واحد خاص، واستعملت المعاجم الموحدة المختصة المرادف التام في اسمين، واستعملت خمس مرادفات خاصة.

- أما من حيث الاستعمال، فكانت المترادفات الضمنية أو الصريحة التي تواترت في المعاجم الأربعة أو الثلاثة العامة بالترتيب على النحو الآتي:
- تواترت المرادفات: الخَرَامَة والمنقبة والنقابة في الأربعة معاجم.
  - تواترت المرادفات: الكباسة والشبابة والدباسة والخلالة في الثلاث المعاجم العامة.
  - تواترت المرادفات الطابعة والناسخة بين ثلاث معاجم منها المعجم المختص للطباعة.
  - تواترت المرادفات المخرطة والخراطة بين في الثلاث معاجم العامة.
  - تواترت المرادفات: المجر والميكروسكوب في المعاجم العامة.
  - تواتر المرادف: المكرفون ومكبر الصوت أيضا في المعاجم الوسيط والمنجد والمعجم الموحد للموسيقى.
  - تواترت المرادف: مخراط ومخرطة في المعاجم العامة الثلاثة.
  - استعمل المرادف الضمني التقريبي المزوجة باستعمال مرادف ضمني تقريبي استعمل في المعجم الأساسي (مزوجة ودوارة).

أما من حيث الجانب الكيفي الذي يتبين في الوضع من جانب الصياغي، فينحصر كالاتي:

- انقسمت المرادفات في المعاجم العامة إلى صنفين: مرادف ضمني ومرادف صريح. وتتوعدت بين عام وخاص مع صفة التقريبي باستعمال (أو). وقد تميّزت جلّها بالانفصال والاستقلال عن بعضها بين ثنايا المعجم، مع حمل نفس التعريف، أو تعريف ذو تعديل خفيف بينهما. وما كان مرادفا صريحا في آخر التعريف نجد مقابل المجرار في عبارة (وهو المعروف بالسماعة) من معجم الوسيط، وفي اسم العداد (ويعرف أيضا بالساعة أو العيار) في المنجد للغة العربية المعاصرة.
- وقع المرادف الصريح بصيغة (أنظر) تسبق الاسم أو الفعل المشار للرجوع إليه، وكان في ثلاث أسماء نذكرها مكرفون (أنظر ميكرفون) في المعجم الأساسي، وهذا فيه عيب، وهو الدور والتكرار؛ حيث يختلف الاسمان في إضافة ياء المد بعد الميم، ولا يحتاج ذلك إلى إحالة، وإنما إلى تعديل في نفس المدخل، ويكتب (مكرفون أو ميكرفون) دون أن نعيده في حرف آخر من متن المعجم، فهذا تشويش، وورد هذا النوع من المرادف في المنجد للغة العربية المعاصرة في اسم دُولاب (أنظر دَلَب)، ويحيل إلى التوسع في معنى الفعل والاسم

معا في بداية الانطلاق من هذه الأحرف، وهنا تحصل فيه خلخلة للتعمق في معنى منفصل عن معنى اسم الدُولَاب، والمرادف الصريح الثالث ورد في المعجم الوسيط في اسم منشار في آخر التعريف ذكر (أنظر مَدْرَى)، ولكن في هذا الأخير نجد اختلافا في الإحالة؛ فالآليتان تختلفان شكلا ووظيفة، وهنا يجب إعادة النظر في وضع هذه الآلة، وكان أن لا يحصل فيه إحالة فهذا خطأ.

### 1-3- نتائج مقارنة بين المعاجم العامة والمختصة:

- وجد التعريف بالترادف في أصناف المعاجم ضمن نوعين؛ الأول ضمنى، وهو عقب محتوى التعريف، ويكون تعريفا بالإحالة، ويأتي منفصلا مستقلا بمدخل، والنوع الثاني من المترادف، فينزل منزلة الجنس البعيد من التعريف المنطقي ممثلا كلمة تعريفية، وهو يتضح في التعريف باللغة الواصفة، ويكون برأس التعريف ثم يتابعه بعنصر يوضح وظيفة اسم الآلة، وهو ما استعمله الوسيط والمنجد للغة.

- استعمال بعض المرادفات تختلف تماما على مفهوم الاسم الأول ووظيفة وشكلا كما وجد في اسم المِدْقَاءُ ومرادفها المشعاع نجده في المعجم الأساسي الذي خصص له مدخلا مستقلا دون ذكره كمقابل بعده مباشرة، ولكنه بعيد جدا عن معنى المِدْقَاءُ، فكلاهما مختلف ويحتاج إلى ضبط أوضح في الدلالة عليه، وهو واقع بكثرة في المعاجم اللغوية، وكان أن يكتفى بمترادف واحد يقابل اسم الآلة المراد تعريفه كما وقع في المعاجم المختصة.

- اشترك المعجم العربي الأساسي والمعجم الوسيط في التعريف بعلاقة الترادف، وقد اضطررا لاستعماله، واضطربا أيما اضطراب في ذلك؛ حيث نجد الخلل في عدة مرادفات كما في اسم المَيْكْرُفُون واسم المِجْهَار. ورغم أن هذا النوع من التعاريف يعدّ عيبا في نظر اللغويين الدارسين للمعاجم الموجهة لطلاب الإعدادي والثانوي لاسيما أنها تؤدي إلى ظاهرة الدور والتسلسل في متن المعجم<sup>1</sup>، إلا أن التشويش على المعنى المقصود يجعله غامضا، خاصة إذا كان دون إحالة، فنكون بحاجة إلى تعريف آخر يوضح لنا هذا التعريف الغامض، فإذا كان التعريف الثاني أكثر غموضا من الأول، احتجنا إلى تعريف ثالث وهكذا إلى ما

<sup>1</sup> - ينظر: أحمد محمد معتوق، المعاجم اللغوية العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2008، صص186-187.

لانهاية"<sup>1</sup>، وهذا لا يوافق شروط التعريف العلمي الصحيح من تجنب الغموض، ولكننا لا نرى عيباً في هذه الظاهرة ما لم تخلّ بالهدف الأساسي من الإفهام إذا كان المعجم موجّها لطلاب الجامعة.

2- تحليل التعريف بالترادف في عينة القواميس: ظهر فيها استعمال المترادف بثلاث صيغ، وهي: بالإحالة والمرادف الضمني والصريح، ويمكن أن نفصل كلّ منها في جداول على النحو الآتي:

2-1- تعريف الترادف بالإحالة الضمنية المتناثرة في المتن المعجمي: وهو الذي تتناثر بين صفحات متن القاموس محالاً إليه أو دونه والجدول الآتي يوضحه:

الجدول (2-13): تحليل التعريف بالترادف وبالعكس في عينة القواميس المدرسية

المعجم	نص التعريف
الكافي	
	مطبخ ج مطابخ:آلة الطبخ/ فرن ج أفران : موقد للخبز..
	مهواة ، د مهاو ، آلة تبرد الهواء وتوزعه في الغرفة / مروحة ج مراوح الة يستجلب بها الهواء عند اشتداد الحر ، ....
	راديو/مذياع ج مذابيح: ناشرالاسرار/مجهار: ، راديو: ج مجاهير، من كان من عادته أن يرفع صوته في الكلام .
المتقن	
	بطارية:طائفة المدافع /..../المركم:أداة /...../البطارية: .....
	ناسخة: الة تطبع /..../مطبعة : ج مطابع الة الطبع.
لاروس	
	مثقاب طبيب الاسنان ، مثقب كهربائي
	Une perceuse ...../ 2-Un roulette est une petite roue.....

<sup>1</sup> - علي سامي النشار، المنطق السوري منذ أرسطو حتى عصورنا الحاضرة، دار المعارف، القاهرة، 1966، دط، ص165.

3-La roulette est un instrument .....d' une dent	
مروحة Une helice est un objet .....	
-1Un ventilateur est un appareil .....	
دباسة Une agrafe est un ..... agrafeus	
، مشبك Un trombone est une sorte diagrafe .....	
	<b>المنجد الوسيط</b>
مثقب: ج مثاقب : آلة ..... مثقب معادن / أداة .... ، مثقب يدوي / آلة ..... ، / مقرض : ..... خرامة: ج خرامات آلة الثقب ، أو تخريم .....	
طابعة:ج مطابع آلة طباعة طباعة كهربائية،/ نسّاحة: ناسخة : آلة تصوير ونسخ	
مذياع:جهاز تكبير الصوت ، / مجهر:..... آلة الإذاعة .../، مكرفون : مكبر الصوت ، مجهر ، مذياع.	
مشبك/شباكة آلة شبك .....،/ دباسة آلة شبك: مشبك، شباكة آلة شبك ، شباكة أوراق ، دباسة آلة شبك: لشبك الأوراق	
	<b>الوجيز</b>
مجهر: جهاز الميكروسكوب ج مجاهر/ المنظار آلة بصرية ....	
سخان، جهاز لتسخين ماء الآنايبب الموصولة بالحنفيات/ مرجل:القدر من الطّين المطبوخ أو النّحاس ج، مراجل.	
مذياع: آلة الاذاعة ج مذياع، / المجهر الذي ... ، ج مجاهر.	
	<b>الوسيط للطلاب</b>
مصفاة= الروراق، ما .../الراووق=المصفاة / الكأس يعيّها.	
المطبخ : آلة الطبخ أو القدر التي يطبخ بها./الفرن المخبز .....	
المثقب : آلة الثقب / بثاقب الرأي / الخرامة : آلة لخرم الورق أي ثقبه.	
المسّاكة : اطلقها المجمع على الأداة التي تمسك بها الأوراق / مشبك : آلة ... يشبك بها.	

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

نعدد بالترتيب استعمال هذا النوع من التعريف بالترادف على النحو الآتي حسب كل معجم:

- المنجد الوسيط: استعمله في أسماء الآلة: بين مِثْقَب ومِقْرَاض وِخْرَامَة، وبين طابِعة ونَسَاخَة وناسِخَة، وبين مِثْبَك وشَبَاكَة ودَبَّاسَة، وبين مِذْيَاع ومِجْهَار ومِكْرِفُون.
  - الوسيط للطلاب: استعمله أيضا في أربع أسماء بمرادفاتهما، وهي: بين مِصْفَاة والرَّأُووق، وبين مِطْبَخ وفُرْن، وبين مِثْقَب وِخْرَامَة، وبين المِسَاكَة والمِثْبَك.
  - الوجيز: استعمله في ثلاثة أسماء، وهي: بين مِجْهَر ومِنْظَار، وبين سَخَان ومِرْجَل، وبين مِذْيَاع ومِجْهَار.
  - الكافي: استعمل هذا النوع من التعريف بالترادف في ثلاثة أسماء هي: بين مِطْبَخ وفُرْن، وبين مِهْوَاة ومِرْوَحَة، وبين رَادِيو ومِذْيَاع.
  - لاروس: استعمل هذا التعريف في ثلاث أسماء أيضا، هي: بين المِثْقَب والمِثْقَاب ( Une Laroulette/perceuse )، وبين المِرْوَحَة والشَّفْرَة ( Un ventilateur-/Une helice )، وبين دَبَّاسَة ومِثْبَك ( Un trombone est une sorte ، agrafeus....Une agrafe est un diagrafe).
  - المتقن: استعمل هذا النوع من التعريف في اسمين، وهما: بين البَطَّارِيَة والمِرْكَم، وبين ناسِخَة ومِطْبَعَة.
- وفي رأينا أنّ ما استعملته هذه القواميس هو ضرب من التشويش على المتعلمين، وخاصة إلى لم يشر إليه بالإحالة اللفظية (ارجع/ أنظر) أو أيقونة (نجمة أو خط)، وغير ذلك حتى يدرك المتعلم أنّها مرادفات، وليس هناك تمايز بين التعريفين المترادفين أو التعاريف المترادفة.
- 2-2- تعريف الترادف بالإحالة الضمنية متتابعة في النص المعجمي لاسم الآلة: وهو ما كان ضمنيا تابعا لمتن التعريف الأول لاسم الآلة، وفي نفس الحرف والجدول الآتي يوضّح ذلك:

الجدول (2-14): تحليل التعريف بالترادف الإحالي الضمني في عينة القواميس المدرسية

المعجم	نص التعريف
المتقن	مِثْقَب كِهْرِيَانِي، ج مِثْقَاب ، آلة تُضْب/، المِثْقَب الة كِهْرِيَانِيَة تَسْتَعْمَل لِفَتْح الثُقُوب فِي الجِدْرَان.

كباس: آلة يكبس بها ،/المكبس: ج مكابس 'آلة لكبس الورق أو الصوف....	
مصغ" آلة تصميغ : مصغ ورق..... صماعة، قارورة أو نحوها .	المنجد الوسيط
/ الآلة ..... ، كباسة مجلد ، مكبس : ج مكابس الآلة ضاغطة..... /كباس الآلة ... / كابس ورق .....كابس .....لعصر	
كبحة: الآلة معدة لتخفيف سير محرك أو وقفه كبحة،:...../ مكبح ج مكابح كبحة كبحة، مكبح يدوي.	
الثقابة: آلة تعمل الثقوب المستديرة بطريقة القطع الدوراني/ المثقاب :أداة ذات حافات حادة لعمل الثقوب المستديرة	الوجيز
الكباس الذي يكبس بها الصوف والقطن والورق ونحوها/ المكبس: الكباس ومكبس الترشيح (جهاز يستخدم في ترشيح السوائل يدفعها بمضخة) ..	
Un micro est un appareil ميكرفون ، مذياع: ..... Un haut-parheur est un مكبر الصوت . .....	لاروس

## المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

ظهر النوع من التعريف في ثلاث قواميس، ونذكرها كالاتي:

- المنجد الوسيط: اعتمد في بين أسماء ثلاثة: المِضْمَع والصَّمَاغَة، والكَّابِس والمِكبَس،  
والكَّابِحَة والمِكبَح.

- الوجيز: استعمله بين اسمين، وهما: بين الثَّقَابَة والمِثْقَاب، وبين الكَّابَس والمِكبَس.

- المتقن: اعتمد هذا القاموس التعريف في اسمين، وهما: بين مِثْقَب اليَدوي والمِثْقَب  
الكَهْرِبَائِي.

- لاروس: استعمل ما بين الاسمين: Un haut-parheur (مُكَبِّر الصَّوْت)، و Un micro (مِجْهَار).

رغم أنّ هذا النوع من التعريف بالترايف لم يعمم، وحسب اعتقادنا أنه غامض، نظرا  
لتشابه المحتوى للتعريف، ولو اكتفي بأحدهما وذكر فقط كمرادف تام آخر التعريف أو بداية  
التعريف ب حرف التخير (أو)، إلا إذا كان أحدهما زائدا عن وظيفة اسم الآلة الأول.

2-3- تعريف الترادف بالإحالة الصريحة (الصريح التام والخاص): وهو ما يوضّحه

الجدول التالي:

الجدول (2-15): تحليل التعريف بالترادف الإحالي الصريح في عينة القواميس المدرسية

المعجم	نص التعريف	نوع المرادف العام	نوع المرادف
--------	------------	-------------------	-------------

الخاص	التام		
بعلاقة احتوائية		مجهر، ج مجاهر محدثة : منظار يكبر الأشياء الصغيرة مرات .....	المجاني المصور
بعلاقة احتوائية		فرن ج أفران محدثة مخبز موقد ، معد للخبز ونحوه	
مرادف تقريبي جزء من كل		عجلة، ج عجل وعجال وأعجال .../ أو يقال عجلة القيادة أي ما يوجه بها السائق: عجلة القيادة، ...	
	علاقة تقابلية	مذياع، محدثة جهاز كهربائي يستقبل الأصوات ... هي راديو .....	
	تقريبي علاقة تناسقية	كمان آلة موسيقية وترية تعرف أيضا بالكمنجة	الكافي
	علاقة تقابلية	مجهاز: ، راديو: ج مجاهر	
	تقريبي علاقة تقابلية	مجهر: .....آلة بصرية تكبر الأجسام ..... ويعرف ، ب الميكروسكوب	رائد الطلاب
	تقريبي بعلاقة تقابلية	حاسوب= ، اسم اشتق حديثا للالة تخزين المعلومات وتعالجها ، ..... وتعرف بالكمبيوتر.	
بعلاقة جزء من كل		مكواة: حديدية ..... ، حديدية .... وهي انواع ، ..... مروحة= مهواة، ج مراوح ، آلة يستجليها .....	
بعلاقة تناسقية		مذياع، ج مذياع: 2-الآلة تنقل الصوت كهربائيا في أداة الاخبار ، ...-الراديو	
بعلاقة تناسقية		فرن كهربائي، ج افران 1- مخبز الخبز او غيره، 2-الفرن الكهربائي .	
بعلاقة تناسقية		المرجل ج مراجل ، القدر/ خزان المياه في الآلات البخارية ..	المتقن
بعلاقة ترادفية		مروحة، ج مراوح:آلة يستجلب ...../المفاضة .	
	علاقة تقابلية	مجهر:ميكروسكوب:مجهر، المجهر والمجهر: آلة بصرية .....	
بعلاقة جزء من كل		مكواة= حديدية تملس بها الثياب ، ..... مروحة= حديدية تملس بها الثياب ، .....	

	تقريبي علاقة تناسقية	كمان، اسم للكمنجة وهي آلة موسيقية وترية، ..... تناسقية	
	تقريبي بعلاقة ترادفية	عداد : جهاز يقيس المسافة التي تقطعها .....، آلة الحساب والتعداد	
	علاقة تقابلية	عجلة:، ج عجل وعجال واعجال ،.....، الدولاب	
	علاقة تقابلية	مذياع: آلة تنقل .....: الراديو	
	علاقة تقابلية	مجهر: ..... آلة الإذاعة جهاز الراديو، / مكرفون : مكبر الصوت ، مجهر، مذياع .	المنجد الوسيط
	تقريبي علاقة احتوائية	مجهر، ج مجاهر: جهاز بصري .... يعرف ب منظار مكبر ، مكركوب :	
	بعلاقة احتوائية	فرن: ج أفران موقد ...../.	
	بعلاقة تناسقية	مروحة/هوائية: ج مراوح: أداة يرطب بها الهواء في الحر تحرك باليد أو بالكهرباء .....مروحة محرك ، أداة ذات أجنحة ، أو شفرات حلزونية ..... مروحة طائرة.	
	علاقة تقابلية	عجلة دولاب، /عجلة =دولاب ج، عجلات السيارة ،دراجة، /مركبة نقل /، عجلة نارية / دراجة بمحرك.	
	علاقة تقابلية	الكباجة : آلة تقف السيارة أو القاطرة ونحوها وهي الفرملة	الوجيز
	علاقة تقابلية	مجهر جهاز الميكروسكوب، ، ج مجاهر	
	تقريبي بعلاقة ترادفية	عجلة ج عجل / الآلة التي .....أو الساقية / عجلة القيادة، ..	
	بعلاقة تناسقية	معراج: المصعد، السلم، المصعد: جهاز كهربائي، يستعمل .....	الوسيط للطلاب
	تقريبي بعلاقة احتوائية	مجهر: المُجهر والمُجهر: منظار يكبر المنظور إليه.	
	بعلاقة ترادفية	المبرد = السوهان، ..... هذا الذي يسحل به الحديد والخشب.	

بعلاقة تناسقية		ميسم: مكواة، المكوى: حديدة أورشفة يكوى بها.
	مرادف تقريبي/ بعلاقة ترادفية	الحاسوب الإلكتروني=جهاز كمبيوتر، /أوما يسمى بالعقل الإلكتروني.
	علاقة تقابلية	المشعل : القنديل ج مشاعل /آلة من حديد توقد النار
	علاقة تقابلية	راديو: المذياع: الآلة التي تنقل الصوت ،،،،،.الاذاعة .
	تقريبي ذو علاقة تقابلية	عجلة الالة التي يجرها الثور ، ج عجل ...../ الدولاب أو المحالة.

## المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

- نلاحظ من الجدول اختلاف القواميس المدرسية في هذا النوع من المترادف الصريح بين مرادف تام أو خاص، وهي على النحو الآتي:
- أ- المرادف الصريح الخاص ذو العلاقات المختلفة:
- ذو العلاقة التناسقية:
  - رائد الطلاب: استعمله ما بين فُرْن ومَخْبَز.
  - المتقن: استعمله ما بين المِرْجَل و قِدْر و خَزَان.
  - الوسيط للطلاب: استعمله ما بين المَيْسَم والمِكْوَاة
  - ذو العلاقة الاحتوائية:
  - المجاني المصور: اعتمده ما بين الاسمين: فُرْن ومَوْقِد، وما بين مِجْهَر و مِئْظَار.
  - المنجد الوسيط: اعتمده ما بين الاسمين: فُرْن ومَوْقِد، وما بين مِجْهَر و مِئْظَار
  - الوسيط للطلاب: استعمل ما بين الاسمين المتواترين: مِجْهَر و مِئْظَار
  - بعلاقة الجزء من الكل:
  - رائد الطلاب: استعمل ما بين مِكْوَاة وحَدِيدَة.
  - المتقن: استعمل فيه ما بين مِكْوَاة وحَدِيدَة.
  - بعلاقة ترادفية:
  - الوسيط للطلاب: استعملها ما بين المِبْرَد والسوهان.
  - المتقن: استعملت ما بين مِرْوَحَة ومَفَازَة.

## ب- المرادف الصريح التام ذو العلاقة التقابلية:

- المجاني المصوّر: ورد بين مدياع وراديو.
- الكافي: استعمل ما بين مجّهار وراديو.
- رائد الطلاب: جاء ما بين: مجّهر ومكّرِسكوب، وحاسوب وكَمبيوتر، وما بين مدياع وراديو.
- المتقن: استعمل ما بين مجّهر ومكّرِسكوب، وما بين عَجَلَة ودولاب، وما بين مدياع وراديو.
- المنجد الوسيط: ورد ما بين مجّهار وراديو، وما بين مكّرِفون ومكّبر الصوّت، وما بين عَجَلَة ودولاب.
- الوجيز: استعمل ما بين المكبّح والقرمّلة، وما بين المجّهر والمكّرِسكوب.
- الوسيط للطلاب: استعمل ما بين المشعل والقنديل، وما بين مدياع وراديو، وما بين عَجَلَة ودولاب أو المحالة.
- لاروس: استعمل ما بين Un haut-parheur ومكّبر الصوّت، وما بين Un micro ومجّهار.

## ج- المرادف الصريح التام ذو العلاقات المختلفة:

- ذو العلاقة التناسقية:
  - الكافي: استعمل ما بين: كمان وكَمَنجَة.
  - رائد الطلاب: استعمله ما بين مجّهر ومكّرِسكوب.
  - المتقن: استعمله ما بين مَرَوحة وهَوّاية، وما بين كمان واسم كَمَنجَة.
  - الوسيط للطلاب: وضع ما بين ثلاث مرادفات: معراج ومصنّعد، وسلّم.
  - ذو العلاقة ترادفية:
  - الوسيط للطلاب: استعملها ما بين اسم الحاسوب الإلكتروني أو العَقْل الإلكتروني.
  - المتقن: استعملت ما بين عَدّاد أو آلة الحساب.
  - الوجيز: استعمله ما بين عَجَلَة أو عَجَلَة القيادة.
- نوجز النتائج التي توصلنا إليها كالاتي:

- تباينت وضعية المرادف التام والخاص بين أن يكون أول التعريف أو آخره، إما بلفظة (يعرف) أو بحرف التّخيير (أو)، أو وضع المرادف ما بين قوسين (...)، وبين مرادف صريح كمقابل دون التّعريف، وبين مترادف من تعريف ذاته بوضع إشارة (-) أو وضع فاصلة، وتعريف تقريبي أوضح من الأول.

- استعمل المرادف الصريح الخاص في أربعة علاقات، وهي: التّناسقية والاحتوائية والجزء من الكل، والترادفية، واستعمل المرادف الصريح التام في علاقات ثلاث، وهي: التّقابلية والتّناسقية والترادفية.

د- **المرادف التّام ذو العلاقة التّقابلية:** وهي العلاقة الأكثر اعتمادا في هذا المرادف، وتجلّت في أسماء مرادفة تواترت فيها ما بين الأسماء: مذياع وراديو، إلا أنّ هناك خلطا ما بين راديو وميكروفون ومجّهار، وكان الأصلح جعل ميكروفون يقابل مجّهار، أو مكبر الصوت. أما راديو، فيقابل مذياع أو العكس، وهو الشائع حتى لا يختلط الأمر لدى مستعملي هذه القواميس في التسمية، كما تواتر في الاسمين المترادفين: مجّهَر وميكروسكوب، وما بين عجلة ودولاب، واتضح أنّ هذا المرادف يكون على الأغلب معرّيا أو مترجما.

هـ- **المرادف بنوعيه ذو العلاقة التّناسقية:** استعمل بدرجة أقل من السابقة، فوضع المرادف الخاص من هذه العلاقة، وتميّز بالتّسويق على أساس الشّكل، ومثاله ما بين المرّجل والقدر أو الخزان الذي يمثّل علبة أو احتواء لسائل لأداء الوظيفة، واتصف في كونه اسما عربيا فصيحاً، ولكن هذا الاسم للآلة يحمل سمة القدم؛ فقد لا تجد له أثرا في حياتنا المعاصرة. أما في الترادف التام، فتواتر استعمال المرادفين (كمان أو كمنّجة).

و- **المرادف ذو العلاقة الاحتوائية وعلاقة الجزء من الكل:** يردان في المرتبة الأخيرة من استعمالها؛ فالاحتوائية تواترت ما بين فُرْن وموّقد، ومجّهَر ومِنظار في ثلاثة قواميس: المجاني والمنجد والوسيط، أما المرادف بعلاقة الجزء من الكل، فتواترت ما بين مكواة وحديدة من القاموسين الرائد للطلاب والمتقن.

ز- **المرادف ذو العلاقة الترادفية:** اختلف الوضع فيها بين التّام والخاص؛ ففي التام نجده اتخذ صفة التقريبي في جميع النماذج. أما في الخاص نجد أنّ هذا المرادف نادر المعنى دال على قدم استعماله في العصور الماضية، وهو ما ورد في اللسان والتّهذيب وغيره. ويبدو أنّ المؤلف اختاره بطريقة ذاتية؛ فالمفازة مقابل المرّوحة تحمل معنى مشتركا وما يشيع تعني

الصحراء البعيدة، وكذلك السُوْهان مقابل المِبْرَد، وهذا لم يتفق عليه كمرادف في المعاجم العربية القديمة ولا الحديثة، ولم تستند إليه المجامع العربية الحديثة في المصطلحات الحديثة.

ي- المرادف التام الذي أضفنا له سمة تقريبي: هو علامة على استعمال (أو) بمرادف ثالث للاسم الأول. وأكثر القواميس التي استعملت العلاقات المذكورة في المرادف الصريح التام، كان الرائد للطلاب، ثم المتقن ثم الوسيط للطلاب.

### 3- النتائج المقارنة بين المعاجم العامة والقواميس المدرسية:

#### 3-1- على مستوى استعمال المرادفات بين المعاجم العامة والقواميس المدرسية:

- وضع اسم مِرْجَل بدلا من اسم سَخَّان، وضمنا يدلّ هذا على أنّ المعنى المترادف غير مساو له وغير قريب من معنى المسمى الأول، كان هذا في كلّ من المجاني المصوّر والكافي والمتقن ولاروس والرائد للطلاب.

- وضع لاسم صَمَّاعَة اسم مادتها، وهي "الصَمَّغ" دون التعريف بالصَمَّاعَة أو المَصَمَّعَة، كما اعتمد مرادفها "المِغْرَة" بدلا من اسم صَمَّاعَة، وشرح كلّ منها، وذلك في كلّ من الكافي ولاروس والرائد للطلاب والمتقن والوجيز والوسيط للطلاب.

- وضع اسم مِهْوَة بدلا من مِرْوَحَة في المتقن والرائد للطلاب والمجاني المصوّر.

- وضع اسم كَمْبِيوتَر كمدخل أساسي ومرادفه لاسم الحاسوب في المنجدين وقاموس لاروس، وهنا يمكن القول أنّه يجب تجنّب اتخاذ المعرّب مدخلا أساسيا.

- وضع الاسم الواسم المِشْعَل بدلا من اسم المِدْفَأَة في الوسيط للطلاب، ووضع اسم مِشْماع كمدخل أساسي بدلا من مِدْفَأَة وقاموس لاروس، ومِشْماع في المعجم الأساسي، وإنّما هي أنواع من المدافئ.

- وضع كلّ من اسمي الحَرَّامَة وما يرادفها تَقَابَة كمدخلين أساسيين دون جعل أحدهما مرادفا للآخر في كلّ من المنجد الوسيط والوسيط للطلاب.

- جعل اسم مِذْياع بدلا من المِيكْرِفون في الوسيط للطلاب والمتقن والرائد للطلاب، ونفس الأمر في قاموس الوجيز؛ أين جعل مدخلا أساسيا فيهما. أما المنجد الوسيط ومعجم المنجد للغة العربية المعاصرة، فقد عوض الاسم مِيكْرِفون بمِجْهَار ومِذْياع، ولكن اختلف في وضع

الاسمين الفصيحين (مذْياع ومِجْهَار)؛ والمِجْهَار في نظرنا هو أوضح من المِذْياع والمِسمَاع ومُكَبِّر الصَّوْت، وإلاّ قد يحيلنا إلى المشترك اللفظي ويتعسّر فهم المعنى.

- أرفق الوسيط للطلاب اسم المِكوّاة بمرادفين بعيدين عامين، وهما (رِضْفَة وحَدِيدَة)، ومرادفا بعيدا عن واقع المتعلم في المرادف الرّأووق لاسم المِصْفَاة.

- ورد في القاموس الوسيط للطلاب اسم المِبرّد ومرادفه "السّوهان"، وهو اسم مهجور مهمل يحمل الغموض.

- اختير اسم الكُلاب بدلا من المِخْرَطَة في معجم المنجد الوسيط؛ لأنّ الكُلابَة معروفة؛ فهذا المرادف وضع لمشابهته شكل المِخْرَطَة رغم أنّها أكبر حجما من الكُلاب؛ فالأولى تشير إلى أداة، والثانية تشير إلى آلة يدوية أو كهربائية. وهذا يوقننا في المشترك اللفظي، فكان الأفضل وضعه مع مزيد من الشّرح بإضافة مشترك دلالي يحوي ذكر أنواع الكلاب، وغيره كثير.

- وضع في قاموس الوسيط للطلاب اسم المِطْبَعَة بدلا من الطّابِعة الشائعة الاستعمال، أيضا وضع المِصنَع والمِصنَعاد وما يقابله من أسماء: المِعْرَج، والمِعْرَج، والمِعْرَج، وكان الأفضل المِصنَع يرادفه السّلم.

### 3-2- على مستوى استعمال أنواع المرادف بين المعاجم العامة والقواميس المدرسية:

- استعملت كل من المعاجم والقواميس المرادف الصريح والضمني بين التام والخاص.

- استعملت المعاجم اللغوية العامة والموحدة المختصّة نوع المرادف دون علاقات دلالية متعلقة بالمرادف الصريح، فجلبها تعاريف ضمنية ترادفية منفصلة عن بعضها في نفس المعجم خلافا لما ورد في القواميس المدرسية. وهذا دليل على وعي مؤلفي المعاجم بها، مع العلم أنّ فيها ما لم يستعمل استعمالا صحيحا يوجي باضطراب في كيفية وضعه.

- استعمل المرادف الضمني في المعاجم العامة أكثر من القواميس المدرسية، وهذا مناسب باعتبار أنّها موجهة للمتعلمين من التعليم العام؛ الابتدائي، المتوسط، الإجمالي، وذلك للمحافظة على تثبيت المفهوم ليكون قريبا إلى أحادية الدلالة، والاعتماد على مرادف صريح في ذيل التعريف يكون كافيا بدلا من أن يقع مقلب القاموس في فوضى أو ملل.

- اختيار بعض المرادفات يمكن الاكتفاء بوضعها كتسمية دون إرفاقها بتعاريفها.

- إعادة تعريف المرادفات، قد يكون بمعنى آخر، وهذا في فوضوي يحمل إبهاما مثل ما رأينا بين ( منشار ومذرى) في المعجم الوسيط.
- الإحالة الصريحة للمتادف هي أقلّ الأنواع استعمالا، وهذا دليل على أنّ أسماء الآلة لا تحتاجها خلافا لغيرها، والمعجمي يعي ذلك؛ فعلى الرغم من تحاشي المعجميين توظيف هذا النوع من التعريفات، إلا أنّه متواتر في المعاجم العامة والمدرسية، وبالأخص في الوجيز والمنجد الوسيط، ولكن الاكتفاء به- المترادف المباشر- قد يؤدي إلى الغموض في المعنى خاصة إذا كانت الكلمة الأولى أوضح من الثانية.
- يتوقف فهم معنى المدخل في التعريف بالمرادف الصريح أو بالكلمة التعريفية على التعريف باللغة الواصفة الذي يكمن في سهولة استيعابها؛ فعدم الحرص على وضع التعريف في قالب المتعارف عليه، يحوّل دون الحصول على تعريف جيد، لذلك وجب التركيز على المفردات الغنيّة بالمعنى الأوضح والأقرب حتى لا يفقد التعريف وظيفته.
- تتأرجح الأسماء المترجمة الدالة على أسماء عامة متداولة أو مصطلحات علمية متأتية من اللغات الأجنبية بين التعريف بالترادف والتعريف العلاقي المبني على المفهوم والكنه والجوهر من معناها ووظيفتها، وكذلك دلالتها في الاستعمال المتخصّص أو العام.
- يخفّف التعريف بالمترادف العبء على التعريف العلاقي، وكذا التعريف المنطقي، وهذا يؤكد غنى اللغة العربية في وصف الظواهر العلمية المعقّدة منعا لتسرّب الألفاظ الأجنبية، وحفاظا على أصالة المصطلح العربي، وضبطا لمعناه الحقيقي، وهو نتيجة ما عقدته هيئات ومجامع ومؤسّسات العربية من خلال ندوات ومؤتمرات عديدة في دراسة قضية التعريب، ونقل الألفاظ الأجنبية مع المحافظة على نطقها قصد إثراء اللغة.
- الشّيء الأمثل في اختيار المترادفات نجده في المنجدين: المنجد الوسيط ومنجد اللغة العربية المعاصرة؛ حيث وضع اسم المِرْكَم بدلا من المُؤَلد الذي هو اسم شائع في بقية المعاجم. كما أحسن المعجمان الوسيط والوجيز استعمال مرادف أقرب لاسم الدُولاب، وهو العَجَلَة بدلا من اسم المَحَالَة، واستعمل اسم الدَبَّاسَة الشائع بدلا من اسم الخَلَالَة. وقد خالف الوجيز الشائع في بقية المعاجم الأخرى من ذكر للمرادف الثاني وتفضيله على الأول، وهنا يلزم إدراج المرادف الشائع الاستعمال كمدخل في المعجم أو القاموس.
- سادسا- نتائج المقارنة بين القواميس المدرسية والمعاجم العامة والمختصة:

1- انتقال مجال ووظيفة أسماء الآلات يفرض مزج التعاريف: إن تغير مجال استعمال الآلة يفرض تغير التعريف أو المزج بين تعريفين أو ثلاثة؛ فقد يكون أصل استعمالها لفظا عاما حسب الوظيفة، ثم ينتقل إلى مجال علمي دال على مصطلح علمي أو تقني بمبرر التداول، فتكون مستعملة في الخطاب العام ليحتويها المعجم اللغوي العام، أو تنزل اللفظة إلى المعجم المختص فيدرجها إلى مصطلح علمي أو تقني خاص كما في اسم سخان وطابعة. لكن يمكن اختيار تعريف واحد أثناء تحديد مجالها الشائع الذي تستعمل فيه، وإذا تعددت المجالات، يتخذ لها تعريفا لكل مجال مستعملة فيه. وقد اعتمد هذا المنهج منجد اللغة العربية المعاصرة في اسم العداد والمصفاة... وعندها تكون نسبة التعريف نسبة صحيحة للشيء المعرف، وهكذا يتيسر التعريف، ويتضح مفهوم الشيء، مع تعديل أو حذف أو تحريف لشروط هذه التعريفات، ومنه إذن تكون بعض أسماء الآلات والأدوات وغيرها.

## 2- استثمار النظريات الحديثة: خرجنا بثلاث نقاط:

- تماثلت التعريفات في القواميس المدرسية؛ حيث وجدنا عند النظر فيها بعيدا عن مقياس حجم التعريف أن مضمونها كان مشتركا في العديد من القواميس في أسماء الآلات، وقد اختلفت في زيادة بعضها اعتمادا على ركن الاتساع في تعريف المقولب.

- لم نعثر بشكل ظاهر وقوي على تأثير الدراسات النظرية في مسألة أنواع التعاريف وخاصة التعريف بالمقولب والنموذج في المعاجم العامة؛ فالتعريفات الموجودة في المعاجم المدرسية الموجهة للصغار لا تختلف عن المعاجم العامة الموجهة للكبار في عرض تعريفاتها. وما توصلنا إليه من نتائج في قواميس المتعلمين لم يضيف شيئا كثيرا على ما شمله المسح النظري.

- التغيير في بنية النص في القواميس لم يصحبه تغيير في نوع التعريف؛ بل حافظ على جميع الأركان، مع التركيز على الركن الثالث الخاص بالتعريف الوظيفي أو الخاص بركن الاتساع أو السمات الخاصة والمميزة، مع تغيير في حضور الركن الثاني الخاص بالسمات الوصفية؛ فالمدل والمكمن متوفران على الأكثر في تعريف الآلات، أما المصنف والكلمة النمطية من التعريف العلاقي؛ فقلما يحضران في نص تعريفها.

3- الفئة المستهدفة ومحتوى التعريف (السمي والنموذج): تؤثر الفئة المستهدفة بشكل واضح في اختيار التركيز على الركن الأكثر دلالة واستيعابا في الأذهان والأقرب إلى

الإفهام. وكان ذلك في ركن السّميات الوظيفية؛ فمتغير الفئة المستهدفة يفرض طبيعة التعريف لأسماء الآلات. وقد اختلف هذا بين المعجم اللغوي والمعجم المختص والقاموس المدرسي، مع العلم أنّ المعلومات الموسوعية الخاصة بركن الوظائف أو الاتساع هي الأنسب في المعاجم الموسوعية والمتخصّصة أكثر من المعجم اللغوي والمدرسي. ودليلنا في تحكّم متغير الفئة المستهدفة لوضع التعريف المعجمي، هو وجود تقليد تام بين المعجم الوجيز والوسيط، وشبه تام للمنجد الوسيط للطلاب من منجد اللغة العربية المعاصرة. أما بقية المعاجم كالمعجم الأساسي والمعجم المدرسية كالمقن والرائد ولاروس والكافي والوسيط للطلاب؛ فهي متقاربة جدا في وضعها لتعاريف موجزة ومختصرة؛ لأنها موجهة للتعليم الأساسي المحصور في فئة المتعلمين للطور الابتدائي والأساسي والثانوي، وحسب رأينا تستوعب أيضا فئة طلاب الجامعة أيضا.

فبعض النتائج لا تتماشى مع المقاربات الحديثة التي يفرضها التعريف الاحتوائي والتحليلي عند تطبيقها على اللغة العربية؛ لأنّ خصائصها لا تماثل خصائص اللغة الفرنسية أو الإنجليزية التي نتجت عنها تلك النظريات، وهذا الأمر يتطلب دراسة أعمق خاصة بالمعاجم والقواميس العربية لنخرج بنتائج أعم وأدق.

**4- إغفال ذيل التعريف:** لم تظهر معظم القواميس المدرسية والمعجم الأساسي الوسم الصرفي للمسميات الحديثة للآلة، ونستثني من ذلك قاموس المنجد الوسيط الذي لم يفرط في هذا الركن، وكان من المفروض أن تتضمنها القواميس المدرسية الأخرى ضمانا لفائدة اكتساب اللغة العربية وتوظيفها على الوجه الصحيح.

**5- مسألة اختيار نوع التعريف ومحتواه:** نجد في هذه المسألة نقطتين نذكرهما:

- اضطرب اختيار التعاريف بين المعاجم اللغوية العامة والمختصة والقواميس المدرسية، فلم تلتزم جميعها بتعريف واضح أو نوع أو صنف من الأصناف التي عرفت في أحد التعريفين الكبيرين، التعريف اللغوي أو التعريف المنطقي. وقد يكون هذا حسب نوع المنهج المتبع أو ما يفرضه نوع الوحدة المعجمية أو حسب طبيعة أي لغة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ينظر جيلالي حلام، المعجم العربي القديم المختص مقارنة في الأصناف والمناهج، المعجم العلمي المختص، ص 54-

- يشرح المعجم العام محتوى اسم الآلة بناء على التعريف المنطقي المعقد أو العلائقي، فيطيل فيه، أو يكتفي بالتعاريف الموجزة كالصرفي الدلالي أو باللغة الواصفة ... وما يهم هو تحقيق غاية التوضيح للمعنى اللغوي. بينما القاموس المدرسي، يتخذ أيسر السبل من إيجاز وإجمال. وبالنسبة للمعاجم المختصة والموحدة، ففسر قصر التعريفات فيها بمناسبة لمستوى مستعمل المعجم من طالب أو باحث متخصص مستوعب لذلك، وقد يكون المرادف الفرنسي أو الإنجليزي متاحا في معاجم مختصة أخرى.

نخلص في نهاية هذا المبحث، أنّ نصوص التعريف تتنوع حسب نوع التعريف؛ حيث يفرض الاختلاف في نوع الأسماء بين مصطلحات وألفاظ هذا التنوع. والظاهر أنه ليس من المهم المنهج أو نوع التعريف، وإنما تحقيق تعريف شامل يستخدم فيه جميع التصورات الذهنية عن الشيء داخليا وخارجيا. كما تبين أنّ الفئة المستهدفة لها انعكاساتها على مختلف القضايا التي طرحت، إضافة إلى أنّ نوعي التعريف المتداولة الخاصة بالتعريفين الصرفي الدلالي والتعريف باللغة الواصفة كانت أكثر استعمالا في المعاجم العامة والقواميس المدرسية معا، والاستعمال الأقل منهما كان لكل من التعريف العلائقي والتعريف العلاقي. أما التعريف بالترادف، فاشتركت في تداوله جميع المعاجم والقواميس، ولكنه يحضر أكثر في المعاجم المختصة، ونعيب هنا على هذا النوع في التأليف المعجمي المتخصص عدم اتخاذ أي نوع من التعريف المنطقي ولو البسيط منها.

ومن المعاجم ما اتفقت في اتخاذ عناصر الجزئية الأولى من التعريف اللغوي أو المنطقي، كبعض (الشروط الضرورية واللازمة) في التعريف الأرسطي، ويذكر الضرب الذي هو من حلقات المقولة. ومنها ما أضافت عليه. وقد اختلفت في الجزئية المضافة، فلم نجد منهجية واضحة متفق عليها، بل وجدنا تقليدا حَرْفِيًّا للتعريف المعجمي لاسم الآلة من المعاجم العامة إلى المعاجم المدرسية، وهذا ما يدل أنّ القائمين على هذه المعاجم وبالأخص المدرسية لم يجعلوها مواكبة للمقاربات المعجمية الحديثة ماعدا ما لوحظ في المنجد للغة العربية المعاصرة والمنجد الوسيط المدرسي ذات الطابع الفرنسي في تقليد بعض التعاريف المتواجدة في القاموسين: لاروس ولاروبار.

## المبحث الثاني: وضعية أسماء الآلة من الأمثلة في عينة المعاجم:

ترد الأمثلة مكملة للتعريف المدخل، أو شارحة له دون التعريف؛ وهي بدورها مكونة من عبارات تتفرع عنها أمثلة توضيحية وأخرى تعريفية، وقد تتخلل الأمثلة المعاني الهامشية التي تشترك مع مفهوم اسم الآلة، وقد يكون نصّها المعجمي مكتفياً بوضع الفعل ومشتقات مختارة من المعجم مبنية على أسس أو مناهج ذاتية أو من اجتهاد مؤلف المعجم أو القاموس، علماً أنّ المعاجم المختصة لم تدرجها نتيجة خلوها من الأمثلة، ويمكن تحليل هذا على النحو الآتي:

## أولاً- المعاجم اللغوية العامة:

## 1- الجانب التحليلي: نأتي على توضيح الأمثلة الواردة في المعاجم العام وأنوعها ودلالاتها

في الجدول الآتي:

الجدول (2-16): وضعية أسماء الآلة من المعاجم اللغوية العامة

المعجم	مثال اسم الآلة	نوعه	الدلالة
المعجم الأساسي	مِكْبَح: كباحة" راقب السائق مكابح سيارته".	تعريفي	وصف الحال
	بَطَّارِيَّة: "في الجيش مجموعة من المدافع"، "هاجمت إسرائيل بطاريات الصواريخ السورية في لبنان".	تعريفي / توضيحي	الوصف والإخبار
المنجد في اللغة العربية المعاصرة	مذباغ:راديو:راديو اذاعي(فرنسي) الأصل نقول "برامج راديوية"	تعريفي / توضيحي	الإخبار والتدقيق
	مجهر: "فحص جرثومة بواسطة مجهر"	تعريفي	الإخبار والتقرير
	كابحة: "شد المكبح".	تعريفي	تقرير
	فُرن: "هذه الغرفة هي كالفرن في الصيف"	توضيحي	وصف موقف

وصف الحدث	تعريفي/ توضيحي/ تعريفي	مِجْهَار: "بث بالراديو"، "أذاع على موجات الأثير"، "نشر الإذاعة باللاسلكي".	
الإخبار والتقرير	توضيحي/ توضيحي/ توضيحي	دُولَاب : "تقلبات الدهر"، "الدنيا دولاب: تارة تكون مع الإنسان وطورا تتقلب عليه" وضع العصي في الدواليب: أثار العراقيل".	
وصف الحال	توضيحي	مِرْوَحَة: "ركب مِرْوَحَة في متجره".	
التقرير	توضيحي	خِرَامَة: و "يقال لسان فلان مِفْرَاض للأعراض".	الوسيط في اللغة العربية
وصف حدث	توضيحي	الكَمَنْجَة و الكَمَان: أنشد صاحب شفاء العليل: انْهَضْ خَلِيلِي وَبَادِرْ * إِلَى سَمَاعِ كَمَنْجَةٍ فَلَيْسَ مِنْ صَدِّ تَيْهَا * وَرَاحَ عَنَّا كَمَنْ جَا	

## المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

- نلاحظ من محتويات الجدول أنّ الأمثلة استخدمت في المعاجم بين تعريفية وتوضيحية. وقد جاء استعمالها في المعاجم حسب كل آلة على النحو الآتي:
- الخِرَامَة: مرادفها مِفْرَاض ومِنْقَبَة، أستخدم فيها سياق لقول شائع متداول بصيغة المثل: (لسان فلان مِفْرَاض الأعراض)، وهو دال على خُلُق سيء في الإنسان، ولمحنا هذا فقط في المعجم الوسيط، وهو ما يشير إلى الاشتراك في المعنى أيضا.
  - المِجْهَار: أستخدم بمثال تعريفي يصف الشيء ونصه: "رَاقِبَ السَائِقِ مِجْهَارَ سَيَّارَتِهِ" في المعجم الأساسي. أما المنجد، فاستعمل مقابله المونث (كابحة يدوية) موازة بمثال "شَدَّ كَابِحَة"، وفي مِجْهَارِ يَدَوِيٍّ "شَدَّ المِجْهَارَ". والذي يبدو لنا أنّ المثالين الأخيرين كانا جملة ناقصة يفترض إكمالها بصفة أو حال. وما يتبادر أيضا أنّ تمام معنى الجملة ترك لمخيلة القارئ ليكملها، غير أنّ المتعلّم الصغير قد لا يفهمه ببساطة.
  - الفُرْن: استعمل المنجد بمثال يحمل مجازا، وهو التشبيه بنص معروف "هَذِهِ العُرْفَة هِيَ كالفُرْنِ فِي الصَّيْفِ"، وهذا متداول في الزمن القريب الذي لم تستعمل فيه المبردات.
  - الكَمَان: ورد مع مرادفه الكَمَنْجَة في الوسيط مستخدما الشاهد الشعري كشاهد توضيحي في قول صاحب الشفاء العليل كما في الجدول، ومفاده أن يستمتع الشاعر مع خليله بسماع الكمنجة حتى ينسى الحزن أو ادعاءات الناس عنه.
  - البَطَّارِيَة: وردت في المعجم الأساسي بمثال وصفي؛ أي مثال توضيحي ونصه: "هَاجَمَتِ اسْرَائِيلُ بَطَّارِيَاتِ الصَّوَارِيخِ السُّورِيَّةِ فِي لُبْنَانَ". وهو دال على حدث تاريخي في لبنان

باعتبار المعجم المنجد صادرا منها؛ فهو يحمل شحنة أيولوجية للمعجمي تفرض ذلك. وأما المثال التعريفي الذي له علاقة بالسابق، فصور لنا كيف كانت تستعمل البطارية بحجم كبير يشبه المدفع الذي يعطي قوة دفع عند القذف والانفجار، ونصّه (في الجيش مجموعة من المدافع)، على وجه الترادف الذي رسمه الزمن.

- **الدولاب**: جاءت صيغة المثال في المنجد ذات مثل أو عبارة اصطلاحية، نوعه مثال توضيحي "الدنيا دولاب ....."، مع إضافة مثال آخر توضيحي تفسيري، ونصّه: "وَضَعَ العِصِيَّ في الدَوَالِيب: أَثَارَ العَرَاقِيل".

- **المِرْوَحَة**: وردت في المنجد بمثال تعريفي وصفي نصّه "رَكَبَ مِرْوَحَة في مَتَجَرَه"، وهو دال على تداول هذا المثال في زمن التسعينات من القرن الماضي.

- **المجهر**: ورد في المنجد بمثال تعريفي "فَحَصَ جُرْثُومَة بِوَاسِطَة مِجْهَر، وهو مثال بسيط متداول شائع في مجال الطب مثل الدلالة في الأوساط التعليمية في كل مراحلها بدء من الصغار.

## 2- النتائج: بعد النظر في الجدول وتحليل محتواه نعرض بعض النتائج كالاتي:

- خلت المعاجم الثلاثة من وضع أمثلة لعدة أسماء من الآلات إلا ما وجد في عشر أسماء آلات؛ (الفُرن، الدولاب، المِرْوَحَة، الكَمَان، الخَرَامَة، المِثْقَاب، المِجْهَر، البطارية، المِذْيَاع، المِكْبَح). وكان أكثرها استعمالا في المنجد للغة العربية المعاصرة خلافا للمعجمين الأساسيين والوسيط، فقد استعملا مثلا لاسمين فقط من العينة، الأول في البطارية والمِكْبَح، والثاني في الكَمَان والخَرَامَة.

- حضور الأمثلة التوضيحية كان أكثر من التعريفية، وانتهج فيها مسلك القدماء؛ حيث استشهدت المعاجم ما أمكن على المواد توضيحا للمعنى وتأبيدا للاستعمال الدال على استمرارية اللغة العربية وحيويتها. وهي مستحسنة ذات أقوال منقولة تتناسب مع المستوى المستهدف.

- استعمال الأمثلة التعريفية كان أقل في عينة المعاجم، وهي دالة على الاستعمال الحي المعاصر في اللغة حديثا، وهي نتيجة طبيعة مواكبة اللغة المتداولة في عصرنا، وهي كذلك طريقة متبعة في المعاجم العربية العامة قديما، وأيضا ذات تعبير عام فعلي يمثله سياق لغوي.

- تداولت المعاجم الأمثلة التعريفية التي تعتمد على وصف الآلة ناشئة لما يشاهده في الواقع اليومي لمستعمل اللغة؛ وكان ذلك ظاهرا في المعجمين: الأساسي والمنجد في اسمي (المكَبَح، البَطَارِيَّة) بمثال صنعه المؤلف في أسلوب عادي وصفي. وقد زاد عنه المنجد في اسم (المذِياع والمَجْهَر).

- تناول المعجمان المنجد والوسيط الأمثلة (التوضيحية) في صيغة (مثل أو شاهد)؛ ففي المنجد نجده في اسم (الدُّوَلاب)، وله ثلاث أمثلة دالة على أحوال الدهر. أما الوسيط، فأورد شاهدا شعريا لاسم الآلة الموسيقية (كَمَنَجَة).

- استعملت عدة دلالات في عينة الأمثلة الواردة في المعاجم العامة، نذكرها: التقرير والأخبار، وهي الدلالة الغالبة على بقية الدلالات التي تتمثل في وصف الحال أو الحدث أو الموقف، أو التدقيق أو التصحيح اللغوي، أو تميز الوصف بالثقافي.

- استعمل في بنية جمل الأمثلة من المعاجم الثلاثة المذكورة، جمل فعلية على لسان الغائب بالضمير المفرد المذكر بأفعال ماضية مبنية للمعلوم وفعلين مضارعين في (يُقال) مبني للمجهول، و(نقول) مبني للمعلوم، أو جمل اسمية تبدأ باسم موقعه مبتدأ.

- يتبين أنّ العينة من أسماء الآلة لا تكتفي بالتعريف فقط؛ بل لا تحتاج إلى نوعي الأمثلة باعتبارها موجهة إلى المتعلمين الكبار أو متعلمي العربية من غير أهلها؛ والدليل على هذا، أنّ المعاجم اللغوية العامة موجهة إلى متقنين قد اكتسبوا معارف من هذا النوع من الأسماء ولا يحتاجون كثيرا إلى أمثلة. كما يرجع سبب خلو الأمثلة في المعجم العام إلى الاكتفاء بوضع صور توضيحية تعويضها، وتكون تابعة لاسم آلة مسند بمعلومات لازمة لتوضيحه، وأبرزه ما وضع لاسم مَكْبَح في المنجد. كما أنّ حرص مؤلفي المعجمين المنجد والوسيط على التنوع في الأمثلة، كان هدفاً لإثراء المعلومات الموسوعية وإشباع رغبة المستعملين الناطقين بالعربية أو غيرها، وتلبية حاجاتهم وتعريفهم بالثقافة العربية.

ثانياً - معالجة الأمثلة في القواميس المدرسية:

1- تحليل الأمثلة التوضيحية والتعريفية: دعمت التعريفات لأسماء الآلة الحديثة من العينة

المدرسة للنوعين من الأمثلة، ويمكننا فصل النوعين ودراستهما في الجدولين الآتيين:

1-1- الأمثلة التوضيحية:

الجدول (2-17): نماذج مختصرة للأمثلة التوضيحية في المعاجم المدرسية:

المعجم	اسم الآلة ومثالها	الغرض الدلالي
المجاني المصور	العَجَلَة: في التأني السلامة وفي العجلة الندامة	تقرير وصفي
الوجيز	"رب عجلة تهب ريثا"	الإخبار والتقرير

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

من الجدول نلاحظ ملاحظة شاملة وهي أنّ الأمثلة التوضيحية: وردت في قاموسين اثنين، وهما المجاني المصور والوجيز خصوصا مثلا توضيحيا واحدا لاسم (العَجَلَة) ذو مثلين مختلفين في العصر؛ فالمجاني المصور يحمل مثلا سائرا معاصرا خاصا بالجزر من السياقة في حالة طريق سفر بعيد ذي دلالة على تقرير وصفي. أما الوجيز، فيحمل مثلا من العصر الجاهلي دال على الإخبار والتقرير. وكلاهما سهل التناول لدى المتعلمين، كما وردا على سبيل المشترك اللفظي لهذه الآلة.

**1-2- الأمثلة التعريفية:** قسمنا الأمثلة التعريفية بحسب ما فرضته العينة إلى نوعين: أمثلة تعريفية؛ يكون فيها الخطاب ذاتيا خاصا باسم شخص عام يكون فيه ضمير المخاطب المتكلم الفردي أو الجماعي أو اسم علم معين، وإلى أمثلة تعريفية عامة؛ تكون موجهة للعام دون تحديد أي فئة بضمير الغائب قريبة من مفهوم التعريف، وكل منهما له خصائص وله غرض دلالي نفصل كل منهما في جدول بالترتيب الآتي:

أ- الأمثلة التعريفية الذاتية:

الجدول (2-18): نماذج مختصرة للأمثلة التعريفية الذاتية في المعاجم المدرسية:

المعجم	الأمثلة التعريفية الذاتية	الغرض الدلالي
المجاني المصور	الصَّمَاغَة: ابتعت من المكتبة زجاجة صمغ وممحة.	وصف حال
	المِكْوَاة: كانت جدتي تكوي الثياب بمكواة فحم.	الإخبار والتقرير
	المُثْقَاب: ،أراد أبي أنّ يثقب الجدار فاستعان بالمثقاب الكهربائي.	وصف، الإخبار والتقرير
	المُذْيَاع: يفتح أبي المذيع صباحا ليسمع نشرة الأخبار.	وصف تقرير
	المُدْفَأَة: في بيتنا الريفي مدفأة على الحطب.	الإخبار
	قيثارة: رغب أخي في شراء قيثارة .	وصف الحال
	الكَمَان : تعلم أخي العزف على الكمان.	الإخبار

الإخبار	المثقب: ثقب خالد الجدار بالمثقب	
الإخبار والتقرير	المزوحة: تشتد حاجتنا إلى المروحة في أيام الحر.	
الإخبار والتقرير	المكواة: تستخدم ربة المنزل مكواة لكي الملابس.	الكافي
وصف الحال	المصعد: وقف موظف الاستقبال في المصعد.	
الإخبار والتقرير	المكواة: الثياب أمرر عليها المكواة لتصبح ملساء.	الرائد للطلاب
الإخبار	المكواة: أحرق جلده بحديدة حمامة.	
الإخبار والتقرير	المكواة: استعمل المكواة لكي الثياب وهي رطبة.	المتقن
الإخبار	المزوحة: ركب مروحة في متجره.	المنجد
وصف الحال	المجهر: غنى أمام المكرفون.	الوسيط
وصف الحال	المذياع: غنى أمام المذياع.	
الإخبار والتقرير	منشار حجر: منشار يدوي يستعمله الرخام ونحات حجارة البناء.	
الإخبار	شحن مركما البطارية.	
وصف الحال	الكمان: Un joueur une joueuse de violon sont des violonistes.	لاروس
الإخبار	العجلة/ المثقاب: Yasmine a de patirns a rouettes	
وصف الحال	مكبر الصوت: Hé ? interjection.، il n y a pas de s à haut	
الإخبار	المصعد: j ai pris l ascenseur pour aller au clixieme etage llya un c apres le premier s comme dans ascension	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

ب- الأمثلة التعريفية العامة:

الجدول (2-19): نماذج مختصرة للأمثلة التعريفية العامة في المعاجم المدرسية:

المعجم	الأمثلة التعريفية العامة	الغرض الدلالي
المجاني	المزجل: يطهى طعام الجنود في مراحل كبيرة.	تقرير وصفي

المصور	المِكْبَح: يجب مراقبة المكبح قبل استعمال السيارة.	تقرير الزامي
	المِصْفَاة: أنشأت الحكومة مصفاة للنفط بعيدا من المدينة.	تقرير وصفي
	المِجْهَر: يستعين العلماء بالمجهر لمراقبة جراثيم الأمراض.	تقرير وصفي
	المِخْرَطَة: حلت المخرطة محل المخرطة اليدوية.	تقرير وصفي
	المِيزِد: يستخدم الحداد المبرد في برد الحديد .	تقرير وصفي
	المِنْشَار: يستعين البستاني بالمنشار في قطع الأشجار اليابسة.	تقرير وصفي
	الْفُرْن: يمد الخباز الأرغفة في موقد الفرن.	تقرير وصفي
	المِثْقَب: ثقب الجدار بالمثقب.	تقرير وصفي
	المِطْبَعَة: تختلف مطابع الصحف عن مطابع الكتب.	تقرير وصفي
الكافي	المِزْوَحَة: ومرادفه مهواة في الطقس الحار تساعد المهواة على دوران الهواء، وتدور المروحة بسرعة فائقة.	تقرير وصفي
	المِنْشَار: يستخدم النجار المنشار.	تقرير وصفي
المتقن	المِزْوَحَة: يتم تشغيل المروحة في فصل الصيف لجلب الهواء البارد.	تقرير وصفي
	الكَمَان: العزف على الكمان يثير العاطفة والحنان.	تقرير وصفي
	المِجْهَر: يستعمل المجهر في المختبرات الطبية لمشاهدة الجراثيم.	تقرير وصفي
	المِنْشَار: يستعمل المنشار لنشر الخشب.	تقرير وصفي
	المِدْفَاة: تستعمل المدفأة في فصل الشتاء البارد لتدفئة الغرف.	تقرير وصفي
	البِطَّارِيَة: تولد الطاقة الكهربائية لتشغيل المحركات.	تقرير وصفي
	ناسِخَة: توجد في كل مكتبتنا نسخة تعمل بواسطة الكهرباء.	تقرير وصفي
المنجد الوسيط للطلاب	الْفُرْن: هذه الغرفة هي كالفرن في الصيف.	تقرير وصفي
لاروس	Faire le repassage du linge ; c'est enlever les plis avec un fer a repasser	تقرير وصفي

	المِكْوَاة:	
تقرير وصفي	المِكْبِجُ :: Au carrefour .le conducteur a freine il a appuyé sur le frein pour rouler moins vite; pour ralentir .accelerer.	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

يوضح الجدول بعض الملاحظات التي يمكننا أن نسردها بناء على ما وجدناه في كل قاموس مدرسي على النحو الآتي:

أ- المجاني المصور والمتقن: تميّز هذا القاموس باستعمال مواز بين الأمثلة التعريفية الدالة على حدث عام مستعملة في الوسط العام وقعت في الأسماء: المِرْجَل، المِكْبِج، المِصْفَاة، المِجْهَر، المِخْرَطَة، المِبرِد، المِنْشَار، المِطْبَعَة، وبين الأمثلة التعريفية الدالة على الذات أو الخاصة بالمتكلم وقعت في الأسماء الصِّمَّاعَة، المِكْوَاة، المِنْقَاب، المِذْيَاع، المِذْفَأَة، قِيبَاة، الكَمَان، المِرْوَحَة، الفُرْن، المِطْبَعَة، عدا اسم المِثْقَب في المجاني المصور الذي لم يضع له المؤلف مدخلا واضحا، واستعمل له مثالين تعريفيين أحدهما ذاتي والآخر عام. وهذا النوع شاركه فيه قاموس المتقن، بينما الأول أفرد له مثلا عاما لاسم المِكْوَاة، وكلاهما مراعي للمعايير المناسبة لوضع الأمثلة لفئة المتعلمين بحسب أعمارهم ومستوياتهم التعليمية، وقد خالفا جميع القواميس في هذه المنهجية.

ب- الكافي: قلت فيه الأمثلة التعريفية بنوعيتها مقارنة بالقواميس الأخرى، وانقسمت إلى مثالين تعريفيين عامين لاسم المِرْوَحَة والمِنْشَار، وإلى مثالين خاصين ذاتيين لاسم المِكْوَاة والمِصْنَعَد.

ج- الرائد للطلاب: استعمل هذا القاموس مثالين ذاتيين لاسم المِكْوَاة ذو استعمال مثال من الأمثلة العامة مقارنة بالقواميس الأخرى.

د- المنجد الوسيط: أورد الأمثلة التعريفية الذاتية الخاصة للأسماء: مِرْكَم ومِرْوَحَة ومِجْهَر ومِكْرِفُون، في مقابل مثال واحد تعريفي عام لاسم الفُرْن، وقياسا على القواميس الأخرى، فهذا القاموس جديد الطبعة وموجه لطلاب الإكمالي والثانوي، لكنه لم يولي اهتماما للأمثلة، ويبدو أنه ركز على التعريف.

هـ- لاروس: قدم أمثلة تعريفية لاسمي الكَمَان والعَجَلَة، أما الأمثلة التوضيحية العامة، فكانت للمِكْوَاة والمِكْبِج، وهي نادرة بالنسبة لبقية القواميس العربية، وخلا هذا القاموس من الأمثلة

التعريفية تماما؛ ففي اعتقادنا أنّ الثقافة الاجتماعية العربية مختلفة عن الثقافة الاجتماعية الفرنسية، وربما لذلك لم نجد عناية منه بالمثل، فكان الاهتمام منصبا على التعريف والصور التوضيحية.

2- النتائج: نخرج بمجموعتين من النتائج نعرضها بالترتيب على النحو الآتي:

2-1 نتائج متعلقة بالأمثلة منفردة: نلاحظ في كلّ مسمّى من المعاجم المدرسية السابقة ومن الجدول الآتي:

- معظم معاني الأمثلة التعريفية والتوضيحية حقيقية إلا ما ورد مجازا في اسم الفُرْن بوضع مثال تشبيهي تقريبي للواقع، وضعه المنجد الوسيط لبيّن وظيفة (شَدِيدُ الحَرَارَةِ) ب «هَذِهِ العُرْفَةُ كَالفُرْنِ فِي الصيف»، ومثاليين توضيحيين لاسم العَجَلَة في قالب حكمة، ومثل سائرين ذات مجاز يحمل كناية في قاموسي الوجيز والمجاني المصور.

- تهتم كل من القواميس المجاني المصور والمتقن والمنجد الوسيط بالتعابير السياقية، ولها عناية خاصة بهذا النوع من الأمثلة التي تعدّ مُعِينَةً لمتعلمي العربية من غير أهلها على تيسير استيعاب الدلالات، وتسهيل إتقانها واستعمال المفردات في سياقات تداولية مناسبة. وكان أجودها معجم المجاني المصور الذي يضع المثل المناسب للمتعلمين المستهدفين؛ فهو يتماشى على حسب معايير الفئة المستهدفة. والظاهر أنها تتاسب الأعمار ما بين 8-15 سنة.

- وضع أمثلة للمشارك اللفظي الدال على المجاز والتجريد مثل اسم عَجَلَة: أوردتها المجاني في مثل سائر "في التَّائِي السَّلَامَة وفي العَجَلَة النَّدَامَة"، وكذا الوجيز "رُبَّ عَجَلَة تَهَبُّ رَيْثًا"، وهذا ما يمثل المعنى المجازي الدال على المشارك اللفظي، وكلا المعجمين استعملت هذا النوع من الأمثلة التعريفية، وهي نادرة الحضور في القواميس المدرسية.

- استعمل في جمل الأمثلة الواردة في القواميس الأفعال المضارعة المبنية للمعلوم، والنادر المبني للمجهول، ويتوسطه الفعل الماضي، واستعمل الفعل الأمر وهو الوحيد في اسم مَكْبَح نصّ عليه قاموس المجاني المصور وقاموس الوسيط للطلاب. أما الفاعل، فكان اسم ظاهر يمثله اسم المهني أو الفاعل الذي يعتمد على الآلة وإما ضمير فردي أو جامعي؛ فالفردي يمثله غالبا الضمير المستتر (هو/ هي) كما في اسم مِصْفَاة في معجم المجاني المصور، وفي اسم كَمَان في قاموس لاروس، وتقريبا بين الاثنين توازيا في الاستعمال، وجاء

أغلبهما في المجاني المصور، ثم المنجد الوسيط للطلاب. ويرد باسم العلم أبو مازن) مثل مَكَنَة ونصّها في المجاني المصور. وقد يأتي اسم علم واصف (نَجَّار/ بستاني) في اسم مُنْشَار ومِبْرَد وقد وردا في المجاني المصور، والكافي في اسم مُنْشَار، وإما فاعلا يكون ضميرا متكلما، وهو نادر الوقوع في القواميس المدرسية؛ فالضمير (أنا) وقع أغلبه في قاموس المجاني لاسم كَمَان ومِجْهَار ومِكَوَاة، وفي الرائد للطلاب لاسم المكواة، وكذا الضمير (نحن) واستعمال الضميرين نادر. أما اسم الآلة، فكان موقعه في الغالب اسما مجرورا أو مضافا أو مفعولا به.

## 2- نتائج:

### 2-1- نتائج متعلقة بالأمثلة وما يربطها بالتعريف والصور التوضيحية:

- خلو بعض الأسماء من الأمثلة، وهذا لكونها مهجورة أو معروفة من الأسماء الكامنة كمكّيس.

- دعم التعريف بالمثل التوضيحي، فنجد المجاني يضيف مثلا في اسم المِكْبَح، وكل من المجاني والكافي والمتقن في اسم مِكَوَاة. أما اسم القِيَّارَة، فأتت قاموس المجاني المصور تعريفها بمثال. أما المِرْوَحَة، فقد تمّ تعريفها أيضا بمثال في كل من المجاني والكافي والمتقن، والكَمَان كذلك أتمّ تعريفها في قاموس المتقن ولاروس بمثال. كما أورد المتقن مثلا في المُنْشَار. ووضع وقاموس المجاني المصور مثلا للمِخْرَطَة: والمِبْرَد، بزيادة في المتقن لمثال المِدْفَاة وكذلك المجاني المصور. أما المجاني والوجيز والمنجد، فتميّزت بذكر مثال فقط لاسم العَجَلَة.

- وضع أمثلة مع صور توضيحية دون تخصيص مداخل لها تحتويها في المتن مثل اسم حاسوب: لم يرد له مثال في عينة المعاجم إلا وهو مدمج في مدخلين من معجم الكافي ضمن اسم (مَكْتَب) ومصدر (تَقْنِيَة) تحت صورتين توضيحتين لمثال تعريفي ونصّ عليه بصيغة المجهول؛ الأول «في الحُجْرَة مَكْتَبٌ للحاسوب»، والثاني «استخدام الحاسوب تقنيّة مُهمّة»<sup>1</sup>. وهذا يدلّ على أنّ وضع أمثلة تجمع بين اسم آلة ومدخل آخر.

- وضع أمثلة لوحدها دون التعريف؛ حيث تعدّ عنصرا أساسيا كافيا لإبراز المفهوم، وذلك ورد في اسمي المكواة والمشبك وغيرهما.

<sup>1</sup>- ينظر الملحق.

- وضع أمثلة لمرادفات الاسم المعين مثل صَمَّاعَةٌ ومرادفاتها (الصَمْعُ والغِرَاءُ والغِرَاءَةُ)؛ ففي المجاني المصور نص "ابتعت من المكتبة زجاجة صمغ وممحاة" ومِرْوَحَةٌ: نَصَّهَا الكافي بمرادفتها المِهْوَاة ب« في الطقس الحار تساعد المِهْوَاة على دَوْران الهَوَاءِ».
- من أسماء الآلات ما وضع لها مثال دون التعريف؛ فهي أسماء من صنف الكلمات الأساسية الكامنة التي تحتاج إلى مثال يبين وظيفتها حاملا هدفا تعليميا وتربويا، وذلك مستحسن دون التعريف بها.
- من الأسماء ما حملت التعاريف دون تكميلتها بمثال تعريفى أو توضيحي دال على الآلة، وقد يكون هذا غير مناسب في المعاجم المدرسية الموجهة للصغار.
- تحوي القواميس المدرسية نسبة معتبرة من الأمثلة لتقريب المعنى، فمنها ما يأتي بمثلين مشروحين، ومثاله ما ورد في اسم المكواة، وذلك في قاموسي الرائد والمتقن، ووجودها بعبارات أطول من التعريفات التي تصنف جلها في التعريف الصرفي الدلالي واللغة الواصفة القصيرة العبارة .

## 2-2- نتائج خاصة بدلالة الأمثلة: اختلفت بين نوعي الأمثلة، ونعرضها في ثلاث نقاط:

- غلب على الأمثلة التعريفية في القواميس المدرسية الذاتية الوصف والإخبار عن الحالة كأن الشخص يعاين الحدث، وبدت أنها موجهة للصغار خاصة بهدف استيعاب اسم الآلة في اللغة الوظيفية التواصلية التي يتعاملون بها.
- توزع الدلالات بين الأمثلة؛ كانت الأمثلة التعريفية ذات تعبير ذاتي، سياقية لغوية تحمل دلالات مختلفة بين الدالة على وصف الحال وبين الوصف التقريري، وبين الإخبار، وبين الإخبار والتقرير، وكانت هذه الدلالة الأخيرة هي الغالبة ظهورا. أما دلالات الأمثلة التوضيحية العامة، فاجتمعت جلها في دلالة واحدة، وهي التقرير الوصفي ما عدا واحدا مثله لاسم آلة المِكْبَح في تقرير إلزامي يبدأ بالفعل (يجب) (المِكْبَح: يجب مراقبة المكبح قبل استعمال السيارة). أما ورد من دلالة في الأمثلة التعريفية لاسم آلة العَجَلَة، فكانت على اثنين تقرير وصفي، وإخبار وتقرير.
- الأمثلة التعريفية العامة حملت دلالات تقريرية وصفية تتشارك فيها جميع الفئات، وهذا أحسن من النوع الأول دلالة ووضعا.

## 3- المقارنة بين المعاجم العامة والقواميس المدرسية:

## 3-1- توزيع الأمثلة: بعد مقارنة النتائج السابقة. وجدنا مايلي:

- وردت الأمثلة في المعاجم العامة والمدرسية في آخر نصّ التعريف؛ حيث يكون المثال التعريفي تكميليا لعناصر التعريف ومساهما في إيضاحها.
- اعتمدت القواميس المدرسية نوعين من الأمثلة التعريفية والتوضيحية، وكان ميلها الغالب للتعريفية لسهولة الوصف، وذلك قصد استعمالها في الخطاب اليومي للمتعلم، وهي أقرب استيعابا. أما المعاجم العامة، فاستعمالها للأمثلة كان قليلا، مع ميلها لتوظيف الأمثلة التوضيحية.
- يسيطر طابع المحافظة على مؤلفي الوجيز في اتباعه منهج معجم الوسيط في تشابه الأمثلة إلى درجة كبيرة، وهي غير مناسبة للمتعلمين في كونه معجم مدرسي ولا يخلو من ذلك كل من الكافي والزائد والمتقن.

- لا يكتفي في كثير من القواميس المدرسية بوضع مثال واحد؛ بل من المداخل ما يحتاج إلى عدة أمثلة يمثلها السياق العاطفي والموقفي، وفي هذا يجب إعادة نظر، علما بأنّ الأمثلة بنوعها تقل في المعاجم العامة خلافا لمعاجم المتعلمين المدرسية؛ فهي تكثر فيها لقربها لمستواهم اللغوي والعمرى، وهي مناسبة أكثر من التعريف.

## 3-2-المثال والتعريف:

- أسبقية المثال المشروح في معاجم المتعلمين على التعريف بموازاة استعمال الصور التوضيحية خلافا للمعاجم العامة، مما يبين تجسيدا للنظرية السياقية باعتبار أولوية المثال على التعريف أو الاكتفاء به هي طريقة ناجعة في تقريب المعنى.
- المثال التوضيحي يعدّ في مقام التعريف الشامل بمكوناته، ويتصف بسهولة الفهم؛ فهو جملة غير مبتورة ويكون هذا المثال وسيلة جذب ومتمعة للتلميذ، وما في المدونة المدروسة أثبت أنّ أصحاب المعاجم اللغوية العربية على دراية بذلك؛ فكان تأليفهم حصرا لما هو شائع، ولكن في القواميس المدرسية تبيّن أنّ حصر الأمثلة في بعضها قد تمّ بشكل عفوي فردي مبني على حدس ذاتي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر الحاج صالح عبد الرحمان، أنواع المعاجم الحديثة ومنهج وضعها. بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج2،

-والذي نراه أنّ الأشياء الدالة على المحسوسات منها الآلات والأدوات لا تحتاج إلى مثال مشروح ذو سياق معين في المعاجم العامة والمختصة؛ بل يحتاج إلى تعريف يحتوي معلومة أفضل ليشكل لدى قارئ المعجم كفاءة معجمية بشكل صحيح خلافا لمعاجم المتعلمين الصغار من الابتدائي والإكمالي، وحتى متعلمي الثانوي، مع العلم أنّ المُعجميين الغربيين رأوا أنّ وضع الأمثلة في المعاجم تختلف بين أعمار المتعلمين وخاصة أمثلة معاجم الصغار، والتي تكون أمثلة من واقع الطفل المفوظ من عالمه وتعامله مع الكبار والصغار، وما يراه ويسمعه من التلفاز والمذياع والوسائل الحديثة، وما يقرأه من القصص وكتبه المدرسية؛ أي ما ينتجه بهدف التواصل الصحيح بها مشكلا من لغة أساسية ووظيفية<sup>1</sup>.

- اعتمدت القواميس المدرسية أكثر على المثال بنوعيه أكثر من التعريف، ليظهر لنا مجموعة من العيوب أهمها صعوبة الوصول إلى الدلالة الأصلية المعجمية في فهم المعنى، وذلك لوجود عدة سياقات متباينة؛ حيث يصعب معرفة ما يجمعها من دلالة لتشتتها، وهذا ما يظهر في مثالين وردا في الرائد للطلاب (المكواة: الثياب أمّر عليها المكواة لتصبح ملساء /أحرق جلده بحديدة محماة)؛ "في اسم مكواة نجد التركيز على نوع واحد من الملابس في المثال الأول، ولكن قد تتسع وظيفتها في كي الستائر المصنوعة من القماش وغيرها لتوسيع دائرة معرفة المتعلم؛ أما الثاني، فخرج عن المقصود الذي يمثله القولب في توضيح الوظيفة الحقيقية من خلال عنصر المكنم، وهنا جاء المثال خاصا لا يصل جمع الفكرة العامة المتداولة في الأذهان، وكان الأنسب الاكتفاء بالتعريف الذي يلم بخصائص المعرف، وهذا الخلل وقع أيضا في المعجميين ظاهر في المعاجم العامة من المعجمين الوسيط والمنجد في اللغة العربية المعاصرة.

### 3-3- طبيعة محتوى المثال:

- جاء المثال مكملا للتعريف، وقد استعمل معظمه في القواميس المدرسية وكانت أغلبها أمثلة تعريفية وعامة موجهة لجميع المتعلمين من خلال استعمال الضمير الغائب (هو أو هي) في جملة المثال والمنسوب إلى الآلة ذاتها، وهي تعتبر عن الأمثلة الشارحة في مقام التعريف في القواميس المدروسة، وخاصة الموجهة للمتعلمين الصغار. وقد تميزت باستعمال

<sup>1</sup> - Prototypes et définitions: linguistique du signe و une approche sémiotique du langage Pais Amand Colin p133"Josette Rey-Debove.

ضمير متكلم وغائب؛ فالضمير المتكلم في جملة المثال ذات تعبير ذاتي يشير إلى أنّ هذه القواميس موجهة لمتعلمي الابتدائي والسنتين الأوليين من التعليم الإكمالي أو المتوسط رغم أنّ القواميس التي اتبعت هذا المنهج لم تحدد الفئة المستهدفة منه في مقدمته. وكان الرائد للطلاب من أبرز القواميس التي استعملته.

أما الضمير الغائب؛ فقد كان يشير على وجه موضوعي تعريفي بالآلة، واتخذ المعجم وجهها للتعريف أو تعويضا له قريبا جدا لأركانه لتمييز الشيء بصفة بارزة تحيل إلى وظيفة المسمى مباشرة. ولقد تميز القاموسان المتقن والرائد للطلاب بهذا. ومما اتضح لدينا، أنّ توظيف المثال كان أكثر أهمية من التعريف لدوره الفعال وخاصة إذا أدرجت معه الصور التوضيحية وأهمها السياقية، وهي تعدّ محفزا للمتعلمين لاستعمالها في خطاباتهم الشفوية اليومية في تحسين فصاحة اللغة لديهم، واستعمالها في تعابيرهم الكتابية التعليمية. أمّا ما استعمله المعاجم العامة في مسألة الأمثلة، فركزت على التوضيحية من باب التثقيف وزيادة علم بالتراث اللغوي العربي لا التعليم، رغم أنّ المنجد مزج بينها وبين الأمثلة التعريفية العامة عسى أن يستعمل المعجم القراء غير الناطقين بالعربية.

### ثالثا- المعنى الهامشي ذو التعريف والمثال لاسم الآلة في المعاجم والقواميس:

وجدنا في هذا الجزء أنّ اسم الآلة احتوى على معان هامشية توزعت بين تعدد التعاريف ضمن تعريف واحد أو ضمن مشتركات لفظية ودلالية للمفهوم الأساسي للآلة، كما احتوى على أمثلة تميزت بمعان علمية حقيقية وأدبية حقيقية ومجازية. ويمكن أن نحلل كل منها بالترتيب كما سبق بدء بالمعاجم العامة ثم القواميس المدرسية، ووصولاً إلى النتائج بعد المقارنة، وذلك على النحو الآتي:

#### 1- توزيع المعنى الهامشي في المعاجم العامة: نجد المعنى الهامشي في سبعة أسماء

موزعة على المعاجم العامة المذكورة نشرح كل منها على النحو الآتي:

أ- المكنة:

#### الجدول (2-20): توزيع المعنى الهامشي في اسم المكنة في المعاجم العامة

المعجم	اسم الآلة: المعنى الهامشي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
الأساسي			
مكنة ج، مكنات آلة أو جهاز يقوم بعمل معين « مكنة الخياطة » « مكنات طباعة ».	مشترك دلالي (تسميات)	علمي حقيقي	

المنجد في اللغة		
علمي حقيقي	مشترك دلالي (تسميات وتعريف) مشترك لفظي (تسمية)	مكنة الخياطة / "مكنة طباعة" "مكنة طحن" "مكنة قص" // "مكنة خرق" = // "مكنة مركبة" (تق/ بيضة الجراد و نحوها .
المعجم الوسيط		
أدبي مجازي/ علمي حقيقي	مشترك لفظي (تعريف) / مشترك دلالي تعريف/تسميات)	مكنة:التمكن والمكانة تقول العرب: إذا ابن فلان لذو مكنة من الناس ، ذو مكانة عندهم ، ولفلان مكنة: قوة وشدة ، و المكنة : آلة أو جهاز ، ، فيقالك مكنة خياطة ، أو مكنة طحن ، أو مكنة طباعة وهكذا

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

تعدد المعنى الهامشي في المعاجم العامة بين مشترك دلالي ومشترك لفظي؛ فالمشترك الدلالي ورد بين تعريف وتسميات في المعاجم الثلاثة، وتميز المعجم الوسيط بوضع المشترك اللفظي بتعاريف ذات معنى علمي حقيقي تمثل في آلة أو جهاز متعدد الوظائف، وتعريفين ذي معنى أدبي مجازي تمثل في (إِنَّ ابْنَ فُلَانٍ لُدُو مَكْنَةَ مِنَ النَّاسِ). والمعنى الآخر: (ذو مكانة عندهم، لفلان مَكْنَةٌ: صفة ل (قُوَّةٌ وشِدَّةٌ) دون ذكر المعنى المقصود. وكذا المنجد أورد معنا علميا متداولاً في الإشارة إلى أَنَّ المكنة (بيضة الجراد ونحوها).

ب- الكَبَّاس والشَّبَاكَة:

الجدول (2-21): توزيع المعنى الهامشي في اسم الكَبَّاس والشَّبَاكَة في المعاجم العامة

المعجم	اسم الآلة: المعنى الهامشي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
الأساسي			
	كباس:ج كبابيس: آلة تضغط الورق أو الصوف أو القطن أو نحوها، ويقال لها أيضا: كباسة، أداة تدفع غاز البترول في موقدة بواسطة ضغط الهواء	مرادف (تعريف)	علمي حقيقي
	مشبك ج مشابك: أداة من الخشب أو معدن أو بلاستيك يشبك بها الشيء ويمسك «مشبك الورق» «مشبك الغسيل» «مشبك الشعر» حلية من الذهب أو ألماس تشبك في الرأس أو الصدر للزينة.	مشترك دلالي (تعريف)	علمي حقيقي
المنجد في اللغة			
	=("كباسة مجلد)// مكبس "كباسة مضخة" .ج/مكابس آلة ضاغطة "مكبس جبن" "مكبس زيتون" "مكبس مجلد" // = "مكبس مضخة //مدك بندقية// "مكبس ترشيح" = (ك) ج/ك مكبس مائي " =	مشترك دلالي (تعريف) وتسميات//	علمي حقيقي

		ماسكة الدفاتر/دباسة: أوراق"/ وشباكة: آلة شبك شباكة
المعجم الوسيط		
علمي حقيقي	مشترك لفظي (تعريف)	مشبك أداة من خشب أو معدن. وهي أنواع حلية من الذهب أو ألماس للزينة. (ج) مشابك (محدثة).

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسة التطبيقية

وضع الاسمان في معان هامشية وردت جُلّها مشتركا دلاليا أكثر من مشترك لفظي ذات تعاريف. وكانت التعاريف متطابقة بين المعجمين المنجد للغة والمعجم الوسيط في اسم المشبّك، بينما كان وردت مرادفات تحمل تعاريف لكل من كَبَاسَة وشبَاكَة ودَبَاسَة. وقد خصّص للكَبَاسَة مرادفين وهما: المِكبَس والكابِس يحملان نفس تعريفها، وهما يتضمنان مفاهيم علمية حقيقية.

ج- الدُولَاب/ العَجَلَة:

الجدول (2-22): توزيع المعنى الهامشي في اسم الدُولَاب/ العَجَلَة في المعاجم العامة

المعجم	اسم الآلة: المعنى الهامشي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
الأساسي			
	دولاب ج دواليب: خزانة الثياب، آلة تديرها الدابة ليستقي بها) ساقية)، أداة مستديرة تدور حول مركزها فتريّ للعربة أن تسير، وللآلة أن تنقل حركته.	مرادف (تعريف)	علمي حقيقي
المنجد في اللغة			
	دولاب: ج دواليب: دولاب سيارة.// دائرة صغيرة مخززة /دولاب قداحة / خزانة الثياب / دولاب جر: /، عربة/دولاب حظ: دولاب آلة اليانصيب ، دولاب حل/حلاله، تقلبات الدهر:.	مشترك لفظي/ مشترك دلالي (تعريف وتسميات)	علمي حقيقي/ أدبي مجازي
المعجم الوسيط			
	دُولَاب: الآلة و- جهاز لرفع الأثقال، وهو نوع من المِلفاف. (مج). (ج) دَوَالِبُ.	مشترك لفظي (تعريف وتسمية)	علمي حقيقي

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسة التطبيقية

استعملت معاني الهامشية بالنسبة للدولاب جُلّها في المشترك اللفظي الدال على معاني حقيقية، وكان ظهور المعنى في سياق مجازي واضح في معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة، وتمثّل في عبارة شائعة متكلّسة في خطاب المتكلمين وكتب اللغة والأدب، وهي «تَقْلِبَاتِ الدَّهْرِ»، كما ورد المشترك الدلالي في تعريفات دالة على أنواع العجلات توزعت

بين المعجم الوسيط والمنجد. أما ما جاء مرادفا في قالب تعريف، فكان في المعجم الأساسي.

## د- المنشار:

الجدول (2-23): توزيع المعنى الهامشي في اسم المنشار في المعاجم العامة

المعجم	اسم الآلة: المعنى الهامشي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
الأساسي			
	منشار: ج مناشير: آلة ذات أسنان، يشق بها الخشب وغيره "	مشترك دلالي (تسميات)	علمي حقيقي
	منشار معادن " منشار يدوي: "منشار كهربائي"		
	مخراط ج مخاريط آلة الخراطة مخرط/ مخرطة ج مخارط مخراط وتستعمل عادة للآلات المنزلية	مشترك دلالي (تعريف)	علمي حقيقي
المنجد في اللغة			
	منشار: ج مناشير ونحوه منشار كهربائي ، منشار يدوي ، منشار حجر، منشار نحاس ، منشار قوسي تق، منشار تفريع أو تجويف ، أبو منشار: ح، جنس سمك مفترس، منشارية: ح ، من الحشرات الضارة ،	مشترك دلالي (تعريف)	علمي حقيقي
	مخرطة ج مخارط، " كلابة مخرطة"، "عمود، دوران، مخرطة "	مشترك دلالي (تعريف)	علمي حقيقي
المعجم الوسيط			
	منشار: أداة مسننة. و-خشب ذات أصابع يذرها البر أنظر المذرى. ج مناشير	مشترك لفظي/ مرادف (تسمية)	علمي حقيقي
	المخراط : من ذوات الضرع: التي من عاداتها الخرط. و- آلة الخراطة. " محدثة، ج مخاريط ، المخرط: آلة الخراطة. ج مخارط، " المخرطة" " المخرط" " محدثة" ج مخارط	مشترك دلالي (تعريف)	، أدبي حقيقي علمي حقيقي

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

جرت المعاني الهامشية بالنسبة للمنشار والمخرطة ضمن المشترك الدلالي أكثر، وما كان على المشترك اللفظي ورد واحدا في المعجم الوسيط بتعريف ذي دلالة تحمل معنى علمي حقيقي، وكذلك الأمر في مخرطة ضمن مشترك لفظي يمثل تعريفا يحمل معنى أدبيا حقيقيا في المعجم الوسيط الذي نصّ على: (من ذوات الضرع: التي من عاداتها الخرط).

## هـ- ميكرفون/ مجهر:

الجدول (2-24): توزيع المعنى الهامشي في اسم ميكرفون/ مجهر في المعاجم العامة

المعجم	اسم الآلة: المعنى الهامشي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
المنجد في اللغة			

علمي حقيقي / أدبي مجازي	مشترك دلالي (تعريف)	. مجهّار: .....الذي من عادته أن يجهر بكلامه..
المعجم الوسيط		
علمي حقيقي	مشترك لفظي (تعريف) مشترك دلالي (تعريف)	مجهّار: الذي من عادته أن يجهر بكلامه. (ج) مجاهير. و- (في علم الفيزيكا) جهاز تصدر عنه ذبابات صوتية جبهة بفعل الذبابات الكهربائية فيه (وهو المعروف بالسماعة).

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

مرادفه مَجْهَار وضع المعنى الهامشي فيه غالبا بمعنى مشترك لفظي، متبعا بتعريف ذو معنى علمي حقيقي ومعنى أدبي مجازي (الذي من عادته أن يجهر بكلامه) دلالة على شخص. وقد ورد ذلك في كل من المعجم الوسيط والمنجد في اللغة، وجرى بمعنى مشترك دلالي أيضا في المعجم الوسيط بتعريف هذه الآلة في الفيزيكا. و- العَدَاد والمِبْرَد، والمِسْخَنَة، والكابِحة والمِرْوَحَة والمِصْنَعَد:

الجدول (2-25): توزيع المعنى الهامشي في اسم العَدَاد والمِبْرَد وأسماء أخرى في المعاجم العامة

المعجم	اسم الآلة: المعنى الهامشي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
المنجد في اللغة			
	مِرْوَحَة: ج مراوح : أداة يجلب بها الهواء في الحر، /آلة تجلب الريح لتبريد محرك ، /مِرْوَحَة محرك /: مِرْوَحَة طائفة .	مشترك دلالي (تعريف) وتسميات	علمي حقيقي
	مصعد : ج مصاعد: // القطب الموجب من بطارية / مصعد تزليج / مصعد أطباق:	مشترك لفظي / تعريف مشترك دلالي (تسميات)	علمي حقيقي
	عداد : "عداد الاوم" / أو متر "عداد حجم" "عداد دورات" "عداد دورات مسجل" (تق) "عداد مسافات" "عداد سيارة" /	مشترك دلالي (تعريف)	علمي حقيقي
	مبرد: ج مبراد:.....مبرد صانع ، مبرد مدور، ومبرد صغير ،	مشترك دلالي (تسميات)	علمي حقيقي
	مُسْخِنَة : جهاز يسخن فيه الماء ، مسخن حمام.	مشترك دلالي (تسمية)	علمي حقيقي
	كابحة: مكبح: ج/ مكابح =كابحة كباحة "مكبح يدوي" /" مكبح هوائي =كابحة هوائية.	مشترك دلالي (تسميات)	علمي حقيقي

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

انفرد معجم المنجد للغة العربية المعاصرة عن غيره من المعاجم بوضع معان هامشية لتلك الأسماء، وقد جرت ضمن مشترك دلالي في الغالب؛ حيث استعمل المعنى الهامشي بواسطة التعريف والذي كان واضحا في اسم العَدَاد على بقية الأسماء ربما لكثرة الآلات المتفرعة عنه، والتي تصل إلى سبع عَدَادَات متعدّدة الوظائف. ويأتي في المرتبة الثانية، بمعنى

هامشي يمثل تعريف لمشترك دلالي واحد في بقية الأسماء (المِرْوَحَة والمِصْعَد، والمِسخَنَة والكابِحَة، والمِبرْد) ذات دلالة تحمل مفهوما علميا حقيقيا.

ز - المِثْقَاب والمِدْفَاءَة:

الجدول (2-26): توزيع المعنى الهامشي في اسم المِثْقَاب وأسماء أخرى في المعاجم العامة

المعجم	اسم الآلة: المعنى الهامشي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
المعجم الوسيط			
المثقب: آلة الثقب، والمثقب طريق العراق من الكوفة إلى مكة ، ج مثاقب.	مشترك لفظي (تعريف)	أدبي حقيقي	
المنجد في اللغة			
مثقاب: ج/مثاقب /"مثقاب فلين : ....."	مشترك دلالي (تعريف)	علمي حقيقي	
مِدْفَاءَة: ج مدافئ ، مِدْفَاءَة رجلين : كيس مبطن بفراء،	مشترك دلالي (تعريف)	علمي حقيقي	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

اشترك في وضع المعاني الهامشية للاسمين كل من المعجمين المعجم الوسيط مع المنجد للغة العربية المعاصرة في اسم الآلتين (المِثْقَاب والمِدْفَاءَة)، وجلبها جرت ضمن المشترك الدلالي، وقد قع فيها المعنى الأدبي في الوسيط دال على اسم لطريق يؤدي إلى مكة المكرمة، وما ورد في الاسمين من المعاني الهامشية حملت دلالة ذات مفهوم علمي حقيقي.

2-النتائج:

مما سبق حصرنا النتائج في استعمال المعنى الهامشي على مستوى اسم الآلة، وعلى مستوى المعاجم، وعلى النوع الغالب على في استعمال المعنى الهامشي، ونحللها على النحو الآتي:

2-1- الأسماء التي استعمل فيها المعنى الهامشي حسب كل معجم:

أ- المعجم الأساسي: اعتمد المعنى الهامشي بين المشترك الدلالي والمرادف، احتوتها تعاريف كانت في اثني عشر اسما، وهي: حَرَامَة، المِرْجَل، الطَّابِعَة، المِكوَاة، الفُرْن، والمِصْفَاءَة، المِكْنَة، الكَبَّاس، مِشْبَك، دُولَاب، مِشَار، مِخْرَطَة.

ب- المنجد في اللغة العربية المعاصرة: استعمل المعنى الهامشي في ستة عشر اسما من العينة هي: مِثْقَاب، عَدَاد، دُولَاب، مِرْوَحَة، مِصْعَد، مِشَار، طَّابِعَة، مِكوَاة، كَابِحَة، فُرْن،

مصنفاة، مجهار، مكنة، مثقاب، كباسة، مدقاة، جرت على المشترك اللفظي والمشارك الدلالي والمرادف في قالب تعاريف، ومثال.

ج- المعجم الوسيط: تضمن المعنى الهامشي في ثمان أسماء؛ هي: خرامة، مجهار، مكنة، المثقب، المثقب، دولاب، منشار، مخرطة، جرت على المشترك اللفظي والدلالي والمرادف، جرت بين تعاريف ومثال.

## 2-2- الكشف عن توزع المعنى الهامشي في عينة الأسماء:

- المكنة: استعمل فيها المشترك الدلالي في المعاجم الثلاثة ذات تعاريف، مع حمله المعنى العلمي الحقيقي في المعاجم الثلاثة، وما أضافه الوسيط ذو معنى أدبي مجازي.

- الكباس والمثقب: جرى فيها المعنى الهامشي بواسطة المشترك الدلالي في قالب تعاريف في المنجد والأساسي. أما المشترك اللفظي في الوسيط، فكان ضمن تعاريف وذات مرادف، بتعريف في الأساسي.

- العجلة أو الدولاب: استعمل فيها المشترك اللفظي في كلا المعجمين المنجد في اللغة والوسيط مع استعمال المنجد المشترك الدلالي ضمنه. أما الأساسي، فاستعمل المرادف عبر تعريف.

- المنشار: اعتمد المعنى الهامشي فيه المشترك الدلالي بتعاريف في المعاجم الثلاثة، مع إضافة مشترك لفظي بتعريف في المعجم الوسيط، وكلها بمعان علمية حقيقية.

- المجهار: ورد المعنى الهامشي فيه ضمن المشترك الدلالي واللفظي عبر تعاريف ضمن المعاجم الثلاثة.

- العداد المروحة والمصعد والمسخنة والكابحة والمبرد: انفرد بوضع المعان الهامشية لها المنجد في اللغة فقط بواسطة مشترك دلالي عبر تعاريف ذات معان علمية حقيقية.

- المثقب والمثقاب: استعمل المعنى الهامشي فيهما بين المشترك اللفظي بتعريف في المعجم الوسيط ذو معنى حقيقي علمي وأدبي. أما المشترك الدلالي بتعريف فيه، كان في المنجد للغة العربية المعاصرة.

- المدقاة: تميز باستعمال المعنى الهامشي فيها إلا المنجد في اللغة العربية المعاصرة بمشارك دلالي ذو معنى حقيقي علمي.

## 2-3- نسب استعمال المعنى الهامشي في المعاجم:

- وضع أكثر المعنى الهامشي في المعاجم العامة ضمن المشترك الدلالي الذي يصل إلى ثمان وعشرين استعمالاً، والواقع أنّ جلّها على تعاريفٍ إلا مثال في المنجد والوسيط.
- اعتمدت المعاجم على المعنى الهامشي في تحليلها للمعنى الناتج عن الاشتراك اللفظي، وهذا ما حدث أكثر في المعجم الوسيط والمنجد للغة العربية المعاصرة. وقد ندر تواجده في العينة عن المشترك الأول؛ حيث يصل إلى عشرة استعمالات عبر التعريف.
- استعمل المعنى الهامشي بواسطة المرادف عبر التعريف، واتضح وجوده فقط في المعجم الأساسي في أسماء الآلات: الكبّاس والمشبك، والعجلة أو الدوّلاب.
- ندر استعمال المعاني الهامشية التي وقعت معنا أدبياً يحمل مثلاً سائراً أو عبارة شائعة بين المعنى الحقيقي أو المجازي. كما جاءت أغلب المعاني الهامشية مركزة في المنجد، ثم المعجم الوسيط، أما المعجم الأساسي، فأدناها استعمالاً لهذه المعاني.

### 3- توزيع المعنى الهامشي في القواميس المدرسية:

- 3-1- الجانب التحليلي: نقدم فيه لكل اسم آلة ما توزع عليه من معنى هامشياً في القواميس المدرسية:

#### أ- المكنة:

الجدول (2-27): توزيع المعنى الهامشي في اسم المكنة في القواميس المدرسية

المعجم	المعنى الهامشي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
المجاني المصور	مكنة"أبي مازن سمعة طيبة مكنته من الفوز في الانتخابات النيابية".	مشترك لفظي ( مثال)	أدبي مجازي
رائد الطلاب	مكنة، قوة وشدة : له مكنة/ مكنة: آلة خياطة.	مشترك لفظي (تعريف)	علمي حقيقي/ أدبي حقيقي
لاروس	Un machine est un appareil .....; une machine a calculer /... UhHne machine à alaver / Un outil .....	مشترك دلالي (تعريف)	علمي حقيقي
الوجيز	مكنة: القدرة أو الاستطاعة والقوة والشدة / المكنة التمكّن والمكانة /، آلة أو جهاز من ..... فيقال: مكنة خياطة أو مكنة طباعة وهكذا ، ج مكنات.	مشترك لفظي (تعريف) + مشترك دلالي (تسمية)	أدبي حقيقي + علمي حقيقي

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسة التطبيقية

وقع المعنى الهامشي في اسم مَكَنَة في معان ثلاث؛ أدبي حقيقي، ومجازي، وعلمي حقيقي، وقد جرى على مشترك لفظي ومشترك دلالي؛ فالمعنى المجازي الأدبي الوحيد كان في قاموس المجاني المصور، في قالب مثال ضمن مشترك لفظي ونصّه: " لأبي مازن سمعة طيبة مكنته من الفوز في الانتخابات النيابية". أما المعنى الحقيقي العلمي؛ فانشق إلى تعريف آخر يسرد أنواع المكنة وكان في لاروس، المعنى الهامشي نو المعنى الأدبي الحقيقي تحت مظهر المشترك اللفظي ورد فيمن الوجيز ورائد الطلاب يتقاربان فيه، وهو مفهوم (الاستطاعة والقدرة والتمكن والقوة والشدة)، وهي عبارة عن تعريف مقتضب ويختلف عنهما في هذا المجاني المصور الذي وضع في قالب مثال.

ب- العَجَلَة/ الدُولَاب: نحصر المعنى الهامشي فيها كالاتي:

الجدول (2-28): توزيع المعنى الهامشي في اسم العَجَلَة/ الدُولَاب في القواميس المدرسية

المعجم	المعنى الهامشي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
المجاني المصور			
عجلة: السرعة / مركبة تجرها الدواب وتحمل عليها الأثقال / طوق أو قرص قابل للدوران / يقال عجلة القيادة ....	مشترك لفظي (تسمية وتعريف)	علمي حقيقي / أدبي حقيقي	
رائد الطلاب			
عجلة، ج عجل وعجال وأعجال -مص عجل 1- سرعة 2-خفة 3-دولاب-عجلة القيادة، .....	مشترك لفظي (تسمية وتعريف)	علمي حقيقي+أدبي حقيقي	
المتقن			
عجلة: .....وسيلة نقل، ج عجل وعجال وأعجال : السرعة ، الخفة، الدولاب.	مشترك دلالي (تعريف وتسمية)	علمي حقيقي + أدبي حقيقي	
لاروس			
عجلة دولاب (Roulette)، Un rayon de soleil est une mince .....2-Un rayon de bicyclette est une tige .....3- Le rayon d'un .....4-Les rayons d'une ruche	مشترك دلالي (تعريف)	علمي حقيقي	
المنجد الوسيط			
عجلة دولاب، /، إسراع ، سرعة تسرع /كتب بعجلة ، نشاط ..... /عدم تبصروروية/ قلة تفكير/ أخطأ/عجلة =دولاب عجلات السيارة، دراجة،/ مركبة نقل /، عجلة نارية / دراجة بمحرك.	مشترك لفظي(تعريف ومثال وتسمية)	علمي حقيقي+ أدبي حقيقي	

الوجيز		
علمي حقيقي وأدبي حقيقي	مرادف (تسمية) + مشترك لفظي (تسمية وتعريف)	دولاب: عجلة ، الآلة التي ..... أو الساقية / جهاز لرفع الأثقال / خزانة الثياب، ج دوليب/ العجلة: السرعة / و طوق أو قرص قابل للدوران / في الرياضة معدل تغيير السرعة ، ج عجل/ وعجلة القيادة، .....
الوسيط للطلاب		
علمي حقيقي	مشترك لفظي (تعريف): والمرادف	عجلة: الآلة التي يجرها الثور ، ج عجل /- خشبة معترضة على نعامي البئر /: الدولاب أو المحالة.

## المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسة التطبيقية

انقسم المعنى الهامشي الذي وقع في اسم العجلة بين معنى علمي حقيقي ومعنى أدبي حقيقي، فالمعنى العلمي الحقيقي. وقد اتفق في معناه الذي كان بين (خزانة الثياب وعجلة القيادة للسيارة وغيرها) في كل من القواميس الوسيط للطلاب والوجيز والمنجد الوسيط ولاروس والمتقن والرائد للطلاب والمجاني المصور. وما زاد عليه الوسيط للطلاب في قالب تعريفين، وهما (الآلة التي يجرها الثور، و- الخشبة المعترضة على نعامي البئر). أما الوجيز، فوضع أربع تعاريف ضمن مشترك لفظي في ثلاث مفاهيم شائعة في الحياة العامة، وبالنسبة للمفهوم الرابع ضمن مجال الرياضة ونصّه (معدل تغيير السرعة) في معنى أدبي حقيقي. أما المعنى الأدبي الحقيقي الثاني الذي يحمل معنى (السرعة والخفة)، فهو الشائع الذي اتفقت عليه كل من القواميس: الرائد للطلاب والمتقن والمجاني المصور والوجيز، وكذا المعنى الأدبي الحقيقي الذي نزل في مظهر المشترك الدلالي ونصّه: "عَدَمُ تَبَصُّرٍ وَرَوِيَّةٍ، قَلَّةُ التَّفَكُّيرِ....". انفرد به المنجد الوسيط.

ج- المُولدُ/ البَطَّارِيَّةُ: وجد معناه الهامشي كالآتي:

الجدول (2-29): توزيع المعنى الهامشي في اسم المُولدُ/ البَطَّارِيَّةُ في القواميس المدرسية

المعجم	المعنى الهامشي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
الكافي	مولد: لغة: طيب مختص بتوليد النساء /آلة تولد القوة الكهربائية	مشترك لفظي (تعريف)	علمي حقيقي
رائد الطلاب			
	بطارية 1-كهربائية/ طائفة من الأوعية تولد .....، طائفة المدافع العاملة في مكان واحد أو فئة واحدة.	مشترك لفظي (تعريف)	علمي حقيقي
المتقن			

بطارية: طائفة المدافع .../المركم: أداة ...../البطارية: . ....	مرادف (تعريف)	علمي حقيقي
الوجيز		
بطارية/ خزانة صغيرة ..... وهي أنواع.	مرادف (تعريف)	علمي حقيقي
الوسيط للطلاب		
بطارية: من عتاد الحرب / عدة مدافع تطلق معا ، / لفاف من مواد كيماوية تولد الكهرباء .	مشارك لفظي (تعريف) + مرادف (تعريف)	علمي حقيقي

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

حمل ما وضعته القواميس المدرسية لهذا الاسم معنيين هامشين على الترتيب التالي في تواردها؛ المشترك اللفظي ثم المرادف، وقع جله في شق التعريف الذي حمل معنى علميا حقيقيا، واتضح استعمال المشترك اللفظي أكثر في الكافي والرائد للطلاب والوسيط للطلاب. أما المرادف، فوحده في الوجيز والمتقن.

د- المَكْبَس / الكَبَّاس / المَسَاكَة والدَّبَّاسَة والمِشْبَك: نحصر معانيه الهامشية في الآتي:  
الجدول (2-30): توزيع المعنى الهامشي في المَكْبَس الكَبَّاس المَسَاكَة الدَّبَّاسَة المِشْبَك في القواميس المدرسية

المعجم	المعنى الهامشي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
الكافي			
مكبس: آلة الكبس .../ آلة لعصر الزيتون .....		مشارك دلالي (تعريف)	علمي حقيقي
المتقن			
كباس: آلة يكبس بها /المكبس: ج مكابس آلة لكبس.....،/ آلة لعصر الزيتون .....		مشارك دلالي (تعريف)	علمي حقيقي
لاروس			
دباسة Une agrafe est un agrafeus..... مشبك ، Un trombone est une sorte diagrafe .....		مرادف (تعريف)	علمي حقيقي
المنجد الوسيط			
كبس..... : كبس ورق ....كابس: للشد ضماد كابس ، كباس آلة ..... ، كباسة مجلد ، مكبس : ج مكابس آلة ضاغطة..... / آلة لعصر.....		مشارك لفظي (تعريف)	علمي حقيقي
مشبك/شباكة آلة شبك ....، دباسة آلة شبك:		مرادف (تعريف)	علمي حقيقي
الوجيز			
الكباس الذي.....،/المكبس: الكباس/ مكبس الترشيح في الكيمياء ك جهاز ....		مرادف (تعريف وتسمية) + مشارك دلالي (تعريف)	علمي حقيقي
الوسيط للطلاب			

المساقة : أطلقها المجمع على الأداة التي تمسك بها الأوراق /	مرادف (تعريف)	علمي حقيقي
مشبك : آلة ... يشبك بها.		

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسة التطبيقية

توزعت المعاني الهامشية في الأسماء بين مشترك دلالي ومشترك لفظي، وكلها تحمل معان علمية حقيقية؛ ففي قاموس الكافي والمتن، وضع التعريف (آلة الكبس دالة على العموم، وآلة لكبس الزيتون دالة على مفهوم خاص). أما الوجيز، فأضاف للتعريفين السابقين تعريفاً خاصاً بمجال الكيمياء بأنه جهاز ترشيح. وفي المنجد الوسيط، عُرِّفَ (بين آلة وأداة)، وبالنسبة للمرادف، فكان بين التسمية، فلا فرق بين المِكبَس والكَبَّاس والكابِس، وهو ما يظهر في المعجم الوجيز. وأما المعنى الدال على كابِس الورق والمُجَدِّ وما يرادفه في الثلاثة الأسماء: المِشْبَك والمَسَاكَة والدَبَّاسَة، فكان بواسطة تعريف وتسمية فقط؛ ولكن لوحظ الخلط في مفاهيمها، وهنا يحتاج المتعلم إلى فك معنى المشترك اللفظي الواقع في اسم الكَبَّاس، ومعنى المرادف بين دَبَّاسَة ومَسَاكَة وشَبَاكَة على حدى، وبين المِشْبَك والكَبَّاسَة؛ فهناك فرق بين هيكَل كلٍّ منها ووظيفته، وإلا وقع المتعلم في تشويش وغموض. ويستحسن وضع تعريفات للألات الأقرب في الاستعمال من وسطه المدرسي اليومي، ويترك الباقي للمعجم المتخصصة.

هـ - المِطْبَخ/ الفُرْن: نحصر معانيه الهامشية كالآتي:

الجدول (2-31): توزيع المعنى الهامشي في المِطْبَخ/ الفُرْن في القواميس المدرسية

المعجم	المعنى الهامشي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
الكافي			
مطبخ ج مطابخ: آلة الطبخ/ فرن ج أفران : موقد للخبز..	مرادف (تعريف)	علمي حقيقي	
رائد الطلاب			
فرن كهربائي، ج أفران 1- مخبز الخبز أو غيره، 2-الفرن الكهربائي .....	مرادف( تسمية وتعريف)	علمي حقيقي	
المنجد الوسيط			
فرن: ج أفران موقد ...../ فرن خباز: .../ كور جهاز ..... ، / فرن عال/ فرن خاص... فرن كلس.....	مشترك دلالي (تعريف)	علمي حقيقي	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسة التطبيقية

هذا الاسم شائع وذكرت له معان هامشية، وكانت بارزة في قاموس الرائد للطلاب والمنجد الوسيط والكافي، والذي وقع في الغالب مرادفاً بمعنى مستقل خارج عن الاسم في تعريفه

لاسم فرن واسم مطبخ الذي وضع في قاموس الكافي. أما رائد الطلاب، فقد أتى بمرادفاته داخل نص تعريفه؛ ففرق بين الفرن العادي والفرن الكهربائي، وزاد عليه المنجد الوسيط ضمن المشترك الدلالي في ذكر أنواع الأفران وتعريف كل منها، وهذا يدل على الإضافة الحديثة والتحيين لهذا المسمى، والذي تميز فيه عن بقية المعاجم العامة والقواميس المدرسية، والتي جُلها حملت معاني علمية حقيقية.

و- المذيع/ مجهر: معانيه الهامشية كالاتي:

الجدول (2-32): توزيع المعنى الهامشي في المذيع ومجهر في القواميس المدرسية

المعجم	المعنى الهامشي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
<b>الكافي</b>			
راديو/مذيع ج مذاييع: ناشر الأسرار/مجهر: ، راديو: ج مجاهير، من كان من عاداته أن يرفع صوته في الكلام .	مرادف (تعريف)// مشترك لفظي (تعريف)	عربي حقيقي	
<b>رائد الطلاب</b>			
مذيع، ج مذاييع: 1-الذي يبوح دائما بالأسرار، 2-آلة تنقل الصوت ..... 3-الراديو/ والمجهر الذي من عاداته الجهر	مشترك لفظي (وتعريف)+ مرادف	عربي حقيقي+ أدبي حقيقي	
<b>المتقن</b>			
مذيع: الذي يبوح بالأسرار تكرر/آلة تنقل .....: الراديو	مشترك لفظي (تعريف) + مرادف ( تسمية)	أدبي حقيقي+ عربي حقيقي	
<b>لاروس</b>			
مكبر الصوت ، مجهر: Un haut-parleur est un ..... . ميكرفون ،مذيع: Un micro est un appareil .....	مرادف ( تعريف)	عربي حقيقي	
<b>المنجد الوسيط</b>			
مذيع:جهاز.....تكبير الصوت ، مجهر: آلة الإذاعة= مذيع / جهاز الراديو /مكرفون : مكبر الصوت.	مشترك دلالي ( تعريف)	عربي حقيقي	
<b>الوجيز</b>			
مذيع، الذي لا يكتفم السر أو لا يستطيع كتمه/ وآلة الإذاعة ج مذاييع،/ المجهر الذي من عاداته ان يجهر بكلامه، جماهر.	مشترك لفظي ( تعريف)	أدبي حقيقي	
<b>الوسيط للطلاب</b>			
راديو: المذيع: الذي لا يستطيع كتم خبر/الآلة التي تنقل الصوت .....، .....الإذاعة .	مرادف (تسمية) + مشترك لفظي (تعريف)	أدبي حقيقي+ عربي حقيقي	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

المذيع ومرادفه مجَّهارة، استعمل المعنى الهامشي له ضمن المشترك اللفظي والمرادف، ثم المشترك الدلالي. وانقسمت المعاني بين معنى علمي حقيقي، وأدبي حقيقي. ومن القواميس جمع فيها دلالة المعنيين؛ فقد اتفقت القواميس: الوسيط للطلاب والوجيز والمتقن والرائد للطلاب على المعنى الأدبي الحقيقي أن المذيع هو (الذي يبوح دائماً بالأسرار، ومن عادته أن يجهر بكلامه، والذي لا يستطيع كتم خبر أو السر). أما المعنى العلمي الحقيقي هو آلة الإذاعة ونقل الصوت. كما استعمل مرادفه "مجَّهارة بالمعنيين" علماً أنه استعمل لاسم ميكرفون وهو مكبر الصوت، وهنا قد يحدث الخلط على المتعلم القارئ للقاموس. أما لاروس، فقد فرق بين المعاني الثلاثة (المذيع ومكبر الصوت ومضخم الصوت)، واستعمل المرادف فقط كتسمية في اسم راديو.

ز- المنشار: الجدول الآتي يوضح معانيه الهامشية :

الجدول (2-33): توزيع المعنى الهامشي في المنشار في القواميس المدرسية

المعجم	المعنى الهامشي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
الكافي			
منشار: ج مناشير آلة فولاذية ..... /سمكة بحرية تعرف بأبي منشار.	مشترك لفظي (تعريف)	علمي حقيقي	
رائد الطلاب			
منشار: ج مناشير، آلة فولاذية ..... ، 2-سمكة بحرية تعرف ب أبي منشار	مشترك دلالي (تعريف)	علمي حقيقي	
المتقن			
المنشار: ج مناشير، آلة ..... /أبو منشار نوع من السمك	مشترك دلالي (تعريف)	علمي حقيقي	
المنجد الوسيط			
منشار: ج مناشير: آلة ..... / منشار كهربائي / منشار يدوي ..... / منشار حجر منشار.....	مشترك دلالي (تعريف)	علمي حقيقي	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسة التطبيقية

استعمل في اسم المنشار المشترك الدلالي بتعاريف دالة على معان علمية حقيقية تمثل تعريف كل نوع من أنواع المناشير. وقد تميّز في وضع ذلك المنجد الوسيط بالدرجة الأولى ثمَّ الرائد للطلاب والمتقن والكافي نقلاً عنه في تعريفين المنشار الدال على نوع من الأسماك والدال على آلة.

ح- المروحة: نحصر معانيه الهامشية كالآتي:

## الجدول (2-34): توزيع المعنى الهامشي في المروحة في القواميس المدرسية

المعجم	المعنى الهامشي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
رائد الطلاب			
مروحة= مهواة، ...ج مراوح ، 1- آلة يستجلبها ....، 2- آلة في محرك السيارة أو نحوها .تبرد ماءه.	مرادف (تسمية)/ مشترك لفظي (تعريف)	علمي حقيقي	
المتقن			
مروحة، ج مراوح:آلة يستجلب ...../المفاضة .	مرادف (تسمية)	علمي حقيقي	
لاروس			
مروحة Une helice est un objet ..... 1- Un ventilateur est un appareil .....	مرادف (تعريف)	علمي حقيقي	
المنجد الوسيط			
مروحة/هوائية: ج مراوح: أداة .....آلة ..... مروحة محرك، أداة ..... ..... ، أو شفرات حلزونية ..... طائرة.	مشترك دلالي (تعريف) وتسمية+ مرادف (تسمية)	علمي حقيقي	
الوسيط للطلاب			
مروحة، المروح والمروحة/ آلة يدرى بها الطعام في الريح.	مشترك لفظي (تعريف)	علمي حقيقي	

## المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

استعمل اسم المروحة في معنى هامشي وقع جلّه في مشتركات لفظية بمعنى الطائرة المروحية والمروحة العادية في لاروس، ومروحة المحرك في السيارة في قاموس الرائد للطلاب وشفرة في المنجد الوسيط، وكانت معان دالة على معنى علمي حقيقي. أما المرادف كتسميات فقط، فكانت بين (مِرْوَحَة وهَوَّايَة) في المنجد الوسيط، و(مِهْوَاة) في الرائد للطلاب، وبين (مِرْوَحَة وَمَفَاذَة) في المتقن.

ط- المَجْهَر: له معنى هامشي واحد نوضحه:

## الجدول (2-35): توزيع المعنى الهامشي في المجهر في القواميس المدرسية

المعجم	المعنى الهامشي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
الوجيز			
مجهر جهاز طبيب الأسنان ، ميكروسكوب، مرقاب، مرصد ج مجاهر	مشترك لفظي (تسمية)	علمي حقيقي	

## المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

وقع معنى المجهر الهامشي فقط في معجم الوجيز بعد عدة مرادفات صريحة، ممثلاً في مشترك لفظي ضمن تعريف بين المَجْهَر الشائع ومَجْهَر طبيب الأسنان. وفي رأينا أنّ الوجيز سبق إلى وضع هذا التعريف المشترك عن بقية القواميس في عهد إنتاجه وما بعده،  
ي- المِكْوَاة: نحصره معانيه الهامشية كالآتي:

الجدول (2-36): توزيع المعنى الهامشي في المِكْوَاة في القواميس المدرسية

المعجم	المعنى الهامشي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
رائد الطلاب			
مكواة: حديدية ..... ، حديدية .... وهي أنواع ، ..... المكواة الكهربائية: آلة كهربائية للمعالجة أو غيرها ،		مشترك دلالي/ مرادف	علمي حقيقي
المنجد الوسيط			
مكواة: ج مكوا أداة .....، مكواة شعر: أداة .....		مشترك دلالي (تعريف)	علمي حقيقي

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسة التطبيقية

وضع اسم المِكْوَاة في معاني هامشية ذات مشترك دلالي في قاموس الرائد للطلاب والمنجد الوسيط، وتحمل معان علمية حقيقية تمثل تعريفات لأنواع هذه الآلة، والمنجد وضع تعريفين لمِكْوَاة الشَّعْر ، ومِكْوَاة، للمُعَالَجَة بينما اكتفى الرائد للطلاب بوضع تعريف للثانية فقط رغم أنّ مِكْوَاة الشَّعْر شائعة الاستعمال في حياتنا المعاصرة.  
ك- المِصْفَاة: نوضح معانيه الهامشية كالآتي:

الجدول (2-37): توزيع المعنى الهامشي في المِصْفَاة في القواميس المدرسية

المعجم	المعنى الهامشي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
رائد الطلاب			
مصفاة، ..... ج مصاف : مصفاة الإبريق، مصفاة النفط .		مشترك دلالي (تسمية وتعريف)	علمي حقيقي
المنجد الوسيط			
مصفاة: ج مصاف : أداة ..... : مصفاة شاي.....أو علبه.		مشترك دلالي (تعريف)	علمي حقيقي
الوسيط للطلاب			
مصفاة= الروراق، ما ..../الراووق= المصفاة / الكأس يعيها.		مرادف (تعريف وتسمية)	علمي حقيقي

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسة التطبيقية

وقع اسم المِصْفَاة في معان هامشية تحمل مشتركا دلاليا ذو تعريفات تحمل معان علمية حقيقية، توزعت دلالتها في مجالين: المنزل والصناعة، وذلك في القاموسين: الرائد للطلاب

والمنجد الوسيط. أما مرادفها الرَّوُّوقُ، وضعت عريفاً له متضمناً نفس تعريف للاسم في قاموس الوسيط للطلاب رغم ثقل نطق هذا الاسم وكذا يحمل شكلاً قديماً عن المصنفاة الحديثة.

ل- المِسْخَنَة/ المِرْجَل: يوضح الجدول التالي معانيه الهامشية:

الجدول (2-38): توزيع المعنى الهامشي في المِسْخَنَة/ المِرْجَل في القواميس المدرسية

المعجم	المعنى الهامشي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
المتقن	المرجل ج مراحل القدر/ خزان المياه في الآلات البخارية .	مشارك دلالي (تسمية وتعريف)	علمي حقيقي
المنجد الوسيط	مسخنة:ج مساحن جهاز.... مسخنة مائية جهاز .....	مشارك دلالي (تعريف)	علمي حقيقي

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسة التطبيقية

وقع اسم المرجل بين مشترك دلالي ومرادف ذي معان هامشية، وضعت لها تعريفات تحمل معان علمية حقيقية بين (القدر وخزان الماء) في المتقن، وبين (جهاز ومسخنة مائية)، انتقل فيه التعريف من العام إلى الخاص في المنجد الوسيط.

م- النَّاسِخَة/ طَابِعَة: وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (2-39): توزيع المعنى الهامشي في النَّاسِخَة/ طَابِعَة في القواميس المدرسية

المعجم	المعنى الهامشي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
المتقن	ناسخة: آلة تطبع .... /مطبعة: ج مطابع آلة الطبع.	مرادف (تعريف)	علمي حقيقي
المنجد الوسيط	طابعة، نساخة ج مطابع آلة طباعة طابعة كهربائية، نساخة: ناسخة: آلة تصوير ونسخ	مرادف (تعريف)	علمي حقيقي

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسة التطبيقية

وضع اسم الناسخة وهي تحمل معنى هامشياً في تعريف لمرادف طابِعَة، كل على حدى ذو معنى علمي حقيقي في كلا القاموسين المنجد الوسيط والمتقن.

ن- المِثْقَب والمِثْقَاب/ الثَّقَابَة والخَرَامَة والمِقْرَاض:

الجدول (2-40): توزيع المعنى الهامشي للمِثْقَب والمِثْقَاب/ الثَّقَابَة والخَرَامَة والمِقْرَاض في

القواميس المدرسية

المعجم	المعنى الهامشي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
--------	----------------	---------------------	------------

لاروس		
علمي حقيقي	مشترك دلالي (تعريف)	مثقاب طبيب الاسنان ، مثقب كهربائي 2-Un roulette est une /.....Une perceuse .....petite roue 3-La roulette est un instrument dent
المنجد الوسيط		
علمي حقيقي	مشترك دلالي (تعريف) + مرادف (تعريف)	مثقب: ج مثاقب : آلة ..... مثقب معادن / أداة .... ، مثقب يدوي / آلة ..... ، مقراض : ..... خرامة: ج خرامات آلة .....، أو تخريم ..... ، آلة لثقب .....
الوجيز		
علمي حقيقي	مرادف (تعريف)	الثقابة: آلة .....، / المثقاب: أداة ....
الوسيط للطلاب		
أدبي حقيقي علمي حقيقي	مشترك لفظي (تعريف) مرادف (تعريف)	مثقب: آلة الثقب / النافذ الرأي / الخرامة : آلة لخرم الورق أي ثقبه.

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

وجد كل من الاسمين **المِثْقَاب** و**المِثْقَب** بمعان هاشمية ذات مشترك دلالي، وغلب على المِثْقَب المشترك اللفظي ذي معنى علمي حقيقي وأدبي حقيقي. وهذا الأخير اتفق على تعريفه (بثاقب الرأى و نافذ الرأى) في كل من الوجيز والوسيط للطلاب. أما المِثْقَاب له مرادف وهو الثقابة كانا عن طريق التعريف، وهو ما قد لا يستوعبه المتعلمون بسرعة، أما المنجد الوسيط، فاستعمل المرادف لخرامة وهو مقراض عبر التعريف.

س - المِكبَح والمِصنَعَد والمِخرَطَة:

الجدول (2-41): توزيع المعنى الهاشمي للمِكبَح والمِصنَعَد والمِخرَطَة في القواميس المدرسية

المعجم	المعنى الهاشمي	المظهر الذي يقع فيه	نوع المعنى
المنجد الوسيط			
	كابحة: آلة .....: كابحة هوائية ..... / مكبح ج مكابح .....	مشترك دلالي (تعريف)	علمي حقيقي
	مصعد، ، ج مصاعد جهاز .....، جهاز مركب .....	مشترك لفظي (تعريف)	علمي حقيقي
	مخراط : ج مخاريط آلة خراطة / أداة الية .... / كلابة مخرطة ..	مشترك دلالي (تعريف وتسمية)	علمي حقيقي
الوسيط للطلاب			

علمي حقيقي	مرادف ( تسمية وتعريف)	معراج المَعْرَج، والمَعْرَج، والمَعْرُج = المصعد = السلم، المصعداد: جهاز كهربائي، يستعمل .....
------------	-----------------------	--

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

كان ذو معان هامشية جرت على مرادفات وعلى مشترك لفظي ذات دلالة تحمل معنى علمي حقيقي، أما المِخْرَطَة في المنجد الوسيط، تحمل معنى هامشيا ذات مشترك دلالي في الكافي، والمتقن والرائد للطلاب، أما المِكْبَح، فيحمل معان هامشية ذات مشترك دلالي.

3-2- النتائج: من خلال لما سبق حصلنا نتائج نقدمها على النحو والترتيب الآتي:

أ- الأسماء التي استعمل فيها المعنى الهامشي حسب كل قاموس: توصلنا إلى الآتي:

- المنجد الوسيط للطلاب: تضمن المعنى الهامشي في هذا القاموس لثمانية عشر اسما، وهي: مِسْخَنَة، مِصْمَعَة، مِكْبَح، مِكْوَاة، مِصْعَد، مِصْفَاة، مِرْوَحَة، مِثْقَب، خِرَامَة،

مِجْهَر، طَابِعَة، كَابِس، فُرْن، مِذْيَاع، مِشْبِك، عَجَلَة، مِثْشَار، مِخْرَطَة.

- الوسيط للطلاب: احتوى هذا القاموس المعنى الهامشي في اثنا عشر اسما، وهي: مِثْقَب، بَطَارِيَة، مِعْرَاج، مِصْفَاة، مِرْوَحَة، مِجْهَر، الحاسوب، المِثْعَل، المِذْيَاع، المِسَاكَة، عَجَلَة، المِيزْد،

- الرائد للطلاب: تضمن المعنى الهامشي في عشرة أسماء، هي: مِكْوَاة، بَطَارِيَة، مِصْفَاة، مِرْوَحَة، مِجْهَر، مِذْيَاع، فُرْن، حاسوب، عَجَلَة، مِثْشَار.

- الوجيز: تضمن المعنى الهامشي في ثمانية أسماء، هي: مَكْنَة، الكَبَاخَة، الثَّقَابَة، البَطَارِيَة، مِجْهَر، الكَبَّاس، مِذْيَاع، الدُولَاب.

- المتقن ولاروس: احتوى كل من القاموسين على سبعة أسماء تحمل معنى هامشيا، وقد اتفقا على وجود المعنى الهامشي في اسمين، وهما: مِرْوَحَة و عَجَلَة، واختلفا في البقية؛ فقاموس لاروس أورد المعنى الهامشي في: مَكْنَة، مِثْقَاب، مِثْمَاع، مَكْبُر الصَّوْت، دَبَّاسَة، واحتوى قاموس المتقن المعنى الهامشي في كل من: المِرْجَل، والبَطَارِيَة، المِجْهَر، نَاسِخَة، كَبَّاس، مِذْيَاع، مِثْشَار.

- الكافي والمجاني المصور: يأتيان في درجة أقل استعمالا للمعنى الهامشي في عينة الأسماء المدروسة؛ فالكافي احتوى المعنى الهامشي في خمسة أسماء هي: المُوَلَّد، مِكْبَس،

مُطَبَّخ، مِدْيَاع، مَنُشَار؛ والمجاني المَصَوِّر استعمل المعنى الهامشي في اسمين وهما: المَكَنَّة، والعَجَلَة.

ب- توزع المعنى الهامشي حسب عينة أسماء الآلات:

- المَكَنَّة: استعمل فيها المعنى الهامشي أكثره في المشترك اللفظي ضمن تعريف، ثم المشترك الدلالي؛ فالمراد بالتعريف.

- العَجَلَة: استعمل فيها المشترك اللفظي كتعريف أكثر من المشترك الدلالي ذو تعاريف، وردت بشكل موسع في قاموس الوجيز والمنجد الوسيط للطلاب. أما المرادف، فوقع مع مثال واحد. مع ورود مشترك دلالي واحد في معجم الرائد للطلاب، والمتقن.

- المُوَلِّد/البَطَارِيَّة: توسط فيه استعمال المعنى الهامشي بين المشترك اللفظي والمرادف وجّلها تعاريف.

- المَكْبَس: توسط استعمال المعنى الهامشي في هذا الاسم بين المشترك الدلالي والمرادف كتعريف. أما المشترك اللفظي، كتعريف ورد إلا واحدا أتى به المنجد الوسيط.

- المِطْبَخ والفُرْن: استعمل فيه المرادفات بتعريف، والمشترك الدلالي واحدا في المنجد الوسيط كتعريف.

- المِدْيَاع: وضع المعنى الهامشي في هذا الاسم في المشترك اللفظي ضمن تعريف، حمل معنيين علمي حقيقي، وأدبي حقيقي. كما وضع مرادفا ومشتركا دلاليا ضمن تعريف.

- المَنُشَار: غلب على استعماله للمعنى الهامشي المشترك الدلالي، أما ما جاء على المشترك اللفظي إلا واحدا عبر تعريف.

- المَرْوَحَة: وقع معناه الهامشي في الغالب ضمن مرادف كتعريف مع مشترك دلالي واحد كتعريف ومشترك لفظي واحد كتعريف.

- المِجْهَر: وقع معناه الهامشي ضمن مشترك لفظي بواسطة تعريف.

- المِكْوَاة: استعمل فيه معناه الهامشي، وغلب عليه المشترك الدلالي ضمن تعريف.

- المِصْنَفَاة: استعمل فيه معناه الهامشي ضمن المشترك الدلالي والمرادف كتعريف.

- المَرِجَل/السَّخَان: وقع معناه الهامشي ضمن مشترك دلالي ومرادف ضمن تعريف.

- النَّاسِخَة: وقع معناه الهامشي ضمن مرادفات كتعريف جُلها.

- المِنْقَاب: وقع معناه الهامشي ضمن مشترك دلالي كتعريف ومرادف.

- المَكْبَح: وقع معناه الهامشي ضمن مشترك دلالي.
- ج- نسب استعمال نوع المعنى الهامشي في المعاجم:
- يأتي استعمال المعنى الهامشي الذي ينزل ضمن المشترك الدلالي في ثلاثا وعشرين (23) معنى في الدرجة الأولى على بقية المعاني، وكانت جلها في قاموس المنجد الوسيط؛ حيث استعمل عشر معان ذات مشترك دلالي لعينة أسماء الآلات التي ذكرناها سابقا، مع العلم أنّ قاموس المجاني المصوّر خلا منه.
- يأتي في الدرجة الثانية من استعمال المعنى الهامشي ضمن المرادف المستقل لاسم الآلة بتضمن واحد وعشرين (21) معنا مرادفا، وجلّها استعملها الوسيط للطلاب بست منها؛ بينما بقية القواميس استعملته ما بين اثنين وثلاث (2-3) مرادفات لا أكثر ولا أقل، مع العلم أنّ المجاني المصوّر خلا منه أيضا.
- يأتي في الدرجة الثالثة القريبة من السابقة في استعمال المعنى الهامشي ضمن المشترك اللفظي، والتي تصل إلى تسعة عشر (19) معنى ذو مشترك لفظي، والنسبة الأعلى فيها وردت في قاموس الرائد للطلاب باستعمال خمس منها، والبقية من القواميس ما بين اثنين وثلاث (2-3) مشتركات لفظية، علما أنّ قاموس لاروس يخلو منها.
- 4- النتائج المقارنة بين المعاجم العامة والقواميس المدرسية: له نحصر كل ما استنتجناه بعد المقارنة إلى الآتي:
- استعملت المعاجم والقواميس في المعنى الهامشي الذي تضمنه التعريف والمثال المعنى العلمي الحقيقي أكثر من المعنى الأدبي الحقيقي والمجازي.
- استعملت المعاجم والقواميس المعنى الهامشي ضمن المشترك الدلالي أكثر من المشترك اللفظي؛ فالمرادف.
- المعاجم التي استعملت المعنى الهامشي الدال على المشترك الدلالي قاموس المنجد الوسيط في قالب تعريفات، وبعده الرائد للطلاب.
- استعملت المعاجم والقواميس المرادف ضمن المعنى الهامشي، ويأتي في الغالب مستقلا خارج مدخل الاسم كتعريف، أو داخل متن التعريف لاسم الآلة ذاته، كما ورد في تعريف العَجَلَة بأنها آلة ..... وفي آخر التعريف يستعمل (أو) الساقية في قاموس الوجيز أو ما بين قوسين (الساقية) في المعجم الأساسي.

- اتصف المعنى الهامشي بمعاني حقيقية ومعاني مجازية في المشتركات اللفظية المُقدّمة في تعريفات العينة من أسماء الآلة في قاموس لاروس، ومنها العَجَلَة ذات معان قديمة ومعان جديدة فرضها التطور الحضاري لاستعمال آلة العَجَلَة، وهي بالأحرى تعدّ أداة في وقتنا الحالي.

- كانت جلّ المعاني الهامشية لاسم الآلة في المعاجم العامة والقواميس المدرسية مصحوبة بتعاريف أكثر من مثال، وتطبيق المعنى الهامشي في المعاجم العامة كان قليلا إلا ما أتى به المنجد للغة العربية المعاصرة، وخلافا لما في القواميس المدرسية، استعملته رغم أنّها صرّحت في مقدماتها أنّها موجّهة لطلاب الجامعة ومتعلّمي التعليم العام؛ حيث لا يتعمق في الشروحات، وتكون بعيدة عن مجال دراستهم. وهذا الاستعمال برز أكثره في المجاني المصور والرائد للطلاب.

- المعاني الهامشية التي تحمل معان أدبية حقيقية أو مجازية تمثل الخطاب الذي استعمل أو الذي سيستعمل. وهي معان ذات تعاريف وضعها المعجمي متناثرة بين المعاجم العامة القديمة أو الكتب المدرسية المعاصرة لمستعمل اللغة، وهي تتصف بالتواتر. وهنا يظهر عدم الاكتفاء بوضع المفهوم العلمي الحقيقي فقط وإقصاء المعنى الأدبي المجازي أو الحقيقي؛ بل يجمع كل منهما تلبية لحاجة مستعمل القاموس ورغبته. وهنا كان ينبغي تغليب المعنى الشائع عن الثابت في اسم مديّاع مثلا في الوسيط للطلاب، والوجيز والمنجد الوسيط، والمتقن والرائد للطلاب، وكذلك الكافي، وهي مأخوذة من المعاجم العامة كالوسيط والمنجد للغة العربية المعاصرة.

- وجد أنّ الدلالة الهامشية تناسب ألفاظ اللغة العامة. أما المصطلحات العلمية والتقنية التي تتدرج ضمنها بعض أسماء الآلات؛ فتبيّن أنّها لا تحتاج إلى دلالة هامشية ولا إلى دلالة سياقية إلا نادرا<sup>1</sup>؛ فهي تحمل معنى لغويا علميا دقيقا يكون بمعان مفردة غالبا أو بالتراكيب التي تمثّلها جملا نحوية وأساليب تعبيرية دالة على الاستعمال الحالي والموقفي، أو بالشواهد النصّية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - جيلالي حلام، المعجم العربي القديم المختص مقارنة في الأصناف والمناهج، ص 54 .

<sup>2</sup> - ينظر: هلال بن حسين: مكانة المعجمية في البحث اللساني الحديث، م، م، ت، ع 14-15. ص 250.

### المبحث الثالث: وضعية الصور التوضيحية لاسم الآلة في عينة المعاجم

إنّ وجود الصورة التوضيحية بأنواعها وأشكالها في المعجم العام أو الموسوعي أو المتخصص أو المدرسي، يعدّ عاملاً هاماً في توضيح الألفاظ الحضارية والمصطلحات التقنية الحديثة؛ فلا يكفي وضعها كمسمى جديد أو تعريفها أو التمثيل لها بمثال؛ وإنما يكتمل توضيحها بتخصيص صورة أو رسم لتكتمل معالم الدلالة فيها ويسهل استيعابها لدى مستعمل اللغة أو متعلميها مع اختيار أنواعها بمراعاة ما يتطلبه المدخل والمستعمل للمعجم معاً، وهذا ما سنكشفه في عينة المعاجم العامة والمدرسية التي قيدت أسماء الآلات بالدراسة لوضعيتها بإزاء الصور التوضيحية، وذلك على النحو الآتي:

#### أولاً- معاينة صور الآلات في المعاجم اللغوية العامة والمختصة العربية<sup>1</sup>:

##### 1- التحليل الكمي : اختلفت نسب استعمال صور الآلات والأدوات في المعاجم اللغوية

العامة، ونخرج منها بما يلي:

- خلت المعاجم المختصة من الصور التوضيحية لأسماء الآلات، باعتبارها موجهة إلى فئة مختصة مدركة لمفهوم هذه المصطلحات وما يهمهم هو الاطلاع على التسمية الصحيحة ووضع هذه المصطلحات ضمن الخطاب المختص التعليمي، وهو الأمر نفسه في المعجم الأساسي الذي يندم فيه وجود صور توضيحية للآلات وغيرها؛ وهو موجه إلى فئة المعلمين والمؤلفين حسب رأينا لا المتعلمين.

- أرفق كل من المعجمين: المنجد للغة العربية المعاصرة والوسيط صوراً توضيحية لأسماء الآلات (الخرامة، العداد، الدباسة، السخان، الصماعة، الحاسوب، المكبج، المصفاة، البطارية، المثقاب، المشبك، المصعد، المبرد، الفرن). بينما اختلفا في خلو بعض صور العينة؛ فالمنجد يخلو من اسم الآلتين: الكباس، المنشار، والمذراع. أما الوسيط فلا يضع

<sup>1</sup>- ينظر الملحق.

صوراً للطابعة والمجهر والمكنة والمدفأة والدولاب والقيتارة علماً أنه استعمل صورة للقيتارة بمعية المدخل (رَقَبَة) على اعتبار أنها (معروفة).

- كان محتوى الصور التوضيحية في معجم المنجد للآلات ذات أهمية من حيث المعاصرة في اللغة تميل إلى صفة الألفاظ الحضارية؛ مع وجود بعض صور للآلات متخصصة كصور آلات الاتصالات ذات حقل مسمياتي وترايطي. أما الوسيط، فكانت فيه صور لآلات متخصصة في الفيزياء والكيمياء ذات طابع مصطلحي تقني مع صور لآلات حضارية منها المصورة الكامنة ومنها الحديثة، وهي القسم الغالب في هذا المعجم.

**2- الجانب الكيفي:** اختلف وضع الصور في المعجمين: المنجد للغة العربية والمعاصرة والمعجم الوسيط من حيث مادة الصنع واختيار النوع واتفقا في أشياء، ويمكن عرض ذلك على النحو الآتي:

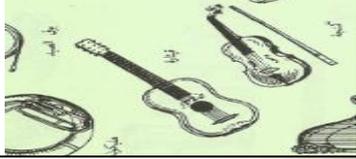
#### أ- الألوان والرسم والعرض للآلة:

- كانت طريقة وضع الصور التوضيحية في معجم المنجد برسم أبيض وأسود، وهي في جميع مداخل أسماء الأشياء من آلات وأدوات وحيوانات ونباتات، جاءت في صفحات ذات خلفية بيضاء أو صفراء أو خضراء، وفيها ما تكون سميكة الحجم مكونة من صفحة أو صفحتين حتى ثلاث صفحات؛ وتأتي منظمة ومطروحة في كل حرف من حروف المعجم مشكلة مجالات مفاهيمية أو ما يدعى ب(ذات الصورة الواحدة)؛ حيث تحمل كل صفحة موضوعات بين (36) ست وثلاثين إلى خمس وأربعين (45) رسمة؛ وتختلط صور أسماء الآلات في مجالات غير مجالها وسط مجال الحيوانات والنباتات، أو تكون في مجالها منفصلة وغالبا ما تكون في الصفحة ذات الخلفية الملونة، ووضعت أسماء الآلات في صفحات في حرف الميم لا في الحرف الذي ورد فعلها المشتقة منه؛ فمثلا وجود رسمة المدفأة في الحرف الدال وغيرها من الآلات، وتفسيرنا لذلك أنّ المعاجم العامة موجّهة إلى المتقنين والمتعلمين عامة.

- تم إبراز ملامح صورة الشيء في معجم الوسيط برسم الظلّ موضوعة بجانب المداخل أو تحتها، بينما المنجد لا يتخطى فيه الرسم الخطوط الدقيقة في الآلة التي هي موجودة حقيقة في الواقع.

ب- اختيار نوع الصورة للآلة: كانت في كلا المعجمين على النحو الآتي:

الجدول (2-42): اختيار نوع الصورة للآلة في المعاجم اللغوية العامة

الملاحظات	نوع الصورة	نوع المعجم/ الصورة
الصورة التي استعملها هذا المعجم جليها وقعت في صور حقلية		المنجد
هذه الصور جليها وقعت مفردة بجانب مداخلها المعرفية		الوسيط

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية<sup>1</sup>

- المعجم المنجد: اعتمد حقلين فيما يدعى بالصورة الحقلية على نوعين، ونحلها كآلاتي:
- الصورة المصطلحية الجزئية (الحقل الدلالي): أسهم هذا الحقل في توزيع أسماء الآلات والأدوات في أوساط مختلفة من خلال اللوحات التوضيحية، وفيها ما لا يرد داخل متن النص للمداخل بين مجال من الحيوانات والنباتات، وكمثال وجود عينة من أسماء الآلات: المِخْرَطَة والدُولَاب، والمِرْجَل، والمِطْبَعَة، والعَجَلَة، والقَيْتَارَة والكَمَنْجَة والمِكْوَاة، والمِكْرِيوسُكُوب متناثرة في حقل النبات والحيوان بشكل مكرّر<sup>2</sup>.
- الصورة المصطلحية المركبة الجزئية (الحقل المسمياتي): ورد في لوحات توضيحية أيضا في صفحات خضراء اللون ذات وجهين ورسم للآلات والأدوات، أو غيرها ذات المجال الواحد مثل حقل المسميات ذات الحقل الجنسي في لوحة واحدة، كوجود صور لأنواع المَرْكَبَات وأنواع الطيران القديمة والحديثة<sup>3</sup>. ومن بين الآلات من العينة المدروسة في الحقل الجنسي، نجدها في حقل الصناعات: كآلة الخِيَاطَة ومُكَبِّر الصَوْت والمِجْهَر والمِكْوَاة، والمِرْوَحَة والمِخْرَطَة<sup>4</sup>. أما اسم القَيْتَارَة والكَمَنْجَة، فنكرّر وجودهما في حرف الواو بين حقل

<sup>1</sup> - ينظر: الملحق الثالث: الجدول (1) الخاص بالصور التوضيحية للمعاجم العامة، صص .

<sup>2</sup> - ينظر الصفحات: 32، 381، 477، 550، 920، 968، 1194، 1246.

<sup>3</sup> - ينظر: حرف الباء، صص 61-62.

<sup>4</sup> - ينظر: حرف القاف، صص 1111 و 1112.

الآلات الموسيقية، وحقل الصناعات؛ أي أنّ الآلات وضعت صورها في حقول دلالية مختلفة وضمن حقول مختلطة الموضوعات.

- **المعجم الوسيط**: لم يعتمد الحقل الدلالي الشامل لاعتماده الترتيب الألفبائي، ولا على سبيل اللوحات التوضيحية المصوّرة المبيّنة لمجالات المفردات، وإنما وضع الصور بجانب المدخل الذي يشرح أي مفردة، خلاف المنجد اللغة العربية المعاصرة.

### 3- النتائج المقارنة بين المعاجم العامة: توصلنا إلى:

أ- **المنجد للغة العربية المعاصرة**: نجد فيه نسبة تمثيل أسماء الآلة بالصور بنسبة كبيرة وهي نسبة "كافية بالنسبة إلى رصيد المستعمل اللغة المفرداتي"<sup>1</sup>، مما يؤكد بوضوح توجه تمثيلها بالصور التوضيحية، وهي صور خارجة عن الفقرة أو النص المعجمي وهي تعتبر نسبة قليلة قياسا لطبعاته السابقة والمعاجم الغربية المعاصرة.

ب- **المعجم العربي الأساسي**: يخلو هذا المعجم عموما من الصور التوضيحية في جميع مداخله، الأمر الذي يجعل فهم مدلول اللفظ عسيرا من خلال تعريفه وحده في كثير من المداخل، وذلك لعدم مرافقتها بصور توضيحية، ولكن الاستعانة بالصورة في مثل هذا المعجم الموجه لغير الناطقين باللغة العربية ضروري جدا.

ج- **المعجم الوسيط**: هذا المعجم اختلف في وضع الصور، ولكنه أهمل بعض المداخل الاسمية التي تستوجب تمثيلها بالصور الجديرة بالإثبات كصورة مُحَرَّكِ السَيَّارَةِ... ونحوها، وأثبت بعض ما يمكن الاستغناء عنه كالشوكَّة، والمِصُولِ والمِكْتَلِ والمِكْنَسَةِ والكَمَّاشَةِ وغيرها\*.... وهذه منها المعروف ومنها الكامن، كما لو أنّها تدرج في قواميس المتعلمين الصغار لأهل اللغة أو لغيرها؛ زد على ذلك تعد هذه الآلات غير معروفة عند مستعملي اللغة حديثا، وكان من الأجدر إبقاؤها في المعاجم اللغوية العربية القديمة أو معاجم خاصة مُعدّة للتراث الثقافي للآلات والأدوات وما يترفق به في الحياة، فهي ذات مدلول ثقافي قديم يخالف ما هو موجود في واقعنا، وهنا يجب تحيين هذا المعجم؛ كما يلاحظ اضطرابا في

<sup>1</sup> - الجبالي حلام تقنيات التعريف بالمعاجم العربية المعاصرة، ص 240.

\* - المِصُولُ: آلة ما تتقى به السنابل بعد دوسها مما خالطها من العيدان ونحوها، وهي آنية ينقع فيها الحنظل لتذهب مرارته، المكنسة: آلة الكنس ج مكانس بصورة للمكنسة القديمة، والكماشة: آلة لقله المسامير ونحوها، والمكتل: زنبيل يعمل من الخوص ج مكاتل، ينظر الوسيط، وكان يجب أن يكتفى بها في معجم الوجيز.

وضع الصور التوضيحية وبعض الرسوم لأسماء متشابهة أو مقلوبة مفاهيمها بين الراديو وبين ميكروفون وبين مكبر الصوت ومُضخِّم الصوت، كما أنّ غياب التأشير في كثير من صور الآلات التي تدعى (التامة أو الجزئية) لا يوضّح معالمها أو مرجعها؛ باعتبار أجزاء الآلة المسماة والمؤشر عليها بالأسهم يغني عن وضعها وشروحها وتوفير مكان في مداخل مستقلة في نصوص معجمية أخرى؛ ومثاله (مِفْصَلَةٌ) في معجم الوسيط وهي أداة تابعة للباب، وهنا لم تستكفي الصورة بذلك وهي تحتاج إلى تأشير مقارنة بالمنجد للغة العربية المعاصرة يشير إلى ذلك من خلال الصورة<sup>1</sup> التي تدعى (الجزء من الكل).

### ثانيا - معاينة صور الآلات في القواميس المدرسية:

1- التحليل الكمي: نذكر ما اهتم به كل قاموس من هذا الجانب في وضع الصور بالتفصيل الآتي<sup>2</sup>:

- أ- المجاني المصوّر: استعمل هذا القاموس سبعة عشرة صورة توضيحية للآلات خلت منها صور كلّ من الميكروفون والسخّان والدولاب والمجهر والكباسة والمكبّح، وكذلك الكماشة والفرن.
- ب- المتقن: يقارب القاموس السابق، حيث استعمل ستة عشرة صورة توضيحية من عينة اللآلات.
- ج- الوجيز: استعمل الصور التوضيحية لتسع آلات.
- د- الكافي: استعمل الصور التوضيحية لثمان آلات.
- هـ- لاروس والمنجد الوسيط: استعملا تساويا سبع صور توضيحية، واختلفا في اختيارها، وقد اتفقا في وضع صور للكمنجة والكمان والقيثارة والمنشار.
- و- الرائد للطلاب: يأتي في المرتبة الأضعف من القاموسين السابقين؛ حيث كان وضعه للصور لستة آلات فقط.

<sup>1</sup> - ينظر: المعجم الوسيط في مدخل مفصلة في حرف الصاد، وينظر المنجد في اللغة العربية المعاصرة في حرف اللوحة التي تشير الباب والمفصلة من حرف الفاء.

<sup>2</sup> - ينظر الملحق الثالث، الجدول (2) الخاص بالصور التوضيحية للقواميس المدرسية، صص .

ن- الوسيط للطلاب: لا يعتني هذا القاموس بالصور؛ فهو الأدنى مرتبة في الاعتناء بها، لذا وردت فيه صورتان توضيحيان فقط لاسم المَكَنَّة والحاسوب، وهما معروفان لدى المتعلمين.

2- التحليل الكيفي: من خلال الجدول التطبيقي توصلنا إلى ما يلي:

2-1 استخدام الصور التوضيحية المنفردة: وتكون صورة الآلة عامة موضحة لها، وهي منفردة داخل متن النص المعجمي، ويتم ذكر المسمى إما تحتها أو بجانبها، وهي صيغة تعاملت بها جلّ القواميس، وقد وضعت في نوعين من الصور التوضيحية؛ الصور الشمسية الفتوغرافية، الصور المرسومة؛ وكانت جلّ المعاجم تستعمل النوع الثاني من الطباعة، أما معجم الكافي، فاستعمل النوعين، وكمثال على ذلك، وضعه اسم العَدَّاد في صورة شمسية، أما باقي الآلات؛ ففي صور مرسومة، وبالنسبة للقواميس الثلاث؛ المنجد الوسيط للطلاب، المتقن، الرائد، فاستعملوا النوعين من الصور التوضيحية.

2-2 استعمال الصورة مع المثال أو التعريف: يكون المثال فيها تحت الصورة، وتركز هذه الصورة على تبيين دلالة المسمى والحدث المتعلق به، أو تعريف لها في العينة كالاتي:  
الجدول (2-43): الصورة مع المثال أو التعريف في المعاجم اللغوية العامة والمختصة

المجاني المصور					
 مَشَدَّةٌ بِقِطْرٍ	 مَشَدَّةٌ ال مَشَدَّةٌ (ج مَشَدَاتٌ): تَكَانُ الشُّرُوبُ.	 تُودَعُ فِيهَا كَأَنَّهَا فِي مَسَاكِنِهَا تُطْبَعُ بِوَسْطِهِ كَالْحَرَّادِ	 يُغَزِّفُ وَيَضَعُ عَلَى الكَمَّانِ	 تُكَبِّلُ الثُّوبَ	 طابقتُ تَحِبُّ عَلَى اللَّائِزِرِ
 يُشَاكِلُ الشَّكْلَ لِقَارِ الشَّكْلِ لَوْ شَدَّ وَبَسَّحَ مِنْ هَوَالِ	 يُشَاكِلُ الشَّكْلَ فِي الصُّورَاتِ عِلْمِيًّا لِشَدَائِهِ الْبَرْدِ	 الغزف على الكمان يظفر العنقا والجان	 يَتَمَّ تَعْدِيلُ الْهَوَاءِ فِي الْعَمَلِ الصَّغِيرِ أَوْ الْعَمَلِ الْكَبِيرِ	 يَطْلُقُ الشَّيْءَ بِوَسْطِهِ الشُّكْلَ	المتقن
			 الجارية تورد المصانع الكهربائية لتشغيل المصانع	 مَشَدَّةٌ كَأَنَّهَا تَشَاكِلُ نَجْمَ الْكَوْكَبِ فِي الْحَرَكِ	

 <p>كَيْبَانَةٌ كَيْبَانٌ Un violon est un instrument de musique à quatre cordes que l'on frotte avec un archet. Un joueur, une joueuse de violon sont des violonistes.</p>	 <p>مَدَامٌ مَدَامٌ La chanteuse est un artiste de la musique qui chante dans les chansons. Une chanteuse est une femme qui chante sur la scène, sur les trucs des maisons qui font de la culture, qui apprennent les chansons du village.</p>	 <p>أَيْبَانَةٌ أَيْبَانٌ Une guitare est un instrument de musique qui a six cordes que l'on pince. guitariste.</p>	<p>مَثْقَابٌ طَبِيبٌ الْأَسْنَانُ مَثْقَابٌ كَهْرِبَائِيٌّ 94</p>	 <p>Faire le repassage du linge, c'est enlever les plis avec un fer à repasser.</p>	لاروس
 <p>يُحَرِّفُ الْفَتَى عَلَى الْآلَةِ الْمَوْسِيقِيَّةِ.</p>	 <p>وَقَفَ مَوْطَأً الْإِسْتِخْلَافِي الْمَعْمَدُ.</p>	 <p>تَدَوَّرَ الرِّيحَةُ بِسُرْعَةٍ فَانْفَلَتَ.</p>	 <p>فِي الطَّبَقِ الْخَارِجِ سَاعِدُ الْهَيَاةِ عَلَى دَوْرَانِ الْمَرَادِ.</p>	 <p>تَسْتَعْمِدُ رِيَّةَ الْفَرْدِ الْكِرَامَةَ كَيْفِي الْمَلَابِسِ.</p>	الكافي
 <p>يَسْتَعْمِدُ الْحَيَّالُ الشَّنَارَ.</p>	 <p>بَهْمَاءُ جِهَازِ آيْنِ يَخْبِضُ الْمَسَافَةَ أَيْسِي تَنْظُمُهَا الشَّيْكْرَةُ.</p>	 <p>فِي الْحَجَرَةِ مَكْتَبُ الْحَاسُوبِ.</p>	<p>مَكْتَبٌ لِحِ مَكَاتِبِ مَوْضِعِ الْكِتَابَةِ طَوَالَةَ كَيْتَبِ عَلَيْهَا.</p>	 <p>يُطَبِّقُ أَسْوَلُ عَضَّةً يَهْرُجُ أَوْ يَعْلَمُ أَوْ مَهْنَةً أَوْ حِرْفَةً. استخدام الحاسوب شَيْئًا مَهْنَةً.</p>	
					الرائد للطلاب

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

### 2-3- الصورة والمثال: وظهر هذا في ثلاث صيغ:

أولاًها كانت لصورة مسمّى الآلة بمثالها: وضعت لأسماء الآلات الآتية: الكمان والبطارية والمثقاب والمكواة والناسخة في مثال طويل في المتن، أما الأسماء: المصعد والمكواة والمنشار مع مثال جملي في الكافي، والكمان القيثارة.

ثانيها كانت لصورة مسمّى الآلة مع مدخل آخر بمثال: وذلك في اسم الحاسوب الذي ظهر في صورتين في الكافي، ومتعلق بمثالين تابعين لمدخلين آخرين، وهما: تقيية ومكتب، والمنشار ضمن مثال متعلق بتوضيح مدخل اسم مهنة، وهو (النجار) كما توضحه الصورة في المتن.

ثالثها كانت لصورة مسمّى الآلة مع فعل مشتق منه أو مصدره أو فعله الوظيفي: وضع اسم القيثارة وكذا اسم الكمان مع مثال وصورة متعلقة بتوضيح الفعل عَزَفَ في الكافي، ووجد اسم آلة الخياطة في الصورة بمثال مع الفعل (خَيَّطَ) في المجاني المصور، وصورة المكواة مع المثال وضع فيه هذا الاسم مع فعله (كَوَى) شرحاً له، في قاموس لاروس، أما في الرائد للطلاب، فوجد مصدر (الكَيِّ) بالتكثير للاسم المكواة، وقد يحدث هذا خلطاً للمتعم، أو ما

يدعى بالصورة الاستبدالية المعبرة عن الحدث؛ حيث يستنطق المثال من الصورة وهي مفهومة لدى المجتمع ويسهل عليه استيعابها، وهي من الأسماء الكامنة التي لا تحتاج إلى وضعها في النص المعجمي إلا للمتعلمين الصغار الجدد للناطقين بالعربية أو غيرها.

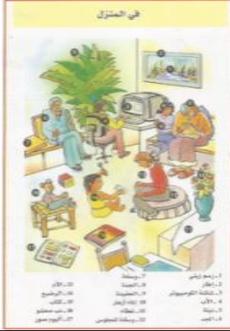
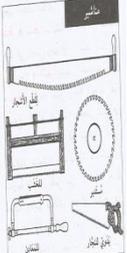
## 2-4- الصورة مع التعريف: وجدت في شكلين:

أولهما صورة المسمى، تجمع بين مفتاحها الاسمي والتعريف: كاسم المنشار واسم مصنفة النقط وطابعة السحب على الليزر في المجاني المصور، والمجهر بمفتاح منفرد في المتقن، وكالعداد مع مفتاحه وتعريفه في الرائد للطلاب، والقيثارة مع تعريف ومثال في لاروس. ثانيها تمثل الاكتفاء بالصورة التوضيحية دون التعريف والتبويردت في كل من القاموس المتقن والوسيط للطلاب لاسم مكنة دون تعريفها مكتفية بوضع صورة توضيحية لها، أما المتقن، فاكفى بوضع صورة توضيحية للحاسوب والطابعة دون تعريفها، وهذه الآلة جمع بين صورتها وتعريفها في كل من قاموس؛ الرائد والمتقن والمجاني المصور، أما لاروس فوضع صورة فقط للمخرطة.

## 2-5- استعمال الصور المصطلحية المركبة أو الجزئية:

تشكل صورة اسم الآلة ضمن حقل مفهومي (ترابطي أو جنسي أو دلالي) أو صورة تشريحية أو ما يصطلح عليه بالصورة المصطلحية المركبة أو الجزئية، أو يكون مشارا له ضمن الصورة، وتوضيح موقع كل منها، ويمكننا وصف استعمال كل معجم لها كآلاتي: الجدول (2-44): استعمال الصور المصطلحية المركبة أو الجزئية في توزيع أسماء الآلات:

المتقن		
 <p>ناسخة صورة = مطبعة ضمن حقل مختلط</p>	<p>المدفأة في حقل أدوات منزلية</p>  <p>أدوات منزلية</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- غسالة</li> <li>2- جفف</li> <li>3- ثلاجة</li> <li>4- حثالة</li> <li>5- حثالة</li> <li>6- حثالة</li> <li>7- حثالة</li> <li>8- حثالة</li> <li>9- حثالة</li> <li>10- حثالة</li> <li>11- حثالة</li> <li>12- حثالة</li> <li>13- حثالة</li> <li>14- حثالة</li> <li>15- حثالة</li> <li>16- حثالة</li> <li>17- حثالة</li> <li>18- حثالة</li> <li>19- حثالة</li> <li>20- حثالة</li> </ol>	<p>المطبخ</p>  <p>مصفاة في حقل المطبخ</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- حثالة</li> <li>2- حثالة</li> <li>3- حثالة</li> <li>4- حثالة</li> <li>5- حثالة</li> <li>6- حثالة</li> <li>7- حثالة</li> <li>8- حثالة</li> <li>9- حثالة</li> <li>10- حثالة</li> <li>11- حثالة</li> <li>12- حثالة</li> <li>13- حثالة</li> <li>14- حثالة</li> <li>15- حثالة</li> <li>16- حثالة</li> <li>17- حثالة</li> <li>18- حثالة</li> <li>19- حثالة</li> <li>20- حثالة</li> </ol>
<p>عدد النجار</p>  <p>المتقن</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- حثالة</li> <li>2- حثالة</li> <li>3- حثالة</li> <li>4- حثالة</li> <li>5- حثالة</li> <li>6- حثالة</li> <li>7- حثالة</li> <li>8- حثالة</li> <li>9- حثالة</li> <li>10- حثالة</li> <li>11- حثالة</li> <li>12- حثالة</li> <li>13- حثالة</li> <li>14- حثالة</li> <li>15- حثالة</li> <li>16- حثالة</li> <li>17- حثالة</li> <li>18- حثالة</li> <li>19- حثالة</li> <li>20- حثالة</li> </ol>		

<p>المغرة والآلة الناسخة مع حقل غرفة الصف</p> 	<p>المجهر مع المختبر العلمي</p> 	<p>مدفأة في حقل غرفة الجلوس</p> 	<p>الحاسب الآلي</p> 
<p>الرائد للطلاب</p>			
<p>مصفاة ضمن حقل النفط</p> 	<p>وإيرادها مع المدخل كي في حقل صور عام</p> 	<p>الكمان</p> 	<p>قيثارة قيثارة ضمن حقل مختلط</p> 
<p>لاروس</p>			
<p>آلة جلع une Ponceuse</p> 	<p>مع كمبيوتر حاسوب + فأرة الحاسوب + جهاز قارئ سدي</p>	<p>كمنجة ضمن حقل جنسي</p> 	
<p>المجاني المصور</p>		<p>المنجد الوسيط</p>	
			
<p>الحاسوب في صورة حقل تابع له الثابت والنقال :</p>	<p>في حقل مختلط</p>	<p>في حقل منفرد</p>	<p>في حقل مختلط</p>

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

نحل محتوى الجدول البياني كالاتي:

- أ- **المتقن**: استعملت فيه الحقول الدلالية المصوّرة بأنواعها ما عدا حقل الآلات والأدوات مدخلا مستقلا، وتوضع آخر صفحات المعجم ما عدا النّاسِخة في حقل مختلط.
- ب- **رائد الطلاب**: اتضح فيه وجود للحقول الدلالية المصوّرة بين ثنايا صفحات المعجم، لتمثّل حقولا دلالية مختلطة بين أسماء الحيوانات والنباتات والجوامد، وغيرها من الحقول، فلم تخصّص حقولا كاملة لأسماء الآلات والأدوات مستقلة عن غيرها، فوجدناه إلا في اسم المِكوّاة والقِيثارة والكمّان، أما الحقل الجنسي في صورته مع النّقط وتوابعه.
- ج- **لاروس**: استعماله للصور الحقلية كان أكثر في الحيوانات والنباتات، وأقلّ في استعمال الجمادات أو الآلات والأدوات.
- د- **المجاني المصوّر**: استعمل الحقل المسمّيّاتي ذي المجال الترابطي في الكمّبيوتر وتوابعه، أما القِيثارة ففي حقل مختلط.
- هـ- **المنجد الوسيط**: خصّص حقلا دلاليا يظهر أنواع الآلات الموسيقية كما في القِيثارة، أما صور الحقل المسمّيّاتي ذي المجال الجنسي، فظهر في صور أنواع المناشير وغيرها.
- و- **الكافي والوجيز والوسيط للطلاب**: لم تستعمل كلّ منها أي من الصور التّوضيحية ذات الحقل الدلالي لأسماء الآلات وغيرها.

### 3-النتائج:

#### 3-1- استعمال الصور الحقلية: نستخلص من وضع الحقول لأسماء العينة ما يلي:

- أ- **حقل مسمّيّاتي مختلط**: ذو الصورة الاستبدالية والتامة، كحقل المنزل وحقل المَطْبَخ...، ووردت في الأسماء التالية: الصمّاعة أو المغرّة، المِجْهَر، الحاسوب، الفُرن، المِدْفأة، المِبْرَد والمنشّار، النّاسِخة، المِصْفأة برزت في قاموس المتقن، وما جاء في لاروس كان في اسم المنشّار ضمن حقل المهن: الدّهان والنّجار، أما الطّابِعة ضمن حقل خاص بآلات الحاسوب وتوابعه في المجاني.
- ب- **حقل عام دلالي مختلط أو مفتوح**: شامل لمسمّيّات مختلفة المجالات وبارزة في استعمالها ما احتواه قاموس الرائد للطلاب؛ حيث وضع اسم المِكوّاة في جهتين: نجد اسم القِيثارة والمِكوّاة والنّاسِخة والكمّان في صفحة لوحدها، وفي صفحة أخرى ذات لوحة مصوّرة وضعت صورة المِكوّاة مفتاحها الفعل كوى مع مجموعة مختلطة من صور أسماء ذات

مجالات متعدّدة، وهنا تسجل عليه ثغرة ومأخذاً، أما المجاني المصور نجد فيه نوعين من استعمال الحقل المصور، وضعت صورة آلة المِكْوَاة في حقل عام بينما آلة المِصْنَفَاة في حقل خاص بالنفط.

ج- حقل جنسي موحد أو الصورة المتعددة الجنس: تكون صورة الآلة ضمن متشابهاتها من الصور كالقِيثَارَة والكَمَان ضمن حقل ذي أنواع مختلفة من الآلات الموسيقية، والمنشار ضمن أنواع المناشير في معجم المنجد الوسيط، وهو ما نجده في اسم الكَمَان ضمن حقل الآلات الموسيقية في قاموس لاروس.

3-2- استعمال الصور العامة والتشريفية: نشرح كلّ منهما:

أ- الصور التشريفية:

الجدول (2-45): استعمال الصور العامة والتشريفية في توزيع أسماء الآلات:

			<p><b>المنجد الوسيط</b></p>
--	--	--	---------------------------------

الرائد للطلاب





المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

### ب- استعمال الصور التشرّحية (المركبة المصطلحية):

وهو ما ندعوه بالحقل المسمّي، وهو بارز في الحقل الترابطي ذي الصورة الواحدة، ظهر هذا النوع فقط في القواميس المدرسية وفي القاموسين المنجد الوسيط للطلاب والمتقن، وفيه وضعت لآلة الخياطة والمثقاب والمخرطة، وما في المنجد الوسيط للطلاب وضعت لاسم الكابحة والعجلة والمصعد الكهربائي، وبنفس الاستعمال لاسم المصعد الكهربائي في قاموس الرائد للطلاب ممثلة الجوانب المرئية والخفية لوظيفته، وهذا النوع من الصور يساعد طلاب التعليم الثانوي والجامعة في الاكتساب والتعرف على دقائق وبواطن الأجزاء المكوّنة للشيء، وهو ما يناسب المتخصّصين ويساير البرامج التعليمية الموجودة في كتبهم، وكذا المهنيين والمتعلمين المكوّنين في التعليم المهني والصناعي؛ فالصور التشرّحية للآلات، تمثّل بواطنها التي لا تُرى بالعين المجردة، وإنّ قرنا النظر أكثر، لم تكن صورا شمسية؛ لأنها لا توصل المعنى بالوضوح اللازم كما ترى جوزيت ري دي بوف: "إنّ قيمة الصورة تكمن في أنّها مثال ولا يمكن أن تمثّل الصنف الذي تشير إليه الكلمة بشكل كامل، كما أنّها تفرض خيارا اعتباطيا للحروف، وهي غير قادرة على الإشارة إلى جميع أوجه الأشياء...، لأنّ اللغة بإمكانها التعبير عن كلّ شيء عكس الصورة، لذا نعتقد أنّ ما يعرض هو أقلّ وضوحا ممّا يشرح"<sup>1</sup>، ولكن هذا الحكم على الصورة ينطبق على التعريف الذي يكون مفصّلا لاحتواء التعريف بكلّ أجزاء الآلة؛ أين تكون المساحة أطول في فقرة التعريف، فتختصرها الصورة المصطلحية المركبة.

### 3-3- استعمال الصور المتكررة بين المشتركة والمترادفة:

<sup>1</sup> Josette Rey Debove dictionnaire d'apprentissage que dire dire aux enfants ? p19.-

## أ- ظاهرة الاشتراك في الصورة:

الجدول (2-46): ظاهرة الاشتراك في الصورة لتوزيع أسماء الآلات:

	<p>المنجد الوسيط للطلاب</p>		<p>الوجيز والوسيط</p>
	<p>الرائد للطلاب</p>		<p>المتقن</p>

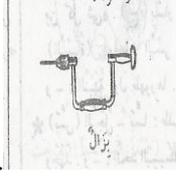
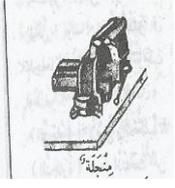
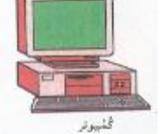
المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

- كما تظهر التسمية الموحدة والتسمية المفصلة أو الدقيقة حسب وظيفة الشيء كصور المرّوحة في الوجيز والوسيط لمجمع القاهرة، وتعبر صورها عن مرّوحة كهربائية ومرّوحة يد، تُركت دون تعليق عن اسمها أو وضع مفتاحها، والثاني هي الصورة للاشتراك بإظهار أنواع المناشير مع تعليق كلّ نوع بمفتاحه بين منشار يدوي ومنشار خشب... كما ورد في قاموس المنجد الوسيط للطلاب المدرسي، ولكن معالجة صور الأسماء المشتركة لفظيا في القواميس المدرسية تعثره عيوب؛ فهذا ليس سهلا، ومثاله المصفاة التي تتعدّد إلى مصفاة الشاي والقهوة ذات التداول في أذهان المتعلمين، وهو ما يظهره المتقن، أما مصفاة النّفط وغيرها، فهي غير شائعة لديهم، علما أنّ من الضروري التعرّف عليها من متعلمي المتوسط والثانوي، وهنا صوّرت "مصفاة النّفط" في قاموس الرائد للطلاب والمجاني المصور، والكافي رغم أنّها قواميس موجهة للتعليم العام وغير موجهة للتعليم الجامعي، ما عدا الوسيط للطلاب، وهنا يمكن القول أنّ القواميس المدرسية لم تعتن بالمشترك اللفظي في صور الآلات والأدوات لأسباب غير معروفة، رغم أنّ المنجد الوسيط للطلاب أحسن في وضع صور لمدخل اسم الآلة منشار كما ذكرنا سابقا، ممّا يضمن عملية التمييز لوظيفة كلّ نوع من المناشير عند قراءتها.

ب- ظاهرة التّرادف بشكّلين مختلفين: له مظهران في عينة صور المعاجم والقواميس:

الجدول (2-47): ظاهرة التّرادف بشكّلين مختلفين لتوزيع أسماء الآلات:

الوجيز

	المُثَقَّب: يسمى البزال	ثقبية: خرامة = مقراض	المخرطة أو المنجلة
			
	المروحة	المهواة	الكافي
			المروحة
المجاني المصور			
			
حاسوب نقال	حاسوب مكتبي	مثقاب يدوي	مثقاب كهربائي

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

### ج- ترادف على مدلولين مختلفي الصورة:

كان في إيراد اسم مذياع بدلا من مجهر أو مصنوت أو ميكرفون، وهي أظهر في معجم المنجد الوسيط للطلاب والمنجد للغة العربية المعاصرة، وهذا يعدّ عيبا في اختيار مرادف بعيد عن المعنى الشائع في الاستعمال كمجهر أو ميكرفون، على عكس لاروس المدرسي، فقد فرّق بين مكبر الصوت والميكرفون كلّ على حدى، وهذا لرفع اللبس، وهو ما يخدم متانة اللغة وثباتها لدى متعلّم اللغة؛ والثاني في الترادف الذي أحدث تشويشا في اسم الخرامة الذي يرادف الثقبية أو المقراض في المعنى القريب من المسميين وما يشبهه؛ وكان يجب وضع صورة لـ (مقص) الشائع مفهوما لدى مستعملي اللغة، إضافة صورة المقراض الذي وضع كمرادف، وإلا أحدث خلطا في توضيح مدلولهما، وهذا ما حصل في قاموس الوجيز للطلاب المدرسي، وكان يجب تصوير الخرامة مقابل صورة المقص أو المقراض، وتمييز المنجلة على المخرطة، وتمييز البزال عن المثقب أو الإشارة إليه في التعريف كمرادف حتى لا يتيه قارئ المعجم التعريف يكون للمثقب والصورة مفتاحها لبزال .... وهكذا، بل يجب أن يكون

هناك دقة، وهو أمر توسّع فيه الكثير من أهل فقه اللغة العربية؛ وقد أحسن في ذلك القاموس المجاني المُصوّر بين وضعه صورة للمِثْقَابِ اليَدَوِيِّ وصورة للمِثْقَابِ الكَهْرِبَائِيِّ، وبين صورتين للحاسوب الثابت والحاسوب النقال، وهنا الشرح أو التّعريف لمفهوم واحد أو موحد دون إظهار الفرق ما يجب الفصل فيه.

ونعدّ في ذلك تكرار لوضع الصور كما ظهر في المجاني المصور والمتقن في اسم المِكْوَاة والمِثْقَابِ ضمن مثال ولصورة تشريحية واسم المجهر ضمن حقل ترابطي وضمن مثال وكذا نفس الأمر في لاروس لاسم الكَمَنْجَة والقِيثَارَة. والجدول الآتي يتم توضيح ذلك:

الجدول (2-48): ترادف على مدلولين مختلفي الصورة لتوزيع أسماء الآلات:

				المتقن
المجهر ضمن حقل	المجهر بتعريف	المثقاب بمكوناته التشريحية	المثال بسياق	التعليق
				لاروس
القيثارة في مثال	القيثارة منفردة	الكمان في مثال	الكمان ضمن حقل	التعليق
المكواة مدرجة في مثال للفعل أيقوني		المكواة مع مثال		رائد الطلاب

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسة التطبيقية

د- ترادف للمسمّى لنفس المدلول مع صورته:

ورد ذلك في معجم الكافي المدرسي بترادف بين صورتين للمَهْوَاة والمِرْوَحَة مسمّى وصورة، ولا ندري لما هذا التكرار؟ بل ربما يضعف كمية الاستيعاب لدى المتعلمين، وبشوش المعلومة، وكان يجب وضع المسميين المترادفين تحت صورة المِرْوَحَة المُتَعَدِّدَة، والترادف الثّاني الحسن هو إيراد المترادفين للشّيء تحت صورة المسمّى الذي قد قدّم في القاموس

المدرسي الوجيز في اسم آلة الكمان ومرادفها الكمنجة تحت صورتها مباشرة، وكذا استعمال صورة المُسمّى الشائع لاسم المثقب اليدوي بدلا من صورة البزال كما جاء في معجم الوجيز، واسم الآلة السُوْهان المرادف للمبَرْد في الوسيط للطلاب<sup>1</sup>.

#### 4- المقارنة بين القواميس المدرسية: ونجملها في العناصر الموالية:

#### 4-1- الاستعمال والإهمال في وضع صور الآلات: تمثل كلّ منهما كالاتي:

- إهمال بعض المعاجم من صور الآلات المهمة لمكتسبي اللغة كآلة المِجْهَر الذي خلت منه القواميس الثلاثة: الرائد للطلاب والكافي والمنجد الوسيط للطلاب خلافا لبقية القواميس المدرسية، والأمر ينطبق على الحاسوب والطابعة رغم أهمية كلّ هذه الأسماء بالنسبة للمتعلمين؛ إضافة إلى انعدام وضع صور للأدوات (الدباسة والمشبك والخزامة) سواء في صور حقلية أو منفردة في المعاجم العامة؛ فمنها شائع في الاستعمال الواقعي التعليمي وتخلو منه الكتب التعليمية والقواميس فيحدث نقصا في الرصيد اللغوي للمتعلمين، ومنها ما هو ضروري الوجود في خطابه المنطوق والمكتوب، فيحتاج إلى دعمه بالصور التوضيحية التشريحية (المصطلحية المركبة) وخصوصا في الآلات المعاصرة؛ والذي يفسر غيابها في المعاجم بدقّة، هو أخذها مساحة معتبرة من صفحات المعجم.

- استعمال بعض القواميس صورا لآلات وأدوات لا أهمية لها ولا حاجة إليها عند متعلّمي التعليم العام من المعاجم المدرسية مثل الكبّاس والمخزطة، وكما استعملت صور آلات مألوفة كآلة (المبَرْد والمُنْشَار)؛ فهي قريبة من عالم المتعلّمين وشائعة في الأذهان، وهذا الخلل يحتاج إلى دراسة.

كما لاحظ المعجميون حديثا أنّ هذين المبدئين (الاستعمال والإهمال) في اختيار الصور التوضيحية يحتاجان إلى مزيد من الدراسة أثناء عمليات التنقيح والتصحيح للمعاجم كما يقول جيلالي حلام: "إنّ جمع الصور ووضع الرسوم لكلّ ما يمكن تصويره أمر صعب جدا ويتطلب فريقا مختصا تجنّبا للأخطاء، وهذا ما لم توفره أكثر المعاجم العربية، إنّ لم نقل كلها، بالإضافة إلى أنّ استعمال الصور في المعجم تزيد من حجمه وترفع من تكاليفه"<sup>2</sup>.

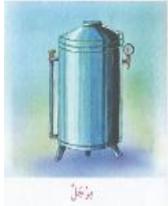
#### 4-2- صور المدلول القديم عن الشائع المعاصر:

<sup>1</sup> - ينظر الملحق الثالث / الجدول الخاص بالصور التوضيحية في القواميس المدرسية، صص .

<sup>2</sup> - جيلالي حلام : تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة ، ص 238.

ومثاله وضع صورة المِرْجَل من الصناعة القديمة واستخدامه في حياتنا محدود؛ حيث نجده في الحروب أو عند الجند المتدرب، وكان الأولى استعمال اسم السَّخَّان أو المِسْخَنَة؛ أيّ الاستخدام المعاصر، وهو ما أثبت وضعه في عينة القواميس لدينا ماعدا قاموس المنجد والوجيز والوسيط للطلاب، كما يظهر ذلك أيضا في اسم البَطَّارِيَّة، والتي هي ذات اصطلاح شائع قديما موضوع للدلالة على مِصْبَاح اليَد، وهذا ما استعمله معجم المجاني المصوّر، بينما الاصطلاح الحديث دال على خِزَانَة الكَهْرَبَاء التي تستعملها المَرَكَبَات أو السِّيَّارات أو ما يستعمل في الساعات بأنواعها، وهو ما ورد في معجم المتقن، لكن هذا قد يوقع متعلم اللغة في تشويش لفظي بين إطلاق مِصْبَاح يَد على بَطَّارِيَّة، لذا يجب تصحيحه في معجم المجاني خلافا لمعاجم العيّنة<sup>1</sup>، علما أنّنا لا نجد القديم والحديث في الآلات الموسيقية.

الجدول (2-49): صور المدلول القديم عن الشائع المعاصر لتوزيع أسماء الآلات:

المعجم	اسم آلة القديم	اسم آلة حديث بديله بالصورة الشمسية
المجاني المصور		
المجاني المصور		
		
الوجيز والمجاني		

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة التطبيقية

<sup>1</sup>- ينظر المحلق.

ثالثاً - المقارنة بين المعاجم اللغوية العامة والقواميس المدرسية: نوجزها في النقاط:

- وجود تطابق في التصوير والمنهجية في كل من المنجد في اللغة العربية المعاصرة، والمنجد الوسيط للطلاب المدرسي على مستوى صور آلة القيثارة والكمان والعجلة، مع العلم أنّ المنجد الوسيط استعمل الصورة التشريحية (المصطلحية المركبة والتامة أو الجزئية) للعجلة، وكان الأولى أنّ تكون في المعاجم العامة والمختصة.

- وجود تطابق واشتراك في الصور بين المعجم الوسيط والوجيز المدرسي في تصوير الآلات المروّحة والكمان والقيثارة، وانفرد كلّ منهما عن الآخر بصور آلات تختلف عن الأخرى؛ فنجد الوسيط انفرد بوضع اسم آلة المكواة والقيثارة والمجهر والكمان والكباس والمرّوحة والمنشار والمخرطة، بينما الوجيز اختلف عنه بصور آلات المثقاب والمقراض والمجهر.

- التقليد في الصور التوضيحية العامة (ذات الصورة الواحدة): جاءت دالة على الانفراد لأسماء الآلات في العينة، وكان الأنسب وجودها في الحقول الدلالية مرفقة بالمدخل في جانبه مع التعريف ووضع مسماها تحتها، وتعدّ صوراً تقليدية في الدراسات المعجمية الحديثة لا يمكن أنّ تؤدي الوظيفة الموسوعية والجمالية في معاجم المتعلمين بشكل دقيق<sup>1</sup>.

- وضعية الصور الحقلية للآلات: يتوزع وضع هذه الحقول في النص القاموسي على عينة أسماء الآلات في المعاجم العامة والمدرسية، ويظهر أنّ الحقل الدلالي والحقل المسمّي بنوعيه الترابطي والجنسي يُدرج غالباً في المعاجم العامة والمختصة على مستوى الصور التوضيحية واللوحات والرسومات الخاصة بأنواع كثيرة، ومنها ما يخصّ الكمبيوتر ولوازمه أو البيت ومسمياته أو الحديقة العامة وما تابعها أو السرك أو حديقة الحيوانات... أو الصف التعليمي وما يلزمه من أدوات وآلات المختبر العلمي وغيره، والتي كانت أظهر في المنجد للغة العربية المعاصرة والمتقن القاموس المدرسي.

- استعمال القواميس المدرسية للصور التوضيحية: وكان أكثر من المعاجم العامة، ومنعدماً في المعاجم المختصة وكذا المعجم الأساسي العام.

1-P.Rivenc.lhid Comment définir une langue scientifique et technique ou comment on tend à dire

langue de spécialité ; in AIDELA ;1967.p20-19

- استعمال المعاجم العامة والمدرسية لبعض صور الآلات والأدوات؛ وكان ضمن حقل مختلط؛ ومثاله آلة المِكْوَاة في معجم الرائد للطلاب وآلة المِثْقَاب في معجم المتقن والمجاني المصور والقيثارة في لاروس والنَّاسِخَة في المتقن، أما في المنجد للغة العربية المعاصرة؛ فقد قُدمت جميع الآلات مصوَّرة.

- من عيوب المعاجم العامة والمدرسية تكرار صور توضيحية لآلات مع اختلاف وضعها بين أن تدرج في حقل صور مختلط وأن توضع بجانب المدخل في النص المعجمي، وبين إيرادها مع الفعل وإعادة تصويرها مع مدخل الاسم كما رأينا في اسم المِكْوَاة ووضع فعلها في القواميس المدرسية.

- ورود أنواع الحقول الدلالية لأسماء العينة في لوحات مصوَّرة توضيحية داخل المعجم؛ وهذا ما يناسب القواميس المدرسية أكثر من المعاجم العامة، ولكن انفرد بها المعجم المنجد للغة العربية المعاصرة، وتخلَّى عنها المعجم الوسيط للطلاب والوجيز في ذلك؛ وقد يرجع هذا إلى عدم تمكّن واضعي المعاجم من معرفتها واللاحق بما وظّف من النظريتين: نظرية الحقول الدلالية والنظرية التحليلية في الصناعة المعجمية الحديثة وبقائها على وصف الجانب النظري منهما دون التطبيق المعجمي.

- بُني التعريف على أساس أنّه مدعّم وسند للصورة التوضيحية، وأنه مكوّن لغوي متمم لجانب بصري، وهذا ما لم نجده في المعاجم المدرسية إلاّ في القاموس المجاني المصور والمتقن للطلاب.

-نسبة تمثيل أسماء الآلات بالمثل في المعاجم المدرسية كان أكثر بالنسبة للتعريف المحض، وخاصة في الرائد والكافي والمتقن باعتباره أقرب في تقريب اللغة للمتعلم والاستيعاب والفهم يكون أسرع من التعريف.

-عدم وضوح بعض الرسومات التي جاءت في المعاجم اللغوية العامة في كل من الوسيط والمنجد للغة العربية المعاصرة، وفي كلّ من قاموس الوجيز والوسيط للطلاب المدرسي التي ترجع إلى "عدم دقتها في استعمال اللون الأبيض والأسود، ولا يختلف اثنان على أنّ استعمال

الألوان في الرسوم التوضيحية ذو أهمية بالغة كونها جزء أساسيا من خصائص الشيء المعرف وتعبر عنه أحسن من الرسوم بالأبيض والأسود"<sup>1</sup>.

من هنا نقول: اعتمدت المعاجم العامة والمدرسية على الصورة التوضيحية واختلفت فيما بينها في اختيار النوع؛ فالمعاجم العامة اقتصرت على اللوحات العامة التي تحمل صورا للآلات ضمن حقول أسماء مختلطة إما تشير إلى اسم الآلة ذاتها، أو إلى أحد أجزائها على نوع الصورة التوضيحية (الجزء من الكل)، وإما في حقول خاصة تمثل صورا توضيحية (ذات الصورة الواحدة)، وهو ما انفرد به المنجد في اللغة العربية المعاصرة واختلف عنه الأساسي والوسيط، وكان من اللازم تحيينهما في هذه المسألة.

كان المعجم الوسيط في وضعه للصور التوضيحية على صيغ واحدة، وهي وضع صورة للشيء المسمى فقط بجانب مدخله المعرف، مع وجود ما لا يحتاج فيه إلى صور، أما القواميس المدرسية، فتفوقت في استعمالها للصورة التوضيحية مع اختلاف النوعية بين تصوير برسم (قلم رصاص وألوان) وشمسي (فتوغرافي) باعتبارها ضرورية للمتعلمين الصغار؛ فقد قام المنجد الوسيط بتوظيف الصور التشريرية (المركبة المصطلحية) والصور (متعددة الجنس)، وتبعه في ذلك قاموس الرائد والمتقن والمجاني المصور. أما المعجمين الوجيز والوسيط للطلاب، فاكتفيا بوضع صورة توضيحية دالة على المسمى لوحده، لذا يجب لهما التحيين المبني على دراسة علمية معجمية، مع التوسع في استعمال أنواع الصور، وضبط المنهجيات في طريقة الوضع على حسب أعمار الفئات الموجه إليها المعجم أو القاموس.

<sup>1</sup> - سليمة بن مدور، المادة المعجمية في المعاجم المدرسية بين الجمع والوضع، أطروحة دكتوراه، 2018، الجزائر،

### خلاصة الفصل:

في نهاية هذا الفصل ومن خلال مباحثه، نستخلص من المبحث الأول: أنّ نصوص التعريف تتنوع حسب نوعه، وكان التعريف الصرفي الدلالي والتعريف باللغة الواصفة في التسميات المعجمية الحديثة أكثر استعمالاً في المعاجم العامة والقواميس المدرسية، والتعريف العلائقي والتعريف العلاقي الأقل استعمالاً، أما التعريف بالترادف، فاشتركت كل من المعاجم والقواميس في استعماله، وكان حضوره بارزاً أكثر في المعاجم المختصة، غير أنّ الملاحظ غياب منهجية واضحة وموحدة، وخاصة القواميس المدرسية.

أما في المبحث الخاص بوضع الأمثلة في أسماء الآلات، فورد منها مكملة للتعريف أو تقوم مقامه أو وظيفته، وقد استعمل أكثرها في القواميس المدرسية، ويغلب عليها النوع التعريفي، وكانت أوضح في القاموسين الرائد للطلاب والمتقن، وهذا في رأينا أقرب إلى ما استنتجته المقاربات الحديثة لوضع المثال المناسب للعمر المناسب من قواميس المتعلمين. وقد برز هذا الاستعمال في المجاني المصور والمنجد الوسيط للطلاب. أمّا ما استعملته المعاجم العامة في مسألة الأمثلة، فتركز على نوع الأمثلة التوضيحية من باب التنقيف وزيادة علم بالتراث اللغوي العربي لا التعليم، رغم أنّ المنجد مزج بينها وبين الأمثلة التعريفية العامة.

أما المبحث الثالث في مسألة وضع الصور التوضيحية المتعلقة بأسماء الآلات، فاختلقت المعاجم العامة في وضعها واعتمادها، وتفوقت القواميس المدرسية في استعمالها مع اختلاف أشكالها بين مرسومة وشمسية، وهي أبرز في المنجد الوسيط، وقد تبعه في ذلك الرائد والمتقن والمجاني المصور، وختاماً أنّ ما وجدناه يدلنا على ضبابية المنهجية العلمية في التأليف المعجمي المدرسي، ومنها عدم مراعاة الفئة المستهدفة؛ خاصة من حيث التعريف والمثال والصورة التوضيحية التي تناسب هذا النوع من الأسماء الحضارية والتقنية.

الخاتمة

### خاتمة:

في خاتمة هذا البحث، نكون قد وقفنا على اسم الآلة في المعاجم العامة والمتخصصة والمدرسية بالنظر والدراسة، وعالجناه من خلال ثلاث مكونات للنص المعجمي؛ التعريف، و المثال، والصورة التوضيحية؛ حيث تناولنا كل مكون منها على حدة، معتمدين على ما توصل إليه الدارسون من نتائج وآراء، مطبقين منها بعض النظريات والمقاربات على عينة من المعاجم وبعض معاجم الجامعات والمؤسسات اللغوية، ومعاجم أخرى متداولة على مستوى الوطن العربي، وقد تمثلت في معاجم عامة ومختصة ومدرسية معتمدة من الجامعات ومنها الشائعة الاستعمال ذات القبول والاعتماد كالمنجد للغة العربية المعاصرة والقواميس المدرسية الشائعة الاستعمال في البلدان العربية في حاضرنا، وقد جاءت النتائج كالتالي:

### 1- النتائج العامة:

#### 1-1- في الجانب النظري:

- قدمت الهيئات العربية أسماء للآلة بالصورة المناسبة لاستعمالاتها في مدونات المعاجم والكتب المدرسية بالدول العربية، ومن هذه الهيئات نذكر؛ مجمع كل من القاهرة، و العراق، والأردن، وسوريا، ومكتب التنسيق والتعريب.
- اتفقت المؤسسات والجامع اللغوية على معايير اسم الآلة من حيث جواز التعريب، ومن حيث وضع صيغ جديدة ومنح دلالات وظيفية له في كثير من المصطلحات العلمية والتقنية، لذا يمكن أن يعتمد عليها ويستثمرها مؤلفو القواميس المدرسية والمعاجم العامة والمتخصصة في أعمالهم المعجمية.
- لم تتبنّ الجامعات صيغ المصطلحات العلمية والتقنية المركبة ولا التراكيب العامة والحضارية، وإنما وافقت طبيعة اللغة العربية في خاصية الأفراد.
- تحاشت الجامعات والهيئات اللغوية كثرة الترادف في أسماء الآلة إلا ما كان قريب المعنى منها، شائعا في الاستعمال.

#### 1-2- في الجانب التطبيقي:

نورد هنا ما توصلنا إليه بخصوص التوليد الاصطلاحي المستقل عن المعجم لاسم الآلة، ومن الجانب الوضعي له في متن معاجم وقاموس عينة الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

أ- بخصوص مباني وصيغ أسماء الآلة:

- استوعبت أسماء الآلات كثيرا من الخصائص التي تتميز بها الألفاظ الحضارية والمصطلحات العلمية والتقنية المنتشرة في المجالات المهنية كاللّجارة والرّياضة والصناعة الميكانيكية وغيرها، لذا تأرجح اسم الآلة بين اللغتين العامة والخاصة.

- إنّ انتقال أسماء الآلة من اللغة العامة نحو الخاصة أو العكس - ولو أنّه انتقال نسبي أحيانا وقوي أحيانا - شكّل لغة مشتركة بين اللغتين؛ وهو كغيره من الألفاظ الحضارية والمصطلحات العلمية والتقنية خاضع لطرق التوليد العفوي في اللغة العربية أو التوليد الإبداعي لعمل المعاجم والحاصل أنها قريبة من التقنية التي تجمع بين العلمية والحضارية.

- استخدمت المعاجم العامة والمدرسية الصيغ المفردة البسيطة وذلك لغلبة الأفراد على اللغة العربية، متبعين منهج المعاجم القديمة في احتواء المداخل المفردة دون البدء بالمداخل المركبة؛ وإن وجدت البنى المركبة، فهي ناتجة عن أسماء آلات دخيلة ومترجمة من اللغات الأخرى أو معرفة دالة على أنواع الآلات المفردة في نصّها المعجمي، وهي تحمل دلالات تعميمية ودلالة تخصيصية، وكان معجم "المنجد للغة العربية المعاصرة" أكثر المعاجم ورودا لهذه الصياغات، رغم أنّ المعجم المختص كان الأولي باحتوائها.

ب- بخصوص آليات النصّ المعجمي الثلاث في توضيح اسم الآلة:

- اتضح لنا أنّ التعريف أسماء الآلة المستحدثة ورد دقيقا في المعاجم، ف جاء ثابتا علميا في المعاجم العامة والمختصة، بين الطول والقصر في العبارة، بينما كان في القواميس المدرسية مختصرا نوعا ما، وهذا لأهميته التعليمية؛ إذ يسهم في إكساب المتعلمين الصغار ملكة اللغة، ويكوّن لديهم كفاءة لغوية؛ فهو مفتاح لفهم المعنى، وهذه الأنواع المتداولة من التعاريف استعملت بالترتيب الآتي: التعريف الصرفي الدلالي، التعريف باللغة الواصفة، التعريف العلاقي، التعريف العلائقي (يجمع بين التعريف اللغوي والمنطقي).

- أشهر المعاجم التي جمعت بين هذه الأنواع من التعاريف لاسم الآلة؛ المنجد للغة العربية المعاصرة، وهو أجودها، لكن تعثره بعض الهفوات التي مست بعض أنواع التعريف؛ وذلك حين يكتفي بشرح المحتوى دون السّمات التقريبية، ممّا يجعل التعريف أقرب إلى الترادف.

- اختلف مكوّن المثال في المعاجم والقواميس باختلاف الفئة الموجه إليها العمل المعجمي؛ حيث ألحق بعضها بأسماء الآلة أمثلة من سياقات مختلفة، ومنها المنجد للغة العربية المعاصرة، وقد تباين الحال في المعاجم والقواميس المدرسية.

- اختلفت بنية مكوّن المثال في المعاجم والقواميس من حيث التركيب اللغوي؛ وكانت مصنفة إلى أمثلة تعريفية وأمثلة توضيحية، وقد تميّزت في المعاجم المدرسية بالبساطة واليسر أكثر.

- أهملت المعاجم العامّة العربية الصور التوضيحية نوعاً ما؛ رغم أنّها ضرورة في النظريات المعجمية الحديثة، وإن وجدت في نموذجي المنجد والوسيط من العينة، لكن تشير إلى آلات قديمة بالنسبة للمستعملين المعاصرين؛ فاستحداث المنجد وتحيينه افتقر إلى وضع الصور التوضيحية، وكذلك خلو المعجم الأساسي منها تماماً رغم أنّه موجه للمبتدئين من الناطقين بغير العربية.

- اختلفت الصور التوضيحية في القواميس المدرسية من حيث العدد والنوع؛ وذلك حسب طبيعة اللفظ قدماً وحدائثاً لتدقيق الدلالة، واستعملت أكثر القديمة منها؛ وكانت معظمها؛ من الصورة المتعددة الجنس، الاستبدالية، التامة أو الجزئية، الصورة السياقية، الصورة العامة الواحدة.

### ج- بخصوص المشكلات والنقائص المسجلة على أسماء الآلات في المعاجم:

- غياب التوافق بين محتوى القواميس المدرسية ومحتوى المعاجم العامة والمختصة، ومردّ هذا إلى ضعف مواكبة المجامع والمؤسسات اللغوية، وضعف التنسيق بين المؤسسات الثقافية والتربوية والعلمية؛ وهذا يجعلها عاجزة عن إيجاد معاجم وقواميس تغطي جميع النواحي، بالإضافة إلى أنّ ما تصدره المجامع يختلف عما يستعمل في المدارس والجامعات والمؤسسات الأخرى.

- غياب التوازن بين المكونات الثلاث، مع غلبة الطابع التجريدي على المسميات في المعاجم العامة والقواميس المدرسية على حدّ سواء؛ فبعضها يحتاج إلى صور توضيحية تكميلية للتعريف بها، وبعضها يحتاج التنسيق بين تلك المكونات، والدقة الكافية في اختيارها.

- وجود اقتباسات مكررة في مضامين كثيرة من التعاريف والصور، تنتوع إلى اقتباس حرفي وآخر ضمني، وهذا وإن كان بداعي التوحيد؛ فهو يدلّ من جهة أخرى على التقليد.

– بعد قيامنا بدراسة دقيقة للرصيد اللغوي لدى متعلمي المدارس، لاحظنا التغافل عما هو مستعمل حقيقة في الخطاب الشفوي للمتعلمين المبتدئين، وذلك لعدم استثمار الدراسات القائمة على تحديث الرصيد اللغوي الوظيفي العربي؛ فالقواميس المدرسية ليست كالمعاجم اللغوية العامة؛ فهي تحتاج إلى تجديد واعتناء أيضا بالجانب الشكلي اللغوي والمعنوي منها، كما تحتاج أيضا إلى تنقيح دوري لا تتجاوز مدته عامين إلى خمس سنوات على الأكثر، مع الاعتماد على المدونات المدرسية والخطابات المنطوقة والمكتوبة التي هي بحاجة إلى التجديد.

– ضعف الصناعة المعجمية المدرسية العربية، وعدم الوعي بأهمية ذلك بالنسبة للقاموس المدرسي، مع غياب الاعتماد على نتائج الدراسات النفسية واللسانية الحديثة والمستثمرة في الصناعة المعجمية الغربية، فكل هذا يدلّ على عجز المعجم المدرسي إكساب المتعلمين ناصية اللغة.

## 2- التّوصيات والاقتراحات:

بناء على النّتائج المتحصّل عليها، والمشكلات المتعلقة باسم الآلة في المعجم العربي العام والمتخصّص والمدرسي، نقدّم ما استطعنا إليه سبيلا من مقترحات وتوصيات تخصّ الموضوع نوجزها كالآتي:

– ينبغي على المعجمي أن يضع التعريف الخاص بالأسماء الحسية مطابقا لما هو في الذهن من معلومات حول شكله ووظيفته، مع إضافة إيضاح للغامض الذي لا يدرك بالعين المجردة حتى يعلم بها مستعمل اللغة؛ حيث يستوفي تعريف اللفظ أو المصطلح وإتمامه دون شرح تقريبي أو احتمالي أو اختلاف منهجي لضمان حاجة مستعمل المعجم حتى لا يلجأ إلى معجم آخر، مع مراعاة نوع المعجم المستعمل وإن أوجز التعريف، فيكمل بالصورة التوضيحية.

– ضرورة تحرّي الدّقة والالتزام المنهجي؛ فلا بد أن يعود المعجمي إلى الوجهة النظريّة وما نتج في مجال آليات النّص المعجمي الأساسية، والمساعدة على تقريب معنى الشيء أو توضيح مفهومه، كما يتطلّب من المعجمي حصافة وسلامة في ذوقه الخاص لتقدير الأمور... مع لزوم استحضار مستوى الفئة المستهدفة.

– من المستحسن اختيار النصوص من المدونات العربية المعاصرة كالكتب المدرسية والصحف اليومية والمجلات الواسعة الانتشار والكتب الدينية والأدبية المقروءة ذات الطابع الآني، والتي يستطيع بها فهم التعبيرات الاصطلاحية والسياقية حتى يسهل فهمها وتوقعها وتقبلها واستعمالها في تعبيرات المتعلم أو الطالب، والابتعاد عن الشواهد ذات الطابع التاريخي.

– يستحسن أن تستعمل الصورة في الألفاظ المألوفة بدلا من التعاريف أو الشروحات المطولة حتى لا يكون فيها تعقيد أو تشويش لذهن المتعلم، كما يجب أن يكون الانسجام في استعمال كل من المثال والتعريف والصور التوضيحية في مكانه المناسب، وحتى تكون إحاطة بلغة جميع الأعمار والمستويات، ففي صناعة المعجم المدرسي المصور تكون الصور أكثر تبيغا بالنسبة للقارئ، وتحقيقا لتوحيد لغة المتعلمين، وتسهيلا للاستيعاب، وهنا يكفي وضع الصورة بالتقنية الحديثة في شرح ما هو شائع الاستعمال بعيدا عن تجميع وتكديس للأمثلة بالصور على حساب التعاريف أو الشروحات أو العكس.

– اعتماد الوسط اللغوي الآني الذي يعاصر المتعلمين، وأن يقف على شرح الكلمة مفسرا لها، محددا معانيها اللغوية إلى جانب معلومات تختص بالمشترك اللفظي والترادف؛ كتفضيل المترادف في التعريف لبعض المسميات على اللفظ المشهور من التخاطب اليومي، والغاية من ذلك تفادي حشو المعاجم، وينبغي أن لا يكون التعريف مستغلقا على القارئ، أو يكون بشيء عام لا طائل منه، فلا يجد بذلك الباحث أو مستخدم المعجم ضالته فيه.

– تحديث المادة في المعاجم، ولا نقصد مدلول المفردات، بل استخدام الشائعة في الاستعمال ولو كانت قديمة، وسواء أكان ذلك في المعاجم العامة أو المختصة أو القواميس المدرسية.

– وضع معايير واضحة في التعريفات أو الشروح الموضوعية للألفاظ الوظيفية الموجهة لمتعلمي الابتدائي، وذلك بهدف الحفاظ على بنية واحدة تتبناها الصناعة المعجمية وخاصة في القاموس المدرسي؛ فهو مختلف عن المعجم العام والمختص، وإن كانت الشروحات الطويلة مفيدة، إلا أنه يكفي ذكر التعريف الوظيفي والاشتقاق اللازم لمستوى

- المتعلمين، أو المثال أو اختصار ذلك بالصورة التوضيحية، لأنّ الهدف هو استيعاب اللفظ عند المتعلم وتوظيفه له في تعبيره الشفوي أو الكتابي بما يناسب.
- لا بد عند رصد الألفاظ الحضارية الضرورية والمتداولة حديثاً بين الناس أن تكون متبوعة بتعاريف موجزة قريبة من فهم المتعلمين تبعاً لهدف المعجم، مع ذكر الحقل المعرفي الذي ينتمي إليه المصطلح أو اللفظ وصورته، وإن لزم إتمام مثال أو شاهد توضيحي خاصة مع الأشياء الحديثة.
- ينبغي على الجهات المعنية لتجاوز النقائص في التّأليف المعجمي - خاصة القواميس المدرسية - أن تتولّى تمويله ومراقبته عبر هيئات علمية استشارية تشرف على سيره ولا تدع الأمر مباحاً لدور النشر والطبع التي غالباً ما يكون هدفها تجارياً؛ فلا تبني تأليفها على مقاييس وشروط صحيحة، وقد لا يكون لها اطلاع على المستجدات، وغالباً ما تعتمد على مؤلف واحد فتميّز بالذاتية، ويكون مصدرها من القواميس أو المعاجم الكبيرة القديمة، ممّا يحدث خطأ في بناء المادة اللغوية التي لا تناسب اللّغة المعاصرة أو لغة الطفل وعمره أو طوره التّعليمي حسب حاجته ورغبته في الكشف عن مفاهيم المصطلحات والألفاظ المستحدثة وعن معانيها.
- يجب استثمار المدونات الرّقمية الحديثة في تحيين المعاجم، وفي صناعة المعاجم الإلكترونيّة وجمع المدونات الحديثة، وكذلك في تيسير مكونات المعجم والقاموس وتطويرها، وذلك مثلاً بتطوير الصور التوضيحية المتحركة، وغيرها من فنون الصناعة المعجمية الحديثة وقضايا المعجم.
- تدارك النقائص والعيوب في المعجم العربي، ومنها عدم توخي الدقّة في إدراج معاني الكلمات أو الخلط بين معنى ومعنى آخر، وذلك بدل أن يأتي بالمفردات مرتبة ترتيباً سهلاً، أن يميّز كلّ مفردة عن غيرها حتى لا تحمل لبساً أو إبهاماً، فإذا ذكرت قامت بالذهن صورة واضحة المعالم لمدلولها كأنّها شيء ملموس أو محسوس، وبذلك لا يتطرق الشك إلى معانيها، ولا الخلاف حول دلالتها، مع التوحيد في بنية شروحات المسمّيات الحديثة من أسماء الآلات لتوحيد لغة المستعمل العربي، وبالأخص الطفل.

الملاحق

الملحق الأول: مدونة أسماء الآلات من المعاجم العامة والمدرسية:

1-الجدول الخاص بمدونة المعاجم العامة:

المعجم الأساسي	
	خرامة /آلة تخريم: خرامة ج خرامات: آلة لثقب الورق على مسافات معينة لوضعه في السجلات ثقابة: ج ثقابات: آلة لعمل الثقوب المستديرة وبطريقة القطع الدوراني
	عدادات آلة تستعمل لقياس السرعة أو الكمية المستهلكة من الماء أو الكهرباء ....الخ.
	دباسة ج دباسات، دباسات آلة تشبك الأوراق بعضها مع بعض:
	سخان ج ات: جهاز تسخين ماء الأنابيب الموصولة بالحنفيات /المرجل ج مراحل قدر من طين أو نحاس ، في علم الميكانيكا : الجهاز الذي تتم به عملية تولد البخار من الماء أو من غيره.
	صماعة: قارورة أو نحوها فيها صمغ يلصق به الورق
	طابعة:ج طابعات: مفرد طابع ، عاملة الطباعة، آلة الطباعة ( الآلة الكاتبة) « طابعة كهربائية» « طابعة الكترونية» « طابعة بأشعة الليزر».
	الحاسب الآلي /الإلكتروني:جهاز كمبيوتر أو مايسمى بالعقل الإلكتروني ويسمى كذلك حاسبة وحسابة وحاسوب.
	مكواة ج مكاو ( المكاي) أداة من الحديد أو نحوها تستعمل في كي الملابس وغيرها « مكواة الملابس»، « مكواة الشعر».
	مكيح كباحة راقب السائق مكايح سيارته.
	فرن : موقد للخبز والطبخ وفرن بوتاجاز ، فرن كهربائي ، مخبز فرن بلدي فرن آلي .
	مصفاة 1-ما يصفى به 2-أداة ذات ثقوب تستخدم لتصفية السوائل مصفاة القهوة 3-مصفاة النفط بناءً مجهزة بالآت يصفى فيه النفط الخام ويقابل معمل تكرير النفط .
	قيطارة ج قياثير وقياثرات، آلة طرب ذات أوتار وقياثر إلكترونية
	مكروفون(انظر: ميكروفون)ج اتجهاز كهربائي يستقبل الصوت ثم يحوله إلى ذبذبات كهربائية يمكن إرسالها لجهاز آخر يكبرها.
	كمان:كمنجة : جمع كمنجات آلة طرب وترية ،
	مجهر ج مجاهر:المكروسكوب، ميكروسكوب ج ات ،مجهر أداة ذات عدسات متعددة مكبرة تظهر الأشياء الدقيقة أكبر كثيرا من حجمها الطبيعي
	بطارية: حاشدة وهي خزانة صغيرة مجمعة من أجزاء تستعمل في توليد الطاقة الكهربائية كالبطاريات التي تستعمل في السيارات والأجهزة الراديو والتسجيل وبعض المصابيح، في الجيش مجموعة من المدافع « هاجمت إسرائيل بطاريات الصواريخ السورية في لبنان،
	آلة الخياطة: آلة تدار بالكهرباء أو باليد أو بالرجل يخاط به .مكنة ج،مكناتآلة أو جهاز يقوم بعمل معين « مكنة الخياطة » « مكنات طباعة ».
	آلة تثقيب: مثقاب:ج مثاقب: أداة ذات حواف حادة لعمل الثقوب المستديرة.. مثقب:ج مثاقب: آلة الثقب
	كباس:ج كبايس: آلة تضغط الورق أو الصوف أو القطن أو نحوها، ويقال لها أيضا: كباسة، أداة تدفع غاز

## الملاحق

<p>البترول في موقدة بواسطة ضغط الهواء</p> <p>مدفأة: ج مدافئ: آلة توقد بالفحم أو الكهرباء أو الغاز أو الكبروسين تشيع الدفئ في المكان.</p> <p>مشعاع ج مشاعيع في الكيمياء: جهاز يصدر إشعاع حراريا من داخله إلى الأرض.</p> <p>مشبك ج مشابك: أداة من الخشب أو معدن أو بلاستيك يشبك بها الشيء ويمسك «مشبك الورق» «مشبك الغسيل» «مشبك الشعر» حلية من الذهب أو ألماس تشبك في الرأس أو الصدر للزينة .</p> <p>دولاب ج دواليب: خزانة الثياب ، آلة تديرها الدابة ليستقى بها(ساقية)، أداة مستديرة تدور حول مركزها فترئ للعربة أن تسير، وللآلة أن تنقل حركته</p> <p>مروحة جمرأوحأداة يجلب بها نسيم الهواء في الحرسواء كانت تدار بالكهرباء أو تحرك باليد، دوارة ذات أجنحة لولبية الشكل تعمل على تحريك المائع في اتجاه محور الدوران.</p> <p>مصعد ج مصاعد، ما يصعد به : مصعد رفع الأعمال ، 2-جهاز كالحجرة يكون في البنايات العالية ، يصعد بالناس ويهبط بهم بقوة الكهرباء.</p> <p>منشار: ج مناشير: آلة ذات أسنان، يشق بها الخشب وغيره " منشار معادن" " منشار يدوي": "منشار كهربائي"</p> <p>مخراط ج مخاريطآلة الخراطة وتستعمل لتشكيل السطوح الدورانية بواسطة إدارة القطعة المراد تشكيله، مخرط/مخرطة ج مخارطمخراط وتستعمل عادة للآلات المنزلية الصغيرة كتلك المستعملة في تقطيع الخضروات كالملوخية والسلق وغيره.</p> <p>مبرد ج مباردأداة بها سطوح خشنة تستعمل لتسوية الأشياء أو تشكيلها بالتآكل أو السحل.</p>	
<p>خَرامة ، ومرادفتها مثقبومثقبه ومقراض: الخرامة لخرمبطاقات تذاكر القطار ، والمقراض: آلة قرض يقرض بها المراقب تذاكر الركاب في عربات النقل أو القطار.</p> <p>خرام،..... خرامة "مثقب " خرامة نجار" آلة ثقب أو تخريم " خرامة للبطاقات لتذاكر قطار"آلة لثقب الورق على مسافات معينة لوضعها في سجلات.</p> <p>مثقبه/ج/مثقاب آلة ثقب.. مثقب: ج/مثقاب آلة معدنية للثقب/ مثقب خشب معادن /أداة ثقب مثقب يدوي "مثقب كهربائي"//آلة يثقب بها المراقب التذاكر الركاب في عربات النقل أو القطار. =مقراض"مثقب لتذاكر القطار//اشرة مرز."مثقب جرادة".غموض</p>	<p>المعجم المنجد للغة العربية المعاصرة</p>
<p>عداد: جهاز آلي بقياس المسافة التي تقطعها السيارة أو الطائرة أو نحوهما ، ويقيس الكمية المستهلكة من الطاقة الكهربائية أو الماء أو غير لك.ج/عدادات آلة تستعمل لقياس المسافات التي تقطعها السيارات ومقياس القوة الكهربائية المستعملة والكمية المستهلكة من الماء (ويعرف أيضا بالساعة او العيار) "عداد الاوم" /او متر"عداد حجم"آلة لقياس مركبة علي موزع البنزين تشير اليها الي منسوب المنتوج الموزع ، وثمانه "عداد دورات" جهاز يستعمل لقياس احصاء الدورات التي يقوم بها عمود الادارة الرئيسي في وقت معين "عداد دورات مسجل" (تق) جهاز اخترع عام1898كان يستعمل في قياس المساحات المستوية وقياس الارتفاعات ( لرسم خرائط ومخططات) "عداد مسافات" اداة اتوماتيكية ذات بكرة ادات لتسجيل المسافات التي اجتازها احد المشاة ( او التي اجتازتها سيارة)"عداد سيارة /جهاز يهين المسافة المقطوعة و المبلغ الواجب استفتائه من مساجر السيارة.</p>	
<p>كباسة مرادفاتهما مكبس ، كابس ، ماسكة. دباسة ، شبّاقة.. كباسة مجلّد، مرادفه كابس الذي يكبس الورق، مرادفه ماسكة أداة تمسك بها الدفاتر/دباسة:آلة شبك "لشبك أوراق"/ كباشة وشبّاقة: آلة شبك شبّاقة أوراق .</p>	
<p>مُسَخِّنَة : مرادفه مِسْخَن : مُسَخِّنَة : جهاز يسخن فيه الماء ، مرادفه مِسْخَن حمام.</p>	

## الملاحق

مُصمِّغ: آلة تصمِغ   مصمغ الورق
طابعة: طابعة إلكترونية وكهربائية. مرادفها ناسخة نَسَاخَة/طابعة آلة طباعة إلكترونية وكهربائية /ناسخة/ آلة تصوير ونسخ = نَسَاخَة.
كمبيوتر جهاز يعمل إلكترونيًا عملات حسابية وهندسية أو توثيقية دقيقة وسريعة وذلك باختزان معلومات يحفظها ويقدمها عند الحاجة.
مكواة +صورة: مجعدة: مكواة شعر "مجعدة حلاق" أداة من الحديد تستعمل في كي الملابس وغيرها ، طب أداة يُحى طرفها بالنار وتستعمل في كي الأنسجة : مكواة شعر، أداة تعقص الشعر وتجعيده بالكي
كابحة: آلة معدة لتخفيف سير محرك أو وقفه كابحة "كابحة يدوية" "شد كابحة" "كابحة هوائية كابحة تعمل بضغط الهواء مكبح:ج/مكايح =كابحة كابحة " مكبح يدوي" "شد المكبح" // "مكبح هوائي =كابحة هوائية.
فرن: جمع أفران موقد للخبز والطبخ لاتينية "فرن خباز" "فرن غاز" "فرن كهربائي" / كور، جهاز لإحماء المعادن وصهرها: فرن مصهر حديد/ بيت النار، موقد فرن آلة بخارية/، شديد الحرارة تشبهها بفرن هذه الغرفة هي كالفرن في الصيف/، فرن عال فرن خاص لصهر الحديد وتحويله إلى صلب وسبائك فرن كلس : أتون كلس.
مصفاة: أداة ذات ثقب تستخدم لتصفية السوائل "مصفاة شاي" لوحة معدنية ذات ثقب توضع في مدخل انبوب لمنع البقايا أو الفضلات من سده // "صفيحة (أو علبة) معدنية ذات ثقب تستعمل للتصفية عند فتحة انبوب // في الصيدلية قماشة ناعمة من قطن أو صوف تستعمل لتصفية بعض السوائل الخائرة // "مصفاة جبن" وعاء عليه ثقب لتصفية ماء جبن "مصفاة كيميائية" إناء من طين يستعمل في المختبرات لتصفية الذهب أو تكليس المواد التي لا تصهر // "مصفاة نפט" معمل تكرير وتصفية النفط الخام و تصفيته.
قيثارة وقيثارة ج قيثارات ، آلة طرب ات ستة اوتار يونانية قيثارة مسبعة مو، قيثارة ذات سبعة أوتار مجهار: ج مجاهير مكبر الصوت //الذي من عاداته أن يجهر بكلامه. مجهاري: متعلق بمجهار: مضخم مجهاري. مصوات: مذيع/راديو:راديو اذاعي (فرنسي) الأصل نقول "برامج راديوية" مثال راديو=جهاز مرسل أو لاقط للإذاعة مثال: بث بالراديو "أذاع على موجات الأثير نشر بالإذاعة بالاسلكي.
كمان: آلة طرب وترية كمنجة//كمان أجهر: أكبر أنواع الكمان//كمان اوسط: ضرب من الكمان ، وقيل آلة موسيقية ذات أوتار وقوس كانت تستعمل في أوروبا ابتداء من القرن الخامس عشر.
مجهر:ج مجاهر: جهاز بصري يستخدم في تكبير المرئيات الدقيقة وتوضيحها ، منظار مكبر، مكرسموت : فحص جرثومة بواسطة مجهر، / مجهر إلكتروني هو المجهر آلي ترى به صور الدقائق لا بواسطة الأشعة، الضوئية، بل بتيار من الالكترونات تتحكم فيه مجالات كهربية أو مغناطيسية /مجهر فوقي : مجهر فائق الدقة/،مجهر كهربي: مجهر إلكتروني.
بطارية : مجموعة أوعية تولد الطاقة الكهربائية (فرنسية).
مكنة الخياطة صورة خضراء فقط الممكنة: آلة من الجهاز الصلب أو نحوه تديره اليد أو الرجل أو قوة بخارية أو كهربائية ويتركب من عدة أجزاء لكل منها وظيفة خاصة ويعاون بعضها علي أداء عمل معين "مكنة طباعة" "مكنة طحن" "مكنة قص" =أداة قص الشعر// "مكنة خرق" = أداة لثقب أو حفر أو ثقب الأرض و الصخور// "مكنة مركبة" (تق) مكنة علي البخار بالتناوب //ج مكن =بيضة الجراد ونحوها .
مثقاب: ج/مثقاب أداة ذات حواف حادة لعمل الثقوب المستديرة "مثقاب فلين" اسطوانة معدنية جوفاء

## الملاحق

<p>طرفها حاد وعلي طرفها الثاني يد عمودية بها يبرم بها المثقاب ليدخل الطرف الحاد في الفلين  كباس/ كباسة: مكبس = ("كباسة مجلد)//مكبس "كباسة مضخة".ج/مكابس آلة ضاغطة تستعمل للمكبس  أو العصر "مكبس جين""مكبس زيتون" "مكبس مجلد"//قرص اسطواني ينزلق بحركة ساقطة داخل جسم  مضخة أو اسطوانة محرك بخاري ="مكبس مضخة //مدك بندقية//آلة لعصر الزيتون واستخراج زيت  "//مكبس ترشيح "=(ك) جهاز يستخدم في الترشيح. يدفع السائل المراد ترشيحه بواسطة مضخة//ك مكبس  مائي " = مضخة تستخدم لرفع جزء من الماء إلى ارتفاع أعلى من ارتفاع المصدر..</p>	
<p>مدفأة: ج مدفئ جهاز تدفئة يوقد بالفحم أو الغاز أو الكهرباء يشيع الدفء في المكان، مدفأة رجلين : كيس  مبطن بفراء ، أو محشو من الداخل يصلح لإبقاء الرجلين دفيئتين.</p>	
<p>مشبك: مشبوك "خيوط" مشبكة " نوع من الحلوي علي شكل أنابيب متشابكة تصنع من الدقيق وتقلي  بالزيت ثم يضاف اليها السكر المعقد // مهم _ معقد "إنشاء مشبك" "خطاب مشبك".</p>	
<p>دولاب : أنظر دلب ، ..... دولاب: ج دواليب : أداة مستديرة تدور حول مركزها لتسير عربة أو تدير آلة (فارسية)  دولاب سيارة،/ آلة تديرها دابة ليستقي بها الماء : فيها أشباه العلب تتبطن الماء وتصد به في أرض البستان /  دائرة صغيرة محرزة معدة لتشغيل جهاز متحرك /دولاب قداحة / خزانة الثياب / دولاب جر: دولاب مسنن  يجرزنجير ، عربة/دولاب حظ: دولاب آلة اليانصيب ، تقلبات الدهر: دولاب حل/حلاله لتخليص الحرير من  الشرانق،دولاب حل الشرانق /اطار دولاب : انظر اطار ، الدنيا دولاب : تارة تكون مع الانسان وطورا تتقلب  عليه موضع العصي في الدواليب: آثار العراقيل .</p>	
<p>مروحة: ج مراوح : أداة يجلب بها الهواء في الحر، تحرك باليد أو بالكهرباء 'رامية': ركب مروحة في متجر/آلة  تجلب الريح لتبريد محرك ، تدار بالكهرباء مروحة محرك / أداة ذات أجنحة أو شفرات حلزونية مثبتة حول  محور تعمل بحركة دائرية لتعطي قوة دفع أو تحريك : مروحة طائرة .</p>	
<p>مصعد : ج مصاعد: جهاز يستعمل لنقل الأحمال عموديا أو على منحدرات حادة / جهاز مركب في بناء  يستعمل لرفع الأشخاص إلى الطوابق المختلفة في حجرة تنتقل بين سكتين عموديتين وتحركها آلات خاصة /  القطب الموجب من بطارية / مصعد تزلج جهاز يستعمل في المراكز الرياضية الشتوية لرفع المترجلين على  الثلج/ مصعد أطباق: رافعة صغيرة تستعمل لإصعاد الأطباق من المطبخ الى غرفة الطعام أو لإنزالها منها  واليه.</p>	
<p>منشار: ج مناشير آلة ذات أسنان ينشر بها الخشب، ونحوه منشار كهربائي ، منشار يدوي نشار صغير، مؤلف  من نصل منته بمقبض يستعمله النجارون ، منشار حجر، منشار يدوي يستعمله الرخام ، ونحات حجارة  للبناء، منشار قوسي تق، منشار تفرع أو تجويف ، أبو نشار: ح، جنس سمك له هيكل غضروفي ، يمتاز  مفلطح كالنصل على جانبيه أسنان ، منشارية، وهو من الأسماك المفترسة، منشارية: ح ، جنس من ذباب من  فصيلة المنشاريات ، ورتبة غشائيات الأجنحة ، أكثر أنواعه من الحشرات الضارة ، شدام مرزها مسنن  كالمنشار يخترق أصلب اللحاء.</p>	
<p>مخرطة: ج مخارط أداة آلية تستعمل لتسوية وثثقيف قطعة من خشب أو معدن مركبة على عمود على  محور منقولة عليه حركة دوران ، " كلابة مخرطة"، "عمود، دوران، مخرطة"</p>	
<p>مبرد: ج مبرد:آلة يسحل بها الحديد والخشب ونحوهما : مبرد صائغ ، مبرد مدور، ومبرد صغير ، مستدق  الرأس يستعمل للبرد في التجويف في النقرة</p>	
<p>مخراطة ومراذفه مقراض وثقابة : خرامة أداة تتخذ لخرم الورق والجلد ونحوهما ، ثَقَابَة: آلة لعمل الثقوب  المستديرة بطريقة القطع الدوراني، ومراذفه مقراض. المقص وهو ما يقرض به الثوب أو غيره و هما مقراضان</p>	<p><b>معجم</b></p>

الوسيط	. (ج) مقاريض . و- آلة يقرض بها المراقب تذكرة الراكب في قطار السكة الحديدية . (محدثة) . ويقال لسان فلان مقراض الأعراض
	العداد : آلة تستعمل لقياس الزمن، أو سرعة بعض آلات، أو الكمية المستهلكة من الماء ، أو غاز الإضاءة أو الكهرباء او نحو لك .
	خَلَّالَة: مرادفها الدباسة : الخلالة : آلة تشبك الأوراق ببعض بالسلك، ج خلائل (مج)
	السَّخَّان : جهاز لتسخين ماء الأنابيب الموصلة بالحنفيات مج.
	الصمَّاعة : قارورة أو نحوها فيها صمغ يلصق بالورق .مج.
	مطبعة، طباعة، ناسخة /مطبعة، طباعة ج طابعات التي تطبع آلة طباعة.
	الرتابة أو المرتب والراتب محدث .
	مكواة: الكاوياء. و-أداة من الحديد أو نحوه تستعمل في كني الملابس.
	كباحة: أداة تقف السيارة أو القاطرة ونحوها وهي فرملة مج
	فرن : موقد للخبز وغيره ، ج أفران .
	مصفاة: ما يصف به وهو اسم آلة لكل ما يصفى للشراب ونحوه، ج/مصاف.
	قيثارة: القيثارة آلة طرب ذات ستة أوتار.د
	مجهر: الذي من عادته أن يجهر بكلامه .(ج) مجاهر. و-(في علم الفيزيكا) جهاز تصدر عنه ذبابت صوتية جهيرة بفعل الذبابت الكهربائية فيه (وهو المعروف بالسماعة)مج
	الكمنجة و الكمان: آلة طرب ذات أربعة أوتار وقوس ، معرب، كمانجه الفارسية، وانشد صاحب شفاء العليل: انهض خليلي وبادر* إلى سماع كمنجه فليس من صدّتها* وراح عنا كمن جا
	مجهر: الميكروسكوب ج مجاهر.
	بطارية: خزانة صغيرة مجمعة من أجزاء تعمل كيميائياً. يؤخذ منها التيار الكهربائي عند الحاجة، وهي أنواع.(مج).
	مكنة:التمكن والمكانة تقول العرب: إذا ابن فلان لذو مكنة من الناس ،ذو مكانة عندهم ، ولفلان مكنة: قوة وشدة ، و المكنة : آلة أو جهاز من الصلب أو نحوه تديره اليد أو الرجل أو قوة بخارية أو كهربية ، ويتركب من عدة أجزاء لكل منها وظيفة خاصة يعاون بعضها بعضا على أداء عمل معين ن ويحدد اسم المكنة بالإضافة فيقالك مكنة خياطة ، أو مكنة طحن ، أو مكنة طباعة وهكذا ج مكنات ومكان مج
	المثقاب: أداة ذات حافات حادة لعمل الثقوب المستديرة، مج
	المثقب: آلة المثقب، والمثقب طريق العراق من الكوفة إلى مكة ، ج مثاقب.
	المدفأة : آلة الدفء ، ج مدافئ .
	مشبك أداة من خشب أو معدن يشبك بها الشيء ويمسك .وهي أنواع خلية من الذهب أو ألماس تشبك في الصدر أو الراس للزينة . (ج) مشابك (محدثة) .
	دُولاب: الآلة التي تديرها الدابة ليستقى بها. و- جهاز لرفع الأثقال ، وهو نوع من المُلْأَفاف. (مج). (ج) دُولابُ

## الملاحق

مروحة: أداة يجلب بها نسيم الهواء في الحر، باليد أو بالكهرباء .ج مراوح.	
المصعد:ج مصاعد ، ما يصعد به وهو جهاز كالحجرة يكون في المبنى العالي يصعد بالناس و يهبط بهم بقوة الكهرباء	
منشار: اداة مسننة من الصلب يشق بها الخشب وغيره . و-خشب ذات أصابع يذرها البر أنظر المذرى . ج مناشير	
المخراط : من ذوات الضرع : التي من عاداتها الخرط . و-الة الخراطة . " محدثة" ، ج مخاريط ، المخراط: الة الخراطة .ج مخارط، " المخرطة" " المخرط" " محدثة" ج مخارط	
مبرد: أداة بها سطوح خشنة، تستعمل لتسوية الاشياء أو تشكيلها بالتأكل ، أو السحل . مج .	
خرامة، ثقابة Perforator/ perforeuse مرادفه مقراض cutter/cisailles	المعجم الموحد المختص
عداد الكهرباء Counter/ compteur	
دباسة: مشك سلكي: /كباسة يدوية : AgrafeuseStapler / presse à main / hand press	
سخان heater/ chauffant	
صماعة: gumming machine/ machine à gommer	
مرادفها غراءة: " آلة لتغرية لفة الورق" autopaster /autopaster	
ماكينة طبع Continuous form printing Press machine/aimprimer les liasses	
نساخة رونيو: roneo / ronéo	
نساخة تصويرية = photocopieur/ photocopieur	
مستنسخة /duplicateurduplicator	
حاسوب Cemputer/ Ordiner	
مكواة: fer a repasser / iron	
كباحة: frein/brake	
فرن كهربائي: four électrique.electric furnace	
مصفاة الألوان: filter colore/colour filter	
قيتار guitar/guitar	
لاقط الصوت ميكرفون microphone/ microphone	
كماناًوسط.....alto /alto الكمان...../violin/violon	
كمان جهير violoncello/cello	
مجهر microscope/microscope	
بطارية: batterie/battery	
ماكينة خياطة الكتب / au fil textile/ couseue /book sewing machine . /	
ماكينة خياطة couseuse au fil textile/sewing machine	
مثقب: : perceuse/ drill	
كابسة الحزم وكباسة يدوية.	
مشع كهربائي: radiateur/ radiator مشع حراري: radiateur électrique a /radiant heater	
rayonnement	
مشع: radiateur/radiator	

مشبك ورق: paper clip attaché-papiers
دولاب الطبع roue d impression/ printing wheel
مروحة : helice/propeller
صعد anode/anod
منشار / Saw back -Saw منشار بظهر-saw band منشار شريطي -saw bead منشار خزري-saw bow منشار قوسي -saw circular منشار دائري.
خراطة خشاب Wood Turning
مبرد:Lime/Refroidisseur/Chiller

## 2-الجدول الخاص بمدونة القواميس المدرسية :

مكينة، الفعل مكن:، يمكن تمكيننا من كا : جعله قادرا على كذا ، أمكنته منه، لأبي مازن سمعة طيبة مكنته من الفوز في الانتخابات النيابية يقال مكن الشيء أي ثبته في مكانه وجعله مكينا	المجاني المصور
مرجل وعاء كبير لتسخين الماء في الألات البخارية قدر كبيرة، يطهى طعام الجنود في مراحل كبيرة .	
صمغ واحدته صمغة ج صموغ مادة لزجة تسيل من بعض الاشجار ثم تتجمد عليها ، تذوب في الماء وتستعمل في الصاق الأوراق وغيرها وفي بعض الصناعات ، ابتعت من المكتبة زجاجة صمغ وممحاة .	
مكبح ج مكابح محدثة كباحة ، ما توقف به المركبات ، يجب مراقبة المكبح قبل استعمال السيارة	
مكواة صورة ج مكاوي محدثة أداة لكي الملابس وازالة تجاعيدها ، كانت جدتي تكوي الثياب بمكواة فحم.	
مثقب ج مثاقب الة الثقب ، أراد أبي أن يثقب الجدار فاستعان بالمثقب الكهربائي ، صورة مثقب يدوي.	
بطارية صورة مختلفة الاصطلاح على مصباح يد	
مصعد ج مصاعد محدثة مركبة كهربائية تنقل الناس بين الطبقات المتعددة في المباني العالية ، لا تحلو المباني العالية من المصاعد.	
مصفاة ج مصافي كل ما يصفى به السائل كالماء والنفط وغيره ، مكان التصفية ، آلة التصفية، أنشأت الحكومة مصفاة للنفط بعيدا من المدينة.	
مروحة ج مراوح محدثة ، الة تجلب الهواء وتدفعه باتجاه معين ، تشتد حاجتنا الى المروحة في أيام الحر	
الكمان محدثة كمنجة آلة موسيقية وترية ذات علبة خشبية للصوت وساعد لها أربعة أوتار يعزف عليها بوتر مشدود على قوس ، تعلم أخي العزف على الكمان	
ثقب يثقب ثقبا الشيء خرقه ، ثقب خالد الجدار بالمثقب ، ثقب الجدار بالمثقب	
مجهر، ج مجاهر محدثة : منظار يكبر الاشياء الصغيرة مرات كثيرة كي تراها العين ، مجهر : يستعين العلماء بالمجهر لمراقبة جراثيم الامراض	
قيثارة ، قيثار آلة موسيقية وترية تتألف من علبة للصوت وساعد طويل تمتد فوقهما ستة أوتار يعرف عليهما بريشة خاصة أو بالأصابع ، رغب أخي في شراء قيثارة	
الحاسوب =كمبيوتر صورة وتوابعه، الفعل حاسب يحاسب، ه محاسبة وحسبانا، جازاه، أقام عليه الحساب، يحاسب الكسول على كسله وتقصيره، ناقشه في ثمن بضاعة أو نحوها ، حاسب زياد البائع وغادر متجره.	

## الملاحق

<p>العداد: عدد يعدد تعديدا الشيء جعله أجزاء متعددة كثره عدد الاب الححص فجعل لكل من أولاده حصة ، الاشياء عدها عدد عواصم الدول العربية / العدد ج اعداد مقدار ما يعد بالوحدات ، مبلغه بالوحدات ، ما عدد سكان هذه المدينة .</p>	
<p>مطبعة، ضمن المدخل مطبعة ج مطابع محدثة مكان نطبع فيه الكتب أو نحوها بآلة تسمى المطبعة، تختلف مطابع الصحف من مطابع الكتب ، وطابعة بالليزر بالصورة</p>	
<p>مكبس: يكبس كسبا للشيء: ضغطه ، جعل بعضه يضغط على بعض يكبس اللفت بالماء والملح في أوعية زجاجية ، يقال كبست الشرطة دار فلان ، أي هجمت عليها وأحاطت بها . مكبس: ج مكابس ، محدثة ، آلة تكبس بها الاشياء وترص ، يعصر الزيتون في مكبس خاص به .</p>	
<p>فرن ج أفران محدثة مخبز موقد ، معد للخبز ونحوه ، يمد الخباز الارغفة في موقد الفرن</p>	
<p>مدفأة ج مدفئ موقد لتدفئة المنازل أيام البرد آلة كهربائية لتدفئة المنازل كل مصدر حراري يدف المنزل من داخله ، في بيتنا الريفي مدفأة على الحطب.</p>	
<p>مذياع، محدثة جهاز كهربائي يستقبل الاصوات من محطة بث اذاعي ويعيد بثها كما هي راديو يفتح أبي المذياع صباحا ليسمع نشرة الأخبار.</p>	
<p>عجلة ، صفة هي سرعة ، مركبة تجرها الدواب وتحمل عليها الاثقال ، طوق او قرص قابل للدوران ، في التآني السلامة وفي العجلة الندامة يقال عجلة القيادة أي ما يوجه بها السائق السيارة او نحوها من المركبات .</p>	
<p>منشارج مناشير: أداة لها نصل من حديد ذو أسنان ينشر بها الخشب أو الحديد او غيره ، يستعين البستاني بالمنشار في قطع الأشجار اليابسة، صورة وتحتها المدخل: منشار.</p>	
<p>خراطة خشاب Wood Turning، مخرطة: ج مخرط محدثة: آلة تسوى بها السطوح الاسطوانية أو غيرها ، وتصل ، المثال: حلت المخرطة الكهربائية محل المخرطة اليدوية</p>	
<p>مبرد ج مبرد: آلة يبرد بها الخشب او الحديد أو نحوه آلة تحك الخشب أو الحديد من أجل أن يصير أقل خشونة ، المثال: يستخدم الحداد المبرد في برد الحديد</p>	
<p>مكنة: ج مكنات: آلة</p>	<b>الكافي</b>
<p>سخن فعل سخن .....، مرجل ج مراجل خزان الماء في الآلات البخارية قدر.</p>	
<p>صمغ ج صموغ مادة لزجة تستعمل في الصاق الاوراق وغيرها، /غراء: طلاء ما الصق به الورق أو الجلد ونحوهما مغراء آلة ج مغار إناء يستعمل لاذابة الغراء ومده .</p>	
<p>مكبحة: ج مكابح جهاز آلي يستعمل في السيارات ونحوها لتخفيف سرعتها او لايقافها .</p>	
<p>مكواة: المثال ج مكاو: حديدة تلمس بها الثياب، المثال: تستخدم ربة المنزل مكواة لكي الملابس</p>	
<p>مثقب: آلة المثقب ج مثاقب.</p>	
<p>مولد أو بطارية صورة، ولغة: طبيب مختص بتوليد النساء آلة تولد القوة الكهربائية</p>	
<p>مصعد ، ج مصاعد جهاز كهربائي في شكل غرفة صغيرة فيبنائيات العالية ينقل الناس من طابق الى آخر. مثال وقف موظف الاستقبال في المصعد،</p>	
<p>مصفاة، ج مصافي ما يصفى بها السائل.</p>	
<p>مهواة ، د مهاو ، آلة تبرد الهواء وتوزعه في الغرفة ن مروحة.، المثال: في الطقس الحار تساعد المهواة على دوران الهواء ، مروحة ج مراوح آلة يستجلب بها الهواء عند اشتداد الحر ، منها ما يحرك باليد ، ومنها ما يحرك بالكهرباء ، المثال: تدور المروحة بسرعة فائقة .</p>	

## الملاحق

كمان آلة موسيقية وترية تعرف أيضا بالكمنجة	
خرم تخريما الشيء / شقه ثلمه، ثقبه، ثقب ثقوبا وثقابة، خرق	
مجهر: آلة بصرية تكبر الاجسام التي لا ترى بالعين المجردة .	
قيثارة: ج قباثير، آلة للطرب ذات ستة أوتار	
عداد، جهاز الذي يقيس المسافة التي تقطعها السيارة .	
ناسخة، آلة مصورة للاوراق.	
مكبس: آلة الكبس ، لكبس الصوف والورق ، آلة لعصر الزيتون واستخراج زيتته.	
مطبخ ج مطابخ الآلة الطبخ، فرن ج افران : موقد للخبز وغيره .	
مدفأة، دفأ تدفئة سخن ضد ابرد ج مدافئ الآلة لتدفئة المنازل بالحطب أو الغاز أو الزيوت أو الكهرباء .	
، مذيع ج مذاييع ناشر الاسرار، راديو، مجهر: ج مجاهير، من كان من عادته ان يرفع صوته في الكلام .	
شبكة شبكا الشيء ، انشب بعضه في بعض ، شبكة ج شباك وشبك، شرك الصيد أو حباله في البر والبحر	
دولاب=عجلة، د دواليب الآلة مستديرة من حديد أو خشب أو مطاط تدور على محور.	
منشار: ج مناشير الآلة فولاذية ذات أسنان ينشر بها الخشب والحديد ونحوهما، سمكة بحرية تعرف بأبي منشار	
المثال : يستخدم التجار المنشار.	
خزط: الذي يخزط الحديد أو الخشب، خراطة: حرفة الخزط، مخرطة : آلة ج مخارط آلة خراطة	
مبرد، ج مبرد آلة تبرد بها المعادن ونحوها:	
مُكنة، قوة وشدة : له مكنة.	رائد
سخن يسخن سخونة .... ، وسخنة الشيء صار ساخنا ، سخن تسخين الشيء جعله ساخنا / مرجل رج ل،	الطلاب
مراجل : قدر ، خزان الماء في الآلات البخارية .	
مغرة من الجدرغ رو: يستعمل لإذابة الغراء ومدّه، ج مغار، صمغ مادة لزجة تسيل من بعض الاشجار وتتجمد عليها ، تدوب في الماء وتستعمل في الصاق الأوراق ، أو غيرها ج صموع .	
مكبج: كبج جهاز آلي يتخذ في السيارات ونحوها لتخفيف سرعتها أو لايقافها ، ج مكابج.	
مكواة من الفعل كوى، ك وي ج مكاو، حديدية يكوى بها البدن ، حديدية تلمس بها الثياب وهي أنواع ، أشهرها اليوم المكواة الكهربائية، في حرف الكاف : كوى يكوي كيا وكية ، كواه -ه: أحرق جلده بحديدية محماة ، أو آلة كهربائية للمعالجة أو غيرها ، ف الثياب : أمر عليها المكواة لتصبح ملساء ، كواء ك من يكوي الملابس.	
مثقّب، ث ق ب : آلة الثقّب ، ج مثاقب	
بطارية 1-كهربائية، طائفة من الأوعية تولد الطاقة الكهربائية في بعض أجهزة الراديو، وفي السيارات ، وفي بعض أنواع المصابيح ، وغيرها ، طائفة المدافع العاملة في مكان واحد أو فئة واحدة.	
مصعد صورة كاملة ص ع د ، جهاز بشكل غرفة صغيرة في البنايات والمستشفيات ونحوها يسير بالكهرباء ويصعد به الناس إلى الطبقات العالية وينزلون منها ، ج مصاعد .	
مصفاة، ص ف و ، ما يصفى به ؛ ج مصاف : مصفاة الإبريق، مصفاة النفط .	
مروحة= مهواة، روح ، ج مراوح ، 1-آلة يستجلبها الهواء عند اشتداد الحر.ومنها ما يحرك باليد ، ومنها ما يتحرك بالهواء، 2-آلة في محرك السيارة أو نحوها ، تبرد ماءه.	
كمان =كمنجة آلة موسيقية ذات أربعة أوتار يعزف عليها بقوس،	

## الملاحق

مجهر مكروسكوب صورة=، ج ه ر ، 1-فا، 2-آلة بصرية تكبير الاجسام فيرى بها ما لا يرى بالعين المجردة ويعرف ، ب الميكروسكوب.	
قيثارة: آلة الطرب ذات ستة أوتار ج قياثير .	
حاسوب= كمبيوتر، اسم اشتق حديثا لآلة تخزن المعلومات وتعالجها ، وتعمل وفق برامج شتى على سلسلة من العمليات الحسابية والمنطقية وتعرف بالكمبيوتر.	
عداد: جهاز آلي يقيس المسافة التي تقطعها السيارة أو الطائرة أو نحوهما ، أو يقيس الكمية المستهلكة من الطاقة الكهربائية أو الماء او غير ذلك .	
ناسخة صورة= مطبعة، من ط ب ع آلة الطبع ج مطابع.	
فرن كهربائي، ج افران 1- مخبز الخبز او غيره، 2-الفرن الكهربائي فرن يتخذ في صناعة التعدين تتولد فيه الحرارة من الطاقة الكهربائية.	
مدفأة، د ف ، آلة لتدفئة المنازل بالحطب أو الغاز أو الزيت ، ج مدفئ	
مذياع، ذي ع ج مذاييع: 1-الذي يبوح دائما بالاسرار ، 2-آلة تنقل الصوت كهربائيا في أداة الاخبار ، والخطب والأغاني وغيرها 3-الراديو	
دولاب، عجلة، ج عجل وعجال وأعجال 1-مص عجل 2- سرعة 3-خفة 4-دولاب 5-عجلة القيادة، : القرص المستدير الذي يوجه به السائق السيارة أو نحوها.	
منشار: ن شر، ج مناشير، آلة فولاذية ذات أسنان ينشر بها الخشب والحديد ونحوهما ، 2-سمكة بحرية تعرف ب أبي منشار	
خرط يخرط خرطا الورق : انتزعه اجتذابا من أعلى القضيب إلى أسفله /- الشجر انتزع ورقه اجتذابا من أعلى القضيب إلى اسفله 3-العنقود انتزع حبع باصابعه ، 4-العود سواد الحديد : طوله كالعمود،/ مخرطة : خ رط : آلة الخراطة ، مخرط .	
مبرد : ب رد : آلة تبرد بها ، المعادن ، مبرد.	
آلة الخياطة .	المتقن
سخن فعل، المرجل ج مراحل القدر، خزان المياه في الآلات البخارية .	
صمغ مادة، غراء، ج صموغ مادة لزجة تسيل من بعض الأشجار تستعمل في الصاق الأوراق وغيرها المغرأة : إناء يستعمل لاذابة الغراء.	
مكبج: ج مكابح أداة تستعمل لايقاف السيارة او لتخفيف سرعتها.	
مكواة=مكواة من فعل، ج مكاو حديدية تلمس بها الثياب ، صورة المكواة في الفعل كوى في حرف الكاف : استعمل المكواة لكي الثياب وهي رطبة.	
مثقب كهربائي: ج مثاقب ، آلة ثقب، المثقب آلة كهربائية تستعمل لفتح الثقوب في الجدران.	
بطارية: طائفة المدافع العاملة في مكان واحد : المركم أداة تولد الطاقة الكهربائية، البطارية تولد الطاقة الكهربائية لتشغيل المحركات.	
مصعد: ج مصاعد جهاز ينقل الناس من طابق إلى طابق في بناء مكون من عدة طوابق.	
مصفاة، ج مصاف أداة أو آلة أو مجموعة الات يصفى بها السائل.	
مروحة: ج مراوح آلة يستجلب بها الهواء ، المفازة ، يتم تشغيل المروحة في فصل الصيف لجلب الهواء البارد.	
كمان، اسم للكمنجة وهي آلة موسيقية وترية، مثال العزف على الكمان يثير العاطفة والحنان.	

## الملاحق

مجهر، صورة وتعريف، ميكروسكوب: مجهر، المجهر والمجهر: آلة بصرية تكبر الاجسام فيرى فيها ما لا يرى بالعين المجردة ، المثال: يستعمل المجهر في المختبرات الطبية لمشاهدة الجراثيم .	
قيثارة، ج قيثاير آلة للطرب ذات ستة أوتار .	
الحاسب الآلي مصور فقط ملحق، كمبيوتر = حاسب نقال =	
عداد : جهاز يقيس المسافة التي تقطعها السيارة أو الطائرة أو نحوهما أو يقيس الكمية المستهلكة من الطاقة الكهربائية أو الماء، آلة الحساب والتعداد.	
نسخة: الآلة النسخة آلة تطبع نسخا عديدة من ورقة واحدة ، المثال: توجد في كل مكتب تجاري نسخة تعمل بواسطة الكهرباء . مطبوعة : ج مطابع آلة الطبع.	
كباس: آلة يكبس بها ، المكبس: ج مكابس لآلة لكبس الورق أو الصوت ، آلة العصر الزيتون لاستخراج الزيت	
فرن: ج أفران مخبز الخبز أو نحوه.	
مدفأة، ج مدافئ آلة لتدفئة المنازل تعمل بالغاز أو بالحطب بناء من زجاج تستنبت فيه نباتات البلاد الحارة التي لا تحمل البرد ، صورة: تستعمل المدفأة في فصل الشتاء البارد لتدفئة الغرف .	
مذياع، الذي يبوح بالأسرار تكرر/آلة تنتقل الصوت كهربائيا، الراديو.	
عجلة مكون في صورة وسيلة نقل، ج عجل وعجال واعجال : السرعة ، الخفة ، 2- الدولاب.	
المنشار: ج مناشير ، آلة من فولاذ ينشر بها الخشب ، والحديد ونحوهما/ أبو منشار نوع من السمك البحري له رأس يشبه المنشار المثال: يستعمل المنشار لنشر الخشب ، ويصنع من الفولاذ.	
- خرط: حرطا الورق : قشره عن الشجرة بكفه ، العنقود، التهمه بالكامل، سوى بالمخرطة ، الرجل: كذب المخرطة: ج مخارط، آلة الخراطة.	
مبرد: ج مبراد آلة تبرد بها المعادن	
Un machine est un appareil qui fait des travaux ou qui les rend plus faciles ;une machine a calculer ;permet de calculer ;plus vite. Une machine à alaver lave automatiquement le linge اداة ، آلة مكنة: Un outil est un objet que lon utilise pour faire un travail manuel ;un marteau; une perceuse ; une pelle sant des outils .Onne prononce pas le l Ouvert ;ouverte objectif	لاروس
غراء صمغ مادة La colle est une matiere gluante qui sert a faire tenir deux choses ensemble durablement collage; collant;coller.	
كبح فعل مثال كبح ، فرمل: Au carrefour .le conducteur a freine il a appuye sur le frein pour rouler moins vite; pour ralentir .accelerer.	
كي فعل Faire le repassage du linge ; c est enlever les plis avec un fer a repasser	

## الملاحق

<p>مثقاب طبيب الاسنان ، مثقب كهربائي صورة، مثقب</p> <p>Une perceuse est un outil electrique qui sert a percer des trous.</p> <p>2-Un roulette est une petite roue Yasmine a de patirns s a roulettes</p> <p>3-La roulette est un instrument qui tourne très vite et qui est utilise par les dentistes pour enlever la partie abimée d' une dent</p>	
<p>بطارية: لا صورة ولا مثال ولا تعريف.</p>	
<p>Un ascenseur est un appareil electrique qui trasporte les personnes d'un etage a l autre dans un immeuble : j ai pris l ascenseur pour aller au clixieme etage llya un c apres le premier s</p> <p>مصعد كهربائي ا ل comme dans ascension</p>	
<p>Un pqssoir est un objet perce de trous auil laisse passer un liquide et retient les matieres solides leau de potes cutes coule dans la passaire pastéque nom feminin.</p> <p>مصفاة:  solides leau de potes cutes coule dans la passaire pastéque nom feminin.</p>	
<p>Une helice est un objet en metal fornne de sortes d ailes qui tournent autour diun axe ;les مروحة</p> <p>helicopteres et les bateaux a mateur ont des helices</p> <p>Un ventilateur est un appareil électrique qui fait du vent grace a une helice qui tourne :مروحة</p>	
<p>Un violon est un instrumest de musique a quatre cordes que l on frotte avec un avec un archet</p> <p>كمان:  كمنجة: كمان :  un archet</p> <p>2-Un joueur une joueuse de violon sont des violonistes</p>	
<p>Un microscope: est un instrument qui grossit énormément les opjets et qui permet de voir les chases minuscules.</p> <p>مجهر  chases minuscules.</p>	
<p>Une guitare est un instrument de musique qui a six قيثارة</p> <p>Cardes que l on pince guitarist</p>	
<p>Un ordinateur est une machine qui peur des calculs très rapidement qui sert aussi à trouver des renseignements et a jouer a des keux vidéc</p> <p>كمبيوتر حاسوب + فأرة الحاسوب+جهاز قارئ سدي  Voir aussi; informatique</p>	
<p>Une imprimante est une machine qui est reliee a un ordintateur et qui sert a imprimer ce que طباعة</p> <p>Voir aussi ordinateur. lon voit a lécran ;</p>	
<p>Une boulqngerie est magasin oi le boulanger fait du pain et le ven</p> <p>فرن صورة  مخبز وفرن:  Maisons du haut de la colline; on aperçoit les cheminees du village Chemise.</p>	
<p>Un radiateur est un appareil qui sert a chaufier une habitation : جهاز تدفئة:</p>	

<p>Pluriel des haut-parleurs. Un haut-parleur est un appareil qui augmente le : مكبر الصوت ، جهاز ، volume des sons a lagare. L arrivee des train est annoncee dans des haut- parleurs .Ce mot s écrit Hé ? interjection. ، avec un trait d union et au pluriel .il n y a pas de s à haut Un micro est un appareil qui . sert a augmenter les sons ou a les enregistrer . le : ميكرفون ، مذياع : chanteur a pris le micro</p>	
<p>Une agrafe est un petit fil metalique qui se replie aux deux extrémités pour مشبك شباعة دباسة attacher des feuilles de papier Agrafer; agrafeus Un trombone est une sorte diagrafe en metal ou en matiere ، trombone مشبك : مجمع أوراق plastique qui sert a releunirDes papiers</p>	
<p>Roulette nom feminin عجلة دولاب ، 2-Un rayon de bicyclette est ، Un rayon de soleil est une mince zone de lumière faite par le soleil 3-Le rayon d'un magasin est la partie ou .une tige d acier qui va du centre de la roue jusque' au bord 4-Les rayons d'une ruche ، sont présentes des articles du même genre;fand regardele rayon des jeux sont les petites cases de crie ou les abeilles deposent le miel</p>	
<p>Une scie est un outil fait d'une lame avec de petites dents .qui est fixée a : منشار ، Side no; fe;inini une poignée et qui sert a couper du bois ou du metal.il ya un c après le منشار</p>	
<p>آلة جلع صورة واسم = Ponceuseالمخرطة</p>	
<p>مرجل-سخان صورة واسمها عليها من بين المرافق</p>	
<p>مكنة : آلة أو جهاز من الصلب أو نحوه ، تديره اليد أو الرجل أو قوة بخارية أو كهربائية ، ويتركب من عدة أجزاء لكل منها وظيفة خاصة ويعاون بعضها بعضا على أداة عمل معين مكنة طباعة .</p>	<p><b>المنجد للوسيط</b></p>
<p>مسخنة:ج مسخن جهاز يسخن فيه الماء المعد للمراجل، مسخنة مائية جهاز يؤمن فيه جريان ماء بتغير درجات الحرارة.</p>	
<p>صماعة: قارورة، مصمغ آلة، قارورة او نحوها فيها صمغ يلصق به الورق ، مصمغ" الآلة تصمغ : مصمغ ورق.</p>	
<p>كابحة: آلة معدة لتخفيف سير محرك أو وقفه ككابحة، شد الكابحة : كابحة هوائية كابحة تعمل بضغط الهواء./ مكبج ج مكابج كابحة ككابحة، مكبج يدوي. صورة الكابحة</p>	
<p>مكواة: ج مكواة من حديد تستعمل في كي الملابس وغيرها ، مكواة شعر : أداة لعقص الشعر ، وتجعده بالكي.</p>	
<p>مثقاب، مثقب ج مثاقب : آلة ثقب.</p>	
<p>بطارية، مركب ج مراكم جهاز لخرن الطاقة الكهربائية ، شحن مركما.</p>	
<p>مصعد:، ج مصاعد جهاز يستعمل لنقل الأحمال عموديا أو على منحدرات حادة، جهاز مركب في بناء يستعمل لرفع الأشخاص إلى الطوابق المختلفة في حجرة تنتقل بين سكتين عموديتين وتحركها آلات خاصة .</p>	
<p>مصفاة: ج مصاف : أداة ذات ثقوب تستخدم لتصفية السوائل : مصفاة شاي لوحة معدنية ذات ثقوب توضع في مدخل أنبوب لمنع البقايا أو الفضلات من سده صفيح أو علبة معدنية ذات ثقوب تستعمل للتصفية عند فتحة الأنبوب.</p>	

## الملاحق

<p>مروحة/هوائية: ج مراوح: أداة يربط بها الهواء في الحر تحرك باليد أو بالكهرباء 'أرامية: ركب مروحة في متجره ، آلة يجلب بها الريح لتبريد محرك، تدار بالكهرباء ، مروحة محرك ، أداة ذات أجنحة ، أو شفرات حلزونية المثبتة حول محور تعمل بحركة دائرية لتعطي قوة دفع أو تحريك مروحة طائرة.</p>
<p>كمان: آلة طرب وترية ، كمنجة ، كمنجة : كمنجة هو كمان فارسية.</p>
<p>مثقبة: ج مثاقب : آلة ثقب ، مثقب: ج مثاقب : آلة معدنية للثقب ، مثقب معادن / أداة ثقب ، مثقب يدوي / آلة يثقب بها المراقب تذاكر الركاب في عربات النقل أو القطار ، مقراض : مثقب لتذاكر القطار. خرامة: ج خرامات ، مثقب خرامة نجار ، آلة ثقب ، أو تخريم : خرامة لتذاكر قطار ، آلة لثقب الورق على مسافات معينة لوضعها في سجلات.</p>
<p>مجهر ميكروسكوب، ج مجاهر: جهاز بصري يستخدم في تكبير المركبات الدقيقة وتوضيحها ب منظور مكبر ، مكرسكوب : فحص جرثومة بواسطة مجهر.</p>
<p>قيث، قيثار أو قيثارة، ج قيثارات : آلة طرب ات ستة أوتار يونانية</p>
<p>كمبيوتر: جهاز يعمل الكترونيا عمليات حسابية او هندسية او توثيقية دقيقة وسريعة، وذلك باختزان معلومات يحفظها، ويقدمها عند الحاجة .</p>
<p>معداد: ج معاديد: جهاز يستعمل لتعليم الأطفال ليعد أو للقيام ، بعمليات العد ، في الحساب ، خط بياني لتسهيل بعض الحسابات.</p>
<p>طابعة، نساخة ج مطابع الآلة طباعة طابعة كهربائية، نساخة: ناسخة، ناسخة : الآلة تصوير ونسخ</p>
<p>كابس الذي يكبس : كابس ورق الذي يستعمل للكبس ، للشند ضماد كابس ، كبّاس الآلة يكبس بها ، كباسة : مكبس كباسة مجلد ، مكبس : ج مكابس الآلة ضاغطة تستعمل للكبس أو العصر: مكبس مجلد / الآلة لعصر الزيتون واستخراج زيتته، كباس.</p>
<p>فرن: ج أفران موقد للخبز والطبخ لاتينية فرن خباز: كور جهاز لإخماد المعادن وصهرها ، فرن مصهر حديد، شديد الحرارة ، تشبهها بفرن هذه الغرفة هي كالفرن في الصيف ، فرن عال فرن خاص يصهر الحديد وتحويله إلى صلب وسبائك فرن كلس اتون كلس</p>
<p>مدفأة: ج مدافئ : جهاز تدفئة يوقد بالفحم أو الغاز أو الكهرباء ، ليشيع الدفء في المكان .</p>
<p>مذياع:جهاز تكبير الصوت ، مجهر:غنى أمام المذياع. آلة الإذاعة جهاز الراديو ، مكرفون : مكبر الصوت ، مجهر ، مذياع : غنى أمام المكرفون.</p>
<p>مشبك، شبكاة الآلة شبك ، شبكاة أوراق ، دباسة آلة شبك: دباسة لشبك الأوراق.</p>
<p>عجلة دولاب، اسراع ، سرعة تسرع ، كتب بعجلة ، نشاط لا تباطؤ فيه عجلة في القيام بواجب ، عدم تبصر وروية ، قلة تفكير أخطأ عن عجلة دولاب أرامية : عجلات السيارة ، دراجة، مركبة نقل لها دولابان يجرها حصان أو حمار ، عجلة نارية ، دراجة بمحرك.</p>
<p>منشار: ج مناشير: آلة ذات أسنان ينشر بها الخشب ونحوه / منشار كهربائي / منشار يدوي كمنشار صغير مؤلف من نصل منته بمقبض يستعمله النجارون منشار حجر منشار يدوي يستعمله الرّخّام ونحات حجارة البناء .</p>
<p>مخراط : ج مخاريط آلة خراطة ، مخرطة ، ج مخارط اداة الية تستعمل لتسوية وتثقيف قطعة من خشب او معدن مركبة على عمود على محور منقولة إليه حركة دوران : كلابة مخرطة .</p>

## الملاحق

	مبرد: ج مبرد : أداة يسجل بها الحديد والخشب ونحوهما مبرد صائغ مبرد مدور : مبرد صغير مستدق الرأس يستعمل للبرد في التحريف في النقرة.
<b>الوجيز</b>	مكنة: القدرة أو الاستطاعة والقوة والشدة، المكنة التمكن والمكانة، آلة أو جهاز من الصلب، أو نحوه تديره اليد أو الرجل أو قوة بخارية أو كهربائية ومركب من عدة اجزاء لكل منها وظيفة خاصة ويعاون بعضها بعضا على أداء عمل معين ويعين نوع المكنة بالاضافة فيقال: مكنة خياطة أو مكنة طباعة وهكذا ، ج مكنات.
	سخان، جهاز لتسخين ماء الأنابيب الموصولة بالحنفيات/مرجل:القدر من الطّين المطبوخ أو النّحاس ج، مراجل.
	الصمغ مادة لزجة كالغراء تتحلب وتسيل من بعض الاشجار وتتجمد بالتجفيف وتقبل الذوبان في الماء ويستعمل، في إلصاق الأوراق وفي تقوية بعض المنسوجات والقطعة منه صمغة ج صموغ ،الصماغه: قارورة أو نحوها فيها صمغ يلصق به الورق.
	كابحة الكباحة : آلة تقف السيارة أو القاطرة ونحوها وهي الفرملة.
	مكواة: أداة تستعمل في كي الملابس،
	مثقاب /مثقب/الثقابة: آلة تعمل الثقوب المستديرة بطريقة القطع الدوراني، المثقاب: أداة ذات حافات حادة لعمل الثقوب المستديرة
	بطارية/ خزانة صغيرة مجمعة من أجزاء تعمل كيميائيا يؤخذ منها التيار الكهربائي عند الحاجة وهي أنواع.
	مصعد: جهاز كالحجرة يكون بجانب السلم في البيت العالي يصعد بالناس ويمهبط بهم بقوة الكهرباء.
	مصفاة: ما يصفى به وهو اسم آلة لكل ما يصفى به الشراب وغيره ج مصاف.
	مروحة صورة، أداة جلب بها نسيم الهواء في الحر باليد أو الكهرباء ج مراوح.
	كمان: الكمنجة : آلة طرب ذات أربعة أوتار وقوس.
	ثقابة /خرامة خرامة، آلة تشبه المخرز تتخذ لخرم الورق .
	مجهر: جهاز طيبب الاسنان، تلسكوب، ميكروسكوب، مرقاب، مرصد جهاز، جهاز الميكروسكوب ج مجاهر/ المنظار آلة بصرية تستخدم لرؤية الأجسام الصغيرة وتسمى المجهر"الميكروسكوب" وإما لرؤية الأجسام البعيدة ويسمى "التلسكوب.
	قيثارة : آلة طرب ذات ستة أوتار.
	العداد:آلة تستعمل لقياس الزمن أو سرعة بعض الآلات أو الكمية المستهلكة من الماء أو غاز الأضاءة أو الكهرباء أو نحو ذلك.
	نساخة/ طباعة طبع يوجد فقط مطبعة مكان آلات ا
	كباس/ مكبسكابس، الكباس الى يكبس بها الصوف والقطن والورق ونحوها، المكبس: الكباس ومكبس الترضيح في الكيمياء ك جهاز يستخدم في ترشيح السوائل يدفعها بمضخة .
	فرن موقد الخبز وغيره ج أفران.
	مدفأة آلة الدفع ج مدافئ.
	مذياع، الذي لا يكتف السر أو لا يستطيع كتفه ، و آلة الاذاعة ج مذياع، المجهر الذي من عادته ان يجهر بكلامه ، ج، مجاهر.
	المجهر: جهاز الميكروسكوب ج مجاهر.
	دياسة، دياسة آلة تثبت الأوراق ببعضها البعض.

## الملاحق

دولاب عجلة ، الالة التي تديرها الدابة ليستقى بها وهي الناعورة أو الساقية و جهاز لرفع الاثقال و خزانة الثياب ج دواليب، العجلة: السرعة وفي المثل : رب عجلة تهب ريثا ، و طوق أو قرص قابل للدوران ، وفي الرياضة معدل تغيير السرعة ، ج عجل، وعجلة القيادة، العجلة التي يوجد يوجه بها السائق السيارة ونحوها، منشار: أداة مسننة من الصلب يشق بها الخشب .	الوسيط للطلاب
المخرط: آلة الخراطة، ج مخارط.	
مبرد: أداة بها سطوح خشنة، تستعمل لتسوية الأشياء أو تشكيلها بالتآكل أو السحل.	
سخان جهاز لتسخين ماء الانابيب.	
مصمغة: الصمغ مادة لزجة تنتجها بعض الاشجار تستعمل في إصاق الاوراق ، ج صموغ .	
مكبح الالة التي توقف السيارة .	
ميسم: مكواة، مكواة، التعريف: المكوى حديدة أورشفة يكوى بها.	
مثقب: آلة الثقب ، وب الناقد الرأي	
بطارية: من غتاد الحرب و عدة مدافع تطلق معا ، و لفاف من مواد كيميائية تولد الكهرباء .	
معراج المَعْرَج، والمَعْرَج، والمَعْرُج: المصعد ، السلم، المصعد: هو المصعد جهاز كهربائي، يستعمل في المباني يصعد ويهبط به الناس .	
مصفاة الروراق، ما يصفى به ج مصاف، الراووق : المصفاة وب الكأس يعينها.	
مروحة ، المروح والمروحة ، الة يدرى بها الطعام في الريح .	
كمان، الكمنجة دخيلة من آلات الطرب .	
ثقابة صفة=خرامة، صورتها، المثقب : الة الثقب و بثاقب الرأي ،الخرامة : الة لخرم الورق أي ثقبه	
مجهر: المجهر والمجهر الذي عادته الجهر والمجهر منظار يكبر المنظور اليه.	
الحاسوب الالكتروني، جهاز كمبيوتر ، أو ما يسمى بالعقل الالكتروني.	
العداد: الة تستعمل لقياس الزمن أو سرعة بعض الآلات	
مَطْبَعَة: الموضع الذي تطبع فيه الكتب وغيرها ، وب الكسر: آلة الطبع	
كباس: الة يكبس بها الصوف أو الورق ونحوهما /	
فرن= المطبخ : آلة الطبخ أو القدر التي يطبخ بها.الفرن المخبز وهو غير التنور	
مدفأة / المشعل : القنديل ج مشاعل ، وب: آلة من حديد توقد النار	
راديو: المذياع: الذي لا يستطيع كتم خبر، وقد استعير للآلة التي تنقل الصوت بغير سلك وما تنشره ، هذه الالة سموه الاذاعة .	
شباكة، مشبك، المساقة : اطلقها المجمع على الاداة التي تمسك بها الأوراق ، مشبك : آلة من مصدر شبك يشبك بها.	
عجلة الالة التي يجرها الثور ، ج عجل ، وب- خشبة معترضة على نعامتى البئر و: الدولاب أو المحالة	
منشار: الة نشر الخشب.	
المخرط : الة الخراط، الخراط: صانع العود ومسويه.	
المبرد: السوهان، هذا الذي يسحل به الحديد والخشب	

الملحق الثاني: تحليل التعاريف في المعاجم العامة والمختصة والمدرسية:

1- الجدول الخاص بالتعريف العلائقي في المعاجم العامة:

## الملاحق

1- اسم الآلة	التعريف بالتصنيف الهرمي أو الانتماء المجال/الجنس	التعريف الصرفي الدلالي	التعريف الوظيفي أو العلاقة الوظيفية	التعريف المنطقي المعقد في المقولة "الضرب" او اللغوي جزء من الكل	التعريف بالإحالة الضمنية	التعريف بالترادف أو علاقة الترادف	التعريف بعلاقة الشبه	المقولة في التعريف المنطقي الفصيحة والرتبة و
الأساسي: خرامة	آلة تخريم	ج خرامات: ج ثقابات	آلة لثقب الورق على مسافات معينة لوضعه في السجلات. آلة لعمل الثقوب المستديرة وبطريقة القطع الدوراني.		ثقابة:			
المنجد: لآخرامة	آلة ثقب وتخريم /آلة قرص آلة		خرامة للبطاقات لتذاكر قطار" لثقب الورق على مسافات معينة لوضعها في سجلات. /يقرض بها "مثقب لتذاكر القطار، يثقب بها المراقب النذاكر الركاب في عربات النقل أو القطار.	" خرامة نجار" اشارة مرز. "مثقب ب جرادة".	مقراض ومرادفتها مثقب			
الوسيط: خرامة	أداة/آلة/ المقص/آلة	(ج) مقاريض	تتخذ لخرم الورق والجلد ونحوهما،/	المثال: ويقال لسان	ثَقَابَة مقراض.			

## الملاحق

					فلان مقراض الأعرا ض	لعمل الثقوب المستديرة بطريقة القطع الدوراني./ وهو ما يقرض به الثوب أو غيره وهما مقروضان/ يقرض بها المراقب تذكرة الراكب في قطار السكة الحديدية .			
				"عداد حجم"	عداد تستعمل لقياس السرعة أو الكمية المستهلكة من الماء أو الكهرباء الخ....	آلة	ج عدادات	العداد: الأساسي	
		يعرف ايضا بالساعة او العيار أو متر	"عداد حجم " "عداد دورات عداد دورات مسجل" عداد مسافات عداد سيارة	عداد الايوم:	يقيس المسافة التي تقطعها السيارة أو الطائرة أو نحوهما، ويقيس الكمية المستهلكة من الطاقة الكهربائية أو الماء أو غير لك./ تستعمل لقياس المسافات التي	ج/عدادات	جهاز آلي/ آلة/ الآلة/ جهاز/جهاز/ أداة اتوماتيكية/ جهاز.	المنجد عداد	

						<p>تقطعها السيارات ومقياس القوة الكهربائية المستعملة والكمية المستهلكة من الماء : / عداد حجم: لقياس مركبة علي موزع البنزين تشير آليا إلى منسوب المنتوج الموزع و ثمنه/ "عداد دورات": يستعمل لقياس احصاء الدورات التي يقوم بها عمود الادارة الرئيسي في وقت معين "عداد دورات مسجل": اخترع عام 1898 كان يستعمل في قياس المساحات المستوية وقياس الارتفاع ات. ( لرسم خرائط ومخططات). "عداد مسافات" ذات بكرة</p>			
--	--	--	--	--	--	---	--	--	--

## الملاحق

						ذات لتسجيل المسافات التي اجتازها أحد المشاة ( أو التي اجتازتها سيارة ) "عداد سيارة / يمين المسافة المقطوعة و المبلغ الواجب استفاته من مساجر السيارة.			
						تستعمل لقياس الزمن، أو سرعة بعض آلات، أو الكمية المستهلكة من الماء ، أو غاز الأضاءة أو الكهرباء أو نحو لك .		آلة	الوسيط العداد
						دباسة: تشبك الأوراق بعضها مع بعض:	ج دباسات	آلة	الدباسة الأساسي
			ماسكة			ماسكة تمسك بها الدفاتر دباسة: آلة شبكة "لشبكة أوراق".		آلة/ أداة/ آلة	المنجد: ماسكة
		دباسة				الخلاطة : تشبك الأوراق ببعض بالسلك .	ج خلاطة	آلة	الوسيط خلاطة

## الملاحق

		المرجل				مرجل: قدر من طين أو نحاس ، في علم الميكانيكا : الجهاز التي تتم به عملية تولد البخار من الماء أو من غيره.	ج سخانات/ج مراجل	جهاز	سخان الأساسي
		مسخن مسخن حمام.:				مُسَخَّنَةٌ : يسخن فيه الماء.		جهاز	المنجد مسخنة
						السَّخَان : لتسخين ماء الأنايبب الموصلة بالحنفيات .		جهاز	الوسيط سخان
						فيها صمغ يلصق به الورق .		قارورة أو نحوها	صماعة الأساسي
						مُصَمِّغ : "مصمغ الورق"		آلة تصمغ	المنجد مصمغ
						فيها صمغ يلصق بالورق		قارورة أو نحوها	الوسيط صماعة
		، الآلة (الكاتبية)		« طابعة كهربائية» « طابعة الكترونية» « طابعة بأشعة الليزر»		عاملة الطباعة	ج: طابعات: مفرد طابعة	آلة الطباعة	الاساسي طابع
		ناسخة /نسخة./ طابعة	ناسخة نسخة:			طابعة الكترونية وكهربائية. / نسخة: الكترونية وكهربائية. ناسخة: آلة تصوير ونسخ		آلة طباعة/ آلة تصوير ونسخ	المنجد طابعة

## الملاحق

الوسيط مطبعة	آلة طباعة	ج طابعات	مطبعة ، التي تطبع			طابعة، ناسخة
الاساسي الحاسوب	جهاز كمبيوتر		الحاسب الآلي :			الحاسب الإلكتروني: أو مايسى بالعقل الإلكتروني / ويسى كذلك حاسبة وحسابية وحاسوب
المنجد الكمبيوتر	جهاز		كمبيوتر يعمل الكترونيا عمليات حسابية وهندسية أو توثيقية دقيقة وسريعة وذلك باختزان معلومات يحفظها ويقدمها عند الحاجة.			
الوسيط الحاسوب			الرتابة أو المرتب			والراتب
مكواة الأساسي	أداة من الحديد أو نحوه	ج مكاو ( المكاوي)	مكواة تستعمل في الملابس وغيرها	» مكواة الملابس«، » مكواة الشعر«.		
المنجد: مكواة	أداة من الحديد / أداة يحى طرفها بالنار		مكواة " تستعمل في كي الملابس وغيرها ، / مكواة طب تستعمل في كي الأنسجة : /مكواة شعر، أداة	مكواة شعر مجعدة حلاق "		مجعدة:

## الملاحق

						تعقص الشعر وتجعيده بالكي.			
						مكواة: الكاو ياء. - تستعمل في كي الملابس.		أداة من حديد أو نحوه	الوسيط مكواة
		كباحة				مكيح راقب السائق مكايح سيارته. مثال			الأساسي مكيح كباحة.
		كباحة = كباحة كباحة	مكيح:	"كباحة يدوية" "شد كباحة" "كباحة هوائية مكيح يدوي" "د المكيح" "//مكيح هوائي		كباحة: معدة لتخفيف سير محرك أو وقفه كباحة: تعمل بضغط الهواء	ج/مكايح	آلة	المنجد مكيح
		وهي فرملة				كباحة: تقف السيارة أو القاطرة ونحوها		أداة	الوسيط مكيح
				وفرن بوتاجاز ، فرن كهربائي ، مخبز فرن بلدي فرن آلي		للخبز والطبخ		موقد	الأساسي فرن
	شديد الحرارة تشبيها بفرن	فرن مصهر حديد/ بيت النار ، موقد فرن آلة بخارية فرن عال فرن خاص	كور فرن كلس فرن خاص	"فرن خباز" "فرن غاز" "فرن كهربائي"		فرن: للخبز والطبخ / كور، لإحماء المعادن وصهرها: / فرن خاص لصهر الحديد وتحويله إلى	ج أفران	موقد كور: جهاز	المنجد فرن

## الملاحق

		أتون كلس.				صلب وسباتك فرن كلس :			
						فرن : للخبز وغيره ..	ج أفران	موقد	الوسيط فرن
						تستخدم لتصفية السوائل /مصفاة النفط: بناء مجهز بالآت يصفى فيه النفط الخام ويقابل معمل تكرير النفط		أداة ذات ثقوب / ما يصفى به /بناء مجهز	مصفاة الأساسي
			لوحة معدنية/ صفحة(او علبة) معدنية مصفاة جين/ قماشة ناعمة/"مص فاة كيميائية "/"/"مصفاة نفط "	مصفاة شاي"/		مصفاة: تستخدم لتصفية لوحة معدنية السوائل " / لوحة معدنية توضع في مدخل أنبوب لمنعالبقايا أو الفضالات من سده "/"صفحة(او علبة) معدنية تستعمل للتصفية عند فتحة أنبوب //في الصيدلية قماشة ناعمة تستعمل لتصفية بعض السوائل الخاترة "// مصفاة جين لتصفية ماء		أداة ذات ثقوب لوحة معدنية ذات ثقوب/ صفحة(او علبة) معدنية ذات ثقوب/ قماشة ناعمة من قطن أو صوف/ مصفاة جين " وعاء عليه ثقوب/ مصفاة كيميائية " إناء من طين/ مصفاة نفط " معمل تكرير	المنجد مصفاة

## الملاحق

						جبن "مصفاة كيميائية" يستعمل في المختبرات لتصفية الذهب أو تكليس المواد التي لا تصهر//مص فاة نפט" لتصفية النفط الخام.			
						مصفاة. لكل ما يصفى للشراب ونحوه	ج/مصاف.	ما يصف به وهو اسم آلة	الوسيط مصفاة
				قيثارة إلكترونية		قيثارة ذات أوتار.	ج قيثائر وقيثارات،	آلة طرب	الأساسي قيثارة
				قيثارة مسبعة		قيثارا وقيثارة ، ذات ستة أوتار يونانية. قيثارة مسبعة :قيثارة ذات سبعة أوتار.	ج قيثارات	آلة طرب	المنجد قيثارة
						قيثارة: القيثار ذات ستة أوتار.		آلة طرب	الوسيط قيثارة
			(انظر: ميكروفون)			مكروفون يستقبل الصوت ثم يحوله إلى ذبذبات كهربائية يمكن إرسالها لجهاز آخر يكبرها.	ج ميكروفونات	جهاز كهربائي	مكروفون الأساسي
		مكبر الصوت مصوات: مذياع راديو		مضخم مجهازي .		مجهازي: //الذي من عادته أن يجهر بكلامه. مجهازي:	ج مجاهير	جهاز	المنجد: مجهازي

## الملاحق

						متعلق بمجهار: راديو=جهاز مرسل أو لاقط للإذاعة " مثال: بث بالراديو" أذاع على موجات الأثير نشر بالإذاعة بالاسلكي.			
		وهو المعروف بالسماعة				مجهار: الذي من عادته أن يجهر بكلامه و- (في علم الفيزيقا) جهاز تصدر عنه ذبذبات صوتية. جهيرة بفعل الذبابات الكهربائية فيه.	(ج). مجاهير	جهاز	الوسيط مكبر الصوت
		كمان				كمنجة: وترية	جمع كمنجات	آلة طرب	الأساسي كمان:
		. كمنجة	كمان : أجهر كمان أوسط:			كمنجة: كمان : أجهر، أكبر أنواع الكمان //كمان أوسط: ذات أوتار وقوس كانت تستعمل في أروبا ابتداء من القرن الخامس عشر.		آلة طرب وترية / ضرب من الكمان ، وقيل: آلة موسيقية	المنجد كمان
		الكمان				كمنجة: ذات أربعة أوتار وقوس ، الشاهد الشعري:		آلة طرب	الوسيط كمان

## الملاحق

						وأشد صاحب شفاء العليل: انهض خليلي وبادر * إلى سماع كمنجه فليس من صدّتها* وراح عنا كمن جا			
		المكرسكو ب، ميكروسك وب				مجهر: ذات عدسات متعددة مكبرة تظهر الأشياء الدقيقة أكبر كثيرا من حجمها الطبيعي.	جمجاهر ج ميكروسكوبا ت	أداة	مجهر الأساسي
		منظار مكبر، مكرسموت . مجهر الالكتروني.	مجهر فوقي : مجهر كهربي:			مجهر: يستخدم في تكبير المرئيات الدقيقة وتوضيحها ، مكرسموت : فحص جرثومة بواسطة مجهر، / مجهر الالكتروني هو المجهر ألي ترى به صور الدقائق لا بواسطة الأشعة، الضوئية، بل بتيار من الالكترونيات تتحكم فيه مجالات كهربية أو	ج مجاهر:	جهاز بصري مجهر فائق الدقة/ هو المجهر	المنجد: مجهر

## الملاحق

						مغناطيسية /مجهر فوقي : مجهر فائق الدقة،/مجهر كهربي:			
		الميكروسكو ب				مجهر:	ج مجاهر .	الوسيط مجهر	
		حاشدة		كالبطاريات ت التي تستعمل في السيارات والأجهزة الراديو والتسجيل وبعض المصابيح		بطارية: وهي خزانة صغيرة مجمعة من أجزاء تستعمل في توليد الطاقة الكهربائية. المثال وصفي في الجيش مجموعة من المدافع « هاجمت إسرائيل بطاريات الصواريخ السورية في لبنان.		خزانة	بطارية: الأساسي
						بطارية : تولد الطاقة الكهربائية		مجموعة أوعية	المنجد البطارية
						بطارية: خزانة صغيرة مجمّعة من أجزاء تعمل كيميائيًا. يؤخذ منها التيار الكهربائي عند الحاجة، وهي أنواع.		خزانة	الوسيط بطارية
		.		« مكنة الخيطة » « مكينات طباعة »		آلة الخياطة: تدار بالكهرباء أو باليد أو بالرجل يخاط به./	ج مكينات	آلة/ آلة أو جهاز	الأساسي آلة الخيطة: مكنة

## الملاحق

						مكنة يقوم بعمل معين.			
			مكنة قص" //مكنة خرق" مكنة مركبة"	مكنة طباعة" مكنة طحن""		مكنة الخياطة المكنة: تديره اليد أو الرجل أو قوة بخارية أو كهربائية ، ويتركب من عدة أجزاء لكل منها وظيفة خاصة، و يعاون بعضها بعضا علي أداء عمل معين"مكنة قص" = قص الشعر //مكنة خرق" = لثقب أو حفر أو ثقب الأرض و الصخور//م كنة مركبة" مكنة على البخار بالتناوب // =بيضة الجراد و نحوها .	ج مكن	آلة أو جهاز من الصلب أو نحوه، أداة/ أداة	المنجد المكنة
		التمكن والمكانة تقول العرب: إذا ابن فلان لذو مكنة من الناس ، ذو مكانة		مكنة خياطة ، أو مكنة طحن ، أو مكنة طباعة		المكنة : تديره اليد أو الرجل أو قوة بخارية أو كهربائية ، ويتركب من عدة أجزاء لكل منها وظيفة خاصة	ج مكينات ومكان	آلة أو جهاز من الصلب أو نحوه	الوسيط المكنة

## الملاحق

		عندهم ، ولفلان مكنة: قوة وشدة				يعاون بعضها بعضا على أداء عمل معين ن ويحدد اسم المكنة بالإضافة .			
			آلة تثقيب مثقب			مثقاب: ذات حواف حادة لعمل الثقوب المستديرة. مثقب:آلة الثقب.	ج مثقاب: نفس الجمع	آلة تثقيب أداة آلة الثقب. جنس+ نوع	مثقاب: الأساسي
			" مثقاب فلين " مثقبة./	مثقب خشب، معادن. مثقب يدوي "مثقب كهربائي		مثقاب: أداة ذات حواف حادة لعمل الثقوب المستديرة /" مثقاب فلين "اسطوانة معدنية جوفاء طرفها حاد وعلي طرفها الثاني يد عمودية بها يرمز بها المثقاب ليدخل الطرف الحاد في الفلين. مثقبة:آلة ثقب. مثقب: للتثقب.	ج/مثقاب	أداة ذات حواف حادة / اسطوانة معدنية/ آلة ثقب. / آلة معدنية/ أداة ثقب الجنس + النوع.	المنجد مثقاب
						المثقاب: لعمل الثقوب المستديرة . المثقب: آلة الثقب، والمثقب طريق	ج مثقاب.	أداة ذات حافات حادة / آلة الثقب،	الوسيط: المثقاب

## الملاحق

						العراق من الكوفة إلى مكة، المعنى المشترك			
		ويقال لها أيضا: كياسة،	كياسة			كباس:تضغط الورق أو الصوف أو القطن أو نحوها، كياسة: تدفع غاز البترول في موقدة بواسطة ضغط الهواء .	ج كبايس:	آلة / أداة	الأساسي كباس::كياسة ..
		مكبس	//مكبس ترشيح " مكبس كياسة " مكبس مائي "	مكبس جين " مكبس زيتون " مكبس مجلد =("كياسة مجلد) مكبس مضخة //مدك بندقية.		كابس: الذي يكبس الورق "كياسة مضخة " . تستعمل للكبس أو العصر". مكبس ينزلق بحركة ساقطة داخل جسم مضخة أو اسطوانة محرك بخاري. كياسة: لعصر الزيتون واستخراج زنته. " مكبس ترشيح " يستخدم في الترشيح .يدفع السائل المراد ترشيحه بواسطة مضخة. " مكبس مائي " : تستخدم	ج/مكابيس	آلة ضاغطة مكبس "قرص اسطواني بالجنس القريب أو بالجنس البعيد./ آلة/ جهاز/ مكبس مائي " = مضخة	المنجد: كابس

## الملاحق

						لرفع جزء من الماء إلى ارتفاع أعلى من ارتفاع المصدر.			
		"				. الكباس : يكبس بها الصوف أو القطن والورق ونحوه / الكباس: تدفع غاز البترول في موقده بوساطة ضغط الهواء.		آلة الكباس أداة	الوسيط الكباس
			مشعاع			مدفأة: تشيع الدفئ في المكان. مشعاع: في الكيمياء: يصدر إشعاع حراريا من داخله إلى الأرض.	ج مدافئ: ج مشاعيع	آلة: توقد بالفحم أو الكهرياء أو الغاز أو الكيروسين جهاز.	مدفأة: مشعاع الأسا سي:
			مدفأة رجلين :			مدفأة: يوقد بالفحم أو الغاز أو الكهرياء يشيع الدفء في المكان. مدفأة رجلين : كيس مبطن بفراء ، أو محشو من الداخل يصلح لإبقاء الرجلين دفيئتين.	ج مدافئ	جهاز تدفئة/ كيس مبطن بفراء ، أو محشو من الداخل.	المنجد المدفأة :
						المدفأة : آلة الدفء .	ج مدافئ .	آلة الدفء	الوسيط المدفأة :
			مشبك الشعير	«مشبك الورق» «مشبك		مشبك: يشبك بها الشيء ويمسك	ج مشابك:	أداة من الخشب أو معدن أو	الأساسي مشبك

## الملاحق

				«الغسيل»	«مشبك الشعر» تشبك في الرأس أو الصدر للزينة .		بلاستيك/ مشبك الشعر» حلية من الذهب أو ألماس	
			مشبك مشبوك		الشابكة: شبك شباعة أوراق مشبك: مشبوك "خيوط" مشبكة" تصنع من الحلوى علي شكل أنابيب متشابكة تصنع من الدقيق و ثقلي بالزيت ثم يضاف إليها السكر المعقد // مهمم _ معقد " انشاء مشبك " " خطاب مشبك "		آلة	المنجد شباعة
					مشبك يشبك بها الشيء و يمسك . و هي أنواع تشبك في الصدر أو الرأس للزينة	(ج) مشابك	أداة من خشب أو معدن/ حلية من الذهب أو ألماس.	الوسيط الم شبك
		خزانة/ ( ساقية )،			دولاب خزانة الثياب، آلة تديرها الدابة ليستقى بها، / تدور حول مركزها فتري للعرية أن	ج دواليب:	آلة/ أداة مستديرة .	الأساسي دولاب

## الملاحق

						تسير، وللآلة أن تنقل حركته.			
أنظر دلب الاحالة الصريح ة : أنظر اطار		دولاب سيارة آلة اليانصيب. تقلبات الدهر. دولاب حل الشرانق اطار دولاب موضع العصي في الدواليب/ أثار العراقيل	دولاب جر. دولاب حظ حلالة ، الدنيا دولاب.	دولاب قداحة خزانة الثياب	فيها أشباه العلب	دولاب : : تدور حول مركزها لتسير عربة أو تدير آلة ، / آلة تديرها دابة ليستقى بها الماء : فيها أشباه العلب تتبطن الماء وتصعد به في أرض البستان / دائرة صغيرة محرزة، معدة لتشغيل جهاز متحرك. / دولاب جر: دولاب مسنن يجرزنجير ، عربة/دولاب حظ: آلة اليانصيب ، تقلبات الدهر : دولاب /حلالة : لتخليص الحرير من الشرانق / ، الدنيا دولاب : تارة تكون مع الانسان وطورا تتقلب عليه./	ج دواليب	أداة مستديرة/ آلة/ دائرة صغيرة/ دولاب مسنن/ آلة اليانصيب	المنجد دولاب
		المُلفاف.. و- خزانةُ الثياب.				دُولاب: التي تديرها الدابة ليستقى بها. و- لرفع الأنثقال ، وهو	(ج) دَوَالِبُ	الآلة/ جهازُ	الوسيط دولاب

## الملاحق

						نوع من الملقاف...			
			دوارة			مروحة يجلب بها نسيم الهواء في الحر سواء كانت تدار بالكهرباء أو تحرك باليد، دوارة ذات أجنحة لولبية الشكل تعمل على تحريك المائع في اتجاه محور الدوران.	جمراوح	أداة/ دوارة ذات أجنحة لولبية الشكل	الأساسي مروحة
			مروحة محرك	مروحة في متجر. مروحة طائرة		مروحة: يجلب بها الهواء في الحر، تحرك باليد أو بالكهرباء // تجلب الريح لتبريد محرك ، تدار بالكهرباء/ مروحة محرك : تعمل بحركة دائرية لتعطي قوة دفع أو تحريك .	ج مراوح :	أداة / آلة/ مروحة محرك : أداة ذات أجنحة أو شفرات حلزونية مثبتة حول محور	المنجد: مروحة
						مروحة: يجلب بها نسيم الهواء في الحر، باليد أو بالكهرباء .	ج مراوح.	أداة	الوسيط: المروحة
		مصعد رفع الأعمال			كالحجرة	. ما يصعد به، يكون في البناءات	ج مصاعد	جهاز	الأساسي مصعد :

## الملاحق

						العالية ، يصعد بالناس ومهيبط بهم بقوة الكهرباء .			
		القطب الموجب من بطارية	مصعد تزلج. مصعد أطباق:			مصعد : يستعمل لنقل الأحمال عموديا أو على منحدرات حادة / يستعمل لرفع الأشخاص إلى الطوابق المختلفة في حجرة تنتقل بين سكتين عموديتين وتحركها آلات خاصة / مصعد تزلج :يستعمل في المراكز الرياضية الشتوية لرفع المتزلجين على الثلج/ مصعد أطباق: تستعمل لإصعاد الأطباق من المطبخ إلى غرفة الطعام أو لإنزالها منها وإليه.	ج مصاعد	جهاز/ جهاز مركب في بناء. جهاز/ مصعد أطباق:	المنجد: المصعد
				مصعد رفع الأعمال		مصعد : ما يصعد به : مصعد رفع الأعمال ، يكون في البنائات العالية .	ج مصاعد	جهاز	مصعد الوسيط

## الملاحق

						يصعد بالناس وهبط بهم بقوة الكهرباء.			
				"منشار معادن" منشار يدوي" منشار كهربائي"	كالحجر ة الشبه	منشار: آلة ذات أسنان ، يشق بها الخشب وغيره ."	ج مناشير:	آلة	منشار: الأساسي
المقولة: أبو منشار: ح، جنس سمك له هيكل غضرو في ، يمتاز مفلطح كالنصل على جانبيه أسنان ، منشارية ، وهو من الأسماك المفترة ، منشارية: ح ، جنس من ذباب من فصيلة المنشاريا ت ، ورتبة غشايات الأجنحة	أبو منشار منشارية	منشار يدوي منشار حجر	منشار كهربائي ، منشار يدوي منشار قوسي		منشار: ينشر بها الخشب، ونحوه / منشار يدوي نشار صغير، مؤلف من نصل منته بمقبض يستعمله النجارون ، ، منشار حجر: منشار يدوي يستعمله الرخام ، ونحات حجارة للبناء/ منشار قوسي : منشار تفرع أو تجويف ،	ج مناشير	آلة ذات أسنان منشار حجر: منشار يدوي	المنجد منشار	

## الملاحق

، أكثر أنواعه من الحشرات الضارة ، شذام مرزها مسنن كالمنشار يخترق أصلب اللحاء.									
	أنظر المذرى	وخشبة ذات أصابع				منشار: يشق بها الخشب وغيره . / خشبة ذات أصابع يذربها البر .	ج مناشير	أداة مسننة من الصلب	الوسيط منشار
						مخراط : تستعمل لتشكيل السطوح الدورانية بواسطة إدارة القطعة المراد تشكيله. / مخراط / مخرطة : تستعمل عادة للآلات المنزلية الصغيرة كتلك المستعملة في تقطيع الخضروات كالملوخية والسلق وغيره.	ج مخاريط / ج مخارطمخرا ط	آلة الخراطة	مخراط/مخر ط / مخرطة الأساسي
				" كلابة مخرطة"، "عمود دوران		مخرطة: تستعمل لتسوية وتثقيب	ج مخارط	أداة آلية	المنجد مخرطة

## الملاحق

				،مخرطة "	قطعة من خشب أو معادن مركبة على عمود على محور منقولة غليه حركة دوران			
					المخرط : التي من عادتها الخرط . و-آلة الخرطة " المخرط.: " المخرطة"	ج مخرط ج مخرط	من ذوات الضرع آلة الخرطة	الوسيط مخرط
					مبرد:تستعمل لتسوية الأشياء أو تشكيلها بالتآكل أو السحل.	ج مبراد	أداة بها سطوح خشنة.	الأساسي مبرد
		مبرد صغير	مبرد صائغ ، مبرد مدور،		مبرد: ، يسحل بها الحديد والخشب ونحوهما : مبرد صغير: مستدق الرأس يستعمل للبرد في التجويف في النقرة.	ج مبارد	آلة	مبرد المنجد
					مبرد: تستعمل لتسوية الأشياء أو تشكيلها بالتآكل ، أو السحل		أداة بها سطوح خشنة	مبرد الوسيط

### 2-جدول تحليل التعريف العلائقي والمنطقي في القواميس المدرسية:

## الملاحق

اسم الآلة	التعريف بالتصنيف الهرمي أو الانتماء	التعريف الصرفي الدلالي	التعريف الوظيفي أو العلاقة الوظيفية	التعريف المنطقي بالنوع	التعريف بالإحالة الضمنية والصريحة	التعريف بالترادف	التعريف بعلاقة الشبه	التعريف بالجزء من الكل
<b>المجاني المصور</b>								
مرجل			قدر كبيرة..		مرجل وعاء كبير لتسخين الماء في الآلات لبخارية			
مكبج كباحة ،		ج مكبج / محدثة	ما توقف به المركبات ،					
مكواة	أداة	ج مكاوي / محدثة	لكي الملابس وإزالة تجاعيدها ،					
مثقب ..	آلة الثقب	ج مثاقب						
مصعد		مصعدج / مصاعد / محدثة		395	مركبة كهربائية تنقل الناس بين الطقات المتعددة في المباني العالية ،			
مصفاة ،		ج مصافي			مكان		كالماء	كل

## الملاحق

ما يصح في به السائل	والنفط وغيره ،			التصفيّة ، آلة التصفيّة					
						تجلبج الهواء وتدفعه باتجاه معين	، محدثة ، ج مراوح	آلة	مروحة
		كمنجة		ذات غلبة خشبية للصوت وساعد	لها أربعة أوتار	يعزف عليها بوتر مشدود على قوس	محدثة	آلة موسيقية وترية	الكمان ،
محدثة :						يكبر الأشياء الصغيرة مرات كثيرة كي تراها العين ،	ج مجاهر	منظار	مجهر ،
		قيثار		تتألف من غلبة للصوت وساعد طويل	تمتد فوقهما ستة أوتار	يعزف عليهما بريشة خاصة أو بالأصابع		آلة موسيقية وترية	قيثارة ، ،
				مكان نطبع فيه الكتب أو نحوها			ج مطابع / محدثة	بآلة تسمى المطبعة	مطبعة ،
						تكبس بها	ج مكابس /	آلة	.

## الملاحق

						الاشياء وترص،	محدثة ،		مكبس: ..
				مخبز	موقد ، معد للخبز ونحوه ،		ج أفران/ محدثة		فرن
كل مص ر حرار ي يدف المنزل من داخل هـ					موقد لتدفئة المنازل أيام البرد	لتدفئة المنازل	ج مدافئ	ال كهربائية	مدفأة .
		راديو				يستقبل الاصوات من محطة بث اذاعي ويعيد بثها كما هي	محدثة	جهاز كهربائي	مذياع،
		سرعة		مركبة تجرها الدواب / طوق او قرص قابل للدورا ن	، عجلة القيادة	وتحمل عليها الاثقال/أي ما يوجه بها السائق السيارة او نحوها من المركبات			عجلة ،
				لها نصل من حديد		ينشر بها الخشب أو الحديد او غيره	ج مناشير:	أداة	منشار،

## الملاحق

			ذو أسنان						
						تسوى بها السطوح الاسطوانية أو غيرها ، وتصقل ،	ج مخارط/ محدثة :	آلة	مخرطة :
						يبرد بها الخشب أو الحديد أو نحوه/ تحك الخشب أو الحديد من أجل أن يصير أقل خشونة		آلة	مبرد ،
<b>الكافي</b>									
							ج مكينات	آلة	مكنة: :
							ج مراجل		مرجل
					إناء	يستعمل لاذابة الغراء ومده	ج مغار	آلة	مغارة.
						يستعمل في السيارات ونحوها لتخفيف سرعتها او لايقافها .	ج مكايح	جهاز آلي	مكبحة،
					حديدية	تملس بها الثياب ،	ج مكاو		مكواة : المثال:
							ج مثاقب	: آلة الثقب	مثقب
						تولد القوة الكهربائية		آلة	مولد أو بطارية

## الملاحق

	في شكل غرفة صغيرة فيينايا ت العالية					ينقل الناس من طابق الى آخر	ج مصاعد	جهاز كهربائي	مصعد
						ما يصفى بها السائل	ج مصافي .		مصفاة،
						تبرد الهواء وتوزعه في الغرفة ن مروحة.	ج مهاو	ألة	مهواة ،
		تعرف أيضا بالكمند جة						ألة موسيقية وترية	كمان
				منها ما يحرك بالييد ، ومنها ما يحرك بالكهر با		يستجلب بها الهواء عند اشتداد الحر ، ء ،	ج مراوح	ألة	مروحة
						تكبر الاجسام التي لا ترى بالعين المجردة		ألة بصرية	مجهر:
				ذات سته أوتار			ج قيثاير،	ألة للطرب	قيثارة:
						الذي يقيس المسافة التي تقطعها السيارة .		جهاز	عداد،

## الملاحق

						مصورة للاوراق		آلة	ناسخة،
						لكبس الصوف والورق ،/ لعصر الزيتون واستخراج زيته		آلة الكبس :/ آلة ،	مكبس
					موقد : للخبز وغيره .		ج افران :	.	فرن
							ج مطابخ	آلة الطبخ،	مطبخ/ مطبخ
				بالحط ب أو الغاز أو الزيوت أو الكهر باء		لتدفئة المنازل.	ج مدافئ	آلة	مدفأة،
							ج مذاييع		مذاييع
				مستد يرة من حديد أو خشب أو مطاط تدور على محور			ج،دواليب	آلة	دولاب=
				ذات أسنان		ينشرها الخشب	ج مناشير	آلة فولاذية	منشار:

## الملاحق

						والحديد ونحوهما،			
						يخرط الحديد أو الخشب،	ج مخارط	آلة / آلة خراطة	خراطة: /مخرطة:
						تبرد بها المعادن ونحوها	ج مبارد	آلة	مبرد،
رائد الطلاب									
					قدر ، خزان الماء في الآلات البخارية		رج ل، مراجل		مرجل :
						يستعمل لإذابة الغراء ومدّه	ج مغار،		مغارة و غراء ،
					وهي انواع ، اشهره اليوم المكواة الكهر بائية	حديدة يكوى بها البدن /، حديدة تملس بها الثياب	ج مكاو	آلة كهربائية	مكواة ،
							ج مثاقب	آلة الثقب	مثقب: ،
					في بعض أجهزة كالراد يووفي بعض أنواع المصا	تولد الطاقة الكهربائية ، ،			بطارية-1 كهربائية، ،
									طائفة من الأوع ية / طائفة

## الملاحق

المدافع العاملة في مكان واحد أو فئة واحدة				بيح ، وغيرها / وفي السيارات				
	بشكل غرفة صغيرة في البنايات والمستشفيات ونحوها				يسير بالكهرباء ويصعد به الناس إلى الطبقات العالية وينزلون منها	ج ، مصاعد	جهاز	مصعد .
					مصفاة الإبريق، مصفاة النفط	ج مصاف		مصفاة، .
، ا				في محرك السيارة أو نحوه	تبرد ماءه		ألة	مهواة، ،
				ومنها ما يحرك باليد ، ومنها ما يتحرك بالهواء	يستجلبها الهواء عند اشتداد الحر	ج مراوح	- ألة - /	مروحة.=.

## الملاحق

		كمنجة		ذات أربعة أوتار		يعزف عليها بقوس		آلة موسيقية	كمان =
		ويعرف ب الميكرو سكوب				تكبير الاجسام فيرى بها ما لا يرى بالعين المجردة		آلة بصرية	مجهر
				ذات ستة أوتار			ج قيثارة	آلة الطرب	قيثارة:
		وتعرف بالكمبي وتر				للالة تخزين المعلومات وتعالجها ، وتعمل وفق برامج شتى على سلسلة من العمليات الحسابية والمنطقية			حاسوب.
				السيارة أو الطائرة أو نحوهما. /: من الطاقة الكهربا ئية أو الماء أو غير ذلك		يقيس المسافة التي تقطعها / أو يقيس الكمية المستهلكة		جهاز آلي	عداد: ..
							ج مطابع	آلة الطبع	مطبعة.

## الملاحق

					مخبز الخبز أو غيره،	فرن يتخذ في صناعة التعدين تتولد فيه الحرارة من الطاقة الكهربائية	، ج افران		فرن كهربائي .
					بالحط ب أو الغاز أو الزيوت	لتدفئة المنازل	، ج مدافئ	الآلة	مدفأة،
		الراديو			والخط ب والأغاني وغيرها	تنقل الصوت كهربائياً في أداة الاخبار	ج مذاييع 1:	- الآلة	مذاييع، ، -3
		سرعة/ خفة/ دولاب5		عجلة القيادة / القرص المستدير		الذي يوجه به السائق السيارة أو نحوها	ج عجل وعجال وأعجال		عجلة،
					ذات أسنان	ما ينشر بها الخشب والحديد ونحوه	ج مناشير	الآلة فولاذية	منشار: -
							ج مخارط	آلة الخراطة	مخرطة، ،
						تبرد بها المعادن،	ج مبرد	آلة	مبرد: ، ، .
<b>المتقن</b>									
		القدر،			خزان المياه في الآلات		ج مراجل		المرجل

## الملاحق

					البخارية				
					إناء	يستعمل لاذابة الغراء			المغرة
						تستعمل لايقاف السيارة او لتخفيف سرعته	: ج مكابح	أداة	مكبح ا
					حديدية	تملس بها التياب	، ج مكاو		مكواة=،
						تستعمل لفتح الثقوب في الجدران	ج مثاقب	، آلة الة كهربائية	مثقب كهربائي،
طاء						تولد الطاقة الكهربائية لتشغيل المحركات			بطارية:.
فة						تولد الطاقة الكهربائية ،		اداة	المركم
المداء						ينقل الناس من طابق الى طابق في بناء مكون من عدة طوابق	ج مصاعد	جهاز	مصعد،
فع						يصفى بها السائل	ج مصاف	أداة أو آلة أو مجموعة الات	مصفاة..
العام									
لة في									
مكان									
واحد									

## الملاحق

		المفازة ،				يستجلب بها الهواء ،	ج مراوح	آلة	مروحة،...،
		اسم للكمنجة ة						وهي آلة موسيقية وتريّة	كمان، ،
							ج مطابع	آلة الطبع	..مطبعة :
		ميكروس كوب:/ مجهر، المجهر والمُجهر: ،				تكبير الاجسام فيرى فيها ما لا يرى بالعين المجردة		آلة بصرية	مجهر،
					ذات سته أوتار		ج قيثائر	آلة للطرب	قيثارة، .
		كمبيوتر	حاسب نقال						الحاسب الآلي
				آلة الحساب ب والتعد اد	السيارة أو الطائرة أو نحوهما الطاقة/ الكهربا ئية او الماء،	يقيس المسافة التي تقطعها يقيس المسافة التي تقطعها/ أو يقيس الكمية المستهلكة من		جهاز	عداد :
		آلة الناسخ ة				تطبع نسخا عديدة من ورقة واحدة		آلة	ناسخة :
		آلة العصر الزيتون لاستخر اج				يكبس بها ،/ لكبس الورق أو الصوت ،	ج مكابس	آلة	: المكبس:

## الملاحق

		الزيت							
					مخبز الخبز أو نحوه		ج أفران		فرن
		بناء من زجاج تستند ت فيه نباتات البلاد الحارة التي لا تحتمل البرد ، في فصل الشتاء البارد لتدفئة الغرف			تعمل بالغاز أو بالحط ب	تستعمل المدفأة لتدفئة المنازل	ج مدافئ ا	آلة	مدفأة
		الراديو				تنتقل الصوت كهربائياً،		آلة	مذياع، /
		السرعة ، الخفة ، الدولاب					ج عجل وعجال واعجال	وسيلة نقل	عجلة ،:
من فولاذ					أبو منشار نوع من السمك البحري :.....	ينشرها الخشب ، والحديد ونحوهما	ج مناشير	آلة	المنشار ، /
							ج مخارط،	آلة الخرطة	المخرطة:.
						تبرد بها	ج مبادر	: آلة	مبرد

## الملاحق

المعادن							المنجد الوسيط	
من				تديره	ويتركب من		آلة او	مكنة ::
الصلب				اليد أو	عدة أجزاء		جهاز	
أو				الرجل	لكل منها			
نحوه				أو قوة	وظيفة			
				بخارية	خاصة			
				أو	ويعاون			
				كهربية	بعضها			
				مكنة /	بعضا على			
				طباعة	أداة عمل			
				،	معين			
					يؤمن فيه		جهاز	مسخنة
					جريان ماء			مائية
					بتغير			
					درجات			
					الحرارة			
					يسخن فيه	ج مسخن	جهاز	مسخنة: ،
					الماء المعد			
					للمراجل			
				مصمغ			الآلة	مصمغ"
				ورق			تصميميغ :	
، فيها				قارورة	يلصق به			صماغه .
صمغ				او	الورق ،			
				نحوها				
					كابحة تعمل			كابحة
					بالضغط			هوائية
					الهواء			
		كابحة		مكبج	،		ج مكابج	مكبج
		كباحة		يدوي				
					معدة		الآلة	كابحة:
					لتخفيف			.
					سير محرك			
					أو وقفه			
من				مكواة	تستعمل في	ج مكاو	اداة	مكواة:.

## الملاحق

حدي د					شعر أداة لعقص الشعر، وتجعيد هبالكى	كى الملابس وغيرها ،			
		مثقب					ج مثاقب	آلة ثقب	مثقاب،:
						لخزن الطاقة الكهربائية	ج مراكم	جهاز	مركم ، .
مرك ب في بناء					في حجرة تنتقل بين سكنتين عمودى تين وتحركها آلات خاصة	يستعمل لرفع الأشخاص إلى الطوابق المختلفة		جهاز	مصعد، ،
					عموديا أو على منحدر ت حادة	يستعمل لنقل الأحمال	ج مصاعد	جهاز	مصعد، .
لوحة معد نية ذات ثقوب ب		مصفاة: ذات ثقوب تستعمل ل للتصفية عند فتحة الأنبوب			مصفاة شاي	تستخدم لتنقية السوائل/ توضع في مدخل أنبوب لمنع البقايا أو الفضيات من سد صفائح أو علبة معدنية	ج مصاف	أداة	مصفاة:.

## الملاحق

هوائية:	آلة	يجلب بها الرياح لتبريد محرك	مروحة محرك	تدار بالكهرباء	، ،
مروحة/	أداة	تعمل بحركة دائرية لتعطي قوة دفع أو تحريك	مروحة طائرة		ذات أجنحة ، أو شفا ت حلزوني نية المتنبت ة حول محو ر
مروحة/	أداة	يرطب بها الهواء في الحر تحرك باليدين أو بالكهرباء			
: كمنجة					هو كمان
كمان ،	: آلة طرب وترية				
مثقب:: ،	آلة معدنية للمثقب				
مثقب معادن /	أداة ثقب ،		مثقب يدوي		
مقراض ::	/ آلة	يثقب بها المراقب تذاكر الركاب	مثقب لتذاكر القطار أو القطار	في عربات النقل أو القطار	مثقبة::

## الملاحق

		مثقّب خرامة نجار			خرامة لتذاكر قطار	/ لثقّب الورق على مسافات معينة لوضعها في سجلات	ج خرامات ،	آلة ثقّب ، أو تخريم	خرامة: ، ، آلة
							ج مثاقب	آلة ثقّب /	مثقّبة: ، ، /
		ميكروس كوب،				يستخدم في تكبير المركبات الدقيقة وتوضيحها ب منظار مكبر،	ج مجاهر	جهاز بصري	مجهر:
		قيثار أو قيثارة			سنة أوتار		ج قيثارات	آلة طرب	قيث :
				حسابي ة أو هندسة ية أو توثيق ة دقيقة وسريع ة،		يعمل الالكترونيا عمليات/ وذلك باختزان معلومات يحفظها، ويقدمها عند الحاجة		جهاز	كمبيوتر:
					ليعد أو للقيام ، بعمليات العد ، في الحسا ب ، أو خط بياني	يستعمل لتعليم الأطفال/ لتسهيل بعض الحسابات.	ج معاديد	جهاز	معداد: :

## الملاحق

								الآلة تصوير ونسخ	نسخة،
		نسخة			طابعة كهربائية		ج مطابع	الآلة طباعة	طابعة، نسخة:
					كباسة مجلد	يكبس بها ،		الآلة	كبّاس كباسة : مكبس ،
		الآلة لعصر الزيتون واستخ راج زيتته . ، كباس			مكبس مجلد /	تستعمل للكبس أو العصر :	ج مكابس	الآلة ضاغطة	مكبس :
					كابس ورق/ للشند ضمام	الذي يكبس/ الذي يستعمل للكبس :			كابس ،
				فرن عال فرن خاص مصهر حديد،/ الحديد د وتحوي له إلى صلب وسبائك	فرن مصهر حديد، فرن مصهر حديد،/ فرن كلس			جهاز لإخماد المعادن وصهرها	كور ، ، ، اتون كلس
				موقد للخبز	فرن خباز		ج أفران / لاتينية		فرن::

## الملاحق

				والطبخ	يوقد بالفحم أو الغاز أو الكهرباء ،	ليشيع الدفء في المكان	ج مدافئ :	جهاز تدفئة	مدفأة:.
		مكبر الصوت ، مجهاز ،							مكرفون :
		مجهاز / آلة الإذاعة جهاز الراديو ،						جهاز تكبير الصوت ،	مذياع: .
					شباكة أوراق ،				شباكة ،
						لشبكة الأوراق		آلة شبك	دباسة:
								آلة شبك	مشبك،
آرامية : لها دولابان يجرهما حصانان او حمار ،		دولاب ، اسراع / نشاط لا تباطؤ فيه عجلة في القيام بواجب / عدم تبصر وروية ، قلة		مركبة نقل	عجلات السيارة ، دراجة ، عجلة / نارية ، دراجة بمحرك				. عجلة

## الملاحق

		تفكير أخطأ عن عجلة							
مؤلف من نصل منته بمق بض					منشار صغير	يستعمله التجارون			منشار يدوي
					منشار يدوي	يستعمله الرّخام ونحات حجارة البناء			منشار حجر
				منشار يدوي منشار صغير /منشا ر حجر منشار يدوي	منشار كهربائي / منشار يدوي	ينشر بها الخشب ونحوه	ج مناشير	آلة ذات أسنان	منشار:: /
مركبة على عمود على محو ر منقولة إليه				كلاية مخرطة ة		تستعمل لتسوية وتثقيب قطعة من خشب او معدن	ج مخارط	أداة الية	مخرطة ،

## الملاحق

حركة دورا ن :									
				مستد ق الرأس	مبرد صغير	يستعمل للبرد في التحريف في النقرة			مبرد مدور :
							ج مخاريط	آلة خراطة	مخراط : :
					مبرد صائغ	يسحل بها الحديد والخشب ونحوهما	ج مباد	اداة	مبرد:: :
<b>الوجيز</b>									
/ ومر كب من عدة اجزا ء لكل منها وظيفة خا صية				من الصلد ب، أو نحوه/  كهربائية / مكنة خياطة او مكنة طباعة وهكذا	تديره اليد او الرجل او قوة بخارية او كهربائية / مكنة خياطة او مكنة طباعة وهكذا	ويعاون بعضها بعضا على أداء عمل معين ويعين نوع المكنة	ج مكينات	آلة او جهاز	مكنة: ،، :
				من الطين المطبو خ أو التحا س	القدر		ج، مراجل		مرجل: ، :
						لتسخين ماء الأنابيب		جهاز	سخان، / :

## الملاحق

						الموصولة بالحنفيات			
فيها صمغ					قارورة او نحوها	يلصق به الورق			الصماغه:
		الكباحة ة / وهي الفرملة				توقف السيارة أو القطار ونحوها		ألة	كابحة
						تستعمل في كي الملابس		أداة	مكواة:
ذات حافا ت حادة						لعمل الثقوب المستديرة		أداة	المثقاب :
						تعمل الثقوب المستديرة بطريقة القطع الدوراني،		اللة	/مثقب/
مجم عة من أجزا ء					وهي أنواع.	تعمل كيميائيا يؤخذ منها التيار الكهربائي عند الحاجة		خزانة صغيرة	بطارية/
	كالحجرة				يكون بجانب السلم في البيت العالي	يصعد بالناس ويهبط بهم بقوة الكهرباء		جهاز	مصعد:.
				الشر		ما يصفى	ج مصاف	وهو اسم	مصفاة:

## الملاحق

				ب وغيره	به/ لكل ما يصفى به		ألة	
					جلب بها نسيم الهواء في الحر	ج مراوح	أداة	مروحة.
		الكمنج ة :			ذات أربعة أوتار وقوس		ألة طرب	كمان:
	تشبه المخرز	خرامة			تتخذ لخرم الورق		الآلة	ثقابة ./
		ويسمى "التلس كوب			لرؤية الأجسام البعيدة			الميكروسكو ب
		تلسكو ب، ميكروس كوب، مرقاب، مرصد/ لمنظار/ وتسمى المجهر"			جهاز طبيب الاسنان ,	ج مجاهر	جهاز / آلة بصرية	مجهر ./
					ذات ستة أوتار		الآلة طرب	قيثارة :
					ومكبس الترشيح في الكيمياء	يستخدم في ترشيح السوائل يدفعها بمضخة	جهاز	المكبس:
					الزمن أو سرعة بعض الآلات	تستعمل لقياس	آلة	العداد:

## الملاحق

					أو الكمية المستهلا كة من الماء أو غاز الأضياءة أو الكهرباء أو نحو ذلك				
								آلة طبع	طابعة: ا
			الصو ف والقط ن والورق ونحوه ،		الذي يكبس بها				كباس./.
					موقد الخبز وغيره		ج أفران		فرن
							ج مدافئ	ألة الدفء	مدفأة
							ج مذاييع،	و آلة الاذاعة	مذاييع، .
		الميكرو سكوب					ج مجاهر	جهاز	المجهر:
						تثبيت الأوراق ببعضها البعض		آلة	دباسة.
		السرعة		ا و طوق أو	وعجلة القيادة: أو	التي يوجه بها السائق السيارة	، ج عجل،	وفي الرياضة معدل	العجلة: ، ، العجلة ،

## الملاحق

				قرص قابل للدوران		ونحوه		تغيير السرعة	
		عجلة /	وهي الناعورة أو الساقية و جهاز لرفع الانتقال و خزانة الثياب			التي تديرها الدابة ليستقى بها	ج دواليب،	الالة	دولاب
مسندة من الصلب						يشق بها الخشب		أداة	منشار:.
							ج مخارط	ألة الخراطة،	المخرط:.
بها سطح خشنة						تستعمل لتسوية الأشياء أو تشكيلها بالتأكل أو السجل		أداة	مبرد:.
الوسيط للطلاب									
								الالة خياطة	مكنة
						لتسخين ماء الانابيب		جهاز	سخان .
لرجة تنتجها بعد						تستعمل في إصاق الاوراق	ج صموغ	مادة	الصمغ .،

## الملاحق

ض الاش جار									
						التي توقف السيارة		الالة	مكبج.
		المكوى / ميسم:			حديدة أورضفة	يكوى بها			مكواة:.
								ألة الثقب	مثقب : ،
و لفاف من مواد كيما وية					من غتاد الحرب وعدة مدافع تطلق معا	تولد الكهرباء			بطارية: ،،
		المَغْرَجُ، والمَغْرَجُ ، والمَغْرَجُ: المصعد هو المصعد ، السلم،				يستعمل في المباني يصعد ويهبط به الناس		جهاز كهربائي،	، المصعد:.
				الكأس يعينها					الروراق
		الروراق ،				ما يصفى به	ج مصاف،		مصفاة .
		المروح				يدرى بها الطعام في الريح		الآلة	مروحة .،
ا		لكمنجة			من آلات الطرب		دخيلة		كمان، .
						لخرم الورق		الآلة	الخرامة :

## الملاحق

						أي ثقبه			
		خرامة، / المثقب :						آلة الثقب	ثقبية ،
		المجهر والمجهر				يكبر المنظور اليه		منظار	مجهر:.
		أو ما يسمى بالعقل الالكتروني						جهاز كمبيوتر	الحاسوب الالكتروني، ..
						تستعمل لقياس الزمن أو سرعة بعض الآلات		آلة :	العداد
								آلة الطبع	مطبعة: ،
			الصو ف أو الورق ونحوه ما			يكبس بها		آلة :	كباس /
		المطبخ/			المخبز وهو غير التنور	التي يطبخ بها		آلة الطبخ أو القدر	فرن:==:الفرن ن
من حديد		القنديل				توقد النار	ج مشاعل	آلة	المشعل : ،
						يشبك بها		آلة من مصدر شبك	مشبك : ،
		المذياع: / سموه الاذاعة				التي تنقل الصوت بغير سلك وما تنشره ،		وقد استعير للآلة	راديو: ..

## الملاحق

					هذه الآلة			
		مشبك، المساكة اطلقها المجمع على			التي تمسك بها الأوراق		الأداة	شباكة: ، .
		الدولاب أو المحالة			خشبة معترضة على نعامي البئر	ج عجل	الآلة	عجلة
							آلة نشر الخشب	منشار:
					صانع العود ومسويه		آلة الخرط،	المخرط :
		السوها ن،			هذا الذي يسحل به الحديد والخشب			المبرد:
لاروس								
					;une machin e a calcule r ;perme t de calculer ;plus /vite Une machine à alaver lave automat iqueme	qui fait des travaux ou qui les rend plus faciles	est un appareil	<b>Un machine</b> . أداة ، آلة مكنة: <b>Un outil est un objet que lon utilise pour faire un travail manuel ;un marteau; une perceuse ; une pelle sant des</b>

الملاحق

					nt le linge				outils .Onne prononce pas le l Ouvert ;ouverte objectif
Yas min e a de patir ns s a roul ettes						est une petite roue			-Un roulette مثقب
					et qui est utilise par les dentist es pour enlever la partie abimée d' une dent	est un instrumen t qui tourne très vite			.3-La roulette مثقاب
						electrique qui sert a percer des trous.		est un outil	مثقاب ، مثقب كهربائي Une perceuse 2
j ai						est un			مصعد

pris l asce nseu r pour aller au cixi eme etag e llya un c apre s le pre mier s com me dans asce nsio n						appareil electrique qui trasporte les personnes d'un etage a l autre dans un immeuble			كهربائي Un ascenseu r:
nom femi nin.						perce de trous aui laisse passer un liquide et retient les matieres solides leau de potes cutes	est un objet	مصفاة: Un passoir	

الملاحق

						coule dans la passoire pastèque			
							qui fait du vent grace a une helice qui tourne	est un appareil électrique	<b>ventilateur</b>
						helicopteres et les bateaux amateurs ont des helices	en metal forme de sortes d ailes qui tournent autour d'un axe	est un objet	مروحة <b>Une helice; les مروحة: Un</b>
Un joueur une joueuse de violon sont des violonistes						Un violon de musique a quatre cordes que l'on frotte avec un archet	nom masculin	est un instrument	كمان:. <b>Violon</b> -
						qui grossit énormément les objets et qui permet de voir les choses		est un instrument	<b>Un مجهر microscope</b>

						minuscule			
					qui a six Cardes que l'on pince guitaris	de musique		est un instrument	قيثارة <b>Une guitare</b>
						qui peut des calculs très rapidement qui sert aussi à trouver des renseignements et a jouer a des jeux vidéc		est une machine	كمبيوتر <b>Un ordinateur</b>
						qui est reliee a un ordintateur et qui sert a imprimer ce que lon voit a lécran ; Voir aussi . ordinateur		est une machine	طابعة <b>Une imprimante</b>
						est magasin oi le boulanger	nom feminine		فرن صورة <b>Boulangerie</b>

## الملاحق

						fait du pain et le ven			وفرن: <b>Une boulqngerie</b>
						qui sert a chaufier une habitation		est un appareil	مشماع : جهاز تدفئة: <b>Un radiateur</b> <
						qui . sert a augmenter les sons ou a les enregistrer . le chanteur a pris le micro		est un apparei	ميكرفون ، مذياع: <b>Un micro</b> ا
						qui augmente le volume des sons a lagare. L arrivee des train est annoncee dans des haut-parleurs		est un appateil	مكبر الصوت ، مجهاز: <b>un haut-parheur.</b>
						en metral ou en matiere plastique qui sert a releunirDe		est une sorte diagrafe	مشبك : مجمع أوراق <b>trombone</b> <b>Un ، trombone</b>

					s papiers			
					qui se replie aux deux extrémités pour attacher des feuilles de papier Agrafer;		est un petit fil métallique	مشبك شبكة دباسة agrafe agrafeus
					Un rayon de bicyclette est une tige d'acier qui va du centre de la roue jusqu'au bord. 3-Le rayon d'un magasin est la partie où sont présentes des	nom féminin		عجلة دولاب، Roulette ، Un 2-

الملاحق

					articles du même genre;fa nd regard ele rayon des .jeux 4-Les rayons d"une ruche sont les petites cases de crie ou les abeille s deposo nt le meil			
،					fait d'une lame avec de petites dents .qui est fixée ;a une poignée et qui sert a couper du bois ou du metal.il	no; fe;inini	est un outil	منشار:، <b>Side/ Une scie</b>

## الملاحق

						ya un c après le		
--	--	--	--	--	--	---------------------	--	--

### 3- معالجة تعريف الآلات حسب الأركان الأربعة للمعاجم العامة:

الآلة أو الأداة	التعريف بالتصنيف الهرمي	التعريف بالعلاقة الوظيفية	التعريف المنطقي بالنوع	التعريف بالجزء من الكل	التعريف الإحالي	التعريف بالترادف	التعريف بالشبه	التعريف الصرفي الدلالي
	الانتماء = المجال +والجنس +اللغة الواصفة	السمات الوظيفية(النوع والفصل)			التصنيف بالسمات المميزة = السمات الوصفية			الوسم الصرفي والنحوي
الأساس ي: خرامة	آلة تخريم	آلة لتقب الورق على مسافات معينة لوضعه في السجلات. آلة لعمل الثقوب المستديرة وبطريقة القطع الدوراني.	ثقابة:					ج خرامات: ج ثقابات
المنجد: خرامة	آلة ثقب او تخريم /آلة قرض آلة	خرامة للبطاقات لتذاكر قطار " لتقب الورق علي مسافات معينة لوضعها في سجلات. /يقرض بها "منقب لتذاكر القطار ،يثقب بها المراقب التذاكر الركاب في عربات النقل أو القطار.			" خرامة نجار " اشرة مرز. "منقب جرادة". مقراض ومرادفتها منقب			
الوسيط: خرامة	أداة/ آلة/ المقص/ آلة	تتخذ لخرم الورق والجلد ونحوهما،/ لعمل الثقوب المستديرة بطريقة القطع الدوراني./ و هو ما يقرض به الثوب أو غيره و هما مقراضان/ يقرض بها المراقب تذكرة الراكب في قطار السكة الحديدية . المثال: و يقال لسان فلان مقراض الأعراض	ثقابة مقراض.				(ج) مقارض	
العداد: الأساس ي		آلة عداد تستعمل لقياس السرعة أو الكمية المستهلكة من الماء أو الكهرباء....الخ			" عداد حجم "			ج عدادات

## الملاحق

ج/عدادات	عداد الاوم: يعرف ايضا بالساعة او العيار أو متر	<p>يقيس المسافة التي تقطعها السيارة أو الطائرة أو نحوهما، ويقاس الكمية المستهلكة من الطاقة الكهربائية أو الماء أو غير لك. أنواعه (عداد حجم / عداد دورات/ عداد دورات مسجل/ عداد مسافات/ عداد سيارة)</p> <p>تستعمل لقياس المسافات التي تقطعها السيارات ومقياس القوة الكهربائية المستعملة والكمية المستهلكة من الماء : / عداد حجم: لقياس مركبة علي موزع البنزين تشير آليا إلى منسوب المنتج الموزع</p> <p>و ثمنه/ "عداد دورات" : يستعمل لقياس احصاء الدورات التي يقوم بها عمود الادارة</p> <p>الرئيسي في وقت معين "عداد دورات مسجل" : اخترع عام 1898 كان يستعمل في قياس المساحات المستوية وقياس الارتفاعات . ( لرسم خرائط ومخططات). "عداد مسافات " ذات بكرة ذات لتسجيل المسافات التي اجتازها أحد المشاة ( أو التي اجتازتها سيارة ) "عداد سيارة / يهين المسافة المقطوعة و المبلغ الواجب استقائته من مساجر السيارة.</p>	جهاز آلي / آلة / آلة / جهاز/جهاز/ أداة توماتيكية/ جهاز .	المنجد عداد
		تستعمل لقياس الزمن، أو سرعة بعض آلات، أو الكمية المستهلكة من الماء ، أو غاز الأضياء أو الكهرباء أو نحو لك .	آلة	الوسيط العداد
ج دبسات		دباسة: تشبك الأوراق بعضها مع بعض.	آلة	الدباسة الأساسي
	ماسكة	.ماسكة تمسك بها الدفاتر دباسة: آلة شبك "لشبك أوراق".	آلة/ أداة/ آلة	المنجد: ماسكة

## الملاحق

ج خلائل	دباسة	تشبك الأوراق ببعض بالسلك .	آلة	الوسيط خلالة
ج سخانات/ ج مراجل	المرجل	مرجل: قدر من طين أو نحاس ، في علم الميكانيكا : الجهاز التي تتم به عملية تولد البخار من الماء أو من غيره.	جهاز	سخان الأساس ي
	مِسْخَن مِسْخَن حمام.:	مُسَخَّنَة : يسخن فيه الماء.	جهاز	المنجد مسخنة
		السَّخَان : لتسخين ماء الأنابيب الموصلة بالحنفيات .	جهاز	الوسيط سخان
		فيها صمغ يلصق به الورق .	قارورة أو نحوها	صماعة الأساس ي
		مُصَمِّغ : "مصمغ الورق"	آلة تصميغ	المنجد مصمغ
		فيها صمغ يلصق بالورق	قارورة أو نحوها	الوسيط صماعة
ج طابعات: مفرد طابعة	الآلة الكاتبة	عاملة الطباعة أنواعها (طابعة كهربائية/ طابعة الكترونية /طابعة بأشعة الليزر)	آلة الطباعة	الاساس يطابعة
	ناسخة=نساخة=ناسخة = نساخة=طابعة	طابعة الكترونية وكهربائية. / نساخة:الكترونية وكهربائية. ناسخة: آلة تصوير ونسخ	آلة طباعة/ آلة تصوير ونسخ	المنجد طابعة
ج طابعات	طابعة، ناسخة	مطبعة ، التي تطبع	آلة طباعة	الوسيط مطبعة
	الحاسب الإلكتروني: أو ما يسمى بالعقل الإلكتروني، ويسمى كذلك حاسبة وحسابة وحاسوب	الحاسب الآلي :	جهاز كمبيوتر	الأساس ي الحاسو ب
		كمبيوتر يعمل الكترونيا عمليات حسابية وهندسية أو توثيقية دقيقة وسريعة وذلك باختزان معلومات يحفظها ويقدمها عند الحاجة.	جهاز	المنجد الكمبيوتر
	والراتب	الرتابة أو المرتب		الوسيط الحاسو

## الملاحق

		ب	
ج مكاو ( المكاوي)	« مكاوة الملابس»، « مكاوة الشعر».	مكاوة تستعمل في كي الملابس وغيرها	أداة من الحديد أو نحوه
	مكاوة شعر مجعدة حلاق " مجعدة:	مكاوة " تستعمل في كي الملابس وغيرها ، / مكاوة طب تستعمل في كي الأنسجة : /مكاوة شعر، أداة تعقص الشعر وتجعده بالكي.	المنجد: مكاوة أداة من الحديد / أداة يحمى طرفها بالنار
		مكاوة: الكاوياء.- تستعمل في كي الملابس.	الوسيط مكاوة أداة من حديد أو نحوه
	كباجة	مكبج راقب السائق مكابح سيارته.مثال	الأساس ي مكبج كباجة.
ج/مكابح	"كباجة يدوية " شد كباجة " كباجة هوائية مكبج يدوي "شد المكبج" // "مكبج هوائي مكبج/ كباجة=كباجة كباجة	كباجة: معدة لتخفيف سير محرك أو وقفه كباجة: تعمل بضغط الهواء	المنجد مكبج آلة
	وهي فرملة	كباجة: تقف السيارة أو القاطرة ونحوها	الوسيط مكبج أداة
	وفرن بوتاجاز ، فرن كهربائي ، مخبز فرن بلدي فرن آلي	للخبز والطبخ	الأساس ي فرن موقد
ج أفران	بيت النار / غرفة كالفرن شديد الحرارة تشبيها بفرن	فرن: للخبز والطبخ / كور، لإحماء المعادن وصهرها: / فرن خاص لصهر الحديد وتحويله إلى صلب وسبائك فرن كلس /"فرن خباز/ فرن غاز/فرن كهربائي/ فرن عال	المنجد فرن موقد ، آلة بخارية جهاز
ج أفران		فرن : للخبز وغيره .	الوسيط فرن موقد
		تستخدم لتصفية السوائل /مصفاة النفط: بناء مجهر بالآت يصفى فيه النفط الخام ويقابل معمل تكرير النفط .	مصفاة الأساس ي أداة ذات ثقوب / ما يصفى به /بناء مجهر
	مصفاة شاي"/لوحة معدنية/صفحة(او علبة) معدنية/ مصفاة جبن/ قماشة ناعمة/مصفاة كيميائية ""//""مصفاة	مصفاة: تستخدم لتصفية لوحة معدنية السوائل " / لوحة معدنية توضع في مدخل أنبوب لمنع البقايا أو الفضالات	المنجد مصفاة أداة ذات ثقوب لوحة معدنية ذات ثقوب/ صفحة(او)

## الملاحق

	نفط "	من سده // "صفحة(او علبة) معدنية تستعمل للتصفية عند فتحة أنبوب // في الصيدلية قماشة ناعمة تستعمل لتصفية بعض السوائل الخائثة // "مصفاة جبن لتصفية ماء جبن "مصفاة كيميائية " يستعمل في المختبرات لتصفية الذهب أو تكليس المواد التي لا تصهر // "مصفاة نفط " لتصفية النفط الخام.	علبة) معدنية ذات ثقب/ قماشة ناعمة من قطن أو صوف/ مصفاة جبن " وعاء عليه ثقب/ مصفاة كيميائية " إناء من طين/ مصفاة نفط " معمل تكرير	
ج/مصاف.		مصفاة. لكل ما يصفى للشرب ونحوه	ما يصف به وهو اسم آلة	الوسيط مصفاة
ج قيثاير وقيثارات	قيثارة إلكترونية	قيثارة ذات أوتار .	آلة طرب	الأساس ي قيثارة
ج قيثارات	قيثارة مسبعة	قيثارا و قيثارة ، ذات ستة أوتار يونانية. قيثارة مسبعة :قيثارة ذات سبعة أوتار .	آلة طرب	المنجد قيثارة
		قيثارة: القيثار ذات ستة أوتار.	آلة طرب	الوسيط قيثارة
ج ميكروفونات	(انظر : ميكروفون)	مكروفون / يستقبل الصوت ثم يحوله إلى ذبذبات كهربائية يمكن إرسالها لجهاز آخر يكبرها.	جهاز كهربائي	مكرو ن الأساس ي
ج مجاهير	مضخم مجهاري . مكبر الصوت مصوات: مذباع { راديو	مجهار : //الذي من عادته أن يجهر بكلامه. مجهاري: متعلق بمجهار : راديو=جهاز مرسل أو لاقط للإذاعة " مثال: بث بالراديو "أذاع على موجات الأثير نشر بالإذاعة بالاسلكي.	جهاز	المنجد: مجهار
ج). مجاهير	وهو المعروف بالسماعة	مجهار: الذي من عادته أن يجهر بكلامه و - (في علم الفيزيقا) جهاز تصدر عنه ذبذبات صوتية. جهيرة بفعل الذبذبات الكهربائية فيه.	جهاز	الوسيط مكبر الصوت
جمع كمنجات	كمان	كمنجة: وترية	آلة طرب	الأساس ي كمان:

## الملاحق

	كمان : أجهر كمان أوسط: كمنجة	كمنجة: كمان : أجهر، أكبر أنواع الكمان //كمان أوسط: ذات أوتار وقوس كانت تستعمل في أوروبا ابتداء من القرن الخامس عشر.	آلة طرب وترية / ضرب من الكمان ، وقيل:آلة موسيقية	<b>المنجد</b> <b>كمان</b>
	الكمان	كمنجة: ذات أربعة أوتار وقوس ، الشاهد الشعري: وأنشد صاحب شفاء العليل: انهض خليلي وبادر * إلى سماع كمنجه فليس من صدّ تيتها * وراح عنا كمن جا	آلة طرب	<b>الوسيط</b> <b>كمان</b>
ج مجاهر ج ميكروسكوبات	المكروسكوب، ميكروسكوب	مجهر: ذات عدسات متعددة مكبرة تظهر الأشياء الدقيقة أكبر كثيرا من حجمها الطبيعي.	أداة	<b>مجهر</b> <b>الأساسي</b>
ج مجاهر	مجهر فوقي :مجهر كهربي: منظار مكبر، مكرسموت . مجهر الكتروني.	مجهر: يستخدم في تكبير المرئيات الدقيقة وتوضيحها ، مكرسموت : فحص جرثومة بواسطة مجهر ، / مجهر الكتروني هو المجهر آلي ترى به صور الدقائق لا بواسطة الأشعة، الضوئية، بل بتيار من الالكترونيات تتحكم فيه مجالات كهربية أو مغناطيسية /مجهر فوقي : مجهر فائق الدقة/،مجهر كهربي:	جهاز بصري مجهر فائق الدقة/ هو المجهر	<b>المنجد:</b> <b>مجهر</b>
ج مجاهر	الميكروسكوب	مجهر:		<b>الوسيط</b> <b>مجهر</b>
	كالبطاريات التي تستعمل في السيارات والأجهزة الراديو والتسجيل وبعض المصابيح/ حاشدة	بطارية: وهي خزانة صغيرة مجمعة من أجزاء تستعمل في توليد الطاقة الكهربائية. المثال وصفي في الجيش مجموعة من المدافع « هاجمت إسرائيل بطاريات الصواريخ السورية في لبنان.	خزانة	<b>بطارية:</b> <b>الأساسي</b>
		بطارية : تولد الطاقة الكهربائية	مجموعة أوعية	<b>المنجد</b> <b>البطارية</b>
		بطارية: خزانة صغيرة مجمعة من أجزاء تعمل كيميائياً. يؤخذ منها التيار الكهربائي عند الحاجة، وهي أنواع.	خزانة	<b>الوسيط</b> <b>بطارية</b>
ج مكنات	« مكنة الخياطة » « مكينات طباعة »	آلة الخياطة: تدار بالكهرباء أو باليد أو بالرجل يخاط به./	آلة/ آلة أو جهاز	<b>الأساسي</b> <b>ي آلة</b>

## الملاحق

		مكنة يقوم بعمل معين.		<b>الخيطة</b> : مكنة
ج مكن	مكنة طباعة/ مكنة طحن / مكنة قص //مكنة خرق/ مكنة مركبة	مكنة الخياطة المكنة: تديره اليد أو الرجل أو قوة بخارية أو كهربائية ، و يتركب من عدة أجزاء لكل منها وظيفة خاصة، و يعاون بعضها بعضا علي أداء عمل معين "مكنة قص" = قص الشعر // "مكنة خرق" = لثقب أو حفر أو ثقب الأرض و الصخور // "مكنة مركبة" مكنة على البخار بالتناوب // =بيضة الجراد و نحوها .	آلة أو جهاز من الصلب أو نحوه، أداة/ أداة	<b>المنجد</b> <b>المكنة</b>
ج مكنات ومكان	مكنة خياطة ، أو مكنة طحن ، أو مكنة طباعة التمكن والمكانة تقول العرب: إذا ابن فلان لذو مكنة من الناس ،ذو مكانة عندهم ، ولفلان مكنة: قوة وشدة	المكنة : تديره اليد أو الرجل أو قوة بخارية أو كهربية ، و يتركب من عدة أجزاء لكل منها وظيفة خاصة يعاون بعضها بعضا على أداء عمل معين ن ويحدد اسم المكنة بالإضافة .	آلة أو جهاز من الصلب أو نحوه	<b>الوسيط</b> <b>المكنة</b>
ج مناقب: نفس الجمع	آلة تنقيب/ منقب	منقب: ذات حواف حادة لعمل الثقوب المستديرة/ منقب: آلة الثقب.	آلة تنقيب أداة آلة الثقب. جنس + نوع	<b>منقب:</b> <b>الأساس</b> <b>ي</b>
ج/مناقب	منقب خشب، معادن. منقب يدوي "منقب كهربائي "منقب فلين" منقبية/ .	منقب: أداة ذات حواف حادة لعمل الثقوب المستديرة / "منقب فلين" اسطوانة معدنية جوفاء طرفها حاد وعلي طرفها الثاني يد عمودية بها يبرم بها المنقب ليدخل الطرف الحاد في الفلين. منقبية: آلة ثقب. منقب: للثقب.	أداة ذات حواف حادة / اسطوانة معدنية/ آلة ثقب. / آلة معدنية/ أداة ثقب الجنس + النوع.	<b>المنجد</b> <b>منقب</b>
ج مناقب.		المنقب: لعمل الثقوب المستديرة ./ المنقب: آلة الثقب، والمنقب طريق العراق من الكوفة إلى مكة، المعنى المشترك	أداة ذات حافات حادة / آلة الثقب،	<b>الوسيط:</b> <b>المنقب</b>
ج كبايبس:	كباستويقال لها أيضا: كباسة،	كباس: تضغط الورق أو الصوف أو	آلة/ أداة	<b>الأساس</b>

## الملاحق

		القطن أو نحوها، كباسة: تدفع غاز البترول في موقدة بواسطة ضغط الهواء .	ي كباس:: كباسة،.
ج/مكابس	مكبس جبن/ مكبس زيتون/ مكبس مجلد =("كباسة مجلد)/ مكبس مضخة //مدك بندقية// "مكبس ترشيح/ مكبس كباسة/ مكبس مائي/ مكبس	كباس: الذي يكبس الورق "كباسة مضخة/ تستعمل للكبس أو العصر/مكبس: ينزلق بحركة ساقطة داخل جسم مضخة أو اسطوانة محرك بخاري. كباسة: لعصر الزيتون واستخراج زيتته. "مكبس ترشيح" يستخدم في الترشيح. يدفع السائل المراد ترشيحه بواسطة مضخة. "مكبس مائي": تستخدم لرفع جزء من الماء إلى ارتفاع أعلى من ارتفاع المصدر.	المنجد: كابس آلة ضاغطة مكبس "قرص اسطواني بالجنس القريب أو بالجنس البعيد./ آلة/ جهاز/ مكبس مائي " = مضخة
		. الكباس : يكبس بها الصوف أو القطن والورق ونحوه / الكباس: تدفع غاز البترول في موقده بواسطة ضغط الهواء.	الوسيط الكباس آلة أداة
ج مدافئ: ج مشاعيع	مشعاع	مدفأة : تشيع الدفئ في المكان/ مشعاع: في الكيمياء: يصدر إشعاع حراريا من داخله إلى الأرض.	مدفأة: مشعاعا لأساسي : آلة: توقد بالفحم أو الكهرباء أو الغاز أو الكيروسين جهاز.
ج مدافئ	مدفأة رجلين :	مدفأة: يوقد بالفحم أو الغاز أو الكهرباء يشيع الدفء في المكان، مدفأة رجلين : كيس مبطن بفراء ، أو محشو من الداخل يصلح لإبقاء الرجلين دفيئتين.	المنجد المدفأة : جهاز تدفئة/ كيس مبطن بفراء ، أو محشو من الداخل.
ج مدافئ		المدفأة : آلة الدفء .	الوسيط المدفأة : آلة الدفء
ج مشابك:		مشبك: يشبك بها الشيء ويمسك «مشبك الشعر» تشبك في الرأس أو الصدر للزينة . أنواعه: مشبك الورق/ مشبك الغسيل:	الأساس ي مشبك أداة من الخشب أو معدن أو بلاستيك/ مشبك الشعر «

## الملاحق

		مشبك الشعر حلبيّة من الذهب أو ألماس .		
	مشبك مشبوك	الشابكة: شبك شبابة أوراق مشبك: مشبوك "خيوط" مشبكية " تصنع من الحلوى علي شكل أنابيب متشابكة تصنع من الدقيق و تقلي بالزيت ثم يضاف إليها السكر المعقد // مبهم - معقد " انشاء مشبك " " خطاب مشبك "	آلة	<b>المنجد شبابة</b>
(ج) مشابك		مشبك يشبك بها الشيء و يمكس . و هي أنواع تشبك في الصدر أو الرأس للزينة	أداة من خشب أو معدن/ ال حلبيّة من الذهب أو ألماس.	<b>الوسيط</b>
ج دواليب	خزانة/ ( ساقية )،	خزانة الثياب/ آلة تديرها الدابة ليستقي بها، / تدور حول مركزها فتهيئ للعربة أن تسير، وللالآلة أن تنقل حركته.	آلة/ أداة مستديرة .	<b>الأساس ي دولاب</b>
ج دواليب	دولاب قداحة خزانة الثياب دولاب جر . دولاب حظ حلالة ، الدنيا دولاب . دولاب سيارة آلة اليانصيب . تقلبات الدهر . دولاب حل الشرائق اطار دولاب موضع العصي في الدواليب/ أثار العراقيل أنظر دلب ، الاحالة الصريحة : أنظر اطار	: تدور حول مركزها لتسير عربة أو تدير آلة ، / آلة تديرها دابة ليستقي بها الماء : فيها أشباه العلب تتبطن الماء وتصعد به في أرض البستان / دائرة صغيرة محرزة، معدة لتشغيل جهاز متحرك. / دولاب جر : دولاب مسنن يجر زنجير ، عربة/دولاب حظ: آلة اليانصيب ، تقلبات الدهر : دولاب /حلالة : لتخليص الحرير من الشرائق/ ، الدنيا دولاب : تارة تكون مع الانسان وطورا تتقلب عليه./ فيها أشباه العلب	أداة مستديرة/ آلة/ دائرة صغيرة/ دولاب مسنن/ آلة اليانصيب	<b>المنجد دولاب</b>
(ج) دواليب	الملفاف .. و- خزانة الثياب.	دُولاب: التي تديرها الدابة ليستقي بها . و- لرفع الأثقال ، وهو نوع من الملفاف ..	الآلة/ جهاز	<b>الوسيط دولاب</b>
ج مرلوح	دوارة	مروحة يجلب بها نسيم الهواء في الحر	أداة/	<b>الأساس</b>

## الملاحق

		سواء كانت تدار بالكهرباء أو تحرك باليد، دوارة ذات أجنحة لولبية الشكل تعمل على تحريك المائع في اتجاه محور الدوران.	دوارة ذات أجنحة لولبية الشكل	ي مروحة
ج مراوح	مروحة في متجر . مروحة طائرة مروحة محرك	مروحة: يجلب بها الهواء في الحر، تحرك باليد أو بالكهرباء / / تجلب الريح لتبريد محرك ، تدار بالكهرباء/ مروحة محرك : تعمل بحركة دائرية لتعطي قوة دفع أو تحريك .	أداة / آلة/ مروحة محرك : أداة ذات أجنحة أو شفرات حلزونية مثبتة حول محور	المنجد: مروحة
ج مراوح.		مروحة: يجلب بها نسيم الهواء في الحر، باليد أو بالكهرباء .	أداة	الوسيط: المروحة
ج مصاعد	مصعد رفع الأعمال	. ما يصعد به، يكون في الينايات العالية ، يصعد بالناس ويهبط بهم بقوة الكهرباء . كالجرة	جهاز	الأساس ي مصعد :
ج مصاعد	مصعد تزلج. مصعد أطباق: القطب الموجب من بطارية	مصعد : يستعمل لنقل الأحمال عموديا أو على منحدرات حادة / يستعمل لرفع الأشخاص إلى الطوابق المختلفة في جرة تنتقل بين سكتين عموديتين وتحركها آلات خاصة / مصعد تزلج :يستعمل في المراكز الرياضية الشتوية لرفع المترجلين على الثلج/ مصعد أطباق: تستعمل لإصعاد الأطباق من المطبخ إلى غرفة الطعام أو لإنزالها منها وإليه.	جهاز/ جهاز مركب في بناء. جهاز/ مصعد أطباق:	المنجد: المصعد
ج مصاعد	مصعد رفع الأعمال	مصعد : ما يصعد به : مصعد رفع الأعمال ، يكون في الينايات العالية ، يصعد بالناس ويهبط بهم بقوة الكهرباء.	جهاز	مصعد الوسيط
ج مناشير	"منشار معادن" " منشار يدوي:" " منشار كهربائي" .	: منشار: آلة ذات أسنان ، يشق بها الخشب وغيره " . كالجرة الشبه	آلة	منشار: الأساس ي
ج مناشير	منشار كهربائي ، منشار يدوي	منشار : ينشر بها الخشب، ونحوه /	آلة ذات أسنان	المنجد

## الملاحق

<p><b>المقولة:</b> أبو منشار : ح، جنس سمك له هيكل غضروفي ، يمتاز مفطح كالنصل على جانبيه أسنان ، منشارية، وهو من الأسماك المفترسة، منشارية: ح ، جنس من ذباب من فصيلة المنشاريات ، ورتبة غشائيات الأجنحة ، أكثر أنواعه من الحشرات الضارة ، شذام مرزها مسنن كالمنشار يخترق أصلب اللحاء.</p>	<p>منشار قوسي منشار يدوي منشار حجر أبو منشار منشارية</p>	<p>منشار يدوي نشار صغير ، مؤلف من نصل منته بمقبض يستعمله النجارون، منشار حجر: منشار يدوي يستعمله الرخام، ونحات حجارة للبناء/ منشار قوسي : منشار تفريع أو تجويف ،</p>	<p>منشار حجر: منشار يدوي</p>	<p><b>منشار</b></p>
<p>ج مناشير</p>	<p>وخشبة ذات أصابع أنظر المذرى</p>	<p>منشار: يشق بها الخشب وغيره . /خشبة ذات أصابع يذر بها البر .</p>	<p>أداة مسننة من الصلب</p>	<p><b>الوسيط منشار</b></p>

## الملاحق

ج مخاريط ج مخارط مخراط		مخراط : تستعمل لتشكيل السطوح الدورانية بواسطة إدارة القطعة المراد تشكيله. مخراط/مخرطة : تستعمل عادة للآلات المنزلية الصغيرة كذلك المستعملة في تقطيع الخضروات كالملوخية والسلق وغيره.	آلة الخراطة	مخراط/مخراط/مخرطة الأساس ي
ج مخارط	" كلابة مخرطة"، "عمود، دوران، مخرطة "	مخرطة: تستعمل لتسوية وبتقيد قطعة من خشب أو معدن مركبة على عمود على محور منقولة عليه حركة دوران	أداة آلية	المنجد مخرطة
ج مخاريط ج مخارط	المخرط.: " المخرطة"	المخراط : التي من عاداتها الخراط .	من ذوات الضرع آلة الخراطة	الوسيط مخراط
ج مبارد		مبرد: تستعمل لتسوية الأشياء أو تشكيلها بالتأكل أو السحل.	أداة بها سطوح خشنة.	الأساس ي مبرد
ج مبارد		مبرد: ، يسحل بها الحديد والخشب ونحوهما : مبرد صغير : مستدق الرأس يستعمل للبرد في التجويف في النقرة. أنواعه: مبرد صائغ ، مبرد مدور ، مبرد صغير	آلة	مبرد المنجد
		مبرد: تستعمل لتسوية الأشياء أو تشكيلها بالتأكل ، أو السحل	أداة بها سطوح خشنة	مبرد الوسيط

### 4-الجدول الخاص بتحليل التعاريف القواميس المدرسية حسب الأركان الأربعة:

الوسم الصرفي النحوي	السمات المميزة = القولب الصفات عامة +النموذج الصفات خاصة				الانتماء = النموذج الطرز"		اسم الألة أو الأداة أو الجهاز
	السمات الوظيفية	السمات الوصفية			الجنس القريب	الجد س البعي د	
مكمن		مصنف	المدلل	اللغة الواصفة			
الوسم الصرفي والنحوي	السمات الوظيفية(النوع والفصل)	المميزة = السمات الوصفية			الانتماء = المجال +والجنس +اللغة الوصفة		

## الملاحق

	تديره اليد أو الرجل أو قوة بخارية أو كهربائية/ على أداة عمل معين.	ويتركب من عدة أجزاء لكل منها وظيفة خاصة ويعاون بعضها بعضا	آلة أو جهاز	المنجد الوسيط مكنة : مكنة طباعة .
	تديره اليد أو الرجل أو قوة بخارية أو كهربائية/ على أداء عمل معين	ومركب من عدة أجزاء لكل منها وظيفة خاصة ويعاون بعضها بعضا من الصلب أو نحوه	آلة أو جهاز	مكنة : الوجيز ويعين نوع المكنة بالاضافة فيقال: مكنة خياطة و مكنة طباعة وهكذا ،
<b>Un machine</b> Nom féminin 2.-On ne prononce pas le	1- fait des travaux ou qui les rend plus faciles permet de calculer ;plus -2 vite. lave automatiquement -3 le linge -2-2 l'on utilise pour faire un travail manuel	-1Est/ qui (/ que est-2 un marteau; une perceuse ; une pelle sant des outils	un -1 -2 appareil un objet	لاروس آلة: <b>Un machine</b> ;une machine a calculer ; <b>Une machine</b> ، أداة à alaver آلة مكنة: <b>Un outil</b> ;
	لتسخين الماء في الآلات البخارية قدر كبيرة		وعاء كبير	المجاني المصور: مرجل
ج مراجل		خزان الماء في الآلات البخارية قدر		الكافي: مرجل:
		، خزان الماء في الآلات	قدر	مرجل :رائد الطلاب
ج مراجل		، خزان الماء في الآلات البخارية	قدر	المرجل : المتقن
صورة فقط				لاروس مرجل
ج مسخن	يسخن فيه الماء المعد للمراجل/ يؤمن فيه جريان ماء بتغير درجات الحرارة .		جهاز/ جهاز	مسخنة:المنجد الوسيط / مسخنة مائية
	لتسخين ماء الأنايب الموصولة بالحنفيات		جهاز	سخان الوجيز
	لتسخين ماء الانايب		جهاز	الوسيط للطلاب سخان

## الملاحق

واحدته صمغة ج صموغ	تذوب في الماء وتستعمل في الصاق الاوراق وغيرها وفي بعض الصناعات	مادة لزجة تسييل من بعض الاشجار ثم تتجمد عليها		صمغ المجاني المصور
ج صموغ ج /: مغار	تستعمل في الصاق الاوراق وغيرها/ ما ألصق به الورق أو الجلد ونحوهما/ يستعمل لاذابة الغراء ومده .	مادة لزجة/ طلاء	الآء/ أناء	صمغ / الكافي غراء / مغراء:
من الجزرغ رو ج مغار ج / صموغ	يستعمل لاذابة الغراء ومده/ وتستعمل في الصاق الأوراق، أو غيرها	تذوب في الماء غراء/ مادة لزجة تسييل من بعض الاشجار وتتجمد عليها		مغراء /، صمغ: ، الرائد للطلاب .
ج صموغ	تستعمل في الصاق الأوراق أو غيرها/ يستعمل لاذابة الغراء	مادة غراء/ مادة لزجة تسييل من بعض الأشجار	إناء	صمغ/ المغراء: المتقن
La colle. Nom fem	sert a faire tenir deux choses ensemble durablement	Est/ qui	une matiere gluante	غراء صمغ مادة لاروس: La colle.
	يلصق به الورق .	فيها صمغ	الآء تصميغ/ قارورة أو نحوها	صماغه: المنجد الوسيط مصمغ/ مصمغ ورق
ج صموغ	ويستعمل في الصاق الاوراق وفي تقوية بعض المنسوجات والقطعة منه صمغة/ فيها صمغ يلصق به الورق	مادة لزجة كالغراء تتحلب وتسييل من بعض الاشجار وتتجمد بالتجفيف وتقبل الذوبان في الماء	قارورة أو نحوها	الوجيز الصمغ /الصماغه:
ج صموغ	تستعمل في إصاق الاوراق	مادة لزجة تنتجها بعض الاشجار		مصمغة الوسيط للطلاب

## الملاحق

				الصفغ ..
ج مكايح	توقف به المركبات	ما		مكيح المجاني المصور :
ج مكايح	يستعمل في السيارات ونحوها لتخفيف سرعتها أو لايقافها .		جهاز آلي	مكبحة الكافي :
كبيح ج مكايح	يتخذ في السيارات ونحوها لتخفيف سرعتها أو لايقافها		جهاز آلي	مكيح: رائد الطلاب
ج مكايح	تستعمل لايقاف السيارة أو لتخفيف سرعتها		أداة	مكيح: المتقن
فعل كبيح ، فرمل Freiner verbe.	Au carrefour .le : conducteur a freiné			كبيح لاروس: le frein
ج مكايح	معدة لتخفيف سير محرك أو وقفه/ شد الكابحة/ تعمل بالضغط الهواء		آلة كابحة	كابحة المنجد الوسيط: مكيح يدوي.
	تقف السيارة أو القاطرة ونحوها	وهي الفرملة	آلة	الوجيز كابحة الكبحة :
	توقف السيارة	التي	الآلة	مكيح .الوسيط للطلاب
ج مكاوي،	لكي الملابس وإزالة تجاعيدها		أداة	المجاني المصور مكواة
ج مكاو	تملس بها الثياب	حديدية		مكواة الكافي :
ك وي ج مكاو/.	يكوى بها البدن/ تملس بها الثياب/ للمعالجة أو غيرها/ الثياب من كواء ك من يكوي الملابس	، حديدية	آلة كهربائية	مكواة رائد الطلاب ، وهي انواع ، اشهرها اليوم المكواة

## الملاحق

				الكهربائية
من فعل ك و ي ج مكاو/ مكاو	تملس بها الثياب	حديدة		المتقن مكاوة= مكاوة
	Faire le repassage du linge ; c'est enlever les plis avec un fer à repasser			كي فعل لاروس le repassage:
ج مكاو	تستعمل في كل الملابس وغيرها/ لعقص الشعر، وتجعيده بالكي.	من حديد	أداة أداة	المنجد الوسيط مكاوة/ مكاوة شعر
	تستعمل في كي الملابس		أداة	الوجيز مكاوة:
المكوى/ ميسم	يكوى بها.	حديدة أورضفة		: مكاوة الوسيط للطلاب
ج مثاقب			آلة الثقب ،	مثقب المجاني المصور
ج مثاقب			آلة الثقب	مثقب:الكافي
ث ق ب ج مثاقب			: آلة الثقب	رائد للطلاب مثقب
ج مثاقب	تستعمل لفتح الثقوب في الجدران		آلة ثقب/ آلة كهربائية	المتقن مثقب كهربائي صورة ،/المنقب .
1- Perceuse nom feminin -2 Roulette nom feminin	1- sert a percer des trous. 3- tourne très vite et qui est utilise par les dentistes pour enlever la partie abimée d' une dent	1-Est/ qui 2- est 3- est/ qui	1-un outil electrique. 3- un instrument 2- une petite roue	لاروس مثقب كهربائي صورة" مثقب Une perceuse 2-Un roulette عجلة صغيرة مثقاب طبيب الأسنان
ج مثاقب			آلة ثقب	مثقاب المنجد

## الملاحق

				الوسيط
	تعمل الثقوب المستديرة بطريقة القطع الدوراني/ لعمل الثقوب المستديرة	ذات حافات حادة	الآلة/أداة	الوجيز مثقاب /مثقب/ ، الثقابة: ، المثقاب
	بتوليد النساء/ تولد القوة الكهربائية		طبيب مختص/ الآلة	مولد أو بطارية الكافي
	تولد الطاقة الكهربائية في بعض أجهزة الراديو ، وفي السيارات ، وفي بعض أنواع المصابيح ، وغيرها	طائفة من الاوعية / طائفة المدافع العاملة في مكان واحد أو فئة واحدة.		بطارية رائد الطلاب 1-كهربائية ،
	تولد الطاقة الكهربائية لتشغيل المحركات	طائفة المدافع العاملة في مكان واحد/	2-أداة	بطارية المتقن
			غير موجودة	بطارية فرنسية لاروس
ج مراكم	لخزن الطاقة الكهربائية		جهاز	بطارية المنجد الوسيط مركم ، .
	يؤخذ منها التيار الكهربائي عند الحاجة	مجموعة من أجزاء تعمل كيميائيا وهي أنواع.	خزانة صغيرة	بطارية الوجيز
	تولد الكهرباء	من عتاد الحرب و عدة مدافع تطلق معا و لفاف من مواد كيميائية		بطارية:الوسيط للطلاب
د مصاعد	تنقل الناس بين الطبقات المتعددة في المباني العالية		مركبة كهربائية	مصعد المجاني المصور
ج مصاعد	ينقل الناس من طابق الى آخر	في شكل غرفة صغيرة في بنايات العالية	جهاز كهربائي	مصعد الكافي
ص ع د ج مصاعد	يسير بالكهرباء و يصعد به الناس الى الطبقات العالية و ينزلون منها	بشكل غرفة صغيرة في البنائات والمستشفيات ونحوها	جهاز	رائد الطلاب مصعد صورة كاملة

## الملاحق

ج مصاعد	ينقل الناس من طابق إلى طابق	في بناء مكون من عدة طوابق	جهاز	المتقن مصعد
Un ascenseur nom masculin	transporte les personnes d'un etage a l'autre dans un immeuble : j ai pris l'ascenseur pour aller au dixieme etage il ya un c'après le premier s .comme dans ascension	Est/ qui	un appareil electrique	مصعد كهربائي لاروس Un ascenseur
ج مصاعد	يستعمل لنقل الأحمال عموديا أو على منحدرات حادة/ يستعمل لرفع الأشخاص إلى الطوابق المختلفة	مركب في بناء في حجرة تنتقل بين سكتين عموديتين وتحركها آلات خاصة	جهاز/ جهاز	مصعد المنجد الوسيط صورة كاملة
	يصعد بالناس ويهبط بهم بقوة الكهرباء.	كالحجرة يكون بجانب السلم في البيت العالي	جهاز	مصعد: الوجيه
	يستعمل في المباني يصعد ويهبط به الناس	هو المصعد	جهاز كهربائي	الوسيط للطلاب معراج: المصعد ، السلم، المصعد:
ج مصافي	كل ما يصفى به السائل كالماء والنفط وغيره ،		آلة التصفية مكان التصفية	مصفاة المجاني المصور
ج مصافي	ما يصفى بها السائل.			مصفاة الكافي
ص ف و ج مصاف	ما يصفى به	مصفاة الإبريق، مصفاة النفط .		مصفاة رائد الطلاب
ج مصاف	يصفى بها السائل.		أداة أو آلة أو مجموعة آلات	مصفاة المتقن
Un passoir nom feminin	perce de trous qui laisse passer un liquide et retient les matieres solides leau de potes cutes coule dans la passoire	est	un objet	مصفاة: لاروس Un passoir t
ج مصاف	تستخدم لتصفية السوائى/ توضع في مدخل أنبوب لمنع البقايا أو الفضالات من سده ،	ذات ثقوب/ ذات ثقوب/ ذات ثقوب	أداة لوحة معدنية	المنجد الوسيط مصفاة: : مصفاة شاي/

## الملاحق

	تستعمل للتصفية عند فتحة أنبوب			صفيح أو علبة معدنية
ج مصاف	يصفى به الشراب وغيره	وهو اسم آلة لكل ما ،	.	الوجيز مصفاة:
ج مصاف	ما يصفى به/ الكأس يعينها		المصفاة	مصفاة الوسيط للطلاب الراوق : وب
ج مراوح	تجلب الهواء وتدفعه باتجاه معين		آلة	مروحة المجاني المصور
ج.مهاو/ ج مراوح	تبرد الهواء وتوزعه في الغرفة/يستجلب بها الهواء عند اشتداد الحر	، منها ما يحرك باليد ، ومنها ما يحرك بالكهرباء	، آلة/ آلة	مهواة الكافي / مروحة.
ج ، روح ، مراوح ،	يستجلبها الهواء عند اشتداد الحر/ تبرد ماء	ومنها ما يحرك باليد ، ومنها ما يتحرك بالهواء، في محرك السيارة أو نحوها	آلة/آلة ،	مروحة= مهواة رائد الطلاب
ج مراوح ا	يستجلب بها الهواء		الآلة	مروحة المتقن ، المفازة
<b>Une helice</b> nom feminin <b>2- Un ventilatt eur</b> nom masculin.	1- en metal fornne de sortes d' ailes qui tournent autour d'un axe. 2- fait du vent grace a une helice qui tourne	1- est 2- est/ qui	1- un objet 2- un appareil électrique	لاروس مروحة <b>Une helice</b> مروحة: <b>Un ventilatt eur</b>
ج مراوح/:	يرطب بها الهواء في الحر /، يجلب بها الريح لتبريد محرك/ تعمل بحركة دائرية لتعطي قوة دفع أو تحريك.	ذات أجنحة أو شفرات حلزونية/ مثبتة حول محور تحرك باليد أو بالكهرباء/ تدار بالكهرباء/	أداة/ الآلة، أداة	مروحة المنجد الوسيط هواية ، ، مروحة محرك ، مروحة طائرة
ج مراوح.	جلب بها نسيم الهواء في الحر،	تحرك باليد أو بالكهرباء	أداة	الوجيز مروحة صورة

## الملاحق

				مروحة الوسيط للطلاب المروح والمروحة
	يدرى بها الطعام في الريح		آلة	كمان المجاني المصور كمنجة +
	للصوت/ يعزف عليها بوتر مشدود على قوس	ذات علبة خشبية/ لها ساعد لها أربعة أوتار وترية	آلة موسيقية	الكافي كمان تعرف أيضا بالكمنجة
		ذات أربعة أوتار	آلة موسيقية	كمان = كمنجة رائد الطلاب كمنجة صورة.
	يعزف عليها بقوس	وهي وترية	آلة موسيقية	كمان المتقن كمنجة
nom masculin	que l'on frotte avec un archet	est a quatre cordes	un instrument de musique	كمان لاروس صورة فقط كمنجة: كمان Un violon
		هو كمان وترية	آلة طرب	كمان: كمنجة المنجد الوسيط كمنجة :
		ذات أربعة أوتار وقوس	آلة طرب	كمان: الكمنجة :الوجيز
			من آلات الطرب	كمان الوسيط للطلاب الكمنجة .
ج مثاقب/ ج مثاقب/ ج خرامات ،	لثقب/ يثقب بها المراقب تذاكر الركاب في عربات النقل أو القطار/: مثقب لتذاكر القطار/ لثقب الورق على مسافات معينة لوضعها في سجلات.	خرامة نجار معدنية آلة	آلة ثقب/ آلة / أداة ثقب/ آلة/ آلة ثقب ، أو تخريم/ آلة	المنجد الوسيط مثقبة: مثقب: ، مثقب معادن / ، مثقب يدوي / ، مقراض./ خرامة: مثقب ، : خرامة

## الملاحق

				لتذاكر قطار ..
	تشبه المخرز تتخذ لخرم الورق			الوجيز : خرامة ثقابة
صفة=خرا مة صورتها	ثاقب الرأي / لخرم الورق أي ثقبه		آلة/ آلة الثقب/ الآلة.	الوسيط للطلاب =خرامة ثقابة المثقب : الخرامة :
ج مجاهر	يكبر الأشياء الصغيرة مرات كثيرة كي تراها العين /		منظار منظار	مجهر المجاني المصور
	تكبر الأجسام التي لا ترى بالعين المجردة		آلة بصرية	الكافي : المجهر
ج هر ،	تكبر الاجسام فيرى بها ما لا يرى بالعين، المجردة		آلة بصرية	رائد الطلاب مجهر مكروسكوب ويعرف ، ب الميكروسكوب .
	تكبر الأجسام فيرى فيها ما لا يرى بالعين المجردة		آلة بصرية	مجهر المتقن : ميكروسكوب : المجهر والمجهر :
Micrasco pe nom masculin. - Microsco pique/	grossit énormément les opjets et qui permet de voir les chases minuscules.	Est/ qui/	un instrument	مجهر لاروس : Un microscope
ج مجاهر ،	يستخدم في تكبير المركبات الدقيقة وتوضيحها		جهاز بصري منظار مكبر	المنجد الوسيط مجهر ميكروسكوب : ب ، مكروسكوب :
ج مجاهر	الميكروسكوب		جهاز	الوجيز : مجهر جهاز طبيب الاسنان مجهر :

## الملاحق

				مرقاب مرصد
	عادته الجهر/ يكبر المنظور اليه	الذي	منظار	الوسيط للطلاب المجهر والمجهر والمجهر .
	يعزف عليهما بريشة خاصة أو بالاصابع	تتألف من علبة للصوت وساعد طويل تمتد فوقهما ستة أوتار	آلة موسيقية وترية	قيثارة المجاني المصور قيثار ،
ج قيثاير	للطرب	ذات ستة أوتار	آلة	قيثارة: ، الكافي
ج قيثاير		ذات ستة أوتار	آلة الطرب	قيثارة: صورة رائد للطلاب
ج قيثاير	للطرب	ذات ستة أوتار .	آلة	قيثارة المتقن
<b>Une guitare</b> Nom feminin		est qui a six Cardes que l' on pince guitariste	un instrument de musique	قيثارة لاروس <b>Une guitare</b>
ج قيثارات		ذات ستة أوتار	آلة طرب	المنجد الوسيط قيث، قيثار أو قيثارة
		ذات ستة أوتار	الآلة طرب	الوجيز قيثارة
	تخزن المعلومات وتعالجها ، وتعمل وفق برامج شتى على سلسلة من العمليات الحسابية والمنطقية	اسم اشتق حديثا	للآلة	حاسوب=رائد الطلاب وتعرف بالكمبيوتر.
Voir aussi; informati que Ordinate ure nom masculin	peur des calculs très rapidement qui sert aussi à trouver des renseignements et a jouer a des jeux vidéc	Est/ qui	Une machine	لاروس : كمبيوتر حاسوب + فأرة الحاسوب + جهاز قارئ سدي <b>Un ordinateur</b>
	يعمل الكترونيا عمليات حسابية أو هندسية أو توثيقية دقيقة وسريعة، وذلك باختزان معلومات يحفظها، ويقدمها عند الحاجة .		جهاز	كمبيوتر: المنجد الوسيط

## الملاحق

	، أو ما يسمى بالعقل الالكتروني		جهاز كمبيوتر	الوسيط للطلاب الحاسوب الكتروني
	يقيس المسافة التي تقطعها السيارة	الذي	جهاز	عداد، الكافي .
	يقيس المسافة التي تقطعها السيارة أو الطائرة أو نحوهما ، أو يقيس الكمية المستهلكة من الطاقة الكهربائية أو الماء او غير ذلك		جهاز الي	عداد:رائد الطلاب .
	يقيس المسافة التي تقطعها السيارة أو الطائرة أو نحوهما أو يقيس الكمية المستهلكة من الطاقة الكهربائية أو الماء ، آلة الحساب والتعداد		جهاز	عداد :المتقن
ج معاديد	يستعمل لتعليم الأطفال ليعد أو للقيام ، بعمليات العد ، في الحساب ، خط بياني لتسهيل بعض الحسابات		جهاز	المنجد الوسيط معداد: .:
	تستعمل لقياس الزمن أو سرعة بعض الآلات أو الكمية المستهلكة من الماء أو غاز الأضاءة أو الكهرباء أو نحو ذلك.		آلة	العداد:الوجيز
	تستعمل لقياس الزمن أو سرعة بعض الآلات.		آلة	العداد: الوسيط الطلاب
ج مطابع	نطبع فيه الكتب أو نحوها بالة تسمى المطبعة		مكان	مطبعة المجاني المصور ضمن المدخل. طابعة بالليزر بالصورة
	مصورة للاوراق		آلة	ناسخة: الكافي
ط ب ع ج مطابع			آلة الطبع	رائد الطلاب ناسخة صورة= مطبعة
ج مطابع	تطبع نسخا عديدة من ورقة		آلة: الآلة	ناسخة:المتقن

## الملاحق

	واحدة		الطبع	./ مطبوعة
<p><b>Une imprimante nom feminin</b></p> <p>Voir aussi ordinateur</p>	<p>sert a imprimer ce que lon voit a lécran</p>	<p>Est/ qui/ et qui est reliee a un ordintateur</p>	<p>une machine</p>	<p>لاروس طابعة <b>Une imprimante;</b></p>
<p>ج مطابع</p>	<p>تصوير ونسخ</p>		<p>آلة طباعة/ آلة</p>	<p>المنجد الوسيط طابعة، نساخة طابعة كهربائية نساخة: ناسخة :</p>
	<p>طبع</p>	<p>مكان آلات</p>		<p>نساخة/ طابعة الوجيه مطبوعة:</p>
	<p>تطبع فيه الكتب وغيرها</p>	<p>الذي</p>	<p>الموضع/ آلة الطبع</p>	<p>الوسيط للطلاب مطبوعة: ، وب الكسر مطبوعة:</p>
<p>ج . مكابس</p>	<p>تكبس بها الاشياء وترص بعصر الزيتون في مكبس خاص به .</p>		<p>آلة</p>	<p>المجاني المصور: مكبس:</p>
	<p>لكبس الصوف والورق ، /لعصر الزيتون واستخراج زيت</p>		<p>آلة الكبس/ آلة/ الآلة</p>	<p>الكافي مكبس:</p>
<p>ج-2 مكابس</p>	<p>يكبس بها/ لكبس الورق أو الصوت/ لعصر الزيتون لاستخراج الزيت</p>		<p>آلة/ آلة</p>	<p>كباس: المتقن المكبس: ، آلة</p>
<p>ج مكابس</p>	<p>يكبس/ يستعمل للكبس ، للشد/ يكبس بها/ تستعمل للكبس أو العصر/ لعصر الزيتون واستخراج زيت</p>	<p>الذي/ الذي</p>	<p>آلة/3- آلة ضاغطة آلة</p>	<p>المنجد الوسيط</p>

## الملاحق

	يكبس بها الصوف والقطن والورق ونحوها/ يستخدم في ترشيح السوائل يدفعها بمضخة	التي	/ -4 جهاز	كباس/ مكبسالوجيز كابس الكباسة المكبس: الكباس ومكبس الترشيح في الكيمياء .:
	يكبس بها الصوف أو الورق ونحوهما		آلة	الوسيط للطلاب كباس:
ج أفران	معد للخبز ونحوه		مخبز موقد	فرن المجاني المصور
ج مطابخ/ ج افران	للخبز وغيره		آلة الطبخ موقد	مطبخ فرن: الكافي
ج أفران	مخبز الخبز أو غيره يتخذ في صناعة التعدين تتولد فيه الحرارة من الطاقة الكهربائية		: فرن	فرن كهربائي 1-2-الفرن الكهربائي: رائد الطلاب .
ج أفران	مخبز الخبز أو نحوه			فرن: المتقن
Boulang erie nom feminin	fait du pain et le vend	2- est magasin oi le boulanger		فرن صورة لاروس مخبز وفرن: Une boulangerie
ج أفران	للخبز والطبخ/ لإخماد المعادن وصهرها/ خاص يصهر الحديد وتحويله إلى صلب وسبائك	شديد الحرارة	جهاز موقد/ كور	المنجد الوسيط فرن/ فرن خباز /فرن مصهر حديد،/ فرن عال/ فرن فرن كلس: اتون كلس
ج أفران	الخبز وغيره			فرن: الوجيز

## الملاحق

			موقد	
	يطبخ بها.	التي/ وهو غير التنور	آلة الطبخ أو القدر	فرن = المطبخ : الفرن المخبز: الوسيط للطلاب
ج مدافئ	لتدفئة المنازل أيام البرد/ لتدفئة المنازل / يدفء المنزل من داخله	كل مصدر حراري	2- آلة كهربائية 3- موقد /	مدفأة المجاني المصور
دفا تدفئة سخن ضد ابرد ج مدافئ	لتدفئة المنازل بالحطب أو الغاز أو الزيوت أو الكهرباء .		آلة	الكافي : مدفأة
د ف، ج مدافئ	لتدفئة المنازل بالحطب أو الغاز أو الزيوت		، الآلة	مدفأة رائد الطلاب
ج مدافئ	لتدفئة المنازل تعمل بالغاز أو بالحطب/ تستنبت فيه نباتات البلاد الحارة التي لا تحتمل البرد/ تستعمل المدفأة في فصل الشتاء البارد لتدفئة الغرف .	2- من زجاج	آلة 2- بناء	المتقن مدفأة صورة صورة:
1- la cheminée e nom feminin. 2- Un radiateur ur nom masculin	1- un endroit de la Maison ou l'on fait du feu - par ou sort la fumée .sur les toits des maisons 2- sert a chauffer une habitation	1- est/ est 2- est/ qui	2- un appareil 1-un tuyau	مدفأة ، موقد/ مدخنة ، la cheminée 2- مشمع : جهاز تدفئة: Un radiateur
ج مدافئ	يوقد بالفحم أو الغاز أو الكهرباء ، ليشيع الدفء في المكان .		جهاز تدفئة	المنجد الوسيط مدفأة:
ج مدافئ			آلة الدفء	مدفأة الوجيز
ج مشاعل	توقد النار	من حديد	آلة	مدفأة 100 الوسيط

## الملاحق

				للطلاب المشعل : القنديل
	يستقبل الاصوات من محطة بث اذاعي ويعيد بثها كما هي راديو		جهاز كهربائي	المجاني المصور مذياع
ج مجاهيرج مذاييع/ مذاييع				الكافي: مجهاز: .
: ذ ي ع ج مذاييع	/ تنقل الصوت كهربائيا في أداة الاخبار، والخطب والاغاني وغيرها،	الذي	الآلة	مذياع رائد الطلاب :1- 2- 3-الراديو
	/ تنتقل الصوت كهربائيا،	الذي	آلة	المتقن : مذياع / الراديو
Haut- Parleur nom masculi n 1-Pluriel des haut- parleurs . - a lagare ; L arrivee des train est annonc ee dans des haut- Parleurs	1- augmente le volume dessons. 2- sert a augmenter les sons ou a les enregistrer	1-Est./qui	un appareil/un appareil	لاروس مكبر الصوت ، مجهاز: Haut- parleur. ميكرفون ،مذياع: Un micro nom masculin

## الملاحق

<p>- Ce mot s'écrit avec un trait d'union et au pluriel .il n'y a pas de s à haut » » 2- Un micro nom masculin</p>				
	<p>تكبير الصوت ، مكبر الصوت</p>		<p>جهاز / آلة الإذاعة/ جهاز الراديو</p>	<p>مذياع: المنجد الوسيط مجهاز: مكرفون:</p>
<p>ج مذاييع /</p>	<p>لا يكتفم السراً ولا يستطيع كتمه</p>	<p>الذي / الذي</p>	<p>و آلة الاذاعة</p>	<p>الوجيز مذياع المجهاز</p>
	<p>وقد استعير تنقل الصوت بغير سلك وما تنشره</p>	<p>الذي / التي</p>	<p>للآلة</p>	<p>الوسيط للطلاب راديو: المذياع: ، هذه الآلة سموه الاذاعة .</p>
	<p>على هيئة مسمار دقيق</p>	<p>تجمع بها الاوراق والثياب ونحوها،</p>	<p>أداة</p>	<p>رائد الطلاب الدباسة أو الدبوس</p>

## الملاحق

<p><b>Une agrafe</b> Nom feminin 1- Agraffer; agrafeuse e</p>	<p>1-se replie aux deux extrémités pour attacher des feuilles de papier</p>	<p>1-Est/ qui 1-un petit fil métallique</p>		<p>لاروس: دباسة <b>Une agrafe agrafeuse</b> مشبك : مجمع اوراق:</p>
	<p>لشبكة الأوراق</p>		<p>آلة شبك</p>	<p>المنجد الوسيط دباسة</p>
	<p>تثبيت الأوراق ببعضها البعض</p>		<p>آلة</p>	<p>دباسة الوجيز دباسة أو خلاله</p>
	<p>تمسك بها الأوراق اطلقها المجمع على مشبك :</p>	<p>التي</p>	<p>الأداة</p>	<p>شبكة الوسيط للطلاب مشبك المساكة :</p>
<p>nom musculin</p>	<p>sert a relever Des papiers</p>	<p>Est/ qui diagrafe en métal ou en matière plastique</p>	<p>une sorte</p>	<p>لاروس مشبك-2 <b>Un trombone</b></p>
	<p>شبكة أوراق</p>		<p>آلة شبك</p>	<p>المنجد الوسيط شبكة</p>
	<p>تثبيت الأوراق ببعضها البعض</p>		<p>آلة</p>	<p>دباسة الوجيز دباسة أو خلاله</p>
<p>من مصدر شبك</p>	<p>يشبك بها.</p>		<p>آلة.</p>	<p>الوسيط للطلاب مشبك</p>
	<p>تجرها الدواب وتحمل عليها الاثقال/ قابل للدوران/ ما يوجه بها السائق السيارة أو نحوها من المركبات</p>	<p>هي سرعة مركبة</p>	<p>طوق أو قرص</p>	<p>المجاني المصور عجلة:عجلة القيادة أي صورة.</p>
<p>د دواليب</p>	<p>تدور على محور ظاهري</p>	<p>من حديد أو خشب أو مطاط</p>	<p>آلة مستديرة</p>	<p>دولاب=عجلة ال كافي</p>

## الملاحق

ج عجل وعجال وأعجال/ مص عجل	سرعة 3-خفة/ يوجه به السائق السيارة او نحوها	الذي	القرص المستدير	دولاب رائد الطلاب عجلة 1- 2- 4-دولاب5- عجلة القيادة،
ج عجل وعجال واعجال	: السرعة ، الخفة ، الدولاب .		وسيلة نقل	المتقن عجلة
Un rayon nom masculin	1- une mince zone de lumière fate par le soliel 2- une tige d' acier qui va du centre de la roue jusque' au bord. 3- la partie ou sont présentes des articles du même gene. 4- les petites cases de crie ou les abeilles deposont le meil.	1- est 2- est 3- est 4- sont		عجلة دولاب لاروس: Un rayon de soleil 2-Un rayon de bicyclette 3-Le rayon d'un magasin; 4-Les rayons d"une ruche
.	يجرها حصان أو حمار ،	مركبة نقل لها دولابان		عجلة دولاب المنجد الوسيط صورة كاملة دولاب : عجلات السيارة ، دراجة، عجلة نارية ، دراجة بمحرك.
ج دواليب ج عجل	تديرها الدابة ليستقى بها/ لرفع الاثقال/ قابل للدوران/ يوجه بها السائق السيارة ونحوها،	العجلة التي	التي وهي/ جهاز الناعورة أو الساقية و خزانة الثياب/ و طوق أو	دولاب عجلة الوجيز العجلة :السرعة ، وفي الرياضة معدل تغيير السرعة ،

## الملاحق

			قرص	وعجلة القيادة
ج ، عجل	يجرها الثور	التي خشبة معترضة على نعامي البئر	الآلة	الوسيط للطلاب عجلة:الدولاب أو المحالة
ج مناشير	ينشر بها الخشب أو الحديد أو غيره	لها نصل من حديد ذو أسنان	أداة	منشار المجاني المصور:
ج مناشير المثال : يستخدم النجار المنشار	ينشر بها الخشب والحديد ونحوهما	ذات أسنان	آلة فولاذية	الكافي: منشار: سمكة بحرية تعرف بأبي منشار
ن شر، ج مناشير	ينشر بها الخشب والحديد ونحوهما	ذات أسنان	آلة فولاذية	رائد الطلاب منشار: 2- سمكة بحرية تعرف ب أبي منشار
ج مناشير،	ينشر بها الخشب ، والحديد ونحوهما/ يستعمل المنشار لنشر الخشب .	نوع من السمك البحري له رأس يشبه المنشار من فولاذ/ ويصنع من الفولاذ	آلة	المتقن: المنشار: أبو منشار
Une scie nom feminin il ya un c après l	sert a couper du bois ou du metal. e منشار	Est/ et qui fait d une lame avec de petites dents .qui est fxiee ;a une poignée	un outil	منشار:لاروس: Une scie
ج مناشير	ينشر بها الخشب ونحوه/ يستعمله النجارون/ يستعمله الرّخام ونحات حجارة البناء	ذات أسنان/ مؤلف من نصل منته بمقبض	آلة	منشار: المنجد الوسيط : / منشار كهربائي / منشار يدوي كمنشار

## الملاحق

				صغير منشار حجر/منشار يدوي:
	يشق بها الخشب صورة	مسننة من الصلب	أداة	منشار:الوجيز
	نشر الخشب		آلة	منشار: الوسيط للطلاب
ج مخارط	تسوى بها السطوح الاسطوانية أو غيرها ، وتصلق .		آلة	المجاني المصور : خراطة خشاب Wood Turning مخرطة :
ج مخارط	يخرط الحديد أو الخشب ،	الذي	آلة/ آلة خراطة	الكافي : خرط: خراطة: حرفة الخرائط مخرطة :
	1- الورق : انتزعه اجتنابا من أعلى القضيب إلى أسفله 2-الشجر: انتزعه ورقه اجتنابا من أعلى القضيب إلى أسفله . 3-العنقود انتزع حبه بأصابعه	سواد الحديد : طوله كالعمود،	آلة	رائد للطلاب : 3- العنقود ، 4- العود مخرطة :
خرطا الورق/ خرط العنقود، ج/ مخارط	:: قشره عن الشجرة بكفه/ التهمه بالكامل/ سوى بالمخرطة ،		آلة الخراطة	المتقن: خرط العنقود، المخرطة ، الرجل: كذب المخرطة :
ج مخاريط/ ج مخارط	تستعمل لتسوية وتثقيف قطعة من خشب او معدن مركبة على عمود على محور منقولة إليه حركة دوران		آلة خراطة/ أداة آلية	مخراط : المنجد الوسيط: مخرطة ،: كلابة مخرطة
ج مخارط			آلة الخراطة	المخرط:الوجيز
	صانع العود ومسويه		آلة الخراط	المخرط :الوسيط للطلاب الخراط:

## الملاحق

ج مبارد/	يبرد بها الخشب أو الحديد أو نحوه/ تحك الخشب أو الحديد من أجل أن يصيرنا عما أو من أجل أن يصير أقل خشونة		آلة/ آلة	مبرد : المجاني المصور
ج مبارد	ترد بها المعادن ونحوها:		آلة	الكافي مبرد
ب رد : ج مبارد	تبرد بها ، المعادن		آلة	الرائد للطلاب مبرد
ج مبارد	تبرد بها المعادن		آلة	المتقن مبرد:

### 5- جدول التعريف بالمقاربات في المعاجم العامة:

مولة	المحتوى			الاسم	المعجم
	سمات التشابه	نموذج	طراز		
ج خرامات				خرامة :	المنجد
		مرسل أو لاقط	جهاز	راديو=.	
		وترية	آلة	كمان: كمنجة	
		أنواع الكمان	أكبر	كمان أجهر:	
ج مكن	1-قص الشعر 2- لثقب أو حفر أو ثقب الأرض و الصخور 3- تعمل بالتناوب	3-على البخار	1-أداة 2- أداة 3-مكنة	"1-مكنة قص" // = "2-مكنة خرق" // = "3-مكنة مركبة"	
ج دواليب : (فارسية)	تدور حول مركزها لتسير عربة أو تدير آلة	دولاب سيارة	أداة مستديرة	دولاب :	
ج دواليب	ليستقى بها الماء : فيها أشباه العلب تتبطن الماء وتصعد به في أرض البستان	تديرها دابة	آلة	دولاب :: //،	
ج مراوح	تعمل بحركة دائرية لتعطي قوة دفع أو تحريك : كمروحة طائرة	ذات أجنحة أو شفرات حلزونية مثبتة حول محور	أداة	مروحة.	
ج	يستعمل لنقل الأحمال عموديا أو		جهاز	مصعد :: /	

## الملاحق

مصاعد	على منحدرات حادة				
ج مصاعد	يستعمل لرفع الأشخاص إلى الطوابق المختلفة في حجرة تنتقل بين سكتين عموديتين وتحركها آلات خاصة	مركب في بناء	جهاز	مصعد :: /	
ج مكاو ) (المكاوي)	تستعمل في كي الملابس وغيرها « مكواة الملابس»، « مكواة الشعر»	من الحديد أو نحوه	أداة	مكواة.	الأساسي
ج قيثاير وقيثارات		ذات أوتار وقيثارة إلكترونية	آلة طرب	قيطارة ،	
ج ات	يستقبل الصوت ثم يحوله إلى ذبذبات كهربائية يمكن إرسالها لجهاز آخر يكبرها.		جهاز كهربائي	مكروفون(انظر: ميكروفون)	
	يخاط به	تدار بالكهرباء أو باليد أو بالرجل	آلة	آلة الخياطة:	
ج مثقاب	لعمل الثقوب المستديرة.	ذات حواف حادة	أداة	مثقاب: :	
ج مشابك:	يشبك بها الشيء ويمسك «مشبك الورق» «مشبك الغسيل»	من الخشب أو معدن أو بلاستيك	أداة	مشبك.	
ج مناشير	يشق بها الخشب وغيره " منشار معادن" " منشار يدوي:" " منشار كهربائي"	ذات اسنان	آلة	منشار: ،	
ج مبارد	تستعمل لتسوية الأشياء أو تشكيلها بالتآكل أو السحل.	بها سطوح خشنة	أداة	مبرد	
	تستعمل لقياس الزمن، أو سرعة بعض آلات، أو الكمية المستهلكة من الماء ، أو غاز الإضاءة أو الكهرباء او نحولك .		آلة	العداد	الوسيط
ج مكنات ومكان مج	ويتركب من عدة أجزاء لكل منها وظيفة خاصة يعاون بعضها بعضها على أداء عمل معين ن ويحدد اسم المكنة بالإضافة فيقالك مكنة خياطة ، أو مكنة طحن ، أو	من الصلب أو نحوه تديره اليد أو الرجل أو قوة بخارية أو كهربية ،	آلة أو جهاز	مكنة: وهكذا	

## الملاحق

	مكنة طباعة				
مج/، ج مناقب.	1-لعمل الثقوب المستديرة	1-ذات حافات حادة	1-أداة 2- آلة الثقب،	المثقاب: ، 1- 2-المثقب:	
ج مدافئ	الدفء ،		آلة	المدفأة: .	
(ج) مشابك (محدثة)	يشبك بها الشيء ويمسك .وهي أنواع حلية من الذهب أو ألماس تشبك في الصدر أو الراس للزينة .	من خشب أو معادن	أداة	مشبك.	
ج مناشير	يشق بها الخشب وغيره	مسننة من الصلب	اداة	منشار:..	
مج	تستعمل لتسوية الاشياء أو تشكيلها بالتآكل ، أو السحل	: بها سطوح خشنة،	أداة	مبرد.	

### 6- جدول التعريف بالتحليلي السيمي والمقاربات في القواميس المدرسية:

الوصف الوصفي النحوي	السمات المميزة = القلوب الصفات عامة +النموذج الصفات خاصة				الانتماء = النموذج" الطرز"		اسم الآلة أو الأداة أو الجهاز
	السمات الوظيفية	السمات الوصفية			الجنس القريب	الجنس البعيد	
		مكمن	مصنف	المدلل اللغة الوا ص فة			
	تديره اليد أو الرجل أو قوة بخارية أو كهربية/ على اداة عمل معين.			ويتركب من عدة أجزاء لكل منها وظيفة خاصة ويعاون بعضها بعضا		آلة أو جهاز	المنجد الوسيط مكنة : مكنة طباعة .
	لتسخين الماء في الآلات البخارية قدر كبيرة					وعاء كبير	المجاني المصور: مرجل
ج مراجل			خزان الماء في الآلات البخارية قدر				الكافي: مرجل:
			، خزان			قدر	مرجل

## الملاحق

			الماء في الآلات			رأئد الطلاب
ج مراجل			، خزان الماء في الآلات البخارية		قدر	المرجل : المتقن
ج مساخن	يسخن فيه الماء المعد للمراجل/ يؤمن فيه جريان ماء بتغير درجات الحرارة .				جهاز/ جهاز	مسخنة:ال منجد الوسيط / مسخنة مائية
واحدته صمغة ج صموغ .	تذوب في الماء وتستعمل في الصاق الاوراق وغيرها وفي بعض الصناعات	مادة لزجة تسيل من بعض الاشجار ثم تتجمد عليها				صمغ المجاني المصور
ج صموغ ج :/ مغار	تستعمل في الصاق الاوراق وغيرها/ ما ألصق به الورق أو الجلد ونحوهما/ يستعمل لاذابة الغراء ومده .	مادة لزجة / طلاء			آلة أناء	صمغ / الكافي / غراء / مغارة:
من الجدرغ رو ج مغار ج / صموغ	يستعمل لاذابة الغراء ومده/ وتستعمل في الصاق الأوراق ، أو غيرها .	غراء/ مادة لزجة تسيل من بعض الاشجار وتتجمد عليها		تذوب في الماء		مغارة /، صمغ: ، الرائد للطلاب .
ج صموغ	تستعمل في الصاق الأوراق أو غيرها/ يستعمل لاذابة الغراء	مادة غراء/ مادة لزجة تسيل من بعض الأشجار			إناء	صمغ/ المغارة : المتقن
	يلصق به الورق .	فيها صمغ		تصميغ	آلة قارورة أو	صماغة: المنجد

## الملاحق

					نحوها	الوسيط مصمغ/ مصمغ ورق
ج صموغ	تستعمل في إصاق الاوراق	مادة لزجة تنتجها بعض الاشجار				مصمغة الو سيط للطلاب الصمغ ، .
ج مكايح	توقف به المركبات				ما	مكبح المجاني المصور :
ج مكايح	يستعمل في السيارات ونحوها لتخفيف سرعتها أو لايقافها .			آلي	جهاز	مكبحة الكافة ي :
كبح ج مكايح	يتخذ في السيارات ونحوها لتخفيف سرعتها أو لايقافها			آلي	جهاز	مكبح: رائد الطلاب
ج مكايح	تستعمل لايقاف السيارة أو لتخفيف سرعتها				أداة	مكبح: المتقن
ج مكايح كابحة كابحة، كابحة،	معدة لتخفيف سير محرك أو وقفه/ شد الكابحة/ تعمل بالضغط الهواء				آلة كابحة	كابحة المنجد الوسيط: مكبح يدوي.
	توقف السيارة				آلة التي	مكبح الوسيط للطلاب
ج مكاوي،	لكي الملابس وإزالة تجاعيدها				أداة	المجاني المصور مكواة

## الملاحق

ج مكاو	تملس بها الثياب	حديدة				مكواة الكا في :
ك وي ج مكاو/.	يكوى بها البدن/ تملس بها الثياب/ للمعالجة أو غيرها/ الثياب من كواء ك من يكوي الملابس	، حديدة			ألة كهربائية	مكواة رائد الطلاب ، وهي انواع ، اشهرها اليوم المكواة الكهربائية
من فعل ك وي ج مكاو/	تملس بها الثياب	حديدة				المتقن =مكواة
ج مكاو	تستعمل في كل الملابس وغيرها/ لعقص الشعر ، وتجعيده بالكي.	من حديد			أداة أداة	المنجد الوسيط مكواة/ مكواة شعر
	تستعمل في كي الملابس				أداة	الوجيز مكواة:
المكوى/ ميسم	يكوى بها.	حديدة أورضفة				: مكواة الوسه يط للطلاب
ج مثاقب				الثقب	، ألة	مثقب المجاني المصور
ج مثاقب				الثقب	ألة	مثقب:الكا في
ث ق ب ج مثاقب				الثقب	: ألة	رائد للطلاب مثقب
ج مثاقب	تستعمل لفتح الثقوب في الجدران			كهربائي ثقب ة/	ألة / ألة	المتقن مثقب

## الملاحق

						كهربائي صورة ،/المتقنب .
ج مثاقب				ثقب	الـة	مثاقب المنجد الوسيط
	بتوليد النساء/ تولد القوة الكهربائية				طبيب مختص/ الـة	مولد أو بطارية الكا في
	تولد الطاقة الكهربائية في بعض أجهزة الراديو ، وفي السيارات ، وفي بعض أنواع المصابيح ، وغيرها	طائفة من الاعوية / طائفة المدافع العاملة في مكان واحد أوفئة واحدة.				بطارية رائد الطلاب -1 كهربائية ،
	تولد الطاقة الكهربائية لتشغيل المحركات	طائفة المدافع العاملة في مكان واحد/ مكان واحد/			2- أداة	بطارية المتقن
ج مراكم	لخزن الطاقة الكهربائية				جهاز	بطارية المنج د الوسيط مركم ، .
د مصاعد	تنقل الناس بين الطبقات المتعددة في المباني العالية			. كهربائية	مركبة	مصعدالمجا ني المصور
ج مصاعد	ينقل الناس من طابق الى آخر			كهربائي في شكل غرفة صغيرة في بنايات العالية	جهاز	مصعد الكافي .
ص ع د	يسير بالكهرباء			بشكل غرفة صغيرة في	جهاز	رائد

## الملاحق

ج مصاعد	ويصعد به الناس الى الطبقات العالية وينزلون منها			البنائيات والمستشفيات ونحوها		الطلاب مصعد صورة كاملة
ج مصاعد	ينقل الناس من طابق إلى طابق			في بناء مكون من عدة طوابق	جهاز	المتقن مصعد
ج مصاعد	يستعمل لنقل الأحمال عموديا أو على منحدرات حادة/ يستعمل لرفع الأشخاص إلى الطوابق المختلفة		في حجرة تنتقل بين سكنتيه ن عمودي تين وتحركه الآلات خاصة	مركب في بناء	جهاز/ جهاز	مصعد المند جد الوسيط صورة كاملة ، .
ج مصافي	كل ما يصفى به السائل كالماء والنفط وغيره ،			مكان التصفية/ التصفية	آلة	مصفاة المجاني المصور
ج مصافي	ما يصفى بها السائل.					مصفاة الكا في
ص ف و ج مصاف	ما يصفى به		مصفاة الإبريق، مصفاة النفط .			مصفاة رائد الطلاب
ج مصاف	يصفى بها السائل.				أداة أو آلة أو مجموعة الات	مصفاة المت قن
ج مصاف	تستخدم لتصفية السوائل/ توضع في	معدنية	ذات ثقوب/		أداة لوحة	المنجد الوسيط

## الملاحق

	مدخل أنبوب لمنع البقايا أو الفضالات من سده ، تستعمل للتصفية عند فتحة أنبوب		ذات ثقوب/ ذات ثقوب			مصفاة: : مصفاة شاي/ صفيح أو علبة معدنية
ج مراوح	تجلب الهواء وتدفعه باتجاه معين				آلة	مروحة الممج اني المصور
ج.مهاو/ ج مراوح	تبرد الهواء وتوزعه في الغرفة./يستجلب بها الهواء عند اشتداد الحر			، منها ما يحرك باليد ، ومنها ما يحرك بالكهرباء	، آلة/ الآلة	مهواة الكافي / مروحة.
روح ، ج مراوح ،	يستجلب بها الهواء عند اشتداد الحر/ تبرد ماءه		في محرك السيارة أو نحوها	ومنها ما يحرك باليد ، ومنها ما يتحرك بالهواء،	آلة/ آلة ،	مروحة= مهواة رائد الطلاب
ج مراوح ا	يستجلب بها الهواء				الآلة	مروحة المت قن ، المفازة
ج مراوح/:	يرطب بها الهواء في الحر /، يجلب بها الريح لتبريد محرك/ تعمل بحركة دائرية لتعطي قوة دفع أو تحريك.		ذات أجنحة أو شفرات حلزونية / مثبتة حول محور	تحرك باليد أو بالكهرباء /تدار بالكهرباء/	أداة/ الآلة، أداة	مروحة المند جد الوسيط هواية ، ، مروحة محرك ، مروحة طائرة
	للصوت/ يعزف عليها بوتر مشدود على قوس		ذات علبة خشبية	موسيقية/وتريّة	آلة	كمان المجاني المصور

## الملاحق

			لها / ساعد لها أربعة أوتار			كمنجة +
			وترية	موسيقية	آلة	الكافي كمان تعرف أيضا بالكمنجة
	يعزف عليها بقوس		ذات أربعة أوتار	موسيقية	آلة	كمان =كمنجة رائد الطلاب كمنجة صورة.
			وترية	موسيقية	آلة وهي	كمان المتقن كمنجة
			وترية	طرب	آلة هو كمان	كمان: كمنجة المند جد الوسيط كمنجة :
ج مثاقب/ ج مثاقب/ ج خرامات ،	للتقرب/ يثقب بها المراقب تذاكر الركاب في عربات النقل أو القطار: مثقب لتذاكر القطار/ لتقرب الورق على مسافات معينة لوضعها في سجلات.	معدنية آلة	خرامة نجار		آلة ثقب/ آلة / أداة ثقب/ آلة/ آلة ثقب ، أو تخريم/ آلة	المنجد الوسيط مثقبة: مثقب: ، مثقب معادن / ، مثقب يدوي / ، مقراض./ خرامة: مثقب ، : خرامة

## الملاحق

						لتذاكر قطار،.
ج مجاهر	يكبر الأشياء الصغيرة مرات كثيرة كي تراها العين /				منظار منظار	مجهر المجاني المصور
	تكبر الأجسام التي لا ترى بالعين المجردة			بصرية	آلة :	الكافي : المجهر
ج هر،	تكبر الاجسام فيرى بها ما لا يرى بالعين، المجردة			بصرية	آلة	رائد الطلاب مجهر مكرسكوب ويعرف ، ب الميكروسكو ب .
	تكبر الأجسام فيرى فيها ما لا يرى بالعين المجردة			بصرية	آلة	مجهر المتقن : ميكروسكو ب: المجهر والمُجهر:
ج مجاهر					جهاز الميكروسكوب	الوجيز: مجهر جهاز طبيب الاسنان مجهر: مرقاب مرصد
	عادته الجهر / يكبر المنظور اليه				منظار الذي	الوسيط للطلاب المجهر والمجهر

## الملاحق

						والمجهر .
	يعزف عليهما بريشة خاصة أو بالاصابع		تتألف من علبة للصوت وساعد طويل تمتد فوقهما ستة أوتار	موسيقية وترية	آلة	قيثارةالمجا ني المصور قيثار ،
ج قيثاير	للطرب		ذات ستة أوتار		آلة	قيثارة: ، الكافي
ج قيثاير			ذات ستة أوتار	الطرب	آلة	قيثارة: صورة رائد للطلاب
ج قيثاير	للطرب		ذات ستة أوتار .		آلة	قيثارة المتقن
ج قيثارات			ذات ستة أوتار		آلة طرب	المنجد الوسيط قيث، قيثار أو قيثارة :
	عمليات حسابية أو هندسية أو توثيقية دقيقة وسريعة، وذلك باختزان معلومات يحفظها، ويقدمها عند الحاجة .	يعمل الالكترونيا			جهاز	كمبيوتر: المنجد الوسيط
	، أو ما يسمى بالعقل الالكتروني				جهاز كمبيوتر	الوسيط للطلاب الحاسوب الالكتروني

## الملاحق

	يقيس المسافة التي تقطعها السيارة				جهاز الذي	عداد، الكافي
	يقيس المسافة التي تقطعها السيارة أو الطائرة أو نحوهما ، أو يقيس الكمية المستهلكة من الطاقة الكهربائية أو الماء أو غير ذلك			الي	جهاز	عداد: رائد الطلاب .
	يقيس المسافة التي تقطعها السيارة أو الطائرة أو نحوهما أو يقيس الكمية المستهلكة من الطاقة الكهربائية أو الماء ، آلة الحساب والتعداد				جهاز	عداد: المتقن
ج معايد	يستعمل لتعليم الأطفال ليعد أو للقيام ، بعمليات العد ، في الحساب ، خط بياني لتسهيل بعض الحسابات				جهاز	المنجد الوسيط معداد: .:
	تستعمل لقياس الزمن أو سرعة بعض الآلات أو الكمية المستهلكة من الماء أو غاز الأضاءة أو الكهرباء أو نحو ذلك.				آلة	العداد:الو جيز
	تستعمل لقياس الزمن أو سرعة				آلة	العداد:الو سيط

## الملاحق

	بعض الآلات.					الطلاب
ج مطابع	نطبع فيه الكتب أو نحوها بالة تسمى المطبعة				مكان	مطبعة المجر اني المصور ضمن المدخل. طابعة بالليزر بالصورة
	مصورة للاوراق				آلة	ناسخة: الكافي
ط ب ع ج مطابع				الطبع	آلة	رائد الطلاب ناسخة صورة= مطبعة
ج مطابع	تطبع نسخا عديدة من ورقة واحدة			الطبع	آلة/: الآلة	ناسخة: الما تقن / مطبعة
ج مطابع	تصوير ونسخ			طباعة	آلة / الآلة	المنجد الوسيط طابعة، نساخة طابعة كهربائية نساخة ناسخة:
	تطبع فيه الكتب وغيرها				الموضع/ آلة الطبع الذي	الوسيط للطلاب مطبعة: ، وب الكسر مطبعة: آلة الطبع

## الملاحق

ج . مكابس	تكبس بها الاشياء وترص بعصر الزيتون في مكبس خاص به .				الـة	المجاني المصور: مكبس: مكبس: ،
	لكبس الصوف والورق ، /لعصر الزيتون واستخراج زيتته			الكبس	الـة / آلة / الـة	الكافي مكبس:
ج-2 مكابس	يكبس بها/ لكبس الورق أو الصوت/ لعصر الزيتون لاستخراج الزيت				الـة/ آلة	كباس: المتقن المكبس: ، آلة
ج مكابس	يكبس/ يستعمل للكبس ، للشد/ يكبس بها/ تستعمل للكبس أو العصر/ لعصر الزيتون واستخراج زيتته			ضاغطة	آلة-3 آلة آلة الذي/ الذي	المنجد الوسيط .
	يكبس بها الصوف والقطن والورق ونحوها/ يستخدم في ترشيح السوائل يدفعها بمضخة				/ 4- جهاز التي	كباس/ مكبسالوجي ز كابس الكباسة المكبس: الكباس ومكبس الترشيح في الكيمياء .:
	يكبس بها الصوف أو الورق ونحوهما				الـة	الوسيط للطلاب كباس:
ج أفران	معد للخبز ونحوه				مخبز موقد	فرن المجاني المصور
ج	للخبز وغيره			لطبخ	الـة ا	مطبخ

## الملاحق

مطابخ/ ج أفران					موقد	فرن: الكافي
ج أفران	مخبز الخبز أو غيره يتخذ في صناعة التعدين تتولد فيه الحرارة من الطاقة الكهربائية				فرن :	فرن كهربائي 1-2-الفرن الكهربائي: رائد الطلاب .
ج أفران	مخبز الخبز أو نحوه					فرن: المتقن
ج أفران	للخبز والطبخ/ لإخماد المعادن وصهرها/ خاص يصهر الحديد وتحويله إلى صلب وسبائك	شديد الحرارة			جهاز موقد/ كور	المنجد الوسيط فرن/ فرن خباز/فرن مصهر حديد،/ فرن عال/ فرن فرن كلس: اتون كلس
ج مدافئ	لتدفئة المنازل أيام البرد/ لتدفئة المنازل / يدفء المنزل من داخله		كل مصدر حراري	كهربائية	2- الة -3 موقد /	مدفأة المجاني المصور
دفاً تدفئة سخن ضد ابرد ج مدافئ	لتدفئة المنازل بالحطب أو الغاز أو الزيوت أو الكهرباء .				آلة	الكافي : مدفأة
د ف، ج مدافئ	لتدفئة المنازل بالحطب أو الغاز أو الزيوت				، الة	مدفأة رائد الطلاب
ج مدافئ	لتدفئة المنازل تعمل بالغاز أو بالحطب/ تستنبت فيه نباتات البلاد	2- من زجاج			الة 2- بناء	المتقن مدفأة :

## الملاحق

	الحارة التي لا تحتمل البرد/ تستعمل المدفأة في فصل الشتاء البارد لتدفئة الغرف .					
ج مدافئ	يوقد بالفحم أو الغاز أو الكهرباء ، ليشيع الدفء في المكان .			تدفئة	جهاز	المنجد الوسيط مدفأة:
	يستقبل الاصوات من محطة بث اذاعي ويعيد بثها كما هي راديو			كهربائي	جهاز	المجاني المصور مذياع
ج مجاهير ج مذاييع/ مذاييع						راديو صورة الكا في:  مذياع: ناشر الاسرار ، راديو مجهار: .
ذ ي ع ج مذاييع	/ تنقل الصوت كهربائيا في أداة الاخبار ، والخطب والاغاني وغيرها ،				آلة الذي	مذياع رائد الطلاب :1- 2- 3- الراديو
	/ تنتقل الصوت كهربائيا،				آلة الذي	المتقن : مذياع / الراديو
	تكبير الصوت ، مكبر الصوت			الإذاعة	جهاز/ آلة / جهاز الراديو	مذياع: المنجد د الوسيط مجهار: مكرفون: مجهار ، مذياع :

## الملاحق

	لشبكة الأوراق			شبكة	آلة	المنجد الوسيط دباسة
	تثبيت الأوراق ببعضها البعض				آلة	دباسة الوجة يز دباسة أو خلاله
	تمسك بها الأوراق اطلقها المجمع على مشبك :				الأداة التي	شبكة الوسيط للطلاب مشبك المسافة :
	شبكة أوراق			شبكة	آلة	المنجد الوسيط شبكة
	تثبيت الأوراق ببعضها البعض				آلة	دباسة الوجة يز دباسة أو خلاله
من مصدر شبكة	يشبك بها.				آلة :	الوسيط للطلاب مشبك
	تجرها الدواب وتحمل عليها الاثقال/ قابل للدوران/ ما يوجه بها السائق السيارة او نحوها من المركبات			مركبة	طوق أو قرص هي سرعة	المجانى المصور عجلة: عجلة القيادة أي صورة.

### 7-التعريف الصرفي الدلالي في المعاجم العامة :

المعجم	الاسم	المحتوى	
		الذيل واسم صرفي	كلمة نمطية(جنس) ( الوظيفة بالفعل المشت أو شبيهه)
المنجد	المقراض: .		آلة قرص
		يقرض بها المراقب تذاكر الركاب في عربات النقل أو	

## الملاحق

	القطار			
	خرامة نجار"	آلة ثقب أوتخريم	خرامة "مثقب"	
	لثقب الورق على مسافات معينة لوضعها في سجلات	آلة	خرامة.	
ج/مناقب	لثقب	آلة معدنية	مثقب:	
	يثقب بها المراقب التذاكر الركاب في عربات النقل أو القطار. "مثقب لتذاكر القطار// اشارة مرز." مثقب جرادة".	آلة	مثقبة مقراض/	
ج/عدادات	بقيس المسافة التي تقطعها السيارة أو الطائرة أو نحوهما ، وقيس الكمية المستهلكة من الطاقة الكهربائية أو الماء أو غيرك/ تستعمل لقياس المسافات التي تقطعها السيارات ومقياس القوة الكهربائية المستعملة والكمية المستهلكة من الماء (و يعرف ايضا بالساعة او العيار: عداد الاولم " / او متر "عداد حجم / "عداد دورات" / "عداد دورات مسجل" / "عداد مسافات/عداد سيارة /	جهاز آلي/ الآلة	عداد .:	
	تمسك بها الدفاتر/ شبك "لشيك أوراق" / شبك شبابة أوراق	أداة/ آلة/: آلة	كباسة مرادفاتهما مكبس، كابس، كباسة مرادفه ماسكة /دباسة: / كباشة وشبابة	
	يسخن فيه الماء / مسخن حمام	جهاز	مُسَخِّنَة:	
	"مصمغ الورق"	آلة تصمغ	مُصَمِّغ:	
	تصوير ونسخ/ طباعة الكترونية وكهربائية.	آلة/ آلة طباعة	طابعة: مرادفها ناسخة نَسَاخَة:	
	يعمل الكترونيا عملات	جهاز	كمبيوتر .	

## الملاحق

	حسابية وهندسية أو توثيقية دقيقة وسريعة وذلك باختزان معلومات يحفظها ويقدمها عند الحاجة			
	تستعمل في كي الملابس وغيرها /مكواة شعر "مجعدة/مكواة حلاق " ، طب : يُحى طرفها بالنار وتستعمل في كي الأنسجة: مكواة شعر: أداة تعقص الشعر وتجعيده بالكي	أداة من الحديد/ أداة/أداة	مكواة ،	
ج/مكايح	معدة لتخفيف سير محرك أو وقفه:/"كابحة يدوية/"كابحة هوائية تعمل بضغط الهواء /مكيح/	آلة :	كابحة كباحة /:" مكبيح يدوي.	
	تستخدم لتصفية السوائل "مصفاة شاي"	أداة ذات ثقوب	مصفاة:	
ج قيثارات ، يونانية ، مو ،	طرب	1-آلة ذات ستة اوتار 2- ذات سبعة أوتار	1-قيثارا وقيثارة 2-قيثارة مسبعة	
ج. مكن	1-قص الشعر 2- لثقب أو حفر أو ثقب الأرض و الصخور	1- أ د ا ة 2- أ د ا ة	1-مكنة قص "- 2-"مكنة خرق" =	
ج/مثقاب	لعمل الثقوب المستديرة	: أداة ذات حواف حادة	مثقاب	
ج/مكابيس	تستعمل للكبس أو العصر "مكبس جين""مكبس زيتون" "مكبس مجلد	آلة ضاغطة	كباس/كبس	
ج/مكابيس	يستخدم في الترشيح. يدفع السائل المراد ترشيحه بواسطة مضخة/	جهاز	مكبس ترشيح " =(ك)	

## الملاحق

ج مدافئ	يوقد بالفحم أو الغاز أو الكهرباء يشيع الدفء في المكان	جهاز	مدفأة: تدفئة	
ج مراوح/رأمية /	1- يجلب بها الهواء في الحر، تحرك باليد أو بالكهرباء 2- تجلب الريح لتبريد محرك ، تدار بالكهرباء مروحة محرك	1- أداة 2- آلة	1- مروحة: 2- مروحة	
ج مصاعد	يستعمل في المراكز الرياضية الشتوية لرفع المتزلجين على الثلج	جهاز	مصعد تزلج	
ج مخارط	تستعمل لتسوية وتثقيب قطعة من خشب أو معدن مركبة على عمود على محور منقولة عليه حركة دوران ، " كلاية مخرطة"، "عمود ، دوران ،مخرطة "	أداة آلية	مخرطة	
ج مبرد:	يسحل بها الحديد والخشب ونحوهما : مبرد صائغ ، مبرد مدور، ومبرد صغير	آلة	مبرد:	
	يستعمل للبرد في التجويف في النقرة	، مستدق الراس	ومبرد صغير	
ج ثقابات	لثقب الورق على مسافات معينة لوضعه في السجلات	آلة	ثقابة:	الأساسي
ج خرامات		آلة تخريم	خرامة	
ج ثقابات	لعمل الثقوب المستديرة وبطريقة القطع الدوراني	آلة	ثقابة	
ج ات	تستعمل لقياس السرعة أو الكمية المستهلكة من الماء أو الكهرباء ....الخ.	آلة	عداد	
ج دبسات	تشبك الأوراق بعضها مع بعض:	آلة	دباسة	
ج ات	:تسخين ماء الأنابيب الموصولة بالحنفيات	جهاز	سخان	
ج طابعات: مفرد طابع		عاملة الطباعة	طابعة:	

## الملاحق

		آلة الطباعة	طابعة: ( الآلة الكاتبة» طابعة كهربائية» « طابعة الكترونية» « طابعة بأشعة الليزر».
ج مكاو ( المكاوي)	من الحديد أو نحوه تستعمل في كي الملابس وغيرها « مكواة الملابس»، « مكواة الشعر»	أداة	مكواة.
	ذات ثقب تستخدم لتصفية السوائل مصفاة القهوة.	أداة	مصفاة .
ج قياثير وقيثارات	ذات أوتار وقيثارة إلكترونية	آلة طرب	قيثارة ،
ج ات	يستقبل الصوت ثم يحوله إلى ذبذبات كهربائية يمكن إرسالها لجهاز آخر يكبرها.	جهاز كهربائي	مكروفون(انظر: ميكروفون)
جمع كمنجات		آلة طرب وترية ،	كمنجة :
	ذات عدسات متعددة مكبرة تظهر الأشياء الدقيقة أكبر كثيرا من حجمها الطبيعي	أداة	مجهر
	تدار بالكهرباء أو باليد أو بالرجل يخاط به	آلة	آلة الخياطة:
ج، مكنتات	يقوم بعمل معين « مكنة الخياطة » « مكنتات طباعة ».	آلة أو جهاز	مكنة
ج مثاقب		آلة تثقيب:	مثقاب:
	ذات حواف حادة لعمل الثقوب المستديرة،.	أداة	مثقاب: :
ج مثاقب		آلة الثقب	مثقب::
ج كبايس	تضغط الورق أو الصوف أو القطن أو نحوها	آلة	كباس:: ،/كباسة،
	تدفع غاز البترول في موقدة بواسطة ضغط الهواء	أداة	كباسة،
ج مدافئ	توقد بالفحم أو الكهرباء أو الغاز أو الكبروسين تشيع الدفئ في المكان	آلة	مدفأة :::
ج مشاعيع	يصدر إشعاع حراريا من داخله إلى الأرض.	جهاز	مشعاع

## الملاحق

ج مشابك	من الخشب أو معدن أو بلاستيك يشبك بها الشيء ويمسك «مشبك الورق» «مشبك الغسيل» .	أداة	مشبك:	
ج دواليب:	تديرها الدابة ليستقى بها (ساقية)،	آلة	دولاب خزانة الثياب ،	
	مستديرة تدور حول مركزها فتدور للعربة أن تسير، وللآلة أن تنقل حركته	أداة	دولاب	
ج مراوح	يجلب بها نسيم الهواء في الحر سواء كانت تدار بالكهرباء أو تحرك باليد، دوار ذات أجنحة لولبية الشكل تعمل على تحريك المائع في اتجاه محور الدوران.	أداة	مروحة	
ج مصاعد	كالحجرة يكون في البنايات العالية ، يصعد بالناس ويهبط بهم بقوة الكهرباء	جهاز	مصعد	
ج مناشير	يشق بها الخشب وغيره " منشار معادن " " منشار يدوي:" " منشار كهربائي "	آلة ذات اسنان	منشار:: ،	
ج مخاريط	وتستعمل لتشكيل السطوح الدورانية بواسطة إدارة القطعة المراد تشكيله،	آلة الخراطة	مخرط/ مخرطة	
ج مخارط	تستعمل عادة للآلات المنزلية الصغيرة كتلك المستعملة في تقطيع الخضروات كالملوخية والسلق وغيره.		مخراط	
ج مبرد	تستعمل لتسوية الأشياء أو تشكيلها بالتآكل أو السحل.	أداة بها سطوح خشنة	مبرد	
	تتخذ لخرم الورق والجلد ونحوهما	أداة	خرامة	الوسيط
	لعمل الثقوب المستديرة بطريقة القطع الدوراني،	آلة	ثَقَابَة:	
(محدثة) (ج)	يقرض بها المراقب تذكرة	آلة	مقرض..	

## الملاحق

مقاريض	الراكب في قطار السكة الحديدية			
	تستعمل لقياس الزمن، أو سرعة بعض آلات، أو الكمية المستهلكة من الماء، أو غاز الإضاءة أو الكهرباء أو نحو ذلك	آلة	العداد :	
ج خلائل (مج)	تشبك الأوراق ببعض بالسلك	آلة	الخلالة : ،	
مج	لتسخين ماء الأنابيب الموصلة بالحنفيات	جهاز	السّخان :.	
	تستعمل في كني الملابس	أداة من الحديد أو نحوه	مكواة: الكاوياء.	
مج	تقف السيارة أو القاطرة ونحوها وهي فرملة	: أداة	كباحة	
ج مجاهير /مج	تصدر عنه ذبابات صوتية جهيرة بفعل الذبابات الكهربائية فيه (وهو المعروف بالسماعة	جهاز)	مجهر	
ج مكينات ومُكان مج	من الصلب أو نحوه تديره اليد أو الرجل أو قوة بخارية أو كهربية ، ويتركب من عدة أجزاء لكل منها وظيفة خاصة يعاون بعضها بعضا على أداء عمل معين بالإضافة / مكنة خياطة ، أو مكنة طحن ، أو مكنة طباعة وهكذا	آلة أو جهاز	مكنة:.	
ج مدافئ		آلة الدفء	المدفأة : ،.	
(ج) مشابك (محدثة)	يشبك بها الشيء ويمسك .و هي أنواع خلية من الذهب أو ألماس تشبك في الصدر أو الراس للزينة .	أداة من خشب أو معدن	مشبك.	
(مج). (ج) دواليب	التي تديرها الدابة ليستقى بها. و- جهاز لرفع الأثقال ، وهو نوع من المُلُفّاف	الألة	دُولاب:.	
ج مراوح	يجلب بها نسيم الهواء في الحر، باليد أو بالكهرباء .	أداة	مروحة:.	

## الملاحق

" محدثة "		المخرط / المخرط / المخرطة / المخرط	آلة الخراطة .
ج مخاريط / ج مخارط،			

### 8-التعريف الصرفي الدلالي في الواميس المدرسية :

الذيل واسم صرفي	المحتوى		الاسم	المعجم
	( الوظيفة بالفعل المشت أو شبيهه)	كلمة نمطية(جنس)		
ج مكينات	من الصلب، أو نحوه تديره اليد أو الرجل أو قوة بخارية أو كهربائية ومركب من عدة اجزاء لكل منها وظيفة خاصة ويعاون بعضها بعضا على أداء عمل معين ويعين فيقال: مكنة خياطة أو مكنة طباعة وهكذا	، آلة او جهاز	مكنة:	الوجيز
	لتسخين ماء الآنايبب الموصولة بالحنفيات	جهاز	سخان،	
	تقف السيارة أو القاطرة ونحوها وهي الفرملة	آلة	كابحة الكباجة :	
	تستعمل في كي الملابس،	أداة	مكواة	
	تعمل الثقوب المستديرة بطريقة القطع الدوراني، المثقاب :أداة ذات حافات حادة لعمل الثقوب المستديرة	آلة	مثقاب /مثقب/الثقابة:	
ج مراوح	جلب بها نسيم الهواء في الحر بالييد أو الكهرباء	أداة	مروحة.	
	ذات أربعة أوتار وقوس	آلة طرب	كمان: الكمنجة :	
	تشبه المخرز تتخذ لخرم الورق	آلة	ثقابة /خرامة.	
ج مجاهر	طبيب الاسنان،	جهاز	مجهر تلسكوب،	
	ذات ستة أوتار	آلة طرب	قيثارة :	
	تستعمل لقياس الزمن أو سرعة بعض الآلات أو الكمية المستهلكة من الماء أو غاز الأضاءة أو الكهرباء أو نحو ذلك.	آلة	العداد:	
	يكبس بها الصوف والقطن	آلة	الكباس / كابس ..	

## الملاحق

	والورق ونحوها			
	يستخدم في ترشيح السوائل يدفعها بمضخة	جهاز	مكبس الترشيح	
	ج مدافئ	ألة الدفع	مدفأة	
	تثبيت الأوراق ببعضها البعض	ألة	دباسة، أو خلاطة	
ج مذابيح		ألة الاذاعة	مذيع ، ،	
ج عجل	التي تديرها الدابة ليستقى بها وهي الناعورة أو الساقية	ألة	دولاب عجلة	
ج دواليب، /ج عجل	1- لرفع الاثقال 2-	جهاز	دولاب/ عجلة	
	مسنة من الصلب يشق بها الخشب	أداة	منشار:	
ج مخارط		ألة الخراطة،	المخروط:	
	بها سطوح خشنة ، تستعمل لتسوية الاشياء او تشكيلها بالتآكل او السحل	أداة ب	مبرد	
		ألة خياطة	مكنة	الوسيط للطلاب
	لتسخين ماء الانابيب	جهاز	سخان	
	التي توقف السيارة	الالة	مكبج.	
		ألة الثقب	مثقب .:	
	، يستعمل في المباني يصعد ومهبط به الناس	هو المصعد جهاز كهربائي	المصعد.:	
	يدري بها الطعام في الريح	ألة	مروحة ، المروح والمروحة.	
		: ألة الثقب	المثقب	
	لخرم الورق أي ثقبه	ألة	، الخرامة :	
	أو ما يسمى بالعقل الالكتروني.	جهاز كمبيوتر،	الحاسوب الالكتروني،	
	تستعمل لقياس الزمن أو سرعة بعض الآلات	ألة	العداد:	
		ألة الطبع	مطبعة: ،:	
	يكبس بها الصوف أو الورق ونحوهما	ألة	كباس:	
	التي يطبخ بها.الفرن المخبز وهو غير التنور	ألة الطبخ أو القدر	فرن= المطبخ :	
	من حديد توقد النار	ألة	مدفأة	

## الملاحق

	من مصدر شبك يشبك بها.	آلة	مشبك :	
	نشر الخشب	آلة	منشار:	
		آلة الخراط	المخرط :	
المجاني المصور	لكي الملابس وازالة تجاعيدها	أداة	مكواة	
ج مكاوي/ محدثة				
ج مثاقب		آلة الثقب ،	مثقب	
ج مراوح محدثة	تجلب الهواء وتدفعه باتجاه معين	آلة	مروحة ،	
ج مكابس ، محدثة	تكبس بها الأشياء وترص	آلة	مكبس: ،	
ج مدافع	لتدفئة المنازل	آلة كهربائية	مدفأة	
محدثة	يستقبل الاصوات من محطة بث اذاعي ويعيد بثها كما هي	جهاز كهربائي	مذياع،	
ج مناشير:	لها نصل من حديد ذو أسنان ينشر بها الخشب أو الحديد او غيره	أداة	منشار،	
ج مخارط محدثة :	تسوى بها السطوح الاسطوانية أو غيرها ، وتصل ،	آلة	مخرطة : آلة	
ج مبرد :	1-يبرد بها الخشب او الحديد أو نحوه 2- تحك الخشب أو الحديد من أجل أن يصير أقل خشونة	1-آلة 2-آلة	مبرد	
ج مكينات		آلة :	مكنة:	الكافي
ج مغار	إناء يستعمل لاذابة الغراء ومده	آلة	مغارة.	
ج مكابح	يستعمل في السيارات ونحوها لتخفيف سرعتها او لايقافها	جهاز آلي	مكبحة،.	
ج مثاقب		آلة الثقب :	مثقب	
	تولد القوة الكهربائية	آلة	مولد	
ج مصاعد	في شكل غرفة صغيرة في بنايات العالية ينقل الناس من طابق الى آخر	جهاز كهربائي	مصعد ،.	
، د مهاو ،	تبرد الهواء وتوزعه في الغرفة ن مروحة.	آلة	مهواة	
ج مراوح	يستجلب بها الهواء عند اشتداد	آلة	مروحة	

## الملاحق

	الحر، منها ما يحرك باليد، ومنها ما يحرك بالكهرباء			
	تكبر الاجسام التي لا ترى بالعين المجردة	آلة بصرية	مجهر:	
ج قيثاير،	للطرب	ذات ستة أوتار	قيثارة: آلة	
	لكبس الصوف والورق،	آلة الكبس،	مكبس:	
	لعصر الزيتون واستخراج زيتته	آلة	مكبس:	
	مصورة للاوراق	آلة	ناسخة،	
ج مطابخ	الطبخ،	آلة	مطبخ	
ج مدافئ	لتدفئة المنازل بالحطب أو الغاز أو الزيوت أو الكهرباء .	آلة	مدفأة،	
ج مخارط		آلة خراطة	مخرطة :	
ج مبادر	تبرد بها المعادن ونحوها:	آلة	مبرد،	
ج ذرك ب ح ج مكابح	يتخذ في السيارات ونحوها لتخفيف سرعتها أو لايقافها	جهاز آلي	مكبح:	رائد الطلاب
	للمعالجة أو غيرها،	آلة كهربائية	مكواة :	
من جذرث ق ب، ، ج مثاقب		آلة الثقب	مثقب،:	
روح، ج مراوح	يستجلبها الهواء عند اشتداد الحر. ومنها ما يحرك باليد، ومنها ما يتحرك بالهواء،	آلة	مروحة= مهواة،	
	ذات أربعة أوتار يعزف عليها بقوس	آلة موسيقية	كمان = كمنجة	
من الجدرج ه ر،	تكبر الاجسام فيرى بها ما لا يرى بالعين المجردة ويعرف، ب الميكروسكوب	آلة بصرية	مجهر - 2-	
ج قيثاير	ذات ستة أوتار	آلة الطرب	قيثارة:	
	يقيس المسافة التي تقطعها السيارة أو الطائرة أو نحوهما، أو يقيس الكمية المستهلكة من الطاقة الكهربائية او الماء او غير ذلك .	جهاز آلي	عداد:	
من ط ب ع/ ج مطابع.		آلة الطبع	مطبعة،	
	يتخذ في صناعة التعدين تتولد	فرن	الفرن الكهربائي	

## الملاحق

	فيه الحرارة من الطاقة الكهربائية			
من د ف / ج مدافئ	لتدفئة المنازل بالخطب أو الغاز أو الزيوت	آلة	مدفأة، ،	
ذ ي ع ج مذاييع	تنقل الصوت كهربائيا في أداة الاخبار ، والخطب والأغاني وغيرها	آلة	مذياع،	
ن شر، ج مناشير،	ذات أسنان ينشر بها الخشب والحديد ونحوهما	آلة فولاذية	منشار:	
خ رط/ ج مخارط		آلة الخراطة ،	مخرطة ::	
ب رد : ، مبارد.	تبرد بها ، المعادن	آلة	مبرد :	
ج مكابح	تستعمل لاييقاف السيارة او لتخفيف سرعتها	أداة	مكابح:	المتقن
ج مثاقب		آلة ثقب	مثقب كهربائي، ، ،	
	تستعمل لفتح الثقوب في الجدران	آلة كهربائية	المثقب	
	تولد الطاقة الكهربائية	اداة	المركم	
	تولد الطاقة الكهربائية لتشغيل المحركات ،		البطارية	
ج مصاعد	ينقل الناس من طابق الى طابق في بناء مكون من عدة طوابق	جهاز	مصعد،	
ج مصاف	الات يصفى بها السائل.	أداة أو آلة أو مجموعة	مصفاة،	
ج مراوح	يستجلب بها الهواء	آلة/ المفازة	مروحة، ،	
	تكبر الاجسام فيرى فيها ما لا يرى بالعين المجردة	آلة بصرية	مجهر، ، ميكروسكوب: مجهر، المجهر والمُجهر:	
ج قيثاير	ذات ستة أوتار.	آلة للطرب	قيثارة،	
	يقيس المسافة التي تقطعها السيارة أو الطائرة أو نحوهما أو يقيس الكمية المستهلكة من الطاقة الكهربائية او الماء	جهاز	عداد :	
	الحساب والتعداد	آلة	عداد	
	تطبع نسخا عديدة من ورقة واحدة ،	آلة	ناسخة:	
ج مطابع	الطبع	آلة	مطبعة :	

## الملاحق

	كباس: ،	آلة	يكبس بها ،
	المكبس	: آلة	لكبس الورق أو الصوت
	المكبس	آلة	لعصر الزيتون لاستخراج الزيت
	مدفأة،	آلة	لتدفئة المنازل تعمل بالغاز أو بالحطب ،
	مذياع: الراديو	آلة	تنتقل الصوت كهربائياً،
	عجلة ، : السرعة ، الخفة ، الدولاب 2	وسيلة	نقل
	المنشار:	آلة من فولاد	ينشر بها الخشب ، والحديد ونحوهما
	المخرطة:	آلة الخراطة.	
	مبرد:	آلة	تبرد بها المعادن
المنجد للسيط	مسخنة:	جهاز	يسخن فيه الماء المعد للمراجل،
	مسخنة مائية	جهاز	يؤمن فيه جريان ماء بتغير درجات الحرارة.
	مصمغ":	آلة تصميغ	مصمغ ورق.
	كابحة: /:	آلة	معدة لتخفيف سير محرك أو وقفه كباحة،
	مكبج كابحة كباحة،		مكبج يدوي.
	مكواة:	أداة	من حديد تستعمل في كي الملابس وغيرها ،
	مكواة شعر:	أداة	لعقص الشعر ، وتجعيده بالكي.
	مثقاب، مثقب	آلة ثقب	
	مركم	جهاز	لخزن الطاقة الكهربائية،
	مصعد، ،	جهاز	يستعمل لنقل الأحمال عمودياً أو على منحدرات حادة،
	مصعد، ،	جهاز	مركب في بناء يستعمل لرفع الأشخاص إلى الطوابق المختلفة في حجرة تنتقل بين سكتين عموديتين وتحركها آلات خاصة .
	مصفاة	أداة ذات ثقوب	تستخدم لتصفية السوائل :
	مروحة/هوائية:	1-أداة 2-آلة 3-أداة	1-رطب بها الهواء في الحر تحرك باليد أو بالكهرباء 2-يجلب بها الريح لتبريد محرك،

	تدار بالكهرباء ، مروحة محرك ، 3- ذات أجنحة ، أو شفرات حلزونية المثبتة حول محور تعمل بحركة دائرية لتعطي قوة دفع أو تحريك مروحة طائرة.			
	وترية	آلة طرب	كمان:	
ج مثاقب		آلة ثقب	مثقبة: ، مقراض : مثقب لتذاكر القطار. خرامة: ج خرامات ، مثقب خرامة نجار ، آلة ثقب ، أو تخريم : خرامة لتذاكر قطار ، آلة لثقب الورق على مسافات معينة لوضعها في سجلات.	
ج مثاقب	لثقب	آلة معدنية	، مثقب: :	
	ثقب	أداة	مثقب معادن	
	يثقب بها المراقب تذاكر الركاب في عربات النقل أو القطار ،	آلة	مثقب يدوي	
	ثقب ، أو تخريم	آلة	مثقب خرامة نجار ،	
	لثقب الورق على مسافات معينة لوضعها في سجلات.	آلة	خرامة لتذاكر قطار ،	
ج مجاهر	يستخدم في تكبير المركبات الدقيقة وتوضيحها بمنظار مكبر ،	جهاز بصري	مجهر ميكروسكوب ، :	
ج قيثارات/ يونانية	ذات ستة أوتار	آلة طرب	قيث ، قيثار أو قيثارة: :	
	يعمل الكترونيا عمليات حسابية او هندسية او توثيقية دقيقة وسريعة ، وذلك باختزان معلومات يحفظها ، ويقدمها عند الحاجة .	جهاز	كمبيوتر:	
ج معاديد	يستعمل لتعليم الأطفال ليعد أو للقيام ، بعمليات العد ، في الحساب ، بخط بياني لتسهيل بعض الحسابات.	جهاز	معداد: :	

## الملاحق

ج مطابع	طابعة كهربائية	آلة طباعة	طابعة، نساخة ،	
	تصوير ونسخ	آلة	نساخة: ناسخة، ناسخة :	
	يكبس بها ، كباسة مجلد	آلة	، كبايس	
ج مكابس	تستعمل للكبس أو العصر/ مكبس مجلد	آلة ضاغطة	مكبس ::	
	لعصر الزيتون واستخراج زيتته	آلة /	مكبس ::: ، كبايس	
ج مدافئ	تدفئة يوقد بالفحم أو الغاز أو الكهرباء ، ليشيع الدفء في المكان	جهاز	مدفأة::	
	تكبير الصوت	جهازت	مذياع: ، ، مكرفون : مكبر الصوت ، مجهار ، مذياع : غنى أمام المكرفون.	
	الإذاعة/	آلة /جهاز	مجهاز: الراديو	
	شباكة أوراق ،	آلة شبك	مشبك، شباكة ،	
	لشبك الأوراق	آلة شبك	دباسة:	
ج مناشير	ذات أسنان ينشر بها الخشب ونحوه / منشار كهربائي / منشار يدوي	آلة	منشار::	
ج مخاريط		آلة خراطة	مخراط :	
ج مخارط	تستعمل لتسوية وثثقيف قطعة من خشب او معدن مركبة على عمود على محور منقولة إليه حركة دوران : كلابة مخرطة	أداة الية	خرطة ،	
ج مبرد :	يسحل بها الحديد والخشب ونحوهما مبرد صائغ مبرد مدور	أداة	مبرد:	
	lave automatiquement le linge		مكنة	لاروس
			Une machine à alaver	

### 9-جدول التعريف العلاقي في المعاجم العامة :

الذيل واسم صرفي	المحتوى		الاسم	المعجم
	الوظيفة/الصفة المميزة	واسم نحوي		
	كابيس يكبس الورق،	الذي	مكبس	المنجد
ج مجاهير	من عاداته أن يجهر بكلامه.	الذي	مجهاز: مكبر	

## الملاحق

			الصوت //	
	تُرى به صور الدقائق لا بواسطة الأشعة، الضوئية، بل بتيار من الالكترونيات تتحكم فيه مجالات كهربية أو مغنطيسية	هو مجهر آلي	مجهر الكتروني	
	تتم به عملية تولد البخار من الماء أو من غيره.	الجهاز الذي	سخان	الأساسي
	يصفى به	ما	مصفاة 1-	
	جهاز كمبيوتر أو/ يسمى بالعقل الإلكتروني ويسمى كذلك حاسبة وحسابة وحاسوب.	ما	الحاسب الآلي:	
	خزانة صغيرة مجمعة من أجزاء تستعمل في توليد الطاقة الكهربائية كالبطاريات التي تستعمل في السيارات والأجهزة الراديو والتسجيل وبعض المصابيح	وهي	بطارية: حاشدة	
	يصعد به : مصعد رفع الأعمال	ما	مصعد :	
	يقرض به الثوب أو غيره	المقص وهو ما	مقراض.	الوسيط
	تطبع آلة طباعة.	التي	مطبوعة، طباعة	
	أداة تقف السيارة أو القاطرة ونحوها	وهي فرملة	كباحة:	
	يُصف به / لكل ما يصفى للشراب ونحوه،	ما/ وهو اسم آلة	مصفاة. ما	
	من عاداته أن يجهر بكلامه	الذي	مجهر:	
	جهاز تصدر عنه ذبابات صوتية جهيرة بفعل الذبابات الكهربائية فيه	وهو المعروف بالسماعة	مجهر:	
	الآلة تديرها الدابة ليستقى بها. و- جهاز لرفع الأثقال ،	التي/ وهو نوع من الملفاف	دُولاب: ( )	

### 10- جدول التعريف العلاقي في القواميس المدرسية:

المعجم	الاسم	المحتوى	
		الذيل واسم صرفي	الوظيفة/الصفة المميزة
الوجيز	مصفاة:	ما/ وهو اسم	يصفى به / لكل ما يصفى به الشراب وغيره

## الملاحق

		ألة		
ج مجاهر	من عاداته ان يجهر بكلامه	الذي	المجهر	
ج مذاييع	لا يكتم السر أو لا يستطيع كتمه	، الذي	مذاييع ،.	
ج عجل	يوجه بها السائق السيارة ونحوها،	التي	العجلة	
	توقف السيارة	الالة التي	مكبج.	الوسيط للطلاب
	الحرب و عدة مدافع تطلق معا.	من عتاد	بطارية: ، و لفاف من مواد كيماوية تولد الكهرباء .	
	جهاز كهربائي، يستعمل في المباني يصعد ويهبط به الناس	هو المصعد	المصعد:.	
ج مصاف،	يصفى به	ما	مصفاة / الورواق،	
دخيلة	ألات الطرب	من	كمان، الكمنجة	
	عاداته الجهر	الذي من	مجهر: المجهر والمجهر	
	بالعقل الالكتروني.	جهاز كمبيوتر، أو ما يسمى	الحاسوب الالكتروني،	
	يطبخ بها.الفرن المخبز /غير التنور الضد	المطبخ /آلة الطبخ أو القدر التي وهو	فرن=	
	لا يستطيع كتم خبر، تنقل الصوت بغير سلك وما تنشره ، هذه الالة سموه الاذاعة .	الذي وقد استعير للالة التي	راديو: المذاييع:	
	تمسك بها الأوراق ،	: اطلقها المجمع على الاداة التي	شباكة، مشبك، المساكة	
ج عجل	يجرها الثور	الالة التي	عجلة	

## الملاحق

	يسجل به الحديد والخشب	هذا الذي	المبرد: / السوهان،	
ج مكايح محدثة	توقف به المركبات	، ما	مكبج كباحة	المجاني المصور
ج مصافي	يصفى به السائل كالماء والنفط وغيره ،	كل ما	مصفاة	
	غراء: الصق به الورق أو الجلد ونحوهما	طلاء ما	غراء	الكافي
ج مصافي	يصفى بها السائل.	ما	مصفاة،	
ج مراوح	آلة يستجلب بها الهواء عند اشتداد الحر	منها ما يحرك باليدين ، بالكهرباء	مروحة ،	
	يقيس المسافة التي تقطعها السيارة	الجهاز الذي	عداد،	
ج مجاهير	عادته ان يرفع صوته في الكلام .	من كان من	مجهار: ،	
الجدرس ف و ، / ج مصاف :	يصفى به / مصفاة الإبريق، مصفاة النفط .	ما	مصفاة، ؛	الرائد للطلاب
ذي ع ج مذاييع	يبوح دائما بالأسرار ،	الذي	مذايع، :1-	
ج عجل وعجال وأعجال 1-مص عجل 2	يوجه به السائق السيارة أو نحوها.	القرص المستدير الذي	عجلة، :-	
	آلة موسيقية وترية،	اسم للكمنجة وهي	كمان، كمنجة ،	المتقن
	يبوح بالأسرار تكرر	الذي	مذايع، / آلة تنتقل الصوت كهربائيا، الراديو	
فارسية		هو كمان	كمنجة	المنجدال وسيط
	يكبس	الذي	كابس :	
	يستعمل للكبس ، للشذ ضماد كابس	الذي	كابس ورق	

## الملاحق

				لاروس
	fait des travaux ou qui les /un appareil rend plus faciles	qui/Est	Un machine	المكنة
<b>La colle.</b> Nom fem	sert a faire tenir deux /une matiere gluante choses ensemble durablement collage; collant;coller	qui/est	La colle.	صماعة
1- Perceuse nom feminin -Roulette nom 2 feminin	une petite roue Yasmine a de patirns s a roulettes	est	2-Un roulette 3- <b>Une perceuse</b>	مقرب
-Roulette nom 2 feminin	tourne très vite et qui est utilise par les dentistes pour enlever la partie abimée d' une dent	est un instrument qui	La roulette	مقرب
<b>Un ascenseur</b> nom masculin	trasporte les personnes d'un etage a l autre dans un immeuble : j ai pris l ascenseur pour aller au clixieme etage llya un c apres le premier s comme dans ascension	est un appareil electrique qui	Un ascenseur	المصعد
Un passoir nom feminin	perce de trous aui laisse passer un liquide et retient les matieres solides leau de potes cutes coule dans la passaire pastéque	est un objet	Un pqssoir.	مصفاة
<b>Une helice</b> nom feminin	en metal fornne de sortes d ailes qui tournent autour diun axe ;les helicopteres et les bateaux a mateur ont des helices	est un objet	Une مروحة helice مروحة:	مروحة
2- <b>Un ventilateur</b> nom masculin.	fait du vent grace a une helice qui tourne	est un appareil électrique qui	Un ventilateur	مروحة
nom masculin	on frotte avec un avec un archet	est un instrument de musique a quatre cordes que	Un violon	كمنجة: كمان :

## الملاحق

Micrascope nom masculin. - Microscopique/	grossit énormément les objets et qui permet de voir les choses minuscules.	est un instrument qui	Un microscope	المجهر
<b>Une guitare</b> Nom féminin	a six Cordes que l'on pince guitariste	est un instrument de musique qui	Une guitare	القيثارة
Ordinateur nom masculin	peut des calculs très rapidement qui sert aussi à trouver des renseignements et à jouer à des jeux vidéo	est une machine qui	Un ordinateur	حاسوب
<b>Une imprimante</b> nom féminin	est un ordinateur et qui sert à imprimer ce que l'on voit à l'écran ;	est une machine qui est reliée	Une imprimante	طابعة
Boulangerie nom féminin	est le boulanger fait du pain et le vend	est un magasin	Une Boulangerie	فرن
la cheminée nom féminin	aperçoit les cheminées du village	est un	Chemise. Maisons du haut de la colline;	مدخنة أو مشمع
2- <b>Un radiateur</b> nom masculin	sert à chauffer une habitation	est un appareil qui	جهاز تدفئة: Un radiateur	
Haut-Parleur nom masculin	augmente le volume des sons à l'agrandir. L'arrivée des trains est annoncée dans des haut-parleurs	est un appareil qui	. Un haut-parleur.	مكبر الصوت
2- <b>Un micro</b> nom masculin	sert à augmenter les sons ou à les enregistrer. le chanteur a pris le micro	est un appareil qui	Un micro.	ميكرفون
<b>Une agrafe</b>	est utilisée aux deux extrémités pour attacher des	est un petit	Une agrafe	دباسة

## الملاحق

Nom feminin	feuilles de papier Agrafer; <b>Une</b> agrafeus	agrafe fil metalique qui	replie	
nom masculin	en metral ou en matiere plastique qui sert Des papiers a releunir	est une sorte diagrafe	مشبك : مجمع أوراق trombone Un ، trombone	
<b>Un rayon</b> nom masculin	de soleil de lumière fate par le soliel	est une mince zone	عجلة دولاب، Un 2- .rayon	
<b>Un rayon</b> nom masculin	va du centre de la roue jusque' au bord	est une tige d acier qui	Un rayon de .bicyclette	
<b>Un rayon</b> nom masculin	s des articles du même gene;fand regardele .rayon des jeux	est la partie ou sont présente	3-Le rayon d'un magasin	
<b>Un rayon</b> nom masculin	d"une ruche de crie ou les abeilles deposont le meil	sont les petites cases	4-Les rayons	
Une scie nom feminin	fait d'une lame avec de petites dents .qui est fxiee ;a une poignée et qui sert a couper du bois ou du metal.il ya un c après	est un outil	Une scie	منشار

### 11-التعريف باللغة الواصفة في المعاجم العامة:

الذيل واسم صرفي	المحتوى		الاسم	المعجم
	الوظيفة/الصفة المميزة	كلمة تعريفية/كلمة نمطية		
ج خرامات ،	لخرم بطاقات تذاكر القطار/	مثقب/ مقراض	خرامة	
جمع أفران	للخبز والطبخ/ فرن خباز " فرن غاز" "فرن كهربائي لإحماء المعادن وصهرها: / فرن مصهر حديد/ فرن عال فرن خاص لصهر الحديد وتحويله إلى صلب وسبائك /فرن كلس : أتون كلس	موقد/ كور، جهاز/ بيت النار/	فرن: "" / فرن آلة ,	المنجد
	1-توضع في مدخل انبوب لمنع	1-لوحة معدنية ذات ثقوب	-1	

## الملاحق

	البقايا او الفضالات من سده 2- تستعمل للتصفية عند فتحة انبوب 3- تستعمل لتصفية بعض السوائل الخائرة 4- لتصفية ماء جبن 5- يستعمل في المختبرات لتصفية الذهب او تكليس المواد التي لا تصهر. 6- ولتصفية النفط الخام و تصفيته	2- صفيحة (او علبة) معدنية ذات ثقوب 3- قماشة ناعمة من قطن او صوف 4- وعاء عليه ثقوب 5- إناء من طين 6- معمل تكرير	مصفاة: " 2-مصفاة 3-// مصفاة في الصيدلية 4- " مصفاة جبن 5-مصفاة كيميائية 6-// " "مصفاة نفط "	
	ذات أوتار وقوس كانت تستعمل في أروبا ابتداء من القرن الخامس عشر.	: ضرب من الكمان ، وقيل 'آلة موسيقية	كمان اوسط	
	تولد الطاقة الكهربائية (فرنسية).	مجموعة أوعية	بطارية :	
	تعمل بالتناوب (تق)	مكنة علي البخار	مكنة مركبة"	
ج/مثقاب	جوفاء طرفها حاد وعلي طرفها الثاني يد عمودية بها يبرم بها المثقاب ليدخل الطرف الحاد في الفلين	"اسطوانة معدنية	"مثقاب فلين	
ج/مكبس	ينزلق بحركة ساقطة داخل جسم مضخة أو اسطوانة محرك بخاري	قرص اسطواني	مكبس "/كباسة مضخة	
ج/مكبس	تستخدم لرفع جزء من الماء إلى ارتفاع أعلى من ارتفاع المصدر..	مضخة	مكبس مائي " =	
ج. مدافئ	يصلح لإبقاء الرجلين دفيئتين.	كيس مبطن بفراء ، أو محشو من الداخل	مدفأة رجلين :	
	معدة لتشغيل جهاز متحرك دولاب قداحة	دائرة صغيرة مخرزة	دولاب /	
	يجرزنجير ، عربية	دولاب مسنن	دولاب	

## الملاحق

			جر:	
ج دوليب	لتخليص الحرير من الشرائق	حلالة (دولاب حل الشرائق)	دولاب حل ،	
ج.مصاعد	تستعمل لإصعاد الاطباق من المطبخ الى غرفة الطعام أو لإنزالها منها واليه.	رافعة صغيرة	مصعد أطباق:	
ج.مناشير	1-مؤلف من نصل منته بمقبض يستعمله النجارون 2- يستعمله الرخام ، ونحات حجارة للبناء. ،	1-منشار صغير، 2- منشار يدوي	1-منشار يدوي 2-منشار حجر،	
ج مراحل	من طين أو نحاس	قدر	المرجل	الأساسي
	فيها صمغ يلصق به الورق	قارورة أو نحوها	صمّاعة	
	جهاز كمبيوتر/ بالعقل الإلكتروني / حاسبة وحسابة وحاسوب.	أو مايسى / ويسى كذلك	الحاسب الآلي:	
	للخبز والطبخ وفرن بوتاجاز ، فرن كهربائي ، مخبز فرن بلدي فرن آلي .	موقد	فرن :	
	يصفى فيه النفط الخام ويقابل معمل تكرير النفط	بناء مجهز بالآت	مصفاة النفط	
	مجموعة من أجزاء تستعمل في توليد الطاقة الكهربائية كالبطاريات التي تستعمل في السيارات والأجهزة الراديو والتسجيل وبعض المصابيح	وهي خزانة صغيرة	بطارية: حاشدة	
ج كبايس	آلة تضغط الورق أو الصوف أو القطن أو نحوها، /	ويقال لها أيضا: كباسة،	كباس::	
	تشبك في الرأس أو الصدر للزينة	حلية من الذهب أو ألماس	«مشبك الشعر»	
(ج) مقاريض	1- وهو ما يقرض به الثوب أو غيره 2- لسان فلان مقراض الأعراض	1-المقص 2- و يقال	مقراض..	الوسيط
ج.مج.	فيها صمغ يلصق بالورق	قارورة أو نحوها	الصمّاعة	
ج أفران	للخبز وغيره	موقد	فرن : ، .	
(مج).	تعمل كيميائيًا. يؤخذ منها التيار الكهربائي عند الحاجة، وهي أنواع.	خزانة صغيرة مجمّعة من أجزاء	بطارية:	
ج مكينات ومكان مج	آلة أو جهاز من الصلب أو نحوه تديره اليد أو الرجل أو قوة بخارية أو كهربية ، ويتركب من عدة أجزاء لكل منها وظيفة خاصة يعاون	فيقالك مكنة خياطة ، أو مكنة طحن ، أو مكنة طباعة وهكذا	مكنة:	

## الملاحق

	بعضها بعضا على أداء عمل معين ويحدد اسم المكنة بالإضافة			
ج مثاقب.	العراق من الكوفة إلى مكة	طريق	والمثقب ،	
ج مناشير	ذات أصابع يذريها البر أنظر المذرى	خشبة	منشار: .	

### 12-التعريف باللغة الواصفة في القواميس المدرسية:

المعجم	الاسم	المحتوى	
		الذيل واسم صرفي	كلمة تعريفية/كلمة نمطية
الوجيز	الصمغ	ج صموغ	مادة لزجة كالغراء، والقطعة منه صمغة تتحلب وتسيل من بعض الاشجار وتتجمد بالتجفيف وتقبل الذوبان في الماء ويستعمل، في الصاق الاوراق وفي تقوية بعض المنسوجات،
	، الصماغه:		قارورة او نحوها فيها صمغ يلصق به الورق
	بطارية/		مجمعة من أجزاء تعمل كيميائيا يؤخذ منها التيار الكهربائي عند الحاجة وهي أنواع
	مصعد:		جهاز كالحجرة يكون بجانب السلم في البيت العالى يصعد بالناس ويهبط بهم بقوة الكهرباء.
	مصفاة:	ج مصاف	وهو اسم آلة ما يصفى به/ لكل ما يصفى به الشراب وغيره
	ميكروسكوب،		مراقب، مرصد جهاز الميكروسكوب
	دولاب عجلة ، ،		1- و خزانة الثياب 2- و طوق أو قرص 3- معدل 4- قابل للدوران 3- وفي الرياضة تغيير السرعة ، ، وعجلة القيادة.
	نساخة/ مطبعة		طابعة طبع
	فرن	ج أفران	موقد الخبز وغيره

## الملاحق

ج صموغ .	تنتجها بعض الاشجار تستعمل في إلصاق الاوراق	مادة لزجة	مصمغة: الصمغ ،	الوسيط للطلاب
	يكوى بها	حديدة أورضفة	ميسم: مكواة: المكوى	
	من مواد كيمياوية تولد الكهرباء	لقاف	بطارية:	
	يكبر المنظور اليه.	منظار	والمجهر	
	الذي تطبع فيه الكتب وغيرها	الموضع	مطبعة: ،	
	التي يطبخ بها.الفرن المخبز وهو غير التنور	المطبخ /آلة الطبخ أو القدر	فرن = ا:	
	الذي لا يستطيع كتم خبر، للآلة التي تنقل الصوت بغير سلك وما تنشره ، هذه الآلة	وقد استعير / سموه الاذاعة .	راديو: المندياع:	
	التي تمسك بها الأوراق ،	: اطلقها المجمع على الاداة	شباكة، مشبك، المساقة	
	معترضة على نعامتى البئر	خشبة	عجلة ، ، - و: الدولاب أو المحالة	
	لتسخين الماء في الآلات البخارية قدر كبيرة،	وعاء كبير	مرجل	المجاني المصور
واحدته صمغة ج صموغ	تسيل من بعض الاشجارثم تتجمد عليها ، تذوب في الماء وتستعمل في إلصاق الاوراق وغيرها وفي بعض الصناعات	مادة لزجة	صمغ	
ج مصاعد محدثة	تنقل الناس بين الطبقات المتعددة في المباني العالية ، لا تحلو المباني العالية من المصاعد.	مركبة كهربائية	مصعد	
ج مجاهر محدثة :	يكبر الاشياء الصغيرة مرات كثيرة كي تراها العين	منظار	مجهر،	
ج أفران محدثة	معد للخبز ونحوه	مخبز موقد	فرن ،	

## الملاحق

ج مدافئ	1- لتدفئة المنازل أيام البرد 2- يدفء المنزل من داخله	1- موقد 2- كل مصدر حراري	مدفأة	
ج مطابع محدثة	آلة	تسمى	مطبوعة	
	يوجه بها السائق السيارة او نحوها من المركبات	يقال عجلة القيادة أي ما	عجلة ،	
	1- تجرها الدواب وتحمل عليها الاثقال 2- قابل للدوران	1- مركبة 2- طوق او قرص	عجلة ،	
ج مراحل	في الآلات البخارية	خزان الماء/ قدر.	مرجل	الكافي
ج صموغ	تستعمل في الصاق الاوراق وغيرها،	مادة لزجة	صمغ	
	ما الصق به الورق أو الجلد ونحوهما	طلاء	غراء:	
ج مغار	يستعمل لإذابة الغراء ومدّه	آلة إناء	مغرة.	
ج مكاو	تملس بها الثياب،	حديدية	مكواة:	
	آلة موسيقية وترية	تعرف أيضا بالكمنجة	كمان	
ج افران :	للخبز وغيره .	موقد	فرن	
مراحل جذر ج ل	في الآلات البخارية	قدر ، خزان الماء	مرجل ، :	رائد الطلاب
من الجدرغ روج مغار	يستعمل لإذابة الغراء ومدّه،	غراء	مغرة	
ج صموغ .	تسيل من بعض الاشجار وتتجمد عليها ، تذوب في الماء وتستعمل في الصاق الأوراق ، أو غيرها	مادة لزجة	صمغ	
من الفعل كوى، ك و ي ج مكاو ،	1- يكوى بها البدن 2- تملس بها الثياب وهي انواع ، اشهرها اليوم المكواة الكهربائية	1- حديدية 2- حديدية	مكواة ، : أو آلة كهربائية للمعالجة أو غيرها ،	
	1- تولد الطاقة الكهربائية في	1- طائفة من الاوعية	بطارية-1	

## الملاحق

	كهربائية،	2- طائفة المدافع	بعض أجهزة الراديو، وفي السيارات، وفي بعض أنواع المصابيح، وغيرها، 2- العاملة في مكان واحد أو فئة واحدة.
جذرج هر	مجهر،	ويعرف، ب الميكروسكوب	آلة بصرية تكبير الاجسام فيرى بها ما لا يرى بالعين المجردة
	الحاسوب	وتعرف بالكمبيوتر.	اسم اشتق حديثا للالة تخزن المعلومات وتعالجها، وتعمل وفق برامج شتى على سلسلة من العمليات الحسابية والمنطقية
ج افران 1	فرن كهربائي، -، .	مخبز	للخبز او غيره
	حاسوب= ا	اسم اشتق حديثا	للالة تخزن المعلومات وتعالجها، وتعمل وفق برامج شتى على سلسلة من العمليات الحسابية والمنطقية وتعرف بالكمبيوتر.
	دولاب،	عجلة القيادة، : القرص المستدير	الذي يوجه به السائق السيارة أو نحوها.
المرجل ج مراجل	سخان	القدر، / خزان المياه	في الالات البخارية
ج صموغ	صمغ غراء،	مادة، ( مادة لزجة)	تسيل من بعض الأشجار تستعمل في الصاق الأوراق أو غيرها
	المغرة	ا: إناء	يستعمل لاذابة الغراء
من فعل، ج مكاو	مكواة=	حديدية	تملس بها الثياب
	بطارية،	طائفة المدافع	العاملة في مكان واحد :
ج مصاف	مصفاة،	أداة أو آلة أو مجموعة	الات يصفى بها السائل.
	كمان، كمنجة،	اسم للكمنجة	وهي آلة موسيقية وترية،

## الملاحق

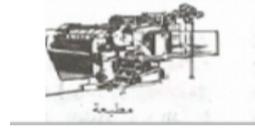
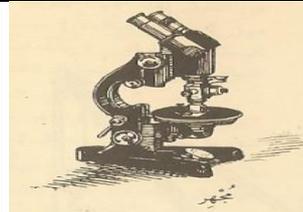
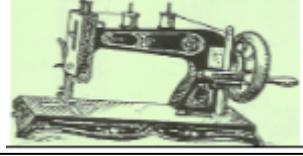
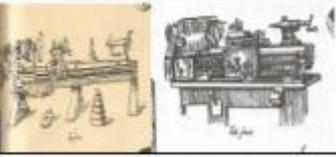
ج أفران	الخبز أو نحوه	مخبز	فرن	
ج مدافئ	تستنبت فيه نباتات البلاد الحارة التي لا تحتمل البرد	بناء من زجاج	مدفأة،	
	2- صمغ يلصق به الورق	1-قارورة، 2- قارورة او نحوها	صماعة 2 -مصمغ فيها	المنجد الوسيط
	تعمل بالضبط الهواء	كابحة	كابحة هوائية	
	1-ذات ثقب توضع في مدخل أنبوب لمنع البقايا أو الفضالات من سده 2-ذات ثقب تستعمل للتصفية عند فتحة الأنبوب.	1-لوحة معدنية 2- صفيح أو علبة معدنية	مصفاة شاي	
ج أفران لاتينية	للخبز والطبخ	موقد	فرن:	
	جهاز لإخماد المعادن وصهرها ، فرن مصهر حديد، شديد الحرارة ،	كور	فرن خباز:	
	يصهر الحديد وتحويله إلى صلب وسبائك فرن كلس	فرن خاص	فرن عال	
آرامية :	لها دولابان يجرها حصان او حمار، عجلة نارية ، دراجة بمحرك.	مركبة نقل	عجلة دولاب، عجلات السيارة ،دراجة،	
ج مناشير	مؤلف من نصل منته بمقبض ستعمله النجارون	كمنشار صغير	منشار يدوي	
ج مناشير	يستعمله الرخّام ونحات حجارة البناء	منشار يدوي	منشار حجر	
ج مبارد :	يستعمل للبرد في التحريف في النقرة	مدور : مبرد صغير مستدق الرأس	مبرد	
collant;coller.	qui sert a faire tenir deux choses ensemble durablement collage	est une matiere gluante	La colle;	لاروس
	a calculer de calculer ;plus vite.	;permet	;une machine	

## الملاحق

	lon utilise pour faire un travail manuel ;un marteau; une perceuse ; une pelle sant des outils .On ne prononce pas le	est un objet que	Un outil	

الملحق الثالث: صور الآلات في المعاجم العامة والقواميس المدرسية:

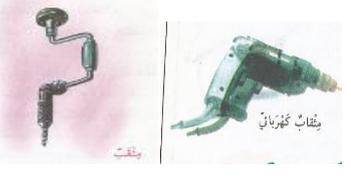
### 1- الجدول الخاص بصور الآلات في المعاجم اللغوية العامة:

الصورة التوضيحية	المثال	التعريف	اسم الآلة	المعجم
المعجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة				
	عجلة		مكواة	
	مدفأة		طابعة	
	مصوات/ ميكرفون:		مذياع/راديو/ مؤاج	
	الكمنجة		مجهر	
	مروحة:		مكنة	
	مخرطة	"		
معجم الوسيط				
 عده أن يفتقر بكلامه. (ج) مخمر. و- (ق) علم الفرقة: جهاز تصدر عنه أصوات صوتية جهرية بعل التيارات الكهربائية هي (وهو المعروف بالمشاعة). (ج).	الميكرفون		مكواة	

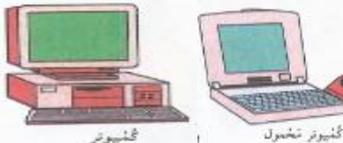
## الملاحق

	منشار:		المخراط:
<p>الإيمان . نسبة للغير باسمه بغير العرفه والمشهور . وتعلمت في الصفوف استأنا للمعروفه أو المتكلم . القول : نقل رغبته : حيله أو أمانة . وأشكال على رغبته : حيله وألفه . و - ذى الفرسى . من الكسان أو العرفه : عروء الصوف بعد الصوفى . و - ذى : رغبته : و زقت . و حرت لثقت التمشير برغاب العرفه : لأهم</p>	القيثارة		مروحة

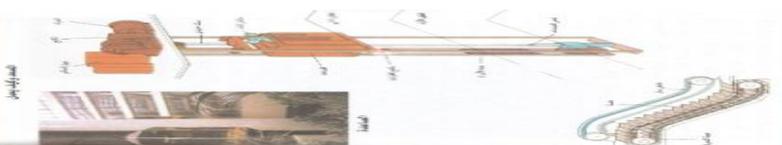
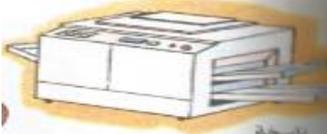
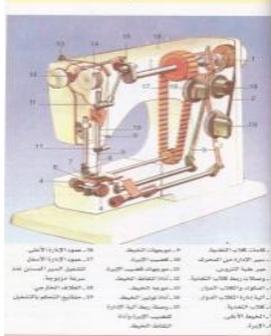
### 2-الجدول الخاص بالصور التوضيحية في القواميس المدرسية:

الصورة التوضيحية	اسم الآلة	الصورة التوضيحية	اسم الآلة	المعجم
<b>المجاني المصور</b>				
	مكنة،		مرجل	
	مكواة		مثقب	
	بطارية		مصعد	
	مصفاة.		مروحة	
	كمان/ كمنجة		مجهر	

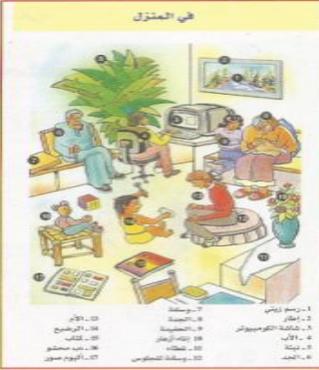
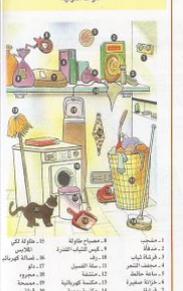
## الملاحق

 <p>قيثارة</p>	<p>قيثارة ،</p>	 <p>كمبيوتر كمبيوتر محمول</p>	<p>الحاسوب</p>	
 <p>طابعة تحب على اللايزر</p>	<p>مطبعة،</p>	 <p>مذقة</p>	<p>مدفأة</p>	
 <p>عجلة</p>	<p>عجلة</p>	 <p>منشار المنشأ (ج) منشأ: مكان المشور،</p>	<p>منشار</p>	
 <p>ميرد</p>	<p>ميرد</p>			
<b>الكافي</b>				
 <p>تستخدم ربة المنزل المكواة لكي الملابس.</p>	<p>مكواة</p>	 <p>وقف موظف الاستقبال في المصعد.</p>	<p>مصعد</p>	
 <p>في الطقس الحار تساعد المروحة على دوران الهواء.</p>	<p>مروحة</p>	 <p>تدور المروحة بسرعة فائقة.</p>	<p>، مروحة</p>	
 <p>يعزف الفن على الآلة الموسيقية.</p>	<p>قيثارة:</p>	 <p>تكتب (ج) مكاتب: موضع الكتابة، طاولة يكتب عليها.</p> <p>في الحجرة تكتب للحاسوب.</p> <p>تكتب أصولاً خصصة بقرن أو علم أو مهنة أو حرفة.</p>  <p>استخدام الحاسوب تقنية مهنة.</p>	<p>الحاسوب</p>	
 <p>عداد</p> <p>عداد</p> <p>عداد جهاز آبي يحس المسافة التي تقطعها السيارة.</p> <p>يترجم يعرف به (ج) منشار.</p>	<p>عداد،</p>	 <p>راديو</p>	<p>مذياع/</p>	
 <p>يستخدم المنشار.</p>	<p>منشار:</p>			
<b>رائد الطلاب</b>				

# الملاحق

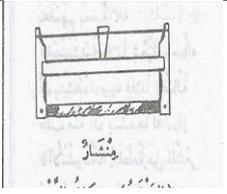
		مكواة	
		مصعد	
	مصفاة،		كمان = كمنجة
	قيثارة:		مطبعة،
<b>المتقن</b>			
	مكنة خياطة		المغرة
	مكواة		لمثقب
	المركم		مصفاة،

# الملاحق

 <p>ياتي لتخفيف الحرارة في فصل الصيف لاجاب الهواء البارد.</p>	<p>مروحة</p>	 <p>العزف على الكمان يثير العاطفة والحنان</p>	<p>كمان،</p>	
 <p>يستعمل المجهر في المختبرات العلمية لمشاهدة الميكروبات.</p> 	<p>مجهر،</p>	 <p>في المتنزه</p>	<p>الحاسب الالى</p>	
 <p>توجد في كل مكتب تجاري ناسخة تعمل بواسطة الكهرباء</p>	<p>مطبعة.</p>	 <p>طريقة الصف</p>	<p>ناسخة</p>	
 <p>المطبخ</p>	<p>فرن</p>	 <p>طريقة الاطبخ وطريقة النوم</p>	<p>مدفأة</p>	 <p>أدوات منزلية</p>
	<p>مذياع،</p>	 <p>الجار الذي يمارس مهنة الجزار.</p>  <p>يُستعمل المنشار لقطع الخشب أو الحديد ويُسمى بر الحوز</p>	<p>المنشار:</p>	
 <p>المخترطة</p> <p>كيف تعمل المخترطة وما هي اجزاها المختلفة</p>	<p>المخترطة</p>	 <p>عند التجار</p>	<p>مبرد:</p>	

المنجد للوسيط			
	<p>مكيح</p>		<p>مصعد</p>
	<p>كمان:</p>		<p>قيث، قيثار أو قيثارة</p>
	<p>عجلة دولاب</p>		<p>منشار:</p>
الوجيز			
	<p>المثقاب. / البزال</p>		<p>مروحة</p>
	<p>كمان: الكمنج ة</p>		<p>مقراض</p>
	<p>قيثارة : ال ة طرب ذات سته أوتار</p>		<p>الكباس</p>

## الملاحق

	المجهر		منشار	
	المخروط			
	مكنة		الحاسوب الكثروني	الوسيط للطلاب
<b>لاروس</b>				
	le repass age		Une perceuse	
	مروحة Une helice	 <p>Un violon est un instrument de musique à quatre cordes que l'on frotte avec un archet. Un joueur, une joueuse de violon sont des violonistes.</p>	كمنجة: كمان Un violon :	
 <p>Une guitare est un instrument de musique qui a six cordes que l'on pince. guitariste.</p>	قيثارة Une guitare		مشمع cheminees	
	Une scie منشار			



# قائمة المراجع

أولاً- المصادر والمراجع العربية:

- إبراهيم ابن مراد، المعجم العلمي العربي المختص، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1996.
- من المعجم إلى القاموس، تونس دار الغرب الإسلامي، ط1، 2010.
- مسائل في المعجم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1997.
- إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط2، 1984.
- إبراهيم التريزي، التراث المجعي في خمسين عاما، 1984، القاهرة، سمير كو للطباعة والنشر، 1984.
- إبراهيم السامرائي، معجم ودراسة في العربية المعاصرة، الطبعة الألفية، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2000.
- إبراهيم مذكور، مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1971م.
- البشير التهامي، تعريف المصطلحات في الفكر اللساني العربي أسسه المعرفية وقواعده المنهجية، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، 1971.
- ابن جني، المنصف، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، تح: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، دار إحياء التراث القديم، القاهرة، 1954، ج1.
- الخصائص، تح محمد علي النجار الهيئة المصرية العامة للكتاب، دار الشؤون، الثقافية العامة، العراق، بغداد، ط4، 1990.
- سر صناعة الإعراب، تح: حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط1، 1985.
- ابن الحاجب الرضي، شرح الشافية، تح محمد نور الحسن ورفيقه، دار الكتب العلمية بيروت، دط، 1975، ج1.
- ابن دريد الأزدي، الاشتقاق، تح: عبد السلام محمد هارون، منشورات مكتبة المثني، بغداد، ط2، 1979.

## قائمة المصادر والمراجع

- ابن السراج، الأصول في النحو، تح د عبد الحسين القتلي، ط1، بيروت، 1985م، ج1.
- ابن السكيت، إصلاح المنطق، تح: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، ط2، دار المعارف، مصر، 1965.
- ابن السيد البطليموسي، أبو محمد عبد الله الأندلسي، المثلث، تح: صلاح مهدي الفرطوسي، العراق، المكتبة الوطنية، دط، 1982، ج1.
- ابن فارس أحمد، أبي الحسن أحمد، معجم مقاييس اللغة، باب الميم والراء وما يثلثهما- تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، مصر، دط، 1399هـ-1979م، ج1. ج5.
- ابن منظور، لسان العرب، المكتبة التوفيقية، دط، دت، ج1، ج3، ج4، ج6، ج7.
- ابن يعيش، شرح المفصل، دار صادر، دط، ج6.
- أبو بشر بن عثمان سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، دار التاريخ، بيروت، ط6، دت، ج4.
- أبو حيان الأندلسي، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تح: مصطفى أحمد النّماس، مطبعة المدني، القاهرة، دت، ج1.
- أبو العباس المبرد، المقتضب، تح، محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب بيروت، دط، ج1.
- أبو العزم عبد الغني، المعجم المدرسي أسسه وتوجيهاته، مؤسسة الغني للنشر، الرباط، ط1، 1997.
- أبو الفرج محمد أحمد، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، دار النهضة العربية، ط1، 1966.
- أبو هلال العسكري، الحسن عبد الله، الفروق اللغوية، تح: لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط4، 1980.
- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، 1998، القاهرة، ط1.

- علم الدلالة، عالم الكتب، بالقاهرة، ط5، 1998.
- معاجم الأبنية في العربية، عالم الكتب، القاهرة، 1995.
- أحمد عبد العزيز، المؤسسات اللغوية في العالم العربي رصد وواقع، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، 2016.
- الإدريسي رشيد، سيمياء التأويل، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2010.
- بوعمره كريمة، الصورة التوضيحية في المعاجم المدرسية- دراسة سيميائية - أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2، 2015.
- جميل صليبا، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية واللاتينية، دار الكتاب اللبناني بيروت، 1971.
- عبد الرحمان الحاج صالح، الألفاظ التراثية والتعريب في عصرنا الحاضر، بحوث ودراسات في اللسانيات الغربية، ج2، طبعة موفم للنشر، الجزائر، 2007. ج2.
- حجازي محمود فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للنشر والطباعة والتوزيع بالقاهرة، 1993.
- حسام سعيد النعيمي، الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرصيد للنشر، بغداد، 1980.
- حسن ظاظا، كلام العرب من قضايا اللغة العربية، بيروت، دار النهضة العربية، 1976.
- حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، مكتبة مصر، الفجالة، ط2، 1968، ج2.
- حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية ومعجمية، دار المعرفة الجامعية، مصر، دط، 1988.
- المولد في العربية - دراسة في نمو وتطور اللغة العربية في العصر الحديث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، فرع الإسكندرية، سنة 1979.

- محمد رشاد الحمزاوي، أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة، بيت الحكمة، تونس، ط1، 1991.
- المعجمية مقارنة نظرية ومطبقة على مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي تونس، 2004.
- الحملاوي، شذا العرف في علم الصرف، ضبط علاء الدين عطية، ط1، دمشق 1998.
- الخويسكي زين كامل عبد الحميد، الزوائد في الصيغ في اللغة العربية في الأسماء (أ) المزيد بحرف واحد، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ط1.
- الدمرداش محمود فرج، وعلم آدم الأسماء كلها، المعهد العالي للفكر الإسلامي، القاهرة، ط1، 1996.
- رشيدة عبد الحميد أحمد اللقاني، ألفاظ الحياة الاجتماعية في أدب الجاحظ، جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات، سنة1993.
- رياض قاسم، اتجاهات البحث اللغوي الحديث، لبنان في القرن التاسع عشر 1801-1900م، مؤسسة نوفل، 1982.
- الزمخشري، شرح الفصيح، تح: إبراهيم عبد الله جمهور الغامدي، جامعة أم القرى مكة المكرمة، 1417هـ، دط.
- المفصل في علم العربية، دار الجيل، بيروت، ط2، دت.
- زاوي كلثوم، أسماء الآلات والأدوات المستعملة في كتب المدرسة الابتدائية الجزائرية، كتب اللغة العربية والنصوص من السنة أولى حتى السنة الخامسة- دراسة تحليلية نقدية- رسالة الماجستير (مخطوطة)، جامعة الجزائر2، 2014.
- سامي عياد وآخرون، معجم اللسانيات الحديثة، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1997.
- جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، تح: محمد عبد الرحيم، 2010، ج1.

- الأشباه والنظائر، تحقيق: محمد عبد الرحيم، دار الفكر، بيروت، ط1، 2010.
- همع الهوامع، تصحيح محمد بدر النعماني، 1327هـ، ط1، ج2.
- الاقتراح في أصول النحو، الهند، مطبعة الجيتاني، 1314هـ.
- شذى معيوف يونس الشماع، الآلة والأداة في القرآن الكريم - معجم ودراسة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2010.
- شاهين عبد الصابور، اللغة العربية لغة علوم وتقنية، دار الإصلاح، ط1، 1983.
- الشريف أحمد سليمان، دلالة الصيغ، أطروحة ماجستير، جامعة عنابة الجزائر، 1986.
- عبد القاهر الجرجاني، التعريفات، الدار التونسية للنشر والتوزيع، تونس، 1971.
- الشريف محمد صلاح الدين، وسائل ومشاريع التكامل والتنسيق بين المؤسسات اللغوية، كتاب مسارات التنسيق والتكامل بين المؤسسات اللغوية في الوطن العربي، مركز الملك عبد العزيز، 2015.
- شلبي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، دط، م3، 1966، ج2.
- الشهابي مصطفى، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، بيروت، 1996.
- صونيا بكال، البنية الكبرى والصغرى في المعجم المدرسي - المثل والتعريف - رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر2، 2016.
- عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف القاهرة، ط4، ج3، دت.
- عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديث، نظم التحكم وقواعد البيانات، دار صفاء، عمان، ط1، 2002.

## قائمة المصادر والمراجع

- عبد المجيد سالمى، مصطلحات اللسانيات في اللغة العربية بين الوضع والاستعمال، دكتوراه دولة، جامعة الجزائر، 2007.
- عبده الراجحي، فقه اللغة في اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1988.
- العلايلي عبد الله، تهذيب المقدمة اللغوية، تح: أسعد محمد علي بيروت، دار النعمان، ط1، 1968.
- علي أبو لاجي عبد الرزاق، إشكالية التعريف في المعاجم العربية الحديثة "دراسة تحليلية مقارنة في نماذج مختارة، جامعة الملك سعود، 2011.
- فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، ط1، 1989، 1981.
- فاضل مصطفى القاسي، أقسام الكلام العربي، القاهرة، مكتبة الخانجي، دط، 1977.
- فخر الدين قباوة، في تصريف الأسماء والأفعال، ط2، جامعة حلب، 1981.
- الفيروز أبادي محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تح: فتحي السيد، المكتبة التوفيقية، القاهرة، دط، دت، ج1.
- الدرر المبتثة في الغرر المثلة، تح: علي حسين البواب، ط1، الرياض، 1981.
- القاسمي علي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت لبنان، ط1، 2008.
- ألفاظ الحضارة: ماهيتها وأثر توحيدها في تنمية اللغة العربية، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، ع 9 السنة الخامسة، 2009.
- قدور أحمد محمد، المدخل إلى فقه اللغة العربية، منشورات جامعة حلب، سوريا، دط، دت، 2006.
- كروم أحمد، الاستدلال في معاني الحروف دراسة في اللغة والأصول، لبنان، ط1، 2009.
- الكسائي، ما تلحن فيه العامة، تح د رمضان عبد التواب، القاهرة، 1982، ط1.

## قائمة المصادر والمراجع

- لوصيف الطاهر، تعليمية النصوص والأدب في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري- السنة أولى أنموذجاً- جامعة الجزائر2، أطروحة الدكتوراه، 2008.
- مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984.
- محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ط2، بيروت، 1975، ج1.
- محمد بهجة الأثري، نظرات فاحصة في قواعد رسم الكتابة العربية وضوابط اللغة، ط1 مطابع الشؤون الثقافية، بغداد، 1991.
- محمد حماسة عبد اللطيف، النحو والدلالة، مدخل لدراسة المعنى النحوي، دار الشروق القاهرة، ط1، 2000.
- محمد داود، الصوائت والمعنى في اللغة العربية- دراسة دلالية ومعجم-، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 2001.
- محمد سالم محسن، في تصريف الأفعال والأسماء، بيروت، ط1، 1987.
- محمد علي الخولي، معجم علم اللغة النظري، مكتبة لبنان، بيروت، دط، 1988.
- محمد الفران، وظائف المؤسسات اللغوية التنوع والتطوير والتنمية، كتاب مسارات التنسيق والتكامل بين المؤسسات اللغوية في الوطن العربي، مركز اللغة العربية سعود، 2015.
- محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، بيروت، ط6، 1975، ج2.
- المسدي عبد السلام، اللسانيات وأسسها المعرفية، الدار التونسية للنشر، تونس، دط، 1986، دار التونسية للنشر.
- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان. ط.34، 2000، ج1.
- المعتوق أحمد، المعاجم اللغوية العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2008.

- الحصيلة اللغوية وأهميتها - مصدرها- وسائل تنميتها، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996.
- المكي المخزومي، الإصلاح التعليمي بالمغرب 1956-1994، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، جامعة محمد الخامس، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 1996.
- النشار علي سامي، المنطق السوري منذ أرسطو حتى عصورنا الحاضرة، دار المعرفة الجامعية، 2000.
- النعمان طارق، قضية اللفظ والمعنى بين الأيديولوجيا والتأسيس المعرفي للعلم، دار سيناء، القاهرة، ط1، 1994.
- وفاء كامل فايد، المجامع اللغوية وقضايا اللغة العربية النشأة إلى أواخر القرن العشرين، عالم الكتب، 2004، ط1، ج1.
- ياسين الحافظ، إتحاف الطرف في علم الصرف، ط1، دمشق، 2008.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، كتاب في أصول اللغة، ط1، القاهرة، 1969م.
- ثانيا - المراجع المترجمة:**
- أرسطو طاليس، الطوبيقا، نقل أبي عثمان الدمشقي في منطق أرسطو، تحقيق وتقديم عبد الرحمان بدوي، ط1، وكالة المطبوعات، دار القلم، الكويت، بيروت، ج2، 1980.
- المقولات، ترجمة إسحق بن حنين في منطق أرسطو، تح: عبد الرحمان بدوي، ط1، الكويت، بيروت، 1980، وكالة المطبوعات، دار القلم، ج1.
- آلان بولغير، المعجمية وعلم الدلالة المعجمي مفاهيم أساسية، ترجمة هدى مقنص، المنظمة العربية للترجمة، توزيع دراسات الوحدة، 2011.
- بيجوان هنري وتوران فليب، المعنى في علم المصطلحات، تر: ريتا خاطر، مراجعة سليم نكد، المنظمة العربية للترجمة، ط1، بيروت، لبنان، 2009.

## قائمة المصادر والمراجع

- جان بريفو - جان فرانسوا سابليروول، الموّلد - دراسة في بناء الألفاظ - تر: خالد جهيمة، مراد: حسن حمزة - المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، 2010.
- روبول، جاك موشلار، التداولية اليوم، علم جديد في التواصل، تر: سيف الدين دغفوس ومحمد الشيباني، مراجعة لطيف زيتوني، بيروت المنظمة العربية للترجمة، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط2003، 1.
- ستيفن أولمن، دور الكلمة في اللغة، ترجمة محمد كمال بشير، مكتبة الشباب، 1988.
- فردينان دي سوسور، دروس في الألسنية العامة، تعريب صالح القرماد، محمد الشاوش محمد عجينة، الدار العربية للكتاب، 1985.

### ثالثا - المراجع الأجنبية:

- Alain Rey « du discours au discours par l'usage pour une problématique de l'exemple »Langue .Française .Mai 1995.no106.
- Prouvost jean .lexique et vocabulaires une dynamique du apprentissage .Etudes de linguistique .appliquée 1999.n° 116 .
- Debove , Josette Rey, dictionnaire d'apprentissage que dire aux enfants
- Le français dans le monde numéro spécial, lexique(1989),
- limage de la vocabulaire par limage de la langue française elles études de linguistique appliquee.2002 vol .4.no 128.
- Lehmann. Alise L'exemple et la définition dans les dictionnaires pour enfants une didactique des activités lexicales a l'école .Repères° 8. 1993,
- Robert .Martin ; « l'exemple .lexicographique dans le dictionnaire monolingue », Woreterbiicher,Dictionaries.Dictionnaires.Encyclopedie international de lexicographie.Berlin-New-york: de Gruyter.1989

# مسرد المصطلحات

## مسرد أهم المصطلحات

المصطلح العربي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي	المقابل الفرنسي
أحادية المعنى	monosémie	بنية فقرة	structure articl
أسماء الأجناس	nomsgénériques	بنية خصيصية	structure qualiat
اتساق أو السبك	cohesion	تفرد للمفردة	Individu Lexica
اشترك الدلالي	polysémie	توليد بالتركيب	composition transfer
اقتراض دلالي	l'emprunt sémantique)	تعريف باللغة الواصفة	definition métalinguistique
قتراض معجمي حقيقي	véritable emprunt lexical	تعريف لغوي أو علائقي	Définitionrelationnelle
خصوصية الإحالة	signification spécifique	تضمن	hyperonyme
دلالة اسمية	Semantique de nominals	توليد صرفي/اشتقاقي	Morphologie transfert
دلالة مرجعية	semantique référentielle	توليد دلالي / معنوي	transfert sémantique ounéologie de sens
دلالة بنية حدثية للأفعال	Structure actions	تحديث	topicatisation
دلالة بنيوية	semantique structurique	تراكيب	Chauses
دلالة إيحائية	connotation	حقل معجمي	champ lexic
ذاتية الدلالة	la dénotation	حقل مسمياتي	champ onomasiolngique

## مسرد أهم المصطلحات

champ associatif	حقل ترابطي	Distinctifs	سمات المميزة
champ générique	حقل جنسي	Pértinents	سمات والتمتية
(prototype)	طراز	Les conditions nécessaires et suffisantes	الشروط الضرورية والكافية
incjusion	علاقة تضمّن أو احتواء	etcitations	شاهد أو نصّ
(relation symbolic	علاقة رمزية	pseudo-synonyme Ou parasynonme	شبيه بالمرادف
enterés/entries	عناوين أو مداخل	figure illustration	صورة التوضيحية
Concept	مفهوم	relation référentielle	علاقة مرجعية
Approche prototypique	مقاربة نموذجية	relation conceptuelle	علاقة مفهوميّة
l'approche stéréotypique	مقاربة قولبية	Dictionnaire	قاموس
،(Exemple glosé)	مثال مشروح	hyponyme	متضمّن / منضوي
instance	مثال مجسّم /سكيمة	hyponyme	متضمّنًا / محتويا
Contextua Samanticmaenin	معنى دلالي / مقامي / اجتماعي	Approche prototypique	مقاربة طرازية
functional meaning	معنى الوظيفي	Termers	مصطلحات
Lexecal meaning	معنى المعجمي	chasséme	مصنف / جنس

## مسرد أهم المصطلحات

Intentionality	مقوم قصدي	Lexique	مفردات
:informativity	مقوم إخباري/ اعلامي	supraordinante	مفردات محتوية
<b>Intertextuality</b>	مقوم تناصية	subordinate	مفردات منضوية
Situationality	مقوم سياقي / موقفي	Termes categorématiques	مصطلحات ذات دلالة أصلية.
<b>Acceptability</b>	مقوم مقبولي	Lexique basic	مفردات أساسية
Coherence	مقوم انسجام أوالتحام	entrées lexicales	مداخل معجمية
le concept	مفهوم	La nomenclature	معجم القائمة
compétence	مقدرة	littérarité	وظيفة أدبية
Corpus	مدونة	sémantème	مدل
Homonymie	مشارك لفظي	catégories	مقولة
,structure de l'article	نص المعجمي	fait noyaux	مكونات نواتية
		modèle)	نموذج

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان	المحتوى
/	شكر وعرفان	/
/	إهداء	/
11-5	مقدمة	/
<b>الباب الأول: تحديد لمفاهيم في اسم الآلة وتصور لوضعها المعجمي</b>		
13	اسم الآلة وعمل المؤسسات اللغوية فيه	الفصل الأول:
15	تمهيد الفصل	التمهيد
16	مفاهيم في اسم الآلة الحديثة	المبحث الأول:
16	المفهوم القديم والحديث لاسم الآلة	أولاً-
16	التعريف الاصطلاحي لاسم الآلة	-1
17	البنية الصرفية لاسم الآلة قديماً وحديثاً	-2
17	الأوزان القياسية القديمة	1-2
18	الأوزان القياسية الحديثة	2-2
19	الأوزان السماعية الجامدة	3-2
20	أوزان الأسماء السماعية الشاذة المعربة والدخيلة	4-2
20	الخصائص الدلالية لاسم الآلة	ثانياً-
20	الخصائص الصرفية في اسم الآلة	-1
20	الدلالة الوظيفية	1-1
21	الدلالة المعجمية	-2-1
22	الدلالة الصوتية	-2
24	اسم الآلة وعلاقته بالشيء والمفهوم:	ثالثاً-
24	مسمى الآلة والشيء وعلاقته بالوضع	-1
24	تعريف اسم الشيء	1-1
26	تعريف الشيء	2-1
28	عملية وضع الاسم على الشيء	3-1
31	مسمى الآلة والمفهوم وعلاقته بالاصطلاح	-2
31	تعريف المفهوم	1-2
32	علاقة ربط المفهوم بالمصطلح	2-2

## فهرس المحتويات

34	خصائص المفهوم وتضمنها اسم الآلة الحديثة	رابعاً
35	الخصائص الجوهرية	-1
35	الخصائص العرضية	-2
36	اسم الآلة وتصنيف المفاهيم	-3
37	اسم الآلة الحديث بين اللفظ الحضاري والمصطلح التقني	خامساً
38	ألفاظ الحضارة	-1
38	المصطلحات العلمية والتقنية	-2
39	أوجه الاختلاف والاشتراك بين خصائص اللفظ والمصطلح	-3
39	أوجه الاختلاف	1-3
40	أوجه الاشتراك	2-3
43	نتائج	-4
45	المبحث الثاني: جهود بعض المؤسسات اللغوية في اسم الآلة	
45	أهم إنجازات المجامع والهيئات اللغوية العربية في المصطلحات والألفاظ	أولاً-
45	نشاط مجمع القاهرة	-1
47	نشاط المجمع الأردني	-2
47	نشاط مكتب التنسيق والتعريب	-3
49	معهد الدراسات المصطلحية بفاس	-4
50	بنوك المصطلحات	-5
53	المجامع اللغوية العربية وقضية التوليد الاصطلاحي للمصطلحات والألفاظ	ثانياً-
53	التوليد الصوتي	-1
54	التوليد الصرفي	-2
54	التوليد الدلالي	-3
56	خصائص التوليد المصطلحي في اسم الآلة الحديثة	ثالثاً-
56	البنية المركبة والمنفصلة	-1
58	التخصيص والتعميم في التركيب	-2
58	الحذف والإضمار	-3
59	المجاز	-4
60	الاشتراك والترادف	-5
61	قرارات المجامع اللغوية في اسم الآلة	رابعاً-

## فهرس المحتويات

61	إنجازات مجمع اللغة العربية بالقاهرة	-1
62	قرارات الجزء الأول (1) / 1934 الجزء الثاني (2) / 1935	-1-1
62	قرارات مؤتمر 1936	2-1
65	قرارات التعريب 1948/5	-3-1
65	القرارات العلمية: ج10 / 1958	-4-1
66	قرارات الدورتين: 5 / 1963، و 1970/45	5-1
66	إنجازات بقية المجمع اللغوية	-2
68	اسم الآلة بين النحاة واللغويين لمحمد كرد علي	1-2
70	التنمية اللغوية ودور الاشتقاق فيه لشحادة الخوري	2-2
73	الآلة والأداة في العربية في ضوء مطالب التمدن الحديث لبهجة الأثري	3-2
77	خلاصة الفصل	الخلاصة:
	تصور لمعالجة اسم الآلة في النص المعجمي	الفصل الثاني:
79	تمهيد الفصل	التمهيد:
80	معالجة الألفاظ والمصطلحات في النص المعجمي	المبحث الأول:
80	الألفاظ والمصطلحات والانتماء المعجمي	أولاً-
80	أثر دلالة الألفاظ والمصطلحات في التصنيف المعجمي	-1
82	المعجمية والصناعة المعجمية ومعالجتهما للألفاظ والمصطلحات	-2
82	المعجمية العامة	1-2
83	المعجمية المختصة	2-2
83	أركان النص المعجمي وأهدافه	ثانياً-
84	مفهوم النص المعجمي	-1
85	أهداف النص المعجمي	-2
86	أركان النص المعجمي	-3
87	المظهر الشكلي الخاص بالمكون الدالي	-1-3
87	المظهر الدلالي الخاص بالمكون المدلولي	-2-3
89	معالجة الألفاظ والمصطلحات في النص المعجمي	-4
90	المبادئ العامة التي تحدد نصية النص المعجمي	-5
90	المبادئ التأسيسية	-1-5

## فهرس المحتويات

92	المبادئ تنظيمية	5-2-
93	بنية النص المعجمي للمعجم العام والمختص	6
93	بنية النص المعجمي للمعجم العام	6-1
93	بنية النص المعجم الخاص	6-2
95	المعايير التي يحتكم إليها المعجم في التخطيط للنص المعجمي	7
95	العوامل المتحكمة في تنوع النص المعجمي	8
96	التنوع حسب أصناف المعاجم	8-1
97	التنوع بحسب طرائق الترتيب	8-2
98	التنوع بحسب طرائق التعريف	8-3
98	التنوع بحسب نوع الحامل أو الوسيط	8-4
99	التنوع بحسب الغايات والأهداف	8-5
99	التنوع بحسب أصناف المستعملين المستهدفين	8-6
99	التنوع بحسب خصوصيات اللغة الموضوعية في النص المعجمي	8-7
100	النتائج	9
101	آليات النص المعجمي ومعالجتها للألفاظ والمصطلحات	<b>المبحث الثاني</b>
101	التعريف وأنواعه في النص المعجمي	<b>أولاً-</b>
101	مفهوم التعريف	1-
102	التقسيم القديم للتعريف	2-
102	التعريف المنطقي	2-1
103	التعريف اللغوي أو العلائقي	2-2
105	التعريف بالترادف	2-3
	التعريف بالضد	2-4
107	الفرق بين التعريف المنطقي والعلائقي	2-5
108	الأركان التي تجمع التعريفين	2-6
110	التقسيم الحديث للتعريف	3-
110	التعريف الصرفي الدلالي	3-1
111	التعريف العلاقي	3-2
111	التعريف باللغة الواصفة (الميتاغوي)	3-3
113	شروط المجمع في التعريف المصطلحات التقنية والألفاظ الحديثة	4-

## فهرس المحتويات

113	التعريف بالجانب الدلالي	1-4
115	وضعية المصطلح في النص المعجمي	2-4
116	المقاربات الغربية الحديثة في تعريف أسماء الأشياء	-5
117	التعريف الأرسطي التقليدي	-1-5
120	التحليل السيمي	-2-5
121	تعريف المقاربة النموذجية	-3-5
125	التعريف بنظرية القولب	-4-5
129	استنتاج عام يجمع بين التعاريف الحديثة والمقاربات	-6
132	المثال والمعنى الأساسي والهامشي في النص المعجمي	ثانيا-
132	أنواع المثال للمداخل المعجمية	-1
132	تعريف المثال	-1 -1
132	أصنافه	-2-1
134	تحديد الدلالة المعجمية للمفردة التي يحملها المثال	-2
135	دور الأمثلة وأهدافها في النص المعجمي	-3
136	أهم المواصفات التي تراعيها المعاجم الحديثة في استخدام الأمثلة	-4
137	المثال وعلاقته بالتعريف	-5
141	المثال والتعريف وعلاقتهما بالمعنى الأساسي والمعنى الهامشي	-6
142	مجموعة مشتقات تسبق المعنى الأساسي للمفردة المبحوث عنها	-1-6
144	المثال والتعريف داخل شرح المفردة	2-6
146	صنف الدلالة وتوزعها بين الفعل والاسم	-3-6
147	الصورة التوضيحية في النص المعجمي	ثالثا-
147	تعريف الصورة التوضيحية	-1
147	أنواع الصور التوضيحية	-2
148	طبيعة الصورة التوضيحية في المعاجم العامة والمدرسية	-3
148	حجمها	-1-3
148	صيغها	-2-3
151	شروط الصورة التوضيحية	-4
153	علاقات الصورة التوضيحية في القاموس المدرسي	-5

## فهرس المحتويات

153	علاقة الصورة التوضيحية بالمثل	-1-5
154	علاقة الصورة التوضيحية بالتعريف	-2-5
157	علاقة الصورة التوضيحية بالحقول الدلالية المصوّرة	-3-5
159	نتائج	-6
160	خلاصة الفصل	خلاصة
<b>الباب الثاني: معالجة اسم الآلة في التوليد الاصطلاحي والنص المعجمي</b>		
162	اسم الآلة في عينة معاجم الدراسة: الجانب البنوي الاصطلاحي	الفصل الأول:
163	تمهيد الفصل	تمهيد
164	الإطار المنهجي للدراسة وتعريف للمعاجم المدروسة وخصائص	المبحث الأول:
164	أصناف المعاجم ومنهج مدوناتها وانجازات المجامع والهيئات اللغوية لها	أولاً-
164	المعجم اللغوي العام	-1
164	تعريفه	-1-1
164	منهج مدونته	-2-1
165	انجازات المجامع والهيئات في صناعة المعجم العام	-3-1
167	المعجم المختص	-2
167	تعريفه	-1-2
167	أنواعه	-2-2
168	منهج مدونته	-3-2
169	انجازات المجامع والهيئات في صناعة المعجم المتخصص	-4-2
170	المعجم المدرسي	-3
170	تعريفه	-1-3
171	وظيفته	-2-3
171	شروطه	-3-3
172	أنواعه	-4-3
173	مدونته وأنواع مفرداته	-5-3
176	انجازات المجامع والهيئات في صناعة المعجم المدرسي	-4
178	نتائج	-5
179	التعريف بمعاجم عينة الدراسة	ثانياً-
179	بيبلوغرافيا المعاجم العامة والمختصة والمدرسية	-1

## فهرس المحتويات

179	المعاجم العامة والمختصة	-1-1
180	القواميس المدرسية	-2-1
181	أهداف المعاجم من حيث مراعاة الفئة المستهدفة	-2
181	أهداف المعاجم العامة	-1-2
181	أهداف المعاجم المختصة	-2-2
181	أهداف القواميس المدرسية	-3-2
181	استيعاب المعاجم والقواميس للألفاظ الحضارية والمصطلحات العلمية والتقنية	-3
182	المعاجم العامة	-1-3
183	القواميس المدرسية	-2-3
186	الرّموز والترتيب في معاجم وقواميس الدراسة	-4
186	المعاجم العامة	-1-4
187	المعاجم المختصة الموحدة	-2-4
188	القواميس المدرسية	-3-4
189	رؤية معاجم وقواميس الدراسة لوضعية التعريف والمثال والصور التوضيحية	-5
189	المعاجم العامة	-1-5
191	القواميس المدرسية	-2-5
194	المدونة المختارة من أسماء الآلات	-6
195	ترتيب وضع أسماء الآلة بمعاجم وقواميس الدراسة	-7
195	ترتيب وضع أسماء الآلة بمعاجم وقواميس الدراسة	-7
195	ترتيب حسب الحرف الأول للاسم	1-7
196	ترتيب حسب الجذر	2-7
196	ترتيب حسب الفعل	3-7
197	ترتيب المعرب	4-7
197	نسب توزع مكونات المعجم في المعاجم العامة والقواميس المدرسية	-8
197	المعاجم العامة والمختصة	1-8
198	القواميس المدرسية	2-8
200	مناهج الدراسة	-9
201	المبحث الثاني: وضعية اسم الآلة من التوليد الاصطلاحي في المعاجم المدروسة	
201	أولاً- وضعية أسماء الآلة من الجانب الصيغي والتسمية في عينة المعاجم	

## فهرس المحتويات

201	استعمال التسميات	-1
201	استعمال الأوزان والدلالة	-1-1
206	استعمال الصيغ القياسية والسماعية ودلالاتها	-2-1
208	نتائج استعمال الصيغ والجانب الصوتي لأسماء الآلة	-3-1
209	استعمال الفصيح والمولد والمترجم والمقترض	-2
209	المعاجم المختصة والموحدة	-1-2
209	المعاجم العامة	-2-2
209	الاصطلاح بين الأفراد والتركيب	-3
210	المعاجم المختصة الموحدة	-1-3
210	المعاجم العامة	-2-3
210	استعمال (المشترك والمترادف)	-4
210	المعاجم المختصة	-1-4
211	المعاجم العامة	-2-4
212	المقارنة لمظاهر التوليد الاصطلاحي بين المعاجم العامة والمختصة	-5
212	الاصطلاح بالأفراد والتركيب في أسماء الآلات	-1-5
213	ظاهرة الاشتراك اللغوي لبعض الأسماء	-2-5
214	ظاهرة الترادف الواقعة في بعض مسميات الآلة	-3-5
215	استعمال المترادف وشبهه في مسميات الآلة	-4-5
215	نتائج المقارنة بين المعاجم العامة والمختصة	-6
218	<b>استعمال مظاهر التوليد الاصطلاحي في القواميس المدرسية</b>	<b>ثانيا-</b>
218	مستوى استيعاب الأوزان القياسية والسماعية في أسماء الآلة	-1
220	مستوى استعمال الفصاحة والأفراد والتركيب والمظهر الدلالي	-2
223	الفصاحة والاقتراض	-1-2
223	الأفراد والتركيب	-2-2
224	الاشتراك والترادف	-3-2
227	<b>المقارنة بين معاجم العينة في ظواهر التوليد الاصطلاحي</b>	<b>ثالثا-</b>
227	استعمال المستوى اللفظي	-1
227	استعمال المستوى البنوي والدلالي	-2
228	المعاجم العامة	-1-2

## فهرس المحتويات

229	المعاجم المختصة	-2-2
230	القواميس المدرسية	-3-2
231	خلاصة الفصل	خلاصة
	اسم الآلة وآليات النص المعجمي في معاجم الدراسة	الفصل الثاني
233	تمهيد الفصل	تمهيد
234	وضعية اسم الآلة من التعريف المعجمي في عينة المعاجم	المبحث الأول
234	استعمال التعريف العلائقي والمنطقي لأسماء الآلة في معاجم الدراسة	أولا
234	المعاجم العامة	-1
234	الجانب التحليلي	-1-1
236	الجانب الإحصائي	-2-1
237	النتائج المقارنة	-3-1
238	القواميس المدرسية	-2
238	الجانب التحليلي	-1-2
242	الجانب الإحصائي	-2-2
243	نتائج مقارنة بين المعاجم العامة والقواميس المدرسية	-3
244	استعمال للتعريف بالأركان الأربعة المدمجة للتعريف المنطقي واللغوي	ثانيا-
246	المعاجم العامة	-1
246	الكيفيات اللغوية لوسم الأركان الأربعة	-1-1
247	نسبة استعمال محتوى الأركان الأربعة لكل معجم	-2-1
249	مقارنة النتائج للمعاجم العامة والمختصة	-3-1
250	نسبة استعمال محتوى الأركان الأربعة لكل قاموس مدرسي	-2
251	نتائج المقارنة بين المعاجم العامة والمختصة والقواميس المدرسية	-2
251	استعمال التعريف السيمي والتعريف بالمقاربة النموذجية والقولبية	ثالثا-
251	الجانب الإحصائي	-1
253	الجانب التحليلي	-2
258	نتائج للمقارنة	-3
258	مقارنة عامة	-1-3
260	مقارنة خاصة	-1-3
262	استعمال التعاريف اللغوية (الصرفي الدلالي واللغة الواصفة والعلاقي)	رابعا-

## فهرس المحتويات

262	الجانب الإحصائي	-1
264	الجانب التحليلي للتعريف	-2
264	التعريف الصرفي الدلالي	-1-2
265	التعريف العلاقي	-2-2
266	التعريف باللغة الواصفة	-3-2
263	مقارنة النتائج	-3
269	<b>استعمال التعريف بالتّرادف وبالضد في عينة المعاجم والقواميس</b>	<b>خامسا-</b>
269	تحليل التعريف بالتّرادف وبالضد في المعاجم العامة والمختصة	-1
269	التعريف بالضد	-1-1
269	التعريف الهجين بالمرادف	-2-1
275	نتائج مقارنة بين المعاجم العامة والمختصة	-3-1
276	تحليل التعريف بالتّرادف وبالضد في عينة القواميس	-2
276	تعريف التّرادف بالإحالة الضمنية المتناثرة في المتن المعجمي	-1-2
278	تعريف التّرادف بالإحالة الضمنية متتابعة في النص المعجمي	-2-2
279	تعريف التّرادف بالإحالة الصريحة (الصريح التام والخاص)	-3-2
285	النتائج المقارنة بين المعاجم العامة والقواميس المدرسية	-3
285	على مستوى استعمال المرادفات بين المعاجم العامة والقواميس المدرسية	-1-3
286	على مستوى استعمال أنواع المرادف بين المعاجم العامة والقواميس المدرسية	-2-3
287	نتائج المقارنة بين القواميس المدرسية والمعاجم العامة والمختصة	<b>سادسا-</b>
287	انتقال مجال ووظيفة أسماء الآلات يفرض مزج التّعريف	-1
288	استثمار النظريات الحديثة	-2
288	الفئة المستهدفة ومحتوى التّعريف (السمي والنموذج)	-3
289	إغفال ذيل التعريف	-4
289	مسألة اختيار نوع التعريف ومحتواه	-5
291	<b>المبحث الثاني: وضعية أسماء الآلة من الأمثلة في عينة المعاجم العامة</b>	
291	المعاجم اللغوية العامة	أولا-
291	الجانب التحليلي	-1
293	النتائج	-2

## فهرس المحتويات

294	معالجة الأمثلة في القواميس المدرسية	ثانيا-
294	تحليل استعمال الأمثلة التوضيحية والتعريفية	1-
294	الأمثلة التوضيحية	1-1-
295	الأمثلة التعريفية	1-2-
300	نتائج	2-
300	نتائج متعلقة بالأمثلة وما يربطها بالتعريف والصور التوضيحية	2-1-
301	نتائج خاصة بدلالة الأمثلة	2-2-
301	المقارنة بين المعاجم العامة والقواميس المدرسية	3-
301	توزع الأمثلة	3-1-
302	المثال والتعريف	3-2-
303	طبيعة محتوى المثال	3-3-
304	المعنى الهامشي ذو التعريف والمثال لاسم الآلة في المعاجم والقواميس	ثالثا-
304	توزيع المعنى الهامشي في المعاجم العامة	1-
309	النتائج	2-
309	الأسماء التي استعمل فيها المعنى الهامشي حسب كل معجم	2-1-
310	الكشف عن توزع المعنى الهامشي في عينة الأسماء	2-2-
310	نسب استعمال المعنى الهامشي في المعاجم	2-3-
311	توزيع المعنى الهامشي في القواميس المدرسية	3-
311	الجانب التحليلي	3-1-
322	النتائج	3-2-
324	النتائج المقارنة بين المعاجم العامة والقواميس المدرسية	4-
326	المبحث الثالث: وضعية الصور التوضيحية لاسم الآلة في عينة المعاجم	
326	معاينة صور الآلات في المعاجم اللغوية العامة والمختصة العربية	أولا-
326	التحليل الكمي	1-
327	التحليل الكيفي	2-
328	النتائج المقارنة بين المعاجم	3-
330	معاينة صور الآلات في القواميس المدرسية	ثانيا -

## فهرس المحتويات

330	التحليل الكمي	-1
330	التحليل الكيفي	-2
330	استخدام الصور التوضيحية المنفردة	1-2
331	استعمال الصورة مع المثال أو التعريف	-2-2
332	الصورة والمثال	-3-2
332	الصورة مع التعريف	-4-2
333	استعمال الصور المصطلحية المركبة أو الجزئية	-5-2
335	النتائج	-3
335	استعمال الصور الحقلية	-1-3
335	استعمال الصور العامة والتشريحية	-2-3
337	استعمال الصور المتكررة بين المشتركة والمترادفة	-3-3
340	نتائج المقارنة بين القواميس المدرسية	-4
340	الاستعمال والإهمال في وضع صور الآلات	-1-4
341	صور المدلول القديم عن الشائع المعاصر	-2-4
342	المقارنة بين المعاجم اللغوية العامة والقواميس المدرسية	ثالثا-
346	خلاصة الفصل	خلاصة
347	الخاتمة	
355	الملاحق	
356	مدونة المعاجم العامة والمختصة ومدونة القواميس المدرسية	الملحق الأول
356	الجدول الخاص بمدونة المعاجم العامة والمختصة	1
362	الجدول الخاص بمدونة القواميس المدرسية	2
371	التعاريف في المعاجم العامة والقواميس المدرسية	الملحق الثاني:
371	الجدول الخاص بتحليل التعريف العلائقي في المعاجم العامة	1
394	الجدول الخاص بالتعريف العلائقي في القواميس المدرسية	2
330	الجدول الخاص بالأركان الأربعة في المعاجم العامة	3
441	الجدول الخاص بتعريف الأركان الأربعة في القواميس المدرسية	4
463	الجدول الخاص بالمقاربات في المعاجم العامة	5
465	الجدول الخاص بالتحليل السيمي والمقاربات في القواميس المدرسية	6

## فهرس المحتويات

480	التعريف الصرفي الدلالي في المعاجم العامة و القواميس المدرسية	7
480	الجدول الخاص بالتعريف الصرفي الدلالي في المعاجم العامة	8
486	الجدول الخاص بالتعريف الصرفي الدلالي في القواميس المدرسية	9
494	الجدول الخاص بالتعريف العلاقي في المعاجم العامة	10
495	الجدول الخاص بالتعريف العلاقي في القواميس المدرسية	11
500	الجدول الخاص بتعريف اللغة الواصفة في المعاجم العامة	12
500	الجدول الخاص بتحليل التعريف اللغة الواصفة في المعاجم العامة	13
503	الجدول الخاص بتحليل التعريف اللغة الواصفة في المعاجم العامة	14
508	الصور التوضيحية لآلات في المعاجم العامة القواميس المدرسية	<b>الملحق الثالث</b>
508	الجدول الخاص بصور الآلات في المعاجم العامة	1
509	الجدول الخاص بصور الآلات في القواميس المدرسية	2
512	<b>قائمة المصادر والمراجع</b>	
522	<b>مسرد للمصطلحات</b>	
525	<b>فهرس المحتويات</b>	